

الصراع العربي - الإسرائيلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصراع العربي - الإسرائيلي

المجلد السابع

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ب المعادى ت: ٣٣٠ ٢٠ ٣٨٠

[illegible]

مجلد رقم ٧	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السابع)	المؤلف	رقم الصفحة التاريخ
طريق السلام الطويل .. بين العرب وإسرائيل	الجمهورية	١٢١٩	٩٩٠٠٤-٠٠٤
الحبس الإسرائيلي يعلق الحرم الابراهيمي أمام المصلين المسلمين	السياسة	١٢٢٠	٩٩٠٠٤-٠٠٥
أسطورة اللوبي الصهيوني !	الاهرام	١٢٢١	٩٩٠٠٤-٠٠٦
فلسطين .. سيناريو اللخطاب الأخيرة !!	الاحرار	١٢٢٢	٩٩٠٠٤-٠٠٦
فيحي خطاب	عرفات نواصل حولائه لحشد التأييد لإعلان الدولة الفلسطينية	١٢٢٦	٩٩٠٠٤-٠٠٧
الوفد	واسيط بن يدعو الفلسطينيين والإسرائيليين لمد العمل باتفاقيات أوصلو عاما آخر	١٢٢٧	٩٩٠٠٤-٠٠٧
المساء	٤ مايو .. موعد فاصل في تاريخ أمه	١٢٢٨	٩٩٠٠٤-٠٠٨
الاهرام	محمود وهيب السيد	١٢٢١	٩٩٠٠٤-٠٠٨
دولة صغيرة .. نبع بلاوى كسره !	الجمهورية	١٢٢٢	٩٩٠٠٤-٠١٠
صلاح عيسى	عرفات يحث في الهند بطورات عمله السلام في الشرق الأوسط	١٢٢٤	٩٩٠٠٤-٠١٠
الاهرام	إسرائيل بغل من أهمية ٤ مايو وتدعو الفلسطينيين لـ "الوضع النهائي"	١٢٢٥	٩٩٠٠٤-٠١١
القدس	جدل حول إعلان الدولة الفلسطينية	١٢٢٧	٩٩٠٠٤-٠١١
القدس	على الدين هلال	١٢٢٨	٩٩٠٠٤-٠١١
الاهرام	الولايات المتحدة تؤكد قلقها من عدم التزام إسرائيل بوقف التوسع الاستيطاني في الضفة المحتلة	١٢٢٩	٩٩٠٠٤-٠١٢
الاهرام	عاطف العمري	١٢٤٠	٩٩٠٠٤-٠١٣
الاهرام	نوافق على تأجيل قيام الدولة الفلسطينية ٥ أو ٦ أشهر	١٢٤١	٩٩٠٠٤-٠١٣
الاهرام	رحله الدولة الفلسطينية في آسيا : دعم من صناعا وطهران		
القدس	حسب الله له حدود		
الاهرام	السلطة الفلسطينية تدرس الخيارات المتاحة لتأجيل إعلان الدولة		
السياسة			

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٧	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السابع)		
العنوان			
رصد وهمي	المساء	١٢٤٢	٩٩-٠٤-١٣
عربي اصل			
"عرفات" سحب مسيعل الدولة الفلسطينية مع "صالح" و"البشير"	الوند	١٢٤٣	٩٩-٠٤-١٣
إسرائيل صاعقت عدد المسيوطيات اليهودية في الضفة وغزة	الاهرام المسائي	١٢٤٤	٩٩-٠٤-١٤
المجلس المركزي الفلسطيني يجمع في ٢٧ ابريل للنظر في قرار اعلان الدولة	الاهرام	١٢٤٥	٩٩-٠٤-١٤
محمد امين المصري			
الدولة الفلسطينية : كيف الخروج من ثنائية "الإعلان" أو التأجيل" ؟	الاهرام	١٢٤٦	٩٩-٠٤-١٤
علي الدين هلال			
بن حوريون وضع الأساس ... وسناهاهو نتعجل التنفيذ !	الاهرام	١٢٤٨	٩٩-٠٤-١٥
ميرسي عطا الله			
ماذا وراء التهديدات الإسرائيلية لأوروبا ؟	السياسة	١٢٥٠	٩٩-٠٤-١٥
فلسطينيو ٤٨ مسروع لوبي عربي داخل إسرائيل	السياسة	١٢٥٢	٩٩-٠٤-١٥
إعلان دولة فلسطين في ظل العناوين الدولي الأعرج	الاحرار	١٢٥٤	٩٩-٠٤-١٦
جميل حورجي			
خطوط فاصله	الجمهورية	١٢٥٧	٩٩-٠٤-١٨
سمير رجب			
مديون ٨٠ دولة برفض مرافقة بتارون في جولة بالمستعمرات الإسرائيلية	الاهرام	١٢٥٨	٩٩-٠٤-١٨
محمد امين المصري			
عرفات برور موريباسا في إطار جولاته الخارجية لدعم إعلان الدولة	الاهرام	١٢٥٩	٩٩-٠٤-١٩
إداره أرمه إعلان الدولة الفلسطينية	الاهرام	١٢٦٠	٩٩-٠٤-١٩
السيد عليوه			
تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية بين المبررات والمحظورات !	الاحرار	١٢٦١	٩٩-٠٤-٢٠
جميل حورجي			
عرفات وس علي سخناي في تونس موعد إعلان الدولة الفلسطينية	الاهرام	١٢٦٢	٩٩-٠٤-٢٠
محمد امين المصري			
الرئيس الطائر !	الاهرام	١٢٦٤	٩٩-٠٤-٢٠
فرحان حسام الدس			

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٧	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السابع)		
العنوان			
حطوط فاصله	الجمهورية	١٣٦٥	٩٩-٠٤-٣٠
سمير رجب			
الاختبار الحاسم لدور الراعي الأمريكي	الاهرام المسائي	١٣٦٦	٩٩-٠٤-٣١
قمة جديدة	المساء	١٣٦٧	٩٩-٠٤-٣١
عربي اصل			
المجلس الوطني الفلسطيني بدأ مناقشات ساحية حول موعد إعلان الدولة المستقلة	الاهرام المسائي	١٣٦٨	٩٩-٠٤-٣١
علاقات بين الإعلان .. والاعتراف !	الاهرام	١٣٦٩	٩٩-٠٤-٣١
ليلي تكلا			
أولوية الاعصار لإعلان الدولة : الموعد أم المواءمة السياسية ؟	الاهرام	١٣٧١	٩٩-٠٤-٣١
صلاح بسبوي			
المجلس المركزي يافس إعلان الدولة الفلسطينية التلااء القادم	الوفد	١٣٧٤	٩٩-٠٤-٣٣
"إصاعة" فرصة إعلان الدولة خساره	المصور	١٣٧٥	٩٩-٠٤-٣٣
سلوى ابو سعده			
سلطات الاحتلال تمارس سياسة تطهير عرقي ضد المقدسين العرب	السياسة	١٣٧٧	٩٩-٠٤-٣٣
أ.س.أ.			
لا .. أو نعم لإعلان الدولة الفلسطينية ؟!	الاهرام	١٣٧٨	٩٩-٠٤-٣٤
بهاى البريغالى			
الفلسطينيون يحدون الإسرائيلىين .. من إغلاق مكاتب بيت الشرق	المساء	١٣٧٩	٩٩-٠٤-٣٥
افتراج بتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية إلى ١٥ نوفمبر المقبل	الاهرام	١٣٨٠	٩٩-٠٤-٣٥
امين محمد امين			
تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية .. هل يضمن إسقاط حكومه نتنياهو ؟!	الاحرار	١٣٨١	٩٩-٠٤-٣٦
السلطة الفلسطينية : فرار نتنياهو بإغلاق بيت الشرق الرصاص الأخيرة على عملية السلام	الاحرار	١٣٨٢	٩٩-٠٤-٣٦
الدور الروسى المطلوب فى عملية السلام	الاهرام المسائي	١٣٨٤	٩٩-٠٤-٣٦
الزعمون : تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية يتطلب علاج الفراغ القانونى بسبب انتهاء المرحلة الانتقالية	الاهرام	١٣٨٥	٩٩-٠٤-٣٦

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٧	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السابع)		
العنوان			
المؤلف			
"الحسيني" معهد يوفع سعيد القرار .. وتحذير من اندلاع اشتباكات عسفة	الوفد	١٢٨٧	٩٩-٠٤-٣٦
عرفات : المجلس المركزي الفلسطيني سينتخذ القرار المناسب بشأن الدولة والمرحلة الانتقالية	الاهرام المسائي	١٢٨٨	٩٩-٠٤-٣٧
اليوم .. اجتماع ياريجي للمجلس المركزي الفلسطيني حول إعلان الدولة	الاخبار	١٢٨٩	٩٩-٠٤-٣٧
إسرائيل تعلق ٣ مكاتب فلسطينية في القدس المحتلة	الاهرام	١٢٩١	٩٩-٠٤-٣٧
محمد امين المصري			
بشاهو سعيد أعصابه ويحذر عرفات من مخاطرة إعلان الدولة في ٤ مايو	الاحرار	١٢٩٣	٩٩-٠٤-٣٧
"حق" واسنطن .. وحقوق الفلسطينيين	الاهرام المسائي	١٢٩٥	٩٩-٠٤-٣٧
عرفات سعيد بالضمانات الأمريكية .. وتنباهاو يرحب !!	الجمهورية	١٢٩٦	٩٩-٠٤-٣٨
الاتجاه بمضي نحو تأجيل قيام دولة فلسطين !	الاخبار	١٢٩٨	٩٩-٠٤-٣٨
السبب الأنص : مذ المرحلة الانتقالية عاما لا يعني موعدا نهائيا	الاهرام	١٢٩٩	٩٩-٠٤-٣٨
حركة فتح يعرض تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية إلى نهاية العام الحالي	الوفد	١٣٠١	٩٩-٠٤-٣٨
.. ليس هروبا من سؤال "الدولة الفلسطينية" !	الاهرام	١٣٠٣	٩٩-٠٤-٣٩
ميرسي عطا الله			
استمرار مناقشات المجلس الفلسطيني بشأن إعلان الدولة	الوفد	١٣٠٥	٩٩-٠٤-٣٩
الضمانات الأمريكية .. تنسى وجهة نظر إسرائيل	المساء	١٣٠٦	٩٩-٠٤-٣٩
محمد هراع			
المجلس المركزي الفلسطيني يقرر تعليق إعلان الدولة	الاحرار	١٣٠٨	٩٩-٠٤-٣٩
المجلس المركزي الفلسطيني أعد بيانا يدعو إلى تأجيل إعلان الدولة حتى بعد الانتخابات الإسرائيلية	الاخبار	١٣١٠	٩٩-٠٤-٣٩
احتمار ٤ مايو			
محمد سيد احمد	الاهرام	١٣١٢	٩٩-٠٤-٣٩

مجلد رقم ٧	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السابع)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
احتياط جديد للراعي الأمريكي	الاهرام المسائي	١٣١٤ ٩٩-٠٤-٢٩
وعد "بلقور" أمريكي للفلسطينيين وحه ابو ذكري	الاخبار	١٣١٥ ٩٩-٠٤-٣٠
من بعد السلام ... ؟	الاهرام المسائي	١٣١٦ ٩٩-٠٤-٣٠
يحدث التاريخ حسني فؤاد	الاهرام	١٣١٧ ٩٩-٠٤-٣٠
المجلس المركزي الفلسطيني يعبر تأجيل إعلان الدولة المستقلة	الاخبار	١٣١٩ ٩٩-٠٤-٣٠
المجلس المركزي الفلسطيني سيجت في نوبة القادم إعلان الدولة المستقلة	الاهرام المسائي	١٣٢١ ٩٩-٠٤-٣٠
قبل القرار الفلسطيني	الاهرام المسائي	١٣٢٢ ٩٩-٠٤-٣٠
الملف الممنوع للدولة الفلسطينية	الاهرام	١٣٢٣ ٩٩-٠٤-٣٠
في الممنوع محدثي منها	الوفد	١٣٢٤ ٩٩-٠٤-٣٠
المسافرون اليهود يحاولون اسدرا العطف العربي وحى الدولي	السياسة	١٣٢٥ ٩٩-٠٥-٠٤
صحة الديسي	السياسة	١٣٢٥ ٩٩-٠٥-٠٤
بمافه الحرب في إسرائيل .. خطر على السلام	الجمهورية	١٣٢٧ ٩٩-٠٥-١١
احمد الجماعى	الجمهورية	١٣٢٧ ٩٩-٠٥-١١
المحكمة الإسرائيلية العليا تعلق قرار اعلاى بيت الشرق	السياسة	١٣٢٩ ٩٩-٠٥-١٢
أ.ف.ب.	السياسة	١٣٢٩ ٩٩-٠٥-١٢
الدولة الفلسطينية فى انتظار الانتخابات الإسرائيلية !	روزاليوسف	١٣٣٠ ٩٩-٠٥-١٤
بحه عبد الوهاب	روزاليوسف	١٣٣٠ ٩٩-٠٥-١٤
كيف يعمل السطان ؟	الاهرام	١٣٣٣ ٩٩-٠٥-١٥
محمد إبراهيم الشوش	الاهرام	١٣٣٣ ٩٩-٠٥-١٥
حملة للتعريف بالممتلكات اليهودية فى الدول العربية !	الشعب	١٣٣٤ ٩٩-٠٥-١٨
العدس .. والنكبة .. وهزيمة ننتباهو	الشعب	١٣٣٥ ٩٩-٠٥-١٨

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٧	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السابع)		
العنوان			
البيب الاسمي يعرج دراعيه لباراك	الوفد	١٢٢٨	٩٩-٠٥-١٩
نوماس جرحسيان			
باراك بجري مباحثات هانفيه مع مبارك وينطلع إلى لقاء الرئيس قريبا لتحريك عملية السلام	الاهرام	١٢٢٩	٩٩-٠٥-٢٠
هدى نوفيقي			
الحقوق الفلسطينية في القدس مصر محتوم لا مفر منه	السياسة	١٢٤١	٩٩-٠٥-٢٠
فواحس الهرولة ... محددا	الحياة	١٢٤٢	٩٩-٠٥-٢١
رهبر قصاصي			
مهرولون وعبر مهروولس مدعوون للاستعادة من فرصة تبدو مؤانبة	الحياة	١٢٤٣	٩٩-٠٥-٢١
راعده درعام			
عيون وأذان	الحياة	١٢٤٦	٩٩-٠٥-٢٢
جهاد الخارب			
دعوه للمفاوض العربي	الاهرام	١٢٤٨	٩٩-٠٥-٢٢
إحياء السلام .. والحرك المطلوب	الاهرام المسائي	١٢٥٠	٩٩-٠٥-٢٤
صيح : يحب اعطاء فرصة للحكومة الإسرائيلية الجديدة وعدم استغزارها	السياسة	١٢٥٢	٩٩-٠٥-٢٥
عيون وأذان	الحياة	١٢٥٤	٩٩-٠٥-٢٩
جهاد الخارب			
أفاق عمله السلام بعد فوز باراك في الانتخابات الإسرائيلية	الحياة	١٢٥٦	٩٩-٠٥-٢٩
ممدوح بوقل			
السلام .. مسئوليته العرب قبل إسرائيل	الجمهورية	١٢٥٨	٩٩-٠٥-٢٩
لطفي ناصف			
الشيطان يختم في التفاصيل !	الاهرام	١٢٥٩	٩٩-٠٦-٠١
فهمي هويدي			
كيف يمكن إنجاح عملية السلام في الشرق الأوسط ؟	الاهرام	١٢٦١	٩٩-٠٦-٠١
هيري سيمحان			
صباح الخير	الاخبار	١٢٦٦	٩٩-٠٦-٠١
دول الطوق : فهم .. وتنسيق متصاعد	الاهرام	١٢٦٧	٩٩-٠٦-٠٣
محمد أبو العصل			

مجلد رقم ٧	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السابع)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
		التفسير الأمريكي لتفكير باراك عاطف العمري	الاهرام	١٣٦٨	٩٩-٠٦-٠٢
		بروز الهوية الفلسطينية العربية .. داخل إسرائيل مختوب عمر	الاهرام	١٣٧٠	٩٩-٠٦-٠٢
		النسب اسرائيلي .. دائما ! خالد الاسهب	السياسة	١٣٧٢	٩٩-٠٦-٠٣
		باراك : إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي ضروري ويمكن السياسة		١٣٧٢	٩٩-٠٦-٠٥
		العرب وباراك على الدين هلال	اليان	١٣٧٥	٩٩-٠٦-٠٥
		الدور العربي وعملية السلام احمد باوع	الاهرام	١٣٧٧	٩٩-٠٦-٠٥
		تلميذ "راس" هل بعد السلام ؟ حسين عسة	الاهرام	١٣٧٩	٩٩-٠٦-٠٥
		هل نحن حصيلون أكثر من ابن حنبل ؟ سعيد صادق	الاحرار	١٣٨٠	٩٩-٠٦-٠٦
		فراراب فعالة ... أم كلمات طيابه ؟ محمد الرمحي	الحياة	١٣٨٢	٩٩-٠٦-٠٨
		"النسب العربي" العائب .. من عبده ؟ اسامه عتاج	آخر ساعة	١٣٨٥	٩٩-٠٦-٠٩
		السباق الخاسر .. نحو إسرائيل عبد الله الحوراني	الاهالي	١٣٨٧	٩٩-٠٦-٠٩
		إسرائيل وصعف الأنظمة العربية يهددان الأمن العربي حسان عطاوا	اليان	١٣٩٠	٩٩-٠٦-١١
		عبد الرحمن : ما يعرف بوبعه ابو مارن - بلبل الحياة		١٣٩٢	٩٩-٠٦-١٢
		بوجهات باراك يمكن أن تحقق أكثر من اختراق ممدوح نوفل	الحياة	١٣٩٤	٩٩-٠٦-١٢
		نعم، للقيمة الخامسة، ولكن .. سعيد الحوت	الوطن العربي	١٣٩٦	٩٩-٠٦-١٨
		حنبل الهرمبة .. وحنبل النصر ! الوطن العربي		١٤٠٠	٩٩-٠٦-١٨

مجلد رقم ٧	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السابع)		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اتحاد العمل الاسلامي يؤكد على هوية القدس الإسلامية	التشعب	١٤٠٢	٩٩-٠٦-١٨
محمد السجاوي			



المصدر: الأناضول

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٣

رؤية مصرية

مازق نتنياهو

نجح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الخروج من المازق الذي وضعه فيه نتنياهو عندما أجل إجراء الانتخابات الإسرائيلية إلى ١٧ مايو.. بعد موعد إعلان الدولة الفلسطينية في نهاية المرحلة الانتقالية التي نصت عليها اتفاقات أوسلو.. ليتحرك نتنياهو نفسه في مازق أشد خطراً على حياته السياسية.

ففي استطاعة الرئيس عرفات الآن أن يؤجل موعد إعلان الدولة الفلسطينية دون أن يتحارب ذلك مع مبدأ إعلان الدولة ذاته.. وذلك لسببين رئيسيين:

أولاً: إن جولة الرئيس عرفات التي قام بها أخيراً لكسب تأييد المجتمع الدولي في إعلان قيام الدولة الفلسطينية، كانت جزءاً من مخطط عرفات للخروج من المازق.. فلم يبق للرئيس الفلسطيني بهذه الجولة وهو يجهل النتائج.. بل كان يضع في احتمالاته الواردة.. تأجيل إعلان الدولة إلى موعد آخر.. وإن التنازل خطوة مرحلية لتحقيق الغرض الذي يريدها نتنياهو لصالحه لضمان فوزه في الانتخابات القادمة.

وهذا لا تغيب عن ذهننا تلك اللقاءات التي سبقت وحلقت هذه الجولة على مستوى اللغة المصرية الفلسطينية أو على المستوى السياسي على أطر التسسيق والتعاون بين الجانبين.

وثانياً: إن نتائج جولة عرفات المكثف والمخطط بوعي كامل لتأجيد وأهداف رئيس الوزراء الإسرائيلي في التي توفاهاها لم تكن تخرج عن دائرة الاحتمالات التي وضعت قبل هذا التمرير.. فالمجتمع الدولي يدرك حالاً أن الفلسطينيين لم يسموا كل مآلهم في اتفاق وأي يفرز والاتفاقات السابقة، وأنهم يميلون بالقائمة طبعية مع إسرائيل على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام.. ويركز أيضاً أن الحكومة الإسرائيلية هي مستقلة عن الجمود الذي أصاب تفاوضات عملية السلام وتنفيذ الاتفاقات الموقعة.. أنها لا تريد أكثر من التوقيع الحائز القائم على اتفاق والتوتر والصدام، والذي لن يسمح رئيس الوزراء الإسرائيلي بتغييره وإن استمرت جهود السلام سنوات وسنوات.

هذه الحقيقة التي لا ينكرها من لهم علاقات متميزة مع إسرائيل.. أو من كانوا يشكون من قبل في الموقف الفلسطيني ويرفضون تصديق نوابهم الجادة في تحقيق السلام.. ولعل الموضوع الكامل في التواء السياسة الإسرائيلية وسوء التوايا والاهداف، والوضوح الكامل أيضاً في صديق التوايا الفلسطينية واهدافها من ناحية أخرى، كان من عوامل اقتناع الاتحاد الأوروبي بإصدار بيان الذي يؤكد تأييده لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة والدعوة إلى التنفيذ الفوري والتكامل لاتفاق أوسلو، والتي الإلتزام بالاندماج الأساسية في إطار مؤتمر مدريد واتفاق أوسلو والاتفاقات التالية بما يتوافق وقراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، والتي سرعة استئناف للمفاوضات بشأن الوضع النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

لم يأت هذا البيان الأوروبي الذي صغر عن اجتماعات قادة ١٥ دولة أوروبية في برلين من فراغ، وإنما عن اقتناع كامل بصواب الموقف الفلسطيني وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وخطا الموقف الإسرائيلي والاعتماد حق الإسرائيليين في الاعتراض على قيام هذه الدولة.

لهذين السببين الرئيسيين لم يعد عرفات يواجه حرج تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو.. بينما يواجه نتنياهو الآن مازقاً متزايدة الموقف الأوروبي الذي يعترف بحق قيام هذه الدولة ومازقاً متزايدة عرفات في تأجيل إعلانها.

ماذا يستطيع نتنياهو غير التمسك على الاتحاد الأوروبي ووصف بيانه بالحرقة التاريخية.. ترى.. ماذا يستطيع نتنياهو أن يفعل للخروج من هذا المازق الذي وضعه فيه عرفات؟

أحمد الجندي



المصدر : الأهرام المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ٢ / ٢٩

أوروبا والدعم النظري للفلسطينيين

لا شك أن موقف الاتحاد الأوروبي المؤيد لحق الفلسطينيين في إعلان دولتهم المستقلة يمثل دفعة لعملية السلام في الشرق الأوسط ولكن تتقصيا المزيد من الخطوات حتى يتحول هذا التأييد النظري إلى واقع ملموس على أرض الواقع. إن الإعلان الأوروبي إزاء مسألة إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وإن كان قد انضبط الإسرائيلي والأمريكيين إلا أنه لم يحقق بعد الطموحات والأحلام الفلسطينية إزاء مشروع الدولة.

فالإعلان لم يتجاوز بعد مرحلة تأكيد مواقف أوروبية سابقة إزاء حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ولأشبه المؤكد في هذا الصدد أن دور الاتحاد الأوروبي في عملية السلام بالشرق الأوسط مازال ضعيفا للغاية وفي حاجة إلى التنشيط حتى يصبح أكثر فاعلية. فالولايات المتحدة حرصت منذ البداية على الانفراد بدور الراعي والوسيط الوحيد في عملية السلام. الأمر الذي يمثل دعما لإسرائيل وتليدها لمواقفها

وصالحها على طول الخط.

إن الاتحاد الأوروبي الذي يقيم علاقات تجارية واقتصادية مع إسرائيل تزيد على ٤٠٪ من حجم المعاملات التجارية الخارجية للدولة اليهودية، مازال عاجزا عن التحرك في هذا الميدان الحيوي لممارسة أي نوع من الضغوط لفخ عملية السلام بالشرق الأوسط.

لهذا وفي ظل عدم ممارسة أي نوع من الضغوط على إسرائيل، يصبح من الطبيعي للغاية أن تواصل حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو التذعن والتشدد وتمزيق الاتفاقيات الموقعة والانتكاف حولها وتغريها من مسؤوليتها.

إن المطالب من الاتحاد الأوروبي هو مواصلة السير في طريق تأكيد حقوق الفلسطينيين للشروعة خاصة فيما يتعلق بتقرير المصير وإعلان الدولة المستقلة.

مطلوب أيضا تأكيد حق الفلسطينيين في إعلان دولتهم من جانب واحد، إذا واصل الجانب الآخر تشدده وتعتنه إلى ما لا نهاية.

إن بيان الاتحاد الأوروبي فيما يخص مسألة إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة يزيد بين مسطوره خيار التنازل. الأمر الذي فهمه الإسرائيليون على أنه «ترضية» من جانب الأوروبيين للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. هذه «الترضية» البسيطة مع الضعف العلم لدور الاتحاد الأوروبي ومقبره الإسرائيليون أيضا تسكينا للأمور وإقتناعا لعرفات بقبول التنازل.

الخطر في الأمر أن يسير الاتحاد الأوروبي في نفس الطريق الأمريكي الذي يعتبر أن إعلان الدولة من الإجراءات أحادية الجانب التي تحظر الاتفاقيات الموقعة.

فمعنى القرار بذلك أن يتم تعليق حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم على مواصلة الجانب الآخر وهو إسرائيل. ولا شك أن إسرائيل بحكوماتها المتعاقبة التي تزداد تشددا أن تسمح بقيام الدولة الفلسطينية حتى لو حدث ووصلت المفاوضات إلى مراحلها النهائية.

(المصدر)



المصدر: المسارعة

التاريخ: ٢٩ / ١٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا
وثقافتنا للسفيرة ..
.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التي
نحيث انهم اعصموا بخلق الراء
والانكسارات التي توجه ضد مصر
والعالم العربي والاسلامي .. وكفنا
نحتفظ لانفسنا بالحق في التحليل
عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه ان
يفهم الديمقراطية اولا

تنهمر علينا طلقات المخرضين
اصحاب النوايا السيئة ضد مصر
فلا نملك ان نرد عليهم متحليين بان
حسرية الراء والديمقراطية تبيح
للمراسل الاجنبي والمعلق وكاتب
التحليلات السياسية ان يفتكنا



إسرائيل تسمى لتهوديد القدس .. بلا أحداث عالمية !!

ذكرت بعض التحليلات الغربية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يستغل
أحداث الغارات على يوغوسلافيا والاهتمام الدولي في المضي قدما في تهويد القدس.

المسارعة:

عالية.. والاستيطان الذي يتوسع يوما بعد يوم لا يهتم
بالأحداث عالمية أو غير عالمية.
وفي هذا الرأي العام العالمي الذي يقول ان نتانياهو يستغل
التهديدات يحدث ما.. يؤيد إسرائيل للألسف الشديد دون
حلقة الى أي أحداث.

والدليل على ذلك ان هذا الرأي العام العالمي يتعاين حاليا
مع إسرائيل في الضغط على الفلسطينيين من أجل التراجع
عن إعلان مواباتهم تحت تسمية معاهدة هي للتأجيل وكان
إعلان هذه الدولة هو الذي سيدمر عملية السلام.

أكبر خطأ ان يتبنى الغرب مثل هذه الرؤية لاسرائيل وليس
نتانياهو وحده لا يهتما في قليل أو كثير الرأي العام العالمي
بل لها خطط موصوفة تسعى الى تنفيذها بكل دأب لا يهتما
من ذلك ان تكون هناك أحداث تستدعي على اهتمام الرأي
العام ١٩٩٢ لا تكون. فطى سبيل للتأجيل عندما بدأت إسرائيل
في بناء مستوطنة على جبل أبو غنيم لم تكن هناك أحداث

مسئولية حماية السلام الذي بدأناه

الولايات والولايات، في ميوستاتس سنة ١٩٩٥،
وقالت الزين في ١٩٩٤: تقاطعية لاسلام مع
اسرائيل، وقد كتبت لقصة السلام في القاهرة عام ١٩٩١
معقول القول بالسلامية الكامل والشمال باستاثيره
خيارا اسرئيليا.

قد تكونت منذ بداية مسيرة السلام في المصايف
المصمومات والشكالات وكان قد بدأ بعضها مع
تحويل البعض الآخر لاحقا. هذا لا يحد من جدية
التنوير في الاطراف التي يقدم فيها فلسطين التي
استحوذت كافة اطياف العرب ومثمت وكما انشروا
في المنطقة في الوقت الحاضر والمصمومات التي
تعضها الحكومة الاسرائيلية الحالية اسما تقيها
الاعمال الفلسطينية الى انما هذا وقد
ان الوضع في فلسطين يوجه ما قد
تغير كثيرا مع ان عهده قد وده
الجوهر المضملة المضملة واستمع
الاعمال اكثر قبول في المنطقة في
وقت سواء داخل اسرئيل او
في المنطقة التي لا يجب استبدال
هذا الذي وتعمده من اذات تحفظ.

نظري
جدة صافيا

[illegible][illegible][illegible]

واعتقد أننا لن نجد بديل عن هذا الطريق والذين
احتفظوا بالسلطة في الخارج من الذين يتبعونه وأمامنا
هجومه أمام رغبة الحاشية التي نضعها نحن في
موقفنا أمام الرأي العام الأمريكي والذي كان يمكن
أن يكون أساساً سليماً من تفكيرنا الإسلامي
التي لم نضعها نحن كهدف لاجراء في أوسع حدود
نفسه هذه الرغبة لجميع في إطار من الأمن والأمان
وأرجو أن نستوعب التجربة ولا نكتفي بالهجوم
الجميع في يوم الذي اختلته التي تكلم بكلمتي
الجميع جميعاً على أن يكون لصالح الإسلام فقط
في العمل علينا أن نجد ونحن في كل تحقيق أننا
في إطار عمل تحقيق للأوضاع العلمية على أن نضمن
مسار الإسلام في بدايته من أجل تحقيق سلام شامل
وعالم في كل الحضارة والشاملة في الحياة

وخللت السياسة الجديدة الحياة بصورة ملحوظة. ولدت وصوبت بلد اليهود المخلص من أجل تحقيق السلام والمصالحة. ولدت في ذلك تفكير جديد، حيثما كان هناك الشعور بالانتماء إلى الجماعة العنصرية. ولدت في ذلك تفكير جديد، حيثما كان هناك الشعور بالانتماء إلى الجماعة العنصرية. ولدت في ذلك تفكير جديد، حيثما كان هناك الشعور بالانتماء إلى الجماعة العنصرية.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٣٠ / ١٢ / ١٩٩٩

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

من تحت الباب

الإحراج للسلاح، بدلاً من «الكفاح المسلح»، كان القمع الذي روجت له وسائل الإعلام منذ عشرين عاماً، بأن أمريكا أصبحت تملك ٩٩٪ من أوراق اللعبة والقصود هذا لعبة أو عملية للاستلام وبواقعية شديدة سميتها «الوقوعية الجديدة»، قيل لنا إن العلاقات خاصة جداً بين أمريكا وإسرائيل، وتصل تلك العلاقات إلى تحالف استراتيجي، وأمريكا وحدها هي الجانب القوي للمفاوضات، وهكذا أبعدت أوروبا، واستبعدت الأمم المتحدة، وحتى قبل انهيار الاتحاد السوفيتي كانت السياسة الأمريكية تطالب بأبصار أي طرف آخر، وحتى في أيام بحسبه رفضت أمريكا المحادثات الرباعية لأنها لا تريد لا أوروبا ولا روسيا.

وهكذا تقري احتكار أمريكا للسلاح، وأصبحت أمريكا راعي السلام، ويشركه المفاوضات وشاهداها الأول والوحيد.

وهكذا حدث المشكلة بمسألة كان احتكار أمريكا للسلام صاحبها تاكل المواقف الأمريكي من القضية المستوطنة ومن الدولة الفلسطينية وأحياناً من حق تقرير المصير، وساعدت المفاوضات السرية على التوصل للقاعدة وبعد أن كان الرئيس كارتر يعتبر بناء المستوطنات عملاً غير مشروع، قال ريجان أنها تمرل عملية السلام، لينتهي كلينتون ووزير خارجيته إلى أنها مسألة فيها نظر.

وقد سارت مفاوضات السلام تبعاً لقوى هزى كيمونو، بكل المشاكل السهلة أولاً والتجويل الشك في الصيغة حتى يتم بناء الثقة، وهكذا تاجلت القدس وبمسألة اللاجئين والنزوح الفلسطيني، وجاء الاحتلال الإسرائيلي عن الجولان وجنوب لبنان وعلى طريقة حل المشكلة بمسألة ظهر يتنباين نتائجه، وتظهر التحالف المعروف بين الإسرائيليين واليهود واليهود واليهود، والترابي بالضعف، من تصف دورى لبنان، وقمع بوليسى في الأرض المحتلة، وتوسع في بناء المستعمرات ثم تهديد بإعادة احتلال الضفة والقطاع، وكما يقول يورى الغينرى لجا نتائجه

إلى التحليل، وأصبح نتائجه يشبه رجلاً كتب وصيته، أوصى بثورته لزوجته وأولاده وأقاربه وأصدقائه، وأضلك سرّاً للوصية:

- تلقى الوصية عند صوت صاحبها.

وهكذا كانت التفاتة وأى بالانتهاج مع ياسر عرفات، فقد أضاف إليها يتنباين نتائجه هذا النوع:

- يعتبر الاتفاق مغلياً من تلقاء نفسه مع عودة نتائجه إلى إسرائيل، فقد طالب نتائجه بعد عودته من واشنطن بإنهاء بنود الاتفاق الفلسطيني، وتخفيض عدد الشرطة الفلسطينية وزيادة تمصها لا سماء بالإنهاء ولا يعن عرفات الدولة الفلسطينية.

وخطة نتائجه أن تصبح السلطة الفلسطينية بلا سلطة وأن تحصل المسئولية في قمع المعارضة، وأن تصبح كل المفاوضات مرحلة وانتقالية مع الاعتماد دائماً على أوروبا، ولهذا عارضت إسرائيل قرارها الأخير، ومع إبعاد الأمم المتحدة عن صنع السلام ليعيق دورها المصنوع في حفظ السلام بعد المفاوضات الدبلوماسية والسرية التي تنتهي دائماً إلى تمصين عامضة ثم مفاوضات حول المفاوضات، وأخطر ما يتعرض له السلام الآن هو تزوير السلام على يد نتائجه واحتكار السلام في أيدي أمريكا التي قيل عنها أنها تملك ٩٩٪ من أوراق المستلام.

ومازالت المرحلة الأسع والأعد من حل، وعلى رأسها القدس والدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين والجلد عن الجولان وجنوب لبنان.

كمال زهيرى



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١١/٧/١٩٩٩

للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

السلام في الشرق الأوسط يقوم على قوة الردع

نيتانياهو يستأنف الحديث بلغة القوة

يدرك نك جدياء
كما أسند هجوم نيتانياهو إلى وسائل الإعلام
الإسرائيلية أيضاً، وجدته اتهامه بالتحريض لصلحة
مناقسيه على منصب رئاسة الحكومة في انتخابات ١٧
مايو المقبل
وكان أرييل شارون وزير الخارجية الإسرائيلي قد
أدى تصريحات مماثلة قبل ساعات، وبكثرت الإدانة
الإسرائيلية فجور أص في شارون أنه يجب على
إسرائيل الاعتماد على نفسها لكن تضمن أمثها وقالت
الإدانة إن شارون أدلى بهذه التصريحات خلال
اجتماعه مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي الملتحقين لدى
إسرائيل، وذلك في تعقيب على بيان براين الذي أصدرته
الأمم المتحدة، والذي يتضمن توبيخاً لقيام الدولة
الاسرائيلية بعد تنفيذ المرحلة الانتقالية أمام آخر
وهي جانب آخر، احتجت السلطة الفلسطينية على
القرارات الإسرائيلية للتمسقية، التي اتخذتها أخيراً
بمسار القدس المحتلة وقال كبير المفاوضين
الفلسطينيين صائب عريقات إن السلطة الفلسطينية
ترفض بشكل شامع إعلال إسرائيل لثلاثة مكاتب
فلسطينية في القدس الشرقية ونشر إلى أن هذه
الاحكامات تشوهون تمسيرة صورة نيتانياهو أمام
شعبه
وقال عريقات إن مثل هذه الخطوة تعد احراراً من
جانب واحد وأضاف أن إسرائيل لن تقدر مصير
القدس يمثل هذه الحركات التي وصفتها بأنها
مسرحة
وطالب المسئول الفلسطيني نيتانياهو بأن يقرأ
الانتقالات المبرمة ليفهم وضع القدس المحتلة جيداً

القدس المحتلة، وكالات الأنباء: استأنف
بنيتامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي
الحديث بلغة القوة، واعتبر في تصريحات
تنتشرها صحيفة «معاريك» الإسرائيلية اليوم
أن السلام الوحيد الذي يمكن تحقيقه في منطقة
الشرق الأوسط يقوم على قوة الردع، والذي
يعني في أيدي إسرائيل ما وصفه بـ«وسائل
النفذ والأرض».

وأستند نيتانياهو لتحقيق سلام من النوع الذي يتم
بين الدول الديمقراطية، راعياً أن للشرق الأوسط يفتقد

الديمقراطية التي تدعم حكمه من الإقدام على خطوات
غير مصورة.

وجد رئيس الوزراء الإسرائيلي معارضة قيام الدولة
الفلسطينية، راعياً أن مثل هذه الدولة ستشكل دماراً
ومخاطر ومخالفات وقواعد إرهاب الأمر الذي سيؤدي
إلى براع جديد.

وأضاف أنه أوضح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
معارضته خلال اتصالاته وسلف، وتحدثاً قيام دولة
عامة فيها «القدس» وجد توبيخاً من إسرائيل لديها
وسائل عديدة للرد على هذه الخطوة وأضاف «وعرفات



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشكلة مايو

وبسط ضغوط عربية ودولية واسعة للنطاق أصبح في حكم المرجح أن يقوم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية إلى موعد لاحق بدلا من إعلانها في ٤ مايو المقبل.



الدين الفلسطيني

الدكتور هلال قال إن القوات الإسرائيلية لا يمكنها احتياح المناطق الفلسطينية كثيفة السكان خوفا من الخسائر البشرية المتوقعة فضلا عن ربود الفعل الغاضبة عربيا ودوليا

عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أكد أن قرار إعلان الدولة أو تأجيلها من أخطر القرارات التي تواجه القيادة الفلسطينية في الوقت الراهن إلا أنه لابد من دراسة تأثير هذا القرار على علاقات الفلسطينيين مع كل القوى الدولية خاصة الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي.

وأخيرا ووسط توقعات كبيرة بأن يلجأ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات إلى تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية فور حصوله على الضمانات الدولية في موعد لاحق بعد ٤ مايو المقبل فإن السؤال الحاسم هل يمكن أن يؤدي ذلك إلى هزيمة اليكود في الانتخابات الإسرائيلية القادمة وبالتالي استئناف مفاوضات السلام بين العرب والإسرائيليين؟

عبد العزيز محمود

الكبرى بشرط الحصول على ضمانات أمريكية أوروبية بعدم تجسيد مفاوضات الوضع النهائي لأكثر من مرة أخرى فإسمة يتم بعدها إعلان الدولة الفلسطينية.

الدكتور هلال أكد أن إعلان الدولة أو تأجيلها لن يؤدي كثيرا على نتيجة الانتخابات الإسرائيلية لأن ميدانها سوف يحصل استغلال الموقف في الحاصلين مما يؤكد ضرورة مناقشة قضية إعلان الدولة وفقا للمصالح الفلسطينية

وحول ربود الفعل الإسرائيلية المتوقعة في حالة إعلان الدولة أشار الدكتور علي الدين هلال إلى عدم قدرة نتنياهو هو وسط أجواء الانتخابات على القيام بعملية كبيرة ضد الفلسطينيين إلا أن إسرائيل سوف تقوم على الأرجح بتطويق إوصال مناطق الحكم الذاتي وقرض حصار اقتصادي على الفلسطينيين إلى جانب قطع المياه والكهرباء عن

وبرغم المخاوف الواسعة من أن يؤدي تأجيل إعلان الدولة إلى إفتزاز مصداقية السلطة الفلسطينية وشعور الفلسطينيين بالاحتياط إلا أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها في الواقع أن تخاطر بإعلان الدولة في ظروف غير مواتية خاصة مع استمرار الضغوط الرامية إلى ضرورة التأجيل

مما لا يريه منظمة وحزبية أكدت أن السلطة الفلسطينية تقوم حاليا بدراسة الاقتراح الأمريكي الرامي إلى تعديد الموعد الأخير لمباحثات الوضع النهائي والمحدد له ٤ مايو المقبل باعتباره وسيلة مناسبة لتأجيل إعلان الدولة

وفقا لتقديرات المراقبين فإن الرئيس عرفات حريص فيما يبدو على ضرورة الحصول على ضمانات دولية تؤكد حق الفلسطينيين في إعلان دولتهم وتطبيق الاتفاقات التي تم توقيع عليها قبل إعلان قبول التأجيل.

الدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قال إن القيادة الفلسطينية يمكنها تأجيل إعلان الدولة لفترة محدودة بالتنسيق مع القوى



المصدر: الأهرام

نُشر في: ١٩٩٩/ ٣/ ٣ التاريخ: ١٩٩٩/ ٣/ ٣

كلمة اليوم

دولة مفروزة

قال: إن إسرائيل مستعدة للتفاوض مع سوريا.. إذا أعلنت سوريا تخليها عن الجولان!! والسؤال هو: على ماذا تتفاوض إسرائيل مع سوريا بعد إعلانها التخلي عن الجولان.. والجولان القضية المحورية في السياسة السورية!! وهل سوريا منقسمة لجرد الجلوس مع إسرائيل على مائدة المفاوضات من أجل الكلام!!

■ ■ ■

إسرائيل تعرف.. والعالم كله يعرف أن سوريا تريد السلام.. وتريد استئناف المفاوضات مع إسرائيل على أساس انسحاب إسرائيل من الجولان.. وإسرائيل تعرف أنها أعلنت موافقتها على استئناف هذه المفاوضات دون شروط مسبقة مثل أن تبدأ المفاوضات من نقطة الصفر.. ولكن سوريا رفضت ذلك.. والعالم كله يعرف ذلك.. لأن سوريا أعلنت أن تبدأ المفاوضات من حيث انتهت في آخر جلسة منذ أكثر من عامين في واشنطن.. عندما كان يقود هذه المفاوضات السفيران السوريان موفق المصلاص.. ووليد المعلم السفير السوري في العاصمة الأمريكية.. حتى جاء نخبها هو وأوقف مسيرة السلام.. وسؤال آخر هو: هل وصل اللامعقول في السياسة الإسرائيلية أن تتحدث بكلمات باطلة.. ومطالب غير مائلة أو غير عاقلة إلى سوريا التي رفضت الانسحاب الإسرائيلي من الجولان مع الإحتفاظ.. مجرد الإحتفاظ في هضبة الجولان تضع فيها إسرائيل محطات إسرائيلية للاندثار اليكبي..!! التفكير الوحيد لحديث المسؤل الإسرائيلي هو أنه كلام باطل مسؤل المقترض فيه أنه عاقل!!

يبدو أن إسرائيل ترضى في طريق الحتمية التاريخية وهي الزوال.. حتى ولو طال الزمان.. وتعاقبت الأجيال!!

يمكن القول بأن إسرائيل ليست دولة قوية.. ولكنها دولة مفروزة.. وسيقودها صلفها.. وغرورها.. وغطرسيتها إلى الهزيمة مثلما حدث في عام ١٩٧٣ عندما روجت لنفسها بأنها الدولة التي لا تقهر.. وأنها دولة ذات فراغ طويلة.. وكان ما كان.. وانهزمت إسرائيل لولا أمريكا.. وأوامر الرئيس نيكسون رئيس الولايات المتحدة بالإسراع لنجدة إسرائيل.. وكان ما كان.

ويمكن القول أيضا: إن إسرائيل تلوح بقوتها في مواجهة الضعف العربي.. ولكن إلى حين.. عندما يستجيب العرب للتحدي.. سيكون الانتصار.. وهذه نظرية معروفة في تاريخ الحضارات القديمة.. والتي كشف عنها فيلسوف التاريخ ارنولد توينبي في أسباب سقوط الحضارات التي لم تستجب للتحدي.. واستجابت للاسترخاء واللذة في احضان التعميم القديم.. ويمكن القول أيضا: أن العالم لم يعد ينطلي.. عليه ماروجت له إسرائيل بأنها الدولة التي تعيش محاصرة بالأعداء.. بعدما عرف الصائم أن الأعداء.. أصبحت أيديهم مفروزة للسلام.. ورفضت إسرائيل السلام.. وهي بذلك تضيء طريق الغطرسة التي تقود إلى السقوط في ظل غرور القوة.. أو غفوانها.

والذي يدعو إلى هذا القول هو ما قال به.. وأعلن عنه مسئؤل إسرائيل كير.. المقترض فيه المسؤل والحكمة والحكمة السياسية والعسكرية والجيولوجية..!! هذا المسؤل الإسرائيلي الكبير أعلن إعلانا باطلا.. لا يصبر عن شخص عاقل.. هذا المسؤل هو موشيه أريئيل وزير الدفاع الإسرائيلي الحالي.. والذي سبق أن شغل منصب وزير الخارجية.. وقيل ذلك وزير الدفاع.. فمادا قاله



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير إخباري

حكايات الصمود برغم جرافات الاحتلال

غزة - محمد أمين المصري

أصبح من المفاد أن تتلقى العائلات الفلسطينية لخطارات من السلطات الإسرائيلية بهدف منازلهم بعد أن شيدوها بعد سنوات طويلة من الممانعة وتتسلم هذه العائلات لخطارات يوقف البناء أو يهجم القائم منها في إجراء تعيد به حكومة بنيامين نتنياهو أعزل السياسات الاحتلالية التي تقود إلى تشتيت جماعي لحشرات العائلات في مناطق عديدة دون اعتقاد لما ترتب على ذلك من مشق وفراخ إنسانية، وتصف مخططات حقوق الإنسان سياسة هدم المنازل بأنها من أخطر ممارسات الاحتلال جمال للرأى الفلسطيني فيما يرى المتضررين أن ما يحدث هو محاولات متكررة لتنفيذ سياسة الأرض المحروقة، لتمكين المستوطنين من الاستيلاء على الأراضي وأحياء في مناطق تخضع للسيطرة الإسرائيلية بعد ترحيل موطنها.

ويبدأ تواصل الإدارة المدنية الإسرائيلية إصدار إخطارات وهدم منازل فلسطينية في أرجاء مختلفة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، يواصل أصحاب المنازل، كل بطريقته، صناعة «حكايات البقاء» التي تنطوي على معان خاصة مؤلمة، وكما يقول تقرير لصحيفة «الأيام» الفلسطينية، إنها حتمية العلاقة مع المكان أو قوة العشرة بين المواطن والأماكن التي ولدوا وتربوا فيها، وهكذا يرفض المسألة أحد بائسي اللجنة العامة للدمار عن الأراضي التي تحاول إعادة بنا، ماركس سهدومة بالتزامن مع نشاط سلام الإسرائيلي.

ومن بين حكايات البقاء الكثيرة التي تصنعها عائلات فلسطينية في مواجهة المحاولات الإسرائيلية الهادفة إلى اقتلاعها من الأراضي التي ارتبطت بها، ما فعله المواطن حسن «أبراهيم دارد» بعد هدم منزل عائلته في قرية «الديرات الصغيرة» القريبة من بلدة «بعل» في الضفة الغربية، والقصة التي هدمت جرافات الاحتلال قبل خمسة أشهر الفكرة بشاية إعلان مواجهة سياسة الاقتلاع التي تتلقاها قوات الاحتلال بما يتنبه حملة تعوير عرقى، تحول دون بقاء الفلسطينيين في أراضيهم التي يستهدفها الاستيطان.

ويقول موسى صافرة الناشط في «لجنة الدفاع عن الأراضي» إن ما يجري هو خطة إسرائيلية للاقتلاع لجمعيات سكانية فلسطينية صغيرة بالتقسيم التوسيع للحل الصهيوني استراتيجيات هويدية قائمة أو بهدف إقامة جمعيات استيطانية جديدة في المكان الملتصم بحكاية بقاء أخرى يملكها المواطن يوسف الأطرش في الخليل، حيث تهدد حملة الهدم الإسرائيلية عشرات المنازل الفلسطينية في محيط المستوطنات أو في أراضي مستهدفة لشق شوارع استيطانية، فهناك على مجرى السند، جنوب الخليل، يعيش الأطرش مع عائلته المكونة من ١٢ شخصاً في خيمة واحدة منذ سنوات بعد أن هدمت قوات الاحتلال منزله للمرة الثالثة منذ منتصف العام الماضي، وذلك بهدف اقتلاع العائلة من المكان ومصادرة ٦٦ دونماً، ومثل الأطرش تعيش عائلة عطا جابر حكاية بقاء مشابهة في منطقة البقعة القروية من مستوطنة «كريات أريه» بعد أن هدمت قوات الاحتلال منزل العائلة مرتين وفي كل مكان تتسط فيه جرافات الاحتلال في الهدم، توجد قصة بقاء وحكاية مقاومة، ولك أن إخطار الهدم يخلق تقوضه كما قال منطوق في إعادة بناء ما تهدمه السلطات الإسرائيلية.

وفي حزن وآلم شديد يتسالم مواطن فلسطيني هل فقدنا الحق في العيش في حرية وأمان وابن الديمقراطية التي يتخشق بها الإسرائيليون وهم يسلبوننا أرضنا ويغتصبون تاريخنا ومجارتنا؟ وتستنكر جماعات حقوق الإنسان الفلسطينية والإسرائيلية مما الجمعة الاستيطانية حيث يستولي المستوطنون على أراضي الفلسطينيين الذين يمتنعون من إقامة السكن الخاص والمكوى ولو كان موجوداً لطبقوا إزائته وعدمه فالأرض الفلسطينية تواجه مخطط محروماً لاقتصادها إذ لايسر يوم إلا زيارات لخطارات المصادرة والتعويض فيزد من القلقل الانجراف في كخير من القرى الفلسطينية في الوقت الذي تحمل فيه المستوطنات اليهودية نحم الجبال بلطلة على هذه القرى وتبني عشرات الوحدات ذات «البن الأحمر» لتخفي وراءها حماً فلسطينياً تمرره جرافات الاحتلال، ولكن تبقى حكايات البقاء «ديلاً على صلاية المواطن الفلسطيني وتمسك بالرأى».



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٥/٤/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صورة طبق الأصل

بقلم: جلال دويدار

من الطبيعي أن يتبرده ننتباهو وجماعته من بمافقة التطرف والغشمال حقوق الإنسان في اتخاذ موقف واضح وصريح من التصفيات العرقية الإجرامية التي تقوم بها القوات الصربية في إقليم كوسوفا. أنهم وكما يقولون معين في اللجنة وعين في النار تجاه تطورات الأحداث نتيجة قيام «الناو» بتوجيه ضربات صاروخية وغارات جوية. ورغم اتفاق الحزن الذي أبداه رئيس وزراء إسرائيل بالنسبة لهجمات الناو إلا أنه في داخله وكما يقول المحللون لا يشعر بالسعادة لهذه الممارسة التي أقدم عليها الحلف الغربي. أنه يرى أن هذه الخطوة تمثل ميذا خطيرا حيث أن الحلف ارتكز على رفض يوغه سلافيا الصربية لقرارات الشرعية الدولية حول مشكلة كوسوفا لتبرير ضرباته الجوية والصاروخية وهو إجراء يحدث لأول مرة في تاريخ الحلف منذ انشائه في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

ولأن الجريمة التي ارتكبتها وبتكتيها ميلوسيفيتش الصربي ضد الشرعية الدولية وضد الإنسانية هي نفس الجرائم التي يمارسها كل يوم وبلا توقف ننتباهو ضد الفلسطينيين وضد العرب فإنه يحضن أن يأتي اليوم الذي يطالب فيه المجتمع الدولي بتطبيق نفس المعايير عليه. وكما هو معروف فقد سبق للمجتمع الدولي أن أقر ميثاقا دوليا خاصا بجرم عمليات الاستيطان والتوسع باعتبارها جريمة حرب وهي تهمة تطبق تماما على ننتباهو وأفراد عصابته. إن الممارسات التي يتعرض لها الفلسطينيون في الأرض المحتلة على أيدي الاسرائيليين لا تقل جرما وخرقا للمبادئ والمواثيق الدولية عما يقوم به ميلوسيفيتش ضد أهالي كوسوفا. وعن استحياء شديد حاول السلفاح شارون أن يخطي على مسامحته للسلفاح ميلوسيفيتش عندما قال أنه على استعداد لإرسال بعض المجموعات الإنسانية إلى أهالي كوسوفا إذا طلب من إسرائيل ذلك. أنه يعتبر أن أهالي كوسوفا مثل الفلسطينيين يستحقون في نظره كل ما يقوم به الصرب ضد من أعمال نبح وتطهير عرقي وطرد من أرضهم وبيوتهم.

إن إحدى القرائن على الاتهامات التي يتحمل وزرها ننتباهو تلك القرارات والإجراءات التي أصدرها منذ يومين ضد حقوق الفلسطينيين في القدس. لقد أمر بأسلوب للراصة والبلطجية بإغلاق ثلاث مكاتب فلسطينية في اللجنة رغم أنف قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن وكل المنظمات الدولية وول الاتحاد الأوروبي وبنود اتفاقية جنيف الخاصة بالأراضي المحتلة. أنه يريد فرض الأمر الواقع والعمل بكل الوسائل لتنهيج سكان الفلسطينيين من القدس حتى يستطيع تنفيذ مخططاته التوسعية والاستيطانية. وأسماعا في الاستفزاز واحتقار قرارات الشرعية الدولية أعلن ننتباهو في تصريحات تميز عن قمة العدوانية بأن السلام الوحيد الذي يمكن تحقيقه في الشرق الأوسط هو السلام القائم على قوة الردع والاستيلاء على الأراضي. إن ميل هذا الكلام لا يصدر إلا عن القراصنة والبلطجية. ويواصل ويثقل الوزراء الاسرائيليين ترابيد مناعه واكاديبه لتبرير جرائمه المرقوضة دوليا وشرعا بأنه لا

يمكن تصديق سلام من النوع التمسك بين الدول الديمقراطية لأن الشرق الأوسط يفقد لهذه الديمقراطية. هل هناك بلاطة أكثر من ذلك وهل الممارسات الإجرامية وغير الإنسانية التي يقوم بها الننتباهو وعصابته في الأرض المحتلة هي جزء من هذه الديمقراطية التي يتشوق بها؟ إن الديمقراطية التي يتحدث عنها رئيس وزراء إسرائيل والتي تقوم عليها مبرراته لاستمرار سياسة التوسع والاستيطان لا هي صورة طبق الأصل لديمقراطية السلفاح ميلوسيفيتش الصربي!



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/١

واشنطن وبأرياس تنتقدان قرار إسرائيل بإغلاق المكاتب الفلسطينية في القدس الشرقية الرئيس الفلسطيني يبدأ جولة جديدة يزور خلالها روسيا واليابان

الفاعلة بالضغط على إسرائيل لوقف هذه الممارسات، وتنفذ إجراءاتها من الأراضي الفلسطينية المحتلة، حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة الكاملة على ترابه الوطني.

وأكد البيان أن السلام العادل والشامل لن يتحقق إلا بصورة اللاجئين الفلسطينيين إلى نهارهم، وانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والحوار السوري والجنوب اللبناني.

ومن جانبها أعلنت السلطات الإسرائيلية حالة الطوارئ بين صفوف الجيش والبوليس منذ فجر أمس رضى إشعار آخر.

وصرح متحدث عسكري بأن هذا الإجراء اتخذ للحد من وقوع هجمات انتحارية على الإسرائيليين خلال احتفالاتهم بعيد الفصح وذكر الإذاعة الإسرائيلية أن قيادات أجهزة الأمن والجيش الإسرائيلي حذرت جنود الجيش الفلسطيني بمحاولات اختطاف جنود إسرائيليون وتمت دعوة المواطنين الإسرائيليين إلى توخي الحذر خلال تظاهراتهم بين المدن الرئيسية في إسرائيل خشية تعرضهم لهجمات انتقامية.

الإسرائيلية للالتزام بالاتفاقات الدولية وقال إن زيارات الرئيس عرفات الأخيرة أدت إلى نتائج مهمة، خاصة التطور الكبير في الموقف الأوروبي، وأضاف أن حكومة إسرائيل جمعت عملية السلام، وتحاول إيجاد حقائق على الأرض، مؤكدا أن الجانب الفلسطيني يرفض هذه الإجراءات وأنه لابد من انسحاب إسرائيل من جميع أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، وأن ذلك هو الطريق لتحقيق السلام والأمن للجميع.

ونكر أن السلام يتطلب إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

وأوضح أنه من المقرر أن يعرض الرئيس عرفات نتائج جولاته الخارجية بعد نهائيتها على القيادات والمسؤولين الفلسطينيين المعنية، تمهيدا لإعلان القرار النهائي بخصوص الرابع من مايو المقبل، موعد انتهاء فترة الحكم الذاتي الانتقالي رسميا.

وقد أدانت منظمة التحرير الفلسطينية السياسة الإسرائيلية التوسعية والممارسات القمعية ومصادرة وتهويد الأراضي وبناء المستوطنات وفرض الحصار على الشعب الفلسطيني.

وفي بيان أصدرته أمس، ناشدت الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الدولي وعضو السيرة السلمية، بشكل خاص، اتخاذ الإجراءات

واشنطن - القدس - وكالات الأنباء: انتقدت الولايات المتحدة أمس قرار الحكومة الإسرائيلية إغلاق المكاتب الفلسطينية في القدس الشرقية وقال جيمس وين - المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية - إن هذا القرار خطوة مثيرة لتعود إلى تفجير الموقف، مشيرا إلى أن إغلاق هذه المكاتب يعتبر شائبا بالغ الحساسية، ودعا الجانبين - الفلسطيني والإسرائيلي - إلى تجنب كل ما من شأنه تعقيد الموضوعات المتجذرة أصلا.

وفي باريس اعتبرت الحكومة الفرنسية القرارات الإسرائيلية غير مبررة وأعلنت للجمعية باسم الخارجية الفرنسية عن رغبة سلطات بلادها في عدم تطبيق هذه الإجراءات.

من جانب آخر، يبدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال الأيام التالية لمقبله جولة جديدة تشمل روسيا واليابان، لمرافقة حملته الدبلوماسية الهادفة إلى اطلاع قادة دول العالم على المخاطر التي تتعرض لها عملية السلام، بسبب رفض إسرائيل تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بـ ١٩٩٣.

ويبدأ الرئيس عرفات جولته بزيارة روسيا في السادس من الشهر الجاري، وأعرب نيكول أوبو رئيس مستشار الرئيس الفلسطيني عن أماله في أن تضغط الإدارة الأمريكية على الحكومة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٤/١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانفدت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية اسم
بأن الجيش الإسرائيلي - وفي سابقة استثنائية -
سمح لها بالقيام بمظاهرة احتجاج على الاستيطان
في القدس من الشهر الجاري في الخليل.
ويريد أعضاء الحركة استنكار إقامة منازل
متنقلة جديدة لمستعمرين يهود في وسط الخليل
التي يقطنها ١٥٠ ألف فلسطيني.
وقد تراجعت الحكومة الإسرائيلية عن قرار كان قد
اتخذته منع المظاهرة، وأبلغت الحركة أنه بإمكانها
القيام بها إذا اقتضت على ١٥٠ شخصا وقال
ناطق باسم «السلام الآن» إن الحركة وافقت على
هذا الشرط بما أن ذلك هو أفضل للمكان
وتجرى المظاهرة في فناء الحرم الإبراهيمي،
وهو مكان مقدس قتل فيه مستعمر إسرائيلي ٢٩
فلسطينيا مسلحا كانوا يؤدون الصلاة في فبراير
عام ١٩٩٤.
وعقد مقتل أحد المهاجمين في أغسطس
الماضي، وبعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين
نيثانياهو مستوطني الخليل بتوسيع الاستيطان
يذكر أن ٤٠٠ مستعمر يهودي أسسوا أحد
أعضاء الخليل، الذي سارال تحت الاحتلال
الإسرائيلي وتبلغ مساحته ٢٠ من مساحة
الخليل، بينما تمارس السلطة الفلسطينية سلطاتها
على باقي المدينة.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢

حسابات المكسب والخسارة في إعلان دولة فلسطين يوم ٤ مايو

صبرى سعيد

يقول القصاص الألباني جويته إن الإنسان يستطيع أن يتكلم بلغات متعددة، ولكنه لا يعيش إلا بلغة واحدة.

وهذاك جدل يدور حالياً على الساحة الإقليمية والدولية حول إعلان الدولة الفلسطينية في موعدا في الرابع من مايو للعام ١٩٩٩

حسب بنود الاتفاقيات اوسلو التي وقعها الفلسطينيون مع الحكومة الإسرائيلية تحت رعاية الولايات المتحدة الأمريكية. والسبب وراء هذا الجدل يكمن في خطورة الإعلان، حيث إنه يأتي مع تهديدات الحكومة الإسرائيلية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأنه إذا أعلن الفلسطينيون بوليتهم المستقلة من جانب واحد فسوف تتعرض السلطة الوطنية لعقوبات مشددة. والسؤال المطروح الآن هو هل من مصلحة الفلسطينيين إعلان الدولة في موعدا رغم التهديدات الإسرائيلية أم أن إعلان الدولة هو الحل الوحيد أمام صلب الحكومة الإسرائيلية المشددة برعاية بنيامين نتنياهو. بداية نود أن نؤكد أن الإعلان عن الدولة الفلسطينية هو خيار حتمي إلا أنه لابد من قراءة سياسية موضوعية متأنية ودقيقة لحسابات الربح والخسارة لتلك الإعلان المرتقب في إطار المعطيات الإقليمية والدولية.

ففي الصعيد الإسرائيلي، من الممكن أن تستغل الحكومة الإسرائيلية التشدد للظروف الرامنة وتسمى - كما نقمنا - إلى تعرض عملية السلام للخطر، الأمر الذي من الممكن أن يؤدي إلى حدوث انتكاسة غير متوقعة في عملية السلام يرمتها إضافة إلى أن إسرائيل تشهد في الوقت ذاته 'تغيرات سياسية ومصبوبة حساسة تصارع فيها القوى السياسية اليمينية المتشددة مع القوى السياسية المعتدلة حيال مسار السلام بصفة عامة وإعلان الدولة الفلسطينية على وجه الخصوص. خاصة أن استطلاعات الرأي في إسرائيل تعكس تراجع ثقة قراري العام في الحكومة الإسرائيلية الحالية. وهذا بالطبع لا يعني سقوط نتنياهو في الانتخابات القادمة، إلا أنه يتبع هامشاً أوسع للسلطة الفلسطينية والدخل الفلسطيني للتأثير في نتائج الانتخابات على النحو الذي يخدم قضية السلام وقضية إعلان الدولة. فمن أبرز سمات الحركة الدائرة في إسرائيل هو خيبة أمل الناخب الإسرائيلي في رموزه السياسية الحاكمة إلى الحد الذي قد يقود إلى إنقلاب في هيكل السلطة وتوجهاتها، وإلى التأثير في فكر النخبة السياسية الإسرائيلية التي يزداد ميلها إلى وسط سياسي يرفض تشنج اليمين. حتى الآن - ولأن هذا القيد ليس سوى فكرة شاذة - لكن أن الانتخابات المقبلة سوف تقرر ألياً أوسع من أغلب القوى السياسية المتنافسة في إسرائيل وستكون القاطبة للتسمية لتدار يريد السلام مع العرب مع حصة أكبر من الآن وهذا مقبول إطار الظروف الرامنة وهذا على صعيد الدأخل الإسرائيلي.

إلا أن هناك أمراً آخر، وهو أن هناك عشرات من الدول استوردوا بالفعل الفلسطينية بالفعل، وبالتالي الأمر على إعلان الدولة في الرابع من مايو لن يضيف جديداً على المستوى المحلي، خاصة وأنه قد أعلن الرئيس الفلسطيني في الاحتفال بالذكرى العاشرة لإعلان دولة فلسطين العام ١٩٨٨ م وقوله إن الدولة الفلسطينية ستكون آخر ورقة في ملف الحرب وأهم ورقة في عملية السلام



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢

وإنتمل جميعاً من أجلها، فقد أعلنت الحكومة الإسرائيلية فور إعلان عرفت هذا، أنه في حالة إعلان الفلسطينيين دولتهم فعلاً في الرابع من مايو، فإمكان إسرائيل عدم الأراضي التي تشرف عليها فضلاً عن كل الأراضي الصورية لأنها بل الأكثر من ذلك، أن مسئول الأمن القومي الأمريكي ساندو بيرجر خاضع كبير للمفاوضين الفلسطينيين محمود عباس (أبو مازن) خلال مراحل محادثات دواي ويطرحون لا يبدو أنكم لا تكونون من شأنه أن يتعب الرئيس كليفتون بيلكرتير الفرنسية لافتتاح مطار غزة الدولي، كما يبدو أنكم لا تكونون أن يشارك الرئيس كليفتون في جلسة للمجلس التشريعي والمجلس الوطني للفلسطيني وعندما سأل أوباما عن الفزي، قال ساندو بيرجر، إن هذا يعني أن الدولة الفلسطينية قائمة لا محالة ويمنح أيضاً أن التوجهات الأمريكية مع قيام هذه الدولة ولكن دون صخب أو ضجيج. إضافة إلى ذلك أن تصريح نجة الرئيس الأمريكي مستوية توافر للتربية والعناية الصحية والفرض الاقتصادية لم يتحمل لسان ولا نبرة عابرة، بل إنها عبرت في وقت يمكن من حقيقة توجهات الإدارة الأمريكية بهذا الشأن. والمراقب للأوضاع سيهد أن الموقف الأمريكي قد تغير بشأن موضوع الدولة الفلسطينية فكان الموقف السابق والموقف منذ سنوات طويلة، خلاصته أن الولايات المتحدة ترفض قيام دولة فلسطين وتؤكد فقط قيام فيدرالية أو كونفدرالية (التي طرحها عرفات أخيراً) مع الأردن، وقد أعلنت الولايات المتحدة موقفها هذا في كل المهدود من خلال كل الرؤساء الجمهوريين كانوا أم ديمقراطيين وإلى رسالة للسناتور الأمريكي إلى تسلمها الجانب الفلسطيني عشية مؤتمر مدريد أيام الرئيس جورج بوش ثم التفتين الأمريكي عن وضع الدولة الفلسطينية بالصيغة الحالية. يبين لكل طرف يحدث كل الاحتمالات بما في ذلك صيغة كونفدرالية فلسطينية - أردنية، وقد أرست هذه الصيغة رغبة الفلسطينيين في طرح المسألة للبحث من تقديم ضمان أمريكي لها مع تركيز الانتظار على موضوع الكونفدرالية (أما على الصعيد الأمريكي، فقد قال مارتن أريمان، المتحدث باسم الخارجية الألمانية، إن بلاده تعتبر أن المرحلة القائمة تتطلب إجراء إعلان الدولة الفلسطينية مشيداً إلى أن الوقت غير مناسب لطرح موضوعات تعزل عملية السلام ومساو للمفاوضات على الرغم من تأييدها لأهمية إقامة دولة لفلسطين وعليه فإن على الرئيس عرفات إرجاء مسألة إعلان الدولة من منطلق أنه ليس من المتوقع أن تقوم ألمانيا بالاعتراف بها وإن الأفضل هو الانتظار. هذا على الرغم من أن ألمانيا ضمن الدول الرئيسية للاندلس الفلسطينية وللزيادة لعملية السلام. أما على الصعيد الإسرائيلي فهناك الاعتراف الإسرائيلي نفسه بأن هدف عملية السلام هو أن تقوم في نهاية المطاف دولة فلسطينية قابلة للحياة على معظم أراضي

الصفة العربية، وأر صواباً محددة تتطابق واقعياً بانكتشاف إسرائيل جغرافياً وأدراك، فإن حصول الفلسطينيين لأول مرة على تأكيدات صريحة بأن غاية عملية السلام هي قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة يسبق لهم أكثر ما يمكن أن يحقوله بإعلان دولتهم من طرف واحد، مقروناً باعتراض إسرائيل. بل ويقول شيمون بيريز لا أحد يمكنه وقف مسيرة التاريخ أو نمو الكيان الفلسطيني الذي ولد في محادثات سلام أوصل عام ١٩٩٢. واعتقد أنه من أجل مستقبل إسرائيل وحتى تظل دولة يهودية، نحتاج إلى وجود دولة فلسطينية، وبغير ذلك سنصبح دولة مزدوجة الجنسية أو إذا أردتم يمكن أن نسعى لمسألة مزدوجة الجنسية.

إضافة إلى كل ذلك علينا أن نتذكر أن كل تسوية سلمية تقضي بالوصول إلى المصحة إلى «إسرائيل الصغيرة» إضافة إلى الاعتراف بالفلسطينيين كمجموعة هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن الحكومة الإسرائيلية حتى بزعامة المتشددين مثل نتنياهو لم تنجح خلال السنوات الماضية في الخروج من المأزق عن طريق إيجاد تسوية دون التقاضي عن الأرض، إنما يؤكد ذلك ما انتهت به التيارات للشعب بعد توقيع اتفاق سواي وطره بأنه ذلك الرجل الذي نكت بوعده في إقامة إسرائيل الكبرى وهو المشروع الذي أوصله إلى سدة رئاسة الوزراء في عام ١٩٩٦، فهذا الالتزام يعلو الفرصة لليمين المتشدد عبر برنامج الانتخابي، في موعد الانتخابات الإسرائيلية للمربع في ١٧ مايو أي بعد ١٢ يوماً من التاريخ الذي حددته السلطة الفلسطينية لإعلان دولتهم والذي وإن أجاز حقاً سيكون أمام نتنياهو ١٢ يوماً لترجيح كفته الانتخابية، وإذا اعتبرت أن هذا الأمر سيكون مستحيلاً، فإن البديل حتى يتمكن نتنياهو من إثارة للمشاعر والمخاوف لدى الإسرائيليين، سيكون إعادة إنتشار الجيش الإسرائيلي باتجاه الممكس، أي باتجاه الضفة الغربية وقطاع غزة مما سيهيئ الحرب الدائرة بين الجانبين أكثر فائزاً وسيجوع وقتها. وعليه وعلى ضوء كل هذه المعطيات فإن إعلان الدولة الفلسطينية لا يجب أن يكون



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٤

أحادي الجانب، بل يجب أن يكون نتيجة لاتفاق دولي على القتل. بالطبع هناك تيار يرى أن وجوب إنتظار نتائج الانتخابات الإسرائيلية قبل التحرك من أجل إيفاء سلام وحفتر، لا يعني سوى أن الرهائ في الشرق الأوسط بات رهائن على الماخذ الإسرائيلية، كما يرى هذا التيار أن موعد مايو ١٩٩٩ يعد موعداً مقسماً بالنسبة للفلسطينيين إذا ماتم الاعتراف بأن الدولة الفلسطينية هي من الأهداف التي ترمي إليها عملية السلام أما إذا انكرت إسرائيل ذلك علماً كما هو جاري الآن، فلا يمكن أمام الفلسطينيين من خيار سوى إعلان موافقتهم من طرف واحد وأن الإغراق في ذلك في الظروف الراهنة سوف يعتبر بالضرورة بمثابة إيداع فلسطيني لإدعاء إسرائيل القاتل بأن الفلسطينيين لا يستطيعون إعلان دولتهم بدون موافقة إسرائيل. ويعتقد هذا التيار أن إعلان الدولة الفلسطينية في موعداً يعد مطلباً شريعياً بعد محادثات طويلة وشاقة دفع الفلسطينيين شتاً فاشتاً لإكمالها

ويرى هذا التيار أيضاً أن الخيار للوجود الدائم للمواجهة المباشرة والتفتت والإسلام الإسرائيلي بالتفكيرات السلام ومساواة ومساوئها، هو الإعلان من جانب واحد عن قيام الدولة الفلسطينية

الرائع أنه يمكن القول لجميع المنزوات والمعطيات الإقليمية والدولية تؤكد ضرورة

التركيز على الترتيب لمراجعة تعاملاته السياسية السلبية المحفلة، فالتفكيرات السياسية الراهنة التي تشهدها المنطقة - خصوصاً الأردن والتي تعد الشريك الرئيسي للفلسطينيين في عملية السلام - تدعو إلى الترتيب كما أن هناك كلمة أخيرة وهي إذا وضع الجميع الأحلام جانباً سيبدون أن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ات لا محالة، وأن شرق الأوسط جدير بأن لا محالة أن الرؤية السليمة هي التي تستوعب الأبعاد الاستراتيجية الإيجابية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة. تلك الأبعاد الإيجابية ليست مقصورة على الفلسطينيين وحدهم، فالإسرائيليون هم المستفيد الأكبر من إقامة هذه الدولة، فالإسرائيليون أنفسهم، فالإسرائيليون هم المستفيدون من هذا المسعى الفلسطيني، فالضفة الغربية وقطاع غزة شكلاً على مدى ثلاثين عاماً مصغراً اقتصادياً جديراً بالنسبة لإسرائيل إضافة إلى أن هذا الانتظار سيهيئ نسخة من الوقت للسلطة الفلسطينية لإعداد الدولة أولاً. وليس إعلانها - وذلك عن طريق أن تبنى السلطة مؤسسات ذات مصداقية وأن تمديد النمط من التشكيل الحكومي وأن تهيئ للانتخابات القادمة ومواجهة التيارات المتشددة عبر خلق إستراتيجية ديمقراطية تتكيف مع الظروف المحلية خاصة وأن الجانب الإسرائيلي - ورغم ما يتفق على السطح من تناقضات بين التيارات السياسية الإسرائيلية - قبل لهذا الثابت الذي تتقاطع عنده مصالح تلك التيارات هو الحرص على هذا إسرائيل، وإن اختلفت إستراتيجية هذا الحرص وميادان تطبيق بقا إسرائيل وعلى الرغم من أنه يبدو أن البعير الإسرائيلي - لا يريد تحقيق السلام، وما يترجم بقا هو تحقيق السلام في المنطقة وإقناعه إلى ذلك ما يريده الخبراء الإسرائيليون أنفسهم لمفهوم السلام. والسلام يعني أيضاً في نظر الإسرائيليين، إسقاط إسرائيل وإتباعها في المنطقة العربية

وهذا يؤكد قسوة الإسرائيليين طوال هذه السنوات من الصراع على خلق إستراتيجية تستطيع التكيف مع الواقع العالمي والإقليمي وإستفادتهم من جميع الفرص، فكانوا دائماً من أصحاب الإستراتيجية والتكتيك. وأخيراً، فإن دراسة البعد الاستراتيجي للتطور التاريخي لا يدخل في باب التنبؤ والتصوير الذاتي طالما أن هناك ضوابط المتغيرات الإقليمية والدولية يصعب تجاهلها بسهولة نوعاً تغير يهوي حقير، فركائز ثابتة في الزمان والمكان، وعليه، فإن المستقبل بشير. وطبقاً للمعطيات الراهنة - إلى أن وجود دولة فلسطينية صار أمراً حتمياً، فلما أصبحت الدولة العبرية أمراً واقعاً. ولذلك فالسياسات العقلانية مدعوة الآن لإقامة صياغة الإستراتيجيات تبعاً للمصالح أولاً وأخيراً، خاصة فيما بينها وبين إسرائيل. وذلك ليس بهدف إزاحة دولة إسرائيل كما كان في السابق، وإنما بهدف الاستفادة من وجودها واستغلال المتغيرات الإقليمية والدولية لصالح الدولة الفلسطينية أولاً وأخيراً أيضاً. وبذلك تكون اللغة التي نعيشها هي لغة اللطف والتكيف مع الظروف المحيطة سواء الإقليمية أم الدولية، وأبست لغات التصريحات



الأخبار

المصدر

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامية

التاريخ: ١٩٩٩/٤

إسرائيل تتهم العرب بإجهاض قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين

التهمت إسرائيل الدول العربية بإجهاض قرار أصدرته المنظمة الدولية عام ١٩٤٧ بقسمة فلسطين إلى دولة يهودية وأخرى عربية وأنه لم يمكنهم للفلسطينيين الآن أن يستفيدوا به في مفاوضاتهم مع إسرائيل.

وقال مورى جولد سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة في رسالة إلى الأمين العام كوفي عنان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٨١ أبطلت سلطة الدول العربية والقيادة الفلسطينية في أعقاب تبنيه في التاسع والعشرين من نوفمبر ١٩٤٧.

وأضاف قائلا في بيان تلقاهما عنان في قاعة الجمعية العامة لم يكتف ممثلو مصر وسوريا والعراق والمنظمة العربية السوفيتية برفض التأكيد لمطالبته بل اقروا أيضا استخدام القوة المسلحة للاجتماع بينونة.

وكان جولد يرد على رسالة تلقاها عنان في الآونة الأخيرة من ناصر القدوة للشعب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة يقول إن بيانات مسئولين إسرائيليين اعتادوا فيها أن قرار التقسيم باطل المفعول في بيانات معزلة تتضمن مواقف غير قانونية واعتراض وزير الخارجية الإسرائيلي ارييل شارون بشكل خاص على بند بقرار التقسيم يقول أن القدس يجب أن تكون كيانا منفصلا تحت نظام دولي خاص.

واعتبرت إسرائيل القدس كلها بما في ذلك القطاع الشرقي من المدينة الذي استولت عليه في حرب عام ١٩٦٧ عاصمة أبدية وموحدة لها. ويعتبر الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية في المستقبل.

وقال جولد العمل الإنساني للخلاف للجمعية الدولية كان غرض دولة إسرائيل الناشئة ومحاولة إسقاط قرار الجمعية العامة بالقوة المسلحة.

وأضاف قائلا إن قرار التقسيم أصبح غير ذي صلة نتيجة أعمال الدول العربية والقيادة الفلسطينية في عام ١٩٤٨ والذي أدى رفضهم قبول القرار إلى تغيير الظروف في الشرق الأوسط التي قام عليها أصلا.

وقال جولد إن التفاتات الهدنة التي عقدها إسرائيل مع مصر ولبنان وسوريا وشرق الأردن في عام ١٩٤٩ لم تتضمن أى إشارة إلى القرار ١٨١ الذي تجاوزته الأحداث التي وقعت بين عامي ١٩٤٧ و١٩٤٩ وأضاف أن هذا القرار لم يكن لها جزءا من الإنس للقلق عليها لعملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وقال جولد أحياء منظمة التحرير الفلسطينية للقرار ١٨١ هو محاولة واضحة للاستغابة بعد فوات الأوان من قرار رفضته القيادة الفلسطينية نفسها بشدة قبل ٥٠ عاما.

وأضاف قائلا أصلا عن ذلك لأن الإشارات المتكررة إلى القرار ١٨١ هي جزء من مخطط لتغيير المرجعية لخلق عليها لاتفاقيات السلام العربية الإسرائيلية بشكل كامل وبالتالي تعريض عملية السلام بأكملها للخطر. ومضى قائلا ولخيرا فإنها محاولة للتوسيع نطاق المناقشات بشأن القدس إلى ما هو أبعد كثيرا من المدى المقصود في التفاتات أوغوستو شميرا إلى التفاتات عام ١٩٩٣ التي قامت عليها عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وكان القدوة قال في رسالته إنه بالقسمة الجانب الفلسطيني وبعد القرار الإسرائيلي لتجيز إقامة السلام على أساس التعايش فإن لقرار ١٨١ أصبح ماثورا.

ومعترضا مسألة حدود إسرائيل قبل عام ١٩٤٧ قال القدوة إن إسرائيل ما زال يضمن عليها أن تفسر للمجتمع الدولي الإجراءات التي اتخذتها بطريقة غير مشروعة لدقوائتها وتقسيماتها في الأرض التي احتلتها في حرب ١٩٤٨ لتجاوز الأرض المخصصة للدولة اليهودية في القرار ١٨١.



مفهوم عربية

طريق السلام الطويل .. بين العرب وإسرائيل



بقلم المستشار :
يحيى بن عازر

وزارة الإعلام

مقدمة واحدة لهذه المقالات حيث سحلت
السلام لتشمل في الشرق الأوسط. وتم
الاتفاق على إطارين للسلام.

الإطار الأول

المفاوضات متعددة الأطراف التي تشمل في
جانب الدول العربية وإسرائيل بعض دول
الجوار التي ترغب في المشاركة في المبادرات
حول العديد من القضايا الهامة التي
محفاتها قضايا المياه - قبضة - الرقابة على
التسلح - مشكلات اللاجئين - التنمية
الاقتصادية حول الشرق الأوسط.

الإطار الثاني

يدور حول صيغة «المفاوضات الثنائية بين
الجزيرة» حيث تتفاوض إسرائيل في
واشنطن مع كل دولة عربية على حدة على
أساس مبدأ «الأرض مقابل السلام» وهناك
بدايات للمفاوضات الثنائية والقطرية بين
إسرائيل وكل من سوريا ولبنان
والفلسطين كما دارت في علاقات محترمة
مع وصول حكومة عمالية جديدة برئاسة
اسحاق رابين بعد أن أثنى على توجه
الإسرائيلي برئاسة شامير في الانتخابات التي
جرت في يونيو عام ١٩٩٦. بدأت جرت
جديدة من المفاوضات بين إسرائيل والفرد
العربية ولقد تمكنت إسرائيل في نهاية
الامر من عقد اتفاق السلام مع سوريا
تشرين ١٩٩٤ كما فطحت المفاوضات مع سوريا
شوطاً طويلاً لكنها توقفت أمام عقبة
معضلات وتوترات الأمن - بينما جرت
محادثات سرورية في أوسلو بالمرحوم بين
الإسرائيليين والفلسطينيين أسدرت عن توقيع
اتفاق «أعلان المبادئ للفلسطينيين»
التي تم توقيعها في واشنطن في ديسمبر
١٩٩٣ وتم بموجب الاتفاق على التسحب
القوات الإسرائيلية من قطاع غزة وأقصى
الغولان والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية
على مراحل ثلاث انتهت الأخيرة منها في

كان مؤتمر مدريد للسلام الذي جرت له
على مدى ثلاثة أيام خلال الفترة من ٢٠
أكتوبر - أول نوفمبر ١٩٩١ بحضور الوفود
الأكثر تمثيلاً على طريق السلام الشاسع
والويل بين العرب وإسرائيل منذ توقيع اتفاق
كامب ديفيد في مارس ١٩٧٩ بين مصر
وإسرائيل الذي ينسب إليه الآن عدد من
جرت أعان تفرس الرابطة التي المصادق في
القدس من نوفمبر ١٩٧٧ مباداة أمام مجلس
القدس للمصريين عبروا عن استعدادهم للفرار
إلى آخره الذي - حتى وإن كان اكتسبت
الإسرائيلية التيبت عن السلام ولقد قام
بعد عدة أيام بزيارة تلفزيونية للقدس
ومساعدة الرئيس الأمريكي جيمي كارتر
التي تدخل لتسوية وجهات النظر بعد
مفاوضات مضنية بين المبادات ويوجد تم
التوصل في نهاية الأمر إلى عقد أول اتفاق
سلام بين أكثر دولة عربية وإسرائيل - ودفع
المفاوضات حول هذا السلام في القدس من
أكتوبر عام ١٩٨١. ولكن قبل الحديث عن
سلسلة من هذه الأحداث التي تشير إلى أن مسار
السلام العربي الإسرائيلي كان قد بدأ في
التحول من «المرحلة» إلى «المرحلة» في
السلام نتيجة ظهور عاملين أيا في حدوث
هذا التوجه.

العام الأول
أولاً - الاتفاقية الفلسطينية في الأراضي
التي احتلتها إسرائيل في ديسمبر عام ١٩٨٧
أدركت إسرائيل الحجاب والفرح المصح
الإسرائيلي من لفتها إلى القدس عليها ما
أكد للعرب أن إسرائيل - بل إن بعض النشطاء
حدثت سلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

العام الثاني
أولهم العراق في مفاوضات لخطوة احتلال
الكوفة - التي في أغسطس عام ١٩٩٠
ومحاولة الرئيس العراقي صدام حسين
الخروج من اللقطة مدعونه إلى التسحب
الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة مقابل
التسحب لواء من الكويت. لكن الولايات
المتحدة التي كانت قد خرجت منها متصدرة
من مصر وسوريا هذا التناقص بينه وبين
الاتحاد السوفيتي السابق رفضت الاعتراف
بوجود أي ترتيب بين الرئيس الأمريكي و
جدة إلى تشكيل التحالف الدولي لمحاربة
من مصر وسوريا هذا التناقص بينه وبين
من دولة العراق وإيران والفرقة من الكويت
في عقد الثلاثة بعد الرئيس الأمريكي جرج
بني يوتج - عملية إسرائيلية في مصر
وإسرائيل مبدية إلى إنهاء الصراع بين
الجزيرة وسوريا كالتفاهات عن طريق
المفاوضات ولقد تم الاتفاق بين مختلف
الأطراف على عقد مؤتمر مدريد للسلام في
الشرق الأوسط نتيجة للحدثين الفلسطينيين -
والعرب والإسرائيليين لأول مرة على

ديسمبر ١٩٩٧. ولكن بعد اتفاق سلام
رابين الذي دفع حياته فداً تمنا للسلام في
نوفمبر عام ١٩٩٥ على يد شاب إسرائيلي
ينتمي إلى اليمين اليمينية الشاريف الرافض
لأي تسحب إسرائيلي من الأراضي المحتلة
ثم خروج لاجئين جزئ بعد فشل في
انتخابات مايو ١٩٩٦ ووصول يواسر نتانياهو
إلى السلطة على رأس القوى الإسرائيلية قدي
رأب ويشتك محاولات على وضع إسرائيل
والعراق أمام مسعى السلام بدأ من أعاليه
القتلى عن تمهيلات الحكومة الإسرائيلية وتكره
أبدا الأرض مقابل السلام وصولاً إلى بناء
الزبد من المفاوضات رفض فكرة إقامة دول
فلسطينية مستقلة رصاً لها - وعدم قبول أي
حديث عن تسديد القدس أو إسحاب
إسرائيلي من الجولان مقابل التسحب
السوريين وأصبح شعار الحكوة الإسرائيلية
«ألا مقابل السلام» يتسحق هناك في
الفلسطينيين الفشل بمبادرة السلام إلى
طريق مسدود - تم تدمير القدرات القتالية في
نهاية الأمر للخروج من الذين يلتزموا في
اتفاق آخر بل لا يتكلم في أكتوبر ١٩٩٨
وبدا الاتفاق في محله لتفككاً لوجياً حكومة
من الأرض التي تقوم على الانسحاب من قبل
من الأرض مقابل ضمانات لها من

الأمن ورغم ذلك تراجع الإسرائيليون - عن
تخليها وانفردوا عليه انتظاراً لا تدعيتهم
تحويلات أو مفاوضات بعد الانتخابات الرئاس
لإسرائيل في إسرائيل. وهكذا أصبح السلام
الإسرائيلي هو الذي يتحكم في مسار السلام
ويؤمق بتفكيره من الأخر باستخدام القوة
لوجية إسرائيل في جدي إلى خطر لجوء
العرب والصراع والهدم والدمار
الذين لا كانت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة
وكانت لا تملك في تكتك على الآن من عقد
من عمل ولكن في عقد السلام مع كل من مصر
اتفاقية جديدة السلام مع كل من مصر
والذين - ثم قامت بتوقيع اتفاقيات أخرى مع
الفلسطينيين لتوكل كل يوم على تراجع
والهدم - فاتها من جانب لكن لم تفرغ
للتفاهات السلام مع سوريا واليمنيين. ولما
كان الإسرائيليون يطمحون حقيقة من تفاهات
الذين - كما يقول - فإن العرب يودعون
يتكلمون إلى السلام الفشل ويهدمون أن يتركوا
أن السلام الحقيقي هو الذي يفسد الأمن
والعمل معاً ويشكل دائم لجميع الأطراف الذين
يستأن

ولكن الأمن للقدس والفصل المتفق - بل
السلام على طريقه لتسحب والفيلين قبل
أن يوصل إلى غاشية للمسألة بين العرب
وإسرائيل.



المصدر: الأساس

التاريخ: ١٩٩٦/١/٥ للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

شارون يبدأ جولته في الولايات المتحدة

الجيش الإسرائيلي يغلق الحرم الابراهيمي أمام المصلين المسلمين

■ الخليل (الضفة الغربية المحتلة) - كونه، قررت الحكومة الإسرائيلية إغلاق الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل في وجه المصلين المسلمين اعتباراً من صباح أمس حتى مساء اليوم وذلك بسبب حلول أحد الأعياد اليهودية.
وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في الخليل إنه بمقتضى توصيات لجنة شمعار فإن الحرم الابراهيمي سيكون مغلقاً لليهود فقط لمدة ثمانية وأربعين ساعة لتمكينهم من تأدية طقوسهم.
يذكر أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت عقب مذبحته الحرم الابراهيمي الشريف في 25 فبراير عام 1994 تقسيم المسجد الاسلامي بين اليهود والمسلمين.
ورفض المسلمون القرار لكن الجيش الاسرائيلي فرضه بالقوة.
من ناحية اخرى بدأ وزير الخارجية الاسرائيلي ارئيل شارون أمس زيارة عمل للولايات المتحدة تستمر أيام عدة.
وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس أن شارون سيجتمع خلال اقامته مع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت للبحث معها في عملية السلام على المنار الفلسطينية كما يلتقي عدداً آخر من كبار المسؤولين في الادارة الاميركية.
وكان المتحدث باسم السفارة الاميركية في تل ابيب اصدر بياناً في الاسبوع الماضي أعلن فيه مسؤولية الحكومة الاسرائيلية عن تعثر عملية السلام وعدم تطبيق التزاماتها في اتفاق واي ريفر وذلك بعد أن حاولت مصادر سياسية اسرائيلية تصريب معلومات تكل عن مصادر اميركية مسؤولة زاعم أن الادارة الاميركية توافق على خطط اسرائيل لعدم تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.



يقلم:

د. عمر الحسن

وجود إسرائيل للخطر في حين أنها كانت الأرض التي ولد فيها ثلاث الشعب اليهودي حسب تعبيره إلى الفكرة الأساسية التي يريد اللوبي اليهودي تثبيتها في الأذهان هي أن أعداء لا يملك حصانة ضد ملاحقته سواء كان في السلطة أو خارجها. وهذه الفكرة مثلتها مثل أسطورة «الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر» التي قضى عليها جيش مصر العربي في حرب ١٩٧٣. ناهيك عن فشل الجيش الإسرائيلي في التصدي لهجمات المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني المحتل، أو أسطورة الميادين الذي لا يقبل والتي ألفت في الأخرى بمسبب فشل العديد من عمليات ميخايل. وجدير بالذكر أن ما يساعد اللوبي الصهيوني ليحصل بيجول في أريحا وأمريكا هو تشييد العمل العربي المشترك على هذه المصالحات رغم وجوده والوجود غير «المضروب»

وكيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

أسطورة اللوبي الصهيوني!

البريطاني روين كوك هو للصمود غالبا من هذه الحملة لوائقه لتوازنة من عملية السلام وانتقاد سياسة إسرائيل الاستيطانية، والملاحظ أنه تصرخ لمشاكل بعد زيارته مناطق السلطة الوطنية وإسرائيل وشجبه سياسيتها. بما من اكتشاف أمر سكرتيرته ومرورا بقضية بيع أسلحة إلى سيرالبيون تركزت الاتهامات بشأنها عليه رغم أنه كان مستقلا ضمن مستشارين عمديين وربما نجح سنوول أصلا، وانتهت بشتر زوجته السابقة كتابا عن حياتها معه وهو الأسلوب اليهودي الذي يعتمد على البحث في الملمات القديمة، وإعادة فتحها وتخليط الأضواء. عليها وحاصره الهدف ببساطة من الشائعات والتركيز عليها وتضخيمها وحتى عندما دافع توني باير عن كوك في قضية الأسلحة إلى سفير البيون، ربما كان اللوبي الصهيوني هو الذي سرب معلومات نشرتها الصحف تفيد أن له مصلحة في مساعدة الرئيس السريالي في المخاطرة للعودة إلى الحكم. وتهدف الحملة إلى استغلال كوك والسحابه من الميادين السياسية وتطاعا حدث للعديد من السياسيين المتعاطفين مع الفلسطينيين، وإن بدا ذلك ممعيا بالنسبة لروين كوك نظرا لحياته التي منحت الاحترام والدعم من رئيس وأعضاء حزبه، ومن المجتمع البريطاني بشكل عام. وآخر الإثباتات التي مارسها رئيس الوزراء الإسرائيلي كان الأسير الماضى حين استبق البيان الأوروبي المؤيد لأعلان دولة فلسطين، وبشر بذلك فيه يعوق أريحا، التي اتخذت دون العالم بفسره - قرارا يعرض

يحرص اللوبي اليهودي على تأكيد قوته وانتشاره وقدرته على ممارسة الضغط من أجل المصالح العليا لإسرائيل، وإخضاع التسلل بل والضغط من أجل حلول القوي أمام هذه المصالح أو تدميرها. وإذا كانت الولايات المتحدة مثلا على ذلك فإن هناك أمثلة أخرى تشهدنا مناطق مختلفة من العالم، وتسير في الاتجاه ذاته. فهذا رئيس الوزراء الروسي يتعرض لحملة لأنه يهزم بالتسرق الأسب لملاقاته العربية القديمة، بلدت نورثام باتهامه بتلقي رشاي مالية منقطة من صدام حسين نظير عرقلة برنامج التفتيش على الأسلحة. وبعد أيام أعلنت الوكالة اليهودية مغادرتها انتماء نكي مسوسيتيه جزرال، وساربياء الدرسين لأنها لم يتعاون في رسالة نعب الساري فيما يشكل جزءا من توتر عمام بحسب الخطأ المصري للفرنسي باكملة. إزاء ضغط القضاة الروسية باسم ضحايا المخابرات إلى درجة تدافع البنوك لتسوية أمورها مع «الضحايا» حتى تنجح من تلك الضغوط، وتعرضت الخارجية البريطانية لانتقادات عنيفة من اللوبي اليهودي في بريطانيا لدعوتها المكتوبة «لبندا بن رعي، اللقاء، استعاضة وهي اسرائيلية وعمر ديمعاه الامهات الازم» التي تدعو إلى الانسحاب من لبنان، حيث اعتمدت جماعة استعاضة إسرائيل داخل حزب العمال البريطاني ويغيرها تلك تمخلا، وقد يؤثر على الدعاية الإسرائيلية، وقد يؤثر على مجرى الانتخابات هناك والانتخب للامور يكشف أن وزير الخارجية



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمطبوعات
العدد: ١٩٩٩ / ٤ / ١٣٠٠

فلسطين.. سيناريو اللحظات الأخيرة!!

شذى خطاب

مسألة قيام الدولة الفلسطينية وقعت الدول العربية في حالة حيرة شديدة حيث دفع عنهم امم جرية لم ينهيها لها احد ف "الكل" العربي لم يكن يوما متكامل او منسجما او حتى واعيا بالخفايق الكبرى. هذه الحقيقة اكدها واكد عليها فتحي خطاب من خلال المقال التالي والذي توقع فيه ايضا ان تنسحب عملية التفاوض بشأن النقاط المتعثرة الخاصة باعادة انتشار القوات الاسرائيلية وما يتبعها من تنفيذ البنود الخاصة بانسحاب واشنط "واي رفر" ان تنسحب الي الظل قبل ان تبدأ خطوات التفاوض. خطاب حسم الموقف بتأكده ان باقي الفصول مرتبط بنتائج الانتخابات الاسرائيلية. كل ذلك من خلال عرض متعمق وعميق.

مصحح... ليست هناك امرأة نصف حامل كما يقول المثل الامريكي فهي اما ان تكون في حالة حمل او لا تكون. وهذا لا ينفي ان هناك احتمالات حالة حمل كائنها... ولكن هذه الحالة ايضا لا تعطي الشرعية لشاعر النشوة والحبور بقرى اللد... ويرتب على هذا بالمنطق المجرى حركة مستمرة من التوقعات والاحتمالات والتضمينات والدعوات لولاية غير متعصرة. غير محفوفة بالمخاطر!!

واخشي ان الاول ان التفسير يقرب مواءمة الدولة الفلسطينية المستقلة اصبح مجرد خطوة كبيرة واسعة على طريق الآمال والتضمينات العربية. ولكنها خطوة معقدة في الأجواء مقلبة بآراءات وجهات نظر الآخرين. حتى اصيحت المخاطرة الحقيقية وهي في دائرة الاحتمالات ان تنتقل من هذه للقائمة وان تدخل من باب التصريحات والمساومات والوعود. ونمشي منه مباشرة الي القضاء الخارجي نخرج امامنا مطالب التاجيل للاتفاق على خطوات اخرى مفتوحة بغير قيد ومع ذلك فان الرأي الغالب يبتنا ان تفتح كل الابواب للأمال في انتظار عرس اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعد ٢٨ يوما بالتزامن والكمال.

ولكن... هناك مسألة آيد من الالتفات اليها اولا وهي تصلي مفهوم الدولة كوشيم تزيه الوصول اليه ولحافضة عليه. والتقدم... هل نحن امام محاولة لاعلان استقلال دولة ام خطوة لاعلان قيام دولة... وهناك فارق بين الحالتين سواء اعلان الاستقلال او خلق دولة. والفارق ترسمه محددات واضحة منها: الحدود، والمؤسسات السياسية، والنظم القائمة بالحكم، والعاصمة وهي هنا كرمز لاظهار العام لدولة. اما الجفر العلة والتاريخ والشعب فهي حقائق قائمة. الأرض حقيقة مادية قائمة بصرف النظر عن مواءمة السيطرة الاسرائيلية ومواءمة استوطنات اليهودية. ويصرف النظر عن لقول بالارض للحصة ما بعد ٢٧ او ما بعد ٤٨... والشعب الفلسطيني ايضا حقيقة قائمة ويصرف النظر عن الوجود في الضفة الغربية وشرية او الوجود تحت مسمى عرب ٤٨... والتاريخ الفلسطيني حقيقة قائمة ويصرف النظر عن صراعات لقيات وتوليقي سطوره منذ ما قبل عهد الانتداب البريطاني او ما بعد ارجالية حركة المواجهة في ٤٨ وما بعدها.

لهم لو اخذنا بحقائق الأرض والشعب والتاريخ وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨١-٢ الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ فحين امام حالة استقلال... هناك... هناك حقيقة واحدة... الحدود، العاصمة والمؤسسات



السياسية وتوضيحاً لتلك التكاليف السلام أو بمعنى أوضح معاهدات لتفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين نحن أمام حالة إعلان ميلاد دولة. وإن كان الرأي قد استقر مبكراً على صدر التاريخ باختصار اسم الدولة «فلسطين». ولكن الاسم والرسم لا يصنعان دولة وينسحب الأمر كذلك على التصريحات والعودة والتعديلات فهي لا تخلق دولة ولا حتى كيانات مستقلة معلومة السيادة. وسوف تبقى مجرد محاولات وإن كانت قديمة الإخوة في السلطة الوطنية الفلسطينية على إطلاق التصريحات تنافس قدرتهم على استخدام كلمات من الوزن الثقيل جداً ومن باباً زمن الفضل بالكلمات وكل من ذهب إليه الحق في إصدار التصريحات، مما تسبب كثيراً في التشويش على المواقف. ومما تسبب أيضاً في خلق مواقف مخرجة كانت نتيجتها سحب هذه التصريحات وتغييرها وإدخالها على مضض.

ومن سوء الحظ أن الحكومة الإسرائيلية تتصيد كلمات هذه التصريحات وتصر على شطبها وتقديم الأعداء علناً ويوشحون! هناك سبولة في التصريحات وهذه مشكلة يصعب معها تحديد الفكر السياسي. وبدون الدخول في تفاصيل لا أروم فيها في هذا الحديث. نتحدث إلى أجواء وملايسات وأحكام الموعد والإعلان وهل سيتم الإعلان فعلاً عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة في الرابع من مايو المقبل أي بعد أيام معدودات هل سيتم تأجيل الموعد والإعلان إلى زمن آخر في المستقبل القريب وهل سيتم تحديد هذا الموعد الجديد أم سيبقى الأحكام الظروف والأحداث والاتصالات والبيانات وتعمتق بعض هذا الموعد هل سيتم الإعلان عن مولد الدولة المستقلة أم سيبقى مرة أخرى في

دائرة التاجيل والترجيل إلى زمن ثالث وهكذا. تسملات تفرس نفسها في الوقت الراهن واختفى أن تقويتنا نمو واد بعيد بغير دليل قبل أن نتمكن من تحديد الأجابات! وعموماً.. يمثلون التجرد والتخلص فإن قيام دولة فلسطينية على أي بقعة من أرض فلسطين يمثل بالنسبة لنا جميعاً الحلم والأمل كما أنني أريد بإمانة أن أكون مثقالاً.. ولكن الخطوات العملية لتحقيق هذا الحلم - ورغم توافر قاعدة عريضة من النسيج القانونية والوثائق التاريخية وسندات التشريعية الدولية- هي خطوات محكوم عليها بأن تكون مدأخنها على النحو التالي:

أولاً: الموقف الأمريكي.. وربما استطعنا نظرة سريعة على ردود الفعل والتصريحات الرسمية وتسلل المباحثات الفلسطينية الأمريكية والاتصالات العربية الأمريكية أن تكشف بعضاً من المفارقات المضحكة بامتياز لا تزال تتوغل بالبنات الطبية أن هناك فارقاً بين المواقف الإسرائيلية والأمريكية. وأن بإمكان الإدارة الأمريكية أن تتخذ قراراً مسبقاً لم تحدد تطابق الرؤية أصبح من دواعي القامسة لتوافق المواقف بين الإدارتين الأمريكية والإسرائيلية. وإن هناك قراء كبيراً من الانعقاد بعدم الاعتراف عن مسار الاتفاق الأمريكي بأمن وتوافق إسرائيل. وأمن إسرائيل وتوافقها بتحديد ما إذا مفهوم الأمر الذي، وهو مفهوم مقص لاحود له وإن كان من أبرز المخرجات في هذا الإطار الفضائل هو إقامة دولة فلسطينية مستقلة. المهم أن الموقف الأمريكي محدد بالرفض. والإدارة الأمريكية تشير إلى التزامات وافق عليها الأخوة الفلسطينيون على من معاهدة وأى رئيس يبرعياً وشهادة الولايات المتحدة. وهي الإجراءات أحادية الجانب وعدم الإقدام على أي خطوة في هذا الاتجاه دون موافقة الطرفين وجاء تعزيز هذه الإجراءات بخطيات لضمان الأمريكية المشهورة. وكان القصد الواضح عدم الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وكان لنا سابقاً تيريريات وتفسيرات غريبة حول هذا البتداء ونحن سوء الفهم من هذا النوع نكرر كثيراً على الشط للمسد من أوسلو وحسن وأى يالانديش..؟ الولايات المتحدة الأمريكية قد لا تعترض على وطن قومي للفلسطينيين ولكنها ترفض دولة فلسطينية. والوطن أرض وشعب وإدارة ذاتية وهذا لا يمنع من وجود بعض الشكليات التي يرغب البعض من شائها مثل المعالي وجوان سفر والتشديد وعام بطايع يريد ولكن إقامة دولة فلسطينية مستقلة تمثل قضية مختلفة تماماً وخارج حدود الزمن الجارى على الآن والحاصل أن الإدارة الأمريكية تدفع بمسببات عديدة تؤيد رفضها.



المصدر: **الأخبار**

النشر والخدمات الصحفية والسموعات التاريخ: ٦ / ٤ / ١٩٩٩

ثانياً: المؤلف الأوروبي.. ويصرف النظر عن الحالة الخاصة بالمؤلف الأوروبي التابع للموقف الأمريكي.. فإن موقف المجموعة الأوروبية في الجعلة لا يزال كما هو.. المتعاطف وتلهم وجهات النظر الفلسطينية والعربية وبالضرورة إصدار بيانات سياسية مقبولة ومن بينها البيان الأخير الصادر عن الاتحاد الأوروبي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة قريبا ومن خلال المفاوضات.. أي دون الإشارة إلى موعد الرابع من مايو بل ويربط إقامة الدولة بالتفاوض بين الطرفين بشأنها؛ والبيان حدد استخدام الاتحاد الأوروبي لبحث الاعتراف بدولة فلسطين في الوقت المناسب وعلى قاعدة الاتفاقات الحالية وعبر المفاوضات.. أما ما هو الوقت المناسب على عجل إن الميكان أقرب لرسالة مجاملة.. وهو يتضمن بلا شك اعترافا على عجل من الميكان بقيام الدولة الفلسطينية في الوقت المناسب ولكن كما يقال فإن الاهتمام بغير قدرة إعطي أصحابه الحق في أي دور فعال.. واعتقد أن قرارات الاتحاد الأوروبي لا تتعدى إصدار البيانات.. ومن الخطأ أن نتصور أن هناك إمكانية حركة أو دور فعال بعيدا عن مسار الدور الأمريكي وما يسمح به لغيره.. وهذا باختصار - غير مختل - سجل مؤلف الدول الكبرى العاقلة والتشاركية والمؤثرة والمجاملة أزاء الموضوع والاعلان:

ثالثاً: إسرائيل.. والمؤلف واضح ومحدد وإن كان من سوء الفهم أو سوء التقدير أن نقارن بين نتيائهما وإيهود باراك وبقية رموز حزب العمل أو حزب الوسط الجديد فالنصير الإسرائيلي موضوع القامة دولة فلسطينية مستقلة محدد وبرتبط بتصورات عديدة مازالت وستظل من أهم ثوابت الفكر الصهيوني.. ولا أتري لماذا نكفل من أهمية وتأثير أن العقيدة في إسرائيل نظام سياسي واجتماعي لهم أن التصور الإسرائيلي وأحد وإن اختلفت حدة التصورات وروايتها وأن اختلفت الكلمات حول المعنى.. ثم إن المؤلف الإسرائيلي هو صاحب السيادة وهو أيضا خارج نطاق أي شروط سياسية من أية جهة هذا ما دعا لتجارت دولة العظمى وفالنت صوابها يوما ولوحث بممارسة أي ضغوطا:

والحاصل أن عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة القدس في يد إسرائيل وتجرى ما يشاء لها من ممارسات التغيير والتبديل والتوسع ويصرف النظر عن قرارات الشرعية الدولية.. ويصرف النظر عن الاحتجاجات العالمية العربية.. ويصرف النظر عما يقال بشأن تحديد وضع القدس في إطار مفاوضات الوضع النهائي إلا إذا اعتبرنا العاصمة مجرد رمز حتى يصبح موعد استردادها ثم إن شطرى الدولة الفلسطينية الضفة الغربية وقطاع غزة تربطهما معابر تحت سلطة وسيطرة إسرائيل بالضفة

والمفتاح.. ثم للمرة الثالثة من يمتنع تتفاهى من تتفهم تهديدات الضم الكامل للضفة والمغرة إلى البربع الواحد إذا ما تم إعلان قيام الدولة الفلسطينية من يستطع؟

أربعة: المؤلف العربي.. وتلاحظ أنه في المرتبة الرابعة بعد المؤلفات السابقة.. لأنه مؤلف يفتقد للتحرك وضوح وحزم.. ولأن الشكل العربي لم يكن يوما متكامل أو متصفا أو حتى وأنها بالحالائق الكبرى في عالمنا للعاصر.. وللتصور أن الحكومات العربية في حالة حيرة شديدة أمام تجربة لم يتح لها أحد بقيام الدولة الفلسطينية.. واستطيع أن أؤكد أن غالبية الدول العربية تفشل أن يجز إعلان الدولة في بلوكت المناسب خاصة أننا انما تعبیر لوقت المناسب سواء لعقد قمة عربية أو لآية تحركات تجعل قادرا من المسئولية للقومية وإن كان المعنى العربي بلوح بالتأييد وإعلان الاعتراف بالدولة الفلسطينية وتبادل السفراء.. وهذا أضعف الإيمان.. وإن كان الاعتراف فلسطين راسدا في الوجودان العربي منذ بدايات خلق لقنوع الصهيوني على أرض فلسطين وإن كان الدتاليل الديموغرافية محقق بالفعل بالنسبة لمصر والأردن والمغرب داخل أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني فالأمر ليس جديدا ولا يحمل أي جديد المطلوب الآن هو خطوة كبيرة وأوسع تتلاقى من استراتيجيات عربية يتم تحديدها بالعداء الجدد لجميع الإجراءات والترتيبات ودراسة وأوجهة جميع الاحتمالات في أعقاب إعلان الدولة.. وهذا بالطبع لم يتحقق ولن يتحقق خلال ٢٨ يوما فقط

خامساً: فلسطينياً.. ربما كان بعيدا أن يكون هناك نوع من ضبط حركة التصريحات أو تحديدها بحصة معينة.. ولذلك أخشى أن تنتهي حركة الاتصالات والمشاورات والمباحثات الفلسطينية عربيا ودوليا وتكتشف أننا نخلدنا دون قصد والله أعلم بالنيات في نفس نومة الكراييدات والعب



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ - ٤ / ١٩٩٩

بورقة اعلان الدولة، وكما حدث تماماً في حالة التلويح لاستخدام ورقة الانتفاضة الفلسطينية.. مع مراعاة الاعتراف وبموضوعية ان الانتفاضة تجمعت وترهلت أطرافها حين تحولت الى ورقة للضغط والمناورة.. فقلت علوياً!!

وبنظرة إجمالية للامور فإن اعلان قيام الدولة الفلسطينية هو محاولة خلق لدولة مستقلة، والمحاولة تعتمد على حقائق مادية ملموسة، وعلى حقائق وأصول تاريخية، وعلى ثوابت ومحددات قانونية وفي إطار الشرعية الدولية. ولكن كل ذلك ان يدفع اسرائيل او غيرها من الأطراف الدولية الفاعلة بالتسليم بالامر الواقع، والنطق العقلي والعلمي في ادارة حركة المباحثات والمفاوضات والاتصالات وحتى الإعداد لتدابير واجراءات اعلان الدولة يقول شيئاً آخر ابعد من الجهد السياسي والاعلامي المكثف.. ان مخطط واضح ومبرر يراعى ضوابط وتوازنات منافع القيمي وعالمي ملائم وتلائم للقرارات والطلبات ولكن.. القوة العربية ملجئة ولا تنجح الوضع -لاهر لله- فليس هناك ضمان برئود فعل قاهرة على المواجهة!!

والتصور على أية حال ان نهاية المطاف وبعد ان يدخل مسار اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في دائرة عملية التفاوض واستعراض وجهات النظر التي تؤيد اجراء التفاوض حول هذا الاعلان المبرور ان عملية التفاوض بشأن قيام الدولة سوف تتسحب الى الخلف ولو مؤقتاً على هامش عملية التفاوض بشأن النقاط المتحدرة الخاصة بإعادة التفاوض القوات الإسرائيلية وما يتبعها من تنفيذ لبلود الخاصة بالتفافية واشتراط المعروفة باسم بوأي ريفي.. وكل ذلك قبل ان تبدأ خطوات التفاوض حول الوضع النهائي.. وبصرف النظر عن أي تحديد فان بقية الحصول مرتبطة بتداعج الانتخابات الإسرائيلية في ١٧ مايو ثم نعطى مهلة من الوقت -خالفات- حتى تستقر مقاعد الحكومة الإسرائيلية الجديدة.. وهذا يعني ان أي حركة جادة في هذا الاتجاه سوف تبدأ مع الصيف القادم!!

تصميمات

جاء في كتيب التراث.. قيل لأعرابي: ما يمنعك ان تقرأ؟ قال: والله اني ليقض لكوت على فراشي، فكيف أمضي اليه ركضاً!!



المصدر: الواقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤ / ١١

عرفات يواصل جولاته لحشد التأييد لإعلان الدولة الفلسطينية يلتصقون يطالب بتأجيل القرار وديميريل يحذر من عواقب الإعلان من جانب واحد

موسكو - أنقرة - وكالات الأنباء:
واصل أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جولاته المكثفة في دول العالم في إطار حشد التأييد للدولة الفلسطينية المقرر إعلانها في ١٤ مايو القادم، وصل عرفات إلى العاصمة الروسية موسكو بعد زيارة قصيرة إلى تركيا استغرقت عدة ساعات، رحب الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالرئيس «عرفات» مؤكداً دعم بلاده للمسوقفة الفلسطينية والجري عرفات بمعاملات خاصة مع يلتسين وديميريل برصاصكوب، رئيس الوزراء الروسي حول إمكانية إعلان أو عدم الإعلان عن الدولة الفلسطينية. وأعرب يلتسين عن أمله في تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية المقرر في ١٤ مايو القادم. وأكد أن التأجيل سيوفر فرصاً جديدة لمعطيية السلام للتمتددة في الشرق الأوسط. ومن المقرر أن يزور أيجور ليفانوف وزير الخارجية الروسي للشرق الأوسط في ١٥ أبريل الجاري. ومن المقرر أن يقوم عرفات بعد زيارة موسكو بجولة قصيرة تضم الصين واليابان والهند.

في أنقرة حث الرئيس التركي سلهمان ديميريل نظيره الفلسطيني بالتسريع في إعلان الاستقلال للثورة بسيطة. وكشفت مصادر رسمية أن الرئيس التركي نقل هذه التصحيحة لعرفات خلال اجتماعه معه أثناء زيارته الرسمية لأنقرة. وأشارت أن «ديميريل» أكد دعم بلاده لمسمى «عرفات» نحو الاستقلال ولكنه حذر من أن أي قرار متسرع بإعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد حالياً لن يخدم إلا مصالح تلك الجهات التي تسعى لتصف عملية السلام.



المساء

المصدر:

١٩٩٤/٤/١٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن تدعو الفلسطينيين

والأسرى الفلسطينيين إلى الهدنة الإنسانية

في الضفة الغربية

عرفات تسلم رسالة من كلينتون بضمانات أمريكية لدعم السلام

واشنطن - غزة - وكالات الأنباء - دعت الولايات المتحدة السلطة الفلسطينية وإسرائيل إلى العمل باتفاقيات أوسلو الموقعة عام ١٩٩٣ بعد أن ينتهي سريانها في الرابع من مايو المقبل.
جاءت الدعوة الأمريكية في بيان أصدره البيت الأبيض وقررة جولة كملت للتعهد باسم الرئيس بيل كلينتون، ومطالبت البيت الأبيض الطرفين بأن يلتزموا بكل موجبات عملية السلام كما نصت عليها الاتفاقيات أوسلو ومدوية مشددا على أن هدف المفاوضات هو تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى أساس مبدأ الأرض مقابل السلام وكل الاتفاقيات الأخرى للشصوية تمت لواء أوسلو.

لم تعلن الولايات المتحدة أن مايو ٢٠٠٠ سيكون موعدا نهائيا للوفاء بالتصوية الشاملة ولكنها تأكدت الطرفين التوصل لاتفاق في هذا الموعود وعرفت عقد قمة ثلاثية أمريكية - فلسطينية - إسرائيلية قبل نهاية العام الحالي لدعم عملية السلام. وقد تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة من الرئيس الأمريكي

بيل كلينتون تتعلق بالضمانات الأمريكية لدعم عملية السلام.
دعا البيان الأمريكي الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لتعاضد وتكاتف لاجراءات مفاوضات في الاسارة معاهدة التي لكافة إعلان دولة فلسطينية من جانب السلطة الاسبروح القادم أو استمرار إسرائيل في نشاطها الاستيطاني.



قال البيان ان الولايات المتحدة تدعو الطرفين للاستمرار في تنفيذ كل التزاماتهما المتضمنة عليهما في اتفاقيات الوضع النهائي بما فيها تقليد الكابل دون مزيد من التأخير للاتصالات اللازمة والفكرة وأي رؤى واستمرار التعاون بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية.

وأهم هذه المطالبة التي ترضي إسرائيل حيث أنها الطرف الذي جدد اتفاقاً مماثلاً في يونيو، فقد استبعد مسئولون في الخارجية الأمريكية ان يشاروا واشنطن بممارسة أي ضغط على إسرائيل قبل التوصلات المقررة هناك في ١٧ مايو القادم.

مايو القادم. أوضح البيان ان الولايات المتحدة تعتقد انه لم يكن مقصوداً لعملية السلام فان الولايات المتحدة مستعدة للمساعدة في إطلاق هذه المحادثات بعد الانتخابات الإسرائيلية وجمهوريه تشكل حكومة إسرائيلية وان تقدم بمراجعة ومراقبة تقدم المفاوضات.

مكالمة الإرباب

أوضح البيان الرسمي ان الولايات المتحدة مستعدة أيضاً - بأمره مرافقة الطرفين - ان تجميع الإسرائيليين والفلسطينيين سوريا خلال ستة أشهر لمراجعة الجهود الجارية. شهد البيان على أهمية ان تستمر السلطة الفلسطينية في مكالمة المصاحبات الإسرائيلية وعدم ان إسرائيل... قال البيان ان إذا تمسك الفلسطينيون وإسرائيل إلى اتفاق ضمن الشورى ان يلزموا وواجبهما من أجل خلق مناخ جدي يترتب على مستدامة تجرى فيه المفاوضات. وإذا ضمن لهم لمصلحة الطرفين ان يعمدا أمن جميعهما وان يستمر الفلسطينيون في جهودهم المناهضة للإرهاب وأن يمتنع الفلسطينيون التمان والآن بينهم.

من ناحية أخرى تسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة الماضية رسالة من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تتناول القضايا المتعلقة الأمريكية لدعم السلام وقد قام بتسلمه الرسالة في الرئيس عرفات للتوصل الأمريكي العام بالقسم جون هوست.

قالت المصادر الفلسطينية ان الرسالة تتناول بالولايات الأمريكية من غارات عملية السلام ويودعوا استحقاق الرابع من مايو الذي سيمنحه للجنس المركزي الفلسطيني اليوم في غزة. وصل قبل ان يريه مستشار الرئيس عرفات الرسالة بأنها إيجابية وهادئة وتاريخية إلا انه لم يجمع مع مضمونها.

ومن المقرر ان يطالع الرئيس عرفات للجنس المركزي الفلسطيني اليوم على مدى الرسالة الأمريكية. وكانت بعض المصادر قد ذكرت ان الرسالة تتضمن رفض الاستيطان الإسرائيلي والتعهد بتعزيز الاتصالات للوعاء والتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تصديق مستحقه كحطب حر على أرضه جافراً ومستقبلاً إلا أنها تطلب عدم الإعلان عن إنهاء عملية الفلسطينية من جانب واحد.

الجنة التنفيذية

كما روى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لجلسة الليلة للجنة التنفيذية تتلخص تحرير الفلسطينية.

أثرت اللجنة في اجتماعها التقدير الذي مستخدم في المجلس المركزي الفلسطيني حول الموقف السياسي القرائن ويتلخص الاتصالات التي أجراها الرئيس عرفات خلال الشهر الثلاثة للجنة حول استحقاق انتهاء المرحلة الانتقالية في ٤ مايو القادم والقائمة الدولية الفلسطينية من المقرر ان يكون هذا التقرير هو محور مناقشات المجلس المركزي في اجتماعه اليوم لاعداد تقريره حول استحقاق نهاية.

حذر وزير الخارجية الإسرائيلية أريئيل شارون الفلسطينيين من اسماء مجلة الإعلان من دولتهم لامتلاكه.

تقال وأرباب إسرائيل عن الوزير الإسرائيلي فيل في روسيا ان ضياء من هذا القديس مستخدم إسرائيل لفرض سيادة القانون والألمة الأمريكية في المناطق الخاضعة لإسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

أشار الرئيس في ان إسرائيل ان تعتبر إعلان الفلسطينيين من جانب واحد عن قيام دولتهم فورا غير قانوني فحسب بل ان إسرائيل تعتبر ان مثل هذا الإعلان سيؤدي إلى ضعف الآخر فحسب الذي يمكن بواسطته تغيير إسرائيل ضد الفلسطينيين. على حد قول الرئيس.



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والنمطونات التاريخ: ٨ - ٤ / ١٩٩٩

٤ مايو.. موعد فاصل في تاريخ أمة

لضحية إعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو هذا العام.. شأنها شأن حقائق وإرشادات موشوعية يتم استغلالها من الدافع الفعلي لبيئة تلك القضية. وفي جزء ثاني منه يقوم على ما تم من محاولات مستعجلة مستحيل أحداث تلك القضية وتفاعلاتها الفلسطينية.

وقد أثبتت تلك القضية.. ورمازات.. على مختلف الأصعدة وبرحاناتها.. وأولى كل فريق فيها بدورها.. فالتحدي حين تستمع للفريق الأول والثاني يقدم الانصياع لتساوي لتحويل موعد إعلان الدولة الفلسطينية.. تتقدم برأيتهم ووجههم وسلامه منظمين ثم تتحول صوب الفريق الآخر والثاني بحكمة التحليل ليعود آخر فلاحه لا يظفر من منطقية وصول تفكير واستنادا على جذور موشوعية.. ليستطيع في أوبيا واختار..

لذا يبقى على القيادة الفلسطينية أن تتفقد المزمع على امتياز طريق ميمها.. مستثمرة فيه مصلحة شعبيها وأماله وأحلامه..

أخذت من امتيازها طبيعة المرحلة التي تمر بها القضية ومستحدثاتها.. سواء الرتطة بطراف القضية أو أحداثها أو ببيتها.. وأيضا رؤية واستراتيجيات القوى الإقليمية والعالمية المؤثرة

فيها منها.. وهي أمور يختلف فيها اتجاه وسوق قائد من آخر ويختلف حكم القارح عليها كما يختلف أيضا حكم للعاصرين بشانها.. إلا أن هناك بعض المقائض التي قد يفيد التمسك بها في اتخاذ موقف ما فيها.. وهي:

١ - لم تشمل وتوجد الأمة ولقبتها في قهايتها هي قيمة عطش تمرص عليها الدول والشعوب.. ولذ عاني الشعب الفلسطيني كثيرا من مخاطر التفرق والتناثر وبشر من أبنائه وكبرائه الكثير من الانتحال والمعارك بين الأخوة وإغراق السلاح.. وقد هذا كل ذلك أخيرا.. بفضل حكمة القيادة وألجأ طوط فترة الانتحال وهدأة وجسامة الحسانر.. لذا فإن اختيار قرار ما في هذه القضية لابد أن يأخذ في حسبانها التناثر المترجم منه على هذه القضية المستعجلة

٢ - لقد بنى العرب جميعها والقيادة الفلسطينية خاصة.. كل قراراتهم السالبة والمتعلقة بالقضية على أساس حساب تقدير قرارهم تلك على الطرف الإسرائيلي وانكسارها عليه.. وبالتالي حساب رد فعله عليها.. ومع ذلك بقيت تلك القرارات في راد.. وما يريد الإسرائيليون أن يفعلوه في راد آخر.. فهم يطمون بالانتظار أو ترقب أو حتى تمكن أراء دخل أو انكسارها على العرب والفلسطينيين.. فقد استمرت مصابرة الأراضي وبياء المزيد من المستوطنات والتدخل من التناكبات المعقدة والتشكيل بالنيابات الفلسطينية من خارج الأراضي الفلسطينية.. وأيضا بناء قيادات إسرائيلية بالسلطة ونزول قيادات أخرى من الساحة وفق حسابات إسرائيلية بحتة.. لا تختلف التوجهات الأساسية للبيكون عن حزب العمل خاصة بالشبهة القدس والولة الفلسطينية كاملة السيادة.. إلخ.. لذا.. فإن اختيار أحد البديلي وبناء قرار فلسطين عليه خاص بهذه القضية ويستهدف فقط السلطة العليا للعرب والفلسطينيين ومن المنظر الفلسطيني فقط.. هو والتأكيد للحل الأمثل.. مع تنمية الإجابة بأن العرب والفلسطينيين يملكون الكثير جدا أمام التوجهات الإسرائيلية.. كما قال أخيرا ياسر عرفات

٣ - لقد تنازل الفلسطينيون.. حاليا عن استخدام معتم أسلحتهم وعناصر قوتهم من أعمال فدائية مسلحة مرويا بانتفاضة أطفال الحجارة والمقاومة الاقتصادية وإغراق التعامل مع الإسرائيليين.. حتى الاعتراف بالتنازل وتبادل الملائك ولم يبق لديهم سوى



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ٤ / ١٩٩٩

الاية واحدة يتمسكون بها ويضربون عليها بالقوليد . وهي التمسك بالدين والعرفى بالاتفاقات الدولية والثنائية والحرس على تنفيذ بنودها وتعديلها حتى ولو كان من طرفهم هم فقط . لذا فإن الاستمرار فيما بقى لنا وهي تلك الاستراتيجية قد لا يكون ضاراً في هذه الضموضيه . وهي التمسك باتفاقيتي أوسلو (١) . والمحدد لفترة انتقالية للمفاوضات قوامها خمس سنوات تنتهى في ٤ مايو عام ١٩٩٩ بإعلان قيام الدولة الفلسطينية . ان تمسكنا بالاتفاقيات الدولية هو أساس مطالبتنا للاجئين اسلمه وإذا نحن اهدرنا قدسية تلك الاتفاقات فلا يجب هنا إلا أن نلوم انفسنا فقط .

١ - تنفيذ قراءة تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي . باتفاق وتعمد في هذه المرحلة الحرجة في إبراق أنه في بعض مراحل ذلك الصراع قد بن للطرف العرب أن يتمسك للنهاية بكفاحه ونصالحه ضد قوى البغي والمغالاة . فكان لهم ما أرادوا . حدث ذلك حين تمسك أطفال لتلافيف الحجارة بكفاحهم طرل سمع سنوات . فكان أن انصاع الإسرائيليون ورفضوا معاديتي أوسلو ١ و٢ . لكن اعترافاً فيهما بحق الشعب الفلسطيني في الوجود وبحق فتح في تطلباتهم

كما تنفلق معاً في أن خيرة التماسك مع الإسرائيليون تحتم التنبات على الابداء وإن في تدهير للوالف والانسباع للضغط أيا كانت خسارة مؤكدة . وهذا ما نتج عن موطلة بأسر عرفات وانسباعه للضغط الإسرائيلي والأمريكية فلم يطرأ إعلان قيام دولته أمام مودة الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر عام ١٩٩٨ . كما تأيد أيضاً قراءة تاريخ ذلك الصراع أن الإسرائيليون يحسنون كثيراً استقلال عنصر الزمن خاصة إذا كان على هيئة مدة مؤقتة بينهما لهم الحرب تهويد العهد اتفاق أو لحدث ما لا يحدث أبداً

٢ - والثراري وعلى الصعيد الداخلي للدولة الإسرائيلية . فقد ابدت استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي غلبة تيار التمسكين واليمينيين والتطرفيين على تيار مناصرة السلام ومودة «الأرض» للفلسطينيين وإنشاء دولة فلسطينية . وهو اتجاه يترادى بمرور الوقت . وفي المقابل ابدت استطلاعات الرأي العام الفلسطيني ريادة التسعير بالإحباط واليأس وعدم الاختتمكان لجدوى مسار السلام مع الإسرائيلي . وقد تعاقب ذلك الشعور بعد إصدار الكونغرس الأمريكي قراراً يعترف فيه السلطات الفلسطينية من معية الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية بقرار يصدر من طرف واحد . وهو ما يعنى منهم نصراً خارج ولايتهم القانونية ويشغل للتأثير بين طرفي دولتين وبخلافه اتفاقات دولية سبق أن عقدت بينهما . فهل تنبأ ذلك الاستطلاعات بأى فائدة ترجى في المستقبل من تلجيز إعلان مودة الدولة الفلسطينية . وقد تزامن ذلك مع حتمية اتخاذ السلطة الفلسطينية لإجراء ما إصلاح الخواء القانوني والامستوى الذي يسلم بالسلطة الفلسطينية إذا ما حل يوم ٤ مايو فون أن تمكن قيام الدولة الفلسطينية . فسوف ينتهى أجل المجلس التشريعي المنتخب في تلك التاريخ . وتنتهى بالتالى المؤسسات والتشريعات التي سنت والتيوت لوجية فترة انتقالية فقط إنفاذاً سيكون على السلطة الفلسطينية أن تغلظ حينئذ

٣ - على موعده إعلان الدولة الفلسطينية . هو موعده فاعسل في تاريخ الأزمة العربية . الإسرائيلي . بل في تاريخ ومستقبل منطقة الشرق الأوسط ككل . فتداعيات قرى تصوره السلطة الفلسطينية بشقة ستكون من المصلحة والشاورية التي لا بد أن يلقى عزمها على قدر عزم الرجال وجلبهم وباسهم . وأيضا بصيرتهم وإلهامهم . فهل تدرك؟



دولة صغيرة .. تمنع بلاوى كثيرة!

تلقى من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي لايف على الرغم من
الديمقراطية والارض - من الذبح بين الموارث، من طرفه في مشروعيها في
مهموها مؤكدا على كنهاته ان سيمون شيايم الدولة الفلسطينية في ٤ مايو
كشاد، من اراضي داني ايلي، من ميهو يهود هذا الذي ايلي، واسمه
القبائليين ويتنهموا، وباليون والتشجير وعطائم ايوها، مؤكدا على ان التناحيات
اسلو، في سفير كلام عن دولة، وان عرفات، من افعن هذا الذي يرد له
فيها، فسوف تاتي اسرائيل التناحيات، واغن هذا الكلام ان يرد
الوقوف على مكانه فيلهو، فسوف تاتي الفلسطينى على طرفه رستات في
الذبح، وعطامه، فيلهو، فسوف جالس على شاطئ، وسيمعه في تونس، ليشرف
على الامانة العزيرة، باغنية مضمعد قليل، الشهيرة - على شطرح الهوى -
سيت من الهوى -

والأساس الذي يخلق منه «علاقات معقول ودنطقي، وخاصة أن السنوات الخمس التي جديتها، تعاقبت أوسلو» للتوصل إلى تسوية التنازلات التي تمت في ١٩٩٩، وهو ليس مستوعباً عن تسوية «إسرائيل» في تنفيذ التزاماتها. وبمقتضى هذه الأرقام، الذي كان يحسب - في عهد - حكومة مجزب العمل - بالمشهور، فاصبح في عهد «تياغاف» - وشهرته ابن من أبي - بحسب - السنونوات، وأن التسوية النهائية في أي علاقات، تحت إعلان دولة فلسطين، واعتمادها النفس الشرقية، سموت بنتها في هذا الموضع، ولكن ماكين؟

واعتقد قبي بن حننيل والسكسوتي، والعرب والسيديي، في أن عورقة عيسى
 بن موهبة، أو إسماعيل بن أبي ماسرجه بن أبي الزوارق، مطلوب وعقيد، ليس
 في الحقيقة إلا بضع فاس عورقة المسيرة السلمية في عرق السكول العلقي عن ذلك.
 في علمه الرئيسى ود إقامه الدولة، ولكن - كذلك - لا يذكره
 التاريخ على الأسرائيليين، بل يستلهمه وأبعد أربع سنوات من دون أن يتلقه
 سلاماً، أو يضى لهم أماً. وبذلك يستفيد المعتلون الأسرائيليون، ويغزو
 مبارك، ومحدث العمل، وحلفاءه في الانتخابات، فتتقدم المسيرة السلمية
 من تلك الحقائق.

يمكن الأراء تختلف بعد ذلك بين هؤلاء المحللين والسياسيين، فمن بينهم آقالية ترى أن علي «عرفاته» أن ينفذ تهديده، وأن يعلن القوة بالفعل في الوعد الذي أعده، ويضع العالم كله أمام مسئولياته. ويقابل المتفردة على الجميع، فاما إسلام حقيلي، والالتفات «اسرائيل» ماشاء، وتفضها سيرة ومسيرة،

ومن بينهم أغلبية، ترى أن يكتفي «عرفاته» بالحالة السياسية التي قام بها، والسياسات الذاتية والتوافقية لتقليل تدهور، وخاصة على صعيد التعليم على النخبين السياسيين والسياسيين وأن يترك إدارة الدولة إلى 4 صنفين 2000-2001، من شأنه أن يخلصه من أزمة، ولا سيما في ضوء، سوف يترك 3 مستشاريه و 4 مستشاريه، ويهدد، إلى ما قد يفسد وزيره على طريق من قضاة، ويترك 4 مستشاريه لكل الأرض التي سطر منها جزءاً أو كلياً، وذلك لا يترك لأحد الدولة، وعلى أن أرى أو سطر، والصلابة في ظل أزمة - أن التهديد بأحد، يمكن أن يكون تأثيراً غير «تتفاوض»، أما إذا بالغ، فليس سوف يكون شائناً على وزير عرفاته، إلى حد ما هو، وقد كان الذي لاعتباره الأمة العربية - قبل 40 سنة، بالاحكام، لا سيما في ظلها لتصلح

التي تضمنت تشكيل إعلان دولة، يقولون إن المصير جيد، وإن في الثاني السلامة وإن الصلة القادرة، إن الدولة تستطيع أن تصبوا القادوم قبل الخطر موضعها، وأن يتأكدوا أولاً من وجود دليل قوي، ومسيرة جديرة بالثقة، يتمثل في استدادد عدد مستعمر من قبل العالم لخاصة بهذه الدولة أو إقليم عنها، ليكن من ذلك ضمان عدم أية إجراءات مضاعفة، يتخذها صيهاهم. وهذا هو الهدف الوحيد، من اتخاذ قراراته من قبل الحكومة، لولا كراسته، من صيهاجته، إن تلك كل الشواهد، التي إن لها من الظن، الكفيل للقبول، قد وردت في الرجل - باللغة اليابانية -، تنهيم، لوقف، القول ما يحصل في عتبهه، له، وموثاقها، من ملطه بإشياء، وتضمنة من بينه ما عر - والتفويض، من الطرف الآخر، الذي هو الأخ صيهايم، إن الإجماع -

وأفضل ما حصل عليه «عرفات» هو اعتراف الاتحاد الأوروبي بحق الشعب الفلسطيني بقرار مسيرته، وهو ما يمكن أن نستنتج منه، أنه يؤيد حق الفلسطينيين في إقامة دولة، من دون أن يعني ذلك - بالضرورة - تأييد لقرار إعلانها من طرف واحد، في ٤ مايو الماضي.

والسوا ما حصل عليه هو موقف سيدها التي في البيت الأبيض، وإسنادها إلى الكونغرس الأسود رفض تاماً قرار إعلان الفصل العنصري التام (الفا) - كالعادة - بينهم ضد الإجراءات التفاضلية من قبل البيت، بل واعتذر القويين من عدم التصريح، يتعهد فيه بالعمل على التوصل إلى قرار نهائي، كما إلهام إضائي، في ٤ مارس ١٩٦٠، ٢٠٠٠ مصدري الاستمرار للمطاميل التي روجت تحت السمتة، ولمحاً إلى أن الاعلان التام قد تم، باعتباره الرأسي الرئيس ضد التفاضل بين أجناس، للفت انتباه من جاء بتعامل مع من أبي، والعاقبة - يذفك - للفتين.

في حين سبها أن شدد البشعي ابن أبي من أبي، يواصل إصرار إدرات من طرف واحد، ويستبعد العمل في المنظمات، ويخرج السمتة - إسناداً - وليس إسناداً - التام من البيت الأبيض، والكونغرس الأسود، بل يفرض أيضاً، وليس أيضاً تغير من قبل من القوي، وهذا الذي يقول أن نقائيل أسوأ لتتصل إلى الإسناد من التفاضل التي اتحدت في عيد ١٩٦٧، وتعامل معها باعتباره الرأسي الرئيس عليه، والتمتص في جودها، وهذا هو المنطق الذي استندت إليه معظم بلد العالم في نزع عرقاته، بل يعلن الدولة، وينتصر.

إسناداً التام، ١٩٦٠، ٢٠٠٠

[illegible]

الأمم المتحدة في ١٩٧٨، مما قلل من قدرته على التفاوض مع إسرائيل. في ٢٢ فبراير ٢٠٢٢، دُور يتعلق بالتناقص التي ترتبت على ذلك. في ١٩٧٨، كان هناك انحدار في العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة. في ١٩٧٨، كان هناك انحدار في العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة. في ١٩٧٨، كان هناك انحدار في العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٨ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخد: مات الصحفية والمعلومات

الفلسطينيين يريدون إقامة دولة ولكن لا يهتم - كذلك - بيريون أن تمتد حدود هذه الدولة، لكن تشمل - فضلاً عن الأرض المحتلة عام ١٩٤٧ - حوالي ٢٠٪ من أرض إسرائيل الحالية. وفي النسبة التي اقتطعتها نتيجة للحرب ١٩٤٨، من المساحة التي كانت مخصصة بمقتضى قرار التقسيم، للدولة الفلسطينية، ثم إن هذا القرار، ينص على أن تكون القدس وما حولها كياناً منفصلاً تحت نظام دولي. وهو ما ساهمت له رأس «شارون» - الذي أكد بأن «القدس» مستقل عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل، شاء من شاء وأبى من أبى!

ورد على المذكرة الفلسطينية قالت إسرائيل في مذكرة قدمتها للأمين العام للأمم المتحدة، إن الدول العربية - القيادة الفلسطينية، رفضوا قرار التقسيم عند صدوره، وبخاصة الحرب سنة ١٩٤٨ هدمه، وواصلوا رفضهم له من فوق منابر الأمم المتحدة، لمدة ٢٠ سنة وحتى ١٩٦٧، وإن محاولة إحيائه هي تغيير مرجعية السلام، تعرض للسيرة السلمية للخطر

وما يتجاهله الإسرائيليون، هو أن إسرائيل قبلت عضواً في الأمم المتحدة، استناداً إلى قرار التقسيم، وأباحت عليه عبد داه. كما وافقت عليه، ووافقت عليه كذلك الدول العربية عند ترشيح مونتوكول لوزان مع لجنة التوسيع الدولية في مايو ١٩٤٩، وأنه لم يحدث منذ ذلك الحين، أن أعلنت الحكومات العربية رفضها له، صحيح أن هذه الحكومات قد تومت طوال تلك السنوات، أن تكذب على شعوبها، وتدعى أنها ترفض قرار التقسيم، لكن الأصح منه، أن هذه الحكومات لنفسها كانت تطالب من فوق منابر الأمم المتحدة، بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، من قرار التقسيم إلى قرار إعادة اللاجئين وتوحيدهم، وليس من حق إسرائيل أن تتلذذ بهذه الأكاذيب، لتعتبر القرار ١٨١ عرق قائم، فهذا مسألة خاصة بيننا وبين حكومتنا، الذين يرون أن من حقهم أن يكتبوا علينا، شاء من شاء وأبى من أبى!

وبسواء أعلنت الدولة الفلسطينية في ٤ مايو القادم، أو أجل هذا الإعلان - وهو الأرجح - لمدة عام، فقد إن الأوان ليوم العرب والفلسطينيين سبقت مطالبهم، وأن يكفوا عن التعلق بالخيال الذاتية للقرار ٢٤٢ وتابعه أوسلو، لكي يطالبوا بتنفيذ قرار الشرعية الدولية الأصلي، وهو قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧، وأن يعينوا كل ماسئليهم من قوى محلية ودولية، وراء هذه الخاطلة، فلا يفل الحديد إلا الحديد، ولا يواجه تشدد «متباوه» التفاوضي إلا تشدد ماله، ولا وسيلة للتغلب على إياه الذي يأتي إلا أن يكف من شاء من قبل ما يبلى.

وقال مع الرئيس الفلسطيني الذي يلف بين اللواتي قسناً: حسنة الله بأجدعان دولة صغيرة، تمتع بالوى كثيرة بأصصته!



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢٠

عرفات يبحث في الهند تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط

قريع يدعو إلى إعلان قيام الدولة المستقلة في الموعد المقرر

نيودلهي - هانوي - القدس - وكالات الأنباء : يستقبل الرئيس الهندي كوشونيل نارايانا بقصر الرئاسة بنيودلهي اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يقوم بزيارة للهند تستغرق يوما واحدا، وستطلع الرئيس الفلسطيني كبار المسؤولين الهنود على تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط، وما توصلت إليه المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية.

وكان عرفات قد قام بزيارة مؤقتة أمس إلى بنجالايه ضمن إطار جولة يقوم بها في عدد من الدول بهدف التوصل على تأكيد دواي لإعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو المقبل.

كما أقيم عرفات خلال زيارته أمس لهانوي مع الرئيس الفيتنامي تين دونك لنسب الدوش.

وكان عرفات قد وصل إلى هانوي أمس قادما من جاكرتا حيث التقى مع الرئيس الإندونيسي يوسف حبيبي.

من ناحية أخرى دعا أحمد فؤاد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني إلى إعلان قيام الدولة المستقلة في ٤ مايو، وعذر في تصريحات للمصطفى الفلسطيني، من أن تأجيل إعلانها سيخلق إشكالا كبيرا بالصالح الفلسطيني، ويهدد قريع هذا من الأساليب والممارسات التي تؤكد ضرورة إعلان قيام الدولة في ٤ مايو، من بينها أن هذا القرار يتسهم مع قرارات تشريعية

الدولية والاصتراك الدولي الكبير بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته.

وعذر قريع من أن تأجيل إعلان الدولة سيهدد تحديد سياسة الترويج الاستعماري الإسرائيلي وتهدد النفس وإثارت وكالة الأنباء الفرنسية إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يصور فيها مسئول فلسطيني بارز يتشوش إلى عدم تأجيل إعلان الدولة المستقلة.

من جانبه عذر وزير الدفاع الإسرائيلي إسحاق موروخاي من أن الحكومة الإسرائيلية ستواجه إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بإجراءات من

جانب واحد، وزعم موروخاي - في تصريحات نقلها راديو إسرائيل، أن إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد سيؤدي إلى تعقيد عملية السلام، في الوقت نفسه أكد سفير دولة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه لم يتم بعد اتخاذ قرار بشأن إعلان الدولة المستقلة في ٤ مايو.

وأشار - في تصريحات صحفية أمس - إلى أن البسولة الفارسية المالية للرئيس عرفات تستهدف

التعرف على حقيقة المواقف الدبلوماسية من هذه المسألة، على صعيد آخر تظاهر أمس نحو ١٥٠ شخصا من عناصر حركة «السلام الآن» الإسرائيلية في الطويل بالضفة الغربية ضد إقامة

مبنى جديد في المنطقة الاستعمارية بالمدينة، وطلب المتظاهرون بإجلاء المستوطنين من المدينة، مؤكدين أن النشاط الاستعماري بالمدينة يمثل خطرا على عملية السلام.



عرفات حصل على دعم الفيتناميين.. والقذومي في طهران اسرائيل تقلل من أهمية مايو وتدعو الفلسطينيين لـ«الوضع النهائي»

■ لقاء أولبرايت . شارون: منع «الدولة» مقابل منع التصرفات الاحادية

مواضيع. وكالات. هلت اسرائيل من أهمية استحقاق الرابع من مايو التاريخ الذي يحتفل به الفلسطينيون اعلان الدولة ومالكيت في الوقت نفسه بالبدء بمفاوضات. وقال الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بليف بار ايلان ان الرابع من مايو ليس تاريخا نهائيا انه فقط هدف. وأضاف: «من جهة أخرى فان أي من التواريخ التي نصت عليها اتفاقات الحكم الذاتي لم تحترم حتى الآن».

وتابع ان «المهم هو التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي (الاراضي الفلسطينية) والمفاوضات حول هذا الملف يمكن ان تستمر عاما أو اثنين أو ثلاثة اعوام فالامر الاساسي هو التوصل الى حل جيد».

وردا على سؤال حول مساهمته في الرابع من مايو (اقل يوما من الانتخابات العامة في اسرائيل) اكفى بار ايلان بالقول ان اسرائيل مستعدة في أي وقت للبدء بمفاوضات حول الوضع النهائي مع الفلسطينيين. وقال ديفيد آبنسبات مع مسؤولي السلطة الفلسطينية لكن حتى الوقت الراهن لم تبدأ هذه المفاوضات بعد.

الجهد الأمريكي

وكان موضوع الدولة محل مباحثات في عدة عواصم. ففي واشنطن بحث بين وزيرة الخارجية الاميركية مارلين أولبرايت ونظيرها الاسرائيلي ارييل شارون. وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن ان أولبرايت

بحثت مع شارون للجهود الاميركية لتفادي اعلان فلسطيني من جانب واحد لدولة.

وأضاف: «وفي الوقت نفسه ستحدث ايضا عن الحاجة الى تفادي أعمال اسرئيلية.. أعمال من جانب واحد.. مثل توسيع النشاط الاستيطاني الذي تمارسه بالتحديد لأنه يستيق ويقرر نتائج قضايا مستعصمة ليحلها في مفاوضات الوضع النهائي».

جولة عرفات

وفي هاتوي بحث رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات موضوع الدولة مع المسؤولين الفيتناميين الذين زعموا له استقبالا حافلا. وقد وصل عرفات هاتوي في وقت متأخر يوم الخميس وعقد محادثات مع الرئيس تران دوك لونج بعد الاستقبال الرسمي ولاحقا

مع الأمين العام للحزب الشيوعي لي خا فيو ووزير الخارجية نجوين مان كام.

وخلال اللقاء ذكر لونج ان دولة فيتماز حزبا وحكومة ولسميا لا تزال تدعم القضية لعالية الشعب الفلسطيني لحاقولوه الوطنية الاساسية منها حق القامة دولة فلسطينية مستقلة.

ويعد هاتوي توجه عرفات الى دكا حيث استقبله الرئيس البنغلاديشي شهاب الدين احمد ورئيسة الوزراء الشبيخة حسينة واجد.

ويعد ساعات غادر الى نيوبلبي.

القذومي في طهران

والى طهران وصل رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي في

زيارة تستغرق يومين. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن القدومي تصريحه عند وصوله الى العاصمة الإيرانية ان هذه الزيارة «تهدف الى مناقشة الخطوات الأخيرة في الأراضي المحتلة ومسائل الفلسطينية مع المسؤولين الإيرانيين».

وأضاف ان القدومي سيلتقي شخصيات رفيعة المستوى، لكنها لم تحدد.

وصف القدومي العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وإيران بأنها «طريضية» مؤكدا انها ستقواصل حتى يتم تحرير القدس والأراضي المحتلة من الاحتلال الاسرائيلي.

وأضاف ان منظمة التحرير متفاد السيلام وتعارض أي حل لا يضمن حقوق الشعب الفلسطيني ويمنع رفع العلم الفلسطيني في القدس.

وانتقد القدومي الولايات المتحدة مؤكدا ان واشنطن ليست وسيطا محايدا.



جدل حول إعلان الدولة الفلسطينية

بقلم: د. علي الدين هلال

فريق الوزراء تتناهوا على سبيل المثال. مند باتخاذ اجراءات عسكرية ضد السلطة الفلسطينية. واكد ان انتخابها هذا القرار يعني نهاية اتفاقيات اوسلو وموت عملية السلام برمتها كما نشرت الصحافة الاسرائيلية اخبارا عن خطة طوارئ سوف تقوم القوات الاسرائيلية بتنفيذها في حالة الاعلان عن المولة ولكن، في اطار هذا الموقف العام للتشدد برزت تصريحات اخرى، فوزير الخارجية شارون، صرح في باريس بإمكانية قيام دولة فلسطينية، عن طريق التفاوض مع اسرائيل وفي اطار بعض الشروط والجنرال شاحال، رئيس الازكان السابق والمرشح لرئاسة الوزراء، اكد على انه لا يمكن ايقاف قطار السلام، وانه ستكون هناك دولة فلسطينية، او توافق الطرفان على قواعد لتنظيم الحياة اليومية، دورا لا يعرض امن اسرائيل للخطر، وطرح ان تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، واعرب شيمون بيرس عن اعتقاده بان الحكومة للقبلة في اسرائيل ستكون مستعدة للاعتراف بقيام دولة فلسطينية مستقلة كما اقترح يوسي بيلين. احد قادة حزب العمل، ان تعلن الحكومة الاسرائيلية عن استعدادها للاعتراف فوراً بدولة فلسطينية منزوعة السلاح والانسحاب من ٧٥٠ من اراضي الضفة الغربية، اذا اعلنت هذه الدولة في ١ يناير ٢٠٠٠.

وهكذا، فإذا كانت التصريحات الفلسطينية تشير الى احتمال اعادة النظر في تاريخ ٤ مايو، اذا حصلت القيادة الفلسطينية على ضمانات دولية بشأن المرحلة الانتقالية، وإذا تم تعديد سقف زمني ملزم لتنتهي مفاوضات الوضع النهائي في اطارها، فإن هناك مواقف اسرائيلية تتراوح بين رفض فكرة قيام الدولة الفلسطينية من حيث الابد والقبول بها في اطار شروط محيطة. كما تتراوح المواقف العربية والدولية، فإذا كانت الدول العربية تتفق على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة وتقرير مصيره على ارضه فإن كثيرا منها عبر عن رايه في تفضيل لتجليل الاعلان لما بعد ٤ مايو حتى لا يستغنى نتائجها لصالحه بالعمل على خلق جو محموم خلال العمل الانتخابية، بضمنه الوصول مرة ثانية الى الحكم والموقف نفسه ينتهه اغلب الدول الأوروبية. اذ دعم بيانها حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم، ولكن العديد من حكوماتها وجهه التصيحة لعرفات بإجراء اعلانها. وهو الموقف الذي عبر عنه ايضا كوفي عنان سكرتير عام الامم المتحدة. وهو الموقف ذاته الذي اتخذه وزير

مع اقتراب يوم ٤ مايو، وهو التاريخ الذي ينبغي على القيادة الفلسطينية اتخاذ قرارها بشأن الدولة الفلسطينية فيه، زداد وتيرة التصريحات الصادرة عن عواصم مختلفة، وتتعدد زيارات المسؤولين الفلسطينيين لدول العالم استكشافا للمواقف وطبا للدعم والتأييد، وفي المقابل، زداد حدة التهديدات الاسرائيلية التي تنذر بفظان الامور، فيما لو اقدم عرفات على اعلان الدولة، اما المواقف الرسمية الفلسطينية فيمثل في ان هذا القرار سوف تبث فيه المؤسسات الفلسطينية يوم ٤ مايو رويصة موجبة للتصريحات والبيانات، فانه من الملاحظ ان كلا من الطرفين: الفلسطيني والاسرائيلي، قد انصنع عن قدر من الغموض، وعبر عن اكثر من موقف ومن خلال متابعة تلك التصريحات، فانه يمكن التعرف على الحدود الدنيا والفصوى لاهداف كل طرف، والتميز بين تلك التصريحات التي يتم الادلاء بها لاجراض اعلامية وديماغية، او تسعى للتخويف والردع النفسي، وبين تلك التي تدبر عن اتجاهات حقيقية فخلال الايام الماضية، اذن عدد من القيادات الفلسطينية عن تمسكها باعلان الدولة في ٤ مايو، واعتبره الرئيس عرفات بمثابة «تاريخ مقدس»، ولكنه في تصريحات اخرى، في بعض المواسم الأوروبية، كشف عن قدر اكبر من اللوثة بشأن التاريخ، وتحدث عن الضمانات التي ينبغي توفرها بشأن موعد الانتهاء من مفاوضات الوضع النهائي.

واتخذ الموقف نفسه بعض المسؤولين الفلسطينيين، فعلى سبيل المثال، صرح الطيب عبد الرحمن، امين عام الرئاسة الفلسطينية، بان القيادة الفلسطينية تعمل من اجل الوصول الى صيغة ما لاستحقاق الرابع من مايو، وهو موعد انتهاء المرحلة الانتقالية وفقا لاتفاقيات اوسلو، وكان د. اسعد عبد الرحمن، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، اكثر وضوحا، عندما قال: «إذا كانت لدى الاطراف الدولية التي حددت الرابع من مايو نهاية لسقف الاحتمال مقترحات تتطوّر بتغيير ذلك التاريخ، فإننا مستعدون للاستماع اليها، لكن ضمن شروط واضحة لها» تحديد موعد زمني جديد مقابل ضمانات تقدم للسلطة الفلسطينية، تتضمن احترام تلك الاطراف الدولية لهذا الموعد، بغض النظر عن نتائج الانتخابات الاسرائيلية، وسارت في الاتجاه نفسه تصريحات اخرى، عبرت عن ضرورة ان لا يكون تعديد الاتفاقية الى ما لا نهاية، واقترح بعضهم ان تكون نهاية هذه المدة بحلول ٣١ ديسمبر ١٩٩٩. على الجانب الآخر، اتخذ الطرف الاسرائيلي في مجمله موقفا متشددا ضد اعلان الدولة، ولكن مع وجود بعض التمايزات



الخارجية الروسية، عندما أعلن أنه لا بد من قيام الدولة الفلسطينية، ولكنه تصح بإرجاء الإعلان عنها بشرط تصعيد إسرائيل بناء المستوطنات وتنفيذ التزاماتها التعاقدية، وإن إنشاء الدولة يقتضي التعاون لكي تكون الدولة القادمة قادرة على البقاء من تلقاها، وإزالة مخاوف إسرائيل الأمنية من ناحية أخرى.

ويبقى دور الولايات المتحدة، وهي أكثر العناصر تأثيراً على إسرائيل، وقد عبرت الإدارة الأميركية عن معارضتها لإعلان الدولة في ٤ مايو، مشيرة إلى أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى كارثة، وأنه إذا تخلى الفلسطينيون عن موعده الرابع من مايو، فإن مفاوضات الوضع النهائي لن تمتد لخمس سنوات أخرى، مما اعتبره الرافضون أنه يتضمن اعترافاً بين الفلسطينيين الحق في روية الضوء في نهاية النفق، وجاء قرار مجلس الشيوخ في ١١ مارس مقيداً لحركة الإدارة الأميركية، حيث صوت بأغلبية ساحقة (٩٨ صوتاً مقابل صوت واحد) على قرار يدعو الرئيس كلينتون إلى تأكيد معارضة الولايات المتحدة لإعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد، وإن مثل هذا الإعلان يمثل انتهاكاً خطيراً لاتفاقيات أوسلو، ثم تبعه قرار مماثل لمجلس النواب (بأغلبية ٢٨٠ صوتاً مقابل ٢٤).

وهكذا، تتعدد اللوافف وتبائن، فإذا أضفنا إلى ذلك ضغط الرأي العام الفلسطيني للمطالب بضرورة إعلان الدولة، فإن ذلك يوضح مدى دقة وتعمد الحسابات التي ينبغي على القيادة الفلسطينية أن تأخذها في الاعتبار عند طرحها للقرار فهي من ناحية لا تستطيع أن تتجنب الضغط الداخلي عليها، والتي تدعو إلى إعلان إقامة الدولة، خصوصاً بعد خمس سنوات من المصالحة الإسرائيلية، وسعي حكومة الليكود لإفراغ اتفاقيات أوسلو من محتواها، واحتمال عودة الحكومة نفسها مرة أخرى وهي من ناحية ثانية، لا تستطيع أن تلقي جانباً وبجهد نظر عدد كبير من الدول العربية والأوروبية الصديقة بشأن التلجليل، كما أنها لا بد أن تدخل في حساباتها ردود الفعل الأميركية والإسرائيلية المحتملة، خصوصاً وسط إجراء الحملة الانتخابية الإسرائيلية، ولعل ذلك يفسر تصريح الرئيس عرفات عقب محادثته مع الرئيس شيراك، والذي أشار فيه إلى أن قرار إعلان الدولة ليس قراراً، وإنما هو قرار من وقع معنا اتفاق أوسلو في البيت الأبيض، مضيفاً أنه ليس قراراً فلسطينياً - إسرائيلياً، وإنما هو قرار دولي، لذلك ليس من المبالغة القول، أن الرئيس عرفات ربما يوجه الخطر موضوع تعامل معه منذ أن تولى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في نهاية الستينيات.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٩

إصابة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الولايات المتحدة تؤكد قتلها من عدم التزام إسرائيل بوقف التوسع الاستيطاني في الضفة المحتلة عرفات يواصل جولته الخارجية لكسب التأييد الدولي لإعلان الدولة المستقلة

وكال عرفات قد وصل إلى نيودلهي مساء أمس الأول في إطار جولته الخارجية التي تستهدف كسب التأييد لاحتمال إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في ٤ مايو المقبل.
على سعيد آخر كد كمال خوازي

وزير الخارجية الإيراني تصميص بلاده على عدم كفاج الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي
حا. مدا أثناء لقاء خوازي مع مراقبي قدومي رئيس الدائرة السياسية لخدمة التحرير الفلسطينية الذي بدأ أمس الأول

ريارة لطهران
ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة اريضية نقلا عن مصادر فلسطينية أن العقيد حوريل الحروب رئيس جهاز الأمن الوقائي بالضفة الغربية نجا من محاولة لاعتقاله تعرض لها قريب مدينة رام الله.

واشنطن - من عاتق القمري القدس، نيودلهي - وكالات الأنباء: أكدت الولايات المتحدة قتلها من عدم التزام إسرائيل بتعهداتها بوقف التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية. في الوقت نفسه وأصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جولته الخارجية حيث اجتمع مع نيودلهي مع الرئيس الهندي ورئيس وزرائه ورئيسة حزب المؤتمر المعارض.

للق الإدارة الأمريكية من الإسراع في إقناع الأعمال الإسرائيلية على الأرض منذ توقيع اتفاق واي بلاتينج مع الجانب الفلسطيني، وهو ما أصبح أكثر وضوحا في الأشهر الأخيرة. وقال إن هذه الأعمال تشمل إنشاء مستوطنات جديدة، وتوسيع المستوطنات القائمة حاليا بشكل تخطي الأرض المقامة عليها إلى تلال بعيدة.

وأضاف أن واشنطن ليست قلقة فقط من إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد، ولكن أيضا من الأنشطة الإسرائيلية التي يمكن أن تسبق نتائج مفاوضات الوضع النهائي، والذي يجعل من الصعب جدا متابعة عملية السلام على صعيد آخر. يبحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في نيودلهي أمس مع الرئيس الهندي كوشنوديل تاراياثان تطورات عملية السلام بالشرق الأوسط قبل اجتماعه مع رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجايي ورئيسة حزب المؤتمر الهندي المعارض سونيا غاندي.

وعلى سعيد آخر أصيب الفلسطينيون أمس برصاص قوات البشمرة الإسرائيلية إثر إطلاقها النار على مركب صيد في المياه الإقليمية الفلسطينية.

وصرح جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن أوامر بات ناقضت مع شارون الجهود الدبلوماسية التي تريد الإدارة الأمريكية مواصلة دفع عملية السلام، بالإضافة إلى قلقها إزاء الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب.

وقال روبن إننا سبق أن أوضحنا منذ وقت طويل أننا نعارض جميع الإجراءات أحادية الجانب، والتي تشكل من أي جانب بما في ذلك إعلان الدولة الفلسطينية. وأضاف أن أوامر بات شارون أنها أعلنت موقفها بوضوح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مؤكدة أن المفاوضات الجدية وحدها، وليس الإجراءات أحادية الجانب، هي التي تساعد على حل الخلافات الإسرائيلية - الفلسطينية. وأكد المتحدث



المصدر: السبأ

النشر والخدمات الصحية والخدمات
التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٥

أبعد التأييد في نيودلهي واسلام آباد ويكين

رحلة الدولة الفلسطينية في آسيا دعم من صنعاء وطهران

انديك في تل أبيب لبحث العملية

السلمسية

صنعاء طهران طوكيو، تل أبيب.
وكالات، وصل رئيس السلطة
الفلسطينية ياسر عرفات إلى صنعاء
في جولته العملية لبحث موضوع
إعلان الدولة الفلسطينية.

واعلنت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
أن عرفات أطلع الرئيس علي عبدالله
صالح على نتائج جولته التي شملت
عددا من الدول العربية والأوروبية
والآسيوية وعلى آخر التطورات في
عملية السلام للشرق الأوسط.
ولكرت الوكالة أن صنعاء أكدت
دعماً لأي قرار يتخذه الفلسطينيون
بشأن الدولة.

والجاءت وكالة إن الرئيس صالح
وأعلن دعم بلاده للشعب الفلسطيني
وحقه في إقامة دولة مستقلة عاصمتها
للقدس ووصل عرفات إلى اليمن آنياً
من باكستان حيث حصل أيضاً على
دعم للدولة.

دعم الإيراني

وفي طهران أعلن وزير الخارجية
الإيراني كمال خرازي أن بلاده سوف
تواصل دعمها للفلسطينيين.

وقال خرازي لرئيس الدائرة
السياسية في منظمة التحرير
الفلسطينية فاروق القدومي الذي يزور
طهران حالياً «أن إيران مصممة على
دعم القضية الفلسطينية وسوف
تواصل دعمها لتكافح الفلسطينيين ضد
السياسات القومسية للتحالف
الصهيوني (الإسرائيلي)».

ومن المقرر أن يزور عرفات للصين
التي أعلنت دعمها للدولة الفلسطينية
يوم الأربعاء.

مساندة مصرية

إلى تلكه نكر وزير الخارجية المصري
عمر موسى أن مصر ستساند القرار
الفلسطيني سواء أقر إعلان الدولة في
الرابع من مايو أو أجلاها وقال موسى
أنه لا بد أن يكون للفلسطينيين الحق في
تقرير المصير في الوقت الذي يختارونه
وليس من حق أحد أن يفرض عليهم
الفتوى. وأوضح أن هناك أجماعاً دولياً
على حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم
وأن القضية الحالية تتمثل في
التقويضات دأبها إلى تعجيد جدول زمني
مقبول لإعلان الدولة حتى لا يتجهز
المتطرفون من الجانب الفلسطيني
والإسرائيلي الفرصة.

انديك في تل أبيب

في غضون ذلك وصل مساعد وزير
الخارجية الأميركية لشؤون الشرق
الأوسط مارتن انديك إلى تل أبيب في
زيارة عمل مشتركة على عملية
السلام وسيبراس انديك الجانب
الأمريكي في اللجنة الأميركية-
الإسرائيلية المشتركة للتخطيط
الاستراتيجي بين البلدين وسيمثل
إسرائيل في هذه اللجنة رئيس مجلس
الأمن القومي الإسرائيلي الأشكال حديثاً
للجنرال جنرال احتياط يفيده عفر
ومدير عام وزارة الخارجية إيتان بن
تسور.



المصدر: **الصحف**

النشر والخدمات الصحية والخدمات
التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٥

أبعد التأييد في نيودلهي واسلام آباد ويكين

رحلة الدولة الفلسطينية في آسيا دعم من صنعاء وطهران

انديك في تل أبيب لبحث العملية

السلامية

صنعاء طهران طوكيو، تل أبيب.
وكالات. وصل رئيس السلطة
الفلسطينية ياسر عرفات إلى صنعاء
في جولته العملية لبحث موضوع
إعلان الدولة الفلسطينية.

واعلنت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
أن عرفات أطلع الرئيس علي عبدالله
صالح على نتائج جولته التي شملت
عددا من الدول العربية والأوروبية
والآسيوية وعلى آخر التطورات في
عملية السلام للشرق الأوسط.
ولكرت الوكالة أن صنعاء أكدت
دعماً لأي قرار يتخذه الفلسطينيون
بشأن الدولة.

والجاءت الوكالة أن الرئيس صالح
أعلن دعم بلاده للشعب الفلسطيني
وحقه في إقامة دولة مستقلة عاصمتها
القدس ووصل عرفات إلى اليمن آنفاً
من باكستان حيث حصل أيضاً على
دعم للدولة.

دعم إيراني

وفي طهران أعلن وزير الخارجية
الإيراني كمال خرازي أن بلاده سوف
تواصل دعمها للفلسطينيين.

وقال خرازي لرئيس للجنة
السياسية في منظمة التحرير
الفلسطينية فاروق القدومي الذي يزور
طهران حالياً: «إن إيران مصممة على
دعم القضية الفلسطينية وسوف
تواصل دعمها لكفاح الفلسطينيين ضد
السياسات التوسعية للقوى
الصهيونية (الإسرائيلية)».

ومن المقرر أن يزور عرفات للصين
التي أعلنت دعمها للدولة الفلسطينية
يوم الأربعاء.

مساندة مصرية

ألى تلكه نكر وزير الخارجية المصري
عمر موسى أن مصر ستساند القرار
الفلسطيني سواء أقر إعلان الدولة في
الرابع من مايو أو أجلاها وقال موسى
أنه لا بد أن يكون للفلسطينيين الحق في
تقرير المصير في الوقت الذي يختارونه
وليس من حق أحد أن يفرض عليهم
الفتور. وأوضح أن هناك أجماعاً دولياً
على حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم
وأن القضية الحالية تتمثل في
التفويضات داعياً إلى تحديد جدول زمني
مقبول لإعلان الدولة حتى لا يتدهر
التطرقون من الجانب الفلسطيني
والإسرائيلي الفرصة.

انديك في تل أبيب

في غضون ذلك وصل مساعد وزير
الخارجية الأميركية لشؤون الشرق
الأوسط مارتن انديك إلى تل أبيب في
زيارة عمل مشتركة على عملية
السلام وسيبراس انديك الجانب
الأمريكي في اللجنة الأميركية-
الإسرائيلية المشتركة للتخطيط
الاستراتيجي بين البلدين وسيمثل
إسرائيل في هذه اللجنة رئيس مجلس
الأمن القومي الإسرائيلي الأشكال حديثاً
للجنرال جنرال احتياط يفيده عفر
ومدير عام وزارة الخارجية إيتان بن
شور.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٤/١٩٩٩



رأى

حسن النية له حدود

تستحق صراحة الرئيس حسني مبارك في حديثه المنشور - أمس في صحيفة «ماتش» تنعيمه حول الحدود الآمنة القابلة للتجديد إعلان قيام الدولة الفلسطينية - التقدير والتأييد، فمن المؤكد أن حسن النية من جانب الفلسطينيين للتجديد إعلان قيام دولتهم لتنتظروا لتتلاقح الانتخابات الإسرائيلية سيكون مقبدا لعملية السلام، ولكن ينبغي أيضا أن يكون حسن النية هذا مقبدا أيضا للفلسطينيين أنفسهم، ولا تحول حسن نية أي سلاجحة أو أي خطا قاتل لقد قررت الحكومة الإسرائيلية ومعارضوها أن يحتكوا إلى صندوق الانتخابات في الخلافات بينهم حول عملية السلام وفي ظلها بالطبع حقوق الشعب الفلسطيني، ومن ثم فإن تجديد إعلان قيام الدولة الفلسطينية انتظارا لقرار هذا الناخب بعد بادرة حسن نية نحو الناخب الإسرائيلي مطلوبة ومفيدة كما قلنا، ولكن لتتحوّل هذه البادرة إلى سداجة أو خطا قاتل في حق الشعب الفلسطيني فإن التجديد ينبغي أن تكون له حدود، أما تفسير هذه الحدود فإنه ينبغي أن يراعى المتغيرات التي قد تفرغ بادرة حسن النية الفلسطينية من محتواها، وكان الرئيس مبارك صريحا وبنقا حين قال: إن التجديد ينبغي ألا يزيد على خمسة أو ستة أشهر، ولا يعدد بحال من الأحوال إلى عام حتى لا يؤخر القتراب. موعد انتخابات الرئاسة الأمريكية إلى المطالبة بتجديد جديد، وهكذا يدخل الفلسطينيون دائرة مغرقة تضع فيها حقوقهم ويفقدون قوة ضغطهم على الجانب الإسرائيلي لاتخاذ موقف مرة في مفاوضات الوضع النهائي.

ولذلك أنه مما يفيد قضية السلام في الشرق الأوسط أن يحتل الاختيار الفلسطيني - أي اختيار تجديد إعلان قيام الدولة لمدة خمسة أو ستة أشهر فقط - بالتأييد العالمي المنشود، إذ إن هذه التأييد سوف يزيد من قوة الضغط على المفاوض الإسرائيلي لإتخاذ مفاوضات لتحل النهائي، كما أنه سوف يثبّت من أثر الإلزام الأمريكية لمواجهة الضغوط الصهيونية الداخلية في موسم الانتخابات أو الاستعداد لها، وبالتالي لتصبح هذه الإلزام عاجزة عن الضغط على الحكومة الإسرائيلية في الوقت المناسب لإتخاذ المفاوضات النهائية.



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٢/١٩٩٩

عرفات يحشد لشرعية دولية للدولة عربي وعالي

السلطة الفلسطينية تدرس الخيارات المتاحة لتأجيل اعلان الدولة

والعلم..
من جهته حدد زعيم حركة الجهاد الإسلامي أمني الشقائي خمسة أسباب قد تدفع القيادة الفلسطينية إلى عدم الإعلان عن الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو وهي أن الدولة ستكون ورقية ولا تؤخذ بجديتها ولن قوى السلام الإسرائيلي تقضي أن إعلان الدولة سيؤدي إلى فوز نتانياهو في الانتخابات الإسرائيلية في السادس عشر من مايو. وإعلان الدولة يعني نهاية كسوف إرسول وما فيه من اصطلاحات مثل إعادة الانتشار والسر الأمن أن السلام قد لا يعترف بالدولة العتلة لانتظار نتائج الانتخابات الإسرائيلية بالإضافة إلى تخوف الأردن من حصول نشاط يؤدي إلى العنف وفنوح.
ووردت أراء الشقائي في ورشة عمل مغلفة عقها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية في الأسبوع الماضي لبحث الخيارات الفلسطينية بعد انتهاء المرحلة الانتقالية الحكم الذاتي وشارك فيها عدد من الباحثين والساسة العرب من الجادين الأردني والفلسطيني. ولم تتم تغطية أبحاث الورشة اعلاميا إلا أن لقول الشقائي كانت أول ما صرحت من نتائجها.
وعن الخيارات الفلسطينية في مواجهة الرابع من مايو فقد حذرها الشقائي بكتابة هي البدء بعملية دستورية في الرابع من مايو تؤخر إلى مرحلة جديدة. تأجيل إعلان الدولة دون تعديد للفترة الانتقالية وتعيين موعد جديد مثل الأول من يناير عام 2000.
تعديد الفترة الانتقالية مما يقطب اتفاقا بين الجادين الفلسطينيين والعراقيين عن طريق الولايات للحد.

زياراته الدول الشقيقة والصديقة والتي تشكل الشرعية الدولية للدولة الفلسطينية المستقلة بعمق عربي وعالي.
وذكر عمرو أن ائدة الاجتماعات ستبدأ بعد اجتماع خاص المجلس التشريعي الفلسطيني ولتتبع خاص آخر للجنة التنفيذية انظمة التحرير ثم اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني وتدخل هذه الاجتماعات مشاورات مع اصحاب الرأي في المجتمع الفلسطيني ومع القوى السياسية ليكون لقرار جماعيا قاعدته القوى السياسية الشعبية والاجتماعية الفلسطينية.
وحول الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة وموقف الولايات المتحدة المعارض الذي ابلغته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لوزير الخارجية الإسرائيلي زئيف شارون أكد عمرو أن موضوع الاستيطان كان في صلب التحرك السياسي الفلسطيني خصوصا في المجال الخاص الدولة إسرائيل وهو الجدل الأوروبي والأميركي.
وقال أن هذا الموضوع طرح في مقعدة الحاشيات التي أورعها عرفات مع زعماء الدول وفي مقدمتها محاشاة مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته اولبرايت وزعماء دول الاتحاد الأوروبي مشيرا إلى أن عرفات دعا جميع الزعماء الذي التزموا إلى التوقف أمام هذا التهديد للتقدم والعميق والخطير لعملية السلام والاستقرار.
وأضاف قائلا أن عرفات حصل على موافقة جيدة بهذا الصدد تم التعصير عنها سواء على لسان الزعماء أو للتحسين باسم هذه الدول ودعوة إسرائيل التي التفتت من الاستيطان الذي هو بمثابة السرطان للدمر لعملية السلام والاستقرار في الشرق الأوسط

■ عمان - كونا، أكدت شخصية فلسطينية بارزة أن هناك خيارات كثيرة لم يعلن عنها تصب جميعها في حتمية إقامة الدولة الفلسطينية في دين الشارات شخصية أخرى إلى أن هناك أسبابا خمسة قد تمكن عدم إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من شهر مايو المقبل.
وقال مسؤول الشؤون البرلمانية في السلطة الفلسطينية نبيل عمرو في حديث لاذاعة الفلسطينية أمس أن الإعلام يصور الأمر وكأنه محصور في إعلان الدولة أو تأجيله مؤكدا أن الأمر ليس بهذه البساطة.
وأضاف أن هناك خيارات كثيرة لم يعلن عنها ولم تدرس من جميع الجوانب وتصب كلها في حتمية إقامة الدولة الفلسطينية وبهيئة السبل حتى يكون ذلك يتوافق لا يؤدي إلى التكتلات على أي صعيد.
وأوضح أن لقيادة الفلسطينية تدرك في هذا الصدد أن موضوع إقامة الدولة ليس سهلا إلى الحد الذي توضع له برامج وديال زمنية قاطمة.
وأشار إلى أن الاستعدادات الفلسطينية قاطمة أصلا وموجودة لأن الشعب الفلسطيني يعيش واقع دولة ولا زعماء العالم الذين زاروا فلسطين زاروها كدولة وبكافة وبهذه تلك فإن عملية التأسيس قاطمة ومن خلال عملية تركيبة.
وكشف عمرو للشعب عن طبيعة الاجتماعات القارية الفلسطينية التي ستعقد قريباً تعديلاً لاتخاذ قرار في شأن إعلان الدولة.
وقال أن هذه الاجتماعات ستبدأ خلال الأيام القليلة المقبلة بعد أن يغلق رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات دائرة المشاورات وبعد أن يستكمل برنامج



المساء

المصدر:

١٩٩٧/٤/١٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رصيد وهمي

يبدو أن عددا من كبار المثقفين العرب لم يفهموا إسرائيل جيدا. وبعد طغيان التورم من أن هذا الكيان العبري اليهودي الصهيوني قائم بين ظهرانيها منذ أكثر من خمسين عاما ولا تزال تكتوي بنيرانه حتى الآن.

فالبعض يكتب وينشر في أن اليهود العرب في إسرائيل يمكن أن يشكوا ويصيحوا لنا نحن العرب وعلمنا استقلال هذا الرصيد.

ويصل باليهود القسائل إلى درجة هريسة فيشير من طرف خفي إشارة لا تخفى مغلطتها إلى أن أحد المرشحين للحصبة رئيس الحكومة لأول مرة عربي الأصل وهو رشيد بلال اسحاق موريشاي وزير الدفاع الإسرائيلي والذي يخوض الانتخابات مناسا ليهوديين نكتيليهو رئيس الوزراء الحالي وزعيم حزب العمل الإسرائيلي.

واليهود يراهم زعيم حزب العمل المرشح ولهم لاه تقول: من أين جئتم بهذا الرصيد القوي الذي لا وجود له إلا في مخيلتكم. إن مثل هؤلاء لا يمكن أن يكونوا رصيدا. وكيف شالوا فيها وعالموا متمجين بالهمس بوجات القسامح وكونوا ثروات طائلة ووصلوا إلى أعلى المناصب ثم توجهوا للحجبة في كيان يتأصب هذه الدول المعاد بل وأصبحوا أباد قوية في أيدي هذا الكيان. والليل على ذلك مثلا أن معظم سكان المستوطنات الذين دفع بهم إسرائيل للإقامة فيها تحط بفاع أماسي ضد العرب هم من اليهود القدامين من دول عربية. وكذلك هو حزب التيكود وغيره من الأحزاب القيمينية والكنية التي تلتد في عدائها للعرب تعتمد بصفة أساسية على اليهود الشرقيين.

والأمر بالتحديد بصيغة إلى دراسة وفيه التفسير الذي جعل هؤلاء يكونون كل هذا الرصيد للدول التي جاءوا منها رغم أنهم يعيشون في وطنهم الخشت إسرائيل كبرانيين من الدرجة الثانية والفقير.

الشيء الوحيد المؤكد هو أن هؤلاء لا يمكن أن يكونوا رصيدة العرب.

عربي أصيل



المصدر: الواقف

للنشر: بالخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٧

«عرفات» يبحث مستقبل الدولة الفلسطينية مع «صالح» و«المشير» المستوطنون اليهود يحتلون قمة تل بمدينة الخليل وكلاهما تمنع الصحفيين الفلسطينيين من الاقتراب

عزلهم القام - وكالات الأنباء
واصل أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جولته العادية للحصول على الدعم الدولي بشأن إعلان دولة الفلسطينية في ١ مايو القادم، بحث عرفات مع نظيره اليمني علي عبدالله صالح أهم تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والوقف اليمني السائد للحق الفلسطيني في تقرير المصير، أصرب عرفات عن مساهمة للموقف اليمني للزهد لإعلان دولة فلسطينية.

الفلسطينية، وأكد أن قرار إعلان الدولة سيتممته على الاتصال والتشاورات مع الدول الصديقة.
أصر عرفات أيضا على محادثات غير متوقعة مع نظيره السعودي صقر المشير لبحث مستقبل القضية الفلسطينية، ومناقش الجانبان العمل القائم حول إعلان دولة الفلسطينية في موعدها المقرر وما يتعلق من تقدم على المسار الفلسطيني من عملية السلام.

وأعلن عرفات أن الحكومة الإسرائيلية تعمدت إجهاد لتفاديها في ١٧ مايو القادم لمزقعة إعلان دولة، مؤكدا أن للوضع الأصلي لهذه الانتهاكات هو يونيو عام ٢٠٠٠.

واستمرت في الوقت نفسه أعمال العنف والاستفزازات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، قامت مجموعة من المستوطنين اليهود المسلحين بالاستيلاء على أحد تلال مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية.

وأكد مشهور عيان أن السيطرة الإسرائيلية كانت بمساعدة للمستوطنين خلال عملية الاحتلال، كما أطلق للمستوطنين كلاهما في انتهاك الصحفيين الفلسطينيين منهم من الوصول إلى الموقع، وكان لرويل شارون - وزير الخارجية الإسرائيلي - قد دعا للمستوطنين اليهود بالاحتلال قمع القتال في الضفة الغربية عقب توقيع اتفاق «واي بلانتين».



المصدر : الأهرام المصري

النشر والتخذه : الصحف والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٩٩٩

في تعدد للمجتمع الدولي

إسرائيل ضاعفت عدد المستوطنات اليهودية في الضفة وغزة الصين تؤيد إعلان الدولة الفلسطينية في مايو القادم

على مساعدة حظر لتتسار التسليحة القوية
ورما على سؤال حول التواجد العسكري في
التعامل مع القضايا الاقتصادية بين إسرائيل
والعربين. فقد صوّتت الجمعية العامة للأمم
إسرائيل بألّاب من بريطانيا لتزويد أن تعرض
حالا على طرف من في المنطقة آسيا لتزويد
الدعمه لتتسار تسليحة مستعمارية سابقة
ورفض اتهام بلاده بالسور في تلك العملية
الأمريكية فيما يتعلق بإسرائيل وفلسطين
الشرق الأوسط. وانتشر في أن
البلاد مظاهرات معبرة ضد الاتفاق والمضرة مع
الوفاء الأمريكي على محكمة متهمين لوكربي
في بلد ثالث وعلى حدود مع إيران ونقل إلى
بريطانيا ما روتت ضمتها على والشحن
لإسرائيل تقدم في عملية السلام... واستندوا
شمالا ولكن منذ الوفاء الإسرائيلي في أعقاب
معاملة قتل الأمريكي ولا إلى قيام الاتحاد
الأوروبي بدور رئيس بل دور ممثل للحر
الأمريكي وهي الولايات المتحدة على رئيس

القدس المحتلة - وكانت الآثار في تحد
للمجتمع الدولي ضاعفت إسرائيل على بناء
المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية
حتى ذلك في الوقت الذي أعلن فيه مسئول
إسرائيلي أن البرلمان الفلسطيني سيواجه في
٢٧ تشرين الثاني استعداد قرار إعلان الدولة
الفلسطينية المستقلة في موعدها في ٤ مايو
الطبيعي. فقد ذكرت مجموعة من السياسيين
للعربية المستقلة "التي هي في الأراضي
العربية أن السلطات الإسرائيلية قد قامت
٢٩٠٠ وحدة سكنية في الضفة الغربية المحتلة
في العام الماضي مقابل ١٩٠٠ وحدة سكنية
في العام ٩٧ و٩٨. وأشار التقرير إلى
أنه بالرغم من الانزعاج في القدس في عهد
الحكومات المسكنة الإسرائيلية بالأراضي
الغربية المحتلة إلا أنها لم تستطع أن
تدفع لإسرائيل - وأنها أعطت تسهيلات
للمستوطنين وإسرائيل لآلة الوحدات السكنية
للضفة وغزة وإسرائيل إلى المستوطنين

بأسر عرفت حالا ما في جوهانسبرج
أمن أن يجلد في : ملان قيام الدولة
الفلسطينية وقتل نالا هنا وصفه
مصادر منظمة أن المجلس التشريعي
الفلسطيني مسؤول بعد جلسة يوم السابع
والعشرين من أبريل لاتحاد قرار يوتي مثل
إعلان أو لتأجيل الإعلان عن قيام الدولة
وأشارت أن قرار المجلس سوف يعلن يوم
الرابع من مايو بعد الوعد العبد أصلا
للاعلان عن قيام دولة الفلسطينية
وفي يكن أعربت الصين معونة أمن من
تقومها التام للقرار إعلان الدولة الفلسطينية
للضفة في الرابع من مايو المقبل
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية
الصينية من يوش في مؤتمر صحفي ببي
أمن في المجتمع الدولي بمسؤولية
وعقد التام نساء دعم وتزويد أعادة الحقوق
عوبة اللاجئين الفلسطينيين إلى بطهم
وأنتمم بوائهم المسألة
وأكد المتحدث أن الصين تزيد دائما
القضية العربية للمسئولين وتزعم
عن ألمانيا في تنفيذ كل الاتفاقيات الموقعة
بين الفلسطينيين وإسرائيل حتى يمكن
دفع التقدم المستمر لإسرائيل السلام في
الشرق الأوسط والتأجيل لاحتلال السلام
والاستقرار في المنطقة

المجلس الوطني الفلسطيني بدعم القويين
أمن أن المجلس الوطني الفلسطيني
سيواجه في السابع والعشرين من الشهر
الطبيعي في مدينة غزة لاتخاذ قرار متعلق
بشأن إعلان دولة الفلسطينية المستقلة في
الرابع من مايو المقبل أو تأجيله وتلازم
عملان من الاثنين قوله أن الاجتماع سيكون
قوة الاجتماعات التي ستعقد سواء على
مستوى القيادة الفلسطينية أو اللجنة التنفيذية
لنشطة التحرير وأياها المجلس التشريعي
وأوضح المتحدثين أن الدعوات مستوحاة في
كل الأعضاء لآلة وأربعة وعشرين في إندل
وقاخرون من جابه كل الرئيس الفلسطيني
بأسر عرفت أن كافة الدول التي تأتي يوم
خلال جوات الدعوة والدفعة مؤخرا أكدوا
مجموعهم في القدس الفلسطيني ولقرار
الدولة الفلسطينية بما يخص إعلان
الفلسطينية المستقلة. وفي جوهانسبرج ذكرت
وكالة أنباء جنيف الفرنسية أن الرئيس
نيسون باتيلا طلب من الرئيس الفلسطيني

فاسوا بثل ٧ مثقال مستقلة إلى أعلى
الجميع حول الضفة الغربية
وتعد وزير الدولة الإسرائيلي للشؤون
الخارجية ديفيد فلينس سيمية الاستيطان
الإسرائيلي في الأراضي المحتلة وقال أن أي
إجراء من مجلس واحد قد يكون من شأنه أن
يعزل مفاوضات لحل النهائي. وأكد فلينس
مستوحاة أن تكون القضايا المحتلة مستوح
محادثات في إطار مفاوضات الحل النهائي
دون أن يحصل أي من الجانبين في فلسطين
وإسرائيل اتفاقا لقرارات منظمة
الأمم المتحدة الاستيطان الإسرائيلي بها
تسهم في مرضي الأمم المتحدة في القدس
وتتعلق لتسوية وكان يتناقض مع الجانب
اللاتيني للأمم لمل هذه القضية تأجيلها
وحصل سوف يواجه من ترسانة الأسلحة
القوية الإسرائيلية في اكتسبت معارضة
بريطانيا لتتسار تسليحة القوية في أي مكان
في العام وطلب إسرائيل بمضرة والتزويد



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ / ٤ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع في ٢٧ أبريل للنظر في قرار اعلان الدولة إسرائيل تجدد رفض قرار التقسيم وتتهم الفلسطينيين بتوسيع حجم مطالبهم الإقليمية

وقد لاقى وقبل نهاية الشهر الحالي حركاته الخارجية للتشاور حول الموضوع ذاته وفي نيويورك، أكد نوري حواد ممدوح إسرائيل لدى الأمم المتحدة أمس رفض تل أبيب لا يطعن عليه القرار الدولي رقم ١٨١ من حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم تماماً مثل إسرائيل، وقال حواد إن من جديرون أصداؤه بمبادرة هجيرة إلا أن حواد لم يتطرق إلى أن إسرائيل استندت إلى القرار لإعلان قيامها والحصول على اعتراف دولي بها وقال حواد في تصريحاته لطلها واديو إسرائيل أمس أن الفلسطينيين يعانون توسيع حجم مطالبهم الإقليمية في مناطق في الجليل وشرق سنج القدس واستبعاد القدس الأسرائيلي أن تدعم الولايات المتحدة للواقف الفلسطينية الحالية بأجندا القرار وفي تلك الأثناء أعلن واديو إسرائيل أمس عن إقامة عدد من الأسرانيات، ومن بين الأسرانيات تجمع استعماري استيطاني بالقرب من بري القطر في منطقة أريحا وتجمع مماثل قرب مدينته برها، ومنطقة نابلس. وفي الجليل منع الجيش الإسرائيلي أمس مجموعة من المستعمرين من إحلال أحد قتلات الحطة على الجليل لإقامة تجمع استيطاني جديد، وقد استمر احتلال هذا التل عدة ساعات

الريشي هذه الميزة وأوضح الزعمون أن المجلس المركزي سيجتمع في تقرير من اللجنة التنفيذية برئاسة عرفات حول المتاورات الدولية والعربية التي تجري بشأن إعلان الدولة وموعدا مايو. حيث تنتهي مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية ويرجع الزعمون أن يصوت المجلس على تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية والمعروف أن المجلس المركزي يبلغ عدد أعضائه ١٢٤ عضواً. وفي جوهانسبرج، قالت مصادر دبلوماسية فلسطينية في عرفات حصل خلال مباحثاته مع مانيديلا على تأكيد رئيس جنوب افريقيا إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وأن هذا التأكيد يكتب أهمية على ضوء أن جنوب افريقيا تترأى حالياً رئاسة مجموعة عدم الانحياز وتضم ١١٢ دولة وقالت وكالة انباء جنوب افريقيا إن مانيديلا طلب من عرفات خلال لقائهما الليلة قبل الماضية تأجيل قرار إعلان قيام الدولة من موعدا مايو، إلا أنها لم تعد موعداً آخر اقترحه مانيديلا. وعقب عودته إلى قرية مضاء أمس أكد عرفات دعم القادة الذين لاقى بهم خلال مشاوراته العربية والدولية لشروق الشمس الفلسطيني والقرار الذي يتخذه القيادة الفلسطينية بشأن إعلان الدولة المستقلة، وأضاف عرفات في تصريحاته للمحيطين أنه سيستألف في

غزة، من محمد أمين المصري وجوهانسبرج - وكالات الأنباء: تقرير امضاه المجلس المركزي الفلسطيني في ٢٧ أبريل الحالي بفترة لمحت نتائج مشاورات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات العربية والدولية، حول قرار ٤ مايو للناس اعلان أو تأجيل قيام الدولة الفلسطينية. وجاء الإعلان من موعد اجتماع المجلس أمس بينما حصل عرفات، على تأكيد يلمسون مانيديلا رئيس جنوب افريقيا لقيام الدولة الفلسطينية. المستقلة إلا أن مانيديلا صرح عرفات، بالتأجيل، وهددت إسرائيل رفضها قرار التقسيم رقم ١٨١ بالقامة دولتين فلسطينية ويهودية وقد جاء، الإعلان عن اجتماع المجلس المركزي على إيمان سليم الزعمون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي أيشسا، وفصل الزعمون أن الاستعدادات تجري حالياً لاجتماع المجلس المركزي في ٢٧ أبريل الحالي، مؤكداً أن عزمهم الدعوة الفلسطينية على رأس جدول أعمال الاجتماع، وأضاف الزعمون أنه سيبدأ في تجميع القهوات لأعضاء المجلس المركزي يوم السبت للقول للمشاركة في الاجتماع. وأشار إلى أن المجلس المركزي هو الهوية الفلسطينية محل الاختصاص في ظل مشاريع وتطورات عملية السلام منذ عام ١٩٩١. ولقد بدت أن يرسل إليه المجلس



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٤ / ١٩٩٩

الدولة الفلسطينية: كيف الخروج من ثنائية «الإعلان» أو «التأجيل»؟

تساير الأراء حول قضية تأجيل أو إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الموعد الذي كان قد تحدد يوم ٤ مايو المقبل، ومقال اليوم يتناول من وجهة نظر كاتبه كيفية الخروج من ثنائية «الإعلان» أو «التأجيل»، وهو يؤكد الحق القانوني والسياس لشعب فلسطين في إعلان دولته، ويرى أن المطروح للنقاش هو كيفية وممارسة هذا الحق ويقدم مجموعة من المقترحات، بعد استعراض الخيارات السياسية والقانونية، التي يستند إليها كل من طرفي الدعوة إلى «الإعلان» أو «التأجيل» □

د. على الدين هلال

المشورة، وفي كل الأحوال، فإن القرار الأخير سوف يكون للشعب الفلسطيني من خلال مؤسساته السياسية والتشريعية. وينبغي مبدئياً في هذه، تأكيد حق الشعب الفلسطيني من الناحيتين القانونية والسياسية في إعلان دولته المستقلة، فمن الناحية القانونية، فإن هذا الحق يجد أساسه في قرار ١٨١ الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ والذي نص على تقسيم فلسطين إلى دولة عربية وأخرى يهودية، مع السيادة وضع دولتي خاصية القدس ومن الناحية التطبيقية، فإن هذا الحق هو تطبيق لمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، والذي مارسه الفلسطينيون من قبل، عندما أعلنوا الدولة خلال الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي عقدت بالجزائر في عام ١٩٨٨ الحق الفلسطيني أن من أمر مؤبد وغير مطروح للنقاش، ولكن المناقشة تدور بشأن كيفية ممارسة هذا الحق وتوقيت ممارسته، وفي هذا المجال، فإنه يمكن تلخيص أهم الحجج الداعية لإعلان قيام الدولة في ٤ مايو وتلك الداعية إلى التأجيل على النحو التالي:

هناك رجال على موعد مع الفخر، ولأنهم أن ياسر عرفات واحد من هؤلاء الرجال، فقد قاد تضال شعبه من منطلق المستبقيات إلى يومنا هذا وخلال هذه المدة خاض شعور الكثير من التحديات وأواجه صعوبات جمة يصعب حصرها، وما هو مشرة

آخرى يواجه مسئولية اتخاذ قرار بتقرير من أخطر القرارات المتعلقة بمستقبل الشعب الفلسطيني وممارسته لحق تقرير مصيره ألا وهو قرار إعلان قيام الدولة الفلسطينية في ٤ مايو المقبل.

وخالف الأسابيع الأخيرة قام عرفات بزيارات سريعة ومفاجئة لعدد كبير من الدول العربية والأوروبية والأميركية إضافة

إلى الولايات المتحدة، بهدف استكشاف مواقف هذه الدول من إعلان الدولة حتى يدخلها في حساباته، كما تعددت التصریحات والبيانات الصادرة من عواصم العالم، وهي مختلفة التوجه والمقصود، البعض منها إعلامي بغائي والبعض الآخر يهدف إلى ردع الفلسطينيين وتخويفهم والبعض الثالث يصدق النصيحة ويخلص

● المدافعون عن ضرورة إعلان الرئيس عرفات قيام الدولة في ٤ مايو، يستندون إلى عدد من الحجج، منها أن الفترة الانتقالية، التي حددتها اتفاقيات أوسلو سوف تنتهي بحلول هذا التاريخ الأمر الذي يوجد فراغاً قانونياً، بالنسبة للسلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها السياسية، والتي استندت في قيامها إلى ذلك الاتفاقية ومنها أن الأركان الضرورية لقيام الدولة متوافرة، والتي تتمثل في وجود شعب وإقليم وسلطة سياسية تمارسها، وأن صيغة القيادة التاريخية هي على الحد وفي موضوع الاختيار، ولابد أن تكون جذريتها واستقلالها ثم يوضح أنصار هذا الرأي سؤالاً مفاده ماذا تنتظرون وماذا لو عاد شريكنا هو مرة أخرى إلى رئاسة الوزراء ونفس سياسته وتوجهاته التي تسعى لتفريق الانفصاليات التي أبرزها الجانبان من حقها؟ وأخيراً يقول أصحاب هذا الرأي إن مثل هذا القرار لا يعد انتهاكاً لأي التزام تحسبه به الطرف الفلسطيني.

● أما الداعمون إلى تأجيل القرار، فإنهم يبرحون عدداً من



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٩

□ قراءة في ملف القدس (٢) من (٢)

بن جوريون وضع الأساس...

ونيتانيا هو يتعمل التنفيذ!

مرسى عطا الله

معمداً بالإجراءات القمعية والتفسيحة ضد السكان الفلسطينيين في القدس وتكرار الهجوم للإجراءات التي تؤدي إلى عزل المدينة تماماً عن بقية أجزاء الضفة الغربية، وزيادة حجم المصاعب والمشاق التي يواجهها الفلسطينيون في حياتهم اليومية بدءاً من كثرة الحواجز ونقاط التفتيش الغربية من دور العبادة، ووصولاً إلى عمليات الإغلاق المستمرة للمحلات والؤسسات الفلسطينية بسج وأمية.

وبعيداً عن الاستعراض قديماً قدمت عليه إسرائيل من إجراءات الإخطف أحد إلى الخصم الدولي الآن، باستثناء الكونغرس الأمريكي، على عدم مشاغبتهم. يبقى السؤال المهم هو:

ماذا يلي من القدس.. وكيف يمكن معالجة

الأمر في أية تسوية سياسية محتملة

والجواب في اعتقادي أصبح من أن يقرر عليه أحد في ضوء ما جرى من تهديد ومصادرة واستيطان خصوصاً خلال سنوات ما بعد توقيع اتفاق أوسلو، ولنديداً باستعراض مايفكر فيه الإسرائيليون وما يملكون بتنفيذه التي تكون إلى بيعة من حجم وعسق المأزق الفحل العميقة والمضايقة، على عدم إمكانية معالجة ملف القدس في أية تسوية سياسية محتملة.

أن هناك عشرينات من الأفكار والمقترحات التي تطلقها جهات إسرائيلية عديدة والتي يجهز معظمها على شكل بالونات اختبار لمعرفة ردود الفعل العربية والمضايقة، وهي أفكار ومقترحات تدير جميعاً تحت لافتة واحدة اسمها القدس والمدينة، وأن ما يمكن أن يكون مسبوقة في التفاوض بشأن القدس هو أن يحدد بحق إسرائيل أن تكون القدس المحتلة على المدينة، وأن كانت إسرائيل لتتأمن على مناقشة أية حلول أبداً وغير عادلة لنظم إدارة المدينة والمدينة التي يجب أن تتشكل نموذجاً ورمزاً لوجود السكان المختلفين معاً مع احترام خصوصيات كل طائفة واحترام حقها في أن تتوافر

إذا كنا نقول إن مخطط تهويد القدس قد شهد تسارعاً غير مسبوق منذ مجيء حكومة نيتانيا هو عام ١٩٩٦ وحتى اليوم، فإن ذلك لا يعني أن هذا المخطط من بنات أفكار نيتانيا هو وحلفائه المتطرفين، وإنما الحقيقة أن ذلك مخطط قديم لم الحركة الصهيونية نفسها، لفض الآليات اليهودية لتشييد يهودي يقول: أنسى يعني أن نسيته بالقدس.. وهو تشييد يرددته كل اليهود تقريباً.

شطرها.. وفي حرب عام ١٩٦٧ تطلعت إسرائيل خطوة أخرى على طريق هدفها وذلك عندما نجحت في احتلال القسم الشرقي العربي الذي كان خاضعاً للسيادة الأردنية منذ عام ١٩٤٨ لتتلقاها لها الفرصة لبدء العمل على وضع شعار القدس الموحدة عاصمة أبدية لإسرائيل، موضع التنفيذ.

وقد جاءت مرحلة حكم نيتانيا هو ١٩٩٦ - ١٩٩٩، بمثابة أخطر وأهم مرحلة في تنفيذ مخطط الإيهود والإخلاء الكامل للقدس، حيث بدأ الأمر وكان إسرائيل في حالة سباق مع الزمن بعد توقيع اتفاق أوسلو بين الفلسطينيين وإسرائيل. كان نيتانيا هو وحلفاؤه المتطرفون قد قرأوا بعناية أوراق وينود اتفاق أوسلو والذي نص على مرحلة انتقالية مدتها خمس سنوات تجري في المرحلة الثانية منها مفاوضات حول النهائي حول القضايا الجوهرية المؤجلة وفي مقدمتها قضية القدس.

وحقيقة الأمر أن الإسرائيليين لم يؤولوا بحث وضع القدس ومستقبل السيادة عليها للمفاوضات الوضع النهائي بسبب حساسية وضع المدينة وما يكتنف أي حل محتمل بشأنها من صعوبات وتعقيدات فطرية، وإنما لأن هناك ما يشبه الاتفاق القائم بين جميع الفصائل السياسية في إسرائيل على رفض التفاوض بشأن القدس والتخايل على ذلك باعتبارها موضوعاً مؤجلاً، وأنه إذا كان رابين وبيريز لأسباب تكتيكية قد قبلوا بفتح القدس في ملف محادثات الوضع النهائي، فإن على نيتانيا هو وأشارون أن يفرضوا أمراً واقعاً جديداً يسمح بوجود فرصة لأي نوع من التفاوض بشأن القدس، وهذا هو ما فعلته حكومة نيتانيا هو بالضغط.

إن اتفاق أوسلو لم يلق حركته الحكومة الإسرائيلية وأصرارها على ترسيخ معيقات وحائلق تهويدية جديدة تصعب إنزالها فيما بعد... بل أنه قد لوحظ منذ توقيع اتفاق أوسلو أن هناك تصاعداً

وقد كان الحاد من جوريون الذي رأس أول حكومة لإسرائيل بعد إعلان قيامها هو أول من عسبر بوضوح عن أهداف ومقاصد إسرائيل تجاه القدس في أول خطاب يلقيه أمام الكنيست الإسرائيلي عام ١٩٤٨ عندما قال بالوقوف الواضح: بأن مسؤولية القدس في الأساس ليست مسألة قومية بل حتى مسألة سياسية، وإنما هي مسألة إدرات وامكانات يتحتم علينا توفيرها لكي نجيب بوضوح على سؤال ضروري هو: هل نستمكن قريباً من تجهيز القوة العسكرية التي نستمكن من احتلال المدينة القديمة واحتلال ممر واسع بما فيه الضيقة من تل أبيب إلى القدس بحيث يربطها ببقاى أراضي الدولة اليهودية، ثم التوجه نحو تدعيم الجيش العربي الأردني في منطقة المثلث، لأن غير هذه الأمور الثلاثة يضمن القول بأن القدس قد تم تحريرها.

إن استمر، بن جوريون قال:

ثم إن هذه الأمور الثلاثة التي يستحق على إسرائيل إنجازها يجب ألا تتم داخل القدس فقط بل خارجها، بشكل أساسي ولكنها المرحلة الأولى لاحتلال القدس، ثم تعقبها بعد ذلك عدة مراحل تتعلق بالواجبات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية.

وكما هو واضح فإن الحاد من جوريون هو الذي وضع الأساس الإسرائيلي لتجنيح لشعاع إسرائيل مع القدس من قبل أن يجيء نيتانيا هو أسوة الحكم بنصف قرن تقريباً.

ولو أننا راجعنا مسيرة المخطط الإسرائيلي لاستيلاء القدس لوجدنا أن كل شيء قد سار على الطريق نفسه الذي رسمه بن جوريون تماماً. ففي حرب ١٩٤٨ استطاعت إسرائيل أن تحتل القسم الغربي للمدينة وتضمه بالكامل تحت سيطرتها لتصبح جزءاً أساسياً من الدولة اليهودية رغم أنك قرارات المجتمع الدولي التي نصت على تحويل القدس بكامل



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٩

□ قراءة في ملف القدس (٢) من (٢)

بن جوريون وضع الأساس...

ونيتانيا هو يتعمل التنفيذ!

مرسى عطا الله

معمداً بالإجراءات القمعية والتفسيحة ضد السكان الفلسطينيين في القدس وتكرار الهجوم للإجراءات التي تؤدي إلى عزل المدينة تماماً عن بقية أجزاء الضفة الغربية، وزيادة حجم المصاعب والمشاق التي يواجهها الفلسطينيون في حياتهم اليومية بدءاً من كثرة الحواجز ونقاط التفتيش الغربية من دور العبادة، ووصولاً إلى عمليات الإغلاق المستمرة للمحلات والؤسسات الفلسطينية بسج وأمية.

وبعيداً عن الاستعراض قديماً قدمت عليه إسرائيل من إجراءات الإخطف أحد إلى الخصم الدولي الآن، باستثناء الكونغرس الأمريكي، على عدم مشاغبتهم. يبقى السؤال المهم هو:

ماذا يلي من القدس.. وكيف يمكن معالجة

الأمر في أية تسوية سياسية محتملة؟

والجواب في اعتقادي أصبح من أن يقرر عليه أحد في ضوء ما جرى من تهويد ومصادرة واستيطان خصوصاً خلال سنوات ما بعد توقيع اتفاق أوسلو، ولتبدأ باستعراض مايفكر فيه الإسرائيليون وما يطمحون بتنفيذه التي تكون إلى بيئة من حجب وعشق المازي الفل العريضة والمضايقة، على عدم بلدا يتكلم ملف القدس في أية تسوية سياسية محتملة.

أن هناك عشرينات من الأفكار والمقترحات التي تطلقها جهات إسرائيلية عديدة والتي يجهز معظمها على شكل بالونات اختبار لمعرفة ردود الفعل العربية والمضايقة، وهي أفكار ومقترحات تدير جميعاً تحت لافتة واحدة اسمها القدس والمدينة، وأن ما يمكن أن يكون مسبوقة في التفاوض بشأن القدس هو أن يحدد بحق إسرائيل الإسرائيلية المطلق على المدينة، وأن كانت إسرائيل لتتأمن على مناقشة أية حلول أبداً وغير عادلة لنظم إدارة البلدية والمدينة التي يجب أن تتكلم نموذجاً ورمزاً لوجود السكان المخلفين معاً مع احترام خصوصيات كل طائفة واحترام حقها في أن تتوافر

إذا كنا نقول إن مخطط تهويد القدس قد شهد تسارعاً غير مسبوق منذ مجيء حكومة نيتانيا هو عام ١٩٩٦ وحتى اليوم، فإن ذلك لا يعني أن هذا المخطط من بنات أفكار نيتانيا هو وحلفائه المتطرفين، وإنما الحقيقة أن ذلك مخطط قديم لم الحركة الصهيونية نفسها، لفض الآليات اليهودية لتشييد يهودي يقول: «أنتى يعني أن نسيك بالقدس». وهو تشييد يرددته كل اليهود تقريباً.

شطرها... وفي حرب عام ١٩٦٧ تطلعت إسرائيل خطوة أخرى على طريق هدفها وذلك عندما نجحت في احتلال القسم الشرقي العربي الذي كان خاضعاً للسلطة الأردنية منذ عام ١٩٤٨ لتتلقاها لها الفرصة لبدء العمل على وضع شعار القدس الموحدة عاصمة أبدية لإسرائيل، موضع التنفيذ.

وقد جاءت مرحلة حكم نيتانيا هو عام ١٩٩٦، بمساية أخطر وأهم مرحلة في تنفيذ مخطط الإيهود والإخلاء الكامل للقدس، حيث بدأ الأمر وكان إسرائيل في حالة سباق مع الزمن بعد توقيع اتفاق أوسلو بين الفلسطينيين وإسرائيل. كان نيتانيا هو وخلفاؤه المتطرفون قد قرأوا بعناية أوراق وينود اتفاق أوسلو والذي نص على مرحلة انتقالية مدتها خمس سنوات تجري في المرحلة التالية منها مشاورات العمل التمهيلي حول القضايا الجوهرية المؤجلة وفي مقدمتها قضية القدس.

وحقيقة الأمر أن الإسرائيليين لم يؤولوا بحث وضع القدس ومستقبل السيادة عليها للمفاوضات الوضع النهائي بسبب حساسية وضع المدينة وما يكتنف أي حل محتمل بشأنها من صعوبات وتعقيدات فطرية، وإنما لأن هناك ما يشبه الاتفاق القائم بين جميع الفصائل السياسية في إسرائيل على رفض التفاوض بشأن القدس والتخايل على ذلك باعتباره موضوعاً مؤجلاً، وأنه إذا كان رابين وبيريز لأسباب تكتيكية قد قبلوا أراج القدس في ملف محادثات الوضع النهائي، فإن على نيتانيا هو وشارون أن يفرضوا أمراً واقعاً جديداً يسمح بوجود فرصة لأي نوع من التفاوض بشأن القدس، وهذا هو ما فعلته حكومة نيتانيا هو بالضغط.

إن اتفاق أوسلو لم يلق حركة الحكومة الإسرائيلية وأصرارها على ترسيخ معيقات وحائلق تهويدية جديدة تصعب أن تلتها فيما بعد... بل أنه قد لوحظ منذ توقيع اتفاق أوسلو أن هناك تصاعداً

وقد كان الحاد من جوريون الذي رأس أول حكومة لإسرائيل بعد إعلان قيامها هو أول من عسبر بوضوح عن أهداف ومقاصد إسرائيل تجاه القدس في أول خطاب يلقيه أمام الكنيست الإسرائيلي عام ١٩٤٨ عندما قال بالوقوف الواحد: «إن مسؤولية القدس في الأساس ليست مسألة ترتيبات لا حتى مسألة سياسية، وإنما هي مسألة إدرات وإمكانات يتحتم علينا توفيرها لكي نجيب بوضوح على سؤال ضروري هو: هل نستمكن قريباً من تجهيز القوة العسكرية التي نستمكن من احتلال المدينة القديمة واحتلال ممر واسع بما فيه الضيقة من تل أبيب إلى القدس بحيث يربطها ببقاى أراضي الدولة اليهودية، ثم تتوجه نحو تدمير الجيش العربي الأردني في منطقة المثلث، لأن غير هذه الأمور الثلاثة يضمن القول بأن القدس قد تم تحريرها».

إن استطر، بن جوريون قالنا:

«إن هذه الأمور الثلاثة التي يستحق على إسرائيل إنجازها يجب ألا تتم داخل القدس فقط بل خارجها، بشكل أساسي ولكنها المرحلة الأولى لاحتلال القدس، ثم تعقبها بعد ذلك عدة مراحل تتعلق بالواجبات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية».

وكما هو واضح فإن الحاد من جوريون هو الذي وضع الأساس الإسرائيلي لتجنيح لشعاع إسرائيل مع القدس من قبل أن يجيء نيتانيا هو أسوة الحكم بنفس قديم تقريباً.

ولو أننا راجعنا مسيرة المخطط الإسرائيلي لاستيلاء القدس لوجدنا أن كل شيء قد سار على الطريق نفسه الذي رسمه بن جوريون تماماً. ففي حرب ١٩٤٨ استطاعت إسرائيل أن تحتل القسم الغربي للمدينة وتضمه بالكامل تحت سيطرتها لتصبح جزءاً أساسياً من الدولة اليهودية رغم أنك قرارات المجتمع الدولي التي نصت على تحويل القدس بكامل



المصدر : الأهرام

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٤/١٩٩٩

تشني أجنحة الصالح، ويمنعي أن يصل الصوت العربي والإسلامي والمسيحي إلى كل أرجاء المعمورة معناه أن القدس هي مفتاح السلام، ويغير أن تعود القدس عربية لا يمكن أن يكون هناك سلام.

هل نحن لفاعلون؟ هذا هو السؤال... وهذا هو التحدي... قبل وبعد موعد ٤ مايو... فلا معنى لدولة فلسطينية مستقلة لتكون عاصمتها القدس.

إن قضية القدس ليست قضية الولاية الدينية والروحية لحسينه وليست أيضاً نزاعاً فلسطينياً - إسرائيلياً مجرداً، وإنما هي أوسع وأعمق من ذلك بكثير. وترتبط على ذلك قضية أمة بأكملها موضوعية لاستقلال القدس يجب أن تتجاوز حدود الاتفاق المحدودة التي جرت في مدارعها عمليات التفاوض سواء في أوسلو أو في واي لانتيشن.

نعم أن قضية القدس يجب أن تخرج من عباءة المسامحات والمقارنات، وأن تبقى في إطار المبادئ والمقررات الصريحة والواضحة التي صممت عن الشريعة الدولية بدءاً من قرار التقسيم رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة وصورتها بقراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ لعام ١٩٤٧ و٣٣٨ لعام ١٩٤٧ واللذين يؤكدان عدم جواز احتلال الأرض بالقوة، ووصولاً إلى المرجعية الأساسية مؤتمر مدريد لسلام في عام ١٩٩١ والتي تركز على مبدأ الأرض مقابل السلام.

إن على الدول العربية مهمة استصدار الاجراءات المؤقتة التي تسود المجتمع الدولي الآن باسم حقمية تأكيد الانتماء للشريعة ومبادئ القانون الدولي واحترام قانون الامم المتحدة. وليست هناك في الساحة الدولية مثل ساحة القدس التي تحظى بشعبية وحمايت دولي واسع من أجل تطبيق هذه المبادئ والمقررات بشأنها.

ولكن نقطة البداية بتوفير الدعم اللازم لسكان القدس لاحتضانهم على مواصلة صمودهم أمام حملة التهجير والتهجير والاستيطان البنية. ولكن وارد ومسلما أن خيار السلام العربي ليس مجرد شعار على جدران. وإن السلام لن يتحقق ولن تترسب أحيائه الحقيقية في سماء المنطقة قبل أن تعود القدس عربية الهوى والسعادة. ومن حسن الحظ أن هناك من الوثائق الإسرائيلية ما يبين أية مزايع حول أحقية اليهود في القدس، وإن الصفح الإسرائيلية نشرت تقارير مؤكدة لعملاء الآثار اليهود كشكوا فيها إلى أرض خرواج العبرانيين من مصر إلى أرض كنعان وعدم وجود أي أثر على ما ورد في التوراة.

إن القدس جزء من ملف التفاوض الفلسطيني - إسماعيل، ولكنها في الواقع قضية العرب والمسلمين والمسيحيين في

لها معلومات الاقتصادية في إطار مشترك تحت المظلة الإسرائيلية. بل إن واحداً من أبرز من يشار إليهم في إسرائيل بأنهم من رموز الاعتدال وهو يوسي بيلين أحد زعماء حزب العمل والذي عمل كمساعد أمين لشؤون بيريز في مرحلة التفاوض بشأن اتفاق أوسلو، يقول صراحة إن هناك ٩٩ حلاً مقترحاً لقضية القدس، غير أن الأساس فيها كلها هو بقاء القدس تحت المسيحية الإسرائيلية.

ومعنى ذلك أن إسرائيل بكل أحزابها وهيئاتها ومؤسساتها تتعامل استراتيجياً مع موضوع القدس بوصفها مدينة يهودية موحدة سبيلها عاصمة إسرائيلية إسرائيلية سواء كانت هناك مفاوضات لتوضيح الهائل أو لم تكن.

وربما يكون لفصل الصيغتين المتكامل هو ملك القدس في السلطة الفلسطينية هو أكثر الزعماء الفلسطينيين أدياً لحقيقة الثبات والمقاصد الإسرائيلية، وهذا ما يفرض مجارته بوضع مواقف شخصية متميز عن مواقف السلطة وعن سائر الكوالم العربية والإسلامية، يقبل فيه بقاء القدس مدينة موحدة مفتوحة، شريطة أن تكون عاصمة للدولة الفلسطينية والإسرائيلية. والحقيقة أنه يجب فهم مطلقات هذا الطرح من جانب لفصل الصيغتين، باعتبار أن ذلك يكون أقرب الزعماء الفلسطينيين فيها وإدراكاً لواقع الإجماع السياسي داخل إسرائيل حول القدس، ولكن لابد أن يوضع في الاعتبار أيضاً أن هذا الطرح يرمي ما يبدو فيه من غلانية، أنه يمثل تراجعاً غير مقبول عما تقرره الشريعة الدولية في سائر مقرراتها باعتبار أن القدس أرض عربية محتل يجب انصاف إسرائيل منها.

وهنا فإن المطلوب عربياً والفلسطينياً ينطلي أن يكون أكبر وأعمق من مجرد التمسك في خندق رد الفعل لما تقوم به إسرائيل أو مساندته أو رفض أي نوع من الترتيبات الإبراهيمية من ثوب ما يطرحة لفصل الصيغتين وغيره.

إن الأمر يحتاج إلى دوائر نقاش عربية وإسلامية متعددة داخل كل الهيئات والولايات والمنظمات والجمعيات المعنية بأمر عملية السلام بشكل عام ووضع القدس بشكل خاص.

إن من الصعب تصور أن يكون لدى الإسرائيليين كما قال يوسي بيلين أكثر من ٩٩ حلاً لاستقلال القدس، بينما أصحاب الحق فيها عاجزون عن الحركة ومن التفكير أيضاً.

إن القدس جزء من ملف التفاوض الفلسطيني - إسماعيل، ولكنها في الواقع قضية العرب والمسلمين والمسيحيين في

الإسرائيلي، مسرايل تكفقتناين. قال بالعرف الواحد:

«أسف لتواجد أمة أجنبية على هذه الرواية، رواية خروج شعب اليهود العبيد من أرض مصر إلى أرض الكنعانيين، فلسطين، وأنه على مدى عشر سنوات من البحث الأثري العلمي لم يتم اكتشاف أية براهين أدبية لصكابة الشروع من مصر رغم عمليات المسح التي شملت سيناء كلها وأرض بلقا النيل طولاً وعرضاً».

والإسرائيليون أنفسهم أيضاً هم الذين اظهروا أدلة تضالفة تؤكد حق العرب والنضج مزاعم اليهود، لقد أكد عالم الآثار الإسرائيلي جيمس كوك أن بعد إجراء عمليات تنقيب واسعة في عدة سنوات بالشرقية تم اكتشاف نظام معقد لنقل المياه يعود تاريخه إلى عام ١٨٠٠ قبل الميلاد أي إلى ٨٠٠ سنة قبل الإحتجاج الذي تقسبه التوراة حتى الآن بأن العبرانيين هم الذين بنوا المدينة المقدسة والقوا بها نظام زراعي الماء.

فهل يصح على أمة العرب أن توفد هذه الوثائق لإثبات المزاعم الإسرائيلية بالسناء والأقاليم الإسرائيلية أنفسهم؟ هذا هو السؤال الآخر...



الصدر: النابا

التاريخ: ١٥/٤/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد رفض الاتحاد الأوروبي الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على القدس

ماذا وراء التهديدات الإسرائيلية لأوروبا؟

أوروبا هي مقهر من مظاهر العداء لها، لأن هذا العداء لا يتوقف عند حدود الاختلاف في وجهات النظر أو للوقوف حيال أبرز أوجهيات الصراع العربي الإسرائيلي بل يتجاوزها إلى أهداف سياسية واقتصادية استراتيجية، أهمها: مبركتي السلام وما بعد السلام، تحقيق تهديد التآخير الأوروبي في شروط السلام وفي شكله النهائي، فالحريجات التي أسست إليها مبادرة السلام الأميركية كالقرارات 242، 338 وقاعدة مبادرة الأرض، لم تحل فائلاً لكن مؤلفة أصعب البادرة ومبركتهم لكن ما انجزته المفاوضات حتى الآن رغم انصرافها الكبير عن تلك للرؤية وشروطها، وقتي تبين أنها لم تكن إلا مجرد بدايات لاستقطاب العرب إلى مؤتمر مدريد والانخراط في عملية التفاوض، وإن السلام الذي يبحث عنه، صاحب البادرة هو في النهاية ذلك السلام الذي توافق عليه أطراف النزاع، سواء تعلق مع مرجعيات البادرة أم لا، وأوروبا بما تضمنه من مكانة دولية واقتصادية، وبقربها رفض الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على القدس، واعتبارها منطقة محتلة، وتلك كيان خاص، تعدد إلى حد كبير تصويب مفهوم السلام والتشكيك بشروطه للعادلة، خاصة أن أوروبا رفضت من قبل قرارات الأمم المتحدة الإسرائيلية الجوانب السوري للقتل باعتباره أرضاً سورية محتلة، كما أنه قيام الدولة الفلسطينية، ودعت لتسليم إسرائيل كامل من جنوب لبنان، وإعلاء الموقف الأوروبي هذه تصادم في تهديد للحلوات الإسرائيلية كترس الانتفاضة وتضرع أقصم وأجوديو الامتلاك العربية المحتلة وخاصة مدينة القدس

الصراحة، لأن تأخذ متني لا إنفاقاً بعيداً عن التقاليد والاعتراف التي عرفتها العلاقات الدولية وشكلت على الدول مظهر من مظهر أمنة هذه العلاقات بين الدول والمجتمعات، خاصة أن عملة لايتزال الإسرائيلي للدول الأوروبية وفي مقدمها ألمانيا وسويسرا لم تنفض بعد، باعتبارها نموذجاً لذلك للنسب إلا انفاذي الذي لم تتردد إسرائيل في السير فيه وتحت عناوين مختلفة مثل تصويبات ضحايا الهولوكوست، أو العداء السامية، أو غيرها من العناوين والحملات التي قادها إسرائيل منذ بداياتها كدراغف لايتزالز اللالي والصياصيا.

ومن المؤكد أن العداء الإسرائيلي المتزايد لأوروبا يعود إلى ما قبل ربع قرن من الآن تقريباً حين بدأت أوروبا تحولات إيجابية متزايدة في موقفها من الصراع العربي الإسرائيلي ومن عملية السلام ومرصعياتها في وقت لاحق، تلك التحولات التي انتقلت بأوروبا من موقع الوالة والاحتجاز للطلق لإسرائيل قبل أزمة السطلة 1973، إلى موقع الحجاب الإيجابي التنامي، بعد ما والذي بلغ أوجه مع اعتراف أوروبا بقرارات الشرعية الدولية وبقاعدة مبادرة الأرض بالسلام كمرصعيات أساسية لاطل للسلام في الشرق الأوسط، ومنذ بداية عملية السلام عام 1991 رفضت إسرائيل رفضاً قاطعاً القبول بأي دور سياسي لأوروبا في السيادة، وكان واضحاً حينذاك أن تمة أوروبا إمبركياً لا تكتف دور الرعاية لعملية السلام، باستبعاد أوروبا عبر الرفض الإسرائيلي وتعطيل الدور الروسي عبر انشغال روسيا في مشكلاتها الداخلية وتحويلها إلى نظام السوق وإذا كانت التهديدات الإسرائيلية لأوروبا

هكذا، وعلى نحو يشبه مايدور دائماً على حيلات الماكينة أو للصراعة، حيث يتبادل المتناهيون عبارات التهديد والوعيد، أطلق بنيامين نتانياهو رشقة تهددها ووعيد اسرائيلية نحو أوروبا، وصارعه عقب إعلان الاتحاد الأوروبي مؤثراً رفضه الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على القدس.

تهديدات نتانياهو ليست سابقة في سجل العلاقات الأوروبية الإسرائيلية، فقد سبق لها أيضاً إربيل شارون وزير خارجيته الحالي منذ عام 1982، وعشية الاجتياح الإسرائيلي للبنان، وكان لذلك وزيراً للدفاع حين قال: إن إسرائيل أقوى من أوروبا مجتمعة، فهي تستطيع الذهاب بالشرق الأوسط كله في لحظة، وكان شارون لنذ يلجأ إلى القوة النووية الإسرائيلية للتفاهة.

وبطبيعة الحال، فإن من المستحالة التمسائل حول جدية مثل هذه التهديدات، وتفيد قدرات إسرائيل الحقيقية في تنفيذها فالأمر لا يدور في طية مأكلة أو مصراعة، إنما لتساؤل تقني يدور حول تلك الإخلاقية وذلك النسخ القيمي الذي يحرك العملية الإسرائيلية وبروجها، ويجعل منها مدفاً يرسل مقبولاته الخائفة يعتة ويصرة وتجاه من، كياه القارة التي صنعت إسرائيل واستمها وضخت في عروقها أسباب الحياة والبقاء.

تترك أوروبا ويرتك للعالم معها أن تهديدات إسرائيل ووعيدها لأوروبا لا يمكن أن يأخذ النسخ الذي يأخذ عادة في الأراضي العربية المحتلة أو في جنوب لبنان، لكنهم يدركون أيضاً أن تنكر إسرائيل لجميل أوروبا التاريخي عليها، سيدفع بالتهديدات وبالردود القوية



المصدر: السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٤/١٩٩٩

الثاني، سبرتين بالتدريج حضوراً اقتصادياً أوروبياً مكثفاً ومنافساً في مرحلة ما بعد السلام، ومشروع الشراكة الأوروبية العربية التي تجري إقامتها بإشراف هي مقدمات أولى ونموذجية لذلك الحضور، ويمكن للمرء أن يوازن بين نجاحات أوروبا للتواصل على طريق وحدتها السياسية والاقتصادية، وبين تزايد نشاطاتها الاقتصادية والسياسية في المنطقة، أياً من مستقبل المنطقة في مرحلة ما بعد السلام يفرغ خيراً واسعاً للحضور الأوروبي الذي سيشكل منافساً قوياً وموازياً لأية مشاريع أخرى في مقدمتها المشروع الأمريكي الإسرائيلي المشترك الذي تأمل إسرائيل أن عبره في تحويل المنطقة إلى سوق شرق أوسطية ولصعب سيقبّل لشعوب إيرانيين طرحها في أعقاب اتفوق على اتفاقات أوسلو.

والسياسة

في مفاوضات السلام لم ترق حتى الآن إلى نموذج الدور الأمريكي وفعليته، وإن أوروبا لا تزال تعطي لسمعتها صفحة التكامل، مع الدور الأمريكي وليس التوازي أو التعارض، لكن الصحيح أيضاً أن هذه المساهمة تتسع وتترايد فاعليتها كلما خفت أوروبا خطوة جديدة على طرق وحدتها واستقلالها السياسي، الأمر الذي يعني بالذات لاسرائيل تخفيفاً مطرباً لأثر السياسة والتولية للشائفة بتجاه الالتزام بمفاهيم السلام العادل والشامل في المنطقة، ما يتعارض مع طموحاتها للتوسعية، ويغيد طريقها في المناورة.

● مرحلة ما بعد السلام هي الهدف الأكثر استراتيجياً في سياسة العهد الاسرائيلية لأوروبا إذ أن الدور السياسي الأوروبي الجديد في عملية السلام، إضافة إلى الدور المالي الراهن في تحويل مشاريع التنمية في مناطق الحكم

التي لم تزل لاسرائيل تلته وراء كسب أدنى اعتراف بها على أنها «العاصمة الابدية» لاسرائيل دون جدوى.

استبعاد الحضور الأوروبي في المنطقة العربية سياسياً واقتصادياً، ففي أجواء الانحياز الأمريكي للعلن لاسرائيل، وفي أجواء الخلل في دولن القوى لمصالح اسرائيل، ومع الغياب الفعلي لدور الراعي الروسي لعملية السلام، فإن أي حضور سياسي فاعل لأوروبا في عملية السلام يعني - على الأقل - محاولة لتجديد التوازن في المنطقة، خاصة أن تمولات الموقف السياسي لأوروبا تقتربت بهذا الموقف نحو ناحية المعدل والإنصاف، الأمر الذي سيؤثر على سير مشروع السلام ومفاوضاته ومن ثم شكله النهائي وعوامل استقراره، وسيغني بالصلة إلى توسيع دائرة الحضور الأوروبي في المنطقة العربية في مرحلة ما بعد السلام!

صحيح أن للمساهمة السياسية الأوروبية



المصدر: (البيان)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ / ٤ / ١٩٩٢

نصف مليون ناخب ودور سياسي مؤثر فلسطينيو 48 مشروع لوبي عربي داخل إسرائيل

باس به من حقوق ووليات المواطنة في اسرائيل، ومع انهم لم يحطوا بأي اهتمام عربي طيلة هذه السنين، وبأي فهم موضوعي لوجودهم وبقوتهم والضرورات التي فرضوها بها.. بل ان بعض السياسات العربية وربما معظمها تعاملت معهم بوصفهم اسرئيليين بحجة حملهم الجنسية الاسرائيلية، الا ان هذه الاقلية وعد: اول فرصة اتاحت لها للتعبير عن نفسها. اكدت انتماءها العربي وتواصلها مع جنورها الفلسطينية والقومية، تماماً عكس ما كان يظن بها فظلم وبصورة كبرت سوء الظن ذاك في التعامل السياسي العربي معها الى حسن تعامل وتقدير، وإلى انراك وتفهيم متزايد لوضعها وظروفها وضرورت دعمها وتقويتها والاستقاء بها داخل المجتمع الاسرائيلي وفي مؤسسات قراره السياسي، خصوصاً ان هذه الاقلية العربية بلغت من الحجم الانتخابي والقررة على التأثير حداً يمكنها معه ان تساهم بفاعلية واطراد في عملية توجيه القرار السياسي الاسرائيلي من خلال قوتها. في حال توحيدها وتنظيم جهودها السياسية. في ترويج توجه سياسي دون آخر في الدائل الاسرائيلي، ومع ان الدور والاهمية السياسية والانتخابية التي تتمتع بها اقلية عرب 1948 في اسرائيل، لا ينبغي ان تكون سبباً وجيداً لاعادة الاعتبار والاحترام والتقدير لهذه الاقلية في ثنائيا الخطاب السياسي العربي تجاه اسرائيل، قبل الاعتراف بوقوع هذا الخطأ في مطبات المصطفية والتعميم لهذه المطغية مع هذه الاقلية، الا ان ذلك لا يمنع من استعادة اواصر العلاقة معها بكل ما يقترضه الانتماء القومي المشترك من دون اي انتفاص او تمييز، ومن دون اي اعتبار لظواهر قسرية فرضتها ظروف الصراع العربي الاسرائيلي تجاه عرب كل جنهم انهم تشكيبوا بارضهم وبيدهم..

■ قبل عام 1992 لم يكن للتعاطي السياسي العربي بيقم وزناً لاهمية التغييرات الداخلية في اسرائيل، وكان ثمة اجماع عربي على ان التلوث والاختلاف بين الازراب والكتل السياسية الاسرائيلية لا يعكس تفاوتاً او اختلافاً مماثلاً بينها تجاه مسائل الصراع أو السلام مع العرب، وان المراهنة على مثل هذه الاختلافات وما يمكن ان تحمله من نتائج وتوجهات، هي مراهنة على البوه والوجه الآخر لعملة واحدة!! لكن الاختلاف الذي شهده عام 1992 وتجليه بسقوط حكومة اسحاق شامير الليكودية المتطرفة ومحى حكومة حزب العمل بزعماء الثنائي راينين - بيريس، عكس بدوره اختلافاً في التعاطي العربي مع التغييرات السياسية الدورية التي تجري في الدائل الاسرائيلي وفي مقدمتها الانتخابات، خصوصاً بعد ان وقعت حكومة راينين - بيريس تفاهات اوسلو مظهرة بذلك وجهاً آخر ومختلفاً لماكانه وافاق التعاطي السياسي الاسرائيلي مع عملية السلام. ومنذ ذلك الحين تزايد الاهتمام السياسي العربي بهذه التغييرات واكثرها المكنة على عملية السلام وتوجهاتها، وبدا ان ثمة فرصة حقيقية للمراهنة عليها، خصوصاً بعد التجربة المريرة التي تمسجت بها حكومة الليكود الحالية بزعماء بنيامين نتانياهو، وتزايد الامل للعودة على سوط هذه الحكومة ووجهاتها المتطرفة في اول انتخابات مقبلة. واحد من أبرز ملامح الاهتمام العربي الجديد والتزايد بمواعيد استحقاقات التغيير في اسرائيل، الدور والاهمية المتصاعدة الذي تمثلته الاقلية العربية الملمعة داخل الكيان والسماة فلسطينيي 1948، وهم الذين لم يغادروا فلسطين خلال كل عقود الصراع العربي الاسرائيلي، ومع الوقت اكتسبوا الجنسية الاسرائيلية وجزءاً لا



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٥/٤/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحتى وقتنا الراهن، وهي مراعاة تعترف ضمناً بدور سياسي مؤثر لعرب 1948 في الحياة السياسية داخل إسرائيل.

2- ثمة قناعة عربية وأوروبية وحتى أميركية ترى أن سقوط حكومة الليكود الحالية في الانتخابات المقبلة سيكون حتماً لازماً لتفكير الجاد بأحياء عملية السلام، الأمر الذي تعكسه العزلة العربية والدولية التي تعيشها هذه الحكومة، كما تعكسه بخونة الحركة الانتخابية وحالات الانشقاق والأزمات التي يعانيها جناح نتانياهيو والأجندة للتحالف معه داخل إسرائيل ويزيد في أهمية الدور الذي يمكن لعرب 1948 أن يلعبوه في ترجيح تلك السقوط.

3- إن عدد الناصحين العرب في إسرائيل في انتخابات 1996 زاد قليلاً عن 540 ألف نائب في حين أن عدد الأصوات التي تلحق بها نتانياهيو والليكود على بيريس والعمل كانت أقل قليلاً من ثلاثين ألف صوت، وصحيح أن الغالبية العظمى من أصوات الناصحين العرب ذهبت إلى شعيم بيريس إلا أن الصحيح أيضاً أن تلك الانتخابات كانت مؤشراً قوياً إلى أهمية الصوت الانتخابي العربي في إسرائيل، وإدراكه على تحديد نتائج الانتخابات، خصوصاً عندما يضيق الفارق بين الاتهامين المتنافسين.

ويبقى أن نقول إن العامل الحاسم في امتلاك عرب 1948 فاعليتهم كاملة في التأثير في مجرى التغيرات الدفافية وفي تدعيم الاتهامات السلمية داخل إسرائيل هو مصدعهم النافذة وتضامنهم السياسي بخطوطه العامة على الأقل. وأك 5,2 في المئة من أصوات العرب التي ذهبت إلى بنيامين نتانياهيو في انتخابات 1996 يمكن أن تتحول إلى القوة التي ترجع سقوط حكومته وتطرحه في انتخابات مايو 1999؟

وفي إطار محاولة الاستعدادة تلك والتي تتصاعد الآن بتواتر إيجابي ومع اقتراب موعد الانتخابات الإسرائيلية الجديدة المقررة في مايو المقبل، فإن عرب 1948 الذين يشكلون حسب بعض الإحصائيات نحو 20 في المئة من الإسرائيليين، ومن خلال انخراطهم في الحياة السياسية والاقتصادية الإسرائيلية، يمكن أن يمارسوا دوراً شبيهاً بدور اللوبي، للرجوع لتوجيه سياسي دون آخر في إسرائيل، إذا ما اجتمعوا ممارسة هذا الدور مستعدين إلى معرفتهم العميقة بخفايا العملية السياسية وتبريرتهم الطويلة في اختيار الكتل والأحزاب السياسية الفاعلة في الساحة الإسرائيلية، خصوصاً أن ثمة مؤشرات كثيرة محلية وإسرائيلية وإقليمية عربية ودولية تؤكد أن الفارق الضئيل الفاصل بين أكبر تكتلين سياسيين متنافسين هما الليكود والعمل في صعيد الانتخابات يبلغ ذروة اهتاجه العربية والدولية فيما يتعلق بعملية السلام، حين تحولت نتائج الانتخابات إلى فرق جاسم بالنسبة لمسير السلام ومفاوضاته... إذا سلمنا أولاً باختلاف التوجهات السلمية بين هذين التكتلين، وهذا بالضبط ما تركته نتائج انتخابات عام 1996 حين فاز الليكود وبنيامين نتانياهيو بفارق ضئيل أمام منافسه العمل وشعيم بيريس، ما تسبب فيما بعد بتأخير عملية السلام وتوقفها على أرضية البرنامج التطرفي الذي جاء به نتانياهيو إلى السلطة... وإبرز هذه المؤشرات:

1- إن المراهنة على التغيير الداخلي في إسرائيل وتمكناته على عملية السلام أصبحت مراهنة وهمية وحادثة في التفكير السياسي العربي بالقياس إلى الاختلاف في التوجهات السلمية والذي أظهرته حكومات العمل والليكود المتعاقبة على السلطة في إسرائيل منذ بدء عملية السلام



المصدر: الأحرار

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٤ / ١٦

إعلان دولة فلسطين في ظل القانون الدولي الأعرج

صامتا لا يعمل
إزاء الحقوق
العربية
للشريعة
ولا يصبح فاعلا
الا عندما تريد
القوى للهيمنة
ذلك كل هذا
وغيره ما جاء
في مقال
جورجي



د. جميل جورجي

إعلان
الدولة
الفلسطينية
حق مشروع
يجب الا
يتأخر عن
مؤمعه أبدا
وعلى دول
العالم ان
تعترف بها فورا
حيث ان العالم
حينئذ لن يكون
امام دولة
جديدة تجري
تأسيسها
والاعتراف بها
بل هي دولة
قديمة ضاربة
جذورها في
تاريخ العالم
كما انه لا
ينبغي ان يظل
القانون الدولي



المصر : الأحرار

التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتهت اليه محادثات نورمبرج وطوكيو والتي خرجت بمبدأ عدم مشروعية الحرب العدوانية وتجريمها كما أن المادة الثانية في الفقرة الرابعة من ميثاق الأمم المتحدة تنص بأن يمتنع أعضاء الأمم المتحدة جميعاً في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأي دولة أو على أي وجه لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة.. ولا تتفق معظم شعراء القانون الدولي العام إلى أن الحرب أو القوة ليست من وسائل اكتساب

الأقليم وذلك تمويلاً على تجريم الحرب التي تهدف إلى إخضاع الدول والسيطرة عليها.. من كل ما سبق يتضح أن قيام دولة إسرائيل في ظل قواعد ومبادئ القانون الدولي العام القديمة والمعاصرة غير مشروعة كما أن معظم فقهاء القانون الدولي قد أكدوا بما لا يدع مجالاً للشك أن أحد أسباب اكتساب الأقليم يدخل ضمنها حق الشعب في تقرير مصيره وكذلك استعادة شعب الدولة للأقليم المسلوب وهو ما يهتماً هنا بالنسبة لاحتلال دولة فلسطين أما بالوسائل السلمية أو القوة في حالة فشل الأول وهو ما ينطبق الآن بعدد ما يجري في الأراضي المحتلة ومشكلة أسوأ استعبد المسلوب والتي يسعى الكل الآن إلى تسهيل إعلانها.. فكيف يوكل مثل هذا الإعلان وعلى العالم أن يعترف بها فإن يمي أن ذلك حلاً مشروعاً ومقبولاً وإن الدول العربية بالتأكيد بالإضافة إلى الكثير من الدول سوف يسرعون إلى الاعتراف بها فور إعلانها ذلك لأنها ليست جديدة أو حديثة النشوء بل هي دولة قديمة وإن إعلان قيامها يعني عودة الأقليم المسلوب ولا يضير أيضاً أو يقلل من اكتمال الركن القانوني لقيامها عدم اعتراف بعض الدول بها إذ أنه طبقاً لنظرية الاعتراف المقرر يصبح ذلك أمراً واضحاً ومشروعاً إذ أنه إن قيام الدولة الجديدة - مع التحفظ على أنه يصعد هذه الحالة لتسا أمم دول جديدة - واستفاد من وجودها من آثار قانونية - لا يتأثر ذلك برفض الاعتراف من جانب أكثر من دولة.. ويخفى في هذا الصدد اعتصاف بعض الدول بها وذلك يؤكد على مبدأ سيادة الدولة وحريتها إذ أن الدول التي لا تعترف بالدولة تعتبرها من موقفيها الرافضين بيد أن ذلك لا يفي بقياسها أو يقلل من شخصيتها القانونية.. ولكن كل ما تشاهد هو أنه في ظل ذلك التقاعس الدولي الأحادي البهيمية التي تسببها عليه الولايات المتحدة في ظل ذلك الإطوار المؤسسي الضعيف للأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي العام والسياسة من الجانب العربي إذ أن المجتمع لدولة مجرى الصراع العربي الإسرائيلي ويقصد به الأمن القانوني في الصراع يتضح له بجلاء مدى عوجاج ومزج ذلك القانون الدولي العام أزاء

في عالم اليوم انقلبت الموازين واختلت المقايير فأصبح الحق وأهناً والباطل قوياً متجسداً بجأش بصوته مطالباً بالحق بأن يلزم الصمت.. ولم لا وذلك زمانه فالنظام الدولي بدوله الحالية ومؤسساته ونواميسه وشرائعه ورجالته يقررون بل ويصرون على إزهاق الحق بالباطل.. هذه الحقائق تطبق بصدق على ما يحدث الآن بشأن مسألة إعلان دولة فلسطين ذلك الحق الضائع الذي أضاعه باطل إرثي شباب القوة وتحلى بالبهتان زكاه أنواء الدول وأعوجاج النواميس والشرائع الدولية

فستوارت دولة فلسطين التي كان يملأ صيتها الإسماع عبر التاريخ السحيق ومحبته من على الخرائط ولغت القانون الدولي سميها زوراً وبهتاناً بالاجئين وذلك حتى يكمل فصول رواية الخذلان والبهتان واستمرت هذه الهزلة التاريخية لتلك الدولة المستعصبة فصولها المتعددة والمتنوعة والمعروفة لنا جميعاً في عصرها الحديث أي منذ بداية شباب القوة وتحلى بالبهتان عام ١٩٤٨

في أولى جولاته تلك اللحظة التي انتهت بانطباع إعلان دولة إسرائيل المزعومة والتي باركتها معظم دول العالم وهي تعلم علم اليقين أن الأرض التي تقام عليها تلك الدولة هي أرض دولة أخرى معروفة بل وضاربة في أعماق التاريخ وهي فلسطين.. وهنا بدأ الالتواء بإخذ مسعاء وشفق طريقه وشجيت اللوائح والقوانين جانباً تلك التي طالما تفتوا بها في المسائل الدولية واعتلوا عن تمسكهم الإيدي بها فهي طوق النجاة للبشرية وسياج حمايتها من ويلات الحروب.. وكانت قضية فلسطين بمثابة الملح الذي أظهر التواهي الحقيقية للدول التي يتكون منها المجتمع الدولي والذي نهالت اسماءه جميع ألقاعه الأرق والبهتان التي ترتدبها مبادئ القانون الدولي والتي راحت تروج لها مواد ميثاق عصبة الأمم والأمم المتحدة فيما بعد والتي نوهت في مباحثة ميثاقها على إنشاء وتجريمها مبدأ القوة في العلاقات الدولية بل ونصت موادها على تجريم الهجوم على العنف في تسوية النزاعات الدولية ومع ذلك عندما قام اليهود باحتلال فلسطين بالقوة وطهر شعبها وأعمال كل ما تحدى لهم من أشكال العنف بدءاً بالمذابح الدامية وعمليات التهجير والتفريق للقوى والمدن الفلسطينية فيما يقفه الإيذاء لتلك الشعب ومحاولات إبادة كل ما تبقى من ملامح تلك الدولة وذلك الكيان السياسي ومحوه من على خريطة العالم وذلك لإقرار قيام دولة إسرائيل المزعومة التي قامت على أنقاضها والتي قامت في الأصل استناداً إلى مبدأ القوة رغم أن القانون الدولي العام المعاصر يجرم استخدام القوة وقد كان ذلك في الفترة ما بين الحربين العالميتين وهو ما تؤكد فيما



المصدر: **الأخبار**

التاريخ: **١٩٩٩/ ٤ / ١٦**

النشر والخدمات الصحفية والبطولات

القضية الفلسطينية وأنه اسمهم بقدر غير ضئيل في صياغة الأوضاع على ما هي عليه وتحقيد القضية بالتسمية للجانب العربي بشكل منحرف ومفلوط فأين كان ذلك القانون الدولي العام بالتسمية لصلة الانتداب البريطاني الذي جاء مخالفا لجميع صكوك الانتداب السائدة إنذاك إذ أنه لم يراع مصالح الأقليم وتطويره وتنميته على النحو الذي يسهل لاستقلاله وتمتعه بالحكم الذاتي بل على العكس قد سهل من الهجرة اليهودية إلى فلسطين وأكثر من ذلك تم تخصيصه وعد ملفوف وأصبح جزءا أصيلا منه والذي يعد في مجمله خذلا عن جزء من الأقليم على نحو غير معهود بل ومخالف لروح الميثاق وكذلك لنص ملك الانتداب ومبادئ القانون الدولي العام السائدة ومع ذلك لم يعترض أحد وعندما استعرضت الدول العربية لاسائل ولأمجيب.. وهذه هي سمة القانون الدولي في ظل النظام الدولي والعلاقات السياسية الدولية وذلك على خلاف الوضع في ظل النظم السياسية الداخلية والتي يتم تطبيقها على المخالف وفي جميع الأحوال أما في ظل العلاقات السياسية الدولية والمجتمع الدولي

فهي تصبح فاعلة عندما تريد لها ذلك القوى الفاعلة في النظام الدولي وصاحبة المصلحة وتصبح مشغولة عرجاء عندما لا تريد لها ذلك وعندما تجد في ذلك الوضع المخالف وغير المشروع تحقيقا لمصالحها من وجهة نظرها وليس من وجهة نظر قواعد ومبادئ العدالة وهذه هي أفة المجتمع الدولي وأحد الأسباب والمعامل التي تكمن وراء نعت القانون الدولي بالتخلف لفاضل مبدأ القوة هو الحكم الفيصلي في العلاقات السياسية الدولية. ومن ثم فإن إعلان الدولة الفلسطينية هو حق مطلق للشعب الفلسطيني وسلطة سياسية بل هو حق قد تأسر تكسيرا في ظل صمت وأجساد ذلك المجتمع الدولي الأليم والأصم وفي ظل قوانينه وأوقافه العمياء لجميع الإجراءات القانونية مكتملة ولا تمنع أو تؤجل إعلان الدولة الفلسطينية بل تؤكد كلها ضرورة الإسراع نحو ذلك ولكن على العرب أن يتصكروا بذلك وأن يحركوا تلك القواعد.

المبادئ القانونية الصماء والحصانة فاعلي متى يظل القانون الدولي العام صامتا لا يعامل إزاء الحقوق العربية المشروعة ويصبح فاعلا فقط عندما تريد القوى الدولية المهيمنة فهذه الحقائق يجب أن نخفيها جيدا فهذه المبادئ القانونية قد تعرض بمصالح العرب إذا تركت وشأنها دون تدخل وهو ما حدث طوال السنوات الماضية وكذلك في أرات الأمم المتحدة العرجاء التي أضاعت الحق وملكته الباطل بقوة ذلك التي جعلت من شعب فلسطين مجرد مجموعة من اللاجئين وبخلت القضية في مشاهات وسرايب عبية تعمل كلها لصالح الجانب الإسرائيلي لأن القوى الدولية المهيمنة إنذاك أرادت ذلك لذا فإن التلصق في

إعلان دولة فلسطين بدعوى الحفاظ على عملية السلام أو أية اعتبارات أخرى لاصغر له من الرشادة والعقلانية السياسية وإن يكون لصالح الجانب العربي بأي حال من الأحوال فإن كان الدولة قائمة حتى لو سلمنا جدلا بأنها دولة جديدة فالأقليم موجود والسلطة السياسية وكذلك الشعب والبنفس سوى الاعلان ويكفي في هذا اعتراف بعض الدول وليس جميعها وإن يعيق رفض بعض الدول كإسرائيل والولايات المتحدة إعلانها ولن يشوب ذلك الاعتراف من الناحية السياسية والقانونية بشيء كما أنه من الناحية التاريخية والقانونية في ذات القوت يعتبر إعلان الدولة الفلسطينية من قبيل حق تقرير المصير وهو بمثابة استرداد للسلطوب ذلك أن القانون الدولي العام لا يقبل مبدأ استخدام القوة أو الحرب في اكتساب الأقليم وهذه قضية مصنوعة بين فقهاء القانون الدولي العام لا تقبل الجدل وبالتالي فإن إعلان الدولة الفلسطينية يعني استرداد مكانتها السياسي في العلاقات السياسية الدولية وهو أمر مسفوح من الناحية القانونية دون أدنى شك. ولذلك أصبح لزاما علينا أن نثني القوانين والمبادئ جانباً لأنها لم تشفع لنا في يوم من الأيام بل كانت سببا أصيلا وراء ضياع الحقوق وإعلاء راية الباطل الذي أخرج لسانه للحق ليغيظه.. بقي أن نتكاتف وراء إعلان الدولة الفلسطينية فالأجواء والعلاقات الدولية مهتاج الآن عن ذي قبل فقد أن الأوان لن يعود القاتل ويرد المسلوب وأن يتجلى الليل وينيل الفجر الذي طال ترقبته وهو عودة فلسطين إلى حضن العروبة الأم.



خطوط فاصلة

هل ياسر عرفات.. من أنصار فوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية القادمة؟
التصريحات الصادرة من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية توحى بذلك.. حيث أعلن مؤخرا.. أن لمة إنجازات فلسطينية قد تحققت أثناء وجود نتنياهو في السلطة!.

على أي حال.. إن (بنيامين نتنياهو) هو الذي مارس ضغوطا ما بعدها ضغوطا لكي يجبر الفلسطينيين على تأجيل إعلان دولتهم إلى ما بعد ٤ مايو المقبل.. بل إنه يرفض أصلا أن تخرج هذه الدولة للنور معتبرا أن إعلانها.. يمثل إجراءات احتيائية الجانب.. وذلك هو الضلال، والبهتان، والأذى مهما ساق من مبررات، وحجج وأهية، وسخيفة.

في نفس الوقت.. فإن آخر نتائج استطلاعات الرأي التي أجريت في إسرائيل.. أشارت إلى أن «اليهود باراك» زعيم حزب العمل سوف يحصل على ٤٧٪ من أصوات الناخبين مقابل ٤٢٪ لتنتياهو!.. ودعونا.. نرقب وننتظر.. وأولنا ياسر عرفات..!

سيد

بصراحة أنا شخصيا .. لا أعرف حجم تلك الإنجازات بالضبط.. لكن الذي نحن جميعا متأكدون منه أن حكومة اللحد لم تنفذ المعاهدات، والاتفاقات التي سبق توقيعها والنيل عدم استكمال الانسحاب من أراضي الضفة.. والإصرار على التمسك بالقدس عاصمة لإسرائيل.. والاستمرار في بناء المستوطنات.. والوقوف في تحد واستغراق ضد إعلان الدولة الفلسطينية!.

ربما يتخيل عرفات أن نتنياهو يمكن أن يكسب المعركة الانتخابية.. وبالتالي فهو يريد أن يخطب وده مقبما.. عسى أن يصلح من أمر نفسه خلال المرحلة القادمة.. لكن لو افترضنا هذا جدلا.. فإن محاولة تغيير الواقع.. تصبح - عندئذ - صارخة، وغير متمشية مع طبائع الأشياء!.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٤/١٩٩٩

مذبوحو ٨٠ دولة يرفضون مرافقة شارون في جولة بالاستعمرات الإسرائيلية سلطات الاحتلال تقوم بإبعاد مسئول فلسطيني من القدس

غزة من محمد أمين المصري - القدس - وكالات الأنباء طالبات فلسطين بتكديف المستعمرات الإسرائيلية القائمة في الوقت الذي أقرت فيه حكومة زيتاباهو خططا لبناء وحدات جديدة بالضفة الغربية، ورفض ممثلو الدول الأجنبية العاملة في ظل أبوب مرافقة أرييل شارون وزير خزانة إسرائيل في جولة بالاستعمرات الإسرائيلية داخل الأراضي الفلسطينية.

وقد تلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة فلسطينية طالبت بتكديف المستعمرات الإسرائيلية في إسرائيل ودعت المجتمع الدولي وبصفة خاصة الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والصناديق المانحة إلى عدم تقديم مساعدات اقتصادية ومالية تستخدمها إسرائيل في تنفيذ مشاريع استعمارية داخل الأراضي المحتلة.

وأوصت المذكرة استمرار الجهود والاتصالات مع دول العالم للعمل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية خاصة قرار مجلس الأمن رقم ٢٤١ لعام ١٩٨٠ الذي اعتبر المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية.

وأشارت إلى المخاطر الأمنية الإسرائيلية بسبب أبناء الشعب الفلسطيني ودعت إلى ضرورة كشف هذه المخاطر أمام الرأي العام العالمي واتخذت لها بكل السبل.

وتدنت المذكرة بقرار الحكومة الإسرائيلية توسيع المستوطنات بالضفة الغربية وقالت: «دعوا حاليه يتزامن مع احتفالات السلام اليمية، وتذكر أن هذه المستوطنات هي الضفة الغربية والقدس وغزة بلغ حتى عام ٩٨ نحو ٢٠٥ مستوطنات ١٢ منها شمال الضفة الغربية ١٢ في القدس و٢٨ برام الله و٢٧ في الخليل و٢١ بغزة و١٧ في بيت لحم، ١ منطقة أرميا.

في الوقت نفسه ذكرت مصادر إسرائيلية أن حكومة نيتانياهو أقرت خططا لبناء ١٢ وحدة سكنية جديدة للمستوطنين وأن وزارة الإسكان الإسرائيلية تتولى في الفترة الأخيرة تنفيذ هذه المشاريع بخمسة تجمعات رئيسية داخل الضفة الغربية، وأن وزارة الدفاع الإسرائيلية أصدرت خلال السنوات الثلاث الأخيرة سائريز على ٢٥ ألف وحدة سكنية لمجسبات المستوطنين، كما تم تمكين حوالي ١٥ ألف وحدة جديدة لمجسبات المستوطنين.

وفي تطور آخر ذكرت وكالة هواء للأنباء الفلسطينية أمس أن الحكومة الإسرائيلية يصدت تني خطة اقترحها أرييل شارون تقضي لسياس حقوق فلسطيني عام ٤٨ الحاصلين على جنسية إسرائيلية، وتقتضي هذه الخطة بنقل حيازة ملايين الدونمات من الأراضي إلى «الكيبوتسات» التعاونية الإسرائيلية في إطار مجموعة الأراضي التي تسيطر عليها مصلحة أراضي إسرائيل الحكومية، مما يجعل مستقبلا دون ملكية أصحاب الأرض الفلسطينيين باسترجاعها، وكانت هيئات فلسطيني ٤٨ قد عارضت هذه الخطة وبلغ حجم هذه الأراضي نحو ٢٠٠ ألف دونم تقدر قيمتها بنحو ٦٠ مليار دولار.

وقد لقيت الدبلوماسية الإسرائيلية هزيمة جديدة بعد رفض ممثلي أكثر من ٨٠ دولة لدى أرييل شارون لمرافقته في جولة تشمل المستوطنات القائمة على الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية، ويرى في منطقة هذه الدول ممثلو الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واستهدف شارون بهذه الجولة شرح ما وصفه بالاحتياجات الأمنية لإسرائيل قبل

مباحثات التسوية الدائمة مع الجانب الفلسطيني
ومن جانبه، أعرب سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عن أمله في أن يتخذ الاحتجاج القادم للمجلس المركزي التابع لمنظمة التحرير القرار الحاسم بخصوص الوات المناصب لعمال الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال لوكالة صوت العرب أمس إن الاحتجاج الذي عقد بفرز يوم ٢٧ أبريل الجاري يعترض بحث موضوعي للوحدة الوطنية ومسألة اللاجئين الفلسطينيين.

وأضاف أنه توجد لدى القيادة الفلسطينية خطط تنوي ضخها أمام المجلس المركزي إذا تعذر ملاحا جدول إعلان الدولة.

وأوضح أن الجانب الفلسطيني يريد إعلان سيطرة دولته على الأرض تطبيقا للإعلان المعري الذي صدر في الجوارش عام ١٩٨٨، وقال إن القيادة الفلسطينية تسعى حاليا للحصول على تأييد أمريكي بخصوص إعلان الدولة بعد حصولها على تأييد مماثلة أوروبية ودولية.

وفي تصعيد خطير أيدت منظمات الاحتلال أسر السجون الفلسطينية زيار أرييل شارون في خارج مدينة القدس بعد أن أرفقت بالقرن من أحد المتاحف بالقدس الشرقية.

وصرحه مصادر إسرائيلية بأن هذه الخطوة جاءت بناء على قرار المجلس الوزاري الإسرائيلي لشئون القدس.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٤/١٩٩٩

القوات الإسرائيلية تدهم مكتب وكالة الأنباء الفلسطينية، بالقدس المحتلة

عربات يزور موريتانيا في إطار جولاته الخارجية لدعم إعلان الدولة إسرائيل توقف إطلاق سراح ٧٥٠ أسير فلسطيني حتى تفرج واشنطن عن جاسوسها

نواكشوط، القدس. وعادت الأنباء وإسرائيل وإسرائيل
التي أعلنت دولة فلسطينية المستقلة، وأجريت في الضفة
في الضفة الغربية من جولات محادثات في موريتانيا أسس مع
رئيسها محمية ياد طايح.

وصرح الرئيس ياسر عرفات بأن المرحلة الانتقالية في
الأراضي المحتلة تنتهي في ٤ مايو المقبل بموجب
الاتفاقيات التي وقعت قبل خمس سنوات في الولايات

المتحدة في حضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.
وأضاف أن من حقنا أن نعلن في هذا التاريخ سود

ديلاتنا المستقلة مع القدس عاصمة لها.

وفي إطار جولته العالمية زار الرئيس الفلسطيني
وايبيا وسيدغار موريتانيا إلى المستقل إلا أن معظم
القادة الذين التقى بهم يدعى إلى ضرورة تأجيل إعلان

الدولة الفلسطينية على الأقل ما بعد الانتخابات
البرلمانية المقرر عقدها في ١٧ مايو المقبل حتى لا ينع

موقف سياسي بينهم وبينهم رئيس الوزراء في هذه
الانتخابات.

وتلى صعيد آخر زار وفد قوات الاحتلال الإسرائيلي
أسس مكتب وكالة الأنباء الفلسطينية في القدس للتحقق

بهدف إلهاء عمارات تابعة للسلطة الفلسطينية
والتأكد من سلامة الفلسطينيين في القوات الإسرائيلية

صعدت من محطتها القديمة ضد المظاهرات الفلسطينية في
القدس المحتلة.

وفي القدس زعم جمع من شماتت سكرتير الحكومة
الإسرائيلية أن طرد المسئول الفلسطيني زياد أبو زياد من

القدس جاء نتيجة خلافه القانون والاتفاقيات عند مشاركته
في اجتماع سياسي في مبنى بيت الشرق لأن دأبو زياد

وزير بالسلطة الفلسطينية وليس باستقامته أن يعمل في
الأراضي الإسرائيلية.

وأضافت شماتت أن
القرارات وتطبيقها ليس
بهدف استنزاف أحد، بل

رد فعل حازم للحكومة
الإسرائيلية ضد أي
محاولات لسيادتها على

القدس
زياد أبو زياد عضو
الجلسة التشريعية

فلسطينية هذه الزاعم، وقال إنني أعيش في القدس ولا
يستطيع أحد أن يمنعني من ممارسة حياتي الطبيعية فيها.

وقدما يتناقض بالمشاط السياسي صرح أبو زياد بأنه يعلم
أن القدس هي إحدى نقاط الخلافات الواسعة النطاق، وأن

مستقبل القدس يتقرر من خلال المفاوضات وليس من
خلال أي إصلاح أحادية الجانب.

محول زيارات الشخصيات الفلسطينية المرموقة للقدس
وما إن كان ذلك مغربي سياسي قال أبو زياد إن اعتبار
زيارة أي مسئول فلسطيني للقدس له مغزى سياسي هو

مطلوب أعين.

وفي غزة قال مشاهير عبدالقادر ووزير شئون الأسرى
الفلسطينيين إن حكومة سبارك بيتانياهو أبلغت بإطلاق
سراح ٧٥٠ أسيرا ومعتقلا فلسطينيا وفقا لقرار دأبو
زياد وسيدار رئيس الولايات المتحدة لإخراج عن

الجاسوس جونان بولارد التي تطلب إسرائيل تسليمه
ولشاعر عبدالقادر في دولة تطلقها أسس مؤسسية

الصعيد لحقوق الإنسان بمناسبة يوم التمسير. إلى أن

التحرر القوي الفلسطيني هو القبول بالمعيار السياسي
بناء على قرار المجلس المركزي لتطهير التحرير الفلسطينية

كما أشار إلى أن العمل السياسي يدمر القضية الفلسطينية
لأن إسرائيل تستغل لعدم تنفيذ الاتفاقيات الواسعة

مطلة الأمن
وقال إن الحساب الفلسطيني لا يستطيع معارضة
الحرب والسلام في وقت واحد.

في الوقت نفسه قال المسئولون الفلسطينيون إنهم
يسعون حاليا للحصول على تصاريح تسمى إحياء مسيرة

السلام مع إسرائيل من الإدارة الأمريكية مقابل تسليم
مؤعد إعلان الدولة الفلسطينية.

وأضاف أن محمود عباس، أبو مازن، أحد كبار
المستشارين في السلطة الفلسطينية يجري حاليا مباحثات

في واشنطن للحصول على ضمانات خطية لتفكيك
الاتفاقيات الانتقالية المعلقة من جانب إسرائيل

على صعيد آخر أوضح تقرير صدر عن مكتب فوض
الضمانات المسئول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية

أنه على الرغم من كل الإجراءات الإسرائيلية للتمسيرة
التي تشدها إسرائيل ضد الفلسطينيين للقدس في

القدس فإن عدد الذين يزيد على ٢٢ ألف فلسطيني
ويجاء في التقرير الذي صدر من مبنى بيت الشرق في

القدس المشروعة أسس إلى الإجراءات الإسرائيلية ضد
المفكرين كسهم الهوية والحرمان من الحقوق المكتسبة

ومحاصرة المدينة لم تحقق أهدافها كما الرأت إسرائيل
حيث بدأ الفلسطينيون في هجرة مضطربة من شوارع

المدينة إلى ظها.
وأكد التقرير أن الوجود العربي الفلسطيني في القدس
إنما يمكن فقط من طريق التشبيك بالأرض والإقامة عليها
ويفرض الواقع الجديد



عربات



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/١٩

إدارة أزمة إعلان الدولة الفلسطينية

أمامنا أضلاع ثلاث الأزمة تهديد طارئ وخطر صياح يوم الثلاثاء ١ مايو المقبل إصداقها المطلب المشروع للفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة وما يترتب على قرارهم بالمصير وبالواجب، ضيق الوقت المتاح حينذاك للعمل التصرف ثم ملصق المعلومات بسبب غموض وسراوغة الأطراف المتخفصة في المسألة . لا مفر إذن من إعداد ورقة تحليلية متزودة بشبكة معلومات تتابع وترصد كل المتغيرات على الساحة وتشكيل فريق لإدارة الأزمة بصورة مرتبة تتعامل مع الأحداث الجارية معتمدين على نظام الإنذار المبكر الذي بيّنه الأثنان إلى المخاطر المحددة والفرص الكامنة بفرض التكيف من الأول وتعظيم الثاني تجسدي قواعد اللعبة الدولية السائدة.

د. السيد علوية

استاذ العلوم السياسية

على الفلسطينيين بغرض إخماسهم لإرادة حكومة الليكود لتجويل إعلان قيام الدولة من جانب واحد بما يعني تلك ريب الحركة الفلسطينية بالمشقة الاسرائيلية

□ النموذج الأمريكي الذي يستند أسلوب الجزرة والعصا أي الترغيب والترهيب بهدف إجبار السلطة الوطنية على إرساء إعلان قيام الدولة الفلسطينية مقابل مجموعة من الوعود والمساعدات والتجديدات الأمريكية حفاظاً على استمرار عملية السلام بالفهم الأمريكي.

□ النموذج الأوروبي : يؤيد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإعلان دولتهم المستقلة مع ميل واضح لأن يكون ذلك عبر المفاوضات وليس من طريق إجراء انفردى من جانب واحد.

□ النموذج العربي (ربخسه فلسطيني) متوجهاً بمشاورات دبلوماسيات الدول الشقيقة التي تطبق الحرية للفلسطينيين في اتخاذ القرار اللاتزم مع التمسك بمروعة العديد من الاعتبارات والقرارات قبل أمها: ضرورة مساندة النظام الدولي وخطر استخدام القوة العسكرية الاسرائيلية وتدمير عملية السلام الشاملة.

إن في إدارة الأزمة يستلزم التوجه في استنباط دلائل معركة صعبة ومعركة من الدلائل النفسية السائدة ثم الفاضلة بينها لأختيار أظها خفراً وأكثرها قروصاً ولكن لا ننسى أن القاعدة النفسية الحالية حول طكر وإياها وأعمل عليها بمعنى أن تكون عيوننا على البيئة الدولية بما فيها من قوى وإحتمالات وأن تكون أيدنا على تنظيم أنفسنا ترتيب البيت من الداخل معني ذلك أنه يتحضر تجاهل الدور الأمريكي والموقف الأوروبي ودرجة استرخاء الرأي العام العالمي وانشغاله للمهم بما تقفمه آلة الدعاية الغربية يشاف إلى ذلك ألا يكون الهدف من إعلان قيام الدولة الفلسطينية مجرد صياح على الساحة العالمية طلباً للسيادة الوطنية

رما توجد أزمة اسئلة مهمة عنها مرشدة للعمل في هذا الخصوص ونحن على السبيل الوطنية الفلسطينية الإجابة عنها: من ثمة؟ وسؤال ثرية ما هي المتغير؟ وكيف السبيل؟

نحن القضي الفلسطيني الذي يتناهل من أجل تحقيق مصيرهم على استناد من أجل مسألة عام وراءه في طه الفاضل إن نسو إلى حركة في التحور الوطني صمغوا من الموعات لعل من أبرزها إتمام الحركة الصهيونية ، وممارسات القوة الاستعماري الأجنبي والتنازل العربي والخصف الليكوي الفلسطيني هذه إجابة السؤال الأول.

أما إجابة السؤال الثاني فتشير إلى تلعب الفلسطينيين إلى خضم في إتمام دولتهم المستقلة على كامل ترابهم الوطني ومماساتهم القدس الشرقية هذه الأهداف الواضحة بأنم التخطيط لإتمامها بالمصم والمجلة والخصف والحصافة بالماورات والخصابات ، ثم إجابة السؤال الثالث لتقدم لنا تفاصيل الخريطة المعقدة للبيئة الدولية والاقتصادية والعائلية التي تشمل في إطارها وتتمثل اندجول الولايات للحدة كسيرة هائله لسياسات اللوس

الصهيوني السيطر عليها والدور الأوروبي المتورد وحيادية القوى الدولية، واكتشاف الواقع العربي والانقسام الداخلي الفلسطيني، ومخاسية الرأي العام الاسرائيلي خلال أسابيع الجملة الانتفاضة.

تلكم أخيراً استراتيجية السعي إلى تحقيق هذه الأهداف في إطار عمل الأحرار والتي نمن اقتراض عدد من التصورات الاستراتيجية في سياسات ورويات والتي يمكن تبنيها أيرضا في خمسة نماذج تتشكل النموذج الفلسطيني والاسرائيلي والأمريكي والأوروبي ثم العربي.

□ أول : النموذج الفلسطيني الذي يركز على اتخاذ قرار إعلان الدولة في التايو المحدد (1 مايو ١٩٩٩) تنفيذاً لالتفاقيات اوسلو بصرف النظر عن نتائج ومعارضة حكومة بنيتانيو مع الاستعداد لمواجهة كل المصاعف . □ النموذج الأمريكي: الذي يضغط

في وقت تراجع فيه الدعوى التقليدية للسيادة المطلقة بعد أن تم اختراق السام السيادة للكثير من الدول تحت وطأة الدولة

أما بالنسبة لتحسين التنظيم العام للدولة الفلسطينية (في الطريق) فيلزم تقوية مؤسسات الحكم الفلسطيني بمقتضى بما في ذلك واستفتاء المواطنين الفلسطينيين على مسلك إعلان الدولة لتتضح إرادة الشعب أمام الرأي العام كمعقبة جماعية في ظروف أزمة القيادة التي يتعذر عليها الجمع بين الوجوه الوطنية والعالي للبلق الشعبي ذلك لا ننسى أهمية اعتبار الدائل الاسرائيلي وضروية الترجو به وسط المعلة الانتفاضية التي سنشئ بالحكمة القائمة

خلاصة القول : إن استراتيجية إدارة أزمة إعلان الدولة الفلسطينية خور اسلوب، المصروع منها أي الإعلان المتعذر عبر مجموعة من الإجراءات المؤسسية والزمنية أو التاويل الحكم يتصوره ويعود لتسمح بمشهد الرأي العام مساندة الحق الفلسطيني ..



المصدر: الأهرام

للتبشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤

تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية بين المبررات والمحظورات!



جميل جورجي

إعلان الدولة الفلسطينية حق فلسطيني خالص ولا لدعوة تأجيل إعلانها التي يطالب بها العديد من الدول خاصة وأن التأجيل لا يخدم إلا أهدافا "إسرائيلية" تخطط لشراء ما. وجميل جورجي يحس عروبي قومي عال ناقش الموقف محذرا من تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية حيث تتمتع سلطة عرفات الآن بميزة نسبية قد لا تتوافر في المستقبل.

هل يفكر عرفات بذات النهج وتعلن الدولة بعد عدة أيام؟

يقرب رسالة فلسطين لتخليق الأهداف رغم في الحقيقة لا يخلو لهم غير أن اختلال الفرضات السياسية وقد برهنا في ذلك إلى حد بعيد ليس أثناء الحرب العالمية الثانية كان هناك ما يعرف ببعثة فكري مورجنتي التي كللتها الطغاة، وإنتاج تركيا لتأمينها من الدخول في الحرب مع دول المحور وكان مورجنتي يهوديا صريحا لذلك رأى أن مهمة البعثة هي ذلك النوع من شغلها عزلة قيام الوطن العربي اليهود لعدم على العكس إلى إنتاج تركيا للدخول في الحرب حتى يضمن هزيمتها وتوضع تحت الوصاية وذلك يمكن لهم لخد فلسطين ككاشنة لهم على مجهودهم وكما وعدهم بذلك. هذه هي العقيدة الصهيونية عقيدة ندمية مادية حادثة إلى أبعد الحدود بارعة في التطبيق والبراعة والعت بالعموم والمواقف تلك فإن جميع المعاملات والاتفاقيات مع الإسرائيليين لا تتساقى لكثير من قديمة لذلك والورق الذي خط عليه ولا تتسكك بها إلا عندما تحقق مصالحها فقد إذا فهي تسعى الآن إلى إرجاء إعلان دولة فلسطين تحت

العديد من الأسباب والمبررات الرامية بالقطع إلى لا تهم الفلسطينيين من قريب أو بعيد. والمسألة المطروحة الآن إلى متى يجوز إعلان الدولة الفلسطينية ذلك الحق لشعبهم لهم وليس لا بذلك سوى الفلسطينيين ويضع طريقا للبراقيق والأعراف والعقائد القديمة وهو ما استقر عليه بجملة قطع إلى شك فذهاب القانون

في إعلان الدولة الفلسطينية هي خطة حاسمة والمقبل على انتظارها فترة طويلة وأن إرجاءها يعني العديد من الأشياء. والتأجيل الذي قد لا تجد تفسيراً شاملاً لها الآن إلا في تلك العقيدة الصهيونية التي تعاملا معها وعالمتها منها الأميين على مر سنوات طويلة هي عصر الصراع الصهيوني- الإسرائيلي في أربع جولات ثقافية وشبه طويلة أيشا من الممارسة بل للعاطفة السياسية تحت إطار ما عرف بمصحية السلام. وعلى الرغم من أنه لا يمكن قراءة ما تتطوى عليه تلك العقيدة الآن أو توقع مسأ يمكن أن تنبئ عنه الأحداث أو ما تخفيه جبهة الصهيونية إلا أن هناك شيئا واحدا جازما نعلم هو أنها

لا تريد بالقطع قيام دولة فلسطينية بل هي شغل من الأشكال. على الرغم من أن ذلك المورد قد تم تعديده ضمن اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني ولكن هذا هو معوم دائما بالاتفاقيات والمعاهدات التي لا تحني بالقية لهم سوى إحدى الوسائل أو التكتيكات المرحلية والمؤقتة التي تستخدمها في تعجيد الأزمات أو تخدير الطرف الخائف في الصراع ولكنه تكسب المزيد من الوقت حتى تصبح القطر من جديد في خفتها على ضوء ما تتسارع عنه حركة الأحداث في النظام الدولي من تغيرات والعمل على استغلال وتوظيف هذه التغيرات على النحو الذي يحقق مصالحها وليس من قبيل اللبالة القول أنهم قد برهنا إلى حد كبير في اختلال الأزمنة الدولية والإسلام في تصميمها

يضم عالم السياسة بالبراعة والثاقبة وعدم الصدق والادواء استحقاق الفدايات والأفانيل بعض الفكر من الإسرائيليين والاختلاجات التي قلدها وفد المقاتل عبر عليها بصفق عالم السياسة الصريح الذي وصلت صراحتة إلى حد الاستنزاف والتفكير منه وهو ميكانيزم والتي لنفسها في كتابه "الأمير" تلك الكتاب الذي قيل إن مثله كان يحتفظ به تحت وسادته والذي دار حول مبدأ أساسي محوري هو الفدية تبرز الوسيلة وهو حقيقة تنطبق بل تنطبق بها بالفعل معارسات ما يجوز في عالم السياسة اليوم وما يحدث في وجهات الخشاك وراء الفكر ليس في التزويرات الصهيونية. في عالم التزويرات والمعارسات. فلم صير الكتاب بالانتهاء إحدى لفظاته الأساسية هو عالم الفدايات غير الصاحبة التي تسعى الدول إلى تحقيقها وأنها غاية المقاتل على بقاء الدولة وقوتها وصالحتها والتي التي تصبح جميع الوسائل متاحة وسامحة وتوافق مدى صديق الوسيلة وإرجاءها على تحقيقها للبعد بعض القطر عن حيثياتها وبعثاتها في إطار صراعات وصحبات للتأويلية العقلانية والاعتقاد بالأعراف القديمة للثقافة. وذلك هو ما تشاهدها بدموع في مئة سبائير الحوار الدائر حول إعلان قيام الدولة الفلسطينية والذي تسعى إسرائيل جاهدة بكل ما أوتيت من قوة إلى إبعاده في الوقت الذي يفتقد العديد من السياسات واختلاف الأسباب والتي تؤكد كلها وتضرب بطرق غير مباشرة إلى أن تلك الخطوة القائمة للخطا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورقصة سائحة وهو ما لا يجب أن يفوتوه. ولا سيما بعد تلك الجولة الدبلوماسية العالية الناجحة التي قام بها الرئيس ياسر عرفات لاستقطاب وتميئة المجتمع الدولي لسلطة وفيد ذلك الإعلان والتي نوح فيها إلى حد بعيد وأصبحت الأجواء مهيلة الآن

لاستقبال ذلك الغائب المائد وفي عونة دولة فلسطين إلى خريطة العلاقات الدولية. ومن ثم فإن ربط مصير عملية السلام بذلك الأرباب، مضى وراءه لا الجسد والفكرات والتخلي عن المبادئ والمواثيق كما أن معادلات وإيزمان مع الصويفت والتي اعطوا إعلان الصويفت عن ضرورة إرجاء إعلان الدولة الفلسطينية تمثل نزعاً من التوجيهات القصد لجبهة الرئيس عرفات. وعندما مثل من مصير عملية السلام وما قرر به الآن تعلق وقال لهم: اساقبي من ذلك بعد شعرون أي بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية والسلو لا من ذا الذي سيمسكهم ومالاً مستحب عليهم وفيهم تفقد إيجابياتهم وهل يمكن أن تغير من الأوضاع شيئاً فكم أكثر المصاعبات والإجاليات وما أكثر المصاعبات والانتفاخات التي نهضت كلها إدراج الفراق ولم يبق منها شيئاً. لقد اثبتت خبرة التماثل أن السلام الإسرائيلي أو السلام الذي تريده إسرائيل هو سلام اللاسلام وات مسجود أدناه من ضمن

أدواتها المديدة التي تستعملها لتحقيق مصالحها وتكتسب من كسب الوات وعندما يحين الوقت المناسب تنفض على فرصتها دون رحمة. إن خبرة التماثل الطويلة مع الإسرائيليين تؤكد كلها أنه لابد وأن يسرع الفلسطينيون في إعلان الدولة الفلسطينية دون تمسب للفتنات ورواد الأفعال فهي أن تكون بأشواً حالاً مما هي عليه الآن بل على العكس هي تمثل مرحلة من مراحل الصراع الذي لابد وأن نمقوت به وتفكر به يد أنها سوف تكون إيجابية بالنسبة للجانب الفلسطيني إلى حد كبير بغض النظر عن التصحيات كما أن التحوف الإسرائيلي الواضح من إعلان الدولة الفلسطينية دليل قاطع ومؤشر واضح على مدى أهميتها وإيجابيتها بالنسبة للفلسطينيين وهي في نفس الوقت محفز وضغط على ضروية التسير فيه دون إبطاء لأن الإرجاء لا يعني سوى إبطاء فمسة من الوقت لهم للاستعداد لشن حرب إجهاضية ومن ثم فإن الإرجاء حتى انتهاء الانتخابات أو عدة أشهر كما يتردد ولصانة ترتيب الأوراق وتوسيت الفرصة على الفلسطينيين والاستعداد في بعض الدوائر السياسية إنما يعني شيئاً واحداً هو أن هناك نية إسرائيلية

الدولى والتي تكاد أن تستعداة التليم السلسل، بعد أحد الأسباب الأساسية التي تهيئ إلى اكتساب الإقليم ومعارضة حق الاعتراف للقرى وللشأ للدولة عليه وأخيراً أيضاً إلى التأكيد على أن عدم اعتراف بعض الدول بالدولة الالوجه لا يعني عدم قانونية ذلك الاعتراف في تقصان الشخصية السياسية والقانونية للدولة في ممارسات حقوقها وأداء ما عليها من واجبات والتزامات في مواجهة المجتمع الدولي بل يكفي لدولة غير المعترفة لا تدعم معها أية علاقات سياسية أو اقتصادية. ومن ثم فإن طلب إسرائيل بإرجاء دولة فلسطينية يتأخر عليه العديد من الممارسات ويكتنفه الجهول. ويطلب ذلك سؤال آخر من حل

إذا ما استجاب الفلسطينيون لطلب إرجاء إعلان الدولة الفلسطينية في الوقت الراهن لما هو الضمان بأن إسرائيل سوف تفي بوعدها معها في وقت لاحق غير محدد الآن وما هو الضمان الذي سيضبط الجانب الإسرائيلي من إعلانها الآن وإذا كان هناك شرط بالفعل بتمثل في قيام الدولة الفلسطينية فهل يعني إرجاء إعلان الدولة الفلسطينية إنهاء ذلك الضمان والأسرار الفاتك هو هل حددت إسرائيل موعداً لفتح إسرائيل الدولة الفلسطينية وهو ما لا يمكنه بالطبع الآن بعد ذلك ما يضمن أنها ستفي بوعدها بعد ذلك لا يمكن أحد أن يضمن ذلك ولا يمكن أن يطمح وجه القسرو في إعلانها الآن. ويحدث ما هي الدوافع المحفزة التي تكمن وراء طلب الإرجاء. اللهم لإعلان اللهم لا سبب واحد وحيد واضمح على أنها لا تريد إسهام دولة فلسطينية. وعليها أن نعي تماماً أنه منذ تولي حكومة نتنياهو انتصحت نيته بجلاء وضغط شعير من الدوايا والتمهجات الإسرائيلية السائقة في هذه المرحلة والتي تتكرر حول عدم الالتزام بالتيارات أو

مواثيق من الدوايا والتي يصل به الأمر إلى حد اتهام كل من يتمسكن بها بخيانات وعدم تقدير للمسئلة اليهودية. ذلك الخدع الواضح في الاتكار على أحد ملاحق ومعدسات السياسة الإسرائيلية تجاه العرب في هذه المرحلة تلك فإن رواد الإقليم الإسرائيلية تجاه إرجاء الدولة الفلسطينية لا تتجذر مع تقصير الدوتيت كآيا ترتيب أسسها بالقوانين الإسرائيلية التي تطعمها تماماً وحفظها عن طوط قلب وهي أنها لا تريد قيام دولة فلسطينية. ومن ثم فإن زيادة وإيزمان المسر يمكن أن توصف بأنها محاولة للالتفاف والتطويق لإثاء الفلسطينيين للقيام بذلك وهي لا تخشى الضيف الإسرائيلية وفيه ثلاث ملامح أنها ورقة وأبسة بالقليل في أيدي الفلسطينيين

مهيبة وخطة لا ندمل تقاسمها ولكنها ندمل أنها لن تكون بالقاطع لفسالاح الفلسطينيين كما أن تلك التوقيت بعد الاصب بالنسبة للفلسطينيين ومثل ميزة سببية لهم في ظل المصبات والمطوف الرفاعة على المستوى الإقليمي والدولي ولا سيما بعد إعلان الكثير من دول العالم من تلبيدها لنقل الفلسطينيين وعدم الإبطاء فيه إنما يقوت على الإسرائيليين ويقطع عليهم خط الرجعة فيما يمدون له وهو لا لا تلبط على وجه الثقة والتحميد ولكنه يتخسر في شيء واحد هو القضاة على العلم العربي.

لذلك فإن هناك العديد من المصطرات التي يمكن أن تسرخوا على التلججل والإبطاء في إعلان الدولة الفلسطينية أولاً أنه يتبع إسرائيل إعادة ترتيب أدواتها في الوقت نفسه يقوت على الدوايل من مائل من مقدار التركيز على الفلسطينيين ثانياً أنه التلججل على ضياع الجهد الدبلوماسي الذي قام به الرئيس عرفات في خلق رأي علم عالى لدى سويد إسهام الدولة الفلسطينية والأفلاها أن التلججل على وضع سابقة دولية غير محيدة في إطار الملامات الدولية وهي ما يلقون على الإعلان من جانب واحد وعدم مشروعيته فالإعلان من قيام الدولة عبارة ما يكون متفرداً ويصير من استقلالية إرادة الدولة وذلك هو الشرط الأساسي فيه أي أن لا يكون هناك شيين معهم في شخصيتها الاعتبارية القانونية والسياسية بمعنى ألا تكون تحت وصاية أحد ومن ثم فإن إشراك إسرائيل في الإعلان بالمواقفة على التلججل يعني مجرد أحد الأوجه المعينة في الشخصية الاعتبارية للدولة وطليها أيضاً أن تستخف بل الغفر الإسرائيلي من قزاة ما يحدث حولنا الآن والذي يتصل في التمسك بالتلججل والإصاح عليه وكذلك ما يجرى في الحزب اللباني الآن وهو يجرى محصلة الضرب الصهيوني العربي المستل واحتمال قزاة دارين وما يعنيه ذلك من زيادة الضيق الإسرائيلي لتجسي إسرائيل وذلك استعداداً لتجسي لمن حرب وهو ما حدث مع بداية إعلان ياسر عرفات من مزنة إعلان قيام دولة فلسطينية في موعدها في مايو القادم. ولنا أيضاً في التاريخ الإسرائيلي والمثل الصهيوني الأخيرة المحيرة ومن ثم لابد أن يجرده عبرات للتلججل بل هناك مصطرات تؤكد الشواهد والبراهين وحتى لا تمسح كالأمن الذي يدع من جعر واحد مرتين. ولكن لفتنا قد لدنا أكثر من مرة على الرغم من أننا مؤمنون



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٥

إسرائيل تفرض حصارا عسكريا على الضفة الغربية

عرفات وبين على يبحثان في تونس موعد إعلان الدولة الفلسطينية حسن عصفور: مفاوضات المرحلة النهائية تبدأ فور تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة

واشنطن، مكتب الإحرام - غزة من محمد أمين المصري - تونس - وكالات الأنباء

كثف الفلسطينيون تحركاتهم السياسية والدبلوماسية لحشد أكبر تأييد للقوة الفلسطينية لدى موعد الإعلان عنها، في الوقت الذي فرضت فيه سلطات الاحتلال حصارا عسكريا على الضفة الغربية وقطاع غزة وصارت أراضي فلسطينية جديدة

وقد وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى العاصمة التونسية في ساعة مبكرة من صباح أمس قادما من مالي في زيارة قصيرة لأجراء محادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في إطار جولته للعواصم العربية والمالية لكسب التأييد للقوة المستقلة. وسي المقرر أن يزور الرئيس عرفات عدة دول أخرى ويختم جولته عائدا إلى غزة في الثاني والعشرين من إبريل الجاري

وقد انضم أمس الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني إلى محضره عباس (أريبار) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الموجود حاليا في واشنطن حيث يجري محادثات منذ يومين مع المسؤولين في الخارجية الأمريكية بخصوص إعلان الدولة الفلسطينية وتطبيق اتفاق واي لانديشن وفتح الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. وقال «أريبار» في تصريحات صحفية نشرت في غزة، أنه من السابق لأوانه الحديث عن تأجيل موعد إعلان الدولة حيث إن المفاوضات بشأنها مازالت تعال تقترى مشيرا إلى أن قرار المجلس المركزي الفلسطيني بتأجيل الإعلان إلى مايو الرابع من مايو المقبل لن يكون سهلا، لكنه اعتبر أنه من الأفضل الوصول للأوضاع بخصوص قرار إعلان الدولة فور حصول الجانب الفلسطيني على تعهدات أمريكية لتخفيف تنفيذ إسرائيل للاتفاقات الموقعة وبعدها مفاوضات الوضع النهائي وفق الإجراءات الحديثة الجارية والاعتراف بالحقوق للشعب الفلسطيني.

وقال حسن عصفور مسئول العلاقات أن الوفد الفلسطيني تأسس مع المسؤولين الأمريكيين بواشنطن بموضوع رسالة الضمانات الأمريكية بخصوص المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. وأكد عصفور مسئول العلاقات الفلسطينية أن الوفد الفلسطيني تأسس مع المسؤولين الأمريكيين بواشنطن بموضوع رسالة الضمانات الأمريكية بخصوص المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. وأكد عصفور مسئول العلاقات الفلسطينية أن الوفد الفلسطيني تأسس مع المسؤولين الأمريكيين بواشنطن بموضوع رسالة الضمانات الأمريكية بخصوص المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وقال حسن عصفور مسئول العلاقات الفلسطينية أن الوفد الفلسطيني تأسس مع المسؤولين الأمريكيين بواشنطن بموضوع رسالة الضمانات الأمريكية بخصوص المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. وأكد عصفور مسئول العلاقات الفلسطينية أن الوفد الفلسطيني تأسس مع المسؤولين الأمريكيين بواشنطن بموضوع رسالة الضمانات الأمريكية بخصوص المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وقال حسن عصفور مسئول العلاقات الفلسطينية أن الوفد الفلسطيني تأسس مع المسؤولين الأمريكيين بواشنطن بموضوع رسالة الضمانات الأمريكية بخصوص المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وقال حسن عصفور مسئول العلاقات الفلسطينية أن الوفد الفلسطيني تأسس مع المسؤولين الأمريكيين بواشنطن بموضوع رسالة الضمانات الأمريكية بخصوص المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وقال حسن عصفور مسئول العلاقات الفلسطينية أن الوفد الفلسطيني تأسس مع المسؤولين الأمريكيين بواشنطن بموضوع رسالة الضمانات الأمريكية بخصوص المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وقال حسن عصفور مسئول العلاقات الفلسطينية أن الوفد الفلسطيني تأسس مع المسؤولين الأمريكيين بواشنطن بموضوع رسالة الضمانات الأمريكية بخصوص المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وقال حسن عصفور مسئول العلاقات الفلسطينية أن الوفد الفلسطيني تأسس مع المسؤولين الأمريكيين بواشنطن بموضوع رسالة الضمانات الأمريكية بخصوص المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وقال حسن عصفور مسئول العلاقات الفلسطينية أن الوفد الفلسطيني تأسس مع المسؤولين الأمريكيين بواشنطن بموضوع رسالة الضمانات الأمريكية بخصوص المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وعهد اعتقال الفلسطينيين والسماح للجانب الفلسطيني بالمزيد، وذلك كافة التوقعات الإسرائيلية أمام أنشطة الفلسطينيين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية ودخل أراضيهم، ويؤكد سيرة لياد الفلسطينية - وعدم استغلال الأراضي المحتلة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٠

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحوال عربية الرئيس الطائر!

ما إن يهبط من الطائرة حتى تناله إلى دولة ما، أو يصعد إليها في نهاية زيارته، إلا ويظل مستلقه ومودعه مهما كانت نتائج الزيارة، ولا يستقبل رئيس دولة أو رئيس وفد أو لحداء، حتى وإن كان من خصومه أو منافسيه، إلا ويقبله ليضاء، مرتين الأولى في خده الأيمن والثانية في خده الأيسر أو العكس... هكذا تحوّل بعض الشخصيات التاريخية، والقدرات الفاضلة، على أن يرى المشاهدون صورة المتكبر، وهو يتابع فضائله على وجهتي أو حين أحد الرؤساء، أو الملك أو الأئمة، أو القسم عند احتفاء الفخائل والشهداء الأبرار أو بعدها بوقت قصير.

إنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يولع من العمر في القسطنطينية سبعين عاماً، وقد أدى قرابة أربعين عاماً منها في الكفاح من أجل تجسيد القضية الفلسطينية متبعاً في ذلك كل الوسائل بدءاً من تأسيس وإدارة حركة فتح - أوى تمثل الحروف الثلاثة الأولى المعكوسة لـ «حركة تحرير فلسطين» واعتماد العمل العدائي المسلح الذي بدأ بمعركة الكرامة وفضيحة القديس من الفلسطينيين للأجانب، وسيرة أسيرة داخل فلسطين المحتلة، وسيرة مؤسسته المنظمة للتحرير وإعلانه ميثاقه الشهيرة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٤، أدت حمل عشرين الرتب في يد والسلاح في اليد الأخرى، ما تشكّلوا القدس الأنقى من يد، ثم قيامه للعمل السياسي والدبلوماسي السري والعلن مع الجانب الإسرائيلي في المفاوضات الفلسطينية حتى عودته إلى أريحا وإسهام سلطته الحكم الذاتي الفلسطيني واستكمال مؤسساتها، فوضع القضية الفلسطينية باعتبارها قضية وطن وأرض وشعب في بؤرة الاهتمام العالمي وجعلها تعطي بالتعبير.

وبما عرفات، وبجانبه اليوم لشد للعارف خبراً شديداً، فهو دائماً للتحذير من أول لقاء الدولة الفلسطينية البسطة وأصالتها القدس، حيث يقضي عرفات معظم الوقت في الجوار بالثائرة، حتى أصبح يطلق عليه «الرئيس الطائر» وهو ذلك شخصيتين: الأول هو كسب المزيد من تأكيد الدول التي يزورها الدولة الفلسطينية عند إعلان قيامها، سواء في ١ مايو المقبل أو بعد ذلك، أما الهدف الثاني فهو تجنب محاولات لانتزاعه كما يمكن ذلك.

قد كان عرفات ومازال على رأس قائمة الانتقالات حيث تقابل معماراً فلسطينية مقربة منه إنه جاءه ٥٠ معاول ومؤامرة اغتيال، فبهدأ الأسيراتيين وخصومه من الفلسطينيين، أما عرفات فقد ظل مؤمراً دولة جاري بولي، الأسيركية لقد حاول الأسيراتيين نقل تلاله مشيرة مرة إسرائيليين معارف حتى يعرفوا عملة الإسلام وأعلان قيام الدولة الفلسطينية، وهو نفس السبب الذي تدعمه لانتقالين رابين، كما حاول شارون انتزاعه بنفسه ذات مرة، وتجنّب من الموت بظرف دقائق معدودة، حتى أن رئيس للخبائيران

الإسرائيلية قال عرفاتاً معروفات بتلقى الفراء، وكما تتولى تشييع جمارك، وإن انتقل من طرء دعاء إسرائيلياً، فقد اتحد عرفات لنفسه انتا، بتره العمل الفدائي السري حتى يحقق لنفسه الاستمرار والبقاء، أسما، حركة معها العكس، والاراء وصفه كرسى، وكبير العاقلة، كما كان يصلح الأسيراتيين الذين يخافون مناهضة عندما كالي يتسلل إلى القدس الشرقية وراء الله، بل يدل اسمه ويديه وزنه ونسبه وجنسه فكان يوماً مطشراً حياء ويوماً للذبح مسجوداً يوماً الأبي جورج، ويوماً للملحام بنيامين يوروما وهذه الطفلة من أسيرة تدعى بديار، ويوماً تذكراً في لم تشمل طلالاً وشعباً، وقد خلق عرفات لحيد مرتين الأولى لدى خروجه من الأرض بعد مذبحه الأول الأسود، والثانية لدى دخوله وجنوده طرابلس بليتان.

وقد ظل عرفات رداً على تقييدات بيركاليامو بإعادة مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية إذا أعلن قيام الدولة الفلسطينية في ١ مايو المقبل، انتهى ككفاح سياسي أرواح، وإلى أنف التمر به من بعد وأتتة القاهر، واستشعر به خطب الأغنياء، ولا انتشى الموت في سبيل قيام دولة فلسطين، وإن من قبل أن لدخول أركاء شعبه هناك لاد عرفات من بعدى سبوق، فبالصان للمسيرة، إذا كانا يستلهموا بعض إلهامية والتجديد، فإن جميع خبرات لشعب الفلسطيني لا تزال متفردة

فرحات حسام الدين



المصدر: الجمهورية

النشر والتوزيع: المصاحفة والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٠



.. وانتم يا عرب..

هل شغل أحد منكم باله ولو للحظة واحدة بالإحصائية التي أصدرتها إسرائيل أول أمس عن تعداد سكانها؟؟
لقد بلغ عدد مفتحي أراضي ستة ملايين نسمة.. وهذا - بكل المقاييس - ليس بالعدد الهين.. لأنه ببساطة يعني أن إسرائيل تعمقت على مدى الـ ٥١ عاماً الماضية أن يكون لها «كثافة بشرية» حتى تتغلب على عنصر التفوق الوحيد لدى العرب.. والذي طالما قض مضاجع حكامها طوال تلك الفترة..!

●●●

للاسف.. لقد حققوا مرادهم واصبح هؤلاء الستة ملايين «يهودى» يشكلون نسبة تعادل عدد سكان ثلاثة أو أربعة بلدان عربية مجتمعة أو حتى أزيد..!

●●●

على الجانب المقابل.. ماذا فعلتم.. أيها العرب..؟؟ لقد تركتم إسرائيل تعيش في الأرض فساداً.. تقتل.. تنهب.. تسد منافذ الرزق أمام أبنائكم وأخواتكم.. تستورد مهاجرين من كل بلدان الدنيا.. وانتم تنفرون..!

مصاريعها.. لتقيم المستوطنات ضارية عرض الحائط بكل الاتفاقيات.. والمعاهدات الدولية.. ثم يجيء ياسر عرفات فى النهاية.. ليقول.. إن «نتنياهو» أحسن من غيره بزعم أنه حقق إنجازات فلسطينية..!

●●●

يا ناس.. حرام عليكم!.. لقد توفرت لإسرائيل حالياً.. كافة المقومات التي طالما حلمت بها.. وأهمها.. الكنز العديدة.. والتكنولوجيا.. والتسلح المتقدم.. بما فيه.. أدوات الدمار الشامل..!

●●●

لقد بلغ عدد المستوطنين فى الضفة الغربية.. وغزة - وفقاً للإحصائيات الإسرائيلية - ١٧٥ ألف «لص».. جاؤوا جميعاً.. بالاحتلال.. والتدنيس.. والتسلل.. والقهر.. وانتم - يا عرب - راضون بالواقع المهيّن.. بل فى بعض الأحيان - وباللعار - إما مطبقون.. أو منبهرون.. بالأسطورة والزائفة.. التي أخذت تسيطر على مشاعرهم.. وإحاسيسهم.. كتباً.. وضلالاً.. وبهتاناً..!

●●●

على أى حال.. أنا لست من انصار الحوويل فوق الأطلال.. لكن لى مطلب متواضع.. هو أن تبانر الهيئات والمؤسسات والمنظمات العربية المتخصصة بتحليل البيانات والرقام التي

تضمنها تقرير إدارة الإحصاء الإسرائيلية.. تحليلاً يعتمد على دراسة متأنية.. واعية.. عسى.. أن تتحرك «النفخة» مستقبلاً.. وعسى أن يترك ياسر عرفات وراءه.. «نتنياهو».. «نتنياهو».. الذي هو فى الأصل.. صورة رديئة من صور التطرف.. والإغتراب.. والسوق.. والإكراه..!!

سيد محمد



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤ / ١٢

المسائي



الاختبار الحاسم لدور الراعي الأمريكي

لا تزال الولايات المتحدة حريصة كل الحرص على إحاطة موقفها من حق الفلسطينيين في إقامة الدولة المستقلة بالزبد من حلقات التفاوض وذلك في مؤخر قوى يؤكد تراجع الدور الأمريكي في عملية السلام بالشرق الأوسط فضلاً عن ابتعاد هذا الدور عن الحياض المطلوب والنزاهة المرجوة.

وتعمل مسلة إعلان الدولة الفلسطينية أكبر وأقوى اختبار للولايات المتحدة بوصفها الراعي الوحيد لعملية السلام في الشرق الأوسط. فالإدارة الأمريكية لا تستطيع أن تنكر حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وفي الوقت نفسه فإنها لا تستطيع أن تجاهل بذلك أو تتحرك أية خطوة لدعم قيام الدولة الفلسطينية. ولأنه أن هذا الموقف يرجع إلى التكتل المتضاعف لأمور جماعات الضغط الصهيونية داخل نواتج صنع القرار في الولايات المتحدة.

وحين تتجنب الولايات المتحدة مازق الإصرار الفلسطيني على إعلان الدولة المستقلة في الرابع من مايو للقول راحت تمارس الضغط على الفلسطينيين لتأجيل هذا الإعلان. وفي هذا الصدد راحت الإدارة الأمريكية أيضاً تعد الفلسطينيين «شروطاً» يدعم حقهم في تقرير المصير، لكنها في الوقت نفسه ترفض تقديم أية ضمانات مكتوبة في هذا الصدد.

كما لجأت الإدارة الأمريكية إلى حيلة جديدة تؤكد رغبتها في عدم اتخاذ موقف واضح إذ يفضي «الحليف» الإسرائيلي وفي نفس الوقت ربما يخل بالتزاماتها في رعاية عملية السلام بالشرق الأوسط.

هذه الصيلة تمثلت في عود قسمتها الإدارة الأمريكية للفلسطينيين بتحديد موقفها من مسألة إعلان الدولة ولكن بعد عدة أسابيع. ربما تكون بعد إجراء الانتخابات العامة الإسرائيلية. وبذلك تراهن الولايات المتحدة على إمكانية خسارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للانتخابات ووصول حزب العمل إلى قمة السلطة مرة أخرى. وهكذا على الأمريكيين تحديد موقفهم - وليس الاعتراف بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم - على رهان تزايد احتمالات إخماسه مع نمو شوكة التشدد والتطرف داخل المجتمع الإسرائيلي.

الشر الذي ينبغي التأكيد عليه هو أن الفلسطينيين انقسمهم مع أصحاب القرار وأن عليهم حسب موقفهم بعباية فاتقة وبعد دراسة جيدة للموقف. فإما يكون إعلان الدولة في الرابع من مايو ومواجهة عواقب ذلك أو القول باقتراح التأجيل على أن يكون ذلك إلى أجل مديد مع اشتراط وجود ضمانات أمريكية مكتوبة للاعتراف بحق تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

«المحرر»



المسار : المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦/٩/٢١

قصة جديدة

تقول الأنباء الواردة من العاصمة الأمريكية واشنطن إن الإدارة الأمريكية تدرس إمكان عقد لجنة ثلاثية في واشنطن في مطلع يوليو القادم لحياء عملية الملام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وسوف يحضر هذه اللجنة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء اسرائيل الليكس. والثى لا يعرف احد حتى الآن من سيكون. هل هو رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أم منافسه ايهود باراك أم منافسهما الثالث اسحاق موزساي وهذا نوع من التيسيط المحل للمشكلة. لأن المشكلة في حقيقة الامر ليست في قمة او سطح او سهل.

المشكلة في حقيقة الامر تتمثل في الموضوع الصهيوني القائم على الاستيطان وابتلاع الارض وفي المساندة الأمريكية لاسرائيل بلا حدود. وبما يمكن اسرائيل من تهديد امن العرب وسلامتهم في عقر دارهم. وكما قمة عقبت من واشنطن والقضية لا تزال محلة بين لم تقدم خطوة واحدة. بل تشير في الطريق المعكبي. ولا نريد ان نكول انها ماتت حتى لا نكفال علينا الاتهامات بالتشاؤم.

ونفرض مثلا ان الفائز سيكون ايهود باراك فهل نعتقد انه سيصبح اكثر مزونة من نتانياهو بالعكس لقد يصنع اكثر تشبدا وسوف يبرز هذا التشدد بانه جاض انتخابات. فماز فيها بثقة المناخب الاسرائيلي وانه يفرض نظاما على تفويض من شعبه ولا يخفى على اي شخص انه لا فرق بين نتانياهو وباراك فهما يخفان على الاعداء ويختلفان قليلا على اعداؤهم تحقيقاتها.

عربي أصيل



المصدر : الأهرام المعاصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ - ١٩٩٩

المجلس الوطني الفلسطيني يبدأ مناقشات ساخنة حول موعد إعلان الدولة المستقلة إسرائيل تعطي إشارة البدء لبناء ٦١ الف وحدة الاستيطانية بالقدس العربية

شقة - وكالات الأنباء بدأ المجلس الوطني الفلسطيني أمس مناقشات ساخنة حول موعد إعلان قيام الدولة المستقلة والقرار في الرابع من مايو المقبل، وذلك بينما أصعدت إسرائيل تهديداتها وحذرت السلطة الفلسطينية من الأقدام على إعلان الدولة.

وبمصر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون (أبو الأديب) بأن المجلس المركزي سيتخذ خلال اجتماعه في غزة في ٢٧ أبريل الحالي القرار للناسب بالنسبة لمرجع قيام دولة الفلسطينية المستقلة.

وقال أبو الأديب إن الاجتماع سيستمر يومين في جلسات صباحية ومسائية وأن الدعوة بجهد لجميع أعضاء المجلس المركزي لملئمة التقدير الفلسطيني ومدمم ١٢٤ عضواً لعضو الاجتماع بمن فيهم ممثل وكالة ضمان للممارسة الفلسطينية الأعضاء سواء في الداخل الفلسطيني أو خارجها ومن بينهم القيوم في دمشق.

وأعرب من أمه في أن تدارك كافة ضمانات الممارسة في الاجتماع الذي سيأخذ قضية صعبة للشعب الفلسطيني. وأضاف أبو الرئيس عرفات سيطلق خطابه أمام المجلس حول الموقف السياسي الراهن ونتائج جولاته الأخيرة التي شملت عدداً من دول العالم ليست بموضوع قيام الدولة. وأكمل سليم الزعنون في تصريحاته صحيفة "أمس إن المجلس المركزي سيعطي القرارات المطروحة بعد انتهاء المرحلة الانتقالية في ٤ مايو القادم وبموضوع دعم الوحدة الوطنية وما يرى الأعضاء، طرحه للتفكير على جملة الأعضاء، وبمضي قليلاً إلى جولات الرئيس عرفات أوضحت موقف المجلس التي زارها من قيام الدولة وهناك اجتماع على حق للشعب الفلسطيني إلى تقرير مصيره وإقامة دولته ولكن هناك تبايناً في المواقف الفلسطينية والأمريكية حول موعد قيامها في الوقت الذي يرى فيه الأوروبيون تأجيل ذلك إلى مدى عام مع التأكيد على الحق الفلسطيني الكامل في تقرير المصير وإقامة الدولة فإن الولايات

للمتحدة ترى ألا يكون هذا الإعلان من جانب واحد وتركز على دفع تنفيذ الاتفاقيات ومفاوضات الحل النهائي. وأضاف أن المجلس المركزي سيبحث البدائل والخيارات المتاحة إذا قرر تأجيل قيام الدولة.

وأكمل سليم الزعنون أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يكتفئ التأكيد اليمينية في إسرائيل بإعلان في أن يقدم للفلسطينيين على قرارات بشأن الدولة لاستقلالها في الصياغة الانتدابية مشيراً على أن نتانياهو أجل موعد الانتخابات الإسرائيلية حتى ١٧ مايو وبعد انتهاء الفترة الانتقالية حتى يستبعد من أي خطوة يتخذها الجانب الفلسطيني لإعلان مزيد من دعوته التي تقوم على

البقاء على احتلال القدس في العملية الانتخابية.

وحول الضمانات الدولية التي حصل عليها المجلس الفلسطيني في تأجيل إعلان قيام الدولة أوضح أبو الأديب أن الجانب الأوروبي يعتبر بياته الأخير حول تأجيله لحق للشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك إقامة دولته مع تأجيل ذلك لمدة عام بمثابة ضمان له.

والقضية للولايات المتحدة الأمريكية قال أن هناك اتصالات فلسطينية تجري حالياً معها للحصول على ضمانات لبدء العملية السلمية والضغط على إسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات.

وقال الزعنون أن المجلس المركزي سيناقش تأجيل موعد قيام الدولة أو

اعلانه في نهاية الفترة الانتقالية وإذا تقرر التأجيل لم يجرى بحث فترة تأجيل وهذا إذا كانت مستمرة لفترة أشهر أو عام كما يقرر الأوروبيون.

وتوقع أن يجري تصويت في المجلس على القرار الذي سيقرر على المجلس المركزي بعد نقاش مستفيض لخيارات والبدائل المتاحة.

وقال أن المجلس التشريعي الفلسطيني سيقدم تقريراً إلى المجلس

المركزي حول موقفه من موعد قيام الدولة كما أنه بعد مشاركا في اجتماعات المجلس المركزي من خلال خمسة عشر عضواً من أعضاء يتمتعون في الوقت نفسه بعضوية المجلس المركزي.

على صعيد آخر بدأت السلطات الإسرائيلية بناء ٦١ ألف وحدة استيطان جديدة من أصل ١٢٠ ألف وحدة أشرت بنائها في الأراضي الفلسطينية التي تحت سيطرتها غرب مدينة القدس.

وذكرت المصادر الفلسطينية أن بناء هذه الوحدات الاستيطانية يأتي في إطار المخططات الإسرائيلية لتحويل مدينة القدس العربية وإحاطتها بالمستوطنات من كل جانب، وفي الوقت نفسه بدأت مصف إسرائيلية نشر إعلانات عن بيع شقق سكنية لليهود في المنطقة الفلسطينية التي سيجرى بناؤها على جبل الزيتون إلى الجنوب الشرقي من القدس الغربية. وكانت السلطات الإسرائيلية قد أقرت خططاً بناء مستوطنة إسرائيلية سكنية على بعض التفرعات لكن عمليات البناء لم تبدأ بعد.

في غضون ذلك استقبل العامل المزدحم الملك الحسن الثاني اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والذي يتردد للفريق حالياً وذلك بالقرى بمدينة مراكش المغربية.

وكان عرفات قد صرح في المغرب بأنه سيجرى مشاورات مع العامل العربي لمواجهة المرحلة القادمة والخضيرة مع اقتراب موعد الرابع من مايو وهو موعد إعلان الدولة الفلسطينية.



الصدر : الأهرام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢١

معلومات عن الإعلان والإعلان

حاولنا في حديث سابق تأكيد حقيقة ثابتة تاريخيا وثقافتيا، وهي أن فلسطين دولة قائمة فعلا، بموجب قرار التقسيم الذي أسس فلسطين إلى شرطين وجميع القرارات الدولية والاتفاقيات الثنائية الأخرى تبنت ذلك وتدعمه بلا حذال. وبالقائلي على الحديث عن إنشاء دولة فلسطين أو إقامة دولة فلسطين حديث غير دقيق وغير مطلوب. وبيننا هو يعرف ذلك جيدا ويخشاه، وتحسبا من هذه الحقائق والأساليب، يخوفها منها لهذا في محاولة جديدة ونخمة مستحقة في مقارنات، وهي رعب ولا يتبينه هي الإصرار على ألا يتعد أحد الطرفين إجراءات ما بدون موافقة الطرف الآخر.

دليلي تكلا

١ وهو الآن يستخدم هذا الشرط على أنه يعني أن الفلسطينيين ليس من حقوقهم إعلان دولتهم في، على الأقل، حسميا كان مقروا في الاتفاقيات التي وقع الطرفان عليها. كما أن بيننا هو، يتهمة المعهودة قام بتصوير، تنسوية الأوضاع، للربط بينها وبين إعلان الدولة وهذا الموقف، أو سلما به، فإنه يعني أن إجراءات أصبح معلول الأذى ولا يمكنه إعلان الدولة الفلسطينية في ١ مايو الأقل وإذا افترضنا جلا أن مثل هذا التفسير وارد، وإذاك يتسبب في التفرقة بين إسرائيل وبين الفلسطينيين، قد يلاحق بالقضية الفلسطينية إسرائيل أو لا يجرعها من بعض المساعدات التي هي مسيرة التاريخ لتأسيس شيئا إذا ما لوثت بكرامة الفلسطينيين والعرب، وحقوقهم، وهذه الحقوق تلك فكرة هي التي تكتب وضع حد سياسة التنازل والتسك في هذا المنعطف بإعلان دولة القول إنه إن كان إعلان الدولة قد أصبح مشكلة ما، فإن هذا القيد غير القانوني الذي يستخدمه النظام الصهيوني لتثبيد عرافات لا يبدد دول العالم العربي والجميع قدامى من الاعتراف بدولة فلسطين. فهذا الاعتراف لجرا، يخالف عن إعلان عرافات الدولة

وهذا الحديث ليس شريفا من الأمان، أو الأمان، وهو أسلوب لإبلال غواية عما لتبعه المنظمات الصهيونية، ويحكماء من أجل إنشاء دولة إسرائيل. والفكر الصهيوني طال بيشتر مفولات استمرت واستقرت بدون أي سد، ويكفي أن نذكر أن الرئيس الأمريكي مارشال، اعترف، بقيام دولة إسرائيل. التي انشئت عن طريق تقسيم فلسطين. اعترف بها في إعلان قرار الأمم المتحدة بهذا التقسيم وقيام هذه الدولة الجديدة بفلسطين ليست دولة جديدة إنما هي دولة مستقلة وأنها الأساليب الدولية التسرع كما في نيتها كل مقومات الدولة.

٢ فلا يشترط إذن انتظار الإعلان للقيام بالاعتراف ولا يجوز هنا الاعتراف بأنه وجدت محاولة مملكة سنة ١٩٤٨ للاعتراف بفلسطين ولكنها لم تنجح تماما، فالعالم لم يعد كما كان والساحة الدولية والعربية والفلسطينية قد تغيرت كلها منذ ذلك الحين، وهناك مواقف جديدة تماما وإيجابية سواء بالنسبة للاتحاد الأوروبي أو دول آسيا وأفريقيا وحتى في أمريكا اللاتينية. وكلها ظروف مواتية لهذا الاعتراف. كي يتسع لظلاله ويشمل دول أخرى كثيرة، ويوسع على المستوى العربي أكثر فأكثر. ولا يجوز أيضا أن نذكر بدماء، بيننا هو أن قرار التقسيم الذي قسم فلسطين وانشئت دولة إسرائيل بموجب، وهو قرار ١٨١ لمجلس الأمن، قد أسقط العرب عندما رفضوا تنفيذ، وبالقائلي لا يجوز لهم الاستشهاد به أو الاستناد إليه كسند لدولة فلسطين فيها قول. إذا صدق، يعني أن نفس المنطق ينطبق على اتفاقيات دواي وبفره. إن إذن بيننا هو يرفضه تطبيق ما جاء في هذه الاتفاقيات فداستحقاق، ولا يجوز له بدوره أن يتسكك بها أو يهاجمها. بل هو الذي يمنع عرافات من أن يقوم بأي فعل متطرف، وبالقائلي لا يجوز له إعلان الدولة.

٣ من هنا وإذاك فإن جامعة الدول العربية التي على رأسها دبلوماسي سويسلي محدد به على طريق في الساحة الدولية والداخل السيلسي، لصيح على أعضائها الدعوة إلى عقد اجتماع طارئة وبالمثل لهذا الغرض أو هيئة للتشاور، وهي اجتماعها هذا تشدد الدول العربية اقترارا بتأكيد الاعتراف، بفلسطين الدولة القائمة، وبعده العالم إلى القيام بمثل هذا الاعتراف. وهذه خطوة قد تطرحها خطوات أخرى مملكة من منظمات إبدول لغرض، وهذا الاجتماع لا يسر التزام عرافات (إ سلما به) بالا يمكن هو الدولة متفردا، وهو أضعف الأمان والحد الأدنى لهدف عربي، إذ أنه من غير الممكن ولا القبول أو التسور أو يمر تاريخ ٤ مايو دون تشدد موقف عربي قوي شامل بمسورة ما تختلف من أسلوب التخطيحات والأحداث التي تدور في ثناياها حقا، ولو اجتماع جامعة الدول العربية هذا لابد أن يرفض سواء لعن عرافات استقلال دولة أو لم يرض. فإذا تم كل من الإعلان والاعتراف معاً، كان هذا دعما للفلسطينيين والعرب وإذا لمع عرافات عن الإعلان بسبب ما فإن هذا الاعتراف يصبح أكثر شجاعة ولحاحا.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعزلت أزيد من أربعين في جولة التي يقوم بها حاليا على الحصول على اعتراف من عدد قليل من القضاة، وفيه الرسالة أيدى أن تكون أيضا ضمن جولة عدد من السدراء، القضاة والمغرب في هذه المرحلة.

وتؤكد مرة أخرى أن الاستعراض إلى تقريبا ومواضيع أكثر شمولية معادلتها المهيمنة التي من عبرت السنوات من محالات مستمرة إلى أن نجحت في التوسع في الإعلان أمام كاتبة على أبعاد حداثتها.

وهي انتقلت خلال الأسابيع الماضية من حوزة إلى حوزة إعمالا وتأكيد الاعتراف بالقيمة القضاة، كما يبدو من اعتراف أيسد التي على الأقل في الجريدة لا توجد خبرا إلا أن أزيد هو لا من طرف هي، ما، أحداث العالم العربية استأيدت وأقرت في الأربعة التي تهيئت الجريدة على التمسيد والتوسع في الجريدة القضاة المهيمنة بالضرورة وسلاطة، حيث دعا هو إلى الأقل التي لا يرد من أي جانب جازتيا مساهمته، فاعترف العرب أيسد في التخليق لا على وجه لا مستند، وهو الجريدة، حيث في خمسة تجمعات هي حداثتها. وقد كان موضوعنا أن جريدة في جريدة معوية أو أن العرب كان على الأقل والكتابة التي تهيئها لنا كانتنا كاتبة الملتزم والتعديلة التي هي من الأيسد، هي نفس الأيسد جريدة.



المصدر : الأهرام

ننشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/١٠

أصبحت محسومة فلسطينيا وعربيا وإسرائيليا ودوليا

أولوية الاعتبار لإعلان الدولة : الموعد أم الحوامة السياسية؟

مقال اليوم، يتناول من وجهة نظر كاتبه، إشكاليات موعد إعلان قيام الدولة الفلسطينية، وهو يرى أن أوضاع السلطة الوطنية تغيرت، وفي تقديره أن جولات الرئيس عرفات الأخيرة حققت اعترافا دوليا مسبقا بالدولة في سياق معين يضع السلطة الوطنية في مركز تفاوضي أفضل، وأن ما يجرى بعثه الآن هو التوقيت المناسب للإعلان، في ضوء الفارق الهام بين حالة قيادة الثورة من خلال منظمة وابين حالة حكومة مسئول تسلي، اطار دولي، أو تمرر من على تأكيد مصداقية مسئوليتها.

وفي اعتقاده،

صلاح بسيوني

٦ أن تأجيل الإعلان لن يقص من شعب فلسطين وسلطته في إقامة الدولة. □

شئون الحكم بصورة فعالية على الأرض المحررة ومن ناحية أخرى تمكنت السلطة الوطنية الفلسطينية من أن تخرج عن النطاق الضيق الذي حددته اتفاق أوسلو، حدثت تحولات كبيرة واعتبرها دوليا باوضاعها ومستوياتها وأصبحت طرفا في التفاعلات مع المؤسسات الدولية ثم ارتكع وضعا القانوني الدولي في الأمم المتحدة يكون لها وضع يزيد كثيرا عن المراتب وأن لم يصل إلى مرتبة العضو الكامل مما لا شك فيه أن هذا الوضع الذي وصلت إليه السلطة الفلسطينية أرض تفسه على إسرائيل وعلى المجتمع الدولي، ولدينا في مفاوضات وإي ريفر والبيت المقدس الفلسطينيون من حرية في التعامل مع توقيتاتهم ونسبة في ذلك الوضع إلى أي حد وصلت إليها السلطة الوطنية وكيفية تفاعلها مع جماعات زيارته كيتون، لغزة لتضيق بها في غاية الأهمية إلى الكيان الفلسطيني المستقل.

من الناحية الواقعية السليمة تبين لنا مدى التناقض بين الأوضاع والقياسات التي جمعا اتفاق أوسلو والتي لم تتحقق خلال التوقيعات

الزيارات التي تقود أن أحدا غير ياسر عرفات يستطيع تصورها وهو ما يفسد الملتصقين حول صلاته وصحته عن التطلع إلى حقيقة حتى الآن بالنسبة لهذه القضية الحيوية والصعبة. ولعله من المناسب في البداية وضع تاريخ أصابع في اطاره الصحيح بأصوله يرجع إلى اتفاق أوسلو الذي حدد أن هذا التاريخ هو نهاية المرحلة الانتقالية، التي كان من المفروض الوصول قبلها إلى اتفاق حول قضايا الحدود والأجئين والمستوطنات والقدس ثم يتوالت مع الاتفاق النهائي حول كل هذه القضايا حق تقرير المصير وإتته تضمن الوصول إلى مثل هذه التفاعلات بسبب موقف الحكومة الإسرائيلية خلال الملتحقين والنصف المتأخرين.

فإن الأوراق لخطت على نحو لم يكن محسوبا أو مخططا له على الأقل من الجانب الفلسطيني ولكن في نفس الوقت فإن أوضاع السلطة الوطنية الفلسطينية تغيرت بصورة جذرية خلال السنوات الخمس الماضية فمن ناحية أمكن لهذه السلطة أن تكون لها مؤسسات تنمائية ونظرية وقضائية تتولى

اعتقد أنه خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام لم يحدث في تاريخ العلاقات الدولية المعاصرة أن

تم حرك سياسي من جانب أي رئيس لدولة أو منظمة تصير أو سلطة حكم ذاتي ملكا ما قام به المسند ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية من زيارات رسمية تعد

من الدول شملت أربع إمارات هي أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا وأفريقيا، وذلك إلى جانب الدول العربية التي أفان لم يخلف في زيارته أي منها باستثناء سوريا وليبنان ومن الواضح أن تعمد هذه

الزيارات جرى من خلال خطة تحرك سياسية منظمة وصولا إلى هدف استراتيجي محدد يرتبط بالضرورة، أولا وآخرها، بموعد الرابع من مايو حوتاريخ انتهاء المرحلة الانتقالية طبقا لاتفاق أوسلو. وماستدرك هذا الموعد من قرار السلطة الفلسطينية بإعلان قيام الدولة الفلسطينية، وأبد من التمسائل بعد هذه الأسس من



النشر والخدمات الصحفية والاعلامية والتاريخ: ١٩٩٩/٥/٢١

ذلك ارتباط بتوجيه الصبح لعرفات بعدم اتخاذ إجراء من جانب واحد حتى يمكن لنواتج المباحثات أن تواصل تحريكها السياسي من أجل التسوية السياسية الشاملة. ويجب أيضاً ملاحظة أنه باستثناء موقف نيتنياهو فإن المواقف التي تلعبه بقية الأحزاب الإسرائيلية في الانتخابات هي أن الدولة الفلسطينية امرواح وأن الرأي العام بين الإسرائيليين على اختلاف اتجاهاتهم السياسية هو أن تكون هذه الدولة ودية اتفاق بعد المفاوضات وليس إعلاناً من جانب واحد.

خلاصة الموقف كما توضحه التحالفات السياسية على أرضية الواقع والمفهوم أن قضية الدولة الفلسطينية أصبحت محسومة فلسطينياً وعربياً وإسرائيلياً

وبولندا وإن ما يجري بحثه هو التوصل للتصديق على كل ما حدث من تطورات منذ توقيع اتفاق أوسلو وحتى الرابع من مايو. وعندما يتعرض إلى حسابات الحقوق فإننا نلاحظ أن القرارات الفلسطينية منذ بداية هذا الصراع مع إسرائيل لم تحسن الصراع هذا العامل في كثير من القرارات أن لا شك في أن كانت هناك أسباب وراء ذلك وقد أدت إلى نتائج عكسية. وإن كان من المهم ملاحظة الفارق الكبير بين القرار الذي تتخذه حركة التحرير الوطني والقرار الذي تتخذه حكومة مسلوكة لها علاقات دولية. ونجحت في أن تدعم مركزها الدولي وتنفذ من مرحلة إلى أخرى بدعم بها مطالبها الشريفة.

وإذا كانت هذه السلطة قد اكتسبت فعلاً هذا الدعم والاعتراف الدولي بحقها المطالب بالمشروع في إقامة دولة فإنه إذا ما تبين لها من واقع ما حققته إيجاب الإعلان الرسمي عن قيام الدولة أن يقلص من هذا الحق بل يضيئه في موقف تفاوضي أفضل للقضية الفلسطينية المعلقة والحيوية بالنسبة لكان هذه الدولة ومستقبلها فإن إيجاب الإعلان يضيف كسباً جديداً ويطلع الطريق على أية اعتداءات أو مغالطات من الجانب الإسرائيلي تعيق المواقف. وكما أعلن الرئيس عرفات بأن تجميع إعلان الدولة الفلسطينية ليسبب حرجاً للقادة الفلسطينيين في الداخل. وهو بذلك يؤكد بأكبر النسخة على التعامل مع الدولة في ضوء اللامعة الفلسطينية العليا. وعدم الالتفات إلى منهج تفكير عرفات الذي

ورقة سياسية في غاية الإيجابية ويجب استخدامها لدعم الحق والوقوف للتفاوض الفلسطيني مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي ستؤولي الحكم بعد الانتخابات. ولذلك بدأ هذا التحرك غير المسبوق من جانب السيد ياسر عرفات ليتباحث مع مختلف القوى الدولية حول هذه القضية ومن المؤكد أنه

كان يعلم مسبقاً أن الآراء التي سيمتدح إليها ستطلب منه إرجاء إعلان الدولة، إلا أنه حصل من كل دولة زارها على تأكيد بالحق في هذا الإعلان وتأكيد لضرر بدم الدولة الفلسطينية سياسياً واقتصادياً وهو ما يعني أنه حصل على اعتراف دولي مسبق بهذه الدولة إما أرحاً الإعلان لفترة يتم خلالها التفاوض ولا شك أن تحقيق هذه المواقف الدولية في هذه الظروف وفي هذا التوقيت بشكل كسباً دولياً جديداً للدولة الفلسطينية. ويضع السلطة الفلسطينية في موقف تفاوضي أفضل بكثير من الاكتفاء بمجرد إرجاء الإعلان دون أن يحصل على هذا الدعم الدولي لحق الشعب الفلسطيني في السيادة والاستقلال ولعله يكفى في هذا الصدد الإشارة إلى بيان اللجنة الأوروبية في ١٢ مارس الماضي. وقد جاء فيه تأكيد حق الفلسطينيين الدائم وغير المشروط في تقرير المصير عما في ذلك خصال الدولة والقطع لعدا إلى تحقيق هذا الحق قريباً ودعوة الأطراف إلى السعي بجد نية إلى حل تفاوضي على أساس الاتفاقيات الحالية دون إخلال بهذا الحق الذي لا يخضع لأي فينو. وإن الاتحاد الأوروبي ملتزم بأن إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية هي الضمانة الأفضل لأمن إسرائيل. وإن الاتحاد على استعداد للدراسة الاعتراف بدولة فلسطينية في الوقت المناسب. وهذا البيان الأوربي ومواقف القوى الكبرى الأخرى كروسيا والصين واليابان والهند وباكستان وإثبات قبول الأفريقية والدول العربية وبمجموعها تؤكد الحق في إعلان الدولة مع إبداء الرأي إلى أن العملية تقضي بتجميع هذا الإعلان في حين انتهاء المفاوضات بشكل في حقيقته الإيجابي دولياً.

وإن كان مشروعا بتوقيف إعلان الدولة والتصور أن مباحثات عرفات مع كنيان وإن أن ينته بمثل هذه التجميعات إلا أنه من المعروف أن الإدارة الأمريكية أعادت تأكيد أن فلسطيني في تقرير المصير ولكن

التي تضمنتها وبين فوضف السياسي والاقتصادي السلطة الفلسطينية التي أصبحت في إطار الاتحاد الذي تسيطر عليه والشعب الفلسطيني الذي يخضع لسلطانها العرب ما تكون إلى الدولة المستقلة ولكن الاشكالية التي تحدث قرار هذه الحكومة في الرابع من مايو وتمكن في عناصر متشابكة لا تستطيع أي حكومة مسئولة تجاهها

وأهم هذه العناصر هو حدود هذه الدولة والتي لم ينته التفاوض حولها. ومن المصير على السيد ياسر عرفات إذا ما أعلن قيام الدولة ليس بعد أنها تشمل كل الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل في يونيو ١٩٦٧ ومن البسبر

عليه أيضاً أن يعلن أن عاصمة الدولة هي القدس الشرقية ولكن هذا الإعلان لم يمتد كونه مؤلفاً سياسياً أو مطلقاً سياسية إلا يمكن الوصول إلى تحقيقها أما من خلال المفاوضات السياسية. أما وإن هذه المفاوضات مؤلفة

لأول مرة من استئنافها. وغير ذلك الطريق هو الحسب ولا لا تستطيع هذه الدولة الوليدة أن تخوضها بمفردها. وهي تعلم أنه ليس هناك دولة عربية على استعداد للتدخل في حرب جديدة. ورغم تهديد نيتنياهو في حالة إعلان الدولة فإنه سيبدو إلى احتمال كل الأراضي التي تحت السلطة الفلسطينية. إلا أنه من المعتقد أن ذلك يدخل في إطار التهديدات الجوفاء التي يصعب عليه أو على أي حكومة أخرى القيام بها. ومع ذلك فإن محصلة مثل هذا الموقف إذا تم الإعلان في الموعد المحدد ستكون مقلقة إلى أبعد حد. وقد تمور بالمفاوضات إلى نقطة الصفر أو ما ياربها كما يلاحظ أن هذا الموقف إذا ما اتخذ القرار بإعلان الدولة سيكون له أثره في حسابات الانتخابات الإسرائيلية. ليسرغم ما يبرده العديد من المسؤولين الفلسطينيين من أن ذلك لا يدخل في حساباتهم إلا أن الخلافات خلاف ذلك وتجاهل مثل هذه الاعتدلات يتم من قمر نظر سياسي وهو أمر يتعارض مع اللقراء السياسية الفلسطينية التي تشتت لفرتها على المتأخرة والصعاب الحقيقية لواقعها وإذا كان ما تقدم يوضح الصورة بالنسبة للوضع الفلسطيني الطبيعي أن لا يمكن إعلان الدولة في الرابع من مايو ولكن الفكر الفلسطيني قدس - بحق - قضية الإعلان في الموعد المحدد وأرجائه أصبحت في حد ذاتها



المصدر: الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢١

قد يكون אשר بالقضية تبلغ الضرر
بمسبب الحسابات الخاطئة واليهي
بعد ذلك سوى لصيغة المتابعة التي
تعملها القيادة الفلسطينية في الرابع
من مايو. وهي لابد ان تؤكد على ان
الحق في اعلان الدولة ليس محل
تفاوض. وان ذلك يتم عندما يتحمل
استرداد الارض وحل بقية القضايا
الرئيسية من خلال سلام الشجعان

كاتب هذا المقال ، خمير سياسي
مرموق، سفير مصر لدى الاتحاد
السوفييتي السابق []



المصدر: **السوفيت**

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١١/١٠

أنباء حول استعداد إسرائيل استئناف مفاوضات السلام مع سوريا المجلس المركزي يناقش إعلان الدولة الفلسطينية الثلاثاء

القادم

قدس المحتلة - وكالات الأنباء:
لكن أسس مصادر إسرائيلية لاستئناف
إسرائيل لاستئناف مفاوضات السلام
مع سوريا من اللحظة التي توقفت عنها
في فبراير عام ١٩٩٦.. وكانت سوريا
قد اشترطت استئناف المحادثات الخاصة
بمستقبل قضية الجولان للحل من
اللجنة التي انتهت إليها المفاوضات مع
حكومة شمعون بيريز العمالية وأشار
الخبر العسكري رئيس شيف في
تصريحاته لصحيفة هآرتس
الإسرائيلية إلى نقل الاقتراح الإسرائيلي
عن طريق طرف ثالث لم يكشف
هويته.. وأوضح أنه تم البدء في لجان
للبحث من محاولة الوساطة بين سوريا
وإسرائيل.. ونفى المتحدث باسم رئيس
الوزراء الإسرائيلي ييهودا بنيمين تنفيها
تقرير هآرتس بوصف معلوماته بأنها
خاطئة تماما.. وأكد رفض حكومة
تل أبيب الشدود للشرط السوري
بإستئناف مفاوضات السلام من اللحظة
التي انتهت فيها.. وقالت هآرتس إن

إسرائيل اقترحت من خلال طرف ثالث
لم تعرف هويته بدء المفاوضات فوراً
بشأن الانسحاب من جنوب لبنان وبه
المحادثات الخاصة بالجولان عقب إنهاء
الانتخابات الإسرائيلية في ١٧ مايو
العام.. وتكررت أن سوريا طلبت من
الولايات المتحدة تجنب العرض
الإسرائيلي.. وأكد الجبهة العسكرية
رئيس شيف صحة المعلومات التي
كشفت عنها وقال إن الحكومة

الإسرائيلية تلزم على نفي معظم الأنباء
وإزامن تقرير هآرتس مع اشتغال
الانتخابات الإسرائيلية والاستعدادات
لزيارة وزير الخارجية الروسي إيغور
يافنوف للشرق الأوسط.

وكان للزعماء العسكريين في هآرتس
قد ذكر الاستمرار للنفي أن زعماء
شامرون وزير الخارجية الإسرائيلي طلب
من روسيا التوسط لدى سوريا
للتوصل لاتفاق بشأن الانسحاب من
جنوب لبنان والجولان.. وحول مسألة
إعلان الدولة الفلسطينية أكد زعيم
رئيسة للستشار العسكري الإسرائيلي
الفلسطيني أن قرار تأجيل إعلان الدولة
الفلسطينية في الرابع من مايو القادم لم
يحسم بعد وأعلن أن المجلس المركزي
الفلسطيني سيبحث في اجتماعه

ثلاثاء القادم هذا الموضوع من كلفة
لجوانه ليخضع القرار للنسب.. وأوضح
أبو ربيعة أن زعماء الدول التي زارها
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
تصمموه بالتصويت في إعلان الدولة

الفلسطينية واعتبروا بأن هذا الإجراء
حق للفلسطيني ووصف تاريخ الرابع من
مايو بأنه غير عادي ومسئولية كبرى
وحق مقدس للشعب الفلسطيني.. ودعا
للإجماع الدولي إلى تعديل للسلطة
الدولية والمفوضية في قضية حق تقرير
المصير للشعب الفلسطيني.. وأكد
يهود باراك زعيم حزب العمل
الإسرائيلي المعارض أن الدولة
الفلسطينية قائمة فعلاً وإن للسلكة
الدولية هي كيفية جعلها جارا مدينا..
والنقد سياسة نتنياهو من مقبسه
الرئيسي في الانتخابات التي جمدت
عملية السلام وضعت على التأكيد
الدولي لفكرة الاستقلال الفلسطيني..
وقال باراك أنه لا يعلم بقبول دولة
فلسطينية ولكن تنفيها خلق شيئاً
من التهمة الفعلية دولة فلسطينية..
ولكن ضرورية أن تكون الدولة
الفلسطينية متزوجة السلام.. واستبعد
إعلان الدولة الفلسطينية في أواخر
للمدة الشهر القادم.



المصدر: المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ / ٤ / ١٩٩٩

تسوي فلسطينية : «إضاعة» فرصة إعلان

الدولة خسارة

- أحمد فريح :
سوف أمسوت
مع إعلان الدولة
في ٤ مسايو
- الشيخ ياسين :
على أبو عسمار
الاستجابة لمطالب
الشعب
- نايف حواتمة :
التأجيل مكسب صاف
لنتأنيدها هو يزيد من
قاعدته السياسية
- اسماعيل أبو شنب :
إسرائيل لن تسن
حرباً علينا لأنها
جربت الانتفاضة

د. علوي أبو سعدة

القرار السياسي والقميوس التلاحم عن هذه الانتفاضة بهذا التاريخ، ودخل مرحلة سياسية جديدة وشعما موحدا ومنظمة تحرير موحدة ومقاومات شاملة بين دولتي على أساس قرارات الشرعية الدولية.

وعن مخاطر تأجيل إعلان السيادة (أشار نايف حواتمة إلى مقال أحمد فريح نشر في ١٢ أبريل من موقع معرفته بالانتفاضة دعا فيه إلى إعلان السيادة وحذر من مخاطر التأجيل، لأن الأرض لن تسقط، والانتفاضة لا يتوقف وبمساعدة الخطوة خطوة ستؤدي إلى تهويد النسية الأكبر من الضفة وأجزاء من غزة إضافة إلى القدس وإكلاها، ونحن نقول بأن رؤية أحمد فريح الذي سامع بهنصة أوسلو لفساح رؤية صائبة وبها يتقدم إلى إمباركة الجبهة البقراطية.

ودعا نايف حواتمة أبو عمار الذي قام بجولات عربية وإقليمية إلى يعطي جهدا لاجولة حوار شاملة لثري الشعب الفلسطيني، واقتصر أن تسبق اجتماع المجلس المركزي في ٢٧ أبريل مائدة حوار وطني فلسطيني شامل وأن تبقى جلسات المجلس المركزي مفتوحة حتى تصل إلى قرار موحده ويجوز عن إرادة شعبنا ونرى منطقة التحرير.

أما التأجيل فيرى حواتمة بأنه مكسب صاف للتأجيل، وسيعمل أن يفرض على الشعب الفلسطيني ما يريد ويحدد أصوات قطاعات يهودية لوسع مما يمكن أن يصمد به في حال إعلان السيادة ويتقدم بنفسه به

●● سوخمس المجلس المركزي الفلسطيني يوم ٢٧ أبريل مسألة إعلان الدولة في ٤ مايو القادم أو تأجيلها حصيلة جولات أبو عمار العربية والأجنبية رجعت التأجيل وإن تنوعت الدوافع والمبررات، واختلفت حول سلف التأجيل.

أما القوى السياسية الفلسطينية فإنها تطلب في مجموعها لفة إعلان الدولة سواء من هم في السلطة أو من هم في صف المعارضة ●●

أما تهديدات وتحذيرات نتاليهاو باتحاد موقف عتيف فهي في رأي أحمد فريح لفرقة كلام، وإن يكن دخول قوات إسرائيلية ثانية مجرد تهمة، وإن يفتد نتاليهاو شيئا واحدا من أرضنا، وستمن الدولة الفلسطينية على الأرض المحصورة والأرض التي سارزالت تحت الاحتلال إننا إذا أضعنا هذه الفرصة سنفسر كثيرا.

ويرى نايف حواتمة أمين عام الجبهة الديمقراطية بفسيرة إدارة حوار وطني فلسطيني شامل تحضيرا لإعلان السيادة في ٤ مايو على قاعدة إعادة الوحدة الفلسطينية داخل الوان المحلل والشلتات وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير - كما يقول - التي دمرتها إسرائيل في ٩٢، ولذا لاجرة تحت إليها الجبهة السلطة والمعارضة على مدى عام كامل منذ مايو ٩٨ بإعلان سيادة دولة فلسطين في ٤ مايو ٩٩ على جميع الأرض المحتلة.

ويحزننا إن القرار الوطني لم يقف حواره الحقيقي والناظم، ولذا نرى ضرورة الشروع بهذه الحوار تحضيرا لاجتماع المجلس المركزي، حتى تتقدم كل القوى الوطنية للامة على الأرض بوفرة عمل مشتركة تمثل القاسم المشترك لتجارب فيها سياسة للخطوة خطوة التي سارز عليها انتفاضة أوسلو وتتجاوز ذلك

أحمد فريح ورئيس المجلس التشريعي، وأحد مهندسي أوسلو يقول من حلتنا إعلان الدولة في ٤ مايو القادم، ويجب علينا أن نمارس هذا الحق، أساسا من يطالبون ويصمون بالتهديد، فلا أحد منهم يريث مقنا تحت الاحتلال، واليون عمليات الترحس اليومية للاستيطان الإسرائيلي، واستمرار شق الطرق الانتفاضة إن تهويد الفترة الانتفاضة يعني تمكين إسرائيل من استكمال مشروعيها الاستيطاني وتصميمها على تهويد القدس، واستمرارها في إنشاء الطرق الاقتصادية لتحرير القرى والمدن فيجب أن يكون الرابع من مايو نهاية مرحلة صحت، وبدأيا لمرحلة جديدة، وهذا يتفق مع نص الاتفاق.

إعلان الدولة يعني للمامة الإسرائيلية، التي تهدد من ورائها جعل الأراضي الفلسطينية أرضا متنازعا عليها، ونس بإعلان الدولة لنل ونحده أن هذه الأراضي دولة تحت الاحتلال ويست الأراضي متنازعا عليها وهذا نضع عدا إسرائيل عدم احترام الامتياز. ورغم كل التاويل التي تشهير إلى التأجيل والتعديركه وقد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني إته سيقف في المجلس المركزي مع التصويت لصالح إعلان الدولة، وإن التلى هذا مع إعلان الدولة، بين فهم أبو عمار فهو أيضا مع إعلان الدولة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ١٩٩٩ / ٤ / ٢٣

الرقيم للقرى دولة قوية تفرض شروطها على الفلسطينيين قبل الانتخابات فغداً عن أن توديدات ثنائيو لا تغير شيئاً للأرض المحتلة نسبة ٧٨٠ بالإشارة إلى القدس.

ومعتقد ثابته حوائثه أن ثنائيو لا يمكنه أن يعيد قوته إلى مناطق الحكم الذاتي، حشية اندلاع انتفاضة جديدة في الأراضي المحتلة كما حدث في انتفاضة نفق الأنس، وانعاصمة الخليل، كما أن المحتل استراحوا من أعباء المناطق المحتلة في المدن السبع الفلسطينية. ومن الأباء الأمنية والعسكرية والمالية.

وتوسعت عملية تصدير السلع الإسرائيلية إلى مناطق الحكم الذاتي وبلغت في عام ١٩٨٠ ١٢٠٠ مليون دولار بينما الجارتان المصرية والأردنية لم تصل كل منها إلى ٢٠٠ مليوناً.

أما الشيوخ أحمد ياسين فقد دعا الأخوة في السلطة الفلسطينية الانتفاضة لتوجهات الشعب والاحتجاج عن التفرع من مناطق فرياً، لأن الشعب مع إعلان الدولة دولة ذات معنى، مشعرون، أي لها سيادة كاملة على الأرض وليست دولة تحصيل تحت سيطرة الاحتلال والتوسع الاستيطاني وفي ظل حصار اقتصادي شبه مستمر.

فإعلان الدولة في رايه يعني أوسلو وتجاهها وهو أمر يجب في مصلحة الشعب الفلسطيني لأننا سنفقد قوة واحدة استعانة الأرض والشرايط الوطني والمقومات يرى التسريح ياسين أن هناك توجهات للتأجيل والتأجيل لفترة أخرى وذلك يدعو أبو عمار إلى عدم إلى شيء بكل مصالحة وأمره ومنظفاته لخروج بموقف موحّد بعيد السيادة للشعب.

وأكد اسماعيل أبو شنب نقيب المهنيين وأحد قياديين منظمة حماس على دعم حماس لقرينة بإعلان الدولة على الأرض المحتلة بشرط أن تكون السيادة كاملة عليها وباعتبار الأرض التي يسيطر عليها الاحتلال أرضاً محتلة - يجب المضي لتحريرها بكل السبل المشروعة، والشرط الثالث أن يكون إعلان الدولة مرتبطاً بالتنسيق مع القوى العربية وعلى رأسها مصر والأردن، وأخيراً ضرورة الاعتماد الداخلي لمواجهة الأعداء التي مستعجم عن مثل هذا الإعلان ولخصها في جسيم الوحدة الوطنية والائتلاف حول برنامج لغالي موحّد، فإعلان عن الدولة سيخبر أوسلو وبالتالي يهدد الانضمام في المشروع الفلسطيني.

وأشار اسماعيل أبو شنب إلى غياب التكامل للحوار بين القيادة الفلسطينية والقوى الوطنية المعارضة بشأن الإعلان من عمله

ويجد أبو شنب بعض السيناريوهات المحتملة لرد الفعل الإسرائيلي على إعلان الدولة في: ● الاحتمال الأول شن العرب على هذه الدولة الناشئة وهذا احتمال ضعيف لأن إسرائيل لا تستطيع أن تقدم على هذه الخطوة في الوقت الراهن، بعد أن أصبح الشعب الفلسطيني مسلحاً أكثر مما مضى، وأنها جريت مواجهة الانتفاضة.

● الاحتمال الثاني فرض الحصار الاقتصادي وإغلاق الحدود وهذا يحتاج منا إلى إعداد داخلي واستعداد بالفتح الحدود مع الجيران العرب.

الخيار الثالث أن تقبل إسرائيل فكرة الدولة على الأرض الحالية، وتقدم الأراضي الأخرى التي تصل إلى ما يزيد على ٢٨٠ إلى إسرائيل، ولهذا كان رأي حماس اعتبار هذه الأراضي أرضاً محتلة ومواصلة تحريرها. وتكثف أبو شنب استمرار السلطة في رجائها على الانتفاضة الإسرائيلية فمن يدرس برامج الأحزاب للثقل سيجدها تتناسل على التمسك بالأرض الفلسطينية، ولذا على السلطة الفلسطينية أن تراعى على مبادرة الشعب الفلسطيني الذاتية.

واستخدام نقيب المهنيين مصطلح محمد حسنين فيكل مصطلح الأوهام واصفاً به تجسوة شخصيات من التشبيوه الإسرائيلي، والجري وراء السراب، نعلم أن اجتماع المجلس المركزي لمزال مجرد تكتيك للخروج من التصريحات السابقة التي أعلنها بعض التسبيلات وهذا في رأينا نوع من الانسحابية وواضح أن المجلس المركزي سيخضع قراراً بالتأجيل ما يجعل أطمعنا بهذه المسألة ضعيفاً وننظر إليها بعدم جدية وسيتحتم التفرع بالجملة الأخيرة قرينة عرياً بأن العالم يهددنا إلى التأجيل لئلا نأخذ.

أما نحن في حماس فنرى في التأجيل حماية جديدة لثقلات الفلسطينية التي انتظرت طويلاً وبحاجة إلى حسم فلسطيني.

د. معلوى أبو سعده



المصدر : الصحافة مسترة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ٢ / ٢٢
تحرك فلسطيني مكث لتفنيد مذكرة إسرائيلية حول تهويد القدس العربية

سلطات الاحتلال تمارس سياسة تطهير عرقي ضد المقدسين العرب

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح له أمس إن عرض موضوع سحب هويات الفلسطينيين من قبل سلطات الاحتلال على الحكومة الإسرائيلية المأيا جاء بمبادرة من منظمات فلسطينية وإسرائيلية لحقوق الإنسان.. مشيراً إلى أن الوقت الفلسطيني الرسمي هو عدم التعامل مع الحاكم الإسرائيلي. يذكر أن الحكومة ستعطي هذا الموضوع.. وأبلغ الصحفي السفير العرب والأجانب لدى السلطة الوطنية الفلسطينية لدى لقاءهم بهم أول من أمس في بيت الشرق في القدس. إن إسرائيل لا تملك السيادة على القدس لأنها مدينة تحت الاحتلال وأن الإجراءات الإسرائيلية بها غير شرعية وغير قانونية.

وقال الصحفي في إسرائيل سمحت منذ عام 1996 هويات نحو ستة آلاف مقسمي من إساءة المدينة وتدعي إسرائيل أن هناك ثلاثين ألف فلسطيني في القدس بصورة غير شرعية كمقدمة لهم من الإقامة في مدينتهم. واستعرض الصحفي في اللقاء الإجراءات الإسرائيلية لارمل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني والعربي وطرد سكانها الأصليين وإحلال مستوطنين بدل منهم. وطلب السفير العرب والأجانب تنظيم فعاليات رسمية وشعبية لدعم القدس وكشف الخططات الإسرائيلية زاءها.

على حقوقهم فيها يتبع من دوافع سياسية وأيست دينية. وقامت الحكومة الإسرائيلية بتوزيع هذه الذكرة التي تتضمن عرضاً لتاريخ القدس من وجهة النظر اليهودية على مكاتب وممثلي الهيئات الدولية والمقاررات الأجنبية لدى إسرائيل.

وتقول هذه الذكرة التي جاءت على شكل دراسة تاريخية أن القدس تأتي في الأهمية في الرتبة الثالثة لدى المسلمين بعد مكة المكرمة والدينية الزورة.. وأنها ليست قبلة المسلمين ولم يذكر اسمها في القرآن الكريم وأن المسلمين قاموا ببناء المسجد الأقصى فوق جبل الهيكل في عهد الامويين وتدعو الدراسة إلى أن تكون القدس مدينة اليهود المقدسة.

وأوضحت المصادر الفلسطينية أن الهدف الإسرائيلي من ترويج هذه الزاعم حول مدينة القدس هو التأثير على التأييد الدولي لحقوق الفلسطينيين في المدينة وعلى مقولات الوضع النهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي والتي تأتي القدس على رأس الموضوعات التي يسير بحثها خلال هذه المفاوضات. في إطار ذلك أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤول ملف القدس فيفضل الصحفيين الفلسطينيين سيرفضون أي قرار يصدر عن المحكمة الإسرائيلية يمس بحقوقهم في البقاء في مدينتهم التي عاشوا فيها وأجدادهم لثلاث لسنين.

■ عمان - غزة - ١ ش. أ. أكد أمين عام اللجنة للكيبة الأردنية لشؤون القدس عبد الله كنعان أن ما تقوم به إسرائيل من إجراء تمسكية في القدس قد طالت الأطفال ولم تقتصر على البالغين مشيراً إلى أن إجراءات وزارة الداخلية الإسرائيلية ودوائر التأمين الوطني والمصري حرمت 15 ألف طفل مقدسي من حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية متذرعاً بأنهم كانوا يقيمون خارج حدود بلدية القدس.

وأوضح كنعان في تصريحات أمس أن حرمان إسرائيل ليهوداء الأطفال من تسجيلهم في سجلات الولادة وحرمانهم من أرقام الهويات يعيد سياسة تطهير عرقي ذات بعد مستقبلي تعتمد على الإخلال بالهناجئة الديمغرافية لصالحها.

ويين كنعان أن نسبة العرويين من حق الإقامة في القدس وصلت إلى 600 في المئة عما كانت عليه قبل ثلاث سنوات وأن ما سحبت منهم هوياتهم خلال الأعوام الخمسة الأخيرة بلغ ألفين و257 شخصاً.

وطالب كنعان المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان أن تدفع في وجه إسرائيل لوقفها من الاستمرار في انتهاج هذه السياسة العرقية التي وصلها بأنها مقبولة. من ناحية ثانية شرحت الشخصيات والقوى الفلسطينية في تكثيف تدركها لتفنيد مذكرة إسرائيلية تدعى أن القدس ليست مدينة إسلامية وإن استمرار العرب والمسلمين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢٦

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

قبل إعلان

لا.. أو نعم

إعلان الدولة الفلسطينية؟!

■ أما السفير محمد مسيح للندوب الدائم للفلسطين لدى جامعة الدول العربية فإنه يتلقى دمو هذه القضية من مبدأ التفاضل لأول مرة مشيراً إلى أن للقضية العربية والقضية الفلسطينية وضعية القدس جميع هذه القضايا أصبحت واضحة أمام العالم وأمام العالم العربي وذلك لاسباب منها الأداء العرس للضمير والاداء الاسرائيلي للضمير والمتضررة في الوقت الذي اعتد فيه الاداء العربي على استراتيجيته واضحة بعد عقد القمة العربية في القاهرة عام ١٩٩٦ حيث تحدثت كلمتان في استراتيجيتها: ■ التمسك بقضية السلام استراتيجياً. ■ واقامة بالحقوق العربية والفلسطينية ثقافية وتكيد القرارات التشريعية الدولية.

ويؤكد مسيح دور التنسيق العربي وما انساقته المنظمات الفلسطينية للصورة على مستوى الزعيمين وكان اللقاءات الثلاثية بين مصر والأردن والفلسطين علاوة على ما حققته زيارات الرئيس مبارك للقادة العرب وزيارات الرئيس مورات لأردن دولة وفاته بالرئيس الأمريكي ست عذرة مرة. وكل ذلك الأداء أروع لقادة العالم في العرب جاحون

تبدأ غدا أولى الخطوات الدستورية في طريق تحديد مصير الدولة الفلسطينية قبل موعد ٤ مايو وبعد انتهاء الدورة العامة لرئيس الفلسطينية ياسر عرفات. ويصمم للجلسات التشريعية الفلسطينية غدا مناقشة قضية إعلان أو تأجيل الدولة وعمل تقرير وتقديمه إلى المجلس المركزي الفلسطيني الذي سيبحث اقتراحه للتأجيل لحسم هذه القضية للصورة والنسبة للفلسطينيين. وبين اللذين والمعارضين إعلان أو تأجيل الدولة الفلسطينية تتبين وجهات النظر..

■ ويرى السفير سعيد كمال الأمين العام للعالم للعالم لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين أن الرئيس عرفات أفت أنظار العالم وجعل حديث كل بيت هو إعلان الدولة الفلسطينية وكذلك وضع رئيس الوزراء الاسرائيلي ييتاياهو في موقف لا يحسد عليه. وقد اسفر الموقف نتيجة إقرار الرئيس عرفات لقضية إعلان الدولة الفلسطينية في أوجعها من طرح هذه الأبهة.

■ أما عن الجدل أيضاً فالأربع وساء العمل تجاه هذه القضية خاصة أنه أصبح من الطبيعي أن يتحلق الضمير الفلسطيني ممارسة السياسة على أرضه في الوقت الذي لا يمكن فيه التكنون من الدول بأي دولة إلا إذا مارست سلطاتها على أرضها ويؤيدون إلى أن تشريه الثلاثة مترافقة ورأي أروبا مترافقة بقل قضيب الفلسطيني في تقرير صديق ومعارضة جميع حلقه على أرضه ولكن طربت تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية للمبد الانتخابات الاسرائيلية لاسقاطها قبل فتح مساراتها في

فلسطين. ويؤكد سعيد كمال أن الاعتراف الدولي بوجود تبادل التمثيل الدبلوماسي سيكون أكبر خسارة توجه اسرائيل بذلك بوجد ١٧٧ سفارة وسيكون للدولة وفاتها مقدم في الأمم المتحدة وأما حق إبرام اتفاقات. وبقوله أن قرار بتسليم دولة فلسطين إلى دولتين لا يزال قائماً حتى الآن ورغم أعتراض العرب عليه واعتراضه متعب اسرائيل على قيام دولة لفلسطين لكنه يذك بأنه يقدم ويستأنف دولة الفلسطينية قائمة حتى في عهد وجود سلطات خاصة في ظل الاحتلال الأمريكي.

ويأتي السفير كمال أن هناك ساءة صفر مستعداً للقضية الفلسطينية ويشرح إلى اجتماع القادة الفلسطينية الذي سيجتمع في ١٧ من أبريل الحالي ويتناول ويمسار كيف سيعمل القرار الفلسطيني حول هذه القضية وساعة يبين لإعربها كحد وهل في قبل أربعد الانتخابات الاسرائيلية

في عملية السلام وإن السلام قائم على الشرعية في الوقت الذي أصبح العالم يرى في القيادة الاسرائيلية معرقاً للسلام. علاوة على ما تعلمه من أيداع الجيش وتوجهه للرئيسين وسلي الرشيدهم.. هذا السياق الذي يرفضه العالم أجمع كما ترفضه الولايات المتحدة الأمريكية. ويشرح النقيب الدائم للفلسطين لدى جامعة الدول العربية في الذكرى التي تقيم بها الأمم المتحدة للدول الاسرائيلي والتي ترهق أن تكون القدس عاصمة للدولة الاسرائيلية حيث تمنع قرارات مجلس الأمن اسرائيل من نقل مؤسساتها الحكومية إلى رئاسة الوزراء والكثيبت ويعبره كما رفض العالم تقدم القدس كل ذلك أدى إلى إبعاد مئات يزيد من حقوق الفلسطينيين. وقد ثبت في الدورة الماضية للأمم المتحدة عندما وافقت دولة على عضوية فلسطين من حق التصويت والترشيح مما أكد أن العالم ضد السياسة الاسرائيلية.

وهي مجال المناظرة الاسرائيلية بفريق محمد مسيح إلى ملحمة في التاريخ ماوي بالانتشرون الأخير من اتفاقيات برعاية أمريكية وبعد التنسيق عليها من الكثيبت لاجمعت اسرائيل ما انتعها التصديقية أمام العالم.

وهول لادان دولة فلسطين بذكر مسيح أن الموضوع في حاجة ماسة إلى بحث جاد. لذلك على تسائل: ما هو الحال عندما تنتهي الدة القوية لإعلان دولة فلسطين وتكون الاتفاقيات غير مثالية وأشار في تحركات الرئيس عرفات وعبر رجل سياسي على استسلام أراء جميع الدول خاصة الدول التي حضرت التحالفات «أوسلو» والدول خاصة الفلسطينية في مجلس الأمن وجميع الآراء والاختراعات وضعتها أمام المجلس المركزي أوقعت الفلسطينية في نهاية هذا الشهر، لكن يتخذوا القرار للنسبة مشيراً إلى أن التحليل ربما فوت الفرصة على ييتاياهو في الوقت الذي وصل إلى عالم جديد من سيوفون في الانتخابات الاسرائيلية القادمة» وقد سيجب آخر يوم السلام في اللحظة أن يكون جازاً من تسع هذه اللحظة حتى تقيم الدولة الفلسطينية على أرض الفلسطينية في دولة قائمة. في الوقت الذي يزيد ذلك ٨٠٪ من شعب فلسطين لا يوافقون العيين للتحرف الذي يريد سلاماً ولا يريد دولة الفلسطينية. وهكذا حصل لنا الأيام للقضية عكسات استخدمت كثيرة حول إعلان الدولة الفلسطينية في موعدها أو تأجيلها.

تهاني البرتقالي



الفاطينيون يحذرون الإسرائيليين .. من إغلاق مكاتب بيت الشرق

غزة - وكالات الأنباء: حذرت قيادات فلسطينية من خطورة إقدام الحكومة الإسرائيلية على تنفيذ قرارها بإغلاق ثلاثة مكاتب في بيت الشرق، بالقدس العربية المحتلة. حذرت من أن إغلاق هذه المكاتب سيؤدي إلى تفجر الموقف وتصاعد المواجهة في المدينة ضد سلطات الاحتلال ووصفت القرار الإسرائيلي بأنه استفزازي ويستهدف تصعيد التوتر.

الوصول إلى سلم في المستقبل.
أما النائب حاتم عبد القادر عضو المجلس التشريعي عن القدس فقد حذر من أنه سيتم التصعيد بالقوة لآلة محاولة إسرائيلية لاحتكام بيت الشرق وإغلاق مكاتب به.

أضاف أن لن نسمع للمقاتلات الإسرائيلية بانتهاك حرية (بيت الشرق) لأنه منطقة سيادة فلسطينية باعتراف دولي وعالمي.
قال النائب أحمد البطش عضو المجلس التشريعي عن القدس إن قضية الصراع عن المؤسسات الفلسطينية في المدينة المحتلة هي حق مشروع للشعب الفلسطيني.

قال عزمى أبو السمود مدير مركز الحقوق المدنية الاجتماعية في بيت الشرق أحد المكاتب التي قرر نتنياهو إغلاقها أن المركز يقوم بعمله بصورة منتظمة وبطريقة يومية يهمل في خدمة المواطنين المقدسيين.

أكد أبو السمود أن للتواجد العسكري المكثف حول بيت الشرق الآن يهدف إلى استفزاز الفلسطينيين بشكل مسافر ويثير بمخاطر خطيرة.

أشار إلى أن هذا التواجد في حد ذاته والتهديدات والممارسات الإسرائيلية المستمرة ضد القدس يظهر للعالم كله أن القدس مدينة محطلة بالقوة ويحل من قضية بيت الشرق قضية مطروحة على مستوى عالمي وتحظى باهتمام دول الاتحاد الأوروبي والدول الكبرى.

وفي مدينة القدس.. هاجمت قوات إسرائيلية مسلحة كلية العلوم والتكنولوجيا في جامعة القدس ببلدة أبو نيس وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على الطلبة دون سابق إنذار كما أطلقت الغازات القاتلة والمطاطية.

وقالت المصادر الفلسطينية إن عددا من

قال عضو اللجنة التشريعية المنظمة التحرير الفلسطينية ومستقل ملك القدس فيصل المسيني أن هذا القرار يأتي في إطار الحملة الاستفزازية التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية ضد مدينة القدس وأبنائها والتي تتمثل في مصادرة الأراضي وهدم المنازل وسحب الهوية والدواء الحقوق الاجتماعية والصحية للمواطنين بها.

أضاف المسيني في تصريح له أنه لم تصل بيت الشرق حتى الآن أية قرارات أو تعليمات إسرائيلية بإغلاق أي من المكاتب به مشيراً إلى أن مثل هذه القرارات تعد مخالفة كبيرة وخطيرة للاتفاقيات المبرمة بين الحكومة الإسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

أشار إلى أن هذه المكاتب كانت موجودة حتى قبل اتفاق أوسلو وكان بيت الشرق مقر للواء للشرطة للشرطة منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

أضاف المسيني أن إغلاق هذه المكاتب هو بمثابة إغلاق لأخر نافذة للامتل الفلسطينيين نحو إمكانية مواصلة المفاوضات السلمية التي عمل نتنياهو على إغلاق جميع منافذها وتجميدها بشكل نهائي.

تابع التحذيرات

عقدت لجنة القدس والاستيطان في المجلس التشريعي لهيئة مشتركة في رام الله يجادل فيه تصعيد الحكومة الإسرائيلية لممارستها ضد مدينة القدس المحتلة.

قالت الكتورة حنان عسراوي عضو المجلس أنه تم بحث الإضراب للمساواة في القدس على ضوء تصعيد الحكومة الإسرائيلية ضد مواطنيها ومساكنها ومواجهتها للتحديات الإسرائيلية التي تهدف إلى تفرغ المدينة المحتلة من أبنائها الفلسطينيين.

أضافت أن إسرائيل ارتكبت مخالفات قانونية واستفزازية تنس بالقسرية الدولية ومعملها السلام ويؤكد

الطلاب أصعبوا باختناقات من جراء هذا الاعتداء ولم إسماعهم. وقال المسجونون بالكلية أنه لم يكن هناك أي سبب يدعو إلى هذا الاعتداء سوى التحرش بالطلبة ومحاولة استدراجهم إلى مواجهات مع جنود الاحتلال تحقيقاً لأهداف نتنياهو والفكر في تصعيد الأجواء في الانتخابات التالية للشور القادم كسياً لأصوات الذين للتطرف في إسرائيل.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٥

أمين المجلس المركزي الفلسطيني له الأهرام

اقتراح بتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية إلى ١٥ نوفمبر المقبل نطالب بتنفيذ الشق الثاني الخاص بفلسطين من القرار الدولي ١٨١

على عرار وأى زيفر للتسريع بالتوصل إلى الحل النهائي قبل نهاية العام، وذلك انطلاقاً من الموقف الأمريكي المؤيد للحق الفلسطيني وتقدير المصير انطلاقاً من تطوير الموقف الأمريكي للمارص لسياسة إسرائيل الانتدابية. وعدم التزام حكومة الكونغرس بتنفيذ الاتفاقات الواعدة عليها، وهو ما تطلبها وحسبها خلال الموقف الأمريكي من رفض استقبال كينيتون ميتاياهو واستقباله لمرور حياها ومفلسه والتوقيع باستخدام المقويات الاقتصادية ووقف المساعدات لإسرائيل. وربطها بالتزامها بتنفيذ الاتفاقات الواعدة عليها وجميع هذه المواقف الأمريكية هي رسالة واضحة للناخب الإسرائيلي بأنها لا تريد عودة حكومة الكونغرس للحكم مصر والجمهورية الأوروبية

وأوضح أمين سر المجلس المركزي الفلسطيني أن مصر بقيادة الرئيس مبارك لعبت دوراً كبيراً في الاتصالات مع المجموعة الأوروبية لمعاداة بيان قمة برلين المؤيد للحق الفلسطيني وعدم اعترافهم باحتلال إسرائيل للفلس.

وأكد الجنان أن أوروبا تفت إلى جانب الشعب الفلسطيني في إقامة دولته من خلال تأكيد حق الشعب في إقامة دولته والمطالبة بتجليل إعلان الدولة في الرابع من مايو المقبل.

وأشار السفير محمد صبيح إلى أن الموقف الفرنسي كان مميزاً حيث أكد التزامه بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في أي وقت تطلب فيه وهو الموقف الذي يتبناه إيطاليا وأستراليا والبرتغال واليونان والنمسا.

الموقف الروسي

وبالنسبة للموقف الروسي قال مندوب فلسطين الجامعة العربية أنه تم إرسال رسالة ضمانات إلى جانب رسالة إلى أمريكا تطالب فيها بالتزامات الموقف على اتفاقات تنفيذ موعد الرابع من مايو لتأجيل المرحلة الانتدابية. وأكدت الاعتراض بالدولة الفلسطينية مع مطالبتها بالتأجيل لعدم استخدام اليوم المقترب كقوة إيجابية في الانتدابية الإسرائيلية وبالتالي روسيا بتعميد أجل تنفيذ الاتفاقات لتأجيل على ٦ أشهر، وتجاوز نهاية العام الحالي وتحديد موعد لنزولها للاتفاقات

رسائل الضمائمات

واختتم السفير محمد صبيح حديثه له الأهرام بأن الرئيس عرفات سيعرض على المجلس المركزي الرسائل الخفية التي تلقاها من روسيا، ومصر واليمن وجميع الدول للوفية على اتفاقات أرسوا وتترسب بالتأجيل بناء على تلك جولة مشيرة إلى أن الموقف الأمريكي يستبعد أكثر من الانحياز الإسرائيلي. ومن المثير أن يستبعد أعضاء المجلس المركزي اقتراحات الرئيس عرفات بالتأجيل وتحديد صيغة للتعميد الزمني لإعلان الدولة على أن تعقد يوم ٤ مايو المقبل لاجتماعات وسائل فلسطينية للعالم تؤكد حق الدولة الفلسطينية في إعلان.

يحدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موقف دول العالم التي قام بزيارتها خلال الفترة الماضية من قضية إعلان الدولة الفلسطينية. وذلك في كلمة بالجلسة الانتدابية لاجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني التي ستعقد في القاهرة من صباح غد الثلاثاء، ويشارك فيها ١٢٤ عضواً من الداخل والخارج برئاسة السيد سليم الخزون ونس المجلس الذي سيطلق كلمة في الجلسة الانتدابية.

وعلق مندوب الأهرام أنه من المثير أن يوافق المجلس بعد مناقشاته التي تستمر لمدة يومين على تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية إلى يوم ١٤ نوفمبر المقبل في ذكرى إعلان المجلس الوطني الفلسطيني للدولة الفلسطينية بالحرار من ١٥ نوفمبر عام ١٩٨٨، وذلك في ضوء الاقتراحات المقعدة من الأعضاء حول التمسك بموعد الإعلان في الرابع من مايو المقبل أو التأجيل لمدة شهر أو في نهاية العام مع احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠ بداية الذكرى الثالثة ومن المقرر أن يستمر المجلس المركزي في حالة انعقاد دائم لحين موعد إعلان الدولة الفلسطينية وذلك بعد بحثه للتقارير السياسية والقانونية والاستيعان وتشكيل المجلس لجاناً مستشارية. كما يناقش المجلس المركزي الموضوعات التي سيصدرها المجلس التشريعي الفلسطيني في اجتماعاته في ستبدأ اليوم وتضمن له يومين لتتأجل جولة عرفات

وقال السفير محمد صبيح أمين عام المجلس المركزي والمجلس الفلسطيني في الأهرام، قبل مشاركته الفاعرة أمس لمشاركون في الاجتماعات في المجلس بعد التأكيد من المصالح القانونية سيوافق القرار الختمة بزيارة الرئيس عرفات الأخيرة لدول العالم بالقرار المجلس

والتي أكدت خلالها دول العالم الاعتراف بالدولة الفلسطينية في البعد الذي تقرره القيادة والشعب الفلسطيني من قضيته صبيح أفرغها وقتها وكتلة دول عدم الانحياز لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة. اليوم فقد في مرجعية مبدية وثقافات أرسوا ولكه يعود إلى القرار ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧ الذي أعطى الحق لإسرائيل في إنشاء الدولة الأولى بإقامة الدولة. ولم يلق الشق الثاني لقائمة الدولة الفلسطينية. وبناء عليه فإن إقامة الدولة الفلسطينية هي استحقاق دولي قائم وهو لا تملك إسرائيل أي حق في تقصيره.

الموقف الأمريكي

وأوضح السفير محمد صبيح أن الموقف الأمريكي أكد إنجاز السيرة السلفية وبحق السلام القائم على العمل الجميع في مقابل الأمن للجميع أيضاً وتأكيد حق تقرير المصير وأعلان الدولة في موعد بعد الرابع من مايو مع دعوة الرئيس كينيتون لقمة ثلاثية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد والرئيس عرفات، وعقد لقاءات مكثفة

حوار:
أمين محمد أمين



محمد صبيح



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤/ ٢٦

تقرير جاري

تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية.. هل يضمن إسقاط حكومة نتنياهو؟!

يبدو أن ياسر عرفات عازم على التراجع عن اعلان دولة الفلسطينية في الرابع من مايو فيما يحاول انتزاع نصر من هذا الموقف. دعا الزعيم الفلسطيني لعقد اجتماع لمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في غزة هذا الثلاثاء لتحديد ما اذا كان سيؤجل إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد ولا يتوقع المحللون أن يقع اختيار المجلس على إعلان الدولة الفلسطينية بعد ما يزيد على اسبوع من الآن نظرا لاجراء الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ مايو المقبل وتزايد الدعم الدولي لهذا الامة دولة فلسطينية على أن يتم ذلك من خلال مفاوضات مع اسرائيل. بل يعتقدون أن المجلس سيقيم بمناورة لتحقيق مكاسب على جبهتين.

طهمة الكيان الفلسطيني ومستقبل القدس والمستوطنات اليهودية وتقول اسرائيل أن الرابع من مايو موعد مستهدف للتصوية النهائية ومن ثم يمكن بدء الا ان عرفات يفسره حتى الآن على أنه موعد نهائي ومن المبادئ المتعملة ان يتيح المجلس لمرؤسات الحفاظ على التماسك الدولي لتطامع الفلسطينيين بأن ينظر اليه على أنه يتصرف بشكل مستقل. وقد حدث بعض الدول الصديقة والأوروبية والولايات المتحدة عرفات على تأجيل إعلان الدول الفلسطينية خوفا من اذلال أعمال متف فضلا من تأثيرها على الانتخابات الاسرائيلية. والتصديق للرئيس الذي يراجه عرفات والمجلس المركزي هو تحديد فترة زمنية لحالات الوضع النهائي ما بين ستة و١٢ شهرا مع أي حكومة تتشكل عقب الانتخابات. ويقول بارى روبن وهو استاذ جامعي لاسرائيلي متخصص في الشؤون الفلسطينية نحن جميعا نعرف ما سيفعله ولكن السؤال هو كيفية صياغته أن انفض هذا حدرا فترة زمنية. وتقول الولايات المتحدة الوسيط الرئيسي في عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية والمليف الاساسي لاسرائيل انه يجب الامراع بخطى المفوضات والا تتدهر مستهدفة الا انها وافقت بمرة الفلسطينيين كخمس لطار زمني ويحال تمهد الاتحاد الأوروبي يبحث الاعتراف بدولة فلسطينية في الوقت للنسب المكسي الرئيسي الذي حفف مرؤات من جوانبه العالمية لكسب التأييد للامانة دولة فلسطينية

وقال غسان الشبيب محلل الشؤون السياسية للمستقل والمفاوض الفلسطيني السابق في محادثات السلام مع اسرائيل يعتقد ان القرار سيكون غامضا ليكون مهيأ للاستهلاك للنسلي ويتخذ ماء وجه عرفات. ويضم وجره قدر كبير من المعارضة للتأجيل بما في ذلك داخل حركة فتح التي يزعمها عرفات الا ان المحللين يعتقدون ان المجلس سيتجنب الامر ويؤجل الاعلان لاسباب مختلفة ولكن دون ذكر ذلك علنا. يحدد المبادئ الذي يأتي تأجيلا قبل الاجتماع هو ان يقرر المجلس ان تؤيد إعلان الدولة قضية عامة جدا بما يستوجب اجراء مزيد من المناقشات. اما البديل الآخر فهو ان يكلف المجلس للجنة ياليد بإقامة مؤتمرات الدولة مع التأكيد على حق الفلسطينيين في إعلان استقلال الضفة الغربية وقطاع غزة في أي وقت بداية من الرابع من مايو. والبيان يتيمان أن تظل القضية بمنأى عن الانتخابات الاسرائيلية كما يحرم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من الفخورة التي يحتاجها في سعيه للفوز في الانتخابات. وتولفت صلبة السلام مع الفلسطينيين في ظل حكم نتنياهو الذي يكافح لاعادة انتخابه استنادا لرفضه لقائمة دولة فلسطينية كما عدد يضم اجزاء من الضفة الغربية وغزة اذا تم إعلان قيام دولة فلسطينية. ويمنح الرابع من مايو موعدا لاتخاذ القرار الاتفاقي للحكم الذاتي للفلسطيني في إطار اتفاق اوسلو الذي يفس على أن تبدأ في ذلك الوقت محادثات الوضع النهائي التي تبحث قضايا صعبة مثل



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤/ ٢٧

عبد المجيد يؤكد دعم الجامعة العربية لقرار المجلس

المركزي الفلسطيني

السلطة الفلسطينية: قرار نتنياهو بإغلاق بيت الشرق الرصاصة الأخيرة على عملية السلام

«(أأش) الإسرائيلية: القرار مناورة انتخابية تسعى لخلق حالة من الفوضى قبل الانتخابات

القدس المحتلة - غزة - وكالات الأنباء

تصاعدت حدة النزاع في مدينة القدس بصورة تثير بالغا لقلق الفلسطينيين وسلطات سلف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية. فبموجب القرار الإسرائيلي الأخير بإغلاق بيت الشرق بمدينة القدس وقال أننا ستصبح كل الوسائل لوقف أية إجراءات إسرائيلية بهذا الشأن ومنع تنفيذ قرار حكومة نتنياهو قال الصحفي، أننا موجودون على الأرض ولن نسمح بالاعتداء على مؤسساتنا مشيراً إلى أن إسرائيل تهدف من وراء هذه الإجراءات إلى إضعاف الوجهة الفلسطينية في مدينة القدس وإحباط العملية للقبعة في معركة الانتخابات الإسرائيلية.

من جهة أخرى أكد النائب للقدس حاتم عبد القادر بولوع مواجهة غير مسبقة في حالة قيام الشرطة الإسرائيلية بأي عمل مجنون للتفويض قرار إغلاق المكتبة الفلسطينية داخل مبنى بيت الشرق بالقدس. ودعا نتنياهو إلى التوقف عن خرق قواعد اللعبة في القدس إلى حين أوضع النائب لحدوثه أن الفلسطينيين في القدس لن يسمحوا لتنفيذ إجراءاتهم في بازار الانتخابات الإسرائيلية. مؤكداً حقهم في الدفاع عن كل مؤسسة تعرضت لخطر التهويد والاستغلال.

والد بيت الشرق في القدس العربية المحتلة أن تنفيذ الحكومة الإسرائيلية لقرارها إغلاق مكاتب به سيكون الرصاصة الأخيرة التي يطلقها نتنياهو على نتنياهو ورئيس الوزراء الإسرائيلي على عملية السلام للجمعة أصلاً بسبب سياسته القائمة على وضع العراقيل أمامها

قال بيت الشرق في بيان صحفي له إن القرار هو محاولة إسرائيلية لاأراغ المفاوضات النهائية من مضامينها قبل أن تبدأ داعياً إلى أن تعود الحكومة الإسرائيلية إلى وضعها وأن تمتنع عن اتخاذ خطوات من شأنها عدم العملية السلمية من أساسها.

ودعا الجانب الإسرائيلي إلى الالتزام بقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات للوقف والتوقف عن اتخاذ أية إجراءات من جانب واحد تتألف هذه الاتفاقيات. ولشأن بيت الشرق في بيروت الصحفي بالموقف العربية والعربية التي أعربت عن رفضها للقرار الإسرائيلي وطلبها التصديق لزاماً كما لشأن بوقف سخطي المسلك العنصر والمساس بالهوية الإسرائيلية الفلسطينية التي زارت بيت الشرق وأعربت عن رفضها واستنكارها للقرار الإسرائيلي.

والد الجانبين أن بيت الشرق سيواصل الدور الذي يقوم به من أجل نجاح مساعي السلام وطالب المجتمع الدولي الوفاء بالتزاماته تجاه العملية السلمية والوقوف بيزم من أجل وقف القرار الإسرائيلي الجائر ومنع تنفيذه. وإلى رئيس لك الأمن العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد أن إعلان القوة الفلسطينية هو قرار خاص بالأخوة الفلسطينيين مشدداً على مساندة الجامعة العربية لأي قرار تتخذه القيادة الفلسطينية مع حلول الرابع من مايو القادم.

من جانب آخر قالت صحيفة «أريز» الإسرائيلية إن قرار مجلس الوزراء الإسرائيلي للسفير الذي قيل عدة أيام بإغلاق المكتبة الفلسطينية في بيت الشرق يقتضي أي مضمون حتى الآن أن الجانب الإسرائيلي على يد التهديد بأنه مجرد لعبة انتخابية أخرى من جانب حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

إضافات الصحيفة أن توجيه مجلس الوزراء للسفير تعليمات لوزير الأمن العام ليفجسرو كهلاً بإغلاق بيت الشرق في القدس الشرقية مازال يتعين عليه أن يمر بعدة مراحل قبل أن



الأهرام

المصدر

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

التاريخ: ١٩٩٩/ ٤ / ١٢

يتمسنى تعديته ويهيب أولا على الشرطة
والقنينة العامة بمت هذه المسألة قبل
إصدار قرارى الأخلاق وحتى فى حالة
صعود مثل هذه الأوامر فإنه يمكن
لللسطينيين أن يأتوا إلى القضاء
وقالت صحيفة «مها أوتس» إن
الزوجة التي استتد إليها قرار مجلس
الوزراء للمصفر لأغلق بيت الشرق هي
أن تحصل الصحفيين ومساعديه
استضافوا ممثلين دبلوماسيين من
مصر والمغرب وأوتس وقدر في القدس
فى الامسجوع الخامس خلال يوم
الاستقلال

غير أن متحدثا فلسطينيا قال إن
هذا ليس بالامر الجديد وأنه من بين
المئات من الزوار الأجانب لبيت الشرق
فى العامين الأخيرين كان هناك
المشورات من الدبلوماسيين والوزراء
مثل وزير التعليم والرياضة القطري
وإذا فإن السبت الصحفيين لقرار
الأغلق هو ترك انطباع ما لدى الرأي
العام الاسرائيلى قبل الانتخابات المقرر
اجرائها فى السابع عشر من الشهر
القبل

فشارت الصحيفة إلى أن قرار
مجلس الوزراء الاسرائيلى للمصفر
بالغلق المكاتب الفلسطينية في بيت
الشرق يثير الريبة من أنه يستهدف
استقزاز الفلسطينيين وهو ما يمكن أن
يؤثر على نتائج جارية كما أنه يريد
من الهواجس من أن يسياسيين متناهبو
حريص على خلق مستقار من شقة أن
يؤدى إلى وقوع لشمكات بين
الاسرائيليين والفلسطينيين قبل نوحه
الناخبين إلى صناديق الانتخابات.



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤/ ٢٦

الدور الروسي المطلوب في عملية السلام

مع بداية جولة إيجور إيفانوف وزير خارجية روسيا في الشرق الأوسط، ظهر مرة أخرى التساؤل الملح حول الدور الذي يجب أن تقوم به موسكو في المنطقة خاصة فيما يتعلق بعملية السلام - التي تعد الراعي الثاني لها - وفقاً لقرارات مؤتمر مدريد.

ولاشك أن وجود الدور الروسي بفعاليته سوف يحقق التوازن المطلوب أو جانباً من هذا التوازن الذي ربما يحفظ للفلسطينيين بعض حقوقهم في مواجهة الغطرسة والتعنّت الإسرائيلي.

والحقيقة أن غياب روسيا عن القيام بدورها في عملية السلام في الشرق الأوسط قد أدى إلى انفراد الولايات المتحدة بدور الراعي والوسيط الوحيد - الأمر الذي انعكس سلباً على المسيرة السلمية بصفة عامة.

ولاشك أن هذا الانكسار السلبي جاء نتيجة لتلك العلاقة الخاصة التي تربط بين واشنطن وإسرائيل - الأمر الذي أفقد الولايات المتحدة صفة الوسيط المحايد والنزيه.

لهذا كان طبيعياً أن يأتي اتفاق «واي ريفر» بضغط ووساطة أمريكية خاصة.

ولم يكن غريباً أن تفسر إسرائيل بهذا الاتفاق عرض الحائط، وتقرر تجميده مع عدم الاعتراف بباقي الاتفاقيات التي وقعت الحكومات السابقة.

ولو كان الدور الروسي موجوداً بالفعل في المطلوبة لتغيير الموقف بعض الشيء، بحيث تجد إسرائيل من يحاول أن يضع حداً لسياساتها المتشددة.

لهذا فالتنوع مع وجود بواتر لمعركة الدور الروسي قام أبريل شارون وزير خارجية إسرائيل بزيارة موسكو ثلاث مرات خلال أقل من ثلاثة شهور مضت وذلك في محاولة لاقتناع روسيا بعدم تأييد أي حق للفلسطينيين خاصة فيما يتعلق بمسألة إعلان الدولة المستقلة.

إن المأمول والمرغوب أن يعود الدور الروسي مرة أخرى وأن تتحقق له الفعالية المطلوبة بحيث لا تترك موسكو المساحة تماماً للراعي الأمريكي الذي أفقد صفتي المحيد والنزاهة المطلوبتين للوساطة في مثل هذه العملية الأكثر تعقيداً.

والشيء المؤكد أن إسرائيل تسعى بكل قوة إلى إضعاف الدور للروسي كما تسعى في نفس الاتجاه إلى إفشال أي محاولة أوروبية للمشاركة في عملية اتفاق السلام.

لهذا إسرائيل تترك تماماً أن الولايات المتحدة فقط هي التي سوف تتفهم طبيعة السلام الذي تريده وتسعى إليه وهو ذلك السلام الذي يحتفظ لها بالأرض والأمن معاً.

المحرر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٤/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكثيف الاستيطان الإسرائيلي في القدس والخليل وتلال الضفة وإغلاق نادى الأسير

الزعمون: تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية يتطلب علاج

الفرغ القانوني بسبب انتهاء المرحلة الانتقالية

رسائل من الجامعة العربية إلى وزراء خارجية بريطانيا

وفرنسا وألمانيا لمنع إغلاق مكاتب «بيت الشرق»

غزة - مراسل الأهرام - القدس - وكالات
الأنباء: تصاعد النشاط الإسرائيلي
الاستيطاني بالقدس المحتلة والضفة الغربية
في الوقت الذي تبدأ فيه غدا مغزة
اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني
ليبحث القرار بشأن موعد إعلان الدولة
الفلسطينية.

إعلان الدولة في الرابع من مايو أو
تتبع المرحلة الانتقالية لفترة زمنية محددة تقتضي
باتخاذها. معارضات الوضع الهش أو تأجيل إعلان
الدولة دون تحديد مدة زمنية
وأعلنت الجبهة الشعبية برعاية جورج حبش
مقاطعة اجتماعات المجلس المركزي ودعت في بيان
لها ضرورة المبادرة بالإعلان عن قيام الدولة

الفلسطينية وعاصمتها القدس على كامل الأرض
الفلسطينية. بينما أكدت الجبهة الديمقراطية برعاية
نايف خواتمة ضرورة التصديق بموجب الرابع من
مايو لإعلان بسط سيادة الدولة الفلسطينية.
من جانب آخر وجهت الجامعة العربية أمس
رسائل عاجلة إلى لوزي خارجية فرنسا ووزير
خارجية بريطانيا دون كوك طلبت فيها التدخل

بسرعة والضغط على إسرائيل لإعادة فتح مكاتب
بيت الشرق التي اغلقتها بالقدس الشرقية.
وقال سعيد كمال مساعد الأمين العام للجامعة:
إنه سيتم توجيه رسالة مماثلة إلى وزير خارجية
ألمانيا يوشكا فيشر في إطار تحرك عربي ودولي
تقوم به الجامعة أدانة القرار الإسرائيلي.
وأكد بيت الشرق في بيان له أمس أن تنفيذ
الحكومة الإسرائيلية لقرارها بإغلاق مكاتب به
سكوت الرصامة الأخيرة التي يطلقها بنيامين
نتنياهو ووزير الخارجية الإسرائيلي على عملية

انتهاء الفترة الانتقالية وموعد إعلان
الدولة الفلسطينية. مشيراً إلى أنه
سيتم البحث على أساس التقرير الذي
تقدمه اللجنة التنفيذية للمنظمة إلى
المجلس وينشئ من عرشا للموقف
الراهن ويتتبع محاورات الرئيس
ياسر عرفات مع قادة دول العالم.
وأضاف أن قرار تأجيل إعلان
الدولة لبعض الوقت يتطلب عدداً من
الإجراءات، منها علاج الفراغ
القانوني الذي يفضي نتيجة لانتهاء
الفترة الانتقالية. ولكن أن المجلس
المركزي سيقرر غداً ما إذا كان
سيصدق جملتها بصورة علنية أو
سرية. ولتكون مصير الفلسطينية أن
الزمن وجه القضية إلى قرارات
مجلس والجهاد الإسلامي لحضور
اجتماعات المجلس المركزي.

وكان للمجلس التشريعي الفلسطيني
قد انعقد أمس السبت في موضوع
الدولة. وقال الدكتور صالح مريقات
وزير الحكم المحلي الفلسطيني: إن
على المجلس التشريعي دراسة عدة
احتمالات لتحديد توصيات المجلس
المركزي. وفكر أن هذه الاحتمالات هي

ولتكون الإجابة الإسرائيلية ليس أن مستوطنين
إسرائيليين احتلوا ثمة على يد كيلومتر واحد من
مستعمرة معاملة ليوماً في منتصف الطريق بين
رام الله وبيتلوس ويضربوا حارة للسكن ثم إندلجوا
بالتأثير الكهربائي من المستعمرة التجارية

وهدأت سلطات الاحتلال عملية تنقيب عن الآثار في
الخليل أمس تمهيداً لبناء منازل جديدة فلسطينية
مستعمرة تل الرميدة. وأعلنت حركة «السلام الآن»
الإسرائيلية أن للمستوطنين اقتادوا مشروعي خطة
استيطان جديدة على تلال فلسطينية بالضفة الغربية
منذ توقيع اتفاقية أوسا ولايتيهم في أكتوبر
الماضي برعاية الولايات المتحدة

ويستمد مستوطنون آخرون لاحتلال تسعة
منازل فلسطينية بحي الشيخ جراح بالقدس
الشرقية المحتلة. من جانب آخر بدأ أعضاء
المجلس المركزي الفلسطيني في التوافد من
الخارج على غزة للمشاركة في الاجتماعات التي
تبدأ غداً السبت الموافق من الرابع من مايو القادم
للانفاز مع إسرائيل في الرابع من مايو القادم

ويبلغ عدد أعضاء المجلس المركزي ١٢٤ عضواً
يمثلون ربع أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني
لهم صلاحية اتخاذ القرارات التشريعية نيابة
عن المجلس.

وسال سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني إن
اجتماعات غزة تركز على دراسة الاستمققات بعد



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات بتاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٦

السلام للجمدة أصلا بسبب سياسته القائمة على وضع العراقيل أمامها. وأضاف أن القرار هو محاولة إسرائيلية لإفراغ المفاوضات الآتية من مضمونها قبل أن تبدأ. وبعد أقل من ساعة بيّن بيت الشرق، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي نادي الأسير الفلسطيني في القدس المحتلة بزعم أنه مؤسسة رسمية تابعة للسلطة الفلسطينية. وبما يذكر أن نادي الأسير يقدم مساعدات إنسانية لعائلات الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية. وقال عريقات إن إسرائيل أبعدت الإدارة الأمريكية رغبتها في تعديد موعد انتهاء المرحلة الانتقالية إلى أجل غير مسمى. وأضاف أن السلطة الفلسطينية تسمى من حادتها إلى تعديد سقف زمني لانتهاء المرحلة الانتقالية قبل إعلان تأجيل قيام الدولة الفلسطينية. وقد كشف استطلاع للرأي أجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية عن كثرية نسبية الفلسطينيين المؤيدين لإعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو المقبل. وأوضح الاستطلاع أن النسبة انخفضت من ٥٢٪ إلى ٤٢٪ الشهر الحالي.



المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤ / ١٦

ردود فعل غاضبة علي قرار إسرائيل بإغلاق بيت الشرق الحسيني، يتعهد بوقف تنفيذ القرار.. وتحذير من اندلاع اشتباكات عنيفة

الشرطة والشبكية العامة وانتظار قرار القضاء. وأشارت إلى إمكانية أن يبدأ بعض الفلسطينيين لرغم قسما لمع تنفيذ القرار.. وأشارت الصحيفة إلى أن المكاتب الفلسطينية أشرت في ظل حكومة الليكود التي كان يرأسها إسحاق شامير ومبارك شاطيا بحرية وأبست الصحيفة تعجبها بأن قرار الإغلاق يصدر ليخسا في ظل حكومة الليكود.

وصالت الصحيفة أن بيت الشرق هو المكان الذي وأسل فيه الزعماء الفلسطينيين استقبل رؤساء الدول ووزراء الخارجية والسفراء من كافة

دول العالم منذ نشرة طوعية في حين كان اليبعد لإغلاق بيت الشرق هو استقبال الوفود الدبلوماسية.

وعندت الصحف الصهيونية بقرار الإغلاق ووصفته بأنه إجراء يستهدف ليس فقط الوجود الفلسطيني وإنما يأتي ضمن الخطة الإسرائيلية لإبلاق القدس المحتلة قبل إجراء المفاوضات النهائية على مستقبل المدينة وأشارت الصحف إلى أن الإجراء الإسرائيلي يدل على ضعف دوليا حكومة الليكود الإسرائيلية تجاه عملية سلام والتحييز واضح للمطرفين الإسرائيليين.

في الدفاع عن كل مؤسسة تتعرض لخطر التهديم. كما ندد بيت الشرق بقرار الإغلاق. وأوضح بيان صادر عنه أن تنفيذ الحكومة الإسرائيلية لقرارها بإغلاق بيت الشرق سيؤدي لرفض عملية السلام المجددة. واتهمه بوضع العراقيل أمام السلام ووصف القرار بأنه محاولة إسرائيلية لإسراع المفاوضات النهائية من مضبوها قبل أن تبدأ. ودعا الحكومة الإسرائيلية إلى عدم اتخاذ إجراءات من جانب واحد تخالف الاتفاقيات الموقعة.

ولشد الهيئات والمواقف العربية والدولية التي أصريت عن رفضها للقرار الإسرائيلي وقلقه العميق لآثاره. وتعدده بمروسة بيت الشرق للدور الذي يقوم به من أجل السلام وطلب المجتمع الدولي بالولاء والتزاماته تجاه العملية السلمية والوقوف بحزم ضد القرار الإسرائيلي الجائر ومنع تنفيذه.

واتخذت صحيفة «معارف» الإسرائيلية قرار الإغلاق ووصفته بأنه مجرد قرار من أجل اللعبة الانتخابية. وقالت الصحيفة إن أمام تنفيذ القرار مراحل متعددة حتى يصبح ساري المفعول. وأكدت ضرورة أن يمر بمرحلة مراحل تضمن شمل عرضه على

عواصم العالم - وكالات الأنباء: بعد فصيل الحسيني مسئول ملف القدس في السلطة الفلسطينية لمس بقرار قوات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق بيت الشرق بمدينة القدس المحتلة. وأكد أن السلطة الوطنية سوف تتخذ كافة الوسائل لوقف تنفيذ القرار الذي اتخذته حكومة يتسايون نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي وقال: «نحن موجودين على الأرض وإن شجع بالاعتدال على مؤسساتنا واتهم إسرائيل بمحاولة إضعاف الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة من خلال الممارسات التي تنتهها وإفحام المدينة المقدسة في المعركة الانتخابية».

كما هدد حاتم عيالشافير النائب الإسرائيلي بوقوع مواجهات غير مستوفية في حالة قيام الشرطة الإسرائيلية بأى عمل مضبو لتنفيذ قرار إغلاق المكاتب الفلسطينية داخل مبنى بيت الشرق.. ودعا عيالشافير رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى عدم انتهاك حقوق الفلسطينيين في القدس المحتلة. وأوضح النائب أحمد البطش أن الفلسطينيين في القدس المحتلة لن يسمحوا لتنفيذ قرارهم إلى برار الانتهاكات الإسرائيلية مؤكدا حقهم



المصدر: الأهرام المصري

النشر والخدعات الصحفية وأهم معلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٧

عزفات المجلس المركزي الفلسطيني سينفذ القرار المناسب بشأن الدولة والمرحلة الانتقالية عزفات: التلويح بإلغاء النفايات أو سولو تعهد لعملية السلام وإغلاق مكاتب بيت الشرق، يلهمها

غزة - القدس المحتلة وكالات الأنباء: أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس أن المجلس المركزي الفلسطيني سيبحث في اجتماعه اليوم الثلاثاء، في حصة الموقف المناسب فيما يتعلق باستحقاق المرحلة الانتقالية وإقامة الدولة الفلسطينية بعد عرض نتائج المفاوضات مع الدول المتشقة والمصطفية حتى يأتي القرار صحيحاً.

ويوضح عرفات تعهدات وأبى الوزراء الإسرائيلي يتراجعون بشأنها. بعد السلطة الفلسطينية في حالة إعلان الدولة بأنها محض نغمة انتحائية فيها.

ومن جانبه حذر فؤاد السبتي مستشار ملك القدس في السلطة الفلسطينية من أن إغلاق المكاتب الثلاثة الفلسطينية في بيت الشرق بعد خطوة تعرض المنطقة للخطر. بينما حذر رئيس حركة ميترتسي يوسي ساريد من قرار إغلاق المكاتب في بيت الشرق وقال أنها قد تؤدي إلى اندلاع أعمال العنف.

ويوضح كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات في تصريحات رئيس وزراء إسرائيل بإلغاء اتفاقيات أوسلو إذا أعلن قيام الدولة الفلسطينية بأنها تعهد لعملية السلام.

وقال عريقات في تصريحات له أمس أن هذه التصريحات والمعارضة لخطوة في بداية العنف وإراقة الدماء.

وحذر عريقات من مغلة السياسة الإسرائيلية بإغلاق المكاتب

الفلسطينية في بيت الشرق والقدس المحتلة وتوسيع عمليات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية وقال أن هذه السياسة تهدف إلى تدمير عملية السلام.

وكان تأجيله في حذر السلطة الفلسطينية بما أسماه بالقرار الاحادي بإعلان الدولة بعد هذا القرار. وأضاف أن إسرائيل لا تزال من الشبهة العربية في غضون ذلك تقدم سائر إسرائيل لدى الأمم المتحدة دور جواز من جواز من الأمم المتحدة الدولية كولي حلف حذر فيها بما أسماه القرار الاحادي للسلطة الفلسطينية في حالة إعلانها قيام الدولة، ووصفه بأنه عمل غير قانوني في حد ذاته.

في الوقت نفسه أعلن الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الحركة مستشارك في إلهام المجلس المركزي الفلسطيني اليوم في غزة والذي يبحث موضوع إعلان الدولة الفلسطينية.

ويتم في غزة الأراضي التي تشارك فيها حماس في إلهام لإحدى مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية التي ليست عضو بها.

وقال الشيخ ياسين في تصريحات للصحفيين في غزة في الحركة قررت المشاركة في الاجتماع لأهمية عرض دورها في هذه القضية المهمة التي يناقشها المجلس.

وأضاف أنه سيواصل تأييد الدعوة التي روجت حماس في الحركة.

وكان الشيخ ياسين وثلاثة من قادة حركة حماس قد تلقوا دعوة شخصية لكل منهم لمصنوع اجتماع المجلس كمراديين ولكن الحركة طلبت توجيه دعوة رسمية لها كحركة للمشاركة في الاجتماع فتم توجيه هذه الدعوة أمس وبشروط الحركة على أن ذلك قبل الدعوة والمشاركة في الاجتماع.

وسيجتمع وفد حماس للقاء في الاجتماع برئاسة الشيخ ياسين ويضم المهندس اسماعيل أبو عبيد والمختار محمّد الزمار والسيد اسماعيل منة.

ويطلب المجلس التشريعي الفلسطيني في بيان أصدره أمس اتخاذ إجراءات قيام دولة فلسطينية وإنهاء المرحلة الانتقالية في ٤ مايو لليل وفق اتفاقيات أوسلو مع الجانب الإسرائيلي.

ويصرح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون (ابو الازيد) بأن جميع الشعارات مفتوحة أمام المجلس المركزي تتخذ قرار بشأن المرحلة الانتقالية



تساء فلسطينيات ينتمين منسجة في مدينة نابلس تليدًا لحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم



المصدر: الأهرام -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤ / ١٠

اليوم.. اجتماع تاريخي للمجلس المركزي الفلسطيني

حول إعلان الدولة

«حماس» تشارك في الاجتماع بوفد

يرأسه الشيخ أحمد ياسين

صحف إسرائيل: ٦ ضمانات أمريكية للفلسطينيين

تشمل الاعتراف بحق تقرير المصير

• تمهد الإدارة الأمريكية برفع مستوى علاقاتها مع السلطة الفلسطينية
• التزم إدارة كلينتون بالعمل على أن تشهد إسرائيل على الفور جميع تعهداتها بموجب اتفاقات أوسلو روي لايتشين
• استئناف المفاوضات حول التسوية النهائية على أن تستكمل خلال عام
• هدف المفاوضات بشأن التسوية الدائمة هو تطبيق قرار مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٢٤٣

• الفلسطينيين حق تحديد مستقبلهم كشعب حر على رؤسهم
• التأكيد على رفض الولايات المتحدة للاستيطان الإسرائيلي ذي التأثير الدائم على صلبة السلال
• وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من أهمية هذه الوثيقة. وقال انه يريد إسرائيل أن والحسن تحاول اقراء الفلسطينيين ليترابحوا عن إعلان قيام دولة المستقلة في الرابع من مايو. واصبر نتانياهو عن انتقاصه بان الفلسطينيين سيحتلون من مثل هذا الإعلان خفية رد الفعل الإسرائيلي
• وأضاف أن تهديد إسرائيل بضم أجزاء من الضفة الغربية «مع عرفات من اتفاق اجراء من جانب واحد». ويحذر نتانياهو من أن إعلان إقامة دولة فلسطينية من جانب واحد يعني إلغاء اتفاقات أوسلو «جميع التعهدات الواردة بها»
• وصف شاووين عامس عضو الكونغرس الإسرائيلي من حزب العمل رسالة كلينتون إلى عرفات وما تضمنته من تعهد للسلطة الفلسطينية «من أن يكون حراً على أرضه» بأنها «بغائية» من عدم بلطوره للفلسطينيين. ويحذرون من عاصي بذلك إلى مزيد بلطوره

غزة، القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

يبدأ المجلس المركزي الفلسطيني اليوم الثلاثاء جلسة تاريخية لاتخاذ قرار بشأن إعلان إقامة دولة فلسطينية مستقلة يوم الرابع من مايو المقبل الذي حددته اتفاقات أوسلو موعدا نهائيا للتوصل إلى اتفاق سلام دائم وتعتبر معظم التوقعات إلى امتزاج المجلس تأجيل إعلان قيام الدولة وسط تقارير بأن الولايات المتحدة اقترحت مع الموعد النهائي للتوصل إلى تسوية دائمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين عاما واحدا

وقد تزكيت الضغوط الحليية على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليبي بتمهده بإعلان قيام الدولة يوم الرابع من مايو. فاصفرت الفصائل للامانة الأعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية بيانا مشتركاً يطالب بإعلان الدولة المستقلة في الرابع من مايو. وطلب أحمد قريع «ابو علاء» رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وقي أحد المقاربيين الرئيسيين في أوسلو بإعلان الدولة المستقلة دون تردد.
لكن صحيفتي «هآرتس» و«يديعوت أحرون» في الاسرائيليتين كاشفتا أمس عن مضمون رسالة ضمانات من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من القبر

إن تضمنها سلطة الفلسطينية قبل اجتماع اليوم. وأكدت الصحيفتان أن الرسالة تصل نحوه استراتيجيا في موقف الولايات المتحدة لا تدفعه لوضع اعتراف أمريكي حتى الآن بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم
واستع كلينتون في رسالته عن الاعتراف بحق الفلسطينيين في إقامة دولة ذات سيادة لكنه أكد حقوقهم في العودة «المرار» وعدم سلة واضحة لما يشاع في أوسلو
ولكنه الصمغيفتان أن الرسالة تشمل سنة ضمانات مقابل تأجيل الفلسطينيين إعلان الدولة وفي



المصدر: الأخبار

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤ / ٢٧

البريطاني الشهير اليهود. عام ١٩١٧ بإنشاء وطن
قومي لهم في فلسطين.

وفي نفس الوقت ، قال الشيخ أحمد ياسين
مؤسس وزعيم حركة المقاومة الإسلامية حماس، أن
حركته ليست دعوة من مرفقات للمشاركة في
اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني التي ستبدأ
اليوم .

وأضاف أنه سوراس وقد الحركة التي سيشاركه
كمراقب في اجتماع المجلس الثلاث من ١٢٤ مقروا
وهو بمثابة برلمان فلسطيني مصغر، ويملك فيه وسط
بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
والمجلس الوطني لفلسطين ومن المتوقع أن يستمر
اجتماع المجلس عدة أيام.

وعلى صعيد آخر سلمت الشرطة الاسرائيلية
اس اس أوامر بالاعتقال لثلاثة مكاتب يوجد مقرها في
بيت الشرق، والقسم المحتلة. وقال وزير الأمن
الداخلي الاسرائيلي ليفيغور كهلان أنه بإمكان
المكتب الثلاثة استئناف القرار خلال ٢٤ ساعة
وكان تنديدهم أنهم السلطة الفلسطينية بممارسة
اتساع سياسية في القدس الشرقية من خلال بيت
الشرق، بما يتنكح اتفاقات أوسلو.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٧

إسرائيل تطلق ٣ مكاتب فلسطينية في

القدس المحتلة

نيتانياهو يهدد بإلغاء اتفاقيات أوسلو في حالة

إعلان الدولة الفلسطينية

غزة من محمد أمين المصري.
دمشق: مراسل الأهرام - القدس المحتلة وكالات الأنباء - قبل ساعات من اجتماع المجلس المركزي للفلسطيني اليوم لبحث مسألة إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإلغاء اتفاقيات أوسلو وضم أجزاء من الضفة الغربية في حالة إعلان قيام دولة الفلسطينية في الوقت الذي قررت فيه سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق ثلاثة مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية بحجة أنها تمارس أنشطة سياسية لصالح السلطة الفلسطينية.

وهي دمشق، أصدر المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بياناً حول إعلان السيادة الوطنية على أرض دولة

للسلمين وعاصمتها القدس يوم ٤ مايو المقبل.

وأكد البيان ضرورة إعلان الدولة الفلسطينية يوم ٤ مايو، لأنه المخرج من اتفاقيات أوسلو، وأوضح أن المسألة والتقدم لترتيبات المرحلة الانتقالية بعد ٤ مايو يعني التسليم واستمرار الوضع القائم إلى أن يتم التوصل إلى حل غير مقادرات تلك إسرائيل أن تتأمل فيها استوات قادمة.

وأصنح البيان أن الزمان على إمكانية العمل على ضمانات دولية أو إسرائيلية مقابل التمدد للاتفاقيات هو زمان على خيار وهمي، وأشار إلى الشك في قيمة الزعم الأمريكي بتكثيف الجهود بعد الانتخابات الإسرائيلية لتسريع مقادرات الوضع الدائم للوصول لاتفاق قبل انتهاء ولاية كابينتين بعد عامين.

وهي غضون ذلك، قررت السلطات الإسرائيلية إغلاق ثلاثة مكاتب

لمساعدة السلطة الفلسطينية على التراجع عن إعلان الدولة حتى يتمكن الرئيس عرفات من أن يصر للشعب الفلسطيني تراجعاً عن إعلان الدولة في ٤ مايو المقبل.

وأعتبر عضو الكنيست الإسرائيلي رسالة كابينتين بمثابة وعد بالعودة للفلسطينيين، وقال أنه يعتقد أن الرسالة تعكس تحولا استراتيجيا في موقف الولايات المتحدة من عملية السلام.

ومن جهة أخرى أعلن الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن حركته قبلت الدعوة للمشاركة في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني بصفة مراقب.

وقال ياسين في تصريحات له أمس إن مجلس مستطاب من القادة الفلسطينيين وافق للمشاركة في عملية أوسلو سواء أعتمدت الدولة الفلسطينية أم لم يعتمدها.

وأضاف في الهم والتمسك لحساساتها، عملية أوسلو وإغلاق هذه المكاتب.

وقال نيتانياهو في تصريحات بثتها الإذاعة الإسرائيلية أمس إن حكومته قررت اتخاذ إجراءات صارمة في حالة إعلان الدولة الفلسطينية، من بينها تراجع إسرائيل عن تمهيداتها الواردة في اتفاق أوسلو، وضم أجزاء من الضفة الغربية لاتزال تحت سيطرتها. وعلق نيتانياهو على ما نشرته الصحف الإسرائيلية حول رسالة الرئيس الأسريكي بيل كابينتون إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقول: إنه ليس مستبعداً من أن ما نشر هو الصيغة النهائية لرسالة كابينتون.

وكانت الصحف الإسرائيلية قد ذكرت أمس أن الرئيس كابينتون وعد في رسالة وجهها إلى الرئيس عرفات بأن الفلسطينيين سيتمكنون من تحديد مستقبلهم كحبيب حر على أرضه.

وقالت الصحف الإسرائيلية أن

كابينتون أعلن في رسالته «تأييده لتسريع المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بهدف التوصل في غضون عام إلى تسوية دائمة» وقال نيتانياهو في تصريحاته لراديو إسرائيل إن رسالة كابينتون محاولة



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٩/٤/٢٧

فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة،
وقد أُنشئت التسمية باسم الشرطة
الإسرائيلية أن المكاتب التي تقرر
إغلاقها في مكتب فهدل الحمصيني
مستقبل ملك القدس في السلطة
الفلسطينية، ومكتب خاص بدراسات
العلاقات الدولية يديره شريف
الحمصيني، ومكتب للشؤون مفتوح
بانتسطة الأسفيطان اليهودي في
الأراضي الفلسطينية
وكما أقر في العام في إسرائيل
اليكليم روينشتاين قد اعتبر الخلاق
المكاتب الفلسطينية جائزا من الناحية
القانونية غير أنه نصح الحكومة
الإسرائيلية بعدم إغلاق هذه المكاتب



المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمطبوعات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٢

بعد دعوة الشيخ ياسين وقيادات حماس لاجتماع

المجلس المركزي الفلسطيني

نتنياهو يفقد أعصابه ويحذر عرفات من مخاطر إعلان الدولة في مايو مصادر إسرائيلية تؤكد منح كاي نتون «وعد بالفور» للفلسطينيين

القدس المحتلة - ضرة -
وكالات الأنباء:

لقد بلاسيمن تقديروا رئيس الوزراء الإسرائيلي أعصابه أمس ودعته برسالة إلى الرئيس الفلسطيني في حر عرفات حذره فيها من مخاطر إعلان دولة فلسطينية في الرابع من مايو ولا لمصروف لتسليم الحكومة لبركات صالمة. ذكر مصدر بمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أن نتنياهو لم يصعب بالدمعة من جراء تقارير تفيد بأنه من المقرر أن تشارك المنظمات الفلسطينية المعارضة في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني وذلك في إشارة إلى دعوة عرفات لزعيم حماس الشيخ أحمد ياسين لحضور اجتماع المجلس المركزي حيث استحوذ بتأشيرة جواز ما إذا كان سيتم إعلان الدولة في الرابع من مايو المقبل. أشار المصدر قائلا أنه يتعين أن يتم حل هذه المسألة بين إسرائيل والسفلة الغربية الفلسطينية وحدها. ذكرت صحيفة مجديريزيم يومته الإسرائيلية في تقرير لها أمس أن الأفضلية إلى الشيخ ياسين رجة عرفات لعضو في ثلاثة مستشارين آخرين بحساب لشخص الاجتماع وحسبها قال رايدر إسرائيل وجهت دعوات أيضا إلى أعضاء منظمة الجهاد الإسلامي.

وترعت المصموبة بأن الشيخ ياسين قال أنه يدرس حاليا ما إذا كان سيحضر الاجتماع الفلسطيني مشيرا إلى أنها أبل دعوة من نوعها توجه اليها.

ونقلت الصحيفة عن الشيخ ياسين قوله أنه في الوقت الذي تختلف فيه حماس مع السلطة الفلسطينية بشأن نوع الدولة التي سيتم إنشاؤها فإنه يعتقد بأن أي خطوة تقام الفلسطينية من اتفاقات أوسلو تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح.

ولم يدل المصدر الإسرائيلي بمزيد من التفاصيل في هذا الشأن غير أن نتنياهو كان قد وعد في وقت سابق بشم لجوء من القوة الغربية إذا ما أعلن الفلسطينيون من جانب واحد قيام دولتهم. وصف عضو الكنيست من حزب العمل الإسرائيلي المعارض سلومون عيسى ما تضمنته رسالة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات التي تمهد فيها للشعب الفلسطيني بأن يكون حرا على أرضه بأنه بمثابة وعد بالفور للفلسطينيين.

ونقل رايدر إسرائيل عن الكاتب ابن عيسى تذكيره بأن رسالة كلينتون لعرفات تمسك اتصالا استراتيجيا في موقف الولايات المتحدة. ورايدر سلوم عيسى أن رئيس المجلس المركزي الفلسطيني أن

للسلة للطرحه للبحث في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني ليست في إعلان الدولة في الرابع من مايو أو تأجيل الإعلان وإنما المسألة يتصل فيما بعد الإعلان أو فيما بعد لتجمل الإعلان.

ورئيس الزعيمين يوم الاجتماع للترقب المجلس المركزي الفلسطيني والذي يعد

حقة رسمية من المجلس العربي والسجة التتالية لتفاحة التحرير الفلسطينية لتسار الزعيمين إلى أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيوقع على أعضاء المجلس خلاصة المفاوضات التي أجراها مع قادة العالم والتي تركزت حول مسألة إعلان الدولة الفلسطينية.

وإضاف أن المجلس سيجتمع في كل التصالح التي تمت في الرئيس عرفات وسينظر في كل القرارات الثلاثة. مؤكدا أن الموقف يتنحى لاجراء محادثات ثنائية وصولا إلى الرأي الأموي.

واوضح الزعيمين أنه في النهاية لما أن يحدث توافق عام بين أعضاء المجلس حول الرأي الصحيح وما أن يوري تصويت الوصول إلى القرار المناسب.

والفور استطلاع للرأي نشره صحيفة الاجتماع أن توصف الفلسطينيين



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٧

يؤيدون لرجاء اعلان الدولة
جاء في الاستطلاع الذي ليهواه مركز
الاجبات والرسالت الفلسطينية الذي يتخذ
من نابلس مقرا له ان ٦٨٪ ممن شملهم
الاستطلاع يؤيدون لرجاء اعلان الدولة

الفلسطينية مقارنة بنحو ٢٩٪ خلال
استطلاع اجري في شهر فبراير الماضي.
واستطلاع المركز رأى ١٢١٥ فلسطينيا
في الضفة الغربية وقطاع غزة في فترة ما
بين ١٧ و١٩ ابريل الجاري.

من جانب اخر حذرت الهيئات القدسية
في الاربعين من ان الهجوسه العبريه
والاسلاميه في القدس مهدد بالزوال من
جاءه القوانين والاجراءات الاسرائيلية
للحيله والتي اهدت للدينه من طرد وتشريد
وسحب بطلان وثائق للعالم واليهودية
والعبرانية. وحذرت العرب والمسلمين من
التلاحق للوجود العربي والاسلامية من
الدينه للقدس. وأشار بيان الهيئات
القدسية في ما تترجم به اسرائيل من تفرغ
القدس من اصحابها العرب وهم للنازل
والترام الممتلكات وتزوير الوثائق للناطقه
باللغة اضافة الى مصادرة الاراضي
وتفويض للخدمات والمصادف اليهود ان
الدينه للقدس ليست لاهلها بحسب بل انها
امعة مسخرة في حق كل عربي ومسلم.

وقال البيان ان للخدمات الاسرائيلية في
مدينة القدس للخدمة وخاصة لتفريق للكتيب
والقوانين الفلسطينية تنشر بكتابة مسخرة
وحظر عظيم يهدد اولى القليلين وثلاث
العربين الشرقيين ويعلن كتيبة القيادة
وكل ما تحته القدس من معان والقرات
من حصفارة وتاريخ. وسجلت الشرطة
الاسرائيلية مباح لس لعل بيت الشرق
في القدس للخدمة السامي جواد برباس
لواصر لذكورية لثلاثة مكاتب تعمل في بيت
الشرق تمهيدا لاضاقتها. ذكر رافير
اسرائيل له بموجب هذه الاوامر التذكرة
يسمح للمساكين في بيت الشرق بتقديم
اعتراض على قرار الافلاق خلال ٢٤
ساعة. والمسلح الراغب ان يمثل بيت
الشرق يجري حاليا اتصالات مع الشرطة
في محاولة لتعديده منه القتر.



المصدر : الأهرام المصري

النشر في الخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ٤ / ١٢

«حق» واشنطن.. وحقوق الفلسطينيين

إذا كانت الإدارة الأمريكية ترى أنه من حقها أن تشدد في رفضها لمسألة إعلان قيام الدولة الفلسطينية فإن من حق الفلسطينيين أن يشددوا في مسألة الضمانات التي يتعين أن يحصلوا عليها قبل أن يقولوا كلمتهم للفصل في قضية تأجيل إعلان دولتهم المستقلة من عدمه.

ولعل أهم وأول تلك الضمانات هي تلك المتعلقة بضرورة إعلان واشنطن رسمياً حق الفلسطينيين في إقامة دولة على ترابهم الوطني بصرف النظر عن موعد إعلان قيام تلك الدولة.

أما ثاني تلك الضمانات فيتمثل في حتمية إلزام واشنطن لنيل أييب بسقف زمني واضح ومحدد للمفاوضات السلمية القائمة إما كانت الحكومة التي ستلجأ في الانتخابات الإسرائيلية. فالعالم كله تقريباً باستثناء الولايات المتحدة وإسرائيل بات يعتقد أنه قد آن الأوان لأن تكون هناك دولة مستقلة ذات سيادة للفلسطينيين وهو الاعتقاد الذي أخذ دفعه قوياً بعد البيان الأوروبي التاريخي الأخير الذي اعترف للشعب الفلسطيني بهذا الحق.

إن استمرار الإدارة الأمريكية على كبت المطالب الفلسطينية للضرورة في هذا الصدد بدون إعطاء أية بارقة أمل للجانب الفلسطيني الذي قاسى - ولا يزال يقاسى - من ملف المفاوضات الإسرائيلية هو أمر يتطوّل على غن شديد للجانب الفلسطيني من شأنه تكريس حالة الاحتياط إزاء عملية السلام في الشارع الفلسطيني.

انه من الصعب جداً - إن لم يكن من المستحيل - على المفاوضات الفلسطينية أن يثق في نتائجها إذا ما كتب له النجاح في الانتخابات الإسرائيلية القادمة.

وحتى إذا فاز حزب العمل فإن هذا لا يعني أن الحقوق الفلسطينية المهضومة سوف تعود على طبق من فضة ولعلنا جميعاً نتذكر أن شيمون بيريز - وهو عمالي الهوى واليهوى - هو الذي عقد بتصلبه مسألة الانسحاب من الخليل ليجهد الأرضية لنتنياهو وهو ليواصل الأخير معزومة التمتع اليهودي.

إن برامج الأحزاب الإسرائيلية خاصة الليكود لا تبشر بأي خير على أي مستوى ومن حق الفلسطينيين أن يعرفوا الآن إلى أين تمضى بهم المسيرة السلمية.

المحصر



المصدر: الجمهورية

النشر والتدريبات الصحفية والبيانات التاريخ: ٢٨/٤/١٩٩٩

عرفات سعيد بالضمانات الأمريكية

.. وبتناها هو يرحب!!

المجلس الفلسطيني يؤجل قرار الدولة

... وينتظر انتخابات إسرائيل

غزة - تل أبيب -
وكالات الأنباء:

بدأ المجلس المركزي الفلسطيني أمس .. اجتماعاته العادية.

ليست موعده إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. واستئنافات المرحلة الانتقالية. يشارك في الاجتماعات الرئيس ياسر عرفات وأعضاء اللجنة التنفيذية لانتخابات التحرير والمجلس الوزاري.

يرأس الاجتماعات سليم الزعنون (البرازيلي) ورئيس المجلس الوطني. تشارك فيه جميع قوى فصائل المنظمة. باستثناء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي أعلنت مقاطعةها للاجتماعات بينما تشارك حركة حماس بوفد يرأسه الشيخ أحمد ياسين زعيم الحركة ويعد من حركة الجهاد الإسلامي. وأربعاً مستقلين من غير أعضاء المجلس. وتتم اجتماعات المجلس - في صورة جلسات مغلقة بمقر الرئاسة الفلسطينية.

وقالت المصادر الفلسطينية أن القرار بشأن إعلان الدولة الفلسطينية ربما يتأجل لما بعد الانتخابات الإسرائيلية التي تجري ١٧ مايو القادم.

الضمانات الأمريكية

أصرت السلطة الوطنية الفلسطينية عن ارتدادها لرسالة

الضمانات الأمريكية التي يثبثها الرئيس كليفتون إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أول أمس. ووصفت الرسالة بأنها إيجابية وتدعم عملية السلام. وقال د. صائب عريقات كبير المفاوضين إن الرسالة تضمنت حق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة على أرضه بدعم الولايات المتحدة لاستئناف مفاوضات الحل النهائي بعد الانتخابات الإسرائيلية بشكل فوري ومكثف. على أن يتم التوصل إلى اتفاق بشأنه خلال عام. وأشار إن الرسالة حددت مفاوضات الحل النهائي بأنها تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٢٤٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وأكدت الرسالة عدم واشنطن على تطبيق الاتفاقيات الفلسطينية - الإسرائيلية للوفاء - خاصة اتفاق بوساي

ورفض واشنطن للإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب. وفي مقابلة استطلعت. وقال عرفات إن رسالة كليفتون أكثر من إيجابية وفي غرة. نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مظاهرة أمس. تطالب بإعلان قيام الدولة الفلسطينية ورفض تأجيلها.

ترحيب إسرائيل

وفي تل أبيب .. رحبت إسرائيل بما أسماه لواء الأمريكي بالتوصل إلى تسوية نهائية للسلام في الشرق الأوسط في

غضن سلع. وكان بنوامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي قد أشار في وقت سابق إلى أن البيان الأمريكي تم بالتوصل مع إسرائيل. وأكد على أن التاريخ الجديد للمنظمة. ليس موعداً أخيراً للتوصل إلى اتفاق نهائي ومن جانب أكد اليهود باراك مرشح حزب العمل ومناقص لتتبع في الانتخابات القادمة أن الدولة الفلسطينية حتمية وأمر واقع وليست رفناً بارافنتا وقال باراك في حديث لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية - إن العنف يمكن أن يتعلم كيركان إذا توقفنا عن السعي لتحقيق السلام.

إيضاح أمريكي

وفي واشنطن أكدت الولايات المتحدة أنها تغفل عدم تعديل موعدها نهائي لحل القضية الفلسطينية. بعد انتهاء فترة لوسل الانتخابية في الرابع من مايو المقبل وأبعد الطوائف الفلسطينية والإسرائيلية إلى العمل سوياً .. تحت إطار الاتفاقيات الانتقالية. حتى يتوصل إلى حل. لأن الولايات المتحدة لن تفسد على أي طرف. قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبن. إن واشنطن تغفل في التوصل إلى حل للقضايا المتبقية كقضايا خلال عام وأحد. لكنه رفض وصف هذه الفترة بأنها تمثل موعداً نهائياً جديداً. يتعين التوصل إلى تسوية قبل انقضاءها.



المصدر: الجمهورية

للنشر والتدريبات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ / ٤ / ١٩٩٩



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يستمع إلى كلمة سليم زعنون رئيس المجلس المركزي الفلسطيني خلال اجتماع القارة الفلسطينية لمناقشة مسألة إعلان الدولة الفلسطينية.



المصدر: الأهرام - ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤

كلمة اليوم

الاتجاه يمضى نحو تأجيل قيام دولة فلسطين!

الجمعية التي تمثل خروا واضحا،
وقاضيا لكل ما سبق الاتفاق عليه.

●●●

مما تقدم في هذا السياق نلاحظ ان حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية كانت سياستها تفضي في اطار الشرعية الدولية والتي تحلق لها مكاسب كبيرة مثل رفع درجة التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة من عضو مراقب الى عضو كامل العضوية وقد تم ذلك بالفعل انطلاقا في الأمم المتحدة ولم يوافق على ذلك كما هو متوقع دائما أمريكا وإسرائيل وعضوان صهيون لا يقرهما احد وهما كل من حكومتى ميكرونيزيا، وجزر مارشال أكثر من ذلك ان القول بأنهما يقران حكومة في جميع أنحاء العالم ولم يقرن دولة لم يقرها في الشرق والغرب والتمثال والجنوب ولي كل القسارات. هذه الدول أعلنت تقيدها ابدا باسم دولة الفلسطينية ولكن من الواضح ان أمريكا قد أجنت الحواف الإسرائيلية من إعلان قيام الدولة الفلسطينية واسام ذلك إعلان ياسر عرفات أنه مستعد للتأجيل في حالة تعهد أمريكا بكتابة باستئناف عملية السلام. ويصدر التعهد الأمريكي اول امس والذي يقضي بضرورة التوصل الى اتفاق في مفاوضات الحل النهائي وظللت واشنطن إسرائيل بتعهد لتساق «واي رئيس» الذي تعهدت أمريكا بتنقيده وقعت عليه في حضور لك حامين كل ذلك وتكل للولايات المتحدة الفلسطينية من حكومة ويران ومنظمة التحرير او المجلس للركن الفلسطيني بتأجيل الامم المتحدة. الذي سينتهي غالبا بالتأجيل ويصل الامر مرهونا بالثقة الحرة لحكومة السلطة الوطنية التي تقيدها للشرعية الدولية. وتؤجل انتخابات إسرائيل ومن يوافق فيها. ومن هنا يمكن القول بأن الأمم المتحدة حازمة فيما يتعلق بالسلام. او لا سلام. ولعودة الى نقطة الصفر.

يجب ان القرار السياسي الفلسطيني يتجه نحو تأجيل إعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من شهر مايو القادم كما نكل يعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طوال الفترة الطويلة الماضية. ان الرابع من مايو القادم هو تاريخ انتهاء الفترة الانتقالية ومنها خمس سنوات كما نصت على ذلك الفقرة «اوستو» عام ١٩٩٣، بين السلطة الفلسطينية وحكومة حزب العمل الإسرائيلي برئاسة اسحق رابين وكذلك اتفاقية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وتم التوقيع عليها في واشنطن مابيت الأبيض في حضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. وكذلك في القاهرة في الرابع من مايو عام ١٩٩٤، إلا أن بدأت مضادة لكل ذلك قد هيئت. فتمسكت بكل هذه الاتفاقيات. التي تمثل اشرعية الدوليين وهذه الاتفاقيات اسحق رابين في عام ١٩٩٥، وتولى شيمون بيريز رئاسة الحكومة الإسرائيلية ثم اجراء الانتخابات التي جاءت بحكومة جديدة فاز فيها تكل الشكوك برئاسة بنحاسين نتنياهو. وسقط حزب العمل وتولى نتنياهو رئاسة الحكومة الفلسطينية التاريخ ومسيرة منظمة التحرير الاسرائيلية التي قامت بها الحكومة الاسرائيلية من جانب واحد وهذه الاجراءات هي في حقيقتها تعكس فكر الحكومة الاسرائيلية الجديدة. وبدأت هذه الاجراءات بما يشكل عدوانا على الحق الفلسطيني وعدوانا على الحق العربي والإسلامي في مدينة القدس. وتحت ذلك في قيام الحكومة بالاجراءات للسيد «الرواية» وتم بناء مستوطنات جديدة في جبل أبو غنيم في ٨ مارس عام ١٩٩٨، ومنطقة رأس الحاسوب بالقرب من القدس الشرقية والقيام بتهجير لثلاث فلسطينية في هذه المناطق. في اقر سلسلة الاجراءات الإسرائيلية



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨/٤/١٩٩٩

ترحيب فلسطيني وإسرائيلي برسالة كلينتون لعرفات

البيت الأبيض: مد المرحلة الانتقالية عاما لا يعنى موعدا نهائيا عرفات: رسالة كلينتون إيجابية.. وباراك يعتبرها وعد «بلفور» للفلسطينيين

غزة - مراسل الأهرام - القدس المحتلة. وكالات الأنباء. نيويورك من امهات الصحافة: وسط ترحيب فلسطيني وإسرائيلي برسالة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى الرئيس ياسر عرفات بوصف المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعاته المقبلة في غزة اليوم، لمحت مسالة إعلان الدولة الفلسطينية. كما هو مقر مدينا في الرابع من مايو المقبل. في الوقت الذي أكد فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انه لا يسمح بإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

الاستيطان وعدم تغيير النوية السكانية للقدس المحتلة وأضافت هذه العناصر ان شعث اشار إلى وجود اختلاف في وجهات النظر حول أسلوب تقسيم هذه الضمانات بين الكفاح، رسائل مكتوبة وأسلوب داعم روسيا، وطالب بإجتماع دولي ينتهي بإعلان هذه الضمانات كما اشار شعث إلى وجود اختلاف بين الأطراف الدولية المقدمة للضمانات حول تحديد موعد انتهاء المرحلة الانتقالية ٦٠ اشهر أو ستة كماله أو فترة غير محددة.

من جانب قدم عرفات عرضا تفصيليا لنطاق رسالة الضمانات الأمريكية واعتبرا في مجملها إيجابية وإن تهيئت الإشارة نحصا إلى حق تقرير الصير وإقامة الدولة المستقلة.

يخسر اجتماع المجلس أس نحو مائة عضو من إجمالي ١٢٤ عضوا إلى جانب ولد من حركة حماس يتقدم زعيمها الشيخ أحمد ياسين كما حضر عدد من المستقلين. وأوضح عرفات ان الرسالة التي سلمها القنصل الأمريكي في القدس جون هيرست إلى عرفات ترمز الإدارة الأمريكية بالاقتراب إلى اتفاق خلال عام من الانتخابات الإسرائيلية للقرى أجراها في ١٧ مايو المقبل.

وحمل عرفات في كلمته أمام المجلس المركزي مساء أمس نيابتهماو مسئولية تعطيل عملية السلام وقد امتنع الرئيس عرفات عن الإدلاء بأي تصريحات صحفية لدى وصوله إلى مكان الاجتماع الخلق للمجلس المركزي في غزة أمس.

وكان عرفات قد وصف في تصريحات له قبل الانضمام الرسالة التي تسلمها من الرئيس بيل كلينتون بأنها «أكثر من إيجابية».

ووالا المجلس المركزي الاستماع إلى مناقشات أعضائه حول تقارير تقدم بها في جلسة الصباح عرفات وسلم لزعيمه ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين وبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، حول نتائج الاتصالات والمفاوضات الدولية التي أجريت أخيرا بشأن إعلان قيام الدولة.

وقالت مصادر مطلعة ان شعث أكد - خلال الجلسة الصباحية أمس - أن جولات الرئيس عرفات الأخيرة نجحت في معالجة قضية الضمانات الدولية المطروحة بشأن تحديد المرحلة الانتقالية للانتخابات الإسرائيلية والتي كان مقتررا انهاء منها في ٤ مايو المقبل. وأوضح شعث أن هذه الضمانات تشمل التزام إسرائيل بتفويض جميع الاتفاقات بما في ذلك الاتفاق الأخير - دواي بلايتشتر - لإسراع بإنهاء مفاوضات الوضع النهائي ووقف

ونال إلى رسالة كلينتون والسبان الذي أصدره المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارت في هذا الشأن سيساعد على أحياء عملية السلام ودفعها إلى الأمام. وأشارت مصادر فلسطينية إلى ان عرفات تلقى أيضا رسالتين ضمانات ممثلين من الاتحاد الأوروبي واليابان.

وكان لوكهارت قد أعلن في البيان الذي تلاه على الصفيح ان تمديد المرحلة الانتقالية لغة عام لإعني موعدا نهائيا ولكنه هدف من أجل الوصول إلى التسوية النهائية.

وقال المتحدث ان واشنطن ترى ان عملية إرساء لم تبدأ كمبادرة لا نهام

لهاء وفي غضون ذلك، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريحات للأذاعة الإسرائيلية أمس قبل ساعات قليلة من اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني ان عرفات يعلم جيدا انني لن أسحب بالصفة دولة فلسطينية عاصمتها القدس طالما بقيت

في منصب رئيس الوزراء. وأضاف: أنه بحث برسالة صعبة للجهة منذ يومين إلى عرفات لمطالبة بعدم إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٨ / ٤ / ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورحب نتنياهو بالبيان الصادر عن البيت الأبيض وقال أنه مصدر بالتمسك مع إسرائيل وإن للوعود الجديدة المستهدف ليس موعدا نهائيا وأكد أن الولايات المتحدة لم تصدر موعدا نهائيا ولا موعدا ملزما وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية ناقشت هذه المسألة مع إسرائيل وتم الاتفاق على أن التوصل إلى اتفاق نهائي في غضون عام معدل الجبابرة ومغفل ومن جانبه وصف اليهود بآراك رئيس حزب العمل الإسرائيلي رسالة كابتون إلى عرفات بأنها وعيد بالفور للفلسطينيين وسيؤثر على أمن إسرائيل.

وقال إن نتنياهو نجح في الحصول على وعد بالفور هذا للفلسطينيين بسبب سياسته، ويصح بآراك بذلك إلى وعد بالفور الذي أصدره وزير الخارجية الأمريكي جيمس بلوفر عام ١٩٩٧ والذي تمخذه فيه بإقامة وطن لليهود في فلسطين.



بدء اجتماعات المجلس الفلسطيني لبحث إعلان الدولة المستقلة حركة فتح تقترح تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية إلى نهاية العام الحالي ارتياح فلسطيني إزاء الموقف الأمريكي.. و عرفات يصف رسالة «كلينتون» بأنها أكثر من إيجابية

الأمريكي ديل كلينتون مؤكدا فيها حق الشعب الفلسطيني في العيش حرا فوق أرضه وتقدير مستقبله. سلم الرسالة جون هوبست القنصل الأمريكي في القدس إلى الرئيس عرفات. وأرفض صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أن الرسالة أكدت على التزام الإدارة الأمريكية على استمرار عملية السلام وإن هدف هذه العملية هو تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام وتوقيع القرارين ٢٤٢٠ و ٢٢٨. وأضاف أن الرسالة أعادت التأكيد على أن النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية وعدم قبول الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم لها آثار مدمرة على عملية السلام. وتعد «كلينتون» في

غزة - وكالات الأنباء، بدأ المجلس المركزي الفلسطيني أمس اجتماعات المكثفة في غزة لبحث استحقاقات المرحلة الانتقالية وموعد قيام الدولة الفلسطينية. ويشارك في الاجتماعات التي يرأسها سليم الزعنون رئيس المجلس الرئيسة للتحرير الفلسطينية عرفات وجميع قوى وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية باستثناء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي أعلنت مقاطعتها للاجتماعات، كما يشارك والحررة الأري وند على مستوى عال من حركة المقاومة الإسلامية حماس برئاسة الشيخ أحمد ياسين زعيم الحركة. ومن المقرر أن يبدأ المجلس اجتماعات



الرئيس ياسر عرفات يستمع لسلام زعنون رئيس المجلس المركزي الفلسطيني خلال اجتماعات المجلس في غزة حول إعلان الدولة المستقلة، بالصورة من الحصة

مضمون الرسالة بتكثيف جهود إدارته بعد انتهائهم لانتخابات الاسرائيلية للمصل على بدء مفاوضات جديدة حول قضايا العمل النقابي والتوصل إلى اتفاق نهائي خلال عام من بدء المفاوضات.. كما أكدت الرسالة عزم «كلينتون» على تطبيق الاتفاقيات الاسرائيلية الفلسطينية المستقلة الموقعة وصامت اتفاق «واي ويلبر» ورفض واشنطن للأجراءات الاسرائيلية الأحادية الجانب ولهي مقبضتها الاستيطاني. وحثت الرسالة إلى تعزيز العلاقات الأمريكية الفلسطينية والشراكة بين الجانبين في كافة المجالات ووصف عرفات ورسالة الأمريكية بأنها أكثر من إيجابية. وتباهت وبدد فعل الاسرائيلية حول هذه الرسالة.

يعرف تقرير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول الموقف الدولي من موعد قيام الدولة المستقلة على ضوء محادثات عرفات في عواصم العالم خلال الأسابيع الثلاثة الماضية وكشفت مصادر سياسية في غزة أن البيت يجرى حاليا حول صيغة لتأجيل إعلان الدولة إلى نهاية العام الحالي ويطرح أنه تأجيل. ويتناول هذا الاقتراح اعتبار جلسة المجلس مشترحة وتشكيل ثلاث لجان تنفيذية لتتابع خطوات قيام الدولة الفلسطينية. وتنفذ الأولى ببحث إجراءات قيام الدولة والثانية لوضع دستور للدولة والثالثة لتتبع الوحدة الوطنية واضافت أن هناك اقتراحا آخر قدمه عدد من أعضاء المجلس يقضي بأن يقرر المجلس بدء إجراءات قيام الدولة الفلسطينية وتناقش اللجنة التنفيذية إعلان قيام الدولة فيما لا يتجاوز العام الحالي.

وتقترح الأعضاء ومعتظم من حركة فتح الحاكمة موعدين لإعلان الدولة الأول في ١٥ نوفمبر القادم أي في ذكرى إعلان استقلال فلسطين من قبل المجلس الوطني الفلسطيني والثاني يوم الأول من يناير عام ٢٠٠٠ في الذكرى الخامسة والثلاثين لقيام حركة فتح. ومن الترقب أن يناقش المجلس عدة إجراءات لمواجهة الوضع السياسي والقانوني بعد انتهاء المرحلة الانتقالية في ٤ مايو القادم ومنها تجديد ولاية المجلس التشريعي الحالي في حين قيام الدولة وإجراء انتخابات لتشكيل برلمان فلسطيني وتشكيل لجنة لوضع قانون لا تشاغب برلمان عند قيام الدولة.

ونقلت السلطة الفلسطينية رسالة من الرئيس

فيهما على موقعها من الحقوق الفلسطينية.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٩

.. ليس هروبا من سؤال «الدولة الفلسطينية»!

هذا المقال ليس هروبا من السؤال المطروح الآن بقوة في الشارع الفلسطيني حول موعد الرابع من مايو ومدى ملاءمة تمهيري أو لياحيما ودوليا لإعمال مفاصلت عليه اتفاقيات أوسلو بشأن حق الفلسطينيين في إعلان دولتهم اعتبارا من هذا التاريخ الذي يمثل نهاية الفترة المنصوص عليها للحكم الذاتي.. وليس تقريبا للعلاج ونشر الجذور اليأس بشأن ماضع وتيفير من أحلام التسوية السياسية على المسار الفلسطيني.. ولكنه يحير عن رغبة صادقة في استقراء شاعر الموضع وذلك بطرح السؤال الأهم والأجدر بالمناقشة الآن وهو: ماذا كسب الفلسطينيون من اتفاقيات أوسلو... وماذا خسروا بسببها بعد انقضاء سنوات على توقيعها؟

ومعنى ذلك أنه بعد مرور ٥ سنوات على توقيع الاتفاقيات أوسلو لإتزال السيادة مفقودة وغير كاملة لتسلط الفلسطينية في المناطق التي تكرمت إسرائيل بقبول الانسحاب منها حتى الآن.. كما أن السلطة الفلسطينية لا تسيطر على أي من موارد المالية والتربوية ولا حتى معايير الحدود التي تؤمن الاتصالي بين الضفة الغربية والأردن أو بين غزة ومصر أو بين الضفة وغزة، وبالتالي فإن السلطة الفلسطينية ليس بمفوضها الحكم في الاقتصاد هذه المناطق وتمتعها، ومن ثم فإن أي حديث عن إمكانية الإقدام على قرار سياسي بإعلان الدولة في الرابع من مايو يقتصر إلى الحدائق للامية التي تجعل منه واقعا مؤثرا لأن مثل هذه القولة التي ستمثلن.. في ظل هذه الأوضاع.. لن يكون لها أي سيادة ولا أي قدرة على الهوض والصمود لأنها لا تملك.. حتى الآن.. الحد الأدنى من مقومات إقامة الدولة.

ومعها قبل عن أن الذين يتلون بشدة على «سليجات» أوسلو، معظمهم يتبرع من قلب التيارات والاتجاهات التي ما زالت تخصص فكرة اللاعونية السلمية، إذ أن أحدا لم يستطيع أن يتجاهل عددا من ملاحظاتهم القانونية السياسية، وبينها تلك للأطلة التي تقول أن مجرد التوقيع على اتفاقيات أوسلو يبدء

هناك من يقول إنه رغم أية تحفظات على صيغة «أوسلو» فإن هذه الاتفاقيات هي التي أوجدت موطئ قدم للقيادة الفلسطينية فوق جزء من الأرض الفلسطينية تخضع لتسلط الفلسطينية التي تكثرت معجوب بتود هذه الاتفاقيات أن تجري أول انتخابات تشريعية ورئاسية وأن تشرع في بدء عملية إنشاء مؤسسات الدولة الرئاسية.

والذين يقولون بذلك في خاتمة المكاسب هم أيضا الذين يقولون إن الاتفاقيات أوسلو صاحبت في توسيع القاعدة للتأييد للحق الفلسطيني على امتداد الدنيا كلها بما في ذلك قطاعات عربية وشيعة ومؤثرة داخل المجتمع الإسرائيلي، وإن هذه الاتفاقيات هي التي وفرت لتسلط الفلسطينية صيغة التعامل الدولي معها على أنها دولة كاملة الإركان بروتوكولا وديناميا.

ولكن الذين يقولون بخسائر وسياسيات «أوسلو» لديهم الكثير والكثير مما يصعب على الحصر والتسجيل في مثل هذا الحيز المحدود ومن ثم لابد يكون الاقتفاء بروس الضحايا المهمة في خاتمة السياسات كافيًا لعرض وجهة نظر الذين انتقلوا بمواقفهم من خاتمة التحفظ على هذه الاتفاقيات قبل ٥ سنوات إلى خاتمة الكفاء على كل ماضع حتى اليوم.

ولكن البداية من مناقشة القرصة للتحلة لملح الوفاء بوعده الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو للقول.

والذين يعددون خسائر أوسلو يعتقدون أن مثل هذا الإعلان أمامه عقبات كثيرة ويواجه عدة مشاكل أهمها أن الضفة الغربية.. رغم انتهاء مهلة الـ ٥ سنوات.. لإتزال في معظمها تحت الاحتلال، كما أن حوالي ٢٤٠ في مخطط غزة مازال أرضا محتلة، فضلا عن أن السيادة الفلسطينية على المنطقة، ما زالت مسألة مفتقرة وغير كاملة، في حين أنها تتركز تكون شاذة كأي في المنطقة، التي تشكل ٢٢٧ مساحة الضفة الغربية والتي لا تتمتع فيها السلطة الفلسطينية سوى بمسؤولية الشؤون المدنية فقط.

المعمل بها قد أدى عمليا وللقائبا لتحويل الوضع القانوني للضفة الغربية وإطاع غزة من «أراض محتلة» في عهوان يونيو ١٩٦٧ طبقا لما ورد في قراراتي مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ و٣٣٨ لعام ١٩٦٧ إلى «أراض محتلة» عليها.. وبذلك فإن الحقوق الممنوحة للفلسطينيين لبناء دولتهم المستقبلية على الأراضي المحتلة جسد لتسحب الأقوات الإسرائيلية لم يعد حقا فلسطينيا خالصا، وإنما أصبح مسألة حوار.. تزعزع إسرائيل من خلاله أن من جها أن تمنح قيام الدولة أو على الأقل تقوم بتحديد صيغتها، خصوصا في ظل التمسك العربي، الوارد في اتفاقيات أوسلو والذي استند إليه عسسي «إعادة الانتشاح» ياسمسي الصحيح «الانسحاب» لكي يكون مسير



مرسى عطا الله

استمرار السيطرة والسيادة الإسرائيلية على بعض الأراضي المحتلة دون حساب وإلى أجل غير محدد.

في الضفة الغربية وقطاع غزة وخاصة في القدس وليس هناك مسلم يمكن أن يجره هو قوى التطرف الإسرائيلي في هذه الهجمات سوى قرار لنفعلني من جانب الفلسطينيين.. سواء كان هذا القرار بإعلان الكف عن المقاومة أو إفساد أو تفجير اليد منها إرضاء لن زائبا عليها وفرضها في الساحة الفلسطينية ورائها على إقتلها منذ يوم توقيعها.. أو إذا كان هذا القرار من نوع القفز على المحطات الاقتصادية والدولية الرامة والتمس بحق إعلان النولة في مؤعدها المقرر يوم الرابع من مايو، وبما يوجد الأجواء المواتية لقوى التطرف الإسرائيلي التي تعيش حاليا حالة سعاره في ظل اقتراب الساعات الحاسمة لبدء الانتخابات الإسرائيلية المقررة.

ان التجدي الحقيقي أمام الفلسطينيين في هذه الهجمات الإرهابية ان يبقى محصورين بين اولئك الذين يدعون إلى المصارعة مهما كان التحرك والقفز مباشرة في قرار إرضاء النولة الفلسطينية في ١٢ مايو المقبل، والآخر نحو وسط الساحة الفلسطينية على كل شبر من الأرض التي جرى احتلالها في ١٩٦٧-١٩٤٧.. وطوبى الذين يرون في قوى التطرف الإسرائيلي لكي تفسد حلمها في احيال عملية السلام برمتها.

ولكن جوهر التمردى الرهان هو كيفية الإبقاء على الرخخ والتشايدى الدوابى الواسع لنح الفلسطينيين في إعلان تولتهم المستقلة في الوقت الحالى، ومواصلة تصورية الموقف الإسرائيلي المقتنع في مواجهة المرونة والاعتدالية الفلسطينية التي تجلوت من الرغبات والرجاءات الدولية بعدم التمسك بموعد الرابع من مايو كإلزام في مصداقية التوجه الفلسطيني نحو السلام.

وفي اعتقائى أن التحرك الفلسطيني يتبنى ان يكون منصوبا بجمع الوثائق التي تؤكد حق الفلسطينيين التاريخي في اقامة دولتهم المستقلة، وأهم هذه الوثائق مايلي:

- ١- في عام ١٩٢٢ وبعد معاهدة فرساي، الشهيرة في مؤتمر الصلح الدولي التي الاعتراف بحدود فلسطين التي تقوم عليها وبين مصر وسوريا وإيران وباكستان.. وبناء على ذلك اعترلت عصبة الأمم بفلسطين من خلال التعامل معها كدولة وتمتد فلسطين ضمن التصديق، في يوم عصبة الأمم في الوقت الذي كانت لاتزال فيه الطائر عديدة، معتمرا أرجاء العالم تندرج تحت التصنيف، ونوعيات أخرى من الدول كانت لاتزال في حيز الوصاية.
- ٢- في عام ١٩٤٧ يمتثل بريطانيا باصطحابها دولة الانتداب على فلسطين خطايا رسميا إلى الأمم المتحدة كحد فية المناقشة بأن تكون فلسطين دولة مستقلة على انتهاء الانتداب البريطاني عليها.
- ٣- في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧ انضمت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم ١٨١ والذي ينص على تقسيم فلسطين إلى

وعم التمسك بصفة بعض هذه التفسيرات والاحتفاظ على إسرائيل، إلا ان الحقيقة التي لا يخفى لاحد ان يجهل فيها هي أن إسرائيل، تحتل بعض مسكنات بإمكانها القسوس الفلسطينيين ان يحصل عليه في ظل الصلوات الاقتصادية والدولية الرامة وان العبد الوحيد لرئيس إسرائيل، كان يعني استمرار مواصلة منه الفلسطينيين على مدى ٤٠ عاما قبل ان يتبدلوا بالشارقة في عملة المفاوضات سوى مزيد من الاستلاب لإرضهم وبنارهم.

والذين مازالوا يتصورون لاتفقيات أو سول من قلب الساحة الفلسطينية لاتخلفون ان لهم تحلفات عديدة عليها، وانهم يعتقدون، واعتقادهم في أغلب الظن صحيح، بأن جعل التجاوزات التي تحدث في الأرض حتى الآن هي كاتسب للشعب الفلسطيني وإن إسرائيل تعتبر خطوة مهمة في طريق استعادة الشعب الفلسطيني لحريته واستقلاله.

وفي رأي هؤلاء الذين يواصلون رهاقهم على إسرائيل ان هذه الاتفاقيات لم تكن القليلة الفلسطينية من العودة إلى أرض فلسطينية لصيب، وأما عاد معها أيضا جيش التحرير الفلسطيني والكلير من المصحين، كما أنها فتحت الطريق أمام المزيد من التجاوزات للشعب الفلسطيني تحت السيادة الوطنية.

ومصحيح، كما يرى أنصار إسرائيل، ان الاتفاقية كانت بمثابة عدم الأرض لفلسطين والذين كانت بعيدة من السيادة مثل تقسيم السيادة الفلسطينية على إحصار وغيرها، إلا ان نص وروح هذه الاتفاقيات هو الذي أعاد زرع الأمل للشعب الفلسطيني لتحقيق حريته واستقلاله وإستأنية التخلص من الاحتلال الإسرائيلي.

وإذا كان الإسرائيليون، خصوصا منذ مجرى نيتسانياهو إلى الحكم، يواصلون اتفاق إسرائيل وغموض بعض سياسات بنويها بطريقة خاطئة، إلا ان احدا لا يستطيع ان يجهل ان ذات الاتفاقيات تضمنت الاشارة إلى حل القضايا العالقة في مفاوضات الحل الدائم مثل قضايا اللاجئين والقدس والماء.

ولا ننسى ان التصديق الفلسطيني على معاهدة السلام الفلسطينية في ١٩٤٧، والقرعة الرابعة من كيفية تفويت الفرصة على قوى التطرف الإسرائيلي التي تتعامل مع عملية السلام بشكل عسجي يعتمد ابراز معادياتهم للشعب الفلسطيني.

والقرارات الشرعية الدولية لتسب أصوات الذين في الشارع الإسرائيلي من خلال الرزم بتوافر القدرة على إنهاء وتصفية ملف القضية الفلسطينية بما يحلها الامم المتحدة، ولأى يدافع مسار الحركة الانتخابية الدائرة الآن في إسرائيل، يجد ان معظم أوطاحات اليمين التطرف بقيادة بنيامين نتنياهو تروج لمامعا ان الفلسطينيين تكاملها هي حق تاريخي للشعب اليهودي وذو وضع اي اعتبار للحركة الدولية، أو أن إرضاء الفلسطينيين والإسرائيليين معا في إسرائيل، والذي يتخضم من حلق الصلابة التاريخية والامة دولة الفلسطينية المستقلة.

دولتين واحدة عربية في فلسطين، والأخرى اليهودية أطلق عليها اسم إسرائيل، ولكن الغصبات اليهودية والصهيونية أعلنت حربا شرسة لطر، وتوسيع إنباء الشعب الفلسطيني، واصحاب الأرض الفلسطينيين واستمرت جريمة اقتطاع مساحات من الأرض الفلسطينية لتدلى إلى عام بعد عام حتى اليوم بأختلاف أسباب وبنات مختلفة.

١- المجلس الوطني الفلسطيني أعلن بوضوح عام ١٩٨٨ ويعد مرور ١٠ عاما على استناب أرضه إحصائيا إرضاء للسلام وإعلان استقلال الدولة الفلسطينية من أرض لتقى على أساس قبول قرار الأمم المتحدة، وقد جعل في طياته أساس قرار الدول، وقد فؤوت هذه الخطوة في إحصائيا بإعتراف أكثر من ١٠٠ من عربية وأفريقية واسيوية على حين لم تعترض الدول العربية والأوروبية على الخطوة وإنما اعتبرت بالامتثال فقط بوجود معطين وكاتب اتفاقية الانتداب الفلسطينية في أوسها.

٢- ان قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، ٢٧٨ وصلة معاهدة التي تركز على هذا الأرض مقابل السلام وينود الاتفاقيات أو سول، كمنهج تصب في مصالح حق الفلسطينيين في تقرير المصير واستعادة الأرض المحتلة والامة دولة المستقلة.

٣- وأصل إلى قرب النهاية وأرجو ألا يتصلخص احد، مثل قلت، انني مع المتخلفين على أو سول أو انني مع الذين يواصلون رهاقهم عليها.. وأقول أمانة أنني لا أتصغر في هذه التمسك سوى الخلفاء والمعلية المجردة فقط، بل ان هدى أو المساعدة مع أي جهد يستهدف تظليل الحق على المعاملة في تلك التمسك المصيرية من تاريخ القضية الفلسطينية، والتي لم يكن لها ان تبلغ من مائة، على أن من العطف من الواسية أو ان صوت الحق كان صامرا بأقوى ما كانت لغة المواقف تتيح للتصاير، وتسيطر على صدام لقرار في التواضع العربية استنات موقفا.

تدع ان إسرائيل تلت من عمليات الاستيطان وإسلاخ الأرض وتطويق القرى والمدن الفلسطينية بطرق التفريعة تحت حراة أو سول على مدى السنوات الماضية.

٤- وتدع أيضا ان يقولوا ما فعلت هؤلاء الناس وتعتبر معاملة لم تتسارع بمثل متسارعت خلال السنوات الخمس الأخيرة، وبذات في السنوات الثلاث التي جاء فيها تفتيتها إلى الحكم.

٥- وتدع ثالثا أو سولهم وخاسن ان يستطهون على معاد أو سولهم بعدم تنفيذ إسرائيل إلتزاماتها الدولية في عدم الاتفاقيات وتسييد إجراءات الحصار التي أتت إلى هوية عديد في معادلات التنمية في الأرض الفلسطينية وما استمتع لك من بقلعة وانخفاض مستوى المعيشة.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩/٤/١٩٩٩

نعم تل هذا صحيح.. وهناك ما هو أكثر

وأشجع منه!

ولكن السؤال هو:

هل لو لم تكن اتفاقيات أوسلو، موجودة كانت

إسرائيل ستحاول من الاستيطان ولا لتحرره

بالتجاه تهويد القدس وتخلي عن إجراءات

الحصار وللاجور؟

إن ماكبسه الفلسطينيين من أوسلو، حتى لو كان مجرد بثباته هو أول مكسب حقيقي يحصلون عليه منذ عام ١٩٤٨ عندما حدث بهم الفككة.

وحتى ولو قيل إن هذا الثبات أغلشه فسات سياسي ومعنوي فإنه الفضل بكثير من البقاء في أوضاع الرغص التي جنت إسرائيل من ورفلها الكثير والكثير من الأرض والحقوق الفلسطينية.

إن الزمان للفلسطيني على السلام والتفاوض عظمه الآن ٥ سنوات فقط والسد كسب منه الفلسطينيون ماكنه القمطي لك مجرد بثباته. في حين أن الزمان الفلسطيني لأكثر من ٤٥ عاما

على الانتصاك بمنهج، كل شيء أو لا شيء لم يرد إلا في ضمير الأرض الفلسطينية بكاملها على سرحلطين المرحلة الأولى في تسعة ١٩٤٨.. والمرحلة الثانية في تسعة عام ١٩٦٧.

وفلني أن الفلسطينيين أحسوج ميبكونون في هذه اللحظات إلى المصارحة مع النفس بدلا من التحزب والانقسام بحسم مكاسب أوسلو أو خيانتها.. أو بالانتصاك لأبعد ما ميور أو القبول بتأجيله..



استمرار مناقشات المجلس الفلسطيني بشأن إعلان الدولة المجلس المركزي في حالة انعقاد دائم واستمرار أعمال البرلمان حتى إجراء انتخابات جديدة حماس تؤكد موافقة جميع طوائف الحركة على مشاركة الشيخ ياسين في الاجتماعات

غزة - وكالات الأنباء:
استأنف أمس المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعاته في غزة حول إعلان الدولة المستقلة وسط توقعات بإهاء جلسات مفتوحة في ما بعد الانتخابات الإسرائيلية في ١٧ مايو القادم. كشفت مصادر فلسطينية أن الانتهاء القريب في مناقشات المجلس اليوم الثاني هو صدور قرار يعلن أنه في حالة انعقاد دائم. وأضافت المصادر أنه من بين القرارات التي يعتمدها المجلس اتحاداها التشديد للمجلس التشريعي الفلسطيني الذي ينتهي ولايته في ١٤ من مايو القادم وحتى إجراء انتخابات جديدة تكون لاختيار مواب البرلمان علي أن يتوافق تلك مع تشكيل لجنة لوضع قانون انتخابي جديد لهذا البرلمان. كما يقترح المجلس تشكيل لجنة قانونية خاصة تكون مهمتها وضع مشروع دستور لدولة فلسطين مستندا في إعلان الاستقلال الفلسطيني الصادر عن اجتماع المجلس الوطني في

الجزائر عام ١٩٨٨. وأشار سماعيل النجيب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثل حزب الشعب إلى أن القيادة الفلسطينية تحتاج إلى مزيد من المشاورات الداخلية والمباحثات مع الدول العربية والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وشدد «السياسي» علي ضرورة معرفة من سيتولي القيادة الإسرائيلية بعد الانتخابات وإمكانية التزام الحكومة الجديدة فعليا بعملية السلام وتنفيذ الاتفاقيات الفلسطينية. وحول مشاركة الشيخ أحمد ياسين زعيم الجبهة الإسلامية «حماس» في اجتماعات المجلس بصفة مراقب، أكد سماعيل أبو شنبه أحد قواعلي «حماس» أن قرار مشاركة «ياسين» ليس قرارا مبدئيا وإنما قرار مركزي من الحركة. وتأتي تصريحات «أبو شنبه» ردا علي اتهامات تؤكد أن مشاركة الشيخ «ياسين» تمت بناء علي إتهام محلي، وأصوب «أبو شنبه» عن امتداز قراراته بدمعاسه بخطوة المشاركة في اجتماعات المجلس

الفلسطيني مؤكدا أنها مرحلة صعبة في مواجهة التحولات الإسرائيلية العدوانية. وكان «ياسين» قد دعا السلطة الفلسطينية خلال الاجتماعات في الإعلان عن إنتهاء اتفاق أوسلو وعدم التزاسها به والشروع في حوار وطني فلسطيني شامل من أجل تقديم المسيرة وبصورة مشروعة وطني تشاوري في جميع قري الشعب. واتهم أبو شنبه وزير الخارجية الإسرائيلي ورئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالافتراءات المضروعة مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس» مشيرة إلى مشاركة الحركة في اجتماعات المجلس المركزي. وأكد أن واشنطن مخففة «عرفات» فريسة لتقليل طموحات المقاومة بالدولة المستقلة. وكان كلينتون قد أكد في رسالة بعث بها في «عرفات» علي دعمه لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره علي أرض حرة. كما اقترح إجراء مفاوضات سريعة عقب الانتخابات الإسرائيلية.



المصدر: المسارح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات: ١٩٩٩/٤/٢٩ التاريخ

بعد قرار المجلس المركزي الفلسطيني تأجيل إعلان الدولة

الضمانات الأمريكية.. تبني

وجهة نظر إسرائيل

زعيم العمل في واشنطن: نتنياهو.. الوجه

الاستراتيجية لسياسة قل أيب

بعض المنظر عن القرار الذي اتخذه المجلس المركزي الفلسطيني بتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية فإن الرسالة التي بحث بها الرئيس الأمريكي للرئيس عرفات بالإضافة إلى التصريحات التي أدلى بها «يهود باراك» زعيم حزب العمل الإسرائيلي لصحيفة «نيويورك تايمز» أخيراً بنفس الخصوص، يجت التوقف عندها نظراً لخطورتها وتأثيرها المباشر وغير المباشر على الموضوع..

الصحفيين رفض سوين، ومضا مانا اعتيرل نهاية العام موعداً نهائياً.

وبخلاصة القول في هذا الموضوع باختصار.. إن أمريكا قررت موقفها السابق في القضية بصيغيات متطرفة لا تقبلها ولا تلتزم أحداً بشيء سوى إلزام السلطة الفلسطينية شعبياً بتأجيل الإعلان عن قيام الدولة بحجة أنها ضد اتخاذ إجراءات من شأنها تأجيل في هذا الخصوص، أما الإجراءات الحادية الجانب التي تتخذها إسرائيل كل يوم تنفيذاً لمخططات التهويد والاستيطان فلا شيء في ذلك حيث لم نسمع لأمريكا صوتاً يخصصها بكتفها تتم بموافقة الفلسطينيين نتيجة للمفاوضات؟

الاستراتيجية

والأهم من الموقف الأمريكي هو موقف حزب العمل الإسرائيلي بزعامة إيهود باراك حيث يتصور البعض أنه يختلف عن موقف الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو ويؤمنون على إمكانية التوصل إلى سلام في ظل وجوده بالسلطة.. ففي حديث الأخير لصحيفة «نيويورك تايمز» وبأسلوب السهم في العمل أعلن إيهود باراك أن الدولة الفلسطينية أمر واقع لا محالة وأنه سيعدل للمعزات من أجل التوصل إلى

بالنسبة لرسالة الضمانات أو على أصح التعبير والاضمانات.. نجد أن الرئيس الأمريكي أشار إلى عدة ثوابت لا يمكن إغفالها منها اعتراف أمريكا بحق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة على أرضه ومنها دعم واشنطن لاستئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين فور انتهاء الانتخابات الإسرائيلية للتوصل إلى حل نهائي في غضون عام وذلك بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، ٢٤٨ والالتزام ببدأ الأرض مقابل السلام. ولكن للمشكلة.. أن أمريكا لم تعتبر نهاية العام موعداً نهائياً ملزماً بل مجرد موعد مقترح من جانبها وهو ما يفتح الباب على مصراعيه أمام الفتنه الإسرائيلية للقول بأن هذه المفاوضات يمكن أن تستمر لمدة قرن (لخرا)!

ولاشك أن إسرائيل حينما رحبت بالرسالة أو الديوان الإسرائيلي كانت تنزع في خلفيتها هذا التفسير معتمد على التصريحات التوضيحية التي أدلى بها ميجوس روبين للحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية حيث قال «أن الولايات المتحدة الأمريكية تدخل عدم تحديد موعد نهائي لحل القضية الفلسطينية وإن كانت تأمل أن يتم ذلك بالتوافق الطرفين خلال عام من انتهاء الفترة الانتقالية التي حددتها اتفاقية أوسلو» وراد على سؤال من أحد



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: ١٩٩٠/٤/٢٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد شراع

«النسخة الدبلوماسية» من نتنياهو وإن تنبأ هو الوجه الحقيقي لإسرائيل ويكفي في هذا الصدد الإشارة إلى أن الخطى الأولى والثاني يعينان بوضوح الضمير عرض الحائط والشرعية الفدائية وانتهاك الاتفاقيات التي وإعها حزبا للعدل والليكون على السواء حيث لا تطبق لقراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢، ٢٢٨ ولا تفسيرهما من بنود أوصلو وملحقها لأن جميع هذه القرارات والاتفاقيات تقرر أن كافة ما لحقت إسرائيل في حرب ١٩٦٧ أراضي محتلة بدانها القدس الشرقية ويكفي كذلك الإشارة إلى أن مفهوم «إرادة الدولة الفلسطينية» هو نفس مفهوم «الحكم الذاتي» المحدد الذي يتمدد عنه نتنياهو حيث أنه واضح من قوله «لا وجود لقوات عسكرية متطورة غرب نهر الأردن» أنه يريدنا دولة أنشيه بالجلال الحالية أو الحالية في بلاد الواق وإق!!

كما أن القول بضرورة تجميع المستوطنين في مناطق ما داخل الأراضي الفلسطينية تخفيض للانتازة الإسرائيلية يعني بيمساة النقاء على مصمها جحاه «إيهودي» في طهر الدولة الفلسطينية الرسمية لاستخدامها كجوعا يشاين وقتما يتشاور!!

وهذا بالتصميم هو ما أكده صحيفة معاريف الإسرائيلية أخيرا حيث نشرت تقول أن إسرائيل - تحت حكم نتنياهو - تخطط لتحويل مستوطنة «أغاريم» إلى مدينة لليهود والمتشدين في الأراضي المحتلة تضم حوالي ١٠ آلاف وحدة سكنية يتم تنفيذها كل مرحلتين تستغرقان أقل من ٥ سنوات.

إن الحكومة الحالية بزعامة «نتنياهو» والصريح إلى حد الوقاحة تناهض فعلا مخططات العمل بزعامة «إيهود باراك» الماروغ في حد المشاغبة وعلى الجميع مراجعة موقفه من أمريكا وإسرائيل بهذا الخصوص فكلمهم أمريكيين وكلمهم يهود!!

سلام شامل في الشرق الأوسط إذا حافظنا بمقدد رئاسة الوزراء في إسرائيل خلال انتخابات الـ ١٧ من مايو القادم وهو اللقب الذي دأب به الناضحين المؤيدين للسلام في إسرائيل من اليهود والعرب على السواء أما الخطورة كل الخطورة فقد شعلها اللقب الثاني من تصريحاته وهو اللقب الذي خصص بإرأك للحدث عن الأمن وفيه حدد زعيم العمل أربع نقاط اسمها خطوطا حمراء يجب عدم تجاوزها عند الحديث عن قيام دولة فلسطينية.

هذه الخطوط الحمراء الأربعة التي تتسلف الأمال والأحلام العربية هي:

- بقاء القدس عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل
- لا عودة لحدود ١٩٦٧
- لا وجود لقوات عسكرية متطورة غرب نهر الأردن
- تجميع للمستوطنين اليهود في مناطق تخفيض للإدارة الإسرائيلية.

وإنظر إلى هذه النقاط الأربعة يتأكد أن «باراك» هو



المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤/ ٢٩

.. ونجحت التهديدات الإسرائيلية والضغوط الأمريكية

المجلس المركزي الفلسطيني يقرر تعليق إعلان الدولة عرفات: الدولة موجودة على أرض

الواقع وإعلانها ليس مهما نتنياهو: لن تقوم الدولة الفلسطينية وأنا في الحكم

والفلسطينيين للعمل من أجل التوصل إلى اتفاق سلام نهائي في غضون عام. وساعد عرفات على اتخاذ هذا الموقف رغبة في عدم استفادة نتنياهو من نتائج فوزها في الانتخابات. هذه الخطوة لصالحه في الانتخابات العامة التي تجرى في ١٧ مايو. وتهدد وكالة الأنباء الفلسطينية دواء إلى عرفات قوله في كلمة افتتاح المجلس في غزة أنه لا ينبغي على الفلسطينيين إعلان دولة لأنهم يعيشونها بالفعل على أرض الواقع. وقالت الوكالة من عرفات قوله أن الفلسطينيين يريدون بمرحلة حساسة في تاريخهم لتتحول إلى إنشاء وإشراك في شروعة النظام الجديد لأن الطريق طويل وشاق. ويستأنس الفلسطينيون والحدود الإسرائيلية لثقل عربة عرفات

وسهل القسم العربي في رافيد إسرائيل صبيح عن الفترة التي ستترتب خلالها مناقشات المجلس لقرار إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية. واتخذ المجلس المركزي الفلسطيني الصغير في كلبي لاس الأول المناقشة فخرية التمهيد الذي نظمته الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على نفسه بإعلان دولة فلسطينية من جانب واحد في الرابع من مايو حتى ينتهي العمل بالاتفاقات مؤتمرة أيربها الفلسطينيين مع إسرائيل. وكان عرفات قد لجأ في كلمته التي ألقاها خلال افتتاح أعمال المجلس إلى أن الوقت لم يدم متأسبا بعد أن دعا البيت الأبيض الأمريكي لإسرائيل

بعدم مصابيح فلسطينية أن الاتجاه الرئيسي في المجلس المركزي الفلسطيني يشير إلى الإبقاء على الدورة الحالية للمجلس في حالة انعقاد دائم على أن يعي مرة أخرى للانعقاد بعد فترة زمنية محددة لإعلان موقفه من استحقاق المرحلة الانتقالية وتجهيزه قيام الدولة الفلسطينية. وبنى هذا القرار تعليق إعلان مؤلف للمجلس المركزي من مومند قيام الدولة المستقلة التي مودت غالبا ما سيكون بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية في يونيو القادم. وقد عقد المجلس جلسة خاصة أمس. وقال محمد صبيح لمن للمجلس المركزي الفلسطيني أن المجلس للمكون من ١٢٤ مقعدا رفع جلسته أمس بعد يومين من المناقشات.



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١/٤/١٩٩٩

على أرجاء إعلان دولة فلسطينية حتى لا يؤثر ذلك على الانتخابات الإسرائيلية ويقتضي على أي فرصة لحياء عملية للسلام الجديدة.

وقال مستقيل ربيع في منظمة التحرير الفلسطينية إن المجلس المركزي الفلسطيني سيظل في حالة مشاورات إلى ما بعد إجراء الانتخابات الإسرائيلية.

وقال للمستقيل لريختر أن المجلس سيكلف على الأرجح اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالرد على نصيحة الدول التي طوبت أرجاء إعلان الدولة.

وحدد نتنياهو خطوات السلام ويحدد بضم أجزاء من الضفة الغربية وإطلاق فترة لاتزال خاصتها للتحصيل الإسرائيلي إذا أعلن عرفات قيام دولة فلسطينية من جانب واحد.

وأعلنت الدولة اليهودية الضفة الغربية وغزة في حرب عام ١٩٦٧.

وحاول نتنياهو كسب لمصوات الناخبين الإسرائيليين بعد ظهور مؤشرات عن تراجع عرفات.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق باراك لقد أرجأنا الأمر وإعلان الدولة، أرجأه إلى ما بعد الانتخابات لأنهم يعرفون أنه طوال بقائي رئيسا لوزراء إسرائيل لن أقدم قائمة دولة فلسطينية ماصمتها القدس.

وأعلن البيت الأبيض الأمريكي استعداداته للمساهمة في تسريع المحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية من أجل التوصل إلى اتفاق سلام نهائي بعد الانتخابات الإسرائيلية خلال عام.

وقال أرييل شارون وزير الخارجية الإسرائيلي إن دعوة واشنطن وقوت لعرفات متوجها من ملحق لفضل نفسه فيه. وقال شارون لرائدو الجوش الإسرائيلي، البيان الأمريكي مع سلم تجاه لعرفات ويمكنني أن أقول إن ذلك نقطة تمسب لصالح إسرائيل.



المصدر: الأناضول

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤ / ٢٩

المجلس المركزي الفلسطيني أعد بياناً يدعو إلى تأجيل إعلان الدولة حتى بعد الانتخابات الإسرائيلية واشنطن تؤكد مجدداً اعتراضها على إقامة مستوطنات جديدة في الأراضي الفلسطينية

غزة - وASHINGTON - القدس المحتلة - وكالات الأنباء
ذكر عدد من المشاركين في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني أن المجلس قرر بصفة مبدئية إرجاء أي إعلان للدولة الفلسطينية المستقلة في مابعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة يوم ١٧ مايو المقبل وأضافوا الصلور أن المجلس سيستكمل أعماله اليوم بعد أن وافق على الخطوة العريضة لبيان يدعو إلى تأجيل إعلان الدولة إلى مطلع يونيو المقبل على الأقل
وقد استأنف أعضاء المجلس المركزي الفلسطيني مباحثاتهم أمس لبحث مسئلة موعد إعلان الدولة الفلسطينية المقرر في الرابع من مايو القادم، موعد انتهاء الفترة الانتخابية المؤقتة وأكدت مصادر فلسطينية مطلعة أن المجلس المركزي يتجه نحو إلقاء جلسات مفتوحة في مابعد الانتخابات الإسرائيلية
وقالت المصادر أن الاتجاه القوي هو منح قرار بشأن المجلس في حالة انعقاد دائم وإقامة بتشكيل عدد من اللجان التي سيكلفها بتقديم توصيات وتقارير من عدد من

المسائل المتعلقة بالقرار السياسي والمصري
وأوضحت المصادر أن من بين القرارات التي سيخضعها المجلس المركزي التمدد للمجلس لتشخيص الفلسطينيين الذي تتبنى ولايته في الرابع من مايو وحتى إجراء انتخابات فلسطينية جديدة لاختيار نواب برلمان الدولة الفلسطينية على أن يتزامن ذلك مع تشكيل لجنة لوضع قانون انتخابي جديد لهذا البرلمان
كما سيستكمل المجلس لجنة قانونية لوضع مشروع دستور دولة فلسطين مستنداً إلى إعلان الاستقلال الصادر عن اجتماع المجلس العربي في الجزائر عام ١٩٨٨
وقد تباينت آراء أعضاء المجلس المركزي حول موعد إعلان قيام الدولة الفلسطينية وطالب البعض بإعلان ذلك فور انتهاء المرحلة الانتقالية بينما رأت الأغلبية تفويض اللجنة التنفيذية لمهمة التحرير بأختيار التوقيت المناسب بما يكفل تنفيذ الدوايل للقيام الدولة على الإتيان ذلك نهاية العام الحالي
وقد ذكرت وكالة أسوشيتد برس أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أبلغ أعضاء



المصدر: الاتحاد العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٩

الجلسة خلال الجلسة الانتاجية التي عقدت يوم الثلاثاء، الخامس من الرحلة للعالية تعد مرحلة حرجية للغاية والقضية للشعب الفلسطيني وأنه لا يمكن تحمل وقوع أي خطأ في هذه الظروف، بالغة الخطورة.

وفي واشنطن أكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مجدداً ممارسة الولايات المتحدة لاقامة مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وكانت اولبرايت خلال لقائها مع مسؤوليه اريئيل ونشر البيان الاسرائيلي الذي يؤكد واشتدح حالها أنها لا تزال تعتبر اقامة المستوطنات بمثابة أعمال إسرائيلية الجاني لضم بعملية السلام ومن جانبها تدعي اريئيل اقامة مستوطنات جديدة خلال الاسابيع الماضية وازدادت أن عدد المستوطنات هو نفسه الذي كان موجوداً قبل خمسة أو عشرة اعوام وزعم أن المستوطنات الجديدة من عمل افراد يسمعون إلى القائل للاستيطان فورها ولكنهم لا يقيمون شيئاً ذا قيمة.

الا أن اريئيل التي معه لم يتمكن من تغيير وجهة نظر اولبرايت في هذا الصدد.

ومن ناحية اخرى قد محامي بيت الشرق الفلسطيني اعتراضاً لوزارة الامن الداخلي الاسرائيلية على قرار الحكومة باغلاق ثلاثة مكاتب في بيت الشرق وذكر راديو اسرائيل انه من المقرر أن يعقد اجتماع بين صليب عريقات كبير للمفاوضين الفلسطينيين وامينة كهلاني وزير الامن الاسرائيلي لبحث هذه المسألة وقد التقى لوسل الحسيني مسؤول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية مع جون هريست قنصل الامريكي في القدس وطلب منه تدخل الادارة الامريكية لوقف قرار الحكومة الاسرائيلية ولكن صحيفة معاريفه أن رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو يصاعف مدفوطه حالياً لاقلاق ثلاثة مكاتب حتى بيت الشرق قبل الانتخابات الاسرائيلية.

وتلك الصعقة عن مسئولين اسرائيليين أن نتنياهو سبب رغبته في تحقيق مكاسب انتخابية على استعداد للانقلاب حول المعايير القانونية التي لا تزال قائمة وأن يتجاهل تعديرات وزير الامن من واقع لشرطيات امنية يمكن أن يسببها قراره



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ / ٤ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختبار ٤ مايو

قد يبدو وغريباً أن يكون عرفات قد تلقى نصائح من قبل شتى الحكام ورجال السياسة الذين حرصوا على زيارتهم وتلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال الأونة الأخيرة، وهؤلاء يمثلون تنوعية واسعة من وجهات النظر.. قد يبدو غريباً أن يكون هؤلاء - وبما يشبه الإجماع - قد تصحوه وبضرورة إرجاء قراره بإعلان قيام الدولة الفلسطينية في ٤ مايو القادم (بغض النظر عن تسليم أغلبهم بأحقية من الوجهة القانونية في الإقدام على هذه الخطوة)، ومع ذلك واجهه رئيس السلطة الفلسطينية هذا التصحح بقدر غير قليل من الامتناع.. وهذا ربما يمكن إرجاعه إلى عاملين بوجه خاص:

العامل الأول ذو صبغة موضوعية، وهو أن قراراً من رئيس السلطة الفلسطينية بالأرجاء هو تسليم ضمني بأن لإسرائيل الحق في فرض نوع من الفيتو على أمر هو من صميم صلاحيات هذه السلطة.

جانب واحد وتحمل يعود بالفعل التي أريد أن يديرها هذا القرار، من الفلسطينيين من أصداؤه أصلاً، والمسلمين يأنه في جزء.

والذي قرر عرفات إرجاء إعلان القرار بعد مشاور مع حرمه على أن يتخذ تشغل السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، فضلاً على التي ترفض التعامل معه، وترفض تماماً أي تلميح.

والمسور الرئيسي للاعتناء عن إعلان قيام الدولة هو طبيعة الحال أن يوم ٤ مايو، ليس هو فقط اليوم الذي تنقل فيه الالتزامات المتبادلة بين الفلسطينيين وأوسلو وهي للزعامات خلف الجانب الإسرائيلي من الوفاء بالتكليف منها، مما يعطي عرفات من كل مسؤولية حالها، من الوجهة القانونية.. وإنما يقع هذا



محمد سيد أحمد

ومعنى ذلك قبول هذه الأخيرة بأن هناك سياستها لتتبعها فأحسها في وقت لقد فشله الاتحاد الأوروبي بمقتضى قرار أصدره مؤخراً بأنه من حق الفلسطينيين إعلان قيام دولتهم، بل وإصدار إيمانهم هذه في الوقت الذي يرونه ملأماً.

وأما العامل الثاني، فهو صفة ذاتية. وهو أن الرئيس الفلسطيني سوف يبلغ بعد أيام من السبعين وأن صفة قد تالتت كثيراً من جراء الحياة العائلة المسورة التي عاشها طوال نصف قرن دون انقطاع، وأنه يجد صعوبة في أن يسلم - بعد كل ما تحمله - بأنه قد عجز عن تحقيق الغاية التي صبا إليها دائماً، وهي أن يتحقق لتفعية دولة ذات سيادة في أرض فلسطين.. وأنه إذا كان عليه أن يختار، فإنه من الأفضل إعلان قيام هذه الدولة بمرور من

للانتخابات، أو في الإعادة يوم أول يوليو.. وبينما يبدو كما هو معلوم يرفض من حيث المبدأ قيام دولة فلسطينية تلك صلاحيات سياسية

حقيقية. ولكنه إذا كان يكون بوسع كلينتون إن يلزمه باستئناف المفاوضات ومحاولة ضمان مواسمها، وإن يحد بحرصه على أن تذهب الأطراف ما

الزعم به، وأن تلك من الإقدام على أية خطوة من جانب واحد وأن يكون من المرحلة الانتقالية لستة أو أكثر، غير أنه يتحضر تصور أن يكون كلينتون على استعداد للالتزام بقيام الدولة الفلسطينية في تاريخ محدد.. ولكنه وإراد أن يكون مضي يوم ٤ مايو دون قرار فلسطيني بإعلان الدولة، ضياعاً للفرصة في غير رجعة.

وإذا، بالطبع أن تنحصر أعداداً من المطالبين الرئيسة وسيئاً وبهايات حصول التخفيف من حدة المأزق، كخط الدولوات داخل المؤسسات الفلسطينية، والعمل على مواصلة

عبر يوم ٤ مايو.. ثم عبر يوم ١٧ مايو.. وحتى يكون الإعلان تألياً للتصور لتتبع الالتزامات الإسرائيلية.. وتحاشي أن يكون للإعلان تأثير عكسي.. بل وإيراد من

تحويل شبه التزام للموعدين من عنصر مضي إلى الجانب الفلسطيني إلى عنصر يتواءم مع مصلحة الفلسطينيين، وليس من

اللتحضر تصور أن يتناول المفاوضات الفلسطينية إلقاء الوسيط الأمريكي بأن يراقب معهوداً بأن يكفل الجميع الفلسطينيين حقه في تقرير مصيره

وهو عبارة اعتصمها الرأي الأمريكي في وثائق سياسية إلى صيغة تقرير من معهودين يعترف الفلسطينيين بدولة متكاملة الأركان.. تلك أن هناك حسياسة لا يمكن

تتبعها هو الزام الأطراف بالتراجع عنها، وهي اللقاء التي أصبحت



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلطة الفلسطينية تملك لدى إدارة كلينتون منذ اتفاقات أوسلو، وبوجه خاص منذ إقدامها على إلغاء بدو، الحشاق الوطني الفلسطيني التي تسيرها الإسرائيليون على أنها إكتراحق إسرائيل في وجوده، في وقت سارات تشنهه لخدمة حكومة تبتانيهاو الأزمات، وترفض وضع الاتفاقات التي وقعت عليها في وادي بلانتين، موضع التنفيذ...

قد يقال إن الولايات المتحدة لن تكون متحمسة لتفسير حق الفلسطينيين في دولة ذات سيادة في نافر تشدد وتعدد فيه الصراعات في منطقة الشرق الأوسط والشمال الشرقي للبحر الأبيض المتوسط. فإن هناك في هاتين المنطقتين المجاورتين المتدخلتين أكثر من قضية ملتهية في أن واحد.

ليس هناك فقط استمرار لتعثر عملية السلام في الصراع العربي الإسرائيلي.

بل هناك استمرار للغارات الصاروخية الموجهة إلى النظام العراقي، وهناك الأوضاع التي لم تستقر بعد في الأردن على رحيل الملك حسين. وهناك الانخراطات

التي أجرتها القوى القومية المتطرفة في الانتخابات التي أجريت هذا الأسبوع في تركيا، واختار مركز الأحزاب المتطرفة التي ظلت تتداول السلطة طوال السنوات الماضية. وهناك قبل هذا أزمة كوسوفا التي حثت كل أزمة أخرى إقليميا ووليا. وكانت الاحتفالات منذ أيام مرور نصف قرن على تأسيس حلف الأطلسي - التي تصدى لمعالجة مسألة كوسوفا - مناسبة للتصعيد الأزمة إلى غير حد.

نك أن الحلف لا يملك وهو يشغل بيويله التعمي الإسرائيلي بأنه قد أخفق، أو أنه واد، قوله بدل وسط بل أزمة كاسم مشتركة يجمع كل هذه الأزمات المتعقدة شرق البحر المتوسط بما. هو أن الجهة المتولبة ستأخذها جميعا هي حلف الأطلسي لا الأمم المتحدة ولا مجلس الأمن. وأن الحلف يصعد أن تنصب نفسه مصدرا للشرعية الدولية، وهذا هو المعنى الحقيقي للاحتفالات التي أجريت له في واشنطن هذا الأسبوع بحضور كل رؤساء حكومات الدول الأعضاء إليه. وهذا يحمل في طياته أن من يصطدم مع الحلف إنما يصطدم مع الشرعية الدولية. وهذه الصلة يستقر - إلى سوسويون ميلوسوفيتش وصداد حسين وعبد الله أوجلان إلخ. على أنهم تجمعهم صفة الخروج على النظام الدولي، وارتكاب جرائم ضد الإنسانية. فهل في ملك هذا لغير واد، الاعتراض للمرات - الذي سبق معه - الإرهاب - بحق أن

يراس دولة ذات سيادة

بل علينا أيضا أن نلتفت إلى أن أزمة كوسوفا، وقد حثت أمة أزمة إقليمية أخرى قد تلحق الفرصة لتحركات من قبل البعض في المنطقة ترمي إلى هياكل غير مطمئن بل يكن واد، مسجود شامها في قروطنية، فإذا صح على سبيل المثال، أن العلاقات الشخصية بين كلينتون وتبتانيهاو مازال يعثرها قدر من التفوق، وهذا واد، لأن كلينتون يعلم أن تبتانيهاو لم يتورع عن ابتزازها يوما خرج في ثوب كسان الرئيس الأمريكي فيصرف إجراء محادثات وإي بلانتين، بأمر الحاجة إلى إيجاز خاف، يخرج على الكوكب لعدد من خاف، الإعمال السلبية أحاطته التي تعرض لها بسبب قضية مونكا - حيث - وإذا صح أن تبتانيهاو يستخلص من اللابسات أن كلينتون أيد أن ينصير خصموسه في الانتخبات، مودى، أو باراك. ليس بمستبعد أن تشمل الحكومة الإسرائيلية الراهنة تقديم عملية تصعيد إفساد مسطحات كلبون وتفتح فرصة الأوضاع الراهنة في الأردن، والتصرجات التي يدلي بها بعض المسؤولين الفلسطينيين بشأن الدولة الفلسطينية، لتكرر أن هذه الدولة - إذا ما أقيمت - فلا مكان لإقامتها إلا في الأردن.

ومعروف أن هذه وزير خارجية إسرائيل، الرهان هو أوبيل شارون، المشاي الأول ومنذ سنوات طويلة، علامة الدولة الفلسطينية في الأردن، وتكمن خطورة هذا السيناريو في تبتانيهاو قد يرى فيه ما يشكل له استرداد العائد، وما يشتمل نفسه جاب أصوات كل صانق إسرائيل... وليس معلوما ما هو مصير التصعيد المستمر في مواجهة حلف الأطلسي مع سوسويون ميلوسوفيتش. ولكن المؤكد أن استمرار هجرة أهل كوسوفا إلى لبنان خارج كوسوفا، هو عنصر من شأنه توسيع دائرة الأزمة لتعطل بولا. مجاورة متعده.

من ثم الصعب لتصور استمرار تماسك وتضامن دول حلف الأطلسي مع استمرار تصاعد الأزمة إلى حد إشراك قوات برية، وفي خلاف مكشوف مع روسيا التي باتت ترى في هذه المواجهة خطرا يتكلم من أمها القومي بشن جيش. هل هذا جو يؤذن بتكثيف دعوة عرفات إلى قبول بدو فلسطينية ذات سيادة



المصدر: الأهرام المصري

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختبار جديد للراعي الأمريكي

.. أخيراً جتمع المجلس المركزي الفلسطيني الجدل الذي تصاعد في الآونة الأخيرة بشأن موعد الرابع من مايو الذي تنتهي فيه المرحلة الانتقالية لاتفاقيات الحكم الذاتي حيث من المفترض أن يتم الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية. وقد قرر المجلس المركزي بعد مناقشات ساخنة عدم إعلان قيام الدولة في الرابع من مايو القادم تأجيل اتخاذ قرار بهذا الصدد إلى ما بعد الانتخابات العامة في إسرائيل والمقرر إجراؤها في السابع عشر من مايو أيضاً.

وقد جاء قرار المجلس المركزي الفلسطيني بمثابة حل وسط حيث أكد تمسك الفلسطينيين بإعلان دولتهم المستقلة واعتبر المجلس نفسه في حالة انعقاد دائم إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وكان واضحاً أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمجلس المركزي يتجهان للقبول بالسير في هذا الاتجاه بعد أن تزايدت الضغوط الدوائية ويصغى خاصة الأمريكية. ولم يعد هناك أي مفر سوى تأجيل الإعلان عن قيام الدولة إلى ما بعد الانتخابات العامة الإسرائيلية.

والملاحظ للاستراتيجيات وظروف التأجيل يجد أن الولايات المتحدة هربت من المواجهة وحشد الطرفين على استهداف الوصول إلى اتفاق سلام نهائي في غضون عام وذلك من خلال تمديد المرحلة الانتقالية.

ولم تتعهد الولايات المتحدة في رسالة ضمانات إلى السلطة الفلسطينية بالاعتراف بالدولة المستقلة لدى إعلان قيامها وإن كانت قد أشارت إلى إيمانها بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. وهنا ينسحب الإشارة إلى أن مفهوم تقرير المصير لدى الأمريكيين والإسرائيليين قد لا يعني قيام الدولة وربما يعني الاكتفاء بنوع معين من الحكم الذاتي المقيد.

وإن مع إيماننا المطلق بحق الفلسطينيين في اتخاذ القرار المناسب والوقت الملائم لإعلان الدولة إلا أنه من الضروري الإشارة إلى أن الرهان أو الاعتماد على نتائج الانتخابات العامة في إسرائيل قد لا يحقق أي فائدة.

فمن يصمن أن يصل ضمانات وأمناء السلام إلى قمة السلطة في إسرائيل خاصة أن تيار التخندق والتطرف يتنامى بصورة ملحوظة.

وحتى لو حدث ذلك فإن حالة الانقسام داخل المجتمع الإسرائيلي سوف تمكن بطبيعة الحال على نتائج الانتخابات التي ستفرز بدورها حكومات ائتلافية مشقة وغير قادرة على الاستمرار.

هذا الضيف للتوقع لأي حكومة ائتلافية في إسرائيل لن يمكنها من اتخاذ أي قرار من شأنه دعم حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. إذن ومع اعتماد المرحلة الانتقالية لعام آخر فمن المتوقع أن يدخل الفلسطينيون والإسرائيليون في دوامة أخرى من المفاوضات برعاية أمريكية قد لا تقدم أو تؤخر كثيراً.

فهناك العديد من القضايا المشاككة التي كان يجب حلها خلال هذه المرحلة خاصة فيما يتعلق بمراحل الانسحاب من مناطق الحكم الذاتي. ولأنه أن هناك العديد من القضايا الأكثر صعوبة التي تنتظر الجانبين إذا حدث ووصلت المفاوضات إلى مراحلها النهائية.. في مقدمة هذه القضايا وضع القدس والجاليين فضلاً عن مسألة الدولة الفلسطينية.

إن مطلوب من الفلسطينيين التأكيد على أن التناهيل لا يعني التراجع وإنما اختيار طريق آخر للتفكير وكشف للمساومات الإسرائيلية أمام العالم. ولأنه أن الفترة القادمة ستتمثل اختباراً لجدى الموقف الأمريكي من عملية السلام في الشرق الأوسط. هذا الموقف الذي تعرض لهزات كبيرة خلال الفترة الماضية. ونحن نأمل في أن يكون الدور الأمريكي خلال المرحلة القادمة أكثر إيجابية وحياداً خاصة بعد أن تآكل للجميع من هو الطرف الذي يرفض جميع خيارات السلام.

المحرر



المصدر: **الأنباء**

التاريخ: **١٩٩٩/٤/٢٠**

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات حكايات عربية

بهم: **وجيه أبو ذكري**

وعد «بنفور» أمريكي للفلسطينيين

المجلس المركزي للسلطة الفلسطينية - أعلن سلطة تحريرية فلسطينية - قد اتخذ قراراً تكتيكياً بتجديد إعلان الدولة الفلسطينية إلى ما بعد انتخابات إسرائيل لاختيار رئيس وزراء والتي ستجري يوم ١٧ مايو، لم يعلن ذلك صراحة، ولكن المتحدث الرسمي باسم المجلس أعلن أن اجتماعات المجلس المركزي ستظل مستمرة لتحديد موعد إعلان الدولة إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية أي أن إعلان الدولة لن يتم في الرابع من مايو القادم.

هي تلك الرسالة التاريخية التي بث بها الرئيس الأمريكي كلينتون إلى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ويؤكد فيها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومستقبله على أرضه وأن واشنطن ملتزمة بالتوصل إلى اتفاق خلال عام من الانتخابات الإسرائيلية والتي تبدأ يوم ١٧ مايو، وقال صائب عريقات كبير المفاوضين في السلطة الفلسطينية إن الرسالة أثلت التأكيد من الأنشطة الاستعمارية الإسرائيلية وعدم اليقين ومصفاهة أراضي الفلسطينيين لها آثار مدمرة على عملية السلام وكان جون مويرست تفصل الولايات المتحدة

الأمريكية في القدس قد سلم عرفات هذه الرسالة التاريخية إلى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، ويصف عرفات الرسالة بأنها إيجابية

وكما دعا، قال نتنياهو: كتبنا - إن الرسالة قد تمت صياغتها بالتنسيق بين إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، كما جاء في الرسالة رفض واشنطن إعلان الدولة من جانب واحد

وكان رد الفعل الإسرائيلي هو غضب شديد من تيارات سياسية كثيرة في إسرائيل، واعتبر يهود باراك هذه الرسالة بأنها مجرد بلطور أمريكي للفلسطينيين لإثبات دولتهم، وأن هذه الرسالة ستؤثر على لمة، وكانت إسرائيل عام ١٩١٧ قد حصلت من بريطانيا على وعد بإقامة دولة إسرائيل في فلسطين، وقدم هذا الوعد اللورد بافور إلى اللجنة الصهيونية واستندت عليه المنظمة اليهودية وأقامت إسرائيل. وأضاف يهود باراك المرشح لرتافة وزير إسرائيل أن نتنياهو قد نجح في الحصول على وعد بالولايات المتحدة الأمريكية للفلسطينيين بسبب سياسته المعتدلة. لكن هناك فرقاً جوهرياً بين وعد بالفور الذي قلصه وزير خارجية الليبرالية البريطانية عام ١٩١٧، الليبرالية البريطانية وطمح قومي لهم في

وكان قد ذكرنا في هذا المكان أكثر من مرة ضرورة تجديد إعلان الدولة إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، فإن بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل في حاجة إلى مثل هذا الإعلان لمواجهة في موقفه الانتخابي الذي وصل إلى الضيق، وكان هذا الغرور قد أعلن أنه سيؤدي احتلال المناطق الفلسطينية الحرة إذا أعلن الزعيم الفلسطيني قيام الدولة بهذا التجديد التكتيكي فور ياسر عرفات الفرصة على الغرور الإسرائيلي القيام بحركة استعرازية تشمل الضفة من جديد وتذهب بسياسة السلام الفلسطينية الإسرائيلية إلى نقطة البداية

قرار التجديد يقي مشجعا تماما مع القرع الفلسطيني الذي بدأ في أوسلو، ومن هناك للسلام، وروح به العالم كله، والتي هي بتوقيع معاهدة سلام إسرائيلية في واشنطن برعاية الولايات المتحدة الأمريكية

ولا يلعب سراً أن قرار التجديد، والذي سيعلن في وقت لاحق من الآن، جاء نتيجة عدة عوامل هي:

● أن العالم كله يؤيد إعلان الدولة إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، بل إن بعض الدول العربية قد اقتربت من التجديد على ياسر عرفات، وكانت ليبيا هي أول دولة عربية تعلن رغبتها في التجديد، حيث أعلن العقيد القذافي خلال زيارته الأخيرة للقاهرة أنه يؤيد التجديد، حالاً أن الفلسطينيين قد اختاروا طريق السلام، وفي تصريح آخر للوزير عصمت مبراهيم الأمين العام لجامعة الدول العربية أن من حق الفلسطينيين إعلان دولتهم في الموعد الذي يختارونه، ولم يذكر أن يكون الرابع من مايو القادم موعداً لإعلان الدولة.

● التطور لهم التي حدثت قبل اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني

فلسطين، وبين البيان الأمريكي الذي قدمه الرئيس الأمريكي كلينتون إلى ياسر عرفات، الأول كان وعداً بلا قيد ولا شرط بل يحصل الدعم لهذه الدولة، والوعد الأمريكي تضمن شرط التنازح عن إسرائيل، بمعنى أن قيام الدولة الفلسطينية مرهون بالوافقة الإسرائيلية.

● ● ●
الدول الأوروبية حتى بعد إعلان مفرد للشهور، أرسلت لياسر عرفات رسالة معارضة للرسالة الأمريكية، تؤكد فيها غضبها إزاء هذه الدول بالذات الفلسطينية وتطالب بالتجديد

● ● ●
تعهد إلى اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني المصغر، والاستمرار إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، لقد دعا عرفات رسالة كلينتون إليه والذي تعهد الرئيس الأمريكي بإتخاذ واشنطن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه، وقد رحب أعضاء المجلس، بمرور بالولايات المتحدة الأمريكية، وظهور ثلاثة تيارات بالجلس

● الاتجاه المتشدد. اعتقد أنه اتجاه حماسي. هو الإعلان الدؤوب للدولة
● الاتجاه الثاني هو التجديد لا بعد الانتخابات الإسرائيلية
● الاتجاه الثالث: تجديدهم لمرور محدث، على أن تبدأ السلطة الفلسطينية في إعداد مؤسسات الدولة

● ● ●
ومن مصلحة الشعب الفلسطيني - في تصوري - هو تجديد أوليات في الكلام إعلان الدولة، في الاحتفال العالمي الذي تقيم السلطة الفلسطينية في ذكرى ميلاد المسيح في بيت لحم وبداية الألفية الثالثة الذي يحضره معظم زعماء العالم المسيحي والخصميات المسيحية العالمية، من بينهم البابا يوحنا المسمى بابا الفاتيكان. ومن الآن وحتى هذا التاريخ على السلطة الفلسطينية، بالتعاون مع الدول العربية، خلق آلية عربية تمثل على ترسيم نطاق التجديد الدولي لعام الدولة الفلسطينية، فإن الاعتراف بالدولة فور قيامها سيوفر من أمور كثيرة في وقت لاه الفلسطينيين في مسيرتهم.



المصدر : الأهرام المصري

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٩٩٩

من ينقذ السلام...؟

يرغم الأزمة الدولية للتكورة لاسرسلات إسرائيل المدفوعة ، سواء ما يتصل منها بتدمير عملية السلام أو تلك المتعلقة بانتهكات حقوق الإنسان العربي وسلبه السلم والأمن والاستقرار والاعتماد على المعريات العنصرية والفساد ، ولقد كان على الدين الأصيل في لبنان ، فإن حكومة ترنتالو مارات مصرى على مواصله هذا النهج العدواني الجور أبدا يتشبهه للمرة كاستقرار السلطة وأمنها . ولا يوافق للتبديد العدواني له ، ويعدونها في تلك استبقاؤها بالاحتجاز الأمريكي الاسمي إلى جانب إسرائيل ، وربما للتوسع ورواحه حتى تتمكن بتكديدها وملاحقتها

وكان أكثر ما صدر من حكومة ترنتالو لتسجيلا مع ممتلكاتها العدواني لاعتاق العديد من الكاتبة في بيت الشرق بالقدس ، إلى جانب توسيع نطاق حملة الاعتقالات والقمع في الأراضي الفلسطينية والجولان المحتل وسدائره لاحتلال لروبي في الجنوب اللبناني ، بالإضافة إلى تكثيف سياسة الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة

ولم يأت واقع وتدميرها ومعارسات حكومتها ترنتالو في هذا الاتجاه العدواني على شمس فعل أيها تشكل تحديات متصلة في سياق نهج متكامل يستهدف تدمير عملية السلام وتدمير الأمن التي أرسيت عليها ، وبما يتسارع مع الاعتداءات الجديدة لولا النهج والقي تجتمع كلها في استبدال العمل الشامل لفصل الصراع العربي - الإسرائيلي بجملة تدويرات جبرية أو كما يصحها وبمضي الإسرائيلييين تدويرات تقليدية بدية الائتلاف على جوار السلام واحتجاز من مسدوديه على خلفية لسلطتها السلام مقابل الأرض

لكنهم معاداة السلام ولذا لونا لنشور الإسرائيلي للقصور والمفوض مجر، معاداة مجزأة وشرعية لآنها تأتي على احتلال لبراء وإسعة من الأراضي العربية

ولقد ما يفسر هذا الاتجاه للمفوض لاسبق قواعد السلام ومفاهيمه ونهجه لاسرار إسرائيل على فصل للسوري والسوري والبناتي بجهة أن هذا الفصل يصب في اتجاه سياسة الاستمرار التي مارستها سلطا وانتجت في شوية عاشية من هذا القبيل ، ذلك أن مستزاية تدمير عملية السلام وأجملها جوار الاحتلال ، وتأييد لرواح السلطة نتيجة ذلك تقع على إسرائيل ويستهدفها الفرقة السلام وإلى جوار دولي يستهدف تحليل المعطيات والأوضاع التي تصعبها لكام هذا الجهد بما فيها بالبيع الجيد الأمريكي لكون لم يطلع في شى ترنتالو لمرال ثلاث سنوات ، عن أي من موقفا الفرقة السلام والهدوء آمن للسلطة

سبب أن هذا الجهد لم يطلع في صفقات موارثه جدا من الضغوط والجوراء يجهز ترنتالو على تغيير نهجه والاستجابة لشروط السلام الكامل

إلى مصداقية للجمع العدواني ، وذلك مصداقية لسياسة الأمريكية أصبحت عريضة لذلك عام لتختلف ترنتالو بالفرقة الدولية واستبقاها بالهدوء الأمريكي والأندلس

وعدتها في للسلطة

وبما لم يتصور ترنتالو من الائتلاف الدولية الدولية ليست سوى مقدمة لتجاه دولي ضار يجرى على مرل إسرائيل وفرض الضغوط الدولية عليها ، عملا بمكالم ميال الأمم المتحدة وخصوصا على أمن للسلطة ومستقبل السلام فيها ، فإن نهج العدواني للتوسع الذي تمارسه إسرائيل سيؤثر حدة وستكون نتيجة التدمير الكامل للمصداقية الدولية والأمريكية ، فضلا عن دفع للسلطة نحو مزيد من لاضالات الاحتلال والعنف

الثورة ، السورية



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٣

بيت الشرق تدعى التاريخ



يكتبها : حسن فؤاد

صورة من قريب

في الأصل في تشدد منه الأسرة دارا للصبيانة، وأول ضيف حل فيه كان فيكتور المانيا الامبراطور فيلهلم الثاني، بعده جاء امبراطور انبوريا الراحل هيل سلاسي في ثلاثينات القرن الحالي.

أما بعد الحرب العالمية الثانية فقد حولته أسرة الحسيني الى فندق فاخر كان يصارع فندق الملك داري الواقع في غرب القدس، وفي أعقاب حرب فلسطين حلت فيه لجنة التفريق الدولية التي كانت تسمى لفقد صلح بين العرب وإسرائيل، ثم اتهمت بعد ذلك وكالة عوت اللاجئين مقرها لها، الا انه بعد حرب يونيو واستيلاء إسرائيل على القدس الشرقية، وببشرة التوكيد أسيادها التي اعتدت هذه الحرب، ثوب الأسرة اعتدق الفندق وإعادة ترتيب المبني واتجاهه سبيل المائلة. ولما انس فصل الحسيني جمعية الدراسات العربية وتولى رئاستها في منتصف الثمانينات اتحد مع بيت الشرق، مقرا للجمعية، وبدا يستقبل فيه الدارسين والمهتمين بالقضية العربية، ومن بينهم سفراء وقناصل الدول الأجنبية المتعنين لدى دولة إسرائيل.

وعلى انعقاد مؤتمر مدريد للسلام (أكتوبر ١٩٩١) تحول بيت الشرق - الى مقر الوفد الفلسطيني في محادثات السلام، وأصبح من بين زواريه وزراء خارجية وروساء حكومات العديد من الدول الأجنبية، وكان من بين الشخصيات المهمة التي زارته في عام ١٩٩١ السيدة طائسو تشيلر عندما كانت رئيسة لحكومة تركيا.

وارتفع فوق المبنى علم مشقة التحرير الفلسطينية، وكان كل مهمون رسمي يجيء الى المبنى بعد علم بلاده مرفوعا الى جانب العلم الفلسطيني.

وفي أغسطس ١٩٩١ - بعد شهر واحد من قيام سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني - أقدم فيصل الحسيني على خطوة جريئة أخرى حيث دعا جميع قناصل الدول الأجنبية في القدس، وأيضا معالي جميع السفارات الأجنبية في تل أبيب للاقتفاء به في بيت الشرق، وأبلغهم ان القدس ستكون عاصمة الدولة الفلسطينية وأن بيت الشرق سيكون مو قاة الاتصال الدبلوماسية بين الفلسطينيين وسائر دول العالم، ولم يعد هناك شك في ان منظمة التحرير الفلسطينية أصبح لها مقر في قلب مدينة القدس وتم آنف السلطات الإسرائيلية.

وبال هذا الوضع هو ما جعل نيتانياهو يستعصم غضبا، ففي عشية الانتخابات العامة لسنة ١٩٩٦ سلوه عن موقفه من بيت الشرق - اذا ما جرح في تولى رئاسة الحكومة، فقال محافظة على القور، وسأطرح كل رجال

معي عريق عمره أكثر من مائة سنة أي ضيف عمر دولة إسرائيل وممهورف لدى كل الشخصيات الرسمية الأجنبية في القدس باسم Orient House وبسمة بشامة مقر وزارة الخارجية لدولة فلسطين حاليا على قيام هذه الدولة سواء يوم ١ مايو القادم أو نهاية العام الحالي هذا المبنى هو الذي يمسد السدود للدعوى الإسرائيلية بالقدس الموحدة في المصاحبة الأندية لدولة إسرائيل تلك الدعوى التي يرفضها العالم كله بما فيه الولايات المتحدة الأمريكية، معلما تؤكد دول أوروبا عدم اعترافها - أساسا - بضم القدس الشرقية (العربية) الى أراضي إسرائيل.

كذلك فإن هذا الصرح العربي الذي يلق بضموع في المدينة القديمة هو المزمع الحي للوجود الفلسطيني في القدس الشرقية (عاصمة الدولة الفلسطينية المزمعة) وهو الدليل على أن سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لا تقتصر فقط على غزة ومن الضفة الغربية، وإنما هي شاملة بالقدس في القطاع الشرقي من القدس الذي يتحكم على إسرائيل أن تستعصم منه في المرحلة

اللاحقة والأخيرة من محادثات السلام والتي تنتهي بالعل يوم ٤ مايو المقبل حسب اتفاقات أوسلو. وعلى مدى العشرين الماضية ارتبط اسم بيت الشرق - باسم فيصل الحسيني مستنول ملك القدس في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ولم يكن هذا الارتباط صفة فإن عميد أسرة الحسيني الوجيه إسماعيل موسى الحسيني هو الذي شيد المبنى في عام ١٩٩٧ وكان هدفه



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرفات من شرق القدس ولكنه ظل لمدة ثلاث سنوات بعد توليه الحكم لاستطيع تنفيذ وعيده، وكان اسحق شامير قد ردد نفس التهديد ولم يقدر على تنفيذه
وفي هذا الأسبوع فقط اتخذ نيتانياهاو قرارا تصفيا بإسحاق ثلاثة مكاتب في بيت الشرق، ويبدو أن هذا التصديق جاء في أعقاب التحدي الذي وجهه به فيصل الحسيني عندما استقبل في بيت الشرق عدد من الدبلوماسيين المنتمين لدى الحكومة الإسرائيلية. والذين يشكلون كلا من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا والسويد وبعض الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وذلك لاختلافهم على الإجراءات الجارية التي تتخذها إسرائيل في حق عرب القدس لاسيما وأن سياسة الاتحاد الأوروبي كانت قد اتخذوا قرارا في الشهر الماضي يؤكدون فيه رفضهم الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

كذلك رأت حكومة نيتانياهاو أن تتحدى في تصفياها، فسمحت بطلقة شخصية مهمة جدا VIP من جيش الاحتلال الصهيوني ومن اثنين من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني شاركوا في استقبال الدبلوماسيين الأجانب في بيت الشرق وتوجد في القدس تسع فصليات أجنبية. ولا تستطيع إسرائيل مع هذه الاتصالات من الاتصال ببيت الشرق بهذا الاتصال قام منذ صدور قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين في نوفمبر ١٩٤٧ كذلك فإنه بعد قيام سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني توصلت صلاتها الفصليات الأجنبية ببيت الشرق لتسهيل اتصالها بالسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطرة ولاستطيع إسرائيل أن تخلد ببيت الشرق تماما لأنها تدرك أن مثل هذه الأجراء من شأنه أن يثير توترات عميقة في القدس الشرقية قد تؤدي إلى اندلاع لنفاسه جديدة وبعد أربع سنوات تطورت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين أمام بيت الشرق، ثم توجهوا إلى منزل فيصل الحسيني وأحدوا بيلقون النار في اتجاه المنزل بشكل عشوائي.

وعندما تولي الرئيس عرفات رئاسة الوزارة الفلسطينية في أعقاب انتخابات نوفمبر ١٩٩٥ فإنه عهد إلى فيصل الحسيني ما يتولى إعداد ملف القدس للتفاوض لكي يكون سند الجانب الفلسطيني في المفاوضات للرجلة الأخيرة مع إسرائيل، وفي المرحلة التي كان من المقرر أن يتحد فيها الوضع النهائي لمدية القدس وعندما تقوم الدولة الفلسطينية فستكون هناك ١٠٥ دول أعضاء في الأمم المتحدة جاهزة للاعتراف بالدولة الجديدة، وهو أكثر من ضعف الدول التي تقبل علاقات مع إسرائيل، وحتى هذه الدول الأخيرة لاتعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل... فالغالبية العظمى منها تقبل صلاتها في تل أبيب.

ويكون "بيت الشرق" من ثلاثة طابق ويقع بالقرب من المسجد الأقصى داخل الأسوار القديمة لمدية القدس. والمعتقد أن تأسيس مدية القدس يرجع إلى القرن ١٥ قبل الميلاد ويقال أنها من نفسها مدية شاليم المذكورة في سفر التكوين خلافا لما يقوله الإسرائيليون الآن من أن الملك داود هو الذي أنشأها منذ ٣ آلاف سنة. وعندما انقسمت الامبراطورية الرومانية إلى شطرين أصبحت القدس تحت سيطرة الشرط الشرقي أو الامبراطورية البيزنطية التي أدخلها النصح الاسلامي في عهد الخليفة عمر بن الخطاب

واتناء الحملات الصليبية وقعت في أيدي الصليبيين. عام ١٠٩٩ ثم استردها المسلمون بعد ٨٨ عاما على يد صلاح الدين الأيوبي ولما قامت الحرب العالمية الأولى استولى عليها البريطانيون في حملة القدس عام ١٩١٧ وعندما انتهى الانتداب البريطاني على فلسطين بعد ثلاثين سنة صدر قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ الذي يقضي بتقسيم فلسطين إلى دولة عربية ودولة يهودية. وخلال حرب فلسطين ١٩٤٨ - ١٩٤٩ استولت إسرائيل على القدس الغربية في حين ظلت القدس الشرقية عربية حتى يونيو ١٩٦٧.

وكان قرار التقسيم يقضي بتحويل القدس كلها بحيث لتكون جزءا لامن الدولة اليهودية وللمن الدولة العربية. ولكن إسرائيل سبقت بعد ستين فقط من قيامها إلى إعلان نقل عاصمتها من تل أبيب إلى القدس الغربية، وبالتالي فإنه يصعب الآن من حق الدولة الفلسطينية عند قيامها أن تتخذ من القدس الشرقية عاصمة لها.

ول أن فيصل الحسيني كان قد وصل بالفعل إلى اتفاق مبدئي مع يوسي بيلين وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة حزب العمل الإسرائيلية على تقسيم القدس بين إسرائيل والدولة الفلسطينية، وكان يمكن مفر الحكومة الفلسطينية في بيت الشرق. إلا أن هذا الاتفاق لم يجد دعمه، نيتانياهاو إلى الحكم في يونيو ١٩٩٦ □



المصدر: الأناضول

النشر والخدمات الصحفية ونزاع المعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤ / ٢٠

بأغلبية ساحقة المجلس المركزي الفلسطيني يقرر تأجيل إعلان الدولة المستقلة الزعمون: القرار يعنى حرصا على عدم التدخل في انتخابات إسرائيل المجلس يعود للانعقاد في يونيو القادم لبحث موعد جديد لقيام الدولة

الرامية والموقعة على الاتفاقات والعمل
لإلزام إسرائيل على تنفيذ الاتفاقات
المكثرة عليها ولها للاتفاقات الحزمة بين
الحكومة الإسرائيلية ومنظمة التحرير
وما يؤدى إلى تنفيذ قرارى مجلس الأمن
رقمى ٢٤٢ و ٢٤٨ و ٢٤٩ وقرارات لثغرية
الدولة ذات الصلة

وجاء في البيان الختامى للمجلس
المركزى أن مشاركة كل فصائل العمل
الهنسى وخاصة حضور ممثلين عن
حركات حماس، والجبهة الإسلامية
تعد رسالة واضحة للعالم تؤكد وحدة
الشعب الفلسطينى في مواجهة الظروف

الصعبة وشهد البيان على الأممية
الحرورية لوضع مدينة القدس وعلى أن
جميع الإجراءات والتدابير التي قامت
وتقوم بها إسرائيل كقوة لاحتلال في
القدس وبغيرها هي إجراءات مغلقة وباطلة
وبغير مشروعة. ويجب التعرف عليها
والترافع عن نتائجها.
من تأجيله لآخرى اعترف بمبدأ بار -
ليان السدود العملاق لرئيس الوزراء
الإسرائيلي يهاجم نتائجها بأن إسرائيل
تسعى للولاءات الخاصة في إحدى
المراميل بعدم توزيع المستوطنات اليهودية
في الضفة الغربية

الاجتماعات الإسرائيلية التي تصاحب
السلام

وذكرت وكالة أسوشيتد برس أن قرار
التأجيل يعطى عرفات فرصة للتفاوض في
وقت حاسم للغاية، يوافي فيه التفاوض
الإسرائيليون عن كتاب كل خطوات الزعيم
الفلسطيني والقرارات

وأعلن الزعمون أن قرارات المجلس
المركزى تدعو للمضي قدما في اتخاذ ما
يلزم لاستكمال مقاصد الدولة الفلسطينية
المستقلة وبمؤسساتها وتكريس سيادتها
من خلال تشكيل عدة لجان. كما كلف

المجلس، اللجنة التنفيذية بدراسة وسائل
الدول الرامية للسلام والتعامل معها بما
يحقق الصالح الفلسطيني
وأكد الزعمون في بيان صحفى أن
مفاد اجتماعات كاتسلا على أن دولة
فلسطين وبمؤسساتها، القدس الشريف من
حقبة قائمة على أساس الحق الطبيعي
وحقبة قائمة على أساس دولة وعلى
الشعب الفلسطينى في إقامة دولته وعلى
أساس قرار الجمعية العامة رقم ١٨١
عام ١٩٤٧ وأعلان استقلال فلسطين
في ١٤ مايو عام ١٩٤٨
وأضاف أن المجلس طالب المجتمع
الدول والأمم المتحدة وخاصة الدول

غزة - القدس المحتلة - وكالات
الانباء:

وافق المجلس المركزي الفلسطيني
وإغلبية ساحقة أمس على تأجيل الإعلان
عن قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة
الغربية وقطاع غزة إلى ما بعد انتهاء
الانتخابات الإسرائيلية التي تبدأ في ١٧
مايو.

جاء القرار بعد وقت قصير من بدء
أعضاء المجلس اليوم الثالث من اجتماعهم
الغربي في غزة أمس لبحث ما إذا كان
يتعين على الرئيس ياسر عرفات إعلان
قيام دولة مستقلة يوم ٤ مايو المقبل وهو
سوءه انتهاء اتفاقات السلام المرحلة
التيمة في أرييل عام ١٩٩٣.

وقال سليم الزعنون رئيس اجتماعات
المجلس المركزي الفلسطيني إن قرار
التأجيل يعنى أن القيادة الفلسطينية لا
تريد التدخل في الانتخابات الإسرائيلية،
وأضاف أن المجلس قرر اعتبار اجتماعات
الدورة الحالية مفتوحة على أن يدعو
المجلس الانعقاد في جلسة عامة خلال
أشهر يونيو القادم.

وقال عبد الله القوقوس ممثل منظمة
التحرير في جنيف ومقرر المجلس
المركزى أنه تقرر حله الاجتماع مفتوحا
لأن القيادة لا تريد إفساد أي قرار يعمل
لصالح الحكومة الإسرائيلية وبغيرها من



المصدر: الألف - ل

للتش والنش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤٨ - ٤

وأضاف بار - إعلان أن إسرائيل لم تنضم أبدا بهذا الوعد الذي قطعت عام ١٩٩٧ لأن السلطة الفلسطينية لم تكفل لجزارتها الأمنية ضد الجماعات الإسلامية المعارضة للسلام

جاءت تصريحات بار - إعلان بعد يوم من انتقاد واشنطن الحاد لإسرائيل بسبب سماحها لمستوطنين بالقيام بتوسعة مستوطناتهم وذلك للحيلولة دون تسليم أراض عربية محتملة إلى سلطة الحكم الذاتي

وقال لاري شوارتز السفير الأمريكي لدى إسرائيل أن نتنياهو أبلغ الأمانة الأمريكية - وهي مناسبات عدة - أنه لن يوافق على مستوطنات جديدة أو على توسيع المستوطنات الحالية

ويحسب قسائلا أن هذا لم يمنع المستوطنين من توسعة المستوطنات لاسفلة

تصل إلى واحد كيلومتر في محاذية لإيجاد واقع يجهش مغرقات للربع الهامش

وفاتل محاصر فلسطينية أن قوات الاحتلال بدأت تحويل مستوطنة عوزيم القائمة على أراضي قرية صابود في محافظة رام الله إلى مدينة استيطانية تضم ثمانية آلاف وحدة سكنية

والجسائل المصنوع أن سلطات الاحتلال بدأت إقامة البنى الأساسية للمدينة منذ وقت طويل وأن الجورانات شربت في تجهيز ماعلمت واسعة البناء

على مسجد آخر، رفعت قوات الاحتلال حظر التجول الذي فرضته على قرية سلة الحارثية بالقضية القرية والتي أصبحت عتفا جندى إسرائيليين برصاص الشرطة الفلسطينية بدمها دخل بطريق الخطأ إلى القرية. وحصلت السلطة الفلسطينية، إسرائيل مستوطنا الصائد ١٥ محظور على السيارات العسكرية الإسرائيلية دخول المناطق الفلسطينية.



وسط ترحيب دولي بقرار التأميل

المجلس المركزي الفلسطيني يبحث في يونية القادم إعلان الدولة المستقلة

إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في يونية المقبل وأوضح المتحدث أنه من المهم لجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين عدم اتخاذ إجراءات أو إصدار أي إعلان من جانب واحد.

وفي باريس أكدت فرنسا في حق الفلسطينيين وبقي كاملا في الإعلان عن قيام دولتهم وأنهم لنموذج بهذه القضية والإعلان عنها وأعلنت فرنسا عن أملها في استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين وأن يكون لقرار الفلسطينيين اليوم بشأن إعلان دولتهم كصالح هذه المفاوضات.

جاء ذلك في تحقيق للصحبة باسم وزارة لصاحبه رئيسة الفرنسية إن جابر سيكره ردا على قرار القيادة الفلسطينية اليوم بشأن الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية والذي كان مقروا يوم ٤ مايو في شهر يونيو المقبل على الصبي تقدير وفي أكتوبر وحسب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية سرمد اتانجي بالموقف الفلسطيني المساند لإجراء اتخاذ قرار بخصوص إعلان قيام الدولة الفلسطينية بطريقة لتفادي إرباك في ما بعد الانتخابات الإسرائيلية محذرا أن ذلك قد عتبرا إيجابيا يساهم في تعزيز عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأوضح المتحدث في مؤتمر صحفي أمس أن مسألة تحديد وقت اتخاذ القرار المتعلق بتسليم هذه الدولة اتما يخص الجانب الفلسطيني مؤكدا في الوقت نفسه أنه لم يطرأ أي تغيير على موقف تركيا التي تتصرف بالعدل بالدولة الفلسطينية المستقلة منذ إعلانها من جانب المجلس الوطني الفلسطيني في عام ١٩٨٨.

القرار الصيغة وأجمع المجلس على أن الشعب الفلسطيني لن يتراجع عن خيار السلام كخيار استراتيجي لبيت دول السلام وأسرها، وأكد المجلس أهمية مدينة القدس واعتبر أن الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل في المدينة هي إجراءات لاثبة وأكد المجلس قرارات الأمم المتحدة وقرار المجلس الذي قدما في استكمال عناصر الدولة الفلسطينية ومؤسساتها من خلال تشكيل عدد من لجان العمل من تلك لجنة وضع دستور الدولة ورحب المجلس باستجابة الأمين العام للجامعة العربية بتشكيل لجنة عربية عليا برئاسة لصناعة مشروع الدستور الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه كشف رئيس قسم الإعلام الإسرائيلي يوسيديد بار إيلان عن أن إسرائيل كانت ضربة كاملا في أعداد وسائل الاتصالات الأمريكية التي تلقاها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وأحسب بار إيلان في سياق حديثه أنه به إرائيل إسرائيل أن سفلي القرار في إسرائيل على علم مسبق بتفاصيلها مشيرة إلى أن لخاصة لمحقاق مؤخر شكل إسرائيل في اللطام الذي قام بصياغة الرسالة.

ومن جهة أخرى عقب بار إيلان على نيا توجه زعيم حزب العمل إيهود باراك إلى عمان يوم الأحد المقبل فزعم أن هذا الأمر بمثابة تدخل إرائيل سافر في الانتخابات الإسرائيلية. وفي واشنطن أعلن المتحدث بالوكالة الأمريكية توماس الأمل الأمريكية بقرار المجلس المركزي الفلسطيني بتأجيل قرار

عرة - وكالات الأنباء: قرر المجلس المركزي الفلسطيني عقد جلسة في يونية المقبل للبحث في قرار إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بعد تأجيلها من موعدها المحدد في ٤ مايو المقبل. وفي ذلك وسط ترحيب دولي بقرار التأجيل.

فقد أعلن المجلس المركزي الفلسطيني أنه سيبحث في حالة اعتماد على أن تعقد جلسة في يونية المقبل للبحث في مشروع تبنيها الدولة الفلسطينية المستقلة وأكد المجلس المركزي في قراراته التي تضمنها بيانته في ختام أسس ضرورية التي قدما في الأشهر الخطرات والإجراءات اللازمة التي من شأنها تعزيز التغييرات الوطنية وأرسا

الأسس اللازمة لتحسين الدولة المستقلة وحصل المجلس العسكري الإسرائيلي المستقلة المستقلة الكاملة للجسد الكامل الذي وصلت إليه هذه العملية من خلال تراجعها عن الالتزامات التي واعدت عليها وإنشائها سياسة صناديق عند الوضع الفلسطيني وأكد المجلس أن منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الوطنية والإسرائيلية في الوجود الأعلى لهذا القرار الوطني غير القابل للتفاوض أو التراجع كدما أصبح المجلس على أن السياسة الإسرائيلية الرامية للقائمة على الاستيطان والتوسع والتحكم لمصلحة السلام وتجميعها واشتراك الحقوق الوطنية والإنسانية للشعب الفلسطيني في تال من تصعيد الوضع الفلسطيني على باع حقوقه وأراد المجلس بحضور أعضاء حركتي الجهاد الإسلامي وإماتير المجلس تلك سيادة والحكمة تكفي لتعاد الشعب الفلسطيني في مواجهة



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ / ١٩٩٩

من اقتراحات الصحف العربية

قبل القرار الفلسطيني

الاعتبارات والدوافع التي حورت وتحيرت في القرارات العربية الفلسطينية تنبكه أن الرأي متفق على ضرورة إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وأن هذا الأمر يستلزم وقتاً ولازم من التمسق قديماً على طريق إعلان هذه الدولة. أما الموقف المبدئي لإعلان هذه الدولة فهو أنه لم يأخذ حيزاً كبيراً من المناقشات وأن موعد الرابع من مايو لم يكن سوى موعد احتراضي أو هو موعد لتذكير العالم بأن الرابع من مايو مواعيد للرجعة الانتقالية كما ورد في اتفاقية أوسلو وجميع العرب تقريباً على تأجيل القرار الفلسطيني في هذا الفصل ويؤكد ذلك أيضاً أنهم يوافقون على الانتشيز في الآونة الفلسطينية في مسألة موعد إعلان الدولة والحديث عن مراعاة الظروف والتغيرات الدولية ولديها في الاعتبار عند تحديد موعد إعلان الدولة الفلسطينية لا يختلف أحد على منطقته وعلانيته.. وليس من الحكمة على الإطلاق أن يكون قرار إعلان الدولة الفلسطينية قراراً عملياً وإعلامياً يظل تاماً هذه للتغيرات ومنها بالطبع الانتخابات الإسرائيلية القريبة ثم الانتخابات الأمريكية التي ستعبر رؤسها مع بداية العام القادم حيث تبدأ الحملات حول معركة الرئاسة والقرب الجديد كني سينتال البيت الأبيض بعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي بيل كلينتون. هذه للتغيرات وغيرها على الساحة الدولية ستؤدي إلى تكون رأي إضافة جمود لغير في عملية السلام بالشرق الأوسط. كما أن الانفعال العام بهذه للتغيرات ربما يفتح إسرائيل لتضامن إسرائيلي غير محسوبة ثم بلا حيلة أو ليس دولي في حالة إعلان الدولة الفلسطينية في الوقت الراهن.

من كل هذه المحطات إلى اللحظة في ردة العربة الفلسطينية بمصانف التغييرات الدولية والانتخابات الإسرائيلية الأمريكية أي غير محسوبة سياسياً وستكون له عواقب خطيرة على عملية السلام بينها. فالتغيرات الدولية لا تنهي والحكومات الإسرائيلية ولها حكومات وحدة قلة أفضل في أي وقت وذلك تكون الانتخابات الإسرائيلية غير حلوسة ولا يوسع التمهيد عليها بلوحة. كما أن معركة الانتخابات الأمريكية طويلة ومعقدة.. لأن الرأب يمكن أن يلاحظ أن الولايات المتحدة تميل حالة من الفراغ السياسي شبه التام لمدة عام تقريباً قبل حسم المعركة الانتخابية.

إن العنصر الذي يجب أن تكون له الأولوية والصيق على ما عليه من العناصر عند إعلان الدولة الفلسطينية هو كسبان الفلسطيني نفسه قبل غيره من الشئون. وأن الأمثلة التي ينبغي أن تباد لهايات لدية وإضافة قبل إعلان الدولة ينبغي أن تكون أسئلة خاصة بالشأن الفلسطيني. من توافرت تماماً للقيود اللازمة لإعلان الدولة هل مستقرت المؤسسات وتعدت للرهيمات وتحقق القدر القليل من الاستقلال الاقتصادي هل تم ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل بشكل يسمح تماماً بإعلان الدولة هل هذه الدولة أصبحت مستعدة لتحمل تبعات قيامها والدفاع عن نفسها؟ وأسئلة كثيرة كلها تتفق بالفعل الفلسطيني قبل توجهه أي أسئلة خاصة بالتغيرات الدولية والانتخابات الإسرائيلية والأمريكية.. ولا شك أن الفلسطينيين يترقبون كل ذلك أكثر من غيرهم. وإنما إلى العرب مع أي قرار فلسطيني.

«الاتحاد الإماراتية»



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٣

رأى الملف المفتوح للدولة الفلسطينية

يمكن القول إن المجلس المركزي الفلسطيني قد نجح أمس في حسم الجدل الذي كان قد تعاضد في الأونة الأخيرة بشأن موعد الرابع من مايو وأقر بعد مناقشات ساخنة إرجاء إعلان قيام الدولة وتأجيل اتخاذ قراره إلى ما بعد الانتخابات العامة في إسرائيل والقرار أجروا في الساعات عشرين من مايو المقبل. ولأنه من هذا القرار يمثل نوعاً من الحل الوسط حيث إنه أكد على تمسك الفلسطينيين بإعلان دولتهم المستقلة مع اعتبار المجلس في حالة انعقاد دائم إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية وبالتالي بقاء ألاف مفتوحا وقابلا للحسم في التوقيت الذي يراه فلسطينيون توقيتاً ملائماً.

وكان واضحا أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمجلس المركزي يتجهان للقبول بالسعي في هذا الاتجاه بعد أن تزايدت الضغوط الدولية وبصفة خاصة الأمريكية. ولم يعد هناك أي مفر سوى تأجيل الإعلان عن قيام الدولة إلى ما بعد الانتخابات العامة الإسرائيلية.

والمناسبات والملايسات وظروف التأجيل يجد أن الولايات المتحدة هربت من المواجهة وبحثت الطرف على استهداف الوصول إلى اتفاق سلام نهائي في غضون عام وذلك من خلال دعم المرحلة الانتقالية.

ولم تتعهد الولايات المتحدة في رسالة ضمانات إلى السلطة الفلسطينية بالاعتراف بالدولة المستقلة لدى إعلان قيامها وإن كانت قد فلتت إلى أيمانها بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وهذا ينطوي الإشارة إلى أن مفهوم تقرير المصير، لدى الأمريكيين والإسرائيليين قد لا يعني قيام الدولة وربما يعني الاكتفاء بدفع مئة من الحكم الذاتي المقيد.

ومع إيماننا المطلق بحق الفلسطينيين في اتخاذ القرار المناسب والتوقيت اللائق لإعلان الدولة إلا أنه من الضروري الإشارة إلى أن الزمان أو الاعتماد على نتائج الانتخابات العامة في إسرائيل فقط ينطوي ألا يكون هو نهاية المطاف، وأنه ينبغي أن يتوصل الفلسطينيون إلى مجموعة من الضمانات والبدائل التي تتوافر بها إمكانية لمواجهة مع أية متغيرات أخرى.

إن أحد لا يستطيع أن يبرهن على سقوط ديكتاتوريات وتيار اليمين المتطرف أو أن يراهن على نجاح تيار الاعتدال وأنصار السلام في الوصول إلى قمة السلطة في إسرائيل، ومن ثم فإن لقرار الفلسطيني وهو يقع في اعتباره باعتماد الانتخابات الإسرائيلية يجب أن يركز أيضا على معلومات وعناصر ذاتية خصوصاً وأن عدة تكتيكات أعمال عجز الجميع أو المسار عن عكس الدولة الانتخابية وبالتالي الاضطرار لتشكيل حكومة انتقالية تعاضد من العجز عن اتخاذ أي قرار من شأنه دعم حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. ومن ثم يتحتم على الفلسطينيين التأكيد مبكراً وبوضوح على أن التأجيل لا يعني التراجع وإنما اختيار طريق آخر للتحرر وكشف الممارسات الإسرائيلية أمام العالم ولكن الفترة القليلة لمعالجة اختيار جديد للمواقف الأمريكية من عملية السلام في الشرق الأوسط في ضوء خطاب النيات والضمائم الأخير.



في المتنوع

لرابعة أيام ويحل الموعد الرسمي لإعلان قيام الدولة الفلسطينية كما حدتها اتفاقية أوسلو في الرابع من مايو ١٩٩٩ ومما زلت القيادة الفلسطينية ومجلسها الوطني في حالة انعقاد مستمر للتشاور والباحث حول القرار الذي سيتخذه المجلس قبل يوم واحد من الموعد المحدد.

ومن السلسلة القول بأن القرار لم يتحدد بعد، فتأجيل إعلان قيام الدولة هو أمر في حكم الحتم، وهو القرار الذي سيصدر عن المجلس الفلسطيني في نهاية اجتماعاته، ولعل من الجيد ما يجري الآن.. أن يؤجل اتخاذ القرار حتى آخر لحظة وآخر ثانية.. وأن تفكر القيادة الفلسطينية بطريقة برجماتية، وأن تحاول الحصول على أقصى ما يمكن من مكاسب وأن تقرر أكثر عدد من الأهداف التي لا يمكنها ذلك، بالرغم من صعوبة الاختيارات أمامها.

والقرار الذي تراه مناسباً في هذا الصدد هو أن يصدر عن المجلس الفلسطيني القرارات ويتخذ إجراءات بناء الدولة الفلسطينية آتياً وسامياً والقانونياً وبستوريا، ويتم تنفيذ ذلك على الفور، اعتباراً من الرابع من مايو ٩٩ وهو الموعد المحدد لإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة.. مع التسريع بخطى قيام هذه الدولة.. دون أن يشمل الإعلان عن قيامها، أي أن تقوم دولة دون إعلان.. أو تقوم مع تأجيل الإعلان إلى موعد آخر يحدد فيما بعد.

وفيما بعد قد يأتي الإعلان بعد إجراء الانتخابات الإسرائيلية في السابع عشر من مايو المقبل، وقد يأتي بعد شهرين أو أي موعد آخر تراه القيادة الفلسطينية مناسباً.. وفي نفس الوقت يسير كل شيء وكأن الدولة قد أعلن عن قيامها في موعداً لمسية هذا السيناريو في تصويري:

- ١ - أنه سيحتفل بموافقة ورشاً فلسطينية دول العالم، وأن الإعلان عن قيام الدولة لن يحظى بالوافقة من الدول الكبرى.
- ٢ - أن تكتل اليكود بزعامه تديناهم سيستفيد من إعلان قيام الدولة وسيكسب إشعاراً من إسرائيل معه وسيتمكن هذا من إصرار الفوز على مرشح حزب العمل المعارض يهونا باراك.
- ٣ - اتصالات القيادات الفلسطينية على شكل وكيان الدولة الفلسطينية ووضع التصورات والخطط في برامج التنفيذ.. بما فيها شكل الدولة القانوني والستوري واستكمال بناء مؤسسات الدولة في حالة غياب الرئيس عرفات الذي بلغ عامه السبعين وقدم كل ما لديه من طاقة وجهد.

مجدي مند



المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٤

هل أصبح السلام بين العرب وإسرائيل ضرورة؟

المتنافسون اليهود يحاولون استدراج العطف العربي وحتى الدولي

بيروت - من صبحي الديبسي

الطليطية.

لكن مهما كان الرد فإن إعلان الدولة سيؤدي حتما إلى سقوطه في الانتخابات التشريعية التي ستجري في السادس عشر من مايو المقبل، لكنه في المقابل سيضع إسرائيل واللسطينيين والعرب أمام واقع جديد لا يمكن لأحد أن يتنبأ بنتائجه في المستقبل المنظور..

من هنا يبدو أن ياسر عرفات، وبعد أن جال على معظم قادة دول العالم وتباحث معهم بخصوص إعلان الدولة الفلسطينية، يبدو متفهما لكل ضائقة تجول في رأس نتنياهو ويعرف أن تهديدات هذا الأخير ليست بالزجة السياسية، ولذلك يريد عرفات ألا يعطي نظيره الإسرائيلي هذه الفرصة التي ربما تكلف الفلسطينيين سنوات عميرة من المفاوضات لمحاولة الحال إلى ما هي عليه اليوم، ومن هنا كان رضوخ المجلس التشريعي الفلسطيني إلى فكرة تأجيل الإعلان خشية أن يكون الثمن على حساب الفلسطينيين ودهم هذه المرة.. وهذا الأمر يبدو أن حماس، مقتنعة به أيضا من حيث موافقة مرشدتها الروحي الشيخ أحمد ياسين على حضور اجتماعات المجلس التشريعي الفلسطيني ولو بصصفة مراقب.. لكنه في النهاية يخشى ما يخشاه أبو عمار من ردات فعل تكون قاسية ويكون الجميع يبغي عنها.

لما في الفرج فإن نقلياتهم مرجح بتزاييد ضربات حزب الله، ضد جنوده والمتعاملين معها من ميليشيا أحد..

الحكومة الإسرائيلية تقوم بتحركات ملفتة هذه الأيام على جميع الصعد السياسية التي لم تترك هذاسية إلا واستخدمتها للجم قزوة حزب الله، حتى أن معادلات وزير الخارجية الإسرائيلي ريبيل شارون في كل من روسيا والنايكاكان كانت في بعض جوانبها تتعلق بطلب الضغط على سورية وإيران لوقف دعم حزب الله، والتحد من قزاييد ضرياته ضد قزفته وكان موضوع إعادة ضم لرنون لم يقدم ولم يؤقر في التأثير العسكري على حزب الله وعلى المقاومة الوطنية فعلى الرغم من استمرار القصف الإسرائيلي على كل

منذ قيام إسرائيل في العام 1948 وحتى اليوم، لم يشمر حكاه الكيان الصهيوني بقوة الدناير العربي على الانتخابات التشريعية التي تجرى في إسرائيل كما يشعرون بها اليوم.

ويقتاسم للتناقصون اليهود الهموم من أجل استدراج العطف العربي وحتى الدولي، مرة بالاستجداء والتخايل السياسي ومرة بالتهديد والوعيد كما هو الحال اليوم في إسرائيل.

فنتائياهو الذي يطعم بالعودة إلى الحكم على رأس كتلة الليكود يعيش هذه الأيام حالا لا يحسد عليه، وهو بذلك كأنه يسير في حقل للغام، قابله وعقله مع الإدارة الأميركية التهمكة هي الأخرى بدروب البلقان ولا تعبر موضوع الانتخابات الإسرائيلية أي اهتمام، لذلك وجد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفسه محاطا بسلات عربية وأخرى غربية على السواء، فتوقف المفاوضات مع الفلسطينيين لم يجر منه أي دعم لتعزيز موقعه في الحكومة وفي حزب الليكود لأن واشنطن غاضبة عليه والبراييت اسمعته كلاما لم يكن يتوقع سماعه، فلذلك تجده اليوم أشبه بالظائر المدحرج فلا هو مات وانتهى، ولا هو قنر على الطيران، وعليه بالتالي المصارعة حتى الجديدة له وأخريه، وربما لحكومته في المستقبل.

تسعة الأقدار ومن هنا يطلع إلى موضوع إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو وكأنه بداية النهاية لحكومته وأخريه أو كأنه الولادة الجديدة له وأخريه، وربما لحكومته في المستقبل. فإذا استطاع اتقاء ياسر عرفات وتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية المرتقبة في قضاة غزة وفي الضفة الغربية فإنه يكون قد ضمن لنفسه قزوة لا يتمكن عليه ويؤدي في حال حصوله إلى سقوطه في الانتخابات التالية، وهو بذلك يهدد الفلسطينيين في حال إعلان الدولة بأنه سيجني كل التزامات حكومته باتفاق أوسلو وسيقدم على ضم بعض أجزاء الضفة الغربية إلى إسرائيل ويعمل القدس عاصمة أبدية للدولة العبرية كرد لتتقاهم على إعلان الدولة



المصدر: السياسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٤

المواقف المتقاربة لحزب الله، فإن هذه الحزب وبمناشئة ذكرى عاشوراء من أكبر هجوم عسكري على موانئ العدو في كل أماكن تواجدنا مسلحا فيها أصليات بالغة مما جعلها تعيد تكرار معزولة ضرب الجيش التحتي اللبنانية ليأتي الرد الرسمي على لسان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الحكومة سليم الحص بأن لبنان كله يقف الى جانب المقاومة في دفاعها المشروع ومقاومة الاحتلال على كل شبر من تراب الوطن.

كذلك فإن موضوع الانتخابات الاسرائيلية كان محور اللقاء الذي جرى الاسبوع الماضي بين رئيس الدولة الاسرائيلية عازرا وايزمن وباركيس حسني مبارك وباسر عرفات الذي تمسح عليه وايزمن عدم اعلان الدولة الفلسطينية.

وفي هذا السياق ايضا تمسح لعازرا وزير الخارجية الروسي ايجور ايغافوف في دمشق والقاهرة وتل ابيب على ضرورة تصديق مفاوضات السلام من حيث توقفت، اما عمان التي دخلت على خط الانتخابات الاسرائيلية واستقبل ملكها عبدالله اليرشح لرئاسة الحكومة الاسرائيلية اسحق مورديخي واليرشح العمالي يهود باراك، فإنها تعتبر ان الضغط على السلطة الفلسطينية يؤدي الى ضغط اقتصادي وسياسي على الاردن وقد سجل المسؤولون الاردنيون انتقادات واضحة ضد سياسة الليكود وخصوصا بالنسبة للافراج عن حصتها بالنياء المقررة في معاهدة وادي عربة 1994 وبلافراج عن اسواق الضفة الغربية وغزة وهي الاسواق التي يمول عليها المسؤولون الاردنيون لتصدير منتجاتهم بحدود نصف بليون دولار سنويا.

كل هذه المؤشرات تدل بوضوح الى عدم قدرة المسؤولين الاسرائيليين اذلا قرارات تتعلق باوضاعهم الداخلية في معزل عن معرفة رأي جيرانهم العرب حتى في حالة الخصومة معهم مما يعني ان اسرائيل أصبحت ملزمة بالسلام اكثر من أي دولة عربية بالعالي اعادة صياغتها وتحريك مفاوضات التسمية من حيث توقفت ضمنا مستقبلا.



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٥/١٩٩٩

اشتتتة الحرب في إسرائيل .. خطر على السلام

على الرغم من مرور أكثر من عشرين عاماً على توقيع مكاسب ميغيدو التي فتحت الطريق أمام إمكانية تحقيق السلام في هذه المنطقة التي عانت كثيراً من ويلات الحرب وعلى الرغم من التقدم الذي حدث على الجوانب الفلسطينية والذي أدى إلى انتصاره لفتح السلام وعلى الرغم من توقيع اتفاقية السلام بين الأردن وإسرائيل وعلى الرغم من استبعاد سوريا لتحقيق هذا السلام مع إسرائيل وأخيراً - وهذا أمر هام - على الرغم من أن السلام يصب في نهاية المطاف لصالح كل شعوب المنطقة وعلى مختلفها الشعب الإسرائيلي.

على الرغم من كل هذا الذي تحقق إلا أن المبررات التاريخية وثقافة الحرب لاتزال مسيطرة على الخطاب الإعلامي بوجه عام وعلى جاني كبير من الخطاب السياسي الحكيم - الكركوه - الكركوه - إلى الآن وهذا لعمري لولخطر مايمكن أن يواجه عملية السلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم!



قسم:
د. أحمد الحناوي
جامعة الأزهر

لقد أدى الخطاب التاريخي والتمالي لبعض النخبة في حكمة - الكركوه - إلى دعم ثقافة الحرب وسيطرها على الشعب الإسرائيلي مما يدفع حوا من القدرات ليست المنطقة في حاجة إليه إذ يكفيه من حالات التوتر مايلها.

ولذا اعتدنا أن ذلك أن إسرائيل لم تهمل يوماً طرحها في الحصول على السلاح وتزويده لأنك لنا تهديد الفرض الفلسطينية العربية التي تسيطر على الجبهة في إسرائيل!

إن التنفسي العربية. ثبت على الإكثار من التسليح والاكتثار من التسليح وقوى التنفسي العربية وأي زمن الحرب ترفل الآلة جميع موارد على مواصلة القتال والتشدد في حملاتها إلا بعد أن تنزع الحرب أوزارها فتبقى آثار الغراب والشلل القتلي تتشعر من مناطق الإنسان فينشأ

في داخلها كره شديد للحرب ووخية في وضع نظام لها في المستقبل ولا حاجة إلى القول بأن هذا النظام ماضٍ إلا - القرار السلام!

وإسرائيل قد بدأت الحرب معنا - نحن العرب - أكثر من مرة وكان من ثمارها الخراب والدمار على الجانبين ويحيى الله لهذه المنطقة الرئيس «المرافعة» هذا مسيرة السلام فلماذا تستمر إسرائيل في الإكثار من السلاح ودعم التنفسي العربية لدى شعبها ولماذا يلجأ للخطاب الإعلامي الإسرائيلي إلى الأسلوب : «الفاطسي» الذي يدمر ثقافة العرب. إنني في هذا المقام أذكر بما قاله أحد رؤساء الولايات المتحدة في مناسبة مرور (١٩٠٠) عاماً على معركة «هترتزن» وهيستون: قلل أن الولايات المتحدة لاتريد أن تدخل في مناقشة مع دول أوربا المتحدة العربية متمكنة من الفطن ولكن الحكمة فزع سلاحها نزاعاً كاملاً ماكانت التنفسي العربية متمكنة من الفطن ولكن الحكمة تتخفى : أن ينشأ الجيل للقول على كره الحرب والتربية عنها وهذا أن يتلقى الأ وتربية الناس على ذلك فإنه نضاراً على كره الحرب لكن قد نزعنا السلاح ونسنا سلام العالم. كان هذا كل ماقله أحد رؤساء الولايات المتحدة - يوماً ما - فلماذا يتلقى

الخطيب الإسرائيلي في منبره من العرب أنه لايتلقى في منبره إلا كل مايجوز في شتمهم ويكتمهم ما لسموا اليوم شركاء في السلام! لقد نكح «القاتر» اليوم حراً في البلقان قد تحلوا أو تنصر كما سبق في السلام! ولعل التحالف ضد العراق بالأس وبغضه من أن يلقى دخول هذين الحريين في أن نخدع لدى هذه الدول بأن الكرامة للحرب ويودع العالم بقمع أسام موجهات عسكرية في عدد من دول الشرق على الشريعة الدولية وإذا حافظنا إلى أن إسرائيل ادعى كثيراً يسطر القرار السياسي في هذه الدول بما فيها روسيا لأنك لنا تفسير تصريحات بعض النخبة الإسرائيلية وكنتهم يستعدون لتغيرات ما يمكن أن تحدث على الساحة الدولية نتيجة لانحلال الدول الكبرى ذات التأثير في العالم بالعرب في «البلقان» فهل هذا يدخل في حساب الاستراتيجية العربية!



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١١/٥/١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد حدث في عام ١٩٩٨ عندما وضعت العرب المائية الأولى أوزارها أن كانت الدول التي اشتركت فيها قد أصبحت ملتزمة القوي لتسليم على الدماء التي سبكت وكانت شديدة التحسن للسلام مصممة عليه عازمة على أن ترسم للعالم خارطة جديدة تقوم بها أنظار الروح العسكرية وتقتصد عدم العودة إلى استحقاق الحسام ولكن ماكانت تتخفى بعض المنبرات حتى بدأت السحب تظهر في الأفق رصاص يخشى على نار الحساس للسلام من أن تطفئ وأنه كان لا نسي القادة الممارسين بلقاء الحرب وسهل عليهم أن يمزقوا حريا جديدة ومن سوء حظ البشرية اليوم كانوا قد ابتكروا أساليب جديدة للقتال وكذلك أسلحة جديدة بما فيها القنبلة الذرية الأمريكية مما جعل ويلات القتال في الحرب المائية الثانية أشد من ويلات أي حرب أخرى لتدمتها!

لماذا يخشى العتلاء من الساسة في كل عصر من دعم ثلاثة العرب لدى الشعوب لأن هذا يعني كثيرا يقول هذه الشعوب لدواعي السلام هذه اعتبارات يجب ألا تخرب عن بال القاتلين والجرسين على عملية السلام في هذه المنطقة إذ يخشى أن تحس صور الأفعال التي رسمتها الحرب التي ولدت بين إسرائيل والعرب في أحيان بعض القادة الإسرائيليين فيستغلون استعدادهم العربي مغلوبين وبالقادة الحرب التي مضروها برغم التقلبات السلام والظنون بالنقطة في بحر جديد من القتال.

ولعل جميع من يودهم مقاليد الأمور أن الائتلافات والماعدات التي عقدتها أوروبا بعد الحرب الأولى هي التي أدت إلى الحرب الثانية لأنها لم تكن للتقلبات وماعدات عاتلة. وأبدا ومرص الرئيس ديماركة وأقادة العرب بقا على التل، باتهم يسمون للسلام القائم على التل حرصا منهم على استقرار هذا السلام.



المصدر: السبعاء

التاريخ: ١٤ / ٥ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحة جديدة لنتنياهو هو قبل الانتخابات التشريعية

المحكمة الاسرائيلية العليا تعلق قرار اغلاق بيت الشرق

وتشمل قرارات الاغلاق مكتب فيصل الحسيني ومكتب الخراط الذي يقوم بدراسة الاستيطان اليهودي ومكتب العلاقات الدولية للكشف اجراء الاتصالات مع بعثات القمماتيل الديبلوماسي الاجنبية في القدس. ويرى نتنياهو ان هذه الكتب الثلاثة تمارس أنشطة سياسية لحساب السلطة الفلسطينية مما يهدد انتهاك لاختصاصات اوسلو لعام 1993. ورد بيت الشرق بان لا صلة له بالسلطة الفلسطينية التي تسيطر على بعض اجزاء الضفة الغربية وقطاع غزة وبانه تابع لنظمية التحرير الفلسطينية. ومن جهة اther لم يمس زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك مناصب نتنياهو الرئيسية على منصب رئيس الوزراء في انتخابات 17 مايو رئيس الوزراء بالرغبة في إغلاق بيت الشرق لأسباب انتخابية محضة.

واكد في بيان ان نتنياهو هو الذي لم يفعل شيئا لإغلاق بيت الشرق خلال السنوات الثلاث التي تولى فيها الحكم يستخدم هذه القضية الآن لأغراض خلافات مع الأميركيين والفلسطينيين لأغراض الانتخابية. وصرف انظارهم عن عقباته. ولم يشأ الرشح العمالي ان يوضح ما الذي سيفعله بشأن بيت الشرق اذا انتخب رئيسا للوزراء لكنه حذر من مخاطر اندلاع موجة عنف اذا أغلقت هذه المؤسسة. وقال حليف لنتنياهو نتنياهو هو خوض مغامرة جديدة يمكن ان تعرض حياة اسرائيليين وفلسطينيين للخطر.

■ القدس - انتخب - حالت المحكمة العليا في اسرائيل بقرارها امس وقف تنفيذ الامر بإغلاق ثلاثة مكاتب في بيت الشرق الذي اصدرته اول من امس حكومة بنيامين نتنياهو دون اندلاع نزاع كان يمكن ان يفجره إغلاق للقرن الفلسطيني شبه الرسمي في القدس الشرقية المحتلة. وبعدما للقرار القضائي وجهت فلينا مورنر القضائية في المحكمة العليا صفعة لرئيس الوزراء اليميني امرة حكومته بعدم الاقدام على شيء قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها الثلاثاء المقبل في اسرائيل. وكان تسعة اسرائيليين من سكان القدس قد طعنوا امام المحكمة في قرارات الاغلاق التي وقعها وزير الامن الداخلي ايهودور كولايتي معتبرين انها متجاوزة للسلطة. ولأنه لا يوجد أي سبب يدعو الى إغلاق بيت لشرق نظرا لان امن اسرائيل ليس مهددا.

وفي المقابل اصبح بيت الشرق عن استئناف القرار امام القضاء الاسرائيلي حيث ان القادة الفلسطينيين لايعترفون بسيادة اسرائيل على القدس الشرقية. وقد امر نتنياهو بإغلاق المكاتب رغم تحذيرات اجهزته الامنية من ان تدخل الشرطة في كبر مؤسسة فلسطينية في القدس قد يثير موجة عنف فلسطينية قبل ايام من الانتخابات العامة الاسرائيلية.

وقد شرب نتنياهو عرض الحائط بهذه التحذيرات وسلم قرارات الاغلاق اول من امس.



المصدر: روني السبع

التاريخ: ١٩٩٩/٥/١٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلس الوطني نجح في اختبار ٤ مايو:

الدولة الفلسطينية في انتظار الانتخابات الإسرائيلية!

■ لو فاز نتانياهو فسيتم إعلان الدولة على الفور..

■ أما إذا فاز باراك.. فيجب أن يتريث الفلسطينيون قليلاً

تمية عبدالوهاب

القرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني للخروج من مازق ٤ مايو لم يكن مفاجأة.. فكل التوقعات كانت تشير إلى أن القيادة الفلسطينية ستضع في حساباتها النصائح العربية والضغوط الدولية التي طالبتها بتأجيل إعلان الدولة لما بعد انتهاء المرحلة الانتقالية.. القرار الفلسطيني جاء متوافقاً مع كل الآراء خشية أن يؤدي ذلك إلى التأثير في مسار الانتخابات الإسرائيلية وتضعيد التوتر في المنطقة.



المصدر: عن اليوم

التاريخ: ١٤/٥/١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتلقى هو برئاسة الحكومة لمن المتولين
بتم الإعلان عن إقامة لقوله: فوراً إنه
لإقامة عدد من قريته وليد من تجسيد
حقيقة الدولة الفلسطينية وعاصمتها
القسم القائمة على أساس حق الطبيعي
الشعب الفلسطيني في إقامة دولة، كما جاء
في البيان الختامي للمجلس المركزي
لتنفيذة لتحرير فلسطين
ويضيف سعيد كمال إن التحرك
الواسع والجهد الدؤوب والفعل الذي بذله
الرئيس ياسر عرفات على الصعيدين
العربي والوطني إذ أسطر عن حدوث تطوير
نوعي في مواقف عدد من دول العالم تجاه
الدولة الفلسطينية وخصوصاً بعد أن أعلن
الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة واليابان ومكنا
اعترافهم بحق الشعب الفلسطيني في
تقرير مصيره بما في ذلك إقامة دولته
المستقلة باعتباره حقاً مشروعاً غير مشروط
وبغير لائل للتقسيم بل وسجلوا موافقاً
ملياً من قضية القدس والسبابة عليها.

السؤال قائماً: ومما بعد تأجيل إعلان
الدولة الفلسطينية وهل كان القرار
بتأجيلها صحيحاً أم لا؟
يقول السفير سعيد كمال رئيس إدارة
المستقبل بجامعة الدول العربية: لقد
تضافرت عوامل مختلفة فلسطينية
وعربية وبولية في الدفع باتجاه تأجيل
إعلان الدولة الفلسطينية وكان قرار التأجيل
كذلك اتخذته القيادة الفلسطينية قراراً
حكماً لأنه لم يجد بيزن لتتلاقى أما سوف
تسفر عنه الانتخابات الإسرائيلية على أن
يعود المجلس للانعقاد في جلسة عامة
خلال شهر يونيو القادم وإلى اعتكافه أنه
إذا ظل اليهود يترك زعيم حزب العمل
برئاسة الحكومة الإسرائيلية صوف يتم
القررت لبعض الوقت في إعلان الدولة
وذلك لمنحه فرصة من الوقت لتتخذ
الالتفاتات الموقلة والوصول إلى إعلان
الدولة غير مغاوضات مشكلة التسوية لخصاميا
للوضع النهائي، أما إذا ظل بنيامين

ويرجع اتفاق الجميع على أن قرار
المجلس الوطني الفلسطيني، والذين نص
على تأجيل قرار إعلان السيادة على
الأراضي الفلسطينية إلى ١ يونيو المقبل
وإلغاء المجلس في حالة اتفاق دائم في
هذا التاريخ انتقاراً لما يستمر عنه
الانتخابات الإسرائيلية التي ستجرى في
يوم ١٧ مايو الحالي أم يكن ملجأته وجاء
معيماً عن الاتجاهات الدولية فإن بعض
المحتلين يرون في القرار الفلسطيني
خضوعاً لتجديدات رئيس الوزراء
الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.. وخصوصاً
أن المجلس تجنب أن يمس في بيانه
الختامي على موعد محدد لإعلان الدولة
الفلسطينية أو تسجيته رغم أن الرئيس
عرفات ذكر في مسرحياته أكثر من مرة بأنه
سيقوم بإعلان الدولة في موعداً محدد.
المبار اكفى بالتشديد على أن أعضاء
المجلس اجتمعوا على أن دولة فلسطين
وعاصمتها القدس هي حقيقة قائمة على
أساس حق الشعب الفلسطيني في إقامة
دولته استناداً إلى القرار ١٨١ وإعلان
الاستقلال الصادر عن المجلس الوطني في
عام ١٩٨٨.

ولكن بعض المصادر الفلسطينية قالت
أن قرار المجلس أن يرفع مطقة التحرير
الفلسطينية والتي تتمتع بالاعتراف الدولي
من الشاذ لقرارات لمع حدوث فراغ سياسي
وستنوى في المناطق الفلسطينية
وتشكل خطوات لتجسيد معارسة السيادة
على الأرض وهو ما أكدته قرار المجلس
بتنكيل لجنة خاصة لوضع مشروع
خارطة للدولة القائمة يتبع لها استكمال
مؤسساتها.
ونتيجة لتلك هذا لتضارب في الآراء بين



نتانياهو



عرفات



المصدر: رويترز

التاريخ: ١٩٩٩/٥/١٤

النشر: الخد: مات الصحفية والمعلومات

اما الوزارة الأمريكية فقد كتبت على الفور للولايات المتحدة الأمريكية بزيادة أهداف عملية السلام التي تتمثل في تطبيق قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ومبدأ الأرض مقابل السلام ودعمها لتطاعات الشعب الفلسطيني في العيش حراً على أرضه. كذلك اعتبرت الولايات المتحدة الأمريكية الاستيطان والممرات الإسرائيلية في هذا الاتجاه عاملاً مدمراً لعملية السلام. وإلى نال ذلك ، فكلام مازال لسفير فلسطين ، ليد من التأكيد على انه مهما كانت نتائج الانتخابات الإسرائيلية، ومهما كان لفلان برئاسة الحكومة فإن المجتمع الدولي وبخاصة راعى عملية السلام والولايات المتحدة الأمريكية ورئيسها، ملزم بان يرفع إسرائيل بكتف عن مخططاتها وعرقلة لعملية السلام على كافة مساراتها لان البديل ان يكون سوى العودة إلى دائرة العنف بكل ما ترتب على ذلك من آثار مدمرة وعلى تطاعات شعوب المنطقة إلى الأمن والاستقرار.

ويؤكد السفير احمد بن حلى الأمين العام لمساعد للوفود العربية بجامعة الدول العربية مع سفير فلسطين ويقول على اعتقادي ان الإخوة الفلسطينيين كانوا موفقين في البتة لدى اصحابهم تركوا الموضوع مفتوحاً لكافة التطورات المحتملة، وسوف يدخلون القرار على ضوء ما سوف يحدث، وسوف نقره. فتتدخل في الانتخابات الإسرائيلية. ويؤكد احمد بن حلى على ان القرار الفلسطيني جاء متوافقاً مع نصائح المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية ودول شرق آسيا الذين اجتمعوا على انه من الممكن ان تنتقل السلطة

الفلسطينية حتى لتتضح الرؤية ولايستفيد المتطرفون الإسرائيليون من إعلان الدولة الفلسطينية من جانبها.

ورغم ان رسالة التهنيطات الأمريكية إلى السلطة الفلسطينية، وكلام مازال للأمين المساعد لجامعة الدول العربية ، والتي كتف رئيس قسم الإعلام في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي ميخائيل دافيد، بإيداعه من ان إسرائيل كانت شريكة كاملاً في صياغتها عن طريق المحامي مدحاق موشوف، الذي ملك إسرائيل في الخطاب الذي قام بصياغة غير دقيقة للرسالة في توضيح الموقف الأمريكي والتمسك بالمقولة للتجديد بحيث لم يجد فيها ميعاد الاعتراف بالسلطة الفلسطينية إلا انها تعد مكسباً للسلطة الفلسطينية، وخصوصاً بعدما أرسل الرئيس ياسر عرفات كبير المفاوضين الفلسطينيين صواب عرفات إلى الولايات

المتحدة لمحاولة الخروج بموقف امريكي واضح وقاطع للاعتراف بالدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية. وفي نهاية كلامه يؤكد السفير احمد بن حلى ان على الجانب العربي واجبا أساسياً هو تقديم كافة المساعدات التي يطلبها الإخوة الفلسطينيون والتعاون معهم في كافة الإجراءات والقرارات بإجماع عربي كما يجب عليه محاولة إبعاد مسيرة السلام إلى مساره واستئناف المفاوضات على كافة الجوانب سواء السورية أو اللبنانية. اما السفير وجيه حمدي مساعد وزير الخارجية ومتنوب مصر الدائم في الجامعة العربية فيقول ان السلطة الفلسطينية سوف تبحث عن توليت منصب إعلان الدولة الفلسطينية خصوصاً انها وجدت الظروف غير مواتية الآن وهذا قرارها ولا وصاية لحد عليها.

ولكن هذا لا يمنع ان السلطة الفلسطينية فوجئت الفرصة على نتائجها التي كان يأمل في ان تعلن الدولة الفلسطينية لكي يسرع في اتخاذ قرارات احادية بصفة ان السلطة الفلسطينية اخذت قراراً احادياً ويألف بها كل اتفاقيات السلام التي وقّعت بين إسرائيل والفلسطينيين ويعلن بها كورتة لتتخذه.

ويضيف السفير وجيه حمدي إننا في مصر نؤيد اي قرار اتخذته السلطة الفلسطينية لانها ادركت بمصلحتها وتفروها السياسية، ونحن لا نمانع من سوف تأتي به الانتخابات الإسرائيلية على رأس الحكومة الإسرائيلية لأننا نتعامل مع اتفاقيات واتفاقيات تعقيد دولية واجبة لتتخذ من اي احد باتي، وفي نهاية الإيجاب ان ننسى. كما يقول مساعد وزير الخارجية المصري، ان القرار الفلسطيني يتجلى إعلان الدولة إلى ترحيباً عربياً وبولياً لأنه جاء من قبل امصباح الفئتين أولاً وعرفت قبل بمصالح قادة الدول التي زارها الاستطلاع رأى رؤسائها شتاء وهو ما ساهم في الفوف امام المتكلم الإسرائيلية لتجلى ان إلقاء طوافات السلام وأوت عليهم فرصة للتدخل في تطورات الفلسطينية وعدم عملية السلام من جنورها.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥ / ٥ / ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل سبب

كيف يعمل الشيطان؟



يقول:

محمد إبراهيم الشوش

لكم مما يجذبهم عن الهداية وفقرته على الإنقاذ محدودة لقوله تعالى: «إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من العباد». والشوش باحث في الشيطان يعرض بين البر والشر، إنما قصد به أنه يريد لأعداءه عمل الشر وطريق الشياطين، لا أعمالهم السوء وإنما يريد في هذا الجزء الصحيح أن يتخلل في جمل فصوله ليرجعه حسينا أن يبين إلى أي حد التعمية بكل حواسها تحتاج إلى حيلة توعية من علمنا الأجيال، حتى لا يشغل الإيمان بالهزيمة التي تجعل السذج والقساة دفعا سهلا لاستغلال الشريرين والحقائق وحتى لا يتعثر المرء القسوس للشر والفتن، لاستفراخ الشيطان من أجسادهم وقد نهب إلى بعض تلك البحوث نفس.

والجغرافيا لبيان الحديث الذي أورده الباحث، وإن لم يقصد إلى ذلك، يكثف عن لغوية عامية يؤول إلى إبعاد الإنسان عن فهم كنهه الشر في داخله، ومستوياته القوية تجاه ذاته، وخاصة إذا صعد من يفرق بين أن يكون باحثا جادا، ومسلح وسلاح جامعية طمعية تأكل مرتبة الشرف من جامعة محترمة مريضة.

كاتب موادنا

سادة خسية لا تصحج الباحث إلى عنا. فقد جاء ذكر الشيطان في القرآن الكريم ٨٨ مرة وأوليس ١١ مرة. ويذكر الشيطان في الصحيفتين (الشريعة ١٠٧٠ مرة وأوليس ٩٦ مرة) ويستشهدا ذلك الرجل الطيب الساذج الذي قيل إنه سئل عن إبليس فاجاب: «يقول الناس عنه الكثير والله أعلم بسريته»، فليس هناك مؤمن بالديانات السماوية من يجهل ما يتطوى عليه الشيطان من حقد وكيل على ابن آدم. وسمى كاتب لصدع عن الطريق القديم

ما يبرز غير مذكور الوسائل التي يلجأ إليها الشيطان لتفريق هدفه ذلك لأن صاحب الرسالة (الشمس) التي نحن بصددتها يتحدث بأن الوسيلة قد جعلت إليه مفاكسات من الشيطان، فمضيا إلى ما يسمى شرح نطاق الاندفاع التي يسمى أيتها الشيطان فقد لعبوا اللعبة من أنه قد تعرض لحالات عديدة من الشيطان لأذاته والمضاهة محقة، وعرض السلاسل والكراهية بينه وبين استغلاله وزملائه وانتفاعه، وإشمال نزاع بينه وبين أسرته أدى لاحتجاب حقيقة مواد البحث، وإنكار صاحب مكتب الكمبيوتر وجود البحث ورفضه إرجاعه حتى لم يتخلل الشريعة.

والذي نعره عن عمل الشيطان يستند إلى الآيات الكريمة في سورة الأعراف: «فقال انظروني إلى يوم يعثرون قال إنك من المنظرين قال نعم» أفرسني لأفسد لهم مسراقتهم مهمته الرئيسية إذن في أفراد الناس وإيمانهم مع للشرط المستقيم من طريق الروسا في مسدودهم وتزوين الرقعة لهم، لئلا يملكهم ويضع اللقال لهم، فليس

قد يبدو لكم السؤال غريبا وشاذا، وقد برأه التلاميذ للشأن العالي في خضم ما يحيط بمجتمعاتنا اليوم من مخاطر ومشاكل مستعصية، وتوقعات كارثية، وتنازلات بنهاية العالم، ضروا من أقرب للقرى واستملاء للجاح الذي في وقت ليس عمل الشيطان فيه متوسع أخذ ورد على مساحات الصحف ورشاشات التلفزيونين وجمعيات العلماء، ومكتب الجالس، وأصطفوا القول إن السؤال ما كان ليظهر على رأي، وبعموم العالم، فهل شياطين الإنس، تحبب بي من كل جانب، أراهم مرسومة كل صباح ومساء على الوجوه المكشوفة البليسة المرتجة وأراما في محاولات تصفية شعبة، وأنواعها فاقته في الاختلافات القبول الطبيعي لفسر للعراق واذنك شعيرة، وأنواعها فاقته في الاختلافات وينا، والقصور وأمن الرخامة، وفي المزاوير التي تصبغ بمناخ الليل وبالسودان بمساركة أهله وأراما خطوطا حمر، مرسومة على لوحة مدرسة ثانوية منكوبة في كروادو تنبش عن مجتمع مريض يتشكل من الداخل.

نعم ما كنت لأطرح هذا السؤال أولا أن صحيفة عربية كبيرة قد تصفت باسمها لرسالة للذكورة قدمت في إحدى الجامعات العربية (السورية) عن (الشيطان في الفكر الإسلامي) وليس ذلك في حد ذاته جيدا أو مستغربا، فمن أن كتب شبيغا ابن القيم الجوزية كاشية الرصين (إثبات الإيمان من مساهم الشيطان) مستندا إلى أعمال من سبقوه، والملاحظات تدرى بحيث لم يبق لبان إلى المزيد.

والحديث عن الشيطان يستند إلى



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩٩٩/٥/١٨

النشر والخمسات الصحفية والمعلومات

«جيزوز اليم بوست»

حملة التعريف بالامتلاكات اليهودية في الدول العربية!

والعراق وسوريا وقبرص والجزائر ومصر وإبيلان واليمن.

وكان ما يقرب من ٨٠٠٠٠ يهودي - صهيبي يقيم في الصحاري - قد فروا من هذه البلاد بعد عام ١٩٤٨. وسوف يتم طرح مسألة الامتلاكات والتمرويضات في المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين، وسوف يطالب الفلسطينيون الفلسطينيين من جانبهم بحق عودة اللاجئين أو تعويضات لأولئك الذين لا يرغبون في العودة إلى البلاد. ولك ذلك طويلا إذا أعطته حسن عصفور أحد الفلسطينيين من ناحية أخرى طالب رئيس اتحاد السفرديم الإسرائيلي. بمطلب في مقابل الطالب العربي، فإن طالب العرب بمسجد طالوتنا بمسجد وإن طالوتنا بمسجد طالوتنا بمسجد في المقابل. ولا ينتظر المطالبة بأسواق ليس لدينا أمل في ذلك فالمسألة مسألة معنوية وهي مسألة كثيرة ما تكون غير معترف بها

يقوم اتحاد اليهود السفرديم من أصل أمريكي بالشعاون مع رابطة للقرن اليهودي العالمي وبمساعدة الحكومة الإسرائيلية بحملة تستهدف التعريف وتقييم أصول الامتلاكات اليهودية في الدول العربية. وقالت صحيفة جيزوز اليم بوست الإسرائيلية إن الهدف من ذلك هو إغلاق الملف التاريخي الخاص بحياة السفرديم في هذه الدول. وكذلك مواجهة (الادعاءات العربية) بوجود امتلاكات لهم في فلسطين قبل إعلان دولة إسرائيل.

وقد قامت الرابطة واتحاد اليهود بإرسال خطابات إلى ٥٠٠٠ شخص من السفرديم بمن فيهم ٥٠٠٠ اليهودي-سوفون داخل إسرائيل كي يساعدوا في التعرف على امتلاكاتهم الشخصية وكذلك لدراس والمعاد والتجارات والمستشفيات والديرة وتضمن هذه الخطوة بلادا هي: ليبيا والمغرب



المصدر: الصحافة

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦/٥/١٨

القدس .. والنكبة .. وهزيمة تشيهاو

العالمية قيام دولة إسرائيل، وهذا ذلك التاريخ تحمل القوى الصهيونية واجهة إسلامها القوية بلا شك على إيفاء وتخصيب اسم فلسطين من كل الكليات والوثائق والبيانات السياسية وغير السياسية لتخصيب هذا الاسم من ذكره الشعوب والمسلمين والمسلمين ووجه الشعب الفلسطيني ولكن معنى ذلك أن محاولة هذه الحكومة الصهيونية الاستعمارية اتخذت منذ يوم ١٤ من مايو ١٩٤٨ من سلاح استعمال كلمة النكبة وسيلة للتذكير والمقابلة وأخذ الجماهير العربية والعلماء أيضاً، إذ يكفى لتفسير معنى كلمة النكبة بما له من وقع لمسايير لإبادة جريحة الصهاينة والقرب والتكذيب حق العرب في أرض فلسطين كما أن استعمال كلمة النكبة ذاتها معناه مواصلة محاربة دولة إسرائيل أمام جميع الهيئات الدولية. وطوال الخمسين عاماً الماضية شهد العالم حركة كبيرة من اللجوء في كثير من المناطق، ورغم أن مساعي عديدة في الأقاليم عديدة عرّدت لانتقال اللوف من اللاجئين من بلادهم إلى خارج هذه البلاد، فإن نكبة فلسطين وما ترتب عليها من لجوء هي وحدها التي استمرت قضية ذات معنى سياسي واجتماعي مستمر ومتواصل. وليس من العريب أن يتحدث الفريديون الآن عن خوسوس من أن تكون جرمية التطهير العرقي - التي تمت في كوسوفا الآن - إلى خلق مشكلة مثل مشكلة فلسطين في قصة أوروبا، وهذا يعني أن مسلسلة النكبة قد دخلت الآن التاريخ العالمية بشكل متزايد. ولكن استعمال كلمة النكبة طوال الخمسين عاماً الماضية كان ذا شقين، فبعضنا نحن العرب - نأزق إلى التطهير الصهيوني الذي صدر قيام دولة إسرائيل لانتصار على عدد من الجيوش العربية وقيل بالمضي للتصديق باعتبارها هزيمة للعرب

لله سمحات وتعالى أصارهم ليصلحوا ذلك اليوم الحزين الذي أملت فيه دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ وما سبقه وتلاه من دخول الجيوش العربية أرض فلسطين يتكبرون أنهم والأجيال التي تتلمذوا كانوا يحرمون على الاحتفال بتكبر النكبة في كل عام، وكيف تراجمت هذه الأحداث عاماً بعد عام حتىقتصرت في الأعوام الأخيرة على اجتماعات احتفالية في إطار جامعة الدول العربية وفي إطار بعض المؤسسات الفلسطينية. والمبالغة أنه مع تراجم حجم الاحتفالات بذلك اليوم الذي أطلق عليه العرب بعامة والفلسطينيون بخصصة يوم النكبة زاد استعمال تعبير النكبة في وسائل الإعلام العالمية وأدى القوى السياسية العربية والإسرائيلية.

وأصبحت الكلمة تنكب باللغة اللاتينية وأحرفها (ALNKBA) ولهذا الاستعمال الاجتماعي والتاريخي لكونه يثبت تاريخ اللسان التي تحت في فلسطين بما لكلمة من معنى سلبى بين الذين يدور لونه النكبة مساو للمركبة الصهيونية أو القوى الاستعمارية الغربية، كما يفكر دول المستعمر استعمالها باستمرار وجوه ثلاثة ملايين لأجره فلسطيني طردوا من بلادهم فلسطين في ذلك التاريخ ويترك على اللوام بأن تلك الأرض التي تقدم عليها دولة إسرائيل الآن والتي تقوم عليها المستوطنات الإسرائيلية الصهيونية هي أرض لفلسطين على الرغم من صعود حشرات القرارات سواء من الأمم المتحدة أو من المنظمات الدولية أو حتى من الأحزاب والقوى والمنظمات الجماهيرية التي تتحدث عنها أي من تلك الأرض باعتبارها دولة إسرائيل.

في يوم ١٤ من مايو ١٩٤٨ أعلن بن جوريون باسم المنظمة الصهيونية

لا يمكن تناول موضوع الانتخابات الإسرائيلية في هذا المقال، ليس فقط لأنه يعد قبل إجراء هذه الانتخابات - وإن ساعات - بل أيضاً لأنه سينشر بعد إجراء الانتخابات، وليس من اللحد إزاحة عن الشارع وتوقع نجاح هذا أو ذلك، فهي انتخابات على فيها للمزاج الفاسد بحسب الوالي ٢٠ من النخب الإسرائيلية الذين يشكلون الأصوات العاملة وقد يتفلقون من هذا الصندوق الانتخابي إلى ذلك ليل إجراء الانتخابات أو حتى في الطريق إليها. وقد يمكن استقراء نتائج الأحزاب المختلفة وتنبئها ولكن الانتخابات تجري أيضاً لانتخاب رئيس الوزراء ككفل. وهو فرد - مما حول الاقتراع إلى عملية شخصية تتشابه بمحاول عديدة خارج إطار الالتزام الحزبي أو الطائفي أو القلي ويتمد على براعة الالة الانتخابية في صنع القرار على الطريقة الأمريكية، وهي الة لا تكفي بيزرار لتسمي المرشح للرئاسة وتاريخه وقبيلته السياسية ودينه الطائفي بل يمكن أن تدبر (الكثافة) على طريقة تدوير الانتخابات والصراع هنا أو هناك، مما قد يجعل طامعا غير قليل من النخب في لولة الاقتراع، بل وهم في الطريق إلى الصندوق.

وبالإضافة إلى ما قد تدبره للكونية الانتخابية للمرضعين الرئيسيين وما يفرضه باراك وبنيامين نتانياهو فين المرضعين الأربعة الآخرين يمكنهم إذا ما استمروا لولة الاقتراع أن يعلوا المرضعين يشكل صناديق كوسوفا لحد المرضعين الأوائل بالتاريخ. ومع ذلك فقد شهد الأسبوع الماضي يوماً مهما وكبيراً في تاريخ فلسطين ويوما آخر مهما وكبيراً في تاريخ مدينة القدس، فقد كان العرب منذ ٤٠ عاماً يتاجرون الاقتالات السياسية في توريين ١٤ من مايو من كل عام باعتبارها ذكرى النكبة والمقصود بالخبر من نكبة شعب فلسطين عام ١٩٤٨. وأذن أمال



المصدر: الشعب

للتش والإخبات: الصحافة والمعلومات التاريخ: ١٤/٥/١٩٩٩

بقلم:

د. معجوب عمر

وقد نشرت جريدة معارف يوم ٥/٨ بالأسبوع الماضي مقالاً بقلم أوري دان قال فيه أن انتخابات عام ١٩٩٩ تلت في الصدرة بكل خورتها أكثر من كل جولات الانتخابات السابقة، وتبرز مسألة ما إذا كان لا يزال اليهود يرون الحفاظ على إسرائيل كدولة يهودية في أرض إسرائيل، وما إذا كان اليهود سيواصلون السيطرة (في بلادهم) وعلى معديهم وأمنهم في مستقبل القرن لليل أيضاً ما أنهم ربما على القوة اليهودية ذات السيادة. وتسلل الكاتب من سيقود اليهود استمرار القوة الصهيونية (الثورة الأكثر نجاحاً وإيجابياً في القرن العشرين) أو سيملحن مسيرهم إلى أيدي من يتخفف تحت شعار من بعد الصهيونية ويستمد من الواقع لتكاسم السلطة (ربما أرض إسرائيل لدع من ليس على عرصات أو يامر مايلع مع كولون) حتى دور الكاتب.

وفي الأسبوع نفسه الذي ظهر فيه مقال هذا الخالقي بنينام تنيهاو هزيمة أخرى على صدام صهيوني المحتل العليا قراراً بوقف الحرب العسكرية بإغلاق إسرائيل في بيت الشق. كما أصدر مدير عام خدمة القدس (الغربية) قراراً بالانتفاضة التي للهدم الإداري للمنازل الفلسطينية التي تبني في مدينة القدس بعد اتفاق عهده مع مهينة مقنسية اكتشفت مغارة الأجهوة اليهودية التي تقع بإمراءات القدس بجهة عدم حصول أصحاب اليهود على إبن يمشا في لا تحرم من تلك مسبقاً كما يقضي القانون.

في الأسبوع نفسه أيضاً كتب صحفي إسرائيلي مشهور في كيفا دار مقالاً عن القدس عرض فيه لكاتب صدر محرراً بقلم الأستاذة روث أيدون، تحدث فيه عن وضعيه القدس، القانون الأساسي الفلسطيني، خاصة وفي مستشارة قانونية بوزارة الخارجية وقد تحدثت لكاتبته مقالة عن القدس وأى مدينة صوحدة في بعد ترحيلها منذ عام ١٩٤٧ مسجلة بأن كل الفلسطينيين من البعير والوسط وإسرائيل قد يقسمون بأنها عامية صوحدة أبية، وقد ذلك فإن التفرق إلى الإمارات المختلفة للوضع وإلى الأحرار المعيشية المختلفة ستزدك كس ذلك. تقول الكاتبة: إن سكان القدس يتعلمون لغة إدراج صهيونية عبرية مختلفة كما أنهم يستعملون العتار الأجنبي بدلاً من الشيكال كما أن إسرائيل قد كت

التاريخ وأجوبة الأمن الإسرائيلية تستعد لمل هذا اليوم جراً ويرا ويحرا خشية أن يقوم للفدائيون الفلسطينيين بالهجوم على جيش الاستعراض الإسرائيلي في للبية، وكان الجيش يتحرك في الجانب الغربي من للبية ولا يجرى على اللرد في الجانب العربي خشية الهجوم عاب. ورغم صفر حجم هذه العملية القتالية، فقد تكررت في العام قتالي، وعندما كان الفدائيون للفلسطينيين لا يطالون قوات الاستعراض الإسرائيلية بكاملها، فزهم كاتبة يهاجمون (مؤخرتها) المعنى الصهيوني وفي كل مجرم في الأعمار التالية كان اليهود يترسغ في الاعمال القيادات العسكرية الإسرائيلية.

وعلى طول للسار الذي شهد لشكالا سقطة من الصراع العربي - الإسرائيلي خاصة بعد أن نجحت حرب أكتوبر اليهودية في كسر الهوية الصهيونية الإسرائيلية وعجزتها وبعصها إلى الوراء حتى أن زعميا يمينيا متطرفاً مثل مناحم بيغن وإرييل شارون يضطرون للانتساب من ليدان للفصيح الصهيوني الذي يدعي للتفريق واللغة على العرب لما جاءت الانتفاضة خفت هذا الفصيح ولم يد الصهيونية يتفخخون بما كانوا يبعون. واستمر هذا التراجع حتى بعد نتائج الانتخابات للفضية عام ١٩٩٦ التي جاءت بحكومة يمينية متطرفة، على رأسها بنيامين نتنيهاو الذي حاول استعادة مظاهر القوة المتصرفة لكي يستعيد الثقة في مستقبل إسرائيل.

وعندما كبر بنينام نتنيهاو الزمام الصهيونية والتصريحات المتصرفة الصغيم ومؤرخين لوى سياسية مختلفة عن تلك التي كانت في عام ١٩٤٨.

ويبرز هذا الانحطاط أساساً الآن في قضية القدس والأستيطان والهوية الفلسطينية. وحاصرت الانتخابات بنيامين نتنيهاو الذي وجد نفسه على الشجرة وأخذ يبحث عن يتره، بينما كان في الأسبوع الماضي يسخر من عرفات باعتباره لا يستطيع التزلزل من شجرة الدولة الفلسطينية المستقلة. ومع الحراك السياسي بسبب الانتخابات ارتفع صوت عدد من المؤرخين الإسرائيليين الذين يتكلمون على نتنيهاو وفي حزب الليكود ما يعمونه بشأن صهيونية كدولة في أرض إسرائيل وكذلك يشكك صحة القدس كمدينة

وانتصار للصهيانية، وكان الاحتفال بذكرى النكبة في كل عام للانسف يؤكد هذه الكنية الصهيونية التي ترستخت في الدمار العربي خاصة بعد عام ١٩٤٧ التي شهدت الفصل مزينة الجيوش الصهيونية أمام الجيش الإسرائيلي، وساهمت وسائل الإعلام الصهيونية في تأكيد هذا الانحطاط عن الحقيقة القليلة لما حدث أيام النكبة وكيف كان انتصار القوات الصهيونية في عام ١٩٤٨ هو حاصل جمع المؤامرات الكليلية للصهيانية والصهيانية إلى الصفات الصهيونية للجيش العربية آنذاك، والتي أثبت بعض المؤرخين الصهيونيين أنه لمايس مؤرخين اللوى العسكرية كان مجموع القوات اليهودية الصهيونية أكثر من مجموع قوات الجيش العربية أي أن توازن القوى العسكري والصهيانية كان لصالح العصابات الصهيونية التي ادعت أنها تقتصر لانتصار كيهرا، واعتبرت فرصة ادعاء الجبهة الإعلام العربية في تلك الوقت بإسلاك القوة لتأكيد وهم انتصارها في الحرب وكل ما استعد بعد ذلك عليهم يهمل لا يستعملون العرب أو الانتصار.

وما كان تراجع الانتفاضة بالاحتفال بالنكبة مفيداً من هذا الجانب، لا تزال وسائل الإعلام الرسمية تذكر حقيقة الصفات الرسمية العربية في ذلك الوقت كما أنها - أي وسائل الإعلام - لم تتحول بعد إلى المبادرة والهجوم نفسياً، ومع ذلك يبقى لنا نحن العرب أن نتعمد بذكرى النكبة فهي نكبة حقلية تربي عليها صهياع فسيم كبير من فلسطين وتشويه أكثر من نصف الشعب الفلسطيني خارجياً وهي كارتة ونكبة الفكر للفاصول والأجواء منا بولاب مواصلة النضال لاستعادة الأرض السليبة.

في الأسبوع الماضي أيضاً مر يوم حزين آخر وهو يوم ١٢ مايو، إذ تصادف أن رحل الجيش الإسرائيلي في تلك اليوم عام ١٩٤٧ إلى مدينة القدس ومن هناك أعلن الجنرال موشى ديان إقامة توحيد القدس - كما قال - بعد ذلك التاريخ يحتفل الصهيونية يوم توحيد القدس ويحتفل العرب بهذا اليوم بترتيب عمليات فدائية عسكرية فلسطينية في القدس، وقد بدأت هذه العمليات في يوم الاحتفال الثاني في عام ١٩٦٨، إذ أطلقت مجموعة فدائية فلسطينية من قوات المصافة لمرحلة التحرير الراني الفلسطيني فتح ثلاث فئات هاون صغير للصار من فوق التلال الشرفية على طريق الاستعراض العسكري الإسرائيلي للار في القدس، وهذا ذلك



المصدر: الجمهورية الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٥/١٩٩٩

منذ زمن من إسرائيلها على أن يكون كل أبناء القدس للوطنين هم مواطنون إسرائيليون . ومن ثم بقي معظمهم أردنيين كما أن نظام الحكم في القدس يعتمد الشريعة الإسلامية بشكل مستقل، وهو ما يعني الاختلاف بالزواج سواء بتحديد الزوجات أو بالزوجات الأصغر في العمر، وأخيراً فإن الخدمات القبلية تختلف بشكل شاسع بين القدس العربية والقدس الغربية وتتساءل عن أي القدس نتحدث. بعد ٥٠ عاماً من إعلان النكبة ربما أن الأمان لكي نعيد النظر فيما يلي من معانيها المساوية ونطلق مبادئ لكي نواصل من أجل الدولة التي قامت في تلك التاريخ، ولكننا لنتطاولنا احتفالات أيام متحمسة من أيام الكفاح المسلح وأيام الانتفاضة وأيام القدس وتاريخها وأيام إعلان الاستقلال.



البيت الأبيض يفتح ذراعيه لباراك

تتلصص الإدارة الأمريكية المصعده عندما وصلت الإدارة الإسرائيلية بفوز يهود باراك وهزيمة نتنياهو. وكانت إدارة كلينتون أن تمنحه نفسها بعضا كانت العلاقة مع نتنياهو قد وصلت إلى أسوأ ما يمكن ليس فقط فيما يتعلق بعملية سلام ولكن فيما يتعلق أيضا بالعلاقات الأمريكية - الإسرائيلية.

وكلمة واحدة يمكن وصف شعور إدارة كلينتون الآن وهي «التهابه» حتى لو جاء هذا الانبعاث كتنجيم لتصورات في إسرائيل. العلاقة مع نتنياهو بدأت فائرة وازدادت توترا وتوترا على مدى السنوات السابقة ووصلت في مرحلة مولجوه في بعض الأحيان مكانا حادا خلال مغارشات وهي زيارته في الخوف للفلبس. «بأي ما يبي» كانت القصر عبارة جسد من الفرة التي عمت الأوساط اليهودية الأمريكية وهي ترى هزيمة نتنياهو الذي اتخذ من اختيار للتحارب للتشديد. أكثر من أي مسئول إسرائيلي آخر.. وهذا كما قل البعض - العلاقة المتميزة التي تربط ما بين إسرائيل وفلاويك للتحدث.. وكما كبر البعض منهم - للشك في نتنياهو كتنجيم شخصيته أكثر من سياساته.. وقد حرصت بعض شبكات التلفزيون العالمية على نقل ابتهاج مجموعات من الجالية اليهودية بفوز باراك. إدارة كلينتون من جهتها وحسب تصدير بعض المسئولين بها مستعدة للتدخل مع باراك وخاصة أنه صاحب صفات عسكرية - إسرائيلية وساحل كبير عدد من الأوسمة والعقود العسكرية والتقلي يمكن أن تفسر منه بشأن عملية سلام وتحقيق لمصالحات إسرائيلية دون فروع في فم انقلاب بالظهور الأمني واستغلال الحركة كل تقدم يمكن إخراج على طريق الحل السلمي. والمعروف أن نتنياهو استخدم هذا الأسلوب في بث شعور الشك والريبة تجاهه في خطوة في إطار التفاوض.. كما أنه استغل منطق للظهور الأمني في نشر الحروف والترهيب للفلبس.

رسالة واشنطن:

توماس جورج جيسيان

إبراهيم. بعض الرقعة بين إسرائيل وجود جيسيان كإبراهيم وسهة التقليل على جيسيان تحديد شكل ومضمون الهجوم الشخصي ضد نتنياهو مؤشرا محمدا

التأيد باراك وسهولة فور.. والتفكير في رد فعل البيت الأبيض للتكرار بأن هؤلاء المسئولين أحرار وليست لهم أي صلة مع الإدارة المنتهية. وكما قل أحد المتحدثين باسم البيت الأبيض: هؤلاء الخبراء في حالة لعمل لكسب معيشتهم وهم أحرار في فعل ذلك.

والمعروف أن هؤلاء التي لربدة شدة مع الرئيس كلينتون بدأ مع تدخل نتنياهو وهزيمة بيريز في عام ١٩٩٦ عندما اتخذت الإدارة الأمريكية وانتهى عروفا محمدا وعليها بتأييد بيريز وفي الوقت نفسه لم تتكلم لإسرائيل وزير الخارجية في كسر الجمود في عملية سلام. وجاءت لخطتها للتكرار مع نتنياهو سواء في واشنطن أو في اللحظة لتؤكد أن العمل مع نتنياهو شبه مستحيل.. ولا يمكن التوفيق به.. وقاطع كل من لم يفسح لصاله هلاقتهم رسميا خلاصة أن نتنياهو كان في نهاية الأمر لاختيار الشعب الإسرائيلي في انتخابات جرت بديمقراطية كما يقول بيريز في مسئول أمريكي أنه: «حينه من إسرائيل إن هناك أمل وترقب لحادث اقتراع في العملية السياسية وتوقع حدوث تدرك في المسار السري للبلاتني لغزو باراك في تدمير حق لاصق هزيمة نتنياهو لخطت الأمل للديمقراطية الأمريكية.. ولتأصل السلام في الجالية اليهودية الأمريكية. فأنقلب الرافضين وشوقهم على الأمل انتموا في الأسلوب وفي الشخصيات هنا

وإذا كان الرئيس الأمريكي قد بعث برسالة للرئيس عرفات في بداية الشهر الجاري مع رسالة ك ما هو العرولة مشيرا إلى بدء مرحلة جديدة من المفاوضات أسلم خلال ستة أشهر بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية في فوز باراك.. ولا شك - كما يتوقع الرافضون قد يصل بالأمر إلى بدء هذه المرحلة الجديدة خلال أسابيع.

وكانت الإدارة الأمريكية قد التفتت لخصم في لفترة الأخيرة وتطاعت دائما في إلهام إلى رأى بخصوص نتنياهو حتى لا يستعيد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق من تلك اللوحة. فنتنياهو لفترة طويلة استغل مزاياه أمريكا وإسرائيل أمريكا كسند له في ترسيخ شعبيته بفضل صفوف الجبهة الإسرائيلية. وبذلك عدم وقوع أي حدث رهابي ضد الأمريكيين. ويتخذ الإسرائيليون وضع وصراخ تجاه العملية الانتخابية أساسا باراك في الفوز في تصويت أقل - سلبيا في استطلاعات نتنياهو - وهو التصديق في الانتخابات السياسية.. وترهيب الشعب الإسرائيلي.

ولعل طرف مسؤل اتخذت إدارة كلينتون تجاه نتنياهو في لفترة الأخيرة وهو بكل مستتر في غير معلن. هو قيام فريق العملية السياسية الأمريكية الذي سلك كلينتون في فوزه بالرئاسة والاحتفاظ بها. وإدارة الحركة الانتخابية

ويشك للمسلمة من لصفه بين باراك ونتنياهو حتى لو لم تختلف كثيرا أو لقلها خاصة فيما يتعلق بقضايا المرحلة النهائية ومستقبل مدينة القدس والأمن الإسرائيلي. هناك وجه جديد في إسرائيل.. وهناك نقائل جديد في واشنطن. ومعهما يستخدم مصير العملية السياسية في الأسابيع المقبلة.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٥/٢٢

باراك يجرى مباحثات هاتفية مع مبارك ويتطلع إلى لقاء الرئيس قريبا لتحريك عملية السلام

رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب يسعى إلى عقد قمة رباعية في واشنطن مع مبارك والملك عبد الله وعرفات باراك بواصل مشاوراته لتشكيل حكومة قوية لإقرار السلام مع العرب عرفات في القاهرة بعد غد لتنسيق المواقف بعد إقصاء نيتنياهو هو و كليتوتون يتعهد بتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» وبدء المفاوضات النهائية

تل أبيب - من بعثة «الأهرام» : واشنطن - من هدى توفيق - غزة - من محمد أمين المصري : أجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب إيهود باراك مباحثات هاتفية أمس مع الرئيس حسنى مبارك تركزت على إحياء عملية السلام فى المنطقة، وعقد لقاء مرتقب بينهما.

العضو البارز فى حزب العمل إلى أن الخطوات السياسية الرئيسية للحزب ترى ضرورة استئناف عملية السلام، من حيث توقفت إثر اغتيال إسحاق رابين ورئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل وهو ما كان يرفضه بنيامين نتانياهو. وقد جاءت هذه التصريحات فى الوقت الذى أجريت فيه اتصالات إقليمية وبوابة مكثفة حول عملية السلام وسيل نفعها بعد النتائج المفاجئة التى أسفرت عنها الانتخابات الإسرائيلية يوم الاثنين الماضى.

مباحثات يجريها مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون. وقد أكد المصير نفسه أن حكومة باراك الجديدة تعترف بتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» خلال الأشهر المقبلة من العام الحالى، على أن يتبع ذلك عقد مؤتمر سلام شامل، وذلك فى الوقت الذى أكدت فيه مصادر الحزب أن باراك يسعى إلى

تشكيل حكومة ائتلافية ذات قاعدة شعبية عريضة تكون قادرة على إقرار السلام مع العرب ودخول إسرائيل المنقسمة على نفسها، إلى حين للحل يوصى بيلن

وصرح المتحدث باسم باراك للشئون الخارجية الون بيفكاس بأن رئيس الوزراء الإسرائيلى المنتخب أجرى أيضا اتصالات هاتفية مع الملك عبدالله عاهل الأردن، والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات حول القضية نفسها. وصرح «المرامح يورج» العضو البارز فى حزب العمل بأن باراك يسعى إلى عقد لقاء وإجراء مباحثات مباشرة مع الرئيس مبارك وعرفات والملك عبدالله فى إطار قمة تحقد بالعاصمة الأمريكية واشنطن بعد جولة



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢

وقال السيد سميل أبو عينة
مساعد الرئيس الفلسطيني إن
الرئيس عرفات ورئيس الوزراء
الإسرائيلي باراك أكدا التزامهما

بمصالحة السلام وإعادةها إلى
مسارها الصحيح.

وأعلن السيد عمرو موسى وزير
الخارجية أن الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات سيزور مصر مساء
يحد غد الثلاثاء مع الرئيس
حسني مبارك حول التطورات

الأخيرة التي طرأت على المنطقة.

والشار وزير الخارجية إلى
وجود اتصالات مع إيهود باراك
رئيس الوزراء الإسرائيلي
الجديد، وقال إن مصر مستعدة

لتشجيعه والتعاون معه من أجل
الحركة في اتجاه عملية السلام.

كما أجرى الرئيس الأمريكي
بيل كلينتون اتصالا هاتفيا

بالرئيس عرفات، وأكد له التزامه

بتنفيذ تعهداته بالعمل على تنفيذ

اتفاق «واي بلانديش» كأولوية

قصوى، وبهذا مفاوضات الحل

النهائي، وللوصول إلى اتفاق

شامل على المسار الفلسطيني.

وأعلن مسئول رفيع المستوى

في البيت الأبيض أن كلينتون

بحث مع عرفات، خلال الاتصال

الهاتفي، بحضور الفلسطينيين

إزاء خطوات العمل فور تشكيل

مزارك حكومته الجديدة، وقال

المسئول إن كلينتون أعاد التأكيد

لعرفات على أن واشنطن تتطلع

إلى العمل الآن مع إسرائيل

والسلطة الفلسطينية للإسراع

بالتوصل إلى اتفاق نهائي من

خلال المفاوضات، وأن يتم ذلك

بإيقاع سريع وشامل.

وأضاف أن كلينتون أكد التزامه

لعرفات بتنفيذ كل الخطوات التي

قدمها في رسالته إليه في أوائل

مايو، مؤكدا أن الإدارة الأمريكية

تعتبر أن الرئيس الفلسطيني كان

على صواب عندما أعطى الفرصة

أمام احتمالات التوصل إلى الحل

النهائي بأسرع وقت.

وفي لندن وصف رئيس الوزراء

البريطاني توني بلير فوز باراك

بفئة فرصة هائلة لإعادة بناء

السلام في الشرق الأوسط.



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٤

الحقوق الفلسطينية في القدس محتوم لا مفر منه

■ يبدو أن مستقبل القدس في مهب الريح، فالقروض للرتبة عن مصير المدينة ستبدأ بعد الانتخابات كما هو مقرر.

وهذا يعني أن الحكومة الإسرائيلية المقبلة ستواجه الحقيقة التي لا يمكن إنكارها، أو تكرارها، أن القدس أصبحت في الواقع مقسمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. فالتقسيم ظاهر بصورة جلية في الحياة اليومية بكل جزئياتها وتفاصيلها بدءاً من المدارس وانتهاء بالقيادة السياسية. مما يؤكد ضعف الزاعم الإسرائيلية في السيطرة على المدينة ككل.

على سبيل المثال، قبل عامين عندما أخلت كيبالات التلفزيون بشرط العقد أن الخدمة ستكون متاحة لجميع سكان المدينة من الفلسطينيين والإسرائيليين.

لكن شركة الكيبل الإسرائيلية رفضت توصيل الخطوط إلى الأحياء الفلسطينية بتربعة أنها أقل حيوية، وغير مريحة بمفهوم السوق. وحتى الآن لم تدخل السلطات الإسرائيلية شيئاً بشأن تنفيذ العقد.

بالنسبة للفلسطينيين، هذه المسألة واحدة من تاريخ طويل من المعاملة الدونية واعتبارهم من الدرجة الثانية.

فمنذ عام 1967 دلت إسرائيل على بدء عشرات الآلاف من البيوت الجديدة لليهود في القدس الشرقية مقابل عدد قليل لا يتعدى المئات للعرب، زد على ذلك أن الأحياء اليهودية معبدة ومرصوفة بشكل جيد لما العربية فتملؤها الحفر وتظل من اللواقظ ولا يوجد فيها سوى مكتبة واحدة تشئت بالمول المساعدات.

هذا الأمل للتعهد بدأ بعد حرب 1967، وطولت إسرائيل وقتها طرد الفلسطينيين من المدينة، ونعمدت إلى مصادرة مساكن كبيرة من الأراضي التي يملكها فلسطينيون في القدس، لكن خطتها باءت بالفشل.

ومع أن الفلسطينيين أرغموا على الإخلاء، إلا أنهم لم يستعبدوا، واستقروا في الضواحي وانتشروا في قرى ومدن الضفة الغربية، وانضمت إليهم أفواج كثيرة من الفلسطينيين الذين قدموا من مناطق أخرى من الضفة الغربية ليكونوا على حدود القدس التي يعتبرونها مركزهم السياسي والتجاري والثقافي.

هؤلاء الفلسطينيون، وأخوتهم داخل المدينة، يدعون مقهم في القدس فهم على سبيل المثال يستخدمون شبكة مواصلات خاصة بهم ويحصلون على الكهرباء من شركة كهرباء منطقة القدس الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية. كما أن لديهم مستشفيات التي تعمل مستقلة عن السلطات الصحية الإسرائيلية. هذا إضافة إلى محكمهم الخاصة لحل النزاعات المدنية والقضائية الجرمية في محيط القدس.

الشرقية تمولها الشرطة الفلسطينية التي يتزايد نفوذها.

بعد اتفاق أوسلو 1993 خضع العديد من هذه المؤسسات لسيطرة السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، وتولت السلطة مسؤولية المدارس الفلسطينية في القدس، ورغم العارضة الإسرائيلية يقوم فلسطينيو القدس بالإناء باصواتهم في انتخابات السلطة الفلسطينية ويرسلون ممثلهم إلى البرلمان الفلسطيني في رام الله بالضفة الغربية.

وفي القدس نفسها اقامت السلطة الفلسطينية مركزاً حكومياً في بيت الشرق الذي كان سابقاً مقراً لنظمة التحرير الفلسطينية.

لذلك لم يعد هناك خيار للحكومة الإسرائيلية للقبلة سوى إعادة تجهيز أساليب القديمة حول مدينة القدس.

وهذا يعني التخلي عن شعارات الحرب الاستنزائية والعمل مع الفلسطينيين للتوصل إلى نظام دول للدين.

أما الاستثمار في تجاهل الفلسطينيين فلم يعد الاختيار الصائب.

نيويورك تايمز



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢١

هواجس الهزيمة... مجدداً

■ صحت إسرائيل والمنطقة من «كابوس» تتناهى... ويوجه زعيم ليكود المزمع حلق اقتلاً عربياً - إسرائيلياً ثامراً على مدى عقود الصراع، الجميع وحفته الشماتة. حتى البيت الأبيض تمكن أخيراً من التنازع ثار بسقوط «بيبي» الذي تجرأ على تهديد كليتون بإحراق واشنطن. وللاصناف، قيل أن تطوي الحركة تتناهى وسيل له بعض الفضل في فرض نوع من التضامن العربي «السلمي»، نتيجة احترامه الكذب على الجميع، حتى الذين حاولوا منحه فرصة أو تطوعوا لإصلاحه عشرات القراص.

يفضل «بيبي» جمعت الهزيمة. وتهددت أحلام الشرق الأوسط، لكن انتصار باراك الذي منع كليتون شعوراً بالنصر على شريك «مشافه»، يعطي واشنطن فرصة كبيرة لإحياء عملية السلام الأميركية، مثلاً يحرك ميكراً «هواجس الهزيمة». فهل يمكن أن يقول جنرال حزب العمل أن «لا حرب بعد اليوم»، ويذكر بحدوث «مرشد» أسبق وأبيه، كي يشد العرب منهم، وتصور أحلام التطبيع الإسرائيلي؟

زعيم «العلم» الذي سجل الانتصار الكاسح في الانتخابات، لا يفضل دعاء «بل خصوصاً بسبب غيرة» متطهرين لاكتشاف الأسرائيليين أنه يقضي الأمل بينهم ولا يضغط العرب... زعيم «العمل» ينصرف لتشكيل حكومته لكنه أيضاً جاهز لبدء المهمة، بحسب التوقيت الأميركي. وإذا كان مفهومياً أن يستعجلها كليتون للتلقي على «الانجاز التاريخي» قبل اكتمال ولايته الثانية، لتسرع بعض العرب في التفرع بصدقة مجانية لباراك أن يفرض بالتراجع عن خطوته الحمر أو يحوله نجماً له الحماقة، فيما المصفور يكتفون على هزيمتهم.

كان مبرراً أن يمل كل الأطراف العربية المعنية بالمفاوضات، بانكسار تتناهى بعدما احتجز كل الممارات والأدوار رهيبة، لكن مد اليد لفصحة تقييد وأبيه، من دين حساب للقال، والاستغناء من غير ما بعد أوصل، سيظهر أن دوس سنوات تبشر بمجود إيمان ليكود عن السلطة. الأهم أن المسار الفلسطيني هو المرشح مجدداً لرفع الثمن في حال فشلت الأبواب لباراك من دين تصديق سلف لشروط السلام الذي سيقع مع ومع صناع أوصل، وهؤلاء مبالون في تحريك كل «مجهبات» للتفاوض، وتفتح قنواته مثلاً وسواً.

وإذا بدأ صاحب اللغات الفاسدة الذي سيجعل إسرائيل أربع سنوات، كشف أروقة، لا يؤمهم أي سبابة للدولة الفلسطينية سيقل بها ضمن خطوته الأربعة العمر. أما التضريرات المتطرفة بشروطه للممارين السوري والأدياني فترجع ميل باراك إلى التسليم بوجعهم، وإعداده «صفقة» شاملة للجولان والجولان، تحت عنوان الخروج من «المستقيم اللبناني». وإن يكون زعيم «العمل» متسلماً بالتفاوض الشعبي فحسب، بل كذلك، وهو الأهم بفراحت كيار الضباط من أجل وضع حد لحرب استنزاف لم يعد الاستمرار فيها صالحاً لتفريغها بأي ذريعة، ولو كانت عدم الاعتراف بهزيمة، طالما المستعمرات في الشمال رهيبة الكاتريشا كما

سقط مدعين في الجليل. الجولان - الجانب أولاً... ربيعاً، والمفارقة أن القضايل السوري بالتصاير باراك على تتناهى، يراكبه تراجع في الأمل الفلسطينية بوضع المفاوضات النهائية على سكة الحل. وفي كل الأحوال قد يكون ميكراً وصف الرئيس الجديد للحكومة الإسرائيلية بأنه ما زال أسير الحنين إلى تجربته السياسية الوحيدة كمفاوض، حين التقى رئيس الأركان السوري السابق العماد أول حكمت الشهابي.

زهير الصبياتي



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢١

مهرولون وغير مهرولين مدعوون للاستفادة من فرصة تبذومؤاتية

الثغرات التي منها ما يعرف بالهجرة السورية في الأراضي الخارجة عن السيطرة الإسرائيلية. والأمم، أن تشهد الاتفاق دواي، سيزدي إلى استعادة الثقة والعملية التفاوضية قسمة، وسيطقت مجدداً للمفاوضات المباشرة بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، وسيمود الزخم والحماس اللذان كانا أسيري عهد تانتايهاو، وسيستقل المسار الفلسطيني إلى عتبة جديدة إلى حين بدء المرحلة الصعبة، مرحلة التفاوض على الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية. ففي هذه المرحلة يتم اختيار معن إيهود باراك إذ أنها تصب في مسلسل المستوطنات وعسرة اللاجئين، وهذه الحدود للدولة الفلسطينية المنتظرة، والقدس، وهذه قضايا معقدة قد يستغرق التفاوض عليها فترة مطولة

من الزمن على رغم الرغبة الأميركية بأنهاء المفاوضات على الوضع النهائي في غضون ستة من بينها. لذلك، والاستفادة من زخم الأجواء الإيجابية ومناخ الثقة، بدلاً من استنزافه في المفاوضات على الوضع النهائي، فهي دمر المصين الانشغال بعد دواي، من التركيز على المسار الفلسطيني إلى التركيز على السارين السوري واللبناني من المفاوضات، حيث مقومات الاتجاز متوافرة أدا توفرت الإرادة السياسية. ما يقوله المسؤولون الأميركيون للجنون بصياغة السياسة الأميركية في عملية السلام الشرق الأوسط يمكن تلخيصه بالآتي

- أولاً، إن شيئاً لن يحدث بسرعة وبطريقة ذلك أن تشكيل الحكومة الإسرائيلية سيسغرق شهوراً أو شهوراً ونصف الشهر وهذه فترة صياغة المواقف والاستراتيجيات المحتملة إلى حين التعرف إلى طبيعة الحكومة الجديدة، وهذا ستدأ عملية التعرف إلى التوجهات التي يتبنى باراك للسير نحوها، ففرصة الحكومة التي يلقاها مستوطن المؤخر الأول على أي نياته العملية.

- ثانياً، أن التركيز الأول سيكون على المسار الفلسطيني، عبر تفعيل اتفاقيات دواي، والحض على تنفيذها كأول إجراء، مع وضع الأطار للمفاوضات على الوضع النهائي، فهذه أسهل الخطوات، وكل شيء جازم بلا أخذ وعطاء أو إضافة للمفاوضات.

- ثلثاً، يتزامن مع زخم تنفيذ الطرف الإسرائيلي لاتفاق دواي، تبدأ ردود الفعل العربية في إطارها الأوسع، جغرافياً وسياسياً واقتصادياً بهدف استعادة سمع للتبادلية، فإلى جانب التجاوب من ناحية السلطة الفلسطينية لمعنية مباشرة بالसार الفلسطيني، تتوقع الإدارة الأميركية إجراءات ملموسة من بقية الدول

■ بعد الاحتفاء بانحسار هود بنيتامين تانتايهاو مرحب في الأوساط العربية تعريضان رئيسيهما: واحدة تقول إن رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد إيهود باراك وسلفه تانتايهاو وجهان لعملة واحدة وعليه يجدر بالطرف العربي التعامل في إصدار الحكم على الحكومة الإسرائيلية الجديدة إلى حين ثباتها الإرادة السياسية السورية والعزم على نقلة نوعية في عملية السلام، النظرة الأخرى تقول إن الانتخابات الإسرائيلية أسدرت عن التصويت لمصلحة عملية السلام، وإن حزب العمل الذي وقع اتفاقيات أوسلو المتطرفة باليسار الفلسطيني وقاوش على السارين السوري واللبناني لا بد أن ينفذ اتفاق مزعومة دواي، فورا، وسيستغرق المفاوضات مع سورية من حيث توقيتها، وسيستغرق الانسحاب من لبنان عبر البوابة السورية، وعليه فإن السيادة العربية تقتضي دعم باراك وتشجيعه بكل قوة

القاسم المشترك بين النظريتين هو القطع إلى دور الراعي الأميركي لمصلحة السلام، وإلى القرارات استخدام الصفحة الزمنية المحدودة لإدارة بيل كلينتون لتحقيق اتجاز، ومؤشرات التحرك لدى كل الأطراف المعنية والمجرة، للنفوذ هو الاستراتيجية السورية لتلازم أساسي في السياسات العربية من أجل تحقيق نقلة نوعية

قبل ثلاث سنوات قررت إسرائيل الشعبية أنها ليست جاهزة للسلام ولا لتسديد كلفته، فالتخيت بيبامين تانتايهاو قبل أيام اتخذت إسرائيل الشعبية قراراً بأنها غير جاهزة للتضحية بعملية السلام فإنتخيت باراك، والسؤال اليوم، كما أمسي، هو ماذا سيكون قرار إيهود باراك أمام الإسرائيلي، هل سيختار السلام ويضع شئنه أم هل يضيي الفترة لثقيلة مكثفياً بمجرد التصويت للسلام مجدداً، مع استمرار التردد في مواجهة مقتضيات التماشي بقروية أمنية منا ولسلطانية مناعة؟

الكيد إن باراك، بعد تأليف حكومته، سيمضي إلى تنفيذ اتفاق دواي الذي تستحب القوات الإسرائيلية بموجه من أجزاء من الضفة الغربية، وتربط القرى والمدن الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية عبر الممرات الأمنية، ويقتل الهباء وغير ذلك من تفاصيل واضحة واقف عليها تانتايهاو ولم يتفكها، وهذه ليست تفاصيل ماضية، فالمسألة الفلسطينية ستكون لها سيطرة على حوالى 6.٠ من المئة من الضفة، والممرات الأمنية ستشدد



المصدر: الحطة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥/٥/٢٤

سورية عنصر أساسي في إيجاد الرقعة كما في تنفيذ أية استراتيجية البعض يخشون من الإجراءات التي تولد بأن هناك حماس واستعداد لدى دمشق لاستكمال المساوين السوري واللبناني من المفاوضات بمصر. عن وربما على حساب المسار الفلسطيني. مصر، مثلاً، تحض على التوصل في تفعيل المسار السوري، بل على لتجلب تفعيله، كي يبالغ المسار الفلسطيني بصورة ماعلة وقوية تسجل لدى جميع المعنيين أن المسألة الفلسطينية تبقى أساس ولب حل

لفزع العربي - الإسرائيلي.
سورية من ناحية أخرى أن لا تصارح هناك في تحرك جميع المسارات في أن واحد، بل في تعتبر توازي التحرك في كل المسارات عنصراً إيجابياً يؤثر في التقدم في مسار على التقدم في مسار آخر. وذلك في إطار مواقفها القاتلة بشمولية أساس والعدل، واستناداً لتوازي المفاوضات في كل المسارات.

مجيء براك إلى الحكم أضحى في دمشق الرغبة والاستعداد لتحريك المسارين السوري واللبناني والمفاوضات لأسباب عديدة، بينها: أن المستويين السوريين تفاوضاً في أربع جولات مع براك عام ١٩٩٤ عبر شخصي رئيس الأركان حينذاك حكمت الشهابي والسفير السوري لدى واشنطن والبط، فهو بالتالي رجل معروف إلى حد ما لدى دمشق في تواحي الأسلوب إلى المواقف التي الشخصية بسبب مشاركته كرئيس أركان في المفاوضات على القاضية الأمنية في «بيلين مايس» يرى السوريون أن

بارك مطلع على ما تم لتجاوز في صهيدي كل من أسحق رابين وشمعون بيريز، وما أجاز في اعتبار السوريون ما يشكل ٧٥ في المئة من الاتفاق. وما أن براك الآن رئيس حكومة إسرائيل ورئيس حزب العمل، لم يعد هناك أية زريعة لطلب مبدوة المفاوضات إلى بقعة المسار، ثم أن في حملته الانتخابية لاحظ السوريون استعداد براك لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت، كما لاحظوا أنه أبدى الاستعداد للخروج من لبنان في غضون سنة عبر «البوابة» السورية وهذا في رأي دمشق إيجابياً، من هذا إضافة إلى عنصرين آخرين إيجابيين، من وجهة النظر السورية هما، أن علاقته مع الولايات المتحدة قد تؤدي إلى تنشيط الدور الأمريكي في عملية السلام، وكونه عسكرياً يفرض به أن يظل ما يقوله عكس شخصية تتناهي.

كل هذه العوامل تبقى عناصر إيجابية ومن الاتيات، والعنوان الرئيسي لدى الطرف السوري هو الإدارة السياسية. فالمسألة ليست في مضمون المباحثات بقدر ما هي في تفاعل الإدارة السياسية لدى براك. وحتى التواحي الأمنية التي يقابل أن براك مهووس بها، فإنها ليست عريضة جديرة علماً بأن المباحثات على الناحية الأمنية لم تصل إلى حال توقف وأما للقط عام ١٩٩٦ بسبب قطع بيريز كامل المباحثات، وبقاها أن تفرطيات الأمنية لم تستكمل بسبب انقطاعها وليس لأنه كان هناك عقبات حسب وجهة نظر السوريون.

العربية على نسق استئناف الاتصالات ورفع مستواها والتبادل الاقتصادي وتتميز.

رابعاً، تحرض القاطب الإدارة الأميركية على التكتيك بأن شيئاً لن يحدث على المساوين السوري واللبناني بما يكون على حساب المسار الفلسطيني. فالرئيس الأميركي يتبنى إنجاز احتراق تاريخي قبل مغادرته البيت الأبيض، وهذا لا يبدو وارداً على المسار الفلسطيني بسبب تعقيدات المفاوضات على القرض النهائي، وبالتالي فإن تعقيل الاختراق على المساوين السوري واللبناني الأولوية أساسية تحرض القاطب الإدارة الأميركية على حمايتها من الاختراصات بأن ذلك قد يكون على حساب المسار الفلسطيني، فوضع هدس المساوين في خانة الأولوية ليس من دون مقدمات واقعية، لكنه في الوقت ذاته مسطح خلاف وموضع تناقض الاستراتيجيات، والتعقيل في هذا الأمر.

خامساً، يدرك اللاتمون على صياغة المسألة الأميركية أن الاتفاق على الطرف العربي هو أن عليه دعم ثمن تحريك عملية السلام مجدداً عبر نافذة براك. ويسرع هؤلاء إلى القول، مهمتها ليست تسويق براك في العالم العربي. ولن نقول للحرب نقفوا أي شيء، يريدوه براك. هدفها ليس القيام بعلاقات عامة مبدية عن براك أو لصلحته. ونحن نود أن نرى تعابير تجارب من الطرف العربي مع التضمين الاستراتيجي للسلام. لكننا نذكر أن براك ليس من

الحكام. ونحن أيضاً في انتظار الأفعال المقروية بالآقول.

ما تجوزه نتناهيها اثنا، عهد قوتور في علاقته مع الإدارة الأميركية، جا، مصلحة الطرف الفلسطيني فهو الذي دفع الإدارة الأميركية والسلطة الفلسطينية إلى علاقة أوثق. وما تحقق في إطار هذه العلاقة، بفضل نتناهيها، أصبح واقعاً لا عودة عنه

على هذا الأساس، في إمكان السلطة الفلسطينية البناء، على الإنجاز شرط تجنب الإفراط في الانتفاع لترغيبه وإشطين أو إساقفة براك وتوجهاته، إذ أن تنمية العلاقة الثنائية مع الولايات المتحدة مسألة ذاتة الأهمية للطرف الفلسطيني، ويجب أن تبقى بين أولويات السلطة الفلسطينية، أما دعم هذه العلاقة إقليمية، بتفاهم وتنسيق واستراتيجية موضوعية، فمسألة مصيرية لعملية السلام وللتنشيط الرجوة منها فلسطينياً وعربياً وشرق أوسطياً

وإنما، جدير بالسلطة الفلسطينية الافتراض أن علاقتها الثنائية بواشنطن كافية بمعزل من بينتها العربية، كما يجب على البيئة العربية بشعبها والمؤسسات والمعارض والهرولة أن تتراجع عن رؤاسي الماضي ولخطائه وتضع بدلاً من ذلك تصورها واقعياً لكيحية الاستفادة من ظروف قد تكون مؤاتية، ولكيفية الحصانة من مارب قد تكون مبيتة.

التعمل والازدانة والواقعية سمات جيدة لما البارزة والجراءة والتكيف أيضاً سمات ضرورية، تزوج هذه السمات، بين للمساوات الفلسطينية والسورية واللبنانية وعلى الصعيد العربي الأوسع، أمر ضروري للرؤية العربية في اعقاب الانتخبات الإسرائيلية.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢١ **النشء والخدمات الصحفية والمعلومات**

أما في موضوع لبنان، فإن الإرادة السياسية هي أيضاً المفتاح الأساسي للحل، وهذه الإرادة، حسب الرأي السوري يجب أن تتضمن نقطة مهمة هي حق عودة اللاجئين الفلسطينيين استناداً إلى سياسة اللاتنظيم في لبنان، أما حزب الله فإنه في حال تم الانسحاب الإسرائيلي سيكون فاعلاً على الساحة اللبنانية، أما كحزب سياسي في البرلمان وليس كقاعدة مقاومة في الجنوب اللبناني

يعني أن الفعالة الزمنية لتحقيق انجاز على المسارين السوري والسفيري تستلزم التحرك السريع لأن عهد بيل كليتون ينتهي بعد سنة. واليهض في الادارة الاميركية يتساءل ان كانت الاولوية في تحقيق لتدريب الجيش الداخلي او لاحياء المفاوضات، وهل تحقيق على استعداد لإنهاء المباحثات سريعاً؟

السفير السوري في واشنطن يقول إذا بقينا على ما تم انجازه في المباحثات التي جرت أثناء حكومتي حزب العمل في عهدي رابين وبيروز واستأنفت المباحثات من حيث توقفت، بالإمكان انجاز اتفاق على المسارين السوري واللبناني خلال بضعة اشهر في حال توفرت الادارة السياسية لدى القيادة الاسرائيلية. وسورية جاهزة لاستئناف المباحثات من حيث توقفت.

لهم الآن ان يتم تفاهم بين الأطراف العربية، تلك المعنية مباشرة بالمفاوضات وتلك المساهمة في عملية السلام من بعيد، على رؤية واضحة وبالجملة وصديق بعيداً عن التناحر أو التناحر أو المزاجية.

واحدة درغام - نيويورك



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عميون وأكفان

محمود كمال

مسجد للفناويون العرب بسرعة ان امالهم باختراق في المفاوضات مع الحكومة الجديدة في اسرائيل، او بتقديم سريع، مبالغ فيها، فريش الوزراء المنتخب ايهود باراك لا يستحق سمعته، لأنها أفضل من حقيقته، في مقابل بنيامين نتانياهو الذي كانت سمعته سيئة ومستطحة.

ليس هذا انتقاماً من رئيس الوزراء القادم، إلا أنه الحقيقة، فالأرجح ان ايهود باراك كان انضم الى ليكود لو وجد لنفسه موقفاً بارزاً في تلك الائتلاف بعد تركه رئاسة الأركان الاسرائيلية، إلا أنه اختار في النهاية العمل، وأعطى زعامة الحزب كما توقع، فاستحق رابين اغتيال وشجعون بيريز خاسر كعادته، خسر الانتخابات سنة ١٩٩٦

بكلام آخر ايهود باراك يقود اليسار من دون ان يكون يسارياً، وهو ملتزم أولاً، والأرجح فعلاً، باتفاقات اوسلو، ولا بد أنه يدرك ان دولة فلسطينية مستقلة ستقوم سواء عارضها او لم يعارضها، لذلك فهو ان يعارض، لأنه قبل كل شيء، اسماً على واقعي هذه البرازماتية الواقعية هي التي ستوجه تفكيره في المفاوضات القادمة، لا رغبات اليسار، وبما أنه يدرك ان الناحية الاسرائيلية سذ اليمين، فهو يحاول ان يترجم هذا الموقف سياسة لحكومة من دون ان يتخلل عن قناعاته القديمة، خصوصاً في موضوع أمن اسرائيل كجندي محترف.

الانتخابات الاسرائيلية انتهت بخروج بيني بينغ من ميدان السياسة معترفاً بأن الاسرائيليين رفضوا حلمه في اسرائيل الكبرى، وباستقالة بنحاس فلورستين، رئيس مجلس المستوطنين، بعد ان رفضت غالبية الناخبين الاستيطان، ما جعل قادة الحركة يشعرون بأنهم تسببوا في خسارة ليكود الانتخابات.

وما سبق تطور حسن على طريق السلام، إلا أنه لا يتبع ذلك ان يوسي بيلغ سيجدر السياسة الاسرائيلية، فترى انشغاباً سريعاً من جنوب لبنان يتعمق لشعالي من الجولان الأرجح ان يستمع باراك الى بيلغ، غير أنه سيستمع الى آخرين، وبما أنه يتمتع بقاعدة عريضة من القيد فهو في النهاية سيكون سيد نفسه وصاحب القرار. الواقع ان قاعدة الحكومة ستعطي أفضل مؤشور الى توجهاتها، وقد أعلن باراك غير مرة أنه سيجادل بناء كبر قاعدة ممكنة، مضيفاً أنه لم يلتزم بشيء لاي كتلة حزبي خلال حملة الانتخابات، ما يعني ان الشكل النهائي للحكومة سيعكس رغبات لا اتجاهات فرضت عليه. والائتلاف ليكود الذي خسر كثيراً من قوته في الكنيست يمتدح ان يكون ضمن الائتلاف للحاكم، إلا ان وجوده لا يفيد بالنظر الى مواقفه



المصدر: الحرة

للتنفيذ والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٢

المعروفة من عملية السلام، أما حزب شاس الائتلاف معه منطقي لأن هذا الحزب زاد قوته بحوالي الضعفين في الانتخابات، فارتفع أعضائه من عشرة في الكنيست السابق إلى ١٧ الآن، أي أقل بالثلث فقط من ليكود. وشاس خاض الانتخابات على أساس مطلب اليهود الشرقيين، وهي تنقل أهم كثيراً لأعضائه من مفاوضات السلام لذلك قد يشعر باراك بأن ضم شاس إلى حكومته يثبت صدق نيته إزاء «إسرائيل واحدة» من دون أن يعد من قدرته على التفاوض وهو كان اشترط للتفاوض مع شاس أن يستقيل أرييه درعي، رعيه الدال والحكوم عليه بالسجن، وألا يدير الحرب من وراء ستار. وقد حصل هذا فعلاً ما يزيد فرص دخول شاس الائتلاف الحكومي وفي النهاية، فربما استخدم باراك مثل الرئيس ليندون جونسون عندما ضم عضواً إلى حكومته رغم مشاكسته وعنايه، وقال إن من الأفضل أن يكون «فلان» داخل خيمتنا ويؤيد إلى الخارج، من أن يكون في الخارج ويؤيد داخل الخيمة. وهذا ينطبق على شاس تماماً.

شكل الائتلاف القادم سيعرف خلال أيام فلا حاجة الآن للضرب في الزمل توقعا لأعضائه، فاهم من ذلك أن الانتخابات أعطت إيهود باراك انتداباً واضحاً لمقاومة العملية السلمية، وهو يكاد يكون طليق اليد في سعيه نحو السلام، يعكس نتائجها الذي كان يرأس ائتلافاً معادياً للسلام، وسقطت حكومته في النهاية بسبب اتفاق راي الذي وقعه ولم يستطع تنفيذه، هذا إذا افترضنا أنه كان ينوي التنفيذ. وبما أن باراك يشعر بارتياح لوضعه في الكنيست، فهو قال في أول مقابلة صحافية له أنه إذا انسحب من كينان خلال ستة أشهر، فهو لا يريد وساماً من نتائجها، وإذا بقيت القوات الإسرائيلية بعد فترة السنة التي حددها للإنسحاب، فهو لن يخسر من نومه كثيراً.

والهم أن الوضع يظل أفضل منه خلال سنوات نتائجها الثلاث في «حكم» فالإسرائيليون صوتوا لخيبر السلام، وباراك مسؤول عن تنفيذ رغباتهم حتى وهو يقود ائتلافاً من الوسط واليسار. يقف هو شخصياً على يمينه.

جهاد الخازن



المصدر: الأهرام

للفنر والأخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٣

دعوة للمفاوضين العربى

أكد القول مع أحمد شوقي وهذه الشجعة الكبرى على «ماذا.. وأوجه الضمير إلى وسائل الإعلام العربية وبعض السياسة العرب الذين قدموا فوز باراك للتعبير العربى كنيا سمار ويشيرى بصفحة، وأن السلام قدام على يد باراك التزيمه، ولم تنشر صحيفة

واحدة عربية
أو يصرح أى
مسئول عربى
بما يشير إلى
التفريط
الداعية في
تاريخ باراك
والشاركة في
الاستيصال

مجر

إبراهيم يسرى

محام ومحكم دولي

الشخصيات الفلسطينية وقمع مظاهرات الشعب الفلسطيني تماما كما فعل رابين وكما أخرج بيريز منجبة قاتنا من أجل مكسب انتخابي عاد عليه في النهاية بالخسارة.

ولا أرسل القول ما دعاه عن بيتانيهاو. ولكن اخذ - مع عبرى - من سلام باراك الذي يكاد يكون أكثر خطورة من تزم نيتانيهاو. فسلام باراك يتعلل الدعوة على طريقة السم في الفسل. وهو يلجأ لنا من حديد سلام بيريز وشرق أوسطيته التي تمثل في نظر الكثيرين أحد الأخطار التي تهدد الهوية العربية والاقتصاد العربى، وتكرس الوجود والسيطرة الاسرائيلية على مقدرات الأمة العربية

لأعطينا لأعطينا في الصملة الانتخابية ان باراك لم يهتم كثيرا بالأشارة إلى عملية السلام، بل بنى الكثير من محاللي الليكود زلايل عليها. ومثال ذلك أنه لم يشير إلى الضفة الغربية إلا

بتعمير تورتى. كما أنه امتنق المبتدئين الروس بوعود تلمنتهم على حسن سير استوطنهم وتعالوا أسما إلى لادات ماراك التي قاتلها خلال الصملة الانتخابية واكدما بعد انتخابه فهو يقول

١ - لا لتفسيح القدس التي ستظل عاصمة موحدة لا مرائيل
٢ - لا عرفة إلى حدود ١٩٦٧
بمعنى تكريس التوسع

٣ - لا إزالة المستوطنات بمعنى الحماط على مجزات نيتانيهاو في إقامة المستعمرات ان لم يكن بناء مستوطنات جديدة

٤ - لا لوجود جيش فلسطيني
بمعنى ان الكيان الفلسطيني سيظل متوقفا وثامنا لاسرائيل ولجيش الدفاع الاسرائيلي

ماذا فعل أو قال نيتانيهاو أكثر من ذلك؟

ونعود لوعود ماراك التي مسرت بأن اتجاهه للتسوية السلمية. ومنها تعهده بالانسحاب من لبنان خلال عام، ومصروف للكافة أن هذه مشكلة اسرائيلية واجهت رابين وبيروز وبيتانيهاو كما تواجبه باراك. والفكل يعلم ان اسرائيل تشرع أنها في رطة كبيرة للخسائر التي تكبدها في الجنوب اللبناني. وهناك ضغوط شعبية داخل اسرائيل تدعو للخروج من لبنان وسرى خلال عام أى ثمن طلبه باراك وأى كيهان سيترعه في الجنوب اللبناني قبل انسحاب الوجود الاسرائيلي.

وأما عن رغبة باراك في

التفاوض مع سوريا، فهو لا يتخذ كدليل على رغبة في سلام عربى اسرائيلي حقيقى ولكنها تهدف في حقيقة الأمر إلى تصفية آخر مسؤوليات النزاع العربى الاسرائيلي، والبدء في سياسة هجومية شرق أوسطية للسيطرة على أسواق وموارد الشعب العربى متممين ودعم من واشنطن، وقد يعاود ماراك

عرض صفقة بيريز اسوريا والتي عدل عنها نيتانيهاو. وهي صفقة تخسرس تنازلات متبادلة وعدم ترك هضبة الجولان تحت السيطرة

السورية. ومن السابق لأوانه استشراف مدى تجاوز دمشق مع عروس باراك

ولعل من أغرب الأمور إشارة ما وصل إليه البعض من ان وصول ماراك للسلطة سيكون أكثر خطورة بالنسبة للعرب عن بقاء نيتانيهاو بها. لان الأخير كان وأصحا في تعصبه صريحا في عنصريته وعجميته بينما يتسم حديث باراك بالليونة والتعصبة وهو ما قد يخدع الكثيرين

وأقول ان استشرى بقدوم باراك في وسائل الاعلام ومن دعاه لبدء عملية السلام وتفويض أى تزيين؟ وهل من السلام القائم والذي يواد تكريسه وتأمليه وهو سلام اللذنب والصعل، الذى تمتع فيه اسرائيل بكل وسائل ومجسائر القسوة القذوية والمكروبولوجية والكيميائية والغارات التقليدية جوا وبحرا



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٢

وبما أن العرب سينتبهون أخيرا إلى أن السلام الحقيقي هو السلام القائم على توازن القوى، وليس على المهادنة والموائيق والأوراق، بمعنى مل سيطر العرب في مفاوضات السلام مع باراك، فستحلف توازن القوى النووي والكيميائي والميكروبيولوجي والتقليدي بما في ذلك نزع أسلحة الدمار الشامل، أم هل سيقبل العرب سلاما إسرائيليا - Paxa Is- raelliana تملئ فيه إسرائيل بملكتها لمصادر القوة العسكرية؟ نحن ندعوا سلام وقد احتسنا جميعا ووافقتنا على السلام كخيار استراتيجي ولا رجعة في ذلك، ولكن السلام الذي ننشده ليس هو الاستسلام وليس سلام الوثائق ولا سلام غزو الأسواق والمقبول، بل هو سلام توازن القوى ونجده من واحدنا أن نحصد من جسر التفاوض والاستشعار القائم على غير أساس وأن نبدا في مفاوضات جادة تقودنا إلى سلام حقيقي في الشرق الأوسط.

هذه دعوة للمفاوض العربي بأن يضع مسألة توازن القوى على رأس جدول أعمال أي مباحثات سلام مع إسرائيل، وبأن ذلك سيكون سلاما حقا ينهض أمام الطامع أي حاكم إسرائيلي صهيوني متعصب وتوسعي كما شهدنا مع نيتانياهاو. وأقول لكل مسئول، متحفز لقاء تصريحات في هذا المجال حذر من الوقوع في فخ باراك ولنيسندا للعرب منهجية دبلوماسية جديدة فاعلة للتعامل مع إسرائيل باراك نحو سلام حقيقي واسع.



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٤

المسائى



إحياء السلام.. والتحرك المطلوب

يحرص الرئيس مبارك - كعادته دائما - على وضع النقاط فوق الحروف بالنسبة للمعبد من القضايا والموضوعات التي تشغل اهتمام اللواتى العادى سواء أكانت تلك القضايا مرتبطة بالشرق الداخلى أو ذات أبعاد إقليمية ودولية.

وتحتي تصريحات الرئيس مبارك خلال زيارته لحافظة أسوان في إطار جولاته الميدانية لافتتاح ومتابعة العمل في المشروعات القومية العملاقة، لتكشف عن حكمة القائد وحكمته وقدرته على استقراء الأوضاع بدقة وذكاء واستشراف الباقى للمستقبل ورسم ملامح التحرك السليم والفعال لما فيه مصلحة مصر والمصريين وبما يسبب في المصلحة العليا للأمة العربية.

ويمكن القول بأن الرئيس مبارك كان صائبا وحقا في تعليقه على نتائج الانتخابات العامة التي أجريت في إسرائيل قبل أيام وفي تصوره لطبيعة ومهام الخطوات المقبلة المطلوبة لتحريك عملية السلام وانتشالها من حالة الجمود التي ما زالت تعانيها بسبب سياسات بنيامين نتانياهو ورئيس وزراء إسرائيل السابق. إن الطغيب الآن بعد الانتخابات الإسرائيلية هو استئناف عملية السلام المتوقفة منذ منتصف عام ١٩٩٦ وهو التاريخ الذي وصل فيه نتانياهو إلى السلطة لتبدأ مرحلة التشنيد والتطرف والرافعة والمناورة حتى سقط زعيم تكتل «الليكود» وبلغ ثمن سياساته التي تقوم على التجميع والطمع واستعراض القوة.

ولعل الرئيس مبارك كان واضحا في مواقفها إزاء الانتخابات الإسرائيلية حين أكد أن مكان يمتد هو أن يبدأ من يجمع في تلك الانتخابات عملية السلام من جديد لمصلحة شعوب المنطقة بمن فيهم شعب إسرائيل. والشاهد أن مصر لم تكن معنية بشخص من سيمتلي رئيسا للوزراء في إسرائيل بعد الانتخابات وإنما بالتحرر إلى الاسم في عملية السلام. إلا أننا نأمل ألا تؤدي التصريحات التي تصدر في إسرائيل الآن حول عدم إعادة الأرض في أحيائها للشعرعيين وهم العرب إلى إثارة للزبد من العقبات في المستقبل أمام عملية السلام. بل أننا نخطئ إن تؤدي تلك التصريحات بما تضمنته من لامت متشددة إلى إيجاد روح غير طيبة لدى الرأي العام العربى والرأى العلم في مصر، خاصة أن هذه التصريحات ذات الدلالات السلبية تضر ولا تنفع.

غير أن القيادة السياسية في مصر بما تملكه من حس سياسى عال وقدره على استقراء الأوضاع ودراسة التطورات وتحديد المواقف بدقة، ترى أن رئيس وزراء إسرائيل الجديد إيهود باراك يملك فرصة كبيرة لتحسين مناخ عملية السلام من خلال تنقية الأجواء التي سمعها نتانياهو وسياساته المتشددة وتجاهله لراية المجتمع الدوائى وصقوف الأطراف العربية. وبالتحرر إلى الاسم واحترام كلمة إسرائيل وإلزامها بالتزاماتها وتوقيعها على اتفاقيات السلمية ذات الشأن. ومن الواضح أنه حين يتم اتخاذ هذه الخطوة فإن الأجواء ستتحسن وسيهدأ مناخ الثقة في جدى وأهمية عملية



المصدر: الأهرام المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٥/ ٢٥

السلام. الأمر الذي سوف تكون له نتائج ايجابية ومردوده الطيب.
مما سيساعد على تحقيق مصالح الأمة العربية في الوقت الذي
ستحقق فيه مصالح إسرائيل أيضا.

ويتعين ألا يغيب عن الأذهان أن القيادة السياسية في مصر تترك
طبيعة مواقف وسياسات باراك وتتابع نهجه السياسي منذ أن كان
وزيرا للخارجية في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق
شيمون بيريز، وتعرفه منذ فترة حكم رئيس الوزراء الإسرائيلي
الراحل اسحق رابين، الأمر الذي يجعل باراك شخصية معروفة
الترحيبات والالتصامات بالنسبة للدوائر السياسية والدبلوماسية
وصانع القرار في مصر. وفي تلك قائمة كبيرة في ترتيب الأوراق
وتنظيم الأفكار وحشد الطاقات وتحريك الجهود. وبغض المسام بما
يسهم في احياء عملية السلام وانتقامها من عثرتها، بعد أن كانت
حكومة نتانياغو تنجح في مسعاها المرفوض في نفس المسيرة
السلمية من الأساس والقضاء على جميع مكسباتها التي تمقت
حتى الآن.

وإذا كانت تصريحات باراك التي تحدت خطوطا حمراء للتسوية قد
اثارت مخاوف مبكرة، فأننا يجب ألا نشعر في اصدار الأحكام
خاصة أن هناك حسابات معقدة مرتبطة بطبيعة المعادلة السياسية
والتوازنات الحزبية والحكومية تجعل من تصريحات باراك التي
أطلقها عقب فوزه في الانتخابات إشبه بختم التصريحات
الانتحائية. والمهم أن يتوجه باراك من الآن إلى اصدار تصريحات
بناة تقدم المستقبل أكثر مما تقدم الذين خربوا عملية السلام في
الماضي وهمعوا إنجازات السلام وتوصلوا من تنفيذ الالتزامات
الإسرائيلية بموجب العملية السلمية.

ووقينا فإن التغيير في إسرائيل كان مطلبا ملحا ونتيجة طبيعية،
ذلك لأن التطرف لم يكن ليستمر في قيادة الوضع في المنطقة
تصويرا من التعمور والأزمات المتلاحقة، خاصة أن مسعى السلام
يظل هدفا وغاية لا غنى عنها لمختلف شعوب المنطقة بما في ذلك
الشعب الإسرائيلي الذي يتعين عليه أن يعرف مع قايته أن السلام
هو الخيار الوحيد لاحتلال الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

«المحرر»



المصدر: السبحة

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يستطيع باراك وبرلمانته المتشردم تحريك السلام؟

صحيح: يجب اعطاء فرصة للحكومة الاسرائيلية الجديدة وعدم استفزازها

القاهرة - السياسية

وسط ترحيب عربي بالخطوة التي قام بها باراك في الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة، تسود حالة من الحذر والقلق في صفوف الرأي العام العربي خصوصاً بعد التصريحات للشددة التي أدلى بها يهود باراك زعيم حزب العمل ورئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد، مور أعلن فوزه حيث جاءت تصريحاته عن عدم نيته التفرط في القدس كصاحبة لاسرائيل وعدم الرجوع لاحد ما قبل عام 1967 ولا المستوطنات، محيطية للتكثير من الاعداء على فوزه. ومن ناحية أخرى فوزت الانتخابات الاسرائيلية برلماناً اسرائيلياً (كنيستاً) ذا طيبة خاصة باسم بالترشد وعدم التفرغ بين اشراك كثيرة متفرعة وهي ليكود، وكنتة اسرائيل واحدة، بزعملة العمل، وخاس لاي خلق نتائج كبيرة بعد ان فزع عند مقعده الى 17 مقعداً مقرباً بذلك من عدد المقاعد التي حصل عليها الليكود، وحزب ميريت، كما مالئت الكتلة العربية بمشرعة مقاعد وهي سابقة لولى في تاريخ الكنيست الاسرائيلي. وسط هذه التطورات تبرز اكثر من علامة استفهام حول امكانية تحريك مياه السلام المركدة من ظهور نتائجها على مسرح الأحداث.

الكتاب

السفير محمد صبيح مندوب فلسطين في جامعة الدول العربية بالقاهرة أوضح في اجابته على هذا السؤال ان المسألة ليست توقيتات واعلان عن ترخيص السلطة الفلسطينية بسقوط نتائجها مؤسفاً كلمة على ان سقوطه درس مهم جدا للقيادات الاسرائيلية ليعلموا ان الطريق للخداع والمراوغ والغش فوق الحقائق سياسية قصيرة النظر. وقال السفير - صبيح ان نتائجها قد دفع بعض الناس لبعض الوقت لكنه لم يستطع ان

يخدمهم طوال الوقت وجاء الوقت ايدهم الحساب لانه كان يقول كلاماً مختلفاً ازعماء العرب والعالم ولم يكن يقول الحقيقة فقد كل لديه اكثر من خطاب سياسي.. وهذا ليس من شأن رجل الدولة الذي يجب ان تكون لديه استراتيجيية وضبط يسير عليه.. اما نتائجها فكانت لديه خطوط وخطبات كثيرة كان يقفز عليها.. وقد حل الوقت ليدهم الامن.. وهذه الانتخابات توضح ان المجتمع الاسرائيلي يفوض القيادة الجديدة بامرين الاول هو استمرير عملية السلام خصوصاً وان باراك نجح بعبارة اسحق رابين وكانت جميعاته تجري في ميدان رابين كما استعفى بزيونة رابين واخذه وعائلته لان الشعب الاسرائيلي يريد السلام لكن الاغلبية الصلابة تحركت عندما رأت ان هناك خطراً داهياً على عملية السلام.. اما القضية الاخرى هي قضية نتائجها التي كان يطلق يد لليمين الاسرائيلي سواء في الاستيطان او خلق الدين بالدولة او اعطاء رشوى لليمين الاسرائيلي في السعيد والناروس على حساب الآخرين.. ولهذا ان المجتمع الاسرائيلي صوت لحزب العمل لصالح الوراثة التي لصحتها نتائجها واعدة صحيحة.. والتسمية الامم المتحدة المعقودة الى حزب العمل نقال السفير - محمد صبيح يجب ان نعلم ان حزب العمل ان يعطي كل شيء والاخر يحتاج لوقت فلسطيني عربي قوي كما يحتاج لتحرك دولي واشار الى الاله الفلسطيني الجديد في الاتصال بدول العالم والصبر على استغزالات نتائجها وعدم اعطائه الفرصة للخوض في صراع بعيد عن القضايا الاساسية وعلى رأسها قضية الارض.. ولهذا لنا في النهاية طلاب الارض الفلسطينية لذلك لابد من العمل

بالصبر علمي دقيق اوقات الاستيطان والعودة الى ما تم الاتفاق عليه مع رابين بخصوص الاستيطان وان لا نعلم مسبوطة جديدة ولا تقبل الحكومة اسوا من المستوطنين ولا تقوم بمراسمتهم وحراسة اعدائهم على المواطنين.. ووقت مسلسل الانتهاكات وعدم التنازل.. وضاد نحن نعلم ان تم الاتفاق مع رابين على تحديد مساحة كل مستوطنة باسلاك شائكة على مساحات مترا بعبا عن اخر بيت لابد من العودة الى هذه الحقائق مع حزب العمل وايضا لابد من اعطاء فرصة للقيادة الاسرائيلية الجديدة وعدم استفزازها بل نعمل عنف..

الارباب الغافلة

وفيها سيعلق برد للعمل الفلسطيني تجاه تصريحات باراك بعدم غريته في القدس بعد اعلان فوزه كد السفير محمد صبيح نقال لانا لا نتعامل مع القيادات على أساس الاعلام ونحن نتعامل معهم اتفاقية موقفة في اوسلو وهي ذات صبغة بولية ونحن نريد تخليصها بالتدريج.. ولدينا اتفاق بولي رغم لم ينفذ والتطبيق الناقل التي ما زال جزء منها لم ينفذ ايضا والاتفاق السلام في اوسلو بدأ مع حزب العمل وعلى قيادته ان نر تسيطر وسجدة كل الارباب العربية التي انقادت في وجه نتائجها معقودة لها لكنها ستفقد اذا ما أسأت هذه القيادة الاسرائيلية للتخدير.. اما بالنسبة لاعلان الدولة الفلسطينية فاشتر الى ان الدولة الفلسطينية أعلنت وقامت ومعترق بها من اجل 232 دولة في العالم وان ما يحدث الآن هو إعادة تجديد الاعلان على الارض وهناك اجتماع مهم



المصدر: السبت

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه التصريحات ... وهو نعمل عليه ما سيحدث على الأرض والجانب العربي عليه دور مهم ولا يجب أن ننظر الأمور لتتسرك بمفردها وأن يكون هناك نوع من المبادرات وإرسال رسائل للجانب الإسرائيلي لتسهيل عملية السلام.

الكنيست سلمي وإيجابي أما بالنسبة للتكبير دور الكنيست الجديد فيقول الدكتور فري سعيد إنه جاء بشكل جديد ليسمح مختلف الإسرائيليين وأن كان لشخصه هذا جانب سلمي وآخر إيجابي أما السلمي فيترتب بأن القرارات السلبية والسلبية في إسرائيل كالجولان والقدس تطرح في النهاية على الكنيست كما حدث في حالة لتفكيك على سلام مع مصر ومع الأردن سواء في مرافئها النهائية أو الأزمات للحزبية. ولذا كن في هذا التشرع في الكنيست يود نوعاً من السعي في تجميع رأي عام مودد لنهج الأمور... ولكنه من ناحية أخرى يمثل المجتمع الإسرائيلي بشكل أفضل خصوصاً العرب بعد أن احتلوا 10 مقاعد من 121 مقعداً.

لا فرق

ورغم الاستغفال بفوز براك في الانتخابات الفلسطينية فقد يشكك في امكانية تحقيق السلام على يديه فتقول المفكرة الفلسطينية والنضال السياسي سميرة أبو غزالة أنه لا يوجد فرق كبير بين براك ونتنياهو وهما متشابهان فيما يتعلق بمسألة القدس والتكديس على كونها عاصمة لإسرائيل لحليل تصديقه الأخيرة، كما أنك قد استعادتنا لأراضي الخصصة بعد أن ضاع الكثير منها سواء من غزة أو الضفة الغربية... كما أن الامر الواقع يقول أن السلطة الفلسطينية لا تستطيع أن تسيطر على فلسطين حتى ألبان والكمبره وكرت للتجارة وربما يتوقع الأمر كثيراً على قدرة راعي عملية السلام في دفعها للأمام بجانب ضرورة وجود دور مهم وموحد العرب يصبح بمثابة ضاغطه ولا تكفي بمفرده لتطهير الفعل بل يجب أن تكون لنا مبادرات.

حقائق ثابتة وكل الحقائق متفقيرة ومبنية على تحليل مصادر القوة والوقت ما زال محكراً للتحشاش والقوة الفلسطينية سيتم اعلاها .. وتضمن من الطرف الإسرائيلي وخصوصاً القيادة العالية أن تكون ولادة الدولة الفلسطينية ولادة طبيعية وأن يكون الجميع سعداء.. ولكن لتذكر أن حزب العمل اسقط تحفظه على قيام دولة فلسطين عام 1995 عندما تم اسقط بعض مواد الاتفاق الفلسطيني لذلك نرى الكنيست يتحدث عنها باستهزاء ولعل براك أحجم في فترة الانتخابات عن الاعلان عنها لكن قوة الفعل للدولة الفلسطينية كلمته في المجتمع الإسرائيلي.

تكتيك طبيعي

أما الدكتور / محمد فري سعيد.. الخبير الاستراتيجي بمركز الدراسات السياسية بالأرقام فيقول إن السبق الكبير بين عدد الأصوات التي حصل عليها كل من براك ونتنياهو يوضع أن الاختيار كان ضمناً بالتسمية للموضوعات الطروحة في الانتخابات وعلى رأسها السلام لأن رد الفعل الإسرائيلي والألماني وهو يتربح نتيجة الانتخابات كان يضع عملية السلام على رأس قائمة الأولويات بالنسبة لباراك وأنا أقاسم أو تراجع في اتخاذ قرارات شجاعة فسيصبح خيبة أمل للكثيرين ويكون موقفه غير معقٍ والتكديس الذي خطي به من الشعب الإسرائيلي.. ولن كنت شخصاً اشهر بالتفائل .. أما بالنسبة لـ إعلانه براك بخصوص القدس ورفضه الرجوع لحدود ما قبل 67 يقول الدكتور / فري سعيد إن هذه التصريحات تكتيك طبيعي بعد أي عملية انتخابية لطمنة الناخبين خصوصاً فئة طغي بتجديد كثير من للتشديد واستطاع الحصول على عدد كبير من أصوات اليهود الروس وغيرهم كما أنه في هذه التصريحات يوجه رسالة للحرب بأنه غير مستعد لمطالعة بأي تنازلات حتى لا يطالبه بأكثر من اللازم وهي رسالة لتفعل عليها كخبيراً خصوصاً وأن الخبرة السابقة من المفاوضات مع اليهود جعلتنا لانخشي

سعيد في نهاية يونيو المقبل في فلسطين لعامة هذه القضية.. ودول تقبيلة لتكبرية التكتيست الجديد على السلام قال السفير محمد صبيح أنه فضل من السابق والأمر يتحول على الأمد العربي وإداء حزب العمل قائلاً نشر ثقافة السلام سيدد المجتمع الإسرائيلي يفت بجانبه وسيدد الكنيست الإسرائيلي نفسه في صف السلام.. أما الخطاب السياسي العدواني لنتنياهو فهو الذي أفسد كل الأداة في الكنيست وجعل صوت اليهود الإسرائيلي عالياً إلى درجة مرجحة في النقطة وفي العام.

راعية السلام

ودول رولته الدور الأمريكي كراخ لعمية الصلابة في المنطقة بعد الانتخابات الإسرائيلية.. قال السفير / محمد صبيح أن الولايات المتحدة قامت بدور إيجابي غير منظور وكل من يعمل في السياسة يعلم أن الأمانة الأمريكية ضلقت ذراعاً بنتنياهو لأنه أفسد سمعة أمريكا في المنطقة ولدى الشعب الفلسطيني حتى حدث صدام ناقل أميركا نفسها بسببه .. كما وحدث سياسة نتنياهو فدية بين الأمانة الأمريكية والولايات المتحدة.. ولكن هناك جهوداً كبيرة .. كما يمكن أنكر أهمية الدول المعترفة بفلسطين في أميركا اللاتينية وهي المكسيك والإسرازيل والأردن وبنين وشيلي وفنزويلا وكلها رعت تمثيلاً الدبلوماسية معنا بعد زيارات ياسر عرفات المتكررة هذا إلى جانب الوقت الباتاني .. وفي كل هذا اعتقد أن هناك شواً أضر أميركا كما أن زيارة كينتين للمنطقة ومقابلة عرفات له أكثر من مرة هي إشارات للقيادة الإسرائيلية لكي تدفع إلى السياسة الأمريكية ضاغطاً ذراعاً بالليكون وسيدد.. وسما إذا ناول براك لتشبه نتنياهو وهو تعتقه قال السفير محمد صبيح نحن لا نتوقع الشر والانتظار ونراقب ماذا سيفعل براك لكن هناك مؤشرات إيجابية ونعتقد كل قضية في حينها وفي السياسة لا توجد



المصدر: الحياة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩/٥/١٩٩٩

عبرون وألفان

اتابع المفاوضات لتشكيل حكومة ائتلافية في اسرائيل، كما تابعت قبيلها حملة الانتخابات، وكما تابعت قبيلها السنوات الثلاث لبنينامين ننتانياهو رئيساً للحكومة الاسرائيلية. واقول بأوضح عبارة ممكنة ان في اسرائيل ديموقراطية برلمانية لا يوجد مثلها في أي بلد عربي. وفي من القوة لافها انها تمارس ديمقراطية واضحة ضد الفلسطينيين وتنجو. لانها تمثيلية حقيقية، تعكس مواقف غالبية الاسرائيليين. وتخدم مصالحهم على حساب الآخرين.

هذه الديموقراطية هي التي جعلت اسرائيل اقوى من الدول العربية منفردة أو مجتمعة، وحمت مجتمعا يكاد يكون قنبلياً في انقسامه على نفسه، فإذا كان اليهود ١٢ قبيلة، ربما اضفنا اليها قبيلة الخز كثلثة عشرة، فإن الانتخابات خاضتها ٣٠ قبيلة. مع بعض البطون والافخاذ العربية، وانتهت بانتصار قيل انه ساحق. صاحب لرجل على رجل، مع أنه لم يتجاوز ٥٦ في المئة ليهود باراك مقابل ٤٤ في المئة لبنينامين ننتانياهو، أي ١٢ في المئة فقط أين هي من ٩٩ في المئة لا نعرف سواها.

سينحل الكنيست الخامس عشر ١٥ حزباً، بينها ثلاثة احزاب فلسطينية يمثلها عشرة نواب، بينهم كما اصبح معروف امراة. والحزبان الكبيران، أي اسرائيل الواحدة (العمل) وليكود لا يملكان معاً غالبية بسيطة في الكنيست. بل لا يملكان ٥٠ مقعداً في ما بينهما، فللال ٣٦ مقعداً بعد ان كان له ٣٢، وللثاني ١٩ مقعداً بعد ان كان له ٢٢.

اليوم يفاوض فريق باراك معلي ١٤ حزباً اخر. وبعض هذه الاحزاب وضع «فيتوه» على مشاركة احزاب اخرى، ولكل منها برامج ومطالب تختلف مع غيرها الى درجة التنافس، ومع ذلك فهناك ممارسة ديموقراطية حقيقية تضمن ان تنتهي المفاوضات بحكومة تمثل ارادة الناخبين ومصالح اسرائيل.

لولا هذه الممارسة الديموقراطية لبدأ ان الحزب الاول، حتى لا نقول الفائز، يواجه مهمة مستحيلة:

- ليكون يرفض قيام دولة فلسطينية بعد مفاوضات المرحلة النهائية، ويصر على بقاء القدس عاصمة موحدة ابدية لاسرائيل، ويعارض ازالة أي مستوطنات، بما فيها تلك التي بنيت بطريقة غير شرعية (وتحسب تعبير كل المستوطنات غير شرعية).

- حزب شينوي، وهو حزب علماني يعني جديد له ستة مقاعد في الكنيست يرفض مشاركة أي حزب للمؤمنين، ويطلب بتجديد هؤلاء اسوة ببقية الاسرائيليين، ووضع دستور للبلاد، ويريد لنفسه وزارة العدل.



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٩

- حزب الوسط يريد تقدماً في المفاوضات مع سورية، وإصلاح التعليم، والاتفاق على فترة محددة لوضع دستور، ويطالب بوزارتي البيئة التقنية والعدل

- شامس، وله ١٧ مقعداً، يهدد إذا لم يضم إلى الحكومة، وهو تهمة مصالح المثليين والقوائد الخاصة بهم من الدولة، ويريد وزارات خدمات لخدمة مصالح أنصاره.

- حزب إسرائيل يعليا، وله ستة مقاعد، يطالب بعدم تغيير وضع المستوطنات في الضفة الغربية، وعدم ضم شاس إلى الحكومة، وخطوات معينة لاستيعاب المهاجرين الجدد.

- حزب ميريتس اليساري، وله عشرة مقاعد، يطالب بمفاوضات سريعة مع سورية والانسحاب من لبنان خلال أشهر، وتنفيذ اتفاق واي فورا، ونعم وزراء عرب إلى الحكومة وأتوقف عند الأحزاب العربية الثلاثة، فمملوها فاوشوا فريق باراك ككل حزب آخر في الكنيست وقدموا مطالب تشمل تسريع مسيرة السلام، وضمان حقوق الفلسطينيين في إسرائيل وغير ذلك، ولم يصروا على مقاعد في الحكومة.

الفلسطينيون في إسرائيل حقوقهم منقوصة، وهم يفتقون مواطنين من الدرجة الثانية فالديمقراطية غير المنقوصة لليهود وحدهم، إلا أنني أزيد، مرة ثانية، بأوضح عبارة متوافرة لي، أن الفلسطيني يبقى أكثر حقوقاً في إسرائيل منه في بلدان عربية كثيرة.

كان انتخاب نتانياهو عاراً على الديمقراطية الاسرائيلية، إلا أن هذه الديمقراطية من القوة أن تعترف بالخطا وتصححه. وسقط نتانياهو بعد ثلاث سنوات في بؤرة أحقاد، وهو في سبيل ترك السياسة نهائياً (أرجو أن ينتهي بانع مستحضرات تجميل من بيت إلى بيت، مع ادراكي أن الغشروض عليه بملايين الدولارات، ومذكراته سيكون ثمنها ١,٥ مليون دولار، وليس ١,٥ بلين كما ورد في مقال سابق وكان خطأ مطبعياً واضحاً).

نتانياهو كليلته عقده السياسية إلى درجة أن دمر حزبه ونفسه كسياسي، مع أن العادة أن يستفيد السياسي على حساب حزبه، أو يستفيد الحزب على حساب زعيمه، غير أن الديمقراطية الاسرائيلية كانت من القوة أن نبذته، لتواجهها من جديد بحكومة قوية تمثل موازيك المجتمع الاسرائيلي، وتخدم مصالحه، فيما نحن شعبونا في واد وحكوماتنا في ويلان، لا نملك أن نجتمع، ناهيك أن نجتمع وننطق.

ويكلمتين ونصف، كما كانت رئاسة نتانياهو للوزارة في إسرائيل عيباً عليهم، فإن ديمقراطيتهم عيب علينا.

جهاد الخازن



المصدر: النابا

للتشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٩٩ / ١٥ / ١٩٩٩

آفاق عملية السلام بعد فوز باراك في

الانتخابات الاسرائيلية

ممدوح نوفل *

اقترح باستئناف المفاوضات بفعلة واحدة على أربع مسارات متوازنة:
- الأول مع اللبنانيين منهقه وضع ترتيبات أمنية تمكن الجيش الاسرائيلي من الانسحاب من جنوب لبنان خلال عام، وفك ارتباطه بعملائه في «جيش جنوب لبنان».
- والثاني متابعة المفاوضات مع السوريين من حيث تولفت في عهد رابين.

- والثالث مع الفلسطينيين يركز فيه المفاوضات على تنفيذ بقايا اتفاق أوسلو وبقيّة قضايا المرحلة الانتقالية.

- والاخير يتعلق بقضايا المرحلة النهائية.

ويمكن القول منذ الآن ان باراك غير مسعد لتطبيق تنازلات في وقت واحد على الجبهات الثلاث، السورية واللبنانية والفلسطينية. لان ذلك خطر على امن اسرائيل ويوقع لحدرة الاحتمال عند المجتمع الاسرائيلي المنقسم على نفسه، وإذا كانت تركيبة حكومته في المقياس لتحديد وجهة حركته الرئيسية، فسيهدد الانسحاب الاسرائيلي على ضرورة الانسحاب من جنوب لبنان بشروط على الاتفاق وانخر حول جنوب لبنان، ويرك باراك ان الانسحاب من النقطة التي تولفت عندها المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، التي يعرضها جيداً بحكم مشاركة الشخصية فيها، يمكنه من تحقيق هذا الهدف خلال عام وليس اكثر.

أما بالنسبة الى المفاوضات مع الفلسطينيين حول قضايا المرحلة الانتقالية فستركز على تنفيذ مستحقاق المرحلة الانتقالية المتأخرة وبقياء اتفاق واي يقرب، وسيعمل على برمجة تنفيذها على جرعات صغيرة وبنغبات متتاعدة، وسيستمر المفاوضات الفلسطينية تشدد اسرائيل في شأن الانسحاب من الارض لا يقل لسهه في عهد نتنياهو، فباراك نفسه هو صاحب فكرة تسليم ارض الضفة والقطاع الى مناطق (A,B,C) ومرحلة الانسحاب منها على فترات متباعدة، ونجح في حينه بإقناع رابين بهذا

المطروحة، ويخشون التسرع في اطلاق احكام جازمة والوصول الى استنتاجات خاطئة. قد يقول قائل: قدرة وجود الرجل في الحكم لم تدها، ولم يشكل حكومته حتى الآن، وفتره ليدانه الحزب لا تزال قصيرة، ولا يمكن إتساقه إذا اعتمدت كقياس لحاكمته إلا ان التدقيق في مواقفه إبان خدمته العسكرية كرئيس أركان وفي تمهيداته التي قلعتها على نفسه خلال حملته الانتخابية، يبين خلط الواقع بالإحلام، وسيل استقراء توجهاته الرئيسية المتعلقة بفعلة السلام، ويبدد الأوهام حول رغبته في حل أزمة المفاوضات على مسارها الفلسطيني حلاً جزئياً، وتصلين الخراب الذي السطه نتنياهو بالعلقة بين الطرفين.

خاض باراك معركته الانتخابية تحت شعار «اسرائيل واحدة وبولة للجميع، وباراك رجل الأمن والسلام». وأتخذ بأعشاره رجل المؤسسة العسكرية الحاصل على أكبر قدر من الأوسمة، وليس لكونه محققاً فذاً من فنون السياسة. وجاء تفوقه على نتنياهو في فرق كبير من الأصوات بمسألة تقويض قوتي للأمن أولاً... وللسلام عاشرًا، التزم أمام ناخبيه ومناقبه موقف سياسي عميق كبيرين الأول اجراء استفتاء ديمى حول أي اتفاق يتم التوصل اليه مع الفلسطينيين في شأن قضايا الحل النهائي، والثاني، سحب قوات الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان خلال فترة الصيام عام واحد، وكرن التزامه في شأن لبنان في أول كلمة القاها بعد فوزه في الانتخابات ولم يجد تاريخاً لآتية مفاوضات الحل النهائي علماً بان تاريخها انتهى في ٤ أيار (مايو) الجاري، وهناك في قيادة «العزل» واليسار الاسرائيلي من يعتبر الاتفاق مع سورية وليس الحل النهائي مع الفلسطينيين هو الممثل الرئيسي للانفتاح على العرب وبناء الشرق الأوسط الجديد الذي حلم به بيريز. اعتقد ان باراك سويلي مسافة (الآن أهمية استثنائية طوال عهده، وسيلوجه الى الولايات المتحدة الأميركية مطلع نحو وفي جميعه

■ أخيراً وبعد انتظار استمر أكثر من أربعة شهور تمت الانتخابات الاسرائيلية، وفاز يهود باراك بكرسي رئاسة الوزراء، ولا خلاف على ان السقوط الرابع لعينيانم نتنياهو وجنب المنظمة السقوط في بوابة جديدة من العنف والدمار، وأصبها الأمل بفعلة عملية السلام على عهد الحياة وسماها للانفصال من عرقه العنينة الفاتكة الى غرب المفاوضات. بل خلق ظروفاً محلية والبلدية ودولية مؤاتية لتحقيق تقدم جوهري في المفاوضات على مسارها الثلاثة: الفلسطيني والسوري واللبناني، وزاد فترة الراعي الاسيركي على القيام بدوره والثاني في مسيرة التفاوض وتوجيه حركتها اللاحقة بصورة الفعل.

فهل يعلن المجلس المركزي الفلسطيني في اجتماعه الثاني في حزيران (يونيو) المقبل قيام الدولة الفلسطينية والفسروع في بسط السيادة على الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، وهل يكون باراك قائداً سياسياً فذاً صانعاً للتاريخ، ام يبقى عسكرياً فته تاريخه الأمي وتخبه ليكور وحماقة نتنياهو في كرسي رئاسة الوزراء بعدما اتفق الهجوم بالبيانات وقبادة العمليات الخاصة برا ونجراً ودوا...؟

أسئلة كثيرة كثيرة تنتظر القارئ الفلسطيني والتفكير في الإجابة عليهم، خصوصاً ان التصاريح الفلسطينية والاسرائيلي يلحان على تلقي الجواب، وتنتظره منهما كل الدول المعنية بصنع السلام في المنطقة. وهنا ستستخدمان بده الاسئلة أوائل تموز (يوليو) المقبل من أول لقاء رسمي يجمعهما مع الرئيس كلنتون.

يلغ تاريخ باراك العسكري وقصر فترة عمله السياسية والبيروقراطية المرائين للي الحرد في الإجابة الفورية عن الأسئلة



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/١٠/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غزة مع توسيع اضافي محدود لمناطق نفوذ السلطة، تكفي لتجزيين دور السلطة في الشارع وبقاء الأوضاع على ما هي عليه فترة طويلة. وإذن أنهم لن يغتربوا مواقفهم وقناعاتهم من دون أزمة حقيقية في المفاوضات ومن دون تنازيم جدي للأوضاع على الأرض. وعلى أعضاء المجلس المركزي والسلطة الوطنية والمفاوضين الفلسطينيين أن يتفككوا في اجتماعهم في غزة الشهر المقبل، أن تكون حرب العمل في الانتخابات بصمت تغييراً في مواقف عدد من الأحزاب العمالية والاشتراكية الحاكمة في عدد من الدول الأوروبية ويجب ضغوطاً أميركية على الفلسطينيين، دفعها انزاع مواقفهم على منح حكومة العمل وقتاً كافياً لتدبيل أقدامها في السلطة، وأخذ ما يعرضه باراك من دون إزعاجه والإقبال عليه بطلبات كبيرة، وبالتالي طي صفحة إعلان الاستقلال وبسط السيادة التي ما بعد الانتخابات الأميركية أواخر سنة ألفين. وإذا كانت المصالح العليا للشعب الفلسطيني تفرض على السلطة وإبقاء وقف زحف الاستيطان امنية وقصوى وتجبر ما يمكن أخذه من بقية الحقوق الفلسطينية ومراكمته فوق ما انتزع سابقاً، وعدم تحمل مسؤوليات دمج عمليّة السلام والعمل على تطوير مواقف الطغماء وتوسيع جبهة الأصقاء، ولجنب التصادم مع الإدارة الأميركية... الخ فإن المصالح ذاتها تفرض عليها تحضير أوضاعها لمحنة ديبلوماسية قاسية ومفاوضات طويلة وصعبة والتمسك بحقها في إعلان قيام الدولة وبسط السيادة على الأرض من دون تخيير إضافي، وعدم المراهنة على دور الإدارة الأميركية في بحث الدولة الفلسطينية التي حين الحياة في عهد حزب العمل خاصة إذا حافظ باراك على موقفه الملصق من السلطة.

• كاتب سياسي فلسطيني

خلال فترة رئاسته أركان الجيش الإسرائيلي، أما مفاوضات الحل النهائي استغرق منذ الجلسة الأولى في قضايا شائكة ومعقدة، وسيعمل باراك على إخضاعها للمساواة والتسوية، وسيصطدم بالمفاوض الفلسطيني بمقاييم باراك الأتنية ولأدائه، الليكوردية الشهيرة، ولاعودة اللاجئين، لا للاستحباب إلى حدود ١٩٦٧، لا تنازل عن القدس كعاصمة أبدية لإسرائيل، وإصراره على بقاء التجمعات الاستيطانية الكبيرة في الضفة والقطاع، وضماها إلى إسرائيل باعتبارها الترخمة لمتزيتة الداعية للفصل بين الشعبين. وإذا كان انجذاب القليل من قضايا المرحلة الانتقالية غير المعلقة استغرق ٨ سنوات، ففي المكان تقدير عدد سنوات المفاوضات في عهد باراك حول قضايا الحل النهائي.

ويصوب الخلل في الكلام الأميركي المرسوم الذي سمعته القيادة الفلسطينية قبل الانتخابات الإسرائيلية ويعنها حول تسريع مفاوضات الحل النهائي، بالقرارات باراك في شأن استئناف المفاوضات على المسارين السوري والليبناني تلقى ترجيحاً حاراً من أركان الإدارة الأميركية، وتلقي صكليات توافق سياسية حزب العمل مع المصالح الأميركية في المنطقة، وتكثاف مع توجهاتها السياسية القائمة على احياء عطيّة السلام على كل المسارات. وكانت وزيرة الخارجية أولبرايت قالت يوم ٨ أيار (مايو) أمام جماعة يهودية أميركية بعد الانتهاء من الانتخابات الإسرائيلية ستعزز الطرازين الفلسطيني والإسرائيلي ومن دون مزيد من التأخير على تنفيذ الالتزامات المستحقة من اتفاق واي بفرم، وأضافت: ستكون مستعدين لبذل جهود جديدة لتحقيق التقدم على المسارين السوري والليبناني، والواضح أن أولبرايت ومساعدتها مفتخون بأن تنفيذ بقايا واي بفرم القادة الفلسطينية بصورة أو أخرى، ويعتقدون أن استئناف المفاوضات بين الطرفين وتحسين الأوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية مصرية:

السلام.. مسئولية العرب قبل اسرائيل

أخذت نتائج الانتخابات الاسرائيلية جزءا كبيرا من اهتمام الرأي العام العربي الذي اصابته سياسات رئيس وزراء اسرائيل السابق بنيامين نتانياهو باليس والاحباط ولقد انى امل في تحقيق السلام بين العرب واسرائيل
اعتبر بعض العرب ان فوز يهود باراك في الانتخابات انتصارا كبيرا لعملية السلام وبعادوا يابسون في بداية مرحلة جديدة تستكمل خلالها عملية السلام بعد ان كانت قد توقفت تماما في ظل حكومة الليكود.



بشم
د. خليل ناصف

ولا يستطيع احد من العرب ان ينكر فروجه لوزمة نتانياهو في الانتخابات الاسرائيلية وابتهاده من الساحة السياسية والذي افرحوا لهزيمة نتانياهو لهم الحق في ذلك
لقد اظهر نتانياهو خلال فترة توليه رئاسة الوزارة في اسرائيل لورا كبيرا من الجمالة لا يحسد عليه احد، وكان من نتيجته تلك الجمالقات هو الاصرار بمصالح اسرائيل نفسها تم الاضرار بمصالح تلك العمليات الذي ذهب غير مسؤول عليه من كاشه الاطراف مسورا في اسرائيل او الوطن العربي او في العالم كله

لقد كان نتانياهو مجرد شخص مقامر ومنعصب انتد به ظروف معينة الى كرسي الحكم في اسرائيل فلم يجد امامه سوى الارتداد في اعضان الاحزاب الدينية للتشدد.

اما بالنسبة ليهود باراك فانه ان شئنا لمؤسسة العسكرية الاسرائيلية حيث اراد العديد من المناصب العسكرية قبل ان يتحول الى العمل السياسي ويضم حزب العمل.. ان اعمال باراك العسكرية ضد العرب معروفة لقد ساهم في ضرب كتيوز.. وقد قبل ذلك عمليات ارهابية لتصفية العناصر الرهينة الفلسطينية.. لقد قاد يهود باراك مجموعة ارهابية وهو يتخفى في رى امرأة تنفيذ عملية اغتيال عدد من القوادات الفلسطينية في قلب بيروت عام ١٩٨٢ وكان من ابرز تلك القوادات التي اغتالها باراك كمال ناصر الكاتب الفلسطيني المعروف

انتنا لا نريد ان نلقي الاوبار من الآن امام حكومة اسرائيل الجديدة ولكن يجب الا نلقي في التناقل لن الطريق في السلام مع اسرائيل ليس سهلا لقد تعدد باراك ان يوجه صممة الى الثقاتين من العرب والذين يتنكرون منه الكثير.. يبرعد سماعات قلعة من انتخابه اعان باراك عن لاته الشهيرة وكانت تلك الالات كتي الصممة التي اخبرجت العرب الوافعين من اورلهمهم وضمتهم امام الخلقية وجهها لوجه.. لا يوجد في اسرائيل صفور وحسانم.. انهم جميعا فيما يتعلق بتقسيم الارض والتوسع كهم صفور.. ان اعدالهم واحدة ولكن اسلمهم قد تختلف.

لقد اكدت ليات باراك للعب انه لا يوجد في اسرائيل ولا في امريكا او اوروبا من يستطيع ان يقي لهم بالسلام على طبق من فصة وان عليهم ان يعملوا من اجل فرض السلام العادل والشامل بكل ما يتوفر لديهم من قوة ومن مقومات تساعدهم على فرض ارادتهم على الجانب الآخر واستمداد كل شعب من ارضهم للحق.

أولسوا، واي التناقل آخر تكون اسرائيل قد وسمت مع الفلسطينيين ووصل به الامر ان تخيل قدرته على تحدي الولايات المتحدة الامريكية ورئيسها معتمدا على تأييد اللوس بصهيونى في امريكا. وكان نتيجة ذلك الخروج هو ذلك السقوط الكبير الذي حدث لنتانياهو في الانتخابات الاخيرة..

وإذا كنا قد فرضنا السقوط لنتانياهو وتعرضه لتلك الهزيمة.. فاننا يجب الا نفرح كثيرا لفوز يهود باراك.. لقد كان باراك نفسه هو اول من سارع الى اخراج الوافعين من العرب من اورلهمهم.. فلم تكن ترضى سماعات قلعة على انتصار باراك وفروته في الانتخابات.. حتى اعلن عن لاته المعروفة والتي تتلقى في النهاية مع السياسة التي اتخذها نتانياهو في مواجهة الفلسطينيين والعرب.

لقد اعان باراك رفض العودة التي جوده ٤ يونيو عام ١٩٦٧ ورفض التخلي عن اى شبر من القدس العربية التي يعتبرها مثل سلفه نتانياهو عاصمة موحدة لدولة اسرائيل.. ورفض باراك اخلا.. المستوطنات اليهودية في غزة والفصلة للفروية والجيولان واصر على بلاتنا خاضعة للسلطة الاسرائيلية لقد كان لتصورات باراك التي اظهرت الاقليات بينه وبين نتانياهو في الهدف اثرها في صممة الفاظين من العرب والذين اخضعوا الحماس ليمتروا فوز باراك انتصارا للفصلا العربية ونداءا بمنح أنفسهم بفرط حول السلام وعودة الاراضى العربية المحتلة في ايدان والفصلة العربية والجزلان.

قد يكون رجل الشارع في الوطن العربي معذورا في اعتقاده بوجود ضمانات في اسرائيل تسمى الى تحقيق السلام.. ولكن المشكلة في الاعلام العربى الذي يازال حتى الآن مجرد مدعي لا تنشره ربيته وكالات الانباء الاجنبية لقد اهدم الاعلام العربي اعظاما مقلدا في الانتخابات الاسرائيلية وبما يمكن ان يحدثه تغيير حكم الليكود بحكم حزب العمل الاسرائيلي..



الشیطان يختبئ في التفاصيل!

فهمي هويدى

انه في الموضوع الفلسطيني لا يختلف كلوا
من سلفه نيتساياهو (انتر مرة اخرى بانه
حين كان رئيسا لتركيا انتر مرة اخرى اوسلو
وصوفه بانه مالي بالفرات والقبوب مثل
الجينة السويسرية، وحين كان وزيراً في
حكومة راين فإنه استمع عن تايبس اوسلو ٢
[طابا]، وانه صاحب فكرة لتقسيم مناطق
الضفة الغربية إلى تسعينيات ١٠ و١٠ وجه
التي هي برجات في سلم الاستقلال، واين
يكن الخلاف إذا كان الرجل في برنابيه
الانتخابي اعتبر القدس الموحدة عاصمة ابيه
إسرائيل، ورفض العودة إلى حال عدم ١٧،
وعان من المستوطنات سبيلي كما في تحت
السيدة الإسرائيلية، وانه لا يربط جيش
اجنبي غرب نهر الأردن، ولا مجال لغزوة
الأجن، والمصار المانه سبيلي بعد إسرائيل،
كسكك القبار والقطب الصهيونية في حال
الوصول إلى حال دائم.

حين يمشي نيتساياهو المصارت، وهو مر
التقسيمات القابلية في حزب العمل فإنه إذا
ما تمت صارت باراك بخطوة المصارت، في
مفاوضات الوضع النهائي. فإن ٩٥،
مصادقة الضفة الغربية مستقيم تحت
السيدة الكاملة لإسرائيل، وإن مؤلف الرجل
على هذا النحو فإن تايبس الجيمين المتعدد.
الذي بلغ على يمين نيتساياهو، وغيرهم من
اليمينيين الذين كرموا شخص رئيس الوزراء
السابق ولم يختلفوا معه في سياسته، هؤلاء
جميعاً اعطوا أصواتهم له من ممانج هؤلاء
المؤرخ الإسرائيلي يمشق بورت، الذي يعتبر
من أبرز عشيرة اليمين وتكر في معارضي أفعالي
أوسلو، أكد عشيرة الانتخابات بتبديد لباراك،
وتكر في مقال نشرته صحيفة معاريف، كلاماً
صريحاً بأن لكوننا المهيرون، بقرانه
جيداً، حيث قال ما نصصه أن الكافرة
والقتل كما في وراء الإعدام كان ذلك لفرقة
إجورية بين باراك ونيتساياهو من أجل

العالم مع الفلسطينيين في الاتجاء ذاته
تحدث متخالف إيمان عضو الكتيبت السابق
وايزر قادة اليمين وتكر في أكثر من لقاء
لتساريتوني أن حصة باراك لا تكون من
التفصيل، وأنه الآن الأوان لإخيار الجمهور
الإسرائيلي بمرحلة التي يجب أن يعرفها
منذ سنين وهي سؤال بعض المخبين بينما
وبين حزب العمل كعدا تتألق بأجل الدائم
للحالة الله. عيطد.

والمر كذلك فإن المر لا يستطيع أن يخفي
مفصده إزاء سؤال بعض المخبين الإسرائيلي.
الذين يريدون على أواك القوق الإسرائيلية،
ويصررون على أن هناك فرقاً بين الحسين

احذر من الوقوع في فخ المصطلحات لأن «الشيطان» يخفي دائماً في تفاصيل
بل إننا في هذه الأيام بالذات نحتاج إلى التسليح بالقصي درجات الحذر حينما نسبح
مصطلحات اليسار والاعتدال والمسيرة والسلام والدولة الفلسطينية، إلى آخر قائمة
الفرزات التي عادت تطفو على السطح بعد الانتخابات الإسرائيلية.
في مشهد مسرحي كوميدى عرضته القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي قبل عدة
اشهر، حين كانت اسهم اليمين مرتفعة في الفضاء السياسي، لاحظت إحدى العلمات
لتلميذا لها انحنى جانباً وانخرط في الكاء، وحين سألته عن سبب بكائه قال: لأن ابني
يسارني حينذاك أدبت الكلمة استغفراها وهذات من روعة قائله هون عليك يا بني إذا
كان أبوك يساري، فهذا لا يعني بالضرورة أنه يساري

المرحلة التي قام بها ضد العرب
والفلسطينيين، ومنها عملية قتل قادة منظمة
التحرير الثلاثة في بيروت، التي تنكر ادعاءها
في رى أرماء، ونقل الكرسي على لسانه قوله
إنه «أطلق النار على رؤسهم» حتى «رايت
بياض عيونهم يتفاني على الجبل» وهو
الوصف الوضحي الذي استقر الخلق عزمي
بشاره، أحد رموز عرب ٤٨، وجملة يتفاني في
أحد لجمعاته الانتحارية مثل هناك شخص
يامل في قيادة بولة متخضرة بفخر يمثل
هذه الأعمال».

إن الدلائل التي أعطاها باراك بعد تفحصه
مباشرة، كافية في عقله هي وجهته، إلا أن
التفاصيل التي خرجت من إسرائيل لافا حول
مشارواته لتشكيل وزارة التت أضواء أخرى
على تلك الوجوه، وتضمن الظروف عليها فقد
لغت التفرق أن ممثل حركة ميريس، فيسارية،
اسمه ران كوهن، أعلن بعد اجتماعه مع طاقم

المفاوضات الذي شكفه باراك بأن «الهوة»
عميقة في المواقف بيننا وبينه فيما يتعلق
بالمعضيات الأساسية في مسيرة السلام، ولم
توقع أن تكون الهوة بذلك الضخامة، ولعلم
فإن حركة ميريس تعد الشريك الأول لحزب
العمل، وخلافها مع الرجل كان حول شروط
استئناف المفاوضات مع سوريا، ووقف بقاء
للمستوطنات.

في مقابل ذلك فإن قادة اليمين رحبوا للغاية
بمسارته التي عرضها، ووصفوها بأنها
حكيمة،[و] بيان موقفه الذي عرضه مملوء كان
مفاجئاً، وتقال عن عضو «الكتيبت» بيني
أول من تحالف الاتحاد القوى المخطف
(الذي ينصص إلى طرد للفلسطينيين من
إسرائيل) قوله إنه حين سمع تفاصيل
سياسة باراك لم أضر بالبال لأنني سمعت
في أسفاقة نيتساياهو من أجل

من علائم المكابرة والتفصيل
إن صورة دامل السلام، التي يروج لها
البعض في العالم العربي، تختلف على نحو
جذري عن الصورة التي رسمها الرجل لنفسه
لدى الناطب الإسرائيلي، والتي رسمها صديقا
للصوت كسخته كما تصورتها للسلام أن
الامتداد كما يزعم البعض، وهذا المخلوق
يحتاج إلى تدوير.
ذلك أن، إلاما، باراك كانت بمثابة إعلان عن

هذا التعلق بصور إلى حد كبير جانباً من
الفكرة التي تحاول تسليط الضوء عليها،
وخلاصتها أن اللائحة والعنوان لا يبرران
بالصورة عن المضمون، وأن اللائحة قد تدل
على شيء، بينما المواقف والتفاصيل ربما
تدل على شيء مغاير أو مناقض، ولهذا فإن
السؤال «كيف» ينبغي أن يكون أول ما يخطر
على البال حين يلقى على مسامعنا المصطلح
أو العنوان، أو التتبي أمام أعيننا اللائحة.

ولذا كان ذلك لازماً في زمن تحدث فيه
التفاصيل وتضيق، وتقتل فيه لؤلؤ الحذر،
شهر الزم وأوجب في سياق الصراع العربي-
الإسرائيلي، حيث أكثر التفصيل والحدود
الأفرايين الأساليب التي استخدمتها
إسرائيل في كل مراحل الحرب، والسمعة والتي
انطلعت على بعض تلك العربية للاست
الضفي القريب خالط المصير التي من ذلك
القبيل، لكننا سنناقش بعض التفاصيل في
المشهد الانتخابي الأخير، الذي أسفر عن فوز
اليسار(؟) الأمر الذي دفع البعض إلى التقليل
بقرار مؤدة مجارة السلام، ومواصلة مسيرته
الكبيرة.

رجاء: خففوا جرعة الحماسة

في مؤتمر الصحوان الإقليمي لول التحرير
الأيض الذي انعقد اليوم بالدولة الإسرائيلية
وج، إسحاق رافون رئيس الدولة الإسرائيلية
الأيض تسبحاً إلى العرب بعام فهي التي
تختلف خارجها بعدد الحماسة لديهم ضد أنشخاب
ماراث، وجاهد بعدد الضغط عليه كلوا رافة
بؤسمة الدائلي (الحاجة) اللبنانية. (٩/٨)، ذلك
تسبحه صامداً في شقها الأولى وخديعة إلى
شقها الثاني، صامداً لتدعو العرب إلى عدم
الانفصال في التفاوض بلدم الرجل الذي صرح
أحد للفتاح العرب المهيرون، ووصفه بأنه دامل
السلام، وخديعة لأنه تشدوا إلى اعتاد الرجل
السلام، بحجة أن عليه «سيفوطا» في الدائلي،
كأنما هو يريد لكت لا يستطيع

للك لثرت في الأسود الماضي إلى أن باراك
في مجلته الانتخابية كان يمتدح في مسجلته إلى
قوله للفلسطينيين، ولكني تكتلب بعد ذلك
معاول إضافية لثرت مزيداً من الشؤوه عن
تفصيليه والجسوس الذي صوت له في
خطابه إلى المهاجرين الروس (جواوي ملرون
شخص) وزع انصاره في حزب العمل عليهم
كرسا باللفة الروسية عدوا العمليات



المصدر:

1999/5/1

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلم لا يزال منقصباً

[illegible]

قد وجه اللاعبر والفكر الإسرائيلي حاييم
بري رسالة خاصة إلى باراك المفتون
داعيه الابني، قال فيها: يهود، تعلم ان
ماسة في النمن والسمار وقفوا الى حاشيتك

إنه الهروب من حزب الله

إلى أوضاع كثيرة يسوقها بعض هذه الآراء متعاضدة جو من التناقض يقوم بأحد الذي يروىنا لسلطة تخصّصه كإحدى الآراء ومما لا يحقّ أن لا يسوقه المأخوذ من الآراء والحقائق الذي يسعى لتوضيح بين الرجل وبين مشايراته الإسلام، الأمر الذي يسعى إلى استخدامه منطلق المصلحة الإسرائيلية في تطبيقه على قول بعضه الباكلي الذي حوّل إلى آباء إسرائيل، ذلك إذا استطعنا أن نقول الآن مطمئنين بعد الذي عرضناه، أن حديث الرجل عن الإسلام، لا يعني على الإطلاق أنه رجل سلام

واكرر أن التفاصيل هي الأهم، لأن
في ثناياها يكمن الشيطان!

سوقاً لفتح أو تقطير الحنفية السياسية والعمل والعدوى في إيران تراجع لصالح أحزاب الوسط والاعتدال - بعد سقوطه في محجبة - إلى النظام الانتخابي الإسرائيلي الجديد الذي يقود من مختبرات عام ١٦، إلى التي تلتهم في البعق، والعمل، بعد النظام من انتخاب الإسرائيلي من التصويت وبرغمه الفضل لرئاسة الوزراء التي تقود من أطروحة السياسية، بينما اعطاه الرئاسة أيضا أن يلتفت للحزب و الحركة التي تمرر عن زوجات والعرقا و الديمقراطية. فضلا عن السياسية، في هذا السياق فإن عضو الحكومة ووزير العمل قال إن ١٢ حزباً في الحكومة التي تضم ١٣ حزبا، (١٢ حزباً) قدمت في مجلس الوزراء، التي فازت بسبعة عشر مقعدا، وجسور، التي فازت بسبعة عشر مقعدا، انظره، الاسر التي يعني أن الحزب من قبله الحنفية اليهودية التي تعيد المثلث اليهودية

[illegible]



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٧/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد هزيمة نيتانياهو وفوز باراك

كيف يمكن إنجاز عملية السلام في الشرق الأوسط؟

ينشر «الأهرام» اليوم على هذه الصفحة مقالا مهما للسيد هنري سيجمان العضو البارز في مجلس العلاقات الخارجية

بـالولايات المتحدة، وأحد أبرز خبراء السياسة الخارجية الأمريكيين الآن، وقد عبر سيجمان

في هذا المقال عن وجهة نظره في مغزى انتخاب ايهود باراك رئيسا لوزراء إسرائيل وهزيمة سلفه بنيامين نيتانياهو.

وقد بحث بمقاله إلى مكتب «الأهرام» بواشنطن طالبا نشره على صفحاتها باعتبارها أعرق وأكبر صحيفة مصرية وعربية.

وعلى الرغم مما تضمنه مقال سيجمان من نقاط إيجابية وتقويم سليم للنتائج الوخيمة التي أدت إليها سياسات نيتانياهو

من تجميد السلام وتوتر العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، وبينها وبين العالم العربي والمجتمع

الدولي بأسره، فضلا عن تدنى الاقتصاد الإسرائيلي في عهده كرد فعل طبيعي لهذه السياسات قصيرة النظر، فإن مقال

سيجمان قد عكس - على الناحية الأخرى - وجهة نظر قاصرة فيما يتعلق بتهنية الشروط المسبقة لحياء

عملية السلام ودفعها إلى الأمام في عهد باراك، ولقد رأى «الأهرام» أن ينشر مقال هنري سيجمان كاملا،

ويجواره هذا التعقيب للأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٧/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقل:

هنري سيمان

مشكلات الوضع النهائي تظهر بسرعة ان الفجوة بين مواقفهما

للمهمة ليس من المستحيل
تصنيفها، وسوف يعطى الاحاط
الناشئ عن انراك ذلك خطرا ليس
دينيا. وإذا استطاعت الأطراف ان
تجد طريقا لتفادي هذا الخطر
وتجنب الركود فسيجب عليها ان
توجد الشروط لأسسقة من اجل
التوصل إلى اتفاق بهذا
الخصوص، حتى ولو تم ذلك
فيل ان تبدأ المفاوضات
الرسمية.

ان مثل هذا الاتفاق مهم
بالنسبة للفلسطينيين وهو
أكثر أهمية للدول العربية
البحرية ولدول الخليج
كما يحصل مسعى
الاعتراف القسري
والعلنى بأن العالم
المستوى يرحب
باختيار إسرائيل
لحكومة مدنية
بالسلام. وسوف
يكون لهذا
قرار نتائج
بالنسبة للعالم
العربى
وبالطبع
فإن التغيير
الجوهري
السياسى
العلاقات العربية

أكثر النتائج أهمية لاتتصور ايهود
باراك في إسرائيل. هي التخلص من
الخطر الواضح والقاتل على إسرائيل
وأمنها وأساسها الداخلى. وهو الخطر
الذى كان يمثله احتمال عودة بنيامين
نيتانياهو إلى الحكم

فلقد شهدت السنوات الثلاث لحكم
نيتانياهو لإسرائيل استمرافا شديدا
لقوى إسرائيل الوطنية في كل مجالات
الحياة. وتراجع القسور بين تدمير
لا يمكن تصوره في العلاقات
الإسرائيلية مع الولايات المتحدة، وتنى
في اقتصاد البلاد وقيام النزاعات
الداخلية عرقيا ودينيا. إلى الشعور
بالاحباط على مستوى العالم تجاه
تحقيق سلام عربى - إسرائيلى

وعلى هذا فقد كان من المطلق ان
تدريج ان تزدى فريضة نيتانياهو إلى
حل سريع لكثير من المشكلات التى
سببت فيها حكومت. لكن التوقعات
التي تحدثت بين الإسرائيليين
والفلسطينيين وفى العالم العربى ولدى
الجمعية الدولى والتي تنطلق إلى ان
يصل باراك عملية السلام إلى حل
سريع. قد تسمى عملية امل يمكن ان
تكون نتائجها خطيرة

فيمما لم يرمض باراك - بخلاف
نيتانياهو - الدولة الفلسطينية - وار
كان يولها كانه حتى - إلا ان رويته
الامام الحزبية للدولة لاكثر
سخاءه من روية نيتانياهو. وحيث
كان يسال في الماضي عن رايه في
الدولة الفلسطينية فقد كانت رويته
توضح ان الخلاف بينه وبين نيتانياهو
ليس على - خرائط لكن الفرق هو انه
عندما يقول بأنه يتمسك بكملة يمكن
نيتانياهو وفى الحقيقة فإن مايمير
باراك من نيتانياهو هو ان الأخير كان
ينظر إلى عملية السلام على انها لعبة

خاسرة لإسرائيل. بينما باراك - منكه
في ذلك مثل راين - يذم ان إرضاء
الاساني الوطنية للفلسطينيين في
الكراسة والانتقال من عصر جويو
لإسرائيل، وإيس منحة للطرف
الفلسطينى فسر بمصالح إسرائيل.
ولهذا السبب سيكون على
باراك الامرار بتفقد التزامات
إسرائيل التي تضمنت بها
بمقتضى اتفاقية واى بلاندين
ثم الدخول فوراً وبدون ابطاء في
مفاوضات جدية مع الفلسطينيين
حول الوضع النهائي، وكلما
أسرع الإسرائيليين
والفلسطينيين في تناول

الإسرائيلي
سوف يكون عليه
ان ينتظر اتفاقا
إسرائيليا
فلسطينيا
واتفقا
إسرائيليا -
سوريا. لكن
يجب ان
يحدث على
أقوى تغيير
ومزى ومهم
في الموقف

وعلى سبيل المثال

فانه يمكن ان يأتى الرمز لهذا
التحيز من خلال زيارة يقوم بها
الرئيس حسنى مبارك إلى
إسرائيل يلتقى خلالها مع إيهود
باراك وهو ما أكان يرأسه
بالنسبة لسلطة نيتانياهو الذى
تمت كل لغافته معه في مصر
فقط كما ان خطوات مماثلة من
جانب دول عربية أخرى ستكون
مهمة. والأمم الاساسى في هذا
التشان هو ابطال الحجة التي
يتسرع بها المتطرفون
الإسرائيليون وهي ان الدول
العربية ان تغير موقفها العدائى
من إسرائيل تصرف النظر عن
الحكومة التي ينتخبها
الإسرائيليون

وبالمثل فإن من المهم - على
الجانب الإسرائيلى - ان يقدم
باراك فورا على خطوة يعزى بها
لجندا القادى على ان الدولة
الفلسطينية التي تتاح لها
مقومات النجاح سياسيا
وإقتصاديا هي مصلحة حيوية
لإسرائيل وان وجود دولة
فلسطينية تقتطع مقومات الحياة
هو الذى يمكن ان يمثل تهديدا
لأمن الدولة اليهودية.
وإذا كان هذا هو ما يؤمن به
باراك فعلا فإن خريطة للمحتة
للدولة الفلسطينية سوف تنقسم
من خلال مقاضات مدفوعة
بحسن النية مع السلطة
الفلسطينية لأن خريطة الحالية
- ملها مثل خريطة نيتانياهو -
لا تمثل بداية جيدة لسلام
والاستقرار. وليس هناك ما هو
أكثر أهمية للتغلب على
المصعوبات الأولية التي سوف
تظهر في مفاوضات الوضع
النهائى من بناء الثقة المتبادلة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٧/١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويمنع هذه الصعوبات من أن
تتدهور بالموقف إلى الركود، بل
حتى إلى اليأس. وعلى هذا فإنه
ينبغي أن تضع الإدارة الأمريكية
على قمة أولوياتها تشجيع هذه
الإجراءات المتبادلة بمجرد تمام
تشكيل الحكومة الإسرائيلية
الجديدة، إن لم يكن قبل ذلك،
وهذه الخطوة التشجيعية
ستكون مثقلة تماما مع ماسبق
إن اكسده الرئيس كلينتون
وزيرة الخارجية أولبرايت من
اصرارهما على ضرورة اتفاق
الطرفين على أهداف عريضة
تؤدي إليها عملية السلام، وذلك
بمجرد انتهاء عملية أوسلو،
ولقد كان مفهوما دائما للجميع
أن هدف إسرائيل هو الأمن
وتطبيع العلاقات في المنطقة
وقد حان الوقت لكل من إسرائيل
والولايات المتحدة لتأييد الدولة
الفلسطينية التي تمثل مقومات
الحياة.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٦/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بـقـلـم:

إبراهيم نافع

تطبيق اتفاق «واي ريفر» كحد أدنى، وتوليد الأمن للفلسطينيين، وبدات المفاوضات مع سوريا ولبنان، فإن القاهرة سوف تبادى كل خطوة إسرائيلية جادة في اتجاه السلام بخطوات مماثلة، وإن تكون هناك مشكلة في إقدام الرئيس على زيارة إسرائيل، لأن ذلك سوف يكون في إطار عام من أجواء السلام في المنطقة كلها وليس في أي إطار آخر.

العكس لقد تصاعبت درجة الدفء فيها مع تطبيق اتفاق غزة أريحا أولاً، وتوقيع اتفاق المرحلة الانتقالية والانسحاب من المدن الفلسطينية، وتوقيع معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية، وزلت التجارة غير الشرعية بين مصر وإسرائيل ثمانية أضعاف ما كانت عليه قبل بدء عملية السلام، وبدأ رجال الأعمال المصريون والإسرائيليون في التخطيط لمزيد من المشروعات المشتركة، بعضها علاقات مثل مشروع الغاز، ودخل عدد منها بالفعل حيز التنفيذ في مجالات الزراعة وصناعة الملابس، وتزايدت الزيارات الرسمية وغير الرسمية والسياحية بين البلدين، بل وأكثر من ذلك فإن القاهرة كانت على استعداد لإعطاء الفرصة لنيثانياهو نفسه، بعد توليه الحكم. يعقد القمة الاقتصادية في القاهرة في خريف عام ١٩٩٩، بعد أن كانت هي أبشما التي استضافت قمة صانعي السلام التي حضرتها ١٤ دولة عربية إلى جانب إسرائيل، و ١٥ دولة أخرى في

شرم الشيخ في ربيع العام نفسه. أما قضية زيارة الرئيس مبارك لإسرائيل والتي يطرحها السيد سمحمان بالحاج، فهي تبدو قضية مفصلة للغاية، وتكاد عادة للمنطقة على مواقف متشعبة إسرائيلية، لأنه من المعروف أن الرئيس مبارك لا يعارض لديه من ناحية الجسدا على زيارة إسرائيل، بل من المعروف أنه قد حدث اتفاق بالفعل بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين على لقاء يتم في مقر سيج، ولكن اغتيال رابين قد خصال دون إتمام الزيارة، ولذا فإن موضوع زيارة رابين ليس هو المشكلة أو القضية، وإنما المسألة في جوهرها هو ما يجب أن تقوم به إسرائيل لإعادة الثقة بها لدى الرأي العام العربي في عملية السلام بالتطبيق الفوري للاتفاقيات التي تم التوصل إليها بالفعل، وبأن يبناء أو تترج بجيج من هنا أو هناك، ويالتحول في مفاوضات جادة وعادلة على الأسس التي تم الاتفاق عليها من قبل، وعندما يتحقق ذلك فإن القاهرة سوف تقوم بما بابت على القيام به من توفير جميع الشروط اللازمة لنجاح المفاوضات ووصولها إلى نهايتها للتطبيق بتحقيق السلام العامل والشامل على جميع جبهات الصراع العربي - الإسرائيلي، أي للفلسطيني والسوري واللبناني.

وعلى أية حال فإن القاهرة سوف تنتظر مسافرة تصفر عنه عملية تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة وخطتها المقبلة، وإذا ما بدا أنها سوف تسير على خطى رابين، وبدات في



الأهرام

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٩/٦/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا يوجه سيجمان اقتراحاته؟

بين الأطراف - وحتى
ليحدث إحياء ويؤكد
في عملية السلام بعد
فترة قصيرة - فإنه
على الصدام العربي

إيجاد عدد من الشروط المسبقة التي ترحب باختيار
شعب إسرائيل لحكومة ملتزمة بالسلام، ومن ضمن
الخطوات الرمزية التي يقترحها في هذا الشأن قيام
الرئيس مبارك بزيارة إسرائيل.

وهنا تبدو المسألة مقلوبة رأسا على عقب، إذ أنه بدلا
من أن يطلب تغيير العلاقات الدولية مع إسرائيل - التي
اعتبر بأن قيادتها استنزفت عملية السلام خلال
الأعوام الثلاثة الماضية - أن توفر الشروط المسبقة
لتحريض الفلسطينيين عن فترة للعائنة التي عاشوها
تحت حكم الحكومة الإسرائيلية ليس فقط للتطبيق
الفوري لتفاهم الوأي ويفر، وإنما أيضا بإعلان الالتزام
مرة أخرى بمبدأ الأرض مقابل السلام، فإنه يطلب من
الجانب العربي القيام بخطوات رمزية لإعلان الترحيب
بحكومة إسرائيلية ملتزمة بالسلام.

بمعنى آخر فإن الشروط المسبقة لنجاح
المفاوضات لا تقع فقط على العالم العربي، وإنما
أيضا على إسرائيل التي أعلن رئيس وزرائها
المنتخب لانه المحبة للأعمال في موضوعات
مختلف على أنها من قضايا الوضع النهائي، بل
والقول أنها تقع على عاتق الولايات المتحدة،

خاصة على عاتق اليهود الأمريكيين المعتدلين -
ومنهم السيد سيجمان - والذين أشكوا سياسة
تفتائهم المرحرة طوال السنوات الثلاث التي
قضاها في الحكم. ومن المؤكد أنه عندما تقوم كل
الأطراف بإحيائها، وتوفر الأجواء لمفاوضات
جديدة وعائنة فإنها سوف تجد أذنا صاغية في
القاهرة، كما فعلت منذ زيارتها لعملية السلام
منذ ربع قرن مضى، أما أن يقع عبء ذلك على
عاطق طرف واحد دون الطرف الذي عانى كثيرا
من السياسة الإسرائيلية، وعلى سبيل مكافأة
إسرائيل على تغيير حكومتها، فإن ذلك لا يعد
فهما مستقيما للأوضاع، وإنما هو قلب لها رأسا
على عقب.

وفي الحقيقة فإن مصر لم تقصر أبدا في العمل
الدعوي على توفير جميع الشروط المسبقة لنجاح
المفاوضات عندما كانت هناك مفاوضات بالفعل، وفي
الفترة التي مضت فيها عملية السلام بشكل سليم، فإن
العلاقات المصرية الإسرائيلية لم تكن باردة كما يدعي
كثير من الصدام الإسرائيلية والأمريكية، بل على

يكثر المقال الذي تنشره الأهرام اليوم للسيد هنري
سيجمان، العضو البارز بمجلس العلاقات الخارجية
الأمريكي، فاملات عديدة حول الخطوط التي ينبغي على
عملية السلام العربية - الإسرائيلية السير فيها في
المستقبل القريب، وتخشي كثيرا أن يكون ما عرض فيه
هو مأسوف تحمله لنا الأيام بالفعل في المدى المنظور.
لأن جوهر ما جاء في المقال هو طرح ماسبق طرحه من
قبل دون الاستفادة كثيرا من التجربة الصعبة التي
شهدتها فترة التقدم في عملية السلام (١٩٩١ - ١٩٩٩)
إبان وجود حكومة العمل في الحكم، والتجربة المريرة
التي تلتها في فترة وجود حكومة الليكود في السلطة،
والتي تتفق مع السيد سيجمان على أنها كانت فترة
استنزاف لعملية السلام وللحلاقات الإسرائيلية
الخارجية مع أمريكا، وتضيق لها - من جانبها -
العالم العربي وأوروبا، بالإضافة

إلى الاستنزاف الداخلي
الإسرائيلي الذي
تجلى في تخني
الاقتصاد وتعاقم
الزاعات العرقية
والدينية في
إسرائيل.
ولكن ما
لا تتفق فيه
مع السيد
سيجمان
هو ما لنا
ذلك من
رؤية
فالسيد

سيجمان يبدأ بالفعل إن نجاح باراك قد
استدعى توقعات كثيرة وعالية بالنسبة
لعملية السلام، ولكنه في الوقت نفسه يقول
لنبدأ إن يشارك في

جوهرة يختلف
كثيرا مع
تقائما، إلا أنه أكثر جدي في التعامل
مع القضايا، وأنه يتمتع بكلمته إذا
ارتبط بها.

فضلا عن أنه لا يرى مثل سلفه المهزوم
تقائما هو السلام لعبة خاسرة، ولكنه
كباسق راين برا
أمرا موحدا، وصحفا
لأن إسرائيل، ولكن
نظرا للحوة الهائلة





المصدر: الأخبيل

التاريخ: ١٩٩٩/٦/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مصاب الأخبيل

منذ أن احتلت إسرائيل مدينة القدس في عام ١٩٦٧.. وهي تسعى إلى تهويدها، وتفريغها من سكانها العرب، مستخدمة في ذلك جميع السبل والوسائل، ابتداء من التضييق على الفلسطينيين، وحرمانهم من فرص العمل، وسبل العيش والحياة ونقهاء بمصادرة أراضيتهم وإقامة المستوطنات اليهودية فوقها؛

وفي العام قبل الماضي.. قام فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية، بتنظمة التحرير الفلسطينية، والمكلف بملف القدس.. بجولة في بعض الحواصم العربية.. عقد خلالها عدة لقاءات مع رجال الأعمال شرح لهم فيها حقيقة الأوضاع في مدينة القدس، وعانهم إلى عدم مقاطعة الفلسطينيين للذين يعيشون في المدينة المقدسة.. وحذهم على الذهاب إليها، والاستثمار في القطاع الشرقي لدعم الوجود الفلسطيني.

وذكر أن الرجل قال أثناء زيارته لمدينة القاهرة، ولقائه بأعضاء جمعية رجال الأعمال المصريين: أننا نحن الفلسطينيين نعيش في القدس داخل سجن أسرا إلهي.. والإسرائيليون هم السجانون.. ونحن الفلسطينيون المساجين وعادة عندما يتوجه شخص ما إلى السجن، لزيارة مسجون.. فهو لا يزور السجن.. وإن كان مضطرا إلى المرور عليه؛

ونحن ندعو رجال الأعمال المصريين.. بل وندعو المصريين.. إلى الحضور للقدس والتعامل معنا، وتقول: قاطعوا الإسرائيليين.. ولكن لا تقاطعونا نحن الفلسطينيين.. ولا تقطعوا عنا الزيارة نحن الفلسطينيين.. لأنكم بهذه المقاطعة تساعدون السجن.. ولا تساعدون المساجين.. بل ربما تضطرونهم إلى الهروب، والفرار من السجن.. وهذا ما يريده السجان

كانت تلك هي كلمات فيصل الحسيني في القاهرة منذ عامين مضيا.. وفي الأسبوع قبل الماضي.. انطلق في مدينة مراكش بالمغرب الملتقى الثالث لرجال الأعمال العرب، الذي جمع نحو خمسمائة رجل أعمال عربي، من مختلف البلدان العربية.. وقد اتخذ المجتمعون توصية تدعو رجال الأعمال العرب، إلى الاستثمار في مدينة القدس الشريف، حفاظا على عروبة المدينة، والتصدي لخطط تهويدها.

وقد ذكرتني هذه التوصية بزيارة الحسيني إلى القاهرة، ودعوته رجال الأعمال من مسلمين ومسيحيين إلى الذهاب للقدس العربية والاستثمار فيها.. واتساءل: ماذا قلنا؟ هل يقتصر فعلنا على الكلام، والنداءات، والتوصيات.. إلى أن نضع القدس تماما.. ثم نبقى بعدها أعلى الأطلال؟

إن الأمر يحتاج إلى تحرر منظم.. من أجل الإبقاء على الهوية العربية للقدس.. وحماية المؤسسات الإسلامية، والمسيحية، فيها.. أكثر من حاجتنا إلى الكلام.. وإلى فتوصيات.

مستفيد مننجل



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ دول الطوق:

قلم... وتنسيق متصاعد

تزايدت حركة التفاعلات العربية البينية خلال الأيام الماضية بصورة تتجه نحو مزيد من التماثل والتنسيق المشترك. حيث تجري بعض القرارات العربية للجنة عملية السلام في الشرق الأوسط اتصالات مكثفة لتفدية الاعواء الفلسطينية من القيادة السورية وبطونها الفلسطينية والحصول على تنفيذ الأوامر لها مصدرة تضم مصر والأردن وسوريا ولبنان وفلسطين وذلك في ضوء التطورات المتولدة من حاسد رئيس الوزراء الإسرائيلي الشيخ ايهود باراك حيال عملية التوسعية الجديدة وتروى هذه التمركات إلى تقديم مواقف متشابهة تحول دون التثاير صلبا على مسارات التفاهات مع اسرائيل التي تروى مصلحتها بدمية تقابل درجة الاستجابة للمطالب العربية.

وتبع أهمية هذه التمركات من تزامنها مع عدد من المصاعف الحدية التي نشأت في صورة تصريحات ومؤتمرات مواتية ولقاءات سابعة حمادة عقب التثاير الرئيس حسني مبارك في القاهرة مع الملك عبد الله بن الحسين حسب اكدت أهمية تطوير التناير العربي في هذه المرحلة الحدية. وفي الزيارة التي اقامت لاجتماع اقل مدته مع الرئيس ياسر عرفات في عرق لاجتماع مساهمة من التنسيق الثنائي في ظل اقتراف مفاوضات لعل النهاية التي يتقاطعت الطرقات في بعض ملفاتنا الشائكة كما حادت زيارة عدد الكرم الكباريتي رئيس الديوان الملكي الأردني لدمشق في سياق وساطة اوسية حثيثا للتقريب وجهات النظر بين سوريا والقادة الفلسطينيين وهو ما تزامن مع زيارة فلوريق فوريق رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية لدمشق واقترب ثل منها دعوت إلى المساهمة في تمديد الطريق أمام زيارة ياسر عرفات المتعددة لسوريا وإلى هذا الاتجاه قام عمرو موسى بوزر الخارجية بزيارة سورية إلى دمشق. وقد أضفى التفرح العربي الواسع الذي يترجم به تلك أهمية خاصة على زيارة الرئيس الفلسطيني أمين أحمد لالأردن إذ عكست تحسنا مبرورا في العلاقات بين كل من عمان ودمشق وبغداد. وأكدت حضور لبنان الإقليمي.

ويرى بعض المراقبين أن دور باراك في الانتخابات الأخيرة أسهم في الحد من التسامح التجدي بين دمشق والقادة الفلسطينية. وخلفه من فرص التقارب السياسي بين سوريا والأردن وعزز من إمكانية التناير لدى دول اللوق العربية. على اعتبار أن احتمال استئناف مفاوضات السلام تبدو أكثر حظا في الوقت الراهن. وبالتالي من الضروري إيجاد درجة عالية من

التنسيق لتوفير «شبكة أمان عربية لأي من التناير مع الحساب الإسرائيلي والاسم إلى هذه اللحظة سدد غاية في الحساسية عربيتي الوزراء الإسرائيلي من الفكر أن يطرح أفكارا تثير تكمبات معرمة تحوّل عملية السلام حيث أطلق معلومات احتشاد تركد في طابعها أن الاسخاس من الحولان ويحور لمدار وما يصعب لعدسة مخابرات واحدة إذا كان هذا الصبي يمكن اعمده مصميا في الاعشار ماه احدث زبور اعمال مغامرة لكوي قد يفرص معادلات سياسية مغامرة للتوقعات الحدية وقد تثاررت هذه التمركات حثية الفلسطينيين تمثيل مسارنا على مسارات. بما يلقى سلاله القاتمة في المدى المنظر على القناعات الفلسطينية للقفلة محل حوار كثيرة من القضايا واللغات المتشرة.

وفي خضم هذه المصاعف سوف يتزايد انعقاد القمم الثانية تلمسنا على أن توسيعها. التهم. يمكن أن يعطي مساهمات حيدة للتسديد التناير والتنسيق العربي لدى دول اللوق خصوصا ويخلف من حدة معار التناير في المواقف البينية الحالية ويطلق الطريق أمام أي محاولات إسرائيلية تهدف إلى التناور بمسارات التفاهات المسكنة. وفي هذا الإطار يمكن الضغط على الحكومة الإسرائيلية الحدية عبر ادائنا اجداعها تتوالي جسر الولايات الإسرائيلية الحدية عبر ادائنا اجداعها بطريقة أكثر فاعلية والأخرى فلتوقع بوزر استقرار عروق الدول العربية عن أي اتصالات قوية مع الطرف الإسرائيلي حتى يتسنى التدويل في مفاوضات جادة تتسم بدرجة عالية من الشفافية والمساواة.

محمد أبو الفضل



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التفسير الأمريكي لتفكير باراك

ديراييلي رئيس المنظمة اليهودية الأمريكية المنتشرة في أنحاء الولايات المتحدة، كانت تلميحه بأنها جسر اتصال بين التيارات المؤيدة لعملية السلام داخل الولايات المتحدة وبين كل الاتجاهات داخل إسرائيل، التي كانت معارضة لسياسة بنيامين نتنياهو، مما فيها حزب العمل، وهي منظمة لا تكفي بالقول لكنها تمارس نشاطاً عملياً بالاتصالات وتنظيم حملات رأى عام على أعضاء الكونجرس، وبين اليهود الأمريكيين، من أجل حل عام ونهائي للنزاع العربي الإسرائيلي.

وحيث ظهرت في بعض تصريحات إيهود باراك، بعد موزة طلال قلت من وضوح مبادئه السياسية، وبدا كأن الأمر يحتاج رسم خريطة لعقل باراك، فقد حملت إلى

ديراييلي سؤالاً عما تتوقعه، بحكم قريتها واتصالها المستمر لأن مع باراك، وحرب العمل في إسرائيل - وديراييلي كانت تلعب دوراً في تدبئة اليهود الأمريكيين وراء - سياسة كليتوتن في الشرق الأوسط في فترة تؤثر علاقاته مع نتنياهو وحيث أن ديبلي على علاقة وثيقة وشخصية بكليتوتن مدد عاتق في إدارة حملته الانتخابية للرئاسة

عاطف الغمري

أجابته على سؤالى بأن لديها شعوراً كبيراً بالتشاور تجاه باراك، لأنه التزم بتفكير تمهيداً لإسرائيل في الاتفاقات التي وفتها، وقالت إن نتائج الاتفاقيات الأخيرة لم تكن فقط مجرد أخبار سعيدة لإسرائيل، لكنها كانت أيضاً أخباراً سعيدة للولايات المتحدة، فإن الإدارة الأمريكية أصبح لديها من جديد شريك إسرائيلي، لديه التنية لاحترام التزامات إسرائيل في عملية السلام، والتفاوض بحسن نية مع الفلسطينيين، حول مشكلات الوضع النهائي، ونحن متوقع أن يعمل باراك على إعادة علاقة للمشاركة الأمريكية الإسرائيلية الاستراتيجية في طابعها والتي كانت قد تأثرت في فترة حكم نتنياهو، وقالت إن من أسباب تفاؤلهما أن باراك يتحدث مرة أخرى عن تحريك المسارين السوري والفلسطيني، وهو في تفكيره أقرب إلى إسحاق رابين وشيمون بيريز، وأدبه حماس العودة للحساب الإسرائيلي إلى المفاوضات، وأدبه في مفاوضات فرضه النهائي، وهو عندما يتحدث عن إبقاء القدس موحدة، أو يحدد موقفاً من المشكلات الأخرى، فإنه يعنى أنه سيتفاوض وسيصل إلى حل وسط وحين استفسرت منها عن أنه بينما نلاحظ أن اتصالاته تشمل المتشددين والعرفاء لعملية السلام، من تلك التفكير في إنسداد الليكود في حكومتها، بينما لا ترى الرجوع التنظيمية من قيادات حزب العمل تظهر حوله، مثل يوسي بيالي ويوسي ساريد أنات إلى الجميع فيسبحون له للساحة اللازمة من الوقت لتشكيل حكومته، لكنها تتوقع أن يكون أن تمثيم دور محدود يقومون به في عملية السلام

كما: ماذا هو تشخيص قيادة المنظمة اليهودية - «الأمريكيين من أجل السلام الآن إيهود باراك، وتوقعاتهم بالنسبة لسياسته لكن الطال التي ألقاها باراك نفسه على نوابها، وبالتالي الحاجة لرسم خريطة لاتجاهات تفكيره، يكن من المفيد أن نضع في جانب هذا وجهات نظر أخرى من هنا في واشنطن، أن يقول عن قرب، من عقل باراك

على سبيل المثال الكاتب اليهودي الأمريكي دوج بلومفيلد، قال: إن إدارة كليتوتن في حالة من الانتباه بعد فوز باراك السالط لسبب بسيط، أن باراك ليس بنيامين نتنياهو، لكن إدارة كليتوتن سوف يخبى لهاها لو أنها تتوقع أن يكون باراك شيمون بيريز آخر.

وإن كان بلومفيلد لم يتنازل عن ثقافته بباراك، الذي وصفه بأنه يحمل رؤية العدى البعيد، وأن نظرت الأمور ليست تفسيرية للذي قلنا كما الحال عند نتنياهو.

وتتل هناك علامة استهزاء أمام سؤال، من هو باراك
... لائل وهما وملاحة طريفة حديثة أثناء الزيارات التي قام بها للولايات المتحدة في السنتين الماضيتين، ومنها نوبة هامة في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، ومناقشته بكل من شيمون بيريز أو بنيامين نتنياهو فكان يلاحظ أنه ليس متحدثاً قادراً على الاستحواذ ببلاغة الخطاب على الذين يسمعون إليه، يمكن نتنياهو الذي يملك القدرة الخطابية البلاغية، رغم أنه كان يشحن خطابه بكم هائل من المعلومات



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٤

عبر الحقيقية، والتزوير للتاريخ، أو التناقض في الأقوال، وأيضا بحسب شيعون بيريز الذي كان يحمل رؤية واضحة وفكرًا سياسيًا واضحًا وأفكارًا مرتبطة على أساس منطقي ومنظم

ومن حيث التنشئة على اليهود، باراك (٥٧ سنة) هو نموذج الكباريس الصهيونية التي تروث في إسرائيل على أساس أيديولوجي، فهو قد ولد في كيبوتز منذ أن جاء والده مهاجرًا من ليتوانيا، وأقصى حياته مع القراء الذين تربوا في هذه الكيبوتزات يرسمون أمام عيونهم حلم إسرائيل الكبرى في المستقبل، ومن البداية عرف باراك خطة المستقبل، فتدرج في صفوف الجيش كنسكرى محترف إلى أن أصبح رئيسًا للأركان، ولا يعتبر متفلقًا من نتائجها العفائية مثل نتنياهو، وأضيفه من المؤمنين بأن أي تعرض في أي شبر من الصخرة الغربية التي احتلها في ١٩٦٧ هو خروج على إرادة الله وتعاليمه، ولذلك يوصف بأنه ذو تفكير واقعي، لا تدب عن عظه، حصارات التفكير الإيديولوجية والدينية التي ينشأ التزامم بها مدنا عن مصلحة إسرائيل في النهاية، وهو تدب الأخبار العام لتفكيره حرب العمل ثم أنه يعرف أن الإسرائيلي حين صوّتوا لصالحه فقد كانوا يصوتون من أجل البيت عن قيادة سياسية قادرة على استيعاب التفكير، وليس عن حترال بعد أن مضى زمن الحروب الكرى التي كان ميسرا فيها إسرائيل أن تحقق الانتصار في بصها

لكن باراك مختلف في نفس الوقت عن سابقيه من زعامات حزب العمل، خاصة شيعون بيريز، الذي كان يرى أن مستقبل إسرائيل هو في أن تكون حرا من الشرق الأوسط، وأن تزيل الحدود بينها وبين بقول المجاورة لها، حتى تقوم علاقات كاملة بينها وبين الجميع، وهو ما كان قد عبر عنه في كتاباته المتعددة، خاصة كتابه الذي حمل عنوان «الشرق الأوسط الجديد»، والذي رأى فيه أهمية أن يتمايز الإسرائيليون والفلسطينيون كجاريين متضامين، بينهما كامل للتصاري في حين أن باراك، وإن كان يرى أهمية هذا التمايز، إلا أنه يفضل أن يكون هناك نوع من الانفصال بين الجانبين وأن يكون الإسرائيليون حياتهم، والفلسطينيين حركتهم الخاصة في حياتهم، ويظل باراك جزءًا من حزب العمل، وليس قيادة مسددة معصلة عن فكره وما الحزب الذي يرى أهمية للتصوية على أساس حل وسط بالنسبة للصحة الغربية، وإن ذلك من شأنه أن يعزز أمن إسرائيل ولا يضعفه وعلى حد تصوير البروفيسور إيلي وايتسكي، الأستاذ بجامعة الليرة في القدس معطيا أن تتسحب من الأرض، لأن ذلك ضروري من أجل السلام مع الفلسطينيين، حتى وإن لم أشرع بالمساعدة في يوم انضمامنا من الأرض، ما حسب قول يوسي بيلين عضو الكنيست والذي كان كبيرًا للمفاوضين الإسرائيليين في حكومة حزب العمل، إن يكن هناك سلام بدون الحل الوسط، وإن يكون هناك أمن حقيقي بدون السلام.

خطوط أخرى تتخلف إلى صورة باراك أو خريطة تفكيره يرسمها ديفيد ماكوفسكي مؤلف كتاب «صنع السلام» من منظمة التحرير، حكومة أمين، والطريق إلى اتفاق أوسلو، ويقول إن معظم الإسرائيليين قبلوا احتمال أن الدولة الفلسطينية سوف تقوم عاجلا موق أرض كان الكثيرون منهم يملكون في أنها سوف تكل بأكملها جزءًا من إسرائيل وحق هذه الأرض التي يعيش فيها مليونان ونصف مليون فلسطيني يوجد حوالي ١٧٥ ألف مستوطن، تسيطر عليهم عقيدة بأنهم يمكنهم حل الغيرة على أي تصوية أو حل وسط بشأن الانسحاب من أراضي الضفة الغربية لم يقبل ماكوفسكي أن فرصة باراك أن تكون أفضل من سلفه نتنياهو، أو أنه استمر يتعامل مع هؤلاء المستوطنين وكأنهم قوة قائمة بذاتها وليست جزءًا من سياسة الدولة، وهو يحتاج أن يجعل غالبية المستوطنين يؤمنون بأن لهم مصلحة في اتفاق سلام، وليس في عرفلة المفارقات، وأن في إمكانهم أن يكونوا جزءًا من الحل وليسوا فقط جزءًا من المشكلة.

وتتلاقى الخطوط وتتلاصق لتتوهم صورة قريبة إلى حد ما من خريطة تفكير باراك، ومخلف علقه، ونوابه بالنسبة للحل النهائي والكمال النزاع بين العرب والإسرائيليين.



الأهرام

المصدر

١٩٩٩/٦/٤

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مابعد الانتخابات الإسرائيلية

بروز الهوية الفلسطينية العربية.. داخل إسرائيل

ملكو التانسر السياسات المحتل لكتاب العرب في الكنيسة على تحديد القرارات القديمة

من خلال اهتمامه بمقال اليوم، لا حاجة على هذا السؤال، يقوم بتجليل انتخابات التصويت الانتخابي العربي في إسرائيل، ويرى الكاتب أن هذه التصويتات تشملون الهوية الفلسطينية العربية، أكثر من أي مرة سابقة. حتى إذا حسب وجهة نظر الكاتب يمكن إضافة بروز تفاعل آخر إلى التناقضات التي حدتها اليهودية والدم من تقاطعها. ودعا إلى ضرورة حلها

د. محبوب عمر

خاض العرب في إسرائيل المعرولون باسم عرب ٤٨، هذه الانتخابات في ثلاث قوائم عربية متنافسة، هي القائمة العربية للوحدة التي دعمت لسلامين ووطنيين من الحزب الديمقراطي العربي، والحركة الإسلامية وأنضم إليها هاشم محاميد النائب السابق في الكنيسة وقائمة التجمع الجمهوري الديمقراطي الذي يضم تحالف حزب د. عزمي بشارة وحزب د. أحمد الطيبي وقائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. وبالاضافة إلى عدد من المجموعات السياسية والتنشيطات العربية الجديدة.

وقالت صورة التعدد الحزبي في الوسط العربي صورة التعدد الحزبي في إسرائيل. كما أنه يعبر عن حقيقة الواقع الاجتماعي وتطوره في الوسط العربي الذي يقو لتعدد مليون منهم الانتماء ويشكلون ٨٢.٢ من إجمالي الناخبين في الانتخابات الإسرائيلية. وكان في إمكان هذا العدد من الأصوات إنجاح كل القوائم العربية إلا أن التمسك بيهودا، وهو حال يحدث لاسمها مما جعل النجاح من نصيب ثلاث قوائم فقط هي قائمة حدش والتحالف الديمقراطي العربي واللائحة العربية للوحدة. ولكن ثلاثة تشكلوا من

سياسيا لم تنشأ بعد معركة الانتخابات في إسرائيل التي يقدر البعض أنها بمثابة انقلاب في الحياة

السياسية الإسرائيلية. وبينما يتوقع منها البعض أن تستعيد الوحدة السياسية في إسرائيل، يتوقع آخرون أنها ستحقق الانقسام والانشقاق الذي اعتز به باراك في خطابه الأول، وجاء

تدوره إثر انتصاره، بأن يستعيد الوحدة الوطنية الإسرائيلية. اعتزها من معقد الانشقاقات التي ذكرها وحشد معارضوها. وجاءت لآلته في خطاب النجاح كمحاولة منه للتقريب بين القوى

والأحزاب السياسية التي خاضت معركة الانتخابات. حاله يذكره باراك في خطابه، أي هو على الأقل لم يبيع، كيف يمكنه معالجة العجوة المترتبة على ما اعتز به. وهو أن الإسرائيليون الذين خاضوا جميع الانتخابات السابقة في الكنيسة الخماس عشر كعميل إسرائيل الخاسر وحده. أصبحوا الآن معسكرين يهودي واحد. أصبحوا الآن معسكرين من الناحية الإثنية والسياسية. أحدهما يهودي صهيوني يتجهتهاته الاشتغالية والأخر عرب يتبعه الإسران يرفع مرشحات عشرات القوائم العربية لأول مرة في تاريخ الانتخابات الإسرائيلية

الحصول على الحد الأدنى الذي حدده قانون الانتخابات الإسرائيلي لتدخل القاعد القرابية الطوية في الكنيسة بل بعد القاعد التي تحصل عليها مرشحون عرب عشرة نواب، بالإضافة إلى صوت شارع عسكسي اليهودية الشيوعية من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. وبذلك يكون مجموع مقاعد القوائم العربية أحد عشر مقعدا. يضاف إليها ثلاثة مقاعد لنواب عرب في قائمة حزب العمل [إسرائيل] وواحد وميريتس ووصلت من خلال القائمة الأخيرة العامة بحزب ميريتس أول نائب عربي إلى الكنيسة الإسرائيلي وهي حسيبة عمارة من قرية الطيبة في الجليل. وقد ظهرت على شاشات التلفزيون وتحدثت عن نفسها باعتبارها فلسطينية عربية تتعبد قوميتها العربية. وقالت إن قرية الطيبة أصبحت ليل بقوله في احتفالات ومهرجانات بمناسبة نجاحها. إذ أنها جمعت أصوات نجاحها من فئات الأصوات وجاءت العاشرة في قائمة الحزب.

وعندما ستشكل الكتلة العربية في الكنيسة، سواء أعلقت رسميا وتم الاتفاق بين قوائمها أو لم تكن، سيكون حالها هو التفاعل الكبير في تحديد القرارات التي يمكن أن تتسلطها العكسة. حتى لو اعتدت حكومة باراك تشكيل تحالف مع الأحزاب الصهيونية الكبرى والصغرى، إذ ليس بإمكانه



الأهرام

الصدر

١٩٩٩/٦/٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستعداد من الأحزاب اليهودية الصهيونية، والتعاون من الأحزاب العربية حتى ولو كانت يهودية عربية مشتركة مع استمرار نسبة المشاركة العربية في كل دورة، بما في ذلك الأصوات المتنازلة التي يحصل عليها بعض الأحزاب الصهيونية وهناك بعض دوائر عديدة لتصويت بعض العرب تحارب يهودية بل يهودية ومتشددة منها فكرة حرق الأصوات ومنها إعطاء بعض الأصوات العزوية ومع ذلك فإن المقاربة بين النسبة المتوقعة للصوت العربي في الانتخابات الرابعة عشرة ثم الانتخابات الأخيرة، تبين أنه بينما كانت تستهين في الأولى ١٦.٦ في المئة في الأخيرة ٧.٧. كذلك حدث لأصوات العرب المعناة لقائمة ميريتس، حيث حصلت على ١٠.٥ إلى ٢.٢ وبهذا طالت بسبب الأصوات

العربية لقائمة العربية في ٢٢.٩ في انتخابات ٩٢. والصوت في ٢٧. ومع إضمار أصوات أحزاب عربية لها بما توافقت هذه المرة على ٢٢.٢ باستغلال القوائم العربية عن تنظيم الأساسي وهو التنظيم الصهيوني الأساسي

وقد انشقت القائمة العربية بجلاء إلى القوائم الثلاث على القائمة العربية التي حصلت على ٨١.١ من الأصوات. ويلاحظ أنه في أثناء حملة الدعاية في المناطق العربية في أجهزة الإعلام، كانت هناك شعارات تدعو إلى إفساح الصوت للقوائم العربية وباست الصهيونية، وكانت بعض القوائم العربية تقدم بوضوح هذا قائمة الجبهة التي ورثت القوائم القديمة السابقة الخامسة بالشيوعيين وفي قوائم مقاطعة تضم مرشحين يهودا

ونكاد تكون عملية الانتخابات الأخيرة قد أجريت على مثال مهم بما إذا كان الصوت العربي في إسرائيل يتحرك نحو اليسار أم نحو اليمين؟

كذلك هذا المقال، خبير بارز في الدراسات الفلسطينية والإسرائيلية، مصر

الانتقال من الحرب واليهود وتشل الأولين في توليت حزبية وككل سياسية تعارض صراحة الصهيونية وتنادي صراحة بالمقومية العربية واليهودية الفلسطينية. ورغم أن مصر للرائدين يحدون أن هذا الاتجاه ليزال بارعا، فإن مستقبل تطورهم سيؤدي بالتأكيد إلى تطور الهوية الفلسطينية العربية الإسلامية. وفي ما حارلت دولة إسرائيل إيجاعا وإزعاجا بعد قيام الدولة عندما وزعت الفلسطينيين رسميا في طوائف دينية إسلامية ومسيحية ودرزية ويهودية. بحيث تطو أوراق الهوية الرسمية من توصيف العربي وراحت على أن يبنى ذلك إلى فؤاد هذه الطوائف في إسرائيل الفلسطينية. ولكن هذه العملية اصطفت بطيها مصححة لتصوير الفلسطينية وإسقاط الكشاح المسلح وحده للتمثلة في المؤسسات الدولية للحصول على الاعتراف باليهودية

الفلسطينية العربية ثم قيام السلطة الوطنية الفلسطينية في جوار إسرائيل وسوية العلاقات بين الدول الفلسطينية (في الداخل) وبين إسرائيل الفلسطينية القاطنين في الخارج. ولعل هذا هو أهم وأخطر نتيجة كشفت عنها نتائج الانتخابات الأخيرة

أن ثراء تفاصيل التصويت قد فرم الكتيبت، وأن كمال تظهر تحديدا واختلافا في صفوف العرب الفلسطينيين في إسرائيل، إلا أنها تبين أنهم جميعا قد صوّتوا بمناخ العربية والإسلام وأن هذه المعايير هي التي حكمت أصواتهم حتى تلك التي اضطرت لبعض الأحزاب (اليهودية الصهيونية)، مثل حزب شاس، التي بلغت ١٨ ألف

صوت حاشي سياسي معلني مباشر كمين حزب شاسي تمهد بتقديم مزاياء للقيادات اليهودية وله علاقات مباشرة مع رؤساء العربيات، يحكم إن يحرص على ترويض رؤساء العربيات، ويحكم أنه حزب لليهود العاربة للثنتين الأرب، أي فهم القومية العربية

لما الخلافات بين العرب فقلها مثل التخصصات بينهم في أي إطار عربي تتخلصت أخرى، أي أنها لا تخرج عن سلف التقاط على الصلحة العربية العامة وهي الهوية الفلسطينية أساسا

وأم تشرح عن إطار الهوية الصهيونية الفلسطينية، وروضا وسياسات القومية التي يزداد علما بعد عام تقريبا فقط بالحيدة العربي وشاغلها وأنها أيضا بنشاط السلطة الوطنية الفلسطينية

ولاحظ أن حركة أصوات لثانيتين في الوسط العربي منذ الكتيبت الأولى حتى الأخير، الخامس عشر، تتحرك

الاستئناس سياسيا لفرق هذه الأحزاب والككل خاصة عند التعامل مع القضايا الأساسية المتعلقة بالقضية والقدس والمستوطنات ومناخ من قضايا المرحلة الانتقالية من عملية مدريد وإلى أن يهدأ عيار شتات الاحتراب وتتشكل حكومة باراك ويتبين ما إذا كان سيلتزم ما قدمه من وعد سواء للحرب أو القوى اليهودية الإسرائيلية، مثل عملية الانتخابات التي شطت إسرائيل ٤ أشهر مستمرة عملها، في كل مرة تطو أصوات هذا الفريق أو ذاك مذكرا بالتراميات التي قطعها باراك على نفسه، ومندرا بالاستباقات في المستقبل إذا اختار باراك الاعتماد على القوى والأحزاب الصغيرة

ليس من المرجح أن يبدأ يهود باراك حياته الوراء بالتساقي مع القوائم العربية لسيدي في ذلك معارضة جديدة من الأحزاب اليهودية المنشودة التي شك من الأصوات في الكتيبت مايلو من ٥٠ صوتا منها أحزاب مستندة لا تقلل التحالف مع العرب ومنها أحزاب مهما كانت يهودايتها لا تضمنت تشكيكا، وروية تمتد على العرب، بينما يروج ما مجموعه عشرين عشر صوتا عربيا، بالإضافة إلى عدد غير قليل من اليسار الإسرائيلي، فاصبر للتصوير الفلسطيني للتصوية السلمية

ومن ناحية أخرى سيكون من الأسهل على باراك أن يشكل حكومة انتحالية، وليست حكومة وحدة وطنية مستندة على الأقلية في الكتيبت لتسلمه أصوات العرب في حصار الوزارة مضطرا في ذلك إلى الأصوات العربية في الكتيبت لا يمكنها سياسيا وقوميا أن تشارك في قرار تتخذه حكومتها لصالح التسوية، ولكنه سيخشى أن يتكرر معه ما حدث في الكتيبت عندما استمرت القوى العربية الوافدة على اتفاقية واي ليتبين أن يتم ذلك خلال ثلاثة أسابيع وعندما لم يتمكن مناصري بيتانها من ترويض الزرائع لصالح الأحزاب الدينية في هذه الفترة، وقع بين مارين واضطر إلى إعلان تقديم الانتخابات

الأسر المؤكد أن العرب في فلسطين المحتلة قد خاضوا معركة انتحالية مهمة تبادرو فيها وتعمقت موقعتهم العربية أكثر من أي مرة سابقة في الانتخابات الإسرائيلية، حيث أتيحت من الممكن إضافة تناقض محوري آخر إلى الحار التي تحدث عنها باراك، وهي الحار التي كانت قائمة منذ قيام الدولة فقد أسست للمرح الانتخابية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩٩٩ / ٦ / ٣

السبب

اسرائيلي.. دائماً!

■ لسبب اسرائيلي ما على الدوام، نجتهد في شرح رويتنا للمستقبل وتوقع ما سيحدث فيه وما سيحدث لنا، نحاول قراءة البرج الاسرائيلي وايام اللظ وسوء الظالم فلان الطبيعية الاسرائيلية مفطورة على العدوان يتوقع بعضنا ان نكون دائماً ضحايا عدوان ولان بعض الاسرائيليين يتحدث عن السلام يتوقع بعضنا الاخر ان يحل السلام اخيرا وننعم به دائماً يكون السبب ما نحن فيه اسرائيلياً وتتصاعد اجتهاداتنا كثيراً ايام الانتخابات في اسرائيل وتقوم المراهقات والتوقعات وتكثر الحراسات والندوات والامتناعات فلان التطرف متزايد في اسرائيل نصتعل فوز نتنايهو وموت عملية السلام ولان الاسرائيليين فقدوا الثقة بنتنايهو وقرته على صون امنهم نتمتع سقوطه وفوز براك!! مثل هذا حدث قبل الانتخابات الاسرائيلية

الاذيرة وبعدها فيعد ان انتهينا من الزامنة على الانتخابات استأنفنا في البحث في النتائج وفي تقرير مصير السلام ومفاوضاته فلان براك جنرال سابق وصاحب سجل حافل في مؤسسة العدوان الاسرائيلية يتوقع بعضنا ان تواصل عملية السلام جمودها ولان براك هو ايضا خريج مدرسة رابين السياسية يتوقع بعضنا الاخر ان تتعش العملية ثانية.. وهكذا؟ لا احد يبحث سبباً عربياً لتقدم عملية السلام او جمودها فلا احد يتوقع تضامنا عربيا في التفاوض مع اسرائيل يكسر شروطها وتمتعها ولا احد يتوقع فعلا عربيا يخسم هذه المسألة او تلك فلا تبقى العملية ومفاوضاتها رهنية لزاج الاسرائيلي للتقلب واسيرة التناوب على السلطة والقرار بين الليكود والعمل ليست مشكلتنا في نتنايهو، وحلها ليست عند براك واذا ما تكشفنا الايام المقبلة عن صحة هذه القول او خطاها فلان هذا ما اريته

اسرائيل او ما تريتنا ان نعتقده! كان اسحاق شاهير رئيسا للوزراء في اسرائيل قاربك المبادرة الاميركية وعطل بدايات عملية التسوية ثم جاء رابين فحركها وسار بها وبنا وجاء نتنايهو فاقفها ثانية وكاد يقتلها وما قد جاء براك .. فما الذي سيفعله بها؟ ننتظر ونراقب فقط، ونواصل بناء امهات من التوفقات والروى ظريما حالفا حظ او حسن ظالم وجاء المزاج الاسرائيلي الجديد مولتيا على يدي براك، وجاءت معه ايام حظنا والسعد كما تريد اسرائيل ا و كما تشاء للصدفة، لكن ليس كما نشاء نحن!!

خالد الاشهب



المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٥

إعادة الوحدة للمجتمع العربي المنقسم على نفسه واحدة من مهماته

باراك: إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي ضروري وممكن

لغز أخباري

■ عمان - السياسة، يبدو أن علاقات إسرائيل الخارجية وبخاصة مع جيرانها العرب وفي القعدة منهم سورية، ستظل حتى لخطر آخر هي التحدي الرئيسي والخيار الضروري لحكومة إيهود باراك التي لم تتضح خطة تشكيلها النهائية بعد، وإن كان للراقبون والمطعمون للشأن الإسرائيلي يعرفون جيداً لاتجاهات التي يدور فيها باراك وهزبه وطبيعة التحالفات التي سيخوضها بحكومة واسعة، تتحدث من 18 حقبة إلى 24 حقبة وزارية، في محاولة لأرضاء كثير من الحلق

من جهة، لكسب ود ورضى الشارع الإسرائيلي في حالة اقتضت في قرار مستقبلي يتصل بالانفصال مع الجيران العرب. إيهود باراك الذي استبعد في أبحاث صحفية كثيرة أجريت معه أخيراً أن يكون في نوع من الوعور، لاند أثناء حملته الانتخابية، مشيراً إلى أن حقيقة انقطاع الوعود منه يساوي أكثر من وعد من تلقائهم، ما يزال يلحج إلى أن حقيقة انقطاع ستكون من نصيبه هم، على الأقل خلال السنتين اللتين. وهذا بعد ثلثة بغير إلى مسكتين، الأولى قطع الطريق أمام التكتلات القليلة بأن هذه الحقيقة ستكون من نصيب اسحق موريتكي زعيم حزب الوسط للنشئ عن قليكود ووزير الدفاع السابق، ومرشح الرئاسة للسنسحب لصالح باراك، الأمر الذي يحل من خلاله رئيس الوزراء للتدخّل قبل بأن أصبحت حدثت بين الاثنين أثناء الحملة الانتخابية والسلمة الثانية هي تحمل باراك نفسه لمسؤولية قرار انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان، والذي بدأ فعلاً ببناء مدينة دزير من عناصر جيش لبنان الجنوبي للنشئ والناشون مع القوات الإسرائيلية، وهذا ما أشار إليه أيضاً مؤكداً أن ذلك سيتم خلال عام واحد من بدء ممارسته بسلطته.

باراك الذي يعرف جيداً أن المستوطنين لم يصدقوا له وقتهم قصبوا لبراهم كلها أزعجهم الذين يتابعون تنقلاتهم لأريد أن يضع سدا بينه وبين هؤلاء الذي يمتلكون جانباً مهماً من الشارع الإسرائيلي، لذلك قد لا يتورع عن محاولة تحسين صورته لهم حين يقول أنه لن يسي إلى تعريق أرض إسرائيل ولن ما يقوم به هؤلاء المستوطنون هو صبر وترجمة لا يحداهم في صدورهم وظهورهم من الحساس لأرض إسرائيل، حيث يصف باراك نفسه بأنه لا يال عن هؤلاء حساسية والقضاء لهذه الأرض رئيس الوزراء الإسرائيلي للسنسحب الذي يرى في موضوع الاتفاق مع سورية موضوعاً لا بد منه، خصوصاً بعد اعادته الاستعداد لانسحاب من جنوب لبنان يرى في الوقت نفسه أن الاتفاق مع الفلسطينيين سيكون سهلاً من غيرهم، لكنه لن يريد الانجاب إلى عرثه كما يقول وهو على طيات مع حلقه من الانجاب الحقيقية أو الطائفية لأن ذلك سيضعف موقفه المتفاوضي ويحبط الفرصة للفلسطينيين الذين يعرفون جيداً طبيعة العلاقة والتحالفات في الشارع الإسرائيلي لزيد من الضغط والابتزاز.



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادر سياسية عربية في العاصمة الأردنية نكت للسياسة، إن اتفاق براك مع حركة شمس مدعوم موقفه التقوضي والسياسي في الشارع الإسرائيلي، وذلك لطبيعة حجم ونوعية الناخبين الذين تمثلهم هذه الحركة وهم في الغالب من قراء اليهود الشرقيين الذين لم ينتموا لها بعد في المجتمع الإسرائيلي نتيجة رفض اليهود الغربيين الذين ينتمى لهم براك. ومشهور شمس لأيرض الصفقات الساعية بل هم يسعون إلى تعزيزها وبالتالي تأييد حكومة براك إذا ما كانت جادة في إبرام اتفاقات جديدة مع العرب. وفي محاولة منه لترجمة فهمه للعلاقة مع جيرانه وأتباعين تأييدهم فإن براك أثار في الحديث كثيرة أيضا إلى أنه رذل يؤمن بالسلام من موقع القوة وليس من موقع الخوف والجزع. إن الشرق الأوسط كما يقول ليس غرب أوروبا أو شمال أمريكا، ففي هذه المنطقة لا يوجد للخطأ، وسحر دولة قوية بجيشها واطمئنانها وعلمها وعزيمتها شياها.

براك أمامه ملفات كثيرة للتصالح معها، وإن كان حجم الملفات الخارجية كخبر ومعتب، فإن حجم الملفات الداخلية لا يقل أهمية، خصوصا وأنه يواجه الآن محتما، إسرائيليا منقسما على نفسه تنظر واحدة من أولويات برنامجه السعي لإيجاد حالة تصالح بين أطراف هذا المجتمع للهدد بالكثير من المشكلات الداخلية. وأقني ستحتل مساحة كبيرة من اهتمامات براك في الرحلة المقبلة.



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٦ / ٥

العرب وباراك



يقلم:

د. علي الدين هلال

ومناسبة اشارة هذا الموضوع هي يعود الفعل الاعلامية لانتخاب يهود باراك رئيسا لوزراء اسرائيل، فبعض الكتاب استبقروا خيرا ورواوا في انتحايه انتصارا من جانب الرأي العام الاسرائيلي للتسوية السلمية والى دفع عملية المفاوضات مع الاطراف العربية المختلفة، والبعض الآخر لم ير في وصول باراك اي معنى او دلالة وان يترك له ان يري في الاخر لنتائجه وأنه لا يجب ان يتوقع العرب في جديد او اي تغيير في السياسات الاسرائيلية تجاه العرب.

ويبدو لي ان كلا الموقفين يحتاج الى مناقشة ومحيص فالاستنتاج بدعي باراك او تصور انه سوف يقدم على خطوات سريعة وجادة لواء عملية التسوية السلمية لا يستند الى اساس موضوعي، فعناصر الاختلاف بين برنامجي تكتل اسرائيل واحده، الذي قدمه باراك وبرنامج الليكود بشأن قضايا القدس والجولان والمستوطنات ليست كبيرة

وبالتأكيد لأنها ليست ذات طابع عيبي او نوعي فهي اختلافات تتعلق بالخرج وليس بالثمن من ناحية اخرى فإن القول بأن باراك هو مجرد الوجه الآخر لنتائجه يخضع عدم تقدير لعدم من الاختلافات الشخصية والموضوعية بين الرجلين خاصة وان باراك يدرك ان الطريق الذي انتهجه نتائجه اودى به الى نفق مظلم وطريق مسدود والى فشله في الانتخابات العامة. وهنا ندخل في مجال المنة الرمادية فباراك مختلف نوعيا عن نتائجه ولا هو مجرد استمرار له او استمرار له بشأن عدد من القضايا مثل الجولان والقدس واعتبارها عاصمة

احدى المعادلات الفكرية السائدة في اجهزة اعلامنا وفي تعليماتنا السياسية هي التسرع في الاحكام والتقييمات من ناحية، وطابع الحدية، الذي تنسم به تلك الاحكام والتقييمات من ناحية اخرى، اما التسرع في تصد به اضرار الاحكام قبل ان تتوافر لدى الانسان كل المعلومات الضرورية ليداه وجهة نظر موضوعية بشأن قضية ما، اما الحدية، فباعتبارها ان يتم قولية كل الامور وفقا لمتاح وما.. وما..

والتسرع في ابداء الاحكام يتكف عن سلوك عاصلي فيه من الحكم اكثر مما فيه من التحليل، ذلك ان اي تحليل سياسي او الاقتصادي او اجتماعي علمي لابد ان يستند الى حد اقل ضروري من المعلومات عن الموضوع محل البحث، وفي غياب مثل تلك المعلومات يصبح الحكم او الرأي مسافة وظنية او انطباعية تكلف عن ميول صاحبها والتحيز انه اكثر من تقييمها لتفسيرها او تحليلها لقضية ما، ومن ثمة فلنستساعد على تقديم صورة صحيحة للرأي العام بل قد تكون محدرا لتفصيله. ونفس الشيء ينطبق على سمة الحدية، التي تنسم بها كل من مواقفنا وتحليلاتنا السياسية والاجتماعية لدى كثير منا، فإن كل الامور تقع في احدى فئتين، اما ابيض واما اسود، اما صحيح واما خاطيء وهذه النظرة تتجاهل انه في كثير من التطورات السياسية فإن حكم المنة الرمادية التي لاصي ابيض ولاهي اسود تشغل وتحلل الجزء الاكبر من الساحة.

وانكر في هذا المقام انني اقراء ما معناه انه لا يوجد قرار صحيح ولكن يوجد قرار حكيم او رشيد، فالكثير يتخذون اقراء ما يكون عليهم البحث في البدائل والخيارات المختلفة المتنوعة الخاصة بموضوع او مشكلة ما، وعليهم ان يحسوا بالثقل المختلفة الداخلية والاقليمية والادوية للرأي، وفي ردود لقلل المختلفة وقد يحصلوا بعد ذلك الى اختيار بديل لا يمثل بالتمسك لهم شخصيا بالحل الحالي، وانما ما يعتبرونه لحل الخاسر او الممكن وقراءة منكرات رؤساء السور، والوثائق التي ارتبطت بقرارات كبرى اتخذوها، فوضوح بجلاء حجم الضغوط التي عملوا في ظلها وان ما اتخذوه من القرارات كان هو ما اعتبروه مناسبا وممكن في ظل الظروف التي كانت سائدة وقتذاك.



المصدر: البيان

للتنشر والخدمات الصحفية والاعتمادات التاريخ: ١٩٩٩ / ٦ / ٥

اسرائيل، وبالعسبة لعودة اللاجئين الفلسطينيين وبالنسبة لك المستوطنات الكبيرة في المناطق الفلسطينية المحتلة، وهو ما كشف عنه باراك في اعقاب انتخابه، اما التغيير فهو امر وارء بشأن امور اخرى مثل قبول مبدأ إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، او الانسحاب من مزيد من الاراضي الفلسطينية المحتلة مع ربط ذلك بعمل استفتاء، وربما يدخل في اطار ذلك تطبيق اتفاقية «لواي» وتحرك الموقف على المسارين السوري واللبناني. ولكن تحليل الموقف يتضمن تفاصيل وتعقيدات اخرى، فالقضايا الحاكمة في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة لم تكن تتعلق بالفلسطينيين او الصراع العربي - الاسرائيلي، ولكن كان جوهر هذه القضايا له طابع داخلي مألّف تناقص معدلات النمو الاقتصادي وتراجع تدفق الاستثمارات الاجنبية وارتفاع نسبة البطالة وتصادم نزعات التطرف الديني واستخدام العنف، ويترتب على ذلك ان اهتمام رئيس الوزراء الجديد سوف ينصرف بالدرجة الاولى الى القضايا الداخلية، وسوف يتعامل مع القضايا الخارجية بالفر الذي يؤثّر به على مهته في الداخل ومن المرجح ان باراك ان يكون مستعدا ان يبدو امام الرأي العام الاسرائيلي في صورة المتسامح مع الفلسطينيين والعرب مقارنة بسلفه اصف الى ذلك انه رعد نجاح باراك شخصيا بنسبة عدد اصوات تصل الى 57 فيا حربه لم يحصل على مثل هذا التأييد السياسي فتنازل انتخابات الكنيست توضح تراجع التأييد الانتخابي للجزئين الكبيرين للعمل والليكود وان كان التراجع بالنسبة لليكود كبيرا مروعا وصعود حزب «شاس» ليجل للواقع الثلاث في البرلمان كما ارتفعت اسهم احزاب المهاجرين الروس وكل هذا لوجد خريطة سياسية جديدة وتوازن حزبي جديد على باراك ان يتعامل معه. وعندما تدخل كل هذه التفاصيل في الاعتبار فإن النتيجة للوضعية ينبغي ان تتمثل في الحذر والتربا وان تتنازل الانتخابات الاسرائيلية في حد ذاتها لاتعطيها من الاستايد ما يسمح لنا بتبني موقف حدي فهي تخرج مؤشرات متباينة ولان يمكن الحكم بمسارها بشكل توكيدي او اطلاقى وعلينا ان نرصد ما يحدث داخل اسرائيل واهم مؤش سوف يكون شكل الائتلاف الوزاري الذي سوف يتقدم به باراك فلذا حرص على افسال الليكود فيه والقائمة حكومية وحدة وطنية فإن ذلك سوف يكون نذير سوء اما اذا اقام الائتلاف مع احزاب الوسط واليسار يكون ذلك علامة على احتمالات التغيير وان كانت ستظل في حدود الدرجة وليس النوع.

• عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٦/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدور العربي وعملية السلام

بقلم:

أحمد نافع

أول ما ينبغي عمله عربيًا، هو الإسراع على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات التي صحت عليها الاتفاقيات التي تم التوصل إليها. مع استمرار أن تنفيذها يتطلب إعادة تأهيل مشغلها. وأن هذه الرقعة المحددة للشهود قد انتهى أجلها ويخطئ في ذلك انشاقق بواي ويشر. والاتصالات الإسرائيلية المسلمة بإعادة الانسحاب. ولعمري الأمن بين غزة والضفة الغربية وتشغيل مطار غزة دون مشكلات ومتع. والمباراة. والتفراج عن الأسرى والمعتقلين. ونلك مع التدخل في مفاوضات الوضع النهائي كما تفعل في ذلك التعاضات التي تم التوصل إليها بشأن الاسماء الكامل من متطلبات المرحلات السورية مقابل السلام الكامل. والانسحاب من لبنان واما قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢

كذلك يتطلب الأمر. عربيا. متابعة الاتصالات الرامية إلى استئناف مسيرة السلام بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة متابعة دقيقة عن طريق التنسيق مع دول حلفوت لتحميد الدور الذي تتكلم به الدول العربية لإفريقيا وتوليا ومن الحواجز مسبقا أن يحدد على أي دعم ما أكدت الأحداث. وأكتمت الفراعض في أن الإسراع بإنشاء الكتيبة التمشيلية في كل أديب ومكاتب الاتصالات الإسرائيلية في بعض العواصم العربية لم يحقق مكان مؤثرا من رواته. ويكفي في هذا الصدد ما أكدت وتؤكد الدول العربية على الدور من أن السلام هو خيارها الإسرائيلي. وأنها أكدت رغبتها في أن تصل إلى تسوية سلمية حداثية. يتكلم لها الدوام في المنطقة. ولها لاتمام في إنشاء نظم القنص في الشرق الأوسط على أسس سلمية قوامها النظام الاتقلمي العربي للكل في جامعة الدول العربية.

كما يتطلب الأمر. عربيا. السعي لإعانة لسان القاري في عملية مدوية وهو المفاوضات مستخدمة الأطراف بجانب المفاوضات الثنائية. بشرية تنفيذ الاتفاقيات القائمة وإحراز تقدم ملموس

التي أسفرت عنها الاتفاقيات الإسرائيلية الأخيرة وهي. حزب العمل بقيادة باراك. وكان أكثر الإدراك. بحكم نظرية الاقتسراب لتطبيق هذا الدور. واشمخا في دول الحلفوت ممصر وسوريا والأردن وإيران والفلسطين. وفي في هذا الشأن مسؤولة من الدول العربية عن طريق التنسيق الثنائي والجماعي. حتى تستأنف مسيرة التسوية السلمية على أسس صحيحة تضمن تحقيق الأهداف المنشودة منها

وبدلة تقول إن اتفاقا حقيقيا قد حدث في إسرائيل. وإتصل هذا الاتفاق بسقوط اليكوز. سابقا. حاديا. واقتصر نلك بالحساب الذي نشب بين حكومة بنيامين نتنياهو وبين الإدارة الأمريكية. سلما أكثر بموقف القيادة الفلسطينية بقيادة الرئيس ياسر عرفات. وبموقف الرئيس حسني مبارك الذي قد يهكم الدعوة المستمرة لإتلاف مسيرة السلام وإزالة الصعود الذي لحقها نتيجة سياسات اليكوز. كما لاقترب بموقف الاتحاد الأوروبي بإعلانها نعيد فجام الدولة الفلسطينية ونية الاعتراف بها عند إعلانها وبرعصة الاعتراف. بموقف إسرائيل من القدس. واقتصر أيضا بموقف المجتمع الدولي الذي دعا إلى مؤامر استثنائي للجمعية العامة للأمم المتحدة يدعو في جنيف في يوليو للقول. بتأكيد سلطان كل ما اتخذه إسرائيل من إجراءات في الضفة الغربية. خلافا لما تضمنت عليه الاتفاقية جنيف الرابعة للنسبة للأراضي المحتلة.

والأمر الذي يستخلص مما تقدم هو أن تركز تركيزنا خاصة على الدور العربي الذي يلتزم بما يتدوره دول الحلفوت التي تضم الأطراف الثلاثة لغاية وفيها لعملية مدوية. ومعها ممصر والأردن واليونان. في كل الاتصالات الرامية لإخم سمعية التسوية السلمية ولتأمين ترتيبها وإسرائيل ملامتها سلام تتبع لها سرعة والحركة بقوة التأثير في اتجاهات إسرائيل السياسية. وقد مقلت الاتصالات الأخيرة التي أجرتها ممصر والأردن إلى تأكيد أهمية مهمة الموقف العربي. في تغيير كثير من الاتصالات. وبدا نلك واقعا في الممارسات التي أجراها الرئيس حسني مبارك مع الماحل الأردني لذلك عهدلة بن الحسين الذي يقدم بجولة عربية واسعة في الأسبوع الحالي.

بعد التحولات الجديدة في إسرائيل. بإسقاط كتلة الليكود. بحق لنا أن نذكر فيما ينبغي لنا عمله في ضوء ما أسفرت عنه الاتصالات والاجتماعات التي عقدت في إسرائيل وفي دول الحلفوت العربي وببعض العواصم العالمية. نلك أن من المهم جدا في هذه المرحلة أن تستعد للحركات الإسرائيلية المرفقة ونحن على إدراك صحيح بالتحديات. وهي أن التحرك الإسرائيلي يشير إلى اهتمام بالسلطة ويقتصر على قفل التفكير في نهاية الأولية الثانية للرئيس بيل كلينتون. ولكن تعقده نلك الرغبة في أن تستمر الإدارة الديمقراطية الحالية معقدة في الوجود. وإن التحرك الدولي التي بلغار مهمة في التطورات الأخيرة ولكن قوة دفعه ومضاب اتجاهاتها مطلوبة أكثر من أي وقت مضى. وإن انحصار حزب العمل في الانخراطات الإسرائيلية يخلق عليه كل كل فإن الصورة في الوقت نفسه تظهر بعض المخاوف التي تستحق منا النظر.

والمخاوف نكاد نشاهب مع نلك التي كانت قائمة عند مجيء حزب العمل بعد انتخابات عام ١٩٩٤. أن بالاحظار لغة ليهود باراك رئيس وزراء إسرائيل للتعب. تتسم بالفقرى ويتضح نلك بجلاء في أنه لم يتكلم بصراحة مع ميدا الأرض مقابل السلام. كما يتضح من حيثة اللقوى من المستبعدات. وفي محاولة لإيجاد بين الأطراف العربية المحدث من جبهات. ثم يزداد القموض وضوحها في إشارات باراك إلى خطط لضمها لإسرائيل. وفي هذه الأثناء. وتكررا كما قلت في فرصة سابقة الانخراط القديمة التي تجاه التغييرات لتسديدا شاملا باعتراض الطاق حزب العمل بل زعم الأمر لم يعد قائما على نحو ما كانت الأحداث وأخيرا حرب الخليج. وإن مفهوم الأمن الحقيقي يأتي من خلال اتفاقات عامة مصححة وليس التمسق على حقوق الآخرين. والتسليم على نصل إليها إن من هذه المخاوف تتطلب ملاما من الدول العربية التي ارتكبت على الدور أن دورا عربيا جديدا مغلوب لمواجهة الفتحاق



في المسار الثنائي. وترجع أهمية هذا الأمر إلى أن فكرة المسار الجماعي تنبعث من أن إسرائيل لن تكون مبدولة في المنطقة وأنها ستتحمل على عاتقها بتمثل في للشعوب الاقوامي بالشرق الأوسط. إذا ما توصلت إلى اتفاقات سلام مع الدول العربية وقد لعبت الفكرة نقولا دوليا واسع النطاق بالشرق إلى أهمية الشرق الأوسط كالمعالم من حيث موقعه وثرواته ومستقبله. وأظهرت الدول ذات التأثير في العالم رغبة في مد يدها إلى الاقليم لتكون مواردها وخبراتها عونا له على التقدم صوب التنمية السلمية. وبدأت الدراسات متعددة الأطراف مسيرتها موسكو في اواخر يناير ١٩٩٢ في شكل مجموعات عمل تكفلت بدراسة مشكلات التنمية الاقتصادية والرفاه على التسليح والبناء والبيئة والأجئين. ولكنها توقفت عندما تجمعت مفاوضات المسار الثنائي والهم في الدعوة لتعذيب المسار متعدد الأطراف. هي في كل مجموعات العمل قد اكدت خلال مناقشتها أهمية تطبيق نظم في المفاوضات الثنائية وكان الشعور الجماعي وخاصة من اولئك الذين من خارج المنطقة. ان العلاقات الثنائية تبني فقط عند التركيز على تعزيز ثرائ مجلس الأمن رقم ٦٦٢ القاضي بالتسليح من كل الأراضي المحتلة عام ٦٧ وسدا الارض مقابل السلام

وتطالب الامم - عربيا - متحركا مركزا مع الولايات المتحدة الأمريكية التي كان لها دور ملموس. وإن كان غير منظور. في إيسلماسا البؤس. والحق أن كل التحليلات ركزت على رأي الناحية الإسرائيلية الذي تروجه في صناديق الإشراخ ليسقط الرجل الذي انتمى بالكتاب والقناع والفتكر لطائفه والآثار الفكرية. بين مسدود الشعب الإسرائيلي وأعلن تقدم الاقتصاد الذي اتضح في جو التقدم الذي أحسرت مشاومات السلام على عهد وادين - بيزور. ولكن هناك عاملا آخر لا يقل أهمية عن ذلك أن يتم تحقيق عليه. وهو نتيجة التشنجيات من زاوية العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة. وقد وودنا التوصل إلى نهائيات في هذه الزاوية إلى حقيقة مؤلمة أن التوتر الذي نجم عن تهميد تيزتلوا مع مسيرة السلام وعدم تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها كان من أهم الأسباب التي ألحقت بمشكلة اليكوب. وهي في هذا الصدد لاتقل شديدا عن الدور الذي تكتل به جود برش في إسقاط اليكوب بزعامة اسحق شامير عام ١٩٩٢. والتحرك الطويل من الولايات المتحدة في المرحلة المقبلة وتيسير بغيره أن

الموقف الأمريكي يؤيد إعطاء عملية اقتصادية طوية لهذه الأساليب استراتيجية وأخرى وأتية تتعلق بالاتفاقيات الرئيسية الأمريكية التي تجري الاستعدادات لها من الآن وإن لم يحدد عملية السلام أن تستمر المفاوضات العربية - الإسرائيلية في المعركة الاتفاقيات بما يلحق العصور بها. على نحو ما نسب إلى نائب الرئيس الأمريكي آل جور من أنه تكرر في الولايات المتحدة لاعتزال بقرار ١٨١

الذي نص على تقسيم فلسطين دولتين إحداهما يهودية والثانية عربية وقد تنكس في ذلك أن القرار هو سند إسرائيل في شرعية وجودها. كما تنكس أن مثل هذه التصريحات تصدر - اللطوب من مفاوضات الوضع النهائي. ويتشابه آل جور أن صوب العمل الإسرائيلي نفسه يقر بقيام الدولة الفلسطينية من ناحية لهذا

ويجب أن يكون السمت مع الولايات المتحدة الأمريكية. ومنه نسلب نصية دورها للتقدم - حول ضرورة أن تعمل إلى جانب ضمان تنفيذ الاتفاقيات الواجبة طبعا للاتفاقات القائمة التي احترسها الجانب العربي ولوفي بكل مطالباتها. تعمل على عقد اتفاق جديد معادل لذلك الذي عقد في موار وجر لشعبي استجابات إسرائيلية ذات معنى - اثنا - مفاوضات الوضع النهائي مع الجانب الفلسطيني التي يجب أن تبدأ على وجه السرعة لمدة زمنية محددة كما يجب أن يكون البحث مع أمريكا حول ضرورة استئناف المفاوضات على وجه السرعة على لسانين السوري والفلسي. وقد اشار باراك في مفاوضات إلى ذلك عندما تحدث عن أنه سيستجيب نهج وغير الذي التزم بصفحة مؤلفه أن عمق التسحاب من الجولان مساو لمق السلام كما اشار إلى أنه يهتم التسحاب من جنوب لبنان خلا علم وأمد.

والواقع أن ضرورة الصلح البناء مع أمريكا مؤاتية جدا بعد التقلبات الجديدة في إسرائيل. وإلى موقف الإدارة الأمريكية التي تشير دون شك بضرورة تحقيق تقدم سريع في المفاوضات. طالما تشير بمدة الموقف الفلسطيني على نحو ما اكدته زيارة الرئيس كلينتون للفلسطينية ومخالفاته مع السلطة الفلسطينية ولكن الموقف الأمريكي في حاجة إلى تعديل بعض مواقفه والتخلي عن تزمه في إعلان أتلانز. وذكر في هذا الصدد أن واشنطن كان لها تفسير لقرار مجلس الأمن لليلة لجميع الأطراف مفاده أن القرار يعني التسحاب الكامل من الأراضي التي احتلت في يونيو عام

١٩٦٧. وإن قابل التطبيق على جميع الجبهات ولعلنا مثل هذا الأمر على اللأ بخدم قضية السلام ويؤكد تصمد أمريكا بالشرعية الدولية

وأخيرا فإن الواضح أن من أبرز مهام المرحلة القادمة أن تستعد جيدا لعملية التفاوض المكثفة وهي يحكم مرم جميع الأطراف المعنية بآلة الشرق الأوسط على الخروج من مرق جمود عملية التسوية السلمية ستأتي فور تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة. والتفهم من الاستعداد أن تعرف كل الأطراف الموقف الواضح فلسطينيا وعربيا. ذلك الموقف الذي حافق المجلس المركزي الفلسطيني الذي يقدر ليهامه لآتي خلال الشهر الحالي. والذي اكدته سوريا من أنها لن تستسلم لمفاوضات إلا من قلقة التي اتت إليها لاستنفا إلى مبدأ السلام الكامل مقابل التسحاب الكامل. والذي اكدته لبنان من أنه لن يقبل سوى التسحاب الإسرائيلي كامل من أراضي دون شروط مسبقة



تكملة «رابين»

هل ينقد السلام؟!

ما حدث داخل إسرائيل خلال الانتفاخات يعتبر رازًا - أو بمعنى أدق - انقلابا سياسيا هو إسرائيل فقد اختاروا السلام باختصارهم باراك ولكن المؤشرات تقول عكس ذلك فبعد أقل من ٢٤ ساعة على فوز باراك خرج المستوطنون في أعمال تجريف وحفر في حي رأس العامود تمهيدا لبناء حي استيطاني جديد يضم ١٣٠ وحدة سكنية

ثم يحى: للطرح نيتياناهو قبل ترميمه الحياة السياسية وفي آخر اجتماعات مجلس الوزراء، ويقرر توسيع حدود مستوطنة (معالي ادوميم) بأضافة ١٢٠٠ مكتار من الأراضي الفلسطينية للتصحيح مستندة داخل القدس الشرقية وتقسيم المدينة إلى شطرين فلذا قال الرابين على نيتياناهو وضع اسمها أو أعلى باراك، فقام على وجهه معنى اعتبر هذا غزوا بين المستوطن والسلم فبارك ونيتياناهو وجار لمعة واحدة في النهاية أما يرى المواطن للأوضاع في الأراضي المحتلة اليوم المصعب - في كل الأراضي الفلسطينية كان بمثابة وساعة لكل دول العالم للحمية للسلام تؤكد أن المستوطنات الإسرائيلية هي بمثابة قنبلة موزونة ذائلة للانفجار في أي لحظة باعتبارها خطر للسلام ليس عتبة وعامل ملمر لعملية السلام كما رسم للملحن سيناريو للأحداث التي ستعبر على تشكيل حكومة باراك كما يلي لقاء رابين مع نيتياناهو ليبحث إجراءات السلم القطة ● لأنه مع ميشور روس للقدس الأمريكي لعملية السلام في القدس الأوسيد ليبحث السبل الكلية للخروج من اللزق الذي جعل إسرائيل ترفض تنفيذ جميع الاتفاقيات والتسحاب من أراضي الضفة كما هو مروج في اتفاق واي. ● على مقابلة الرئيس حسني مبارك في القاهرة في شرم الشيخ باعتباره زعيم أكبر دولة عربية في المنطقة ولها دور محوري ويقرر في عملية السلام واعتبار مصر أول دولة عربية أقامت عملية السلام مع إسرائيل وهناك الاتصالات تمت عبر الهاتف عقب إعلان فوز باراك ومحادثات يوقف التصريحات الاستفزازية كما أن الرئيس مبارك أد سبق والتقى مع باراك في أواخر ديسمبر عام ١٩٩٥ عندما كان يوريا للحاربية ● سيترتب على هذا اللقاء مطابقة تمحسين فليات وضروعة القطن في الاملاخه والالات والمطبخ الحمراء وتمحسين صورة إسرائيل بالقطن نهائيا عن المستوطنات باعتبارها عفة أمام عملية السلام وعدم مصاهرة الأراضي الفلسطينية وعدم عدم الهوية بحجة عدم وجود ترخيص يوقف فورا لخلق مكاتب الشرق، وتسمية أوضاع (عرب ١٨) التحلي عن شعار الأمن والعزلة في تأكيد أن الأرض مقابل السلام والتمتع لمطبات التنصية في المنطقة لإقامة الشعوب ● قوله الدعوة لعقد قمة خماسية في واشنطن لأجاء عملية السلام ووضع جدول زمني مدته ستة على الأقل لتنفيذ الاتفاقيات للوجبة والتسحاب من الأراضي وفق اتفاق واي. ● سيطلب باراك في المقابل مفسرة لاجاء فكرة عقد مؤتمر اقتصادي كبير مع قبول العربية يلتقي فيه رجال الأعمال بالمنطقة على غرار مؤتمر القاهرة ودمار الاقتصادي على أن يبعد في القاهرة أو تونس في شهر نوفمبر أو أكتوبر حتى يتمكن باراك من العمل على إنهاء حالة الفركد الاقتصادي القائمة التي أصابت المجتمع الإسرائيلي بالشلل التام بعد التركة الثقيلة التي تركها نيتياناهو. ● فلنائب الإسرائيلي منح باراك فورا سلطتها ومنحه تفويضا كاملا لم يسبق أن حظي به رئيس حكومة في تاريخ إسرائيل ولذا يرى للرابين أن باراك تكملة رابين وعليه انتقاد قرارات خمسة ومصرية لتفاد عليه السلام، ويرى باراك أن سوريا لا تمثل خطرا على إسرائيل لذا الخطر والدمع الحقيقي لإسرائيل يتهدد في إيران. ● ورغم الأضرار على التسحاب من جنوب لبنان خلال عام كما أعلن باراك فإن التسحاب للقيشات المؤيدة لإسرائيل في جوبين يد أنصارا حقيقيا ومجزا وهم قدرة على البقاء في جنوب لبنان. ● ولذا يؤكد للرابين أن شهر الصل قد انتهى وعلى باراك على تشكيل حكومتهم لاجراء حسن النيات ليس معنى انتقاده من الحياة العسكرية في الحياة السياسية ولزنته قميص لسبق رابين أن العمليات الزمنية المصونة التي ارتكبها يشترك فيها قد انتهت بالتحركات العربية الأخيرة بإزالة مصر بعدة خنفسية لأول الحق نحن أن التنسيق العربي مستمر لامتياز عملية السلام وإجاء المفاوضات على المسارات الفلسطينية والفلسطينية والسورية ومآزل المفاوضات يجب وبسياسة التي سبقتها باراك في هذا المجال وعليها أن تترك التفرق ينتظر الأعمال.

حسين غيته



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٦

هل نحن حنيليون أكثر من ابن حنبل؟



د. سعيد صادق

السياسي بين الشعوب لا يستمر إلى أيد الأبد كما يتخيل أصحاب الأفق الضيقة. في فصوص القصة مثلاً هناك تراجعات بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك. وفي وسط قنف حلف الناتو لجمهورية صربيا وأيام أمريكا ذلك بالأه صربيا يتزوج من صربية. وفرنسا احتلت مصر أثناء الحملة الفرنسية وبخات لحصة جنود نابليون مساحة الأزهر وشاركت في العدوان الثلاثي عليها وسلمت إسرائيل ومع ذلك لا تجد أحداً في مصر يعترض اليوم على الزيجات المصرية الفرنسية. وبريطانيا العظمى احتلت مصر كلها عام ١٨٨١ وليست مديناً فقط مثل إسرائيل وأرثكت مندية نظرياً واضطرت مصطفى كامل وقت محمد فريد وسعد زغلول وأخلت الرصاص في ثوب ثورة ١٩١٩ واعطت فلسطين لليهود في وعد بلفور وشاركت مع فرنسا وإسرائيل في العدوان الثلاثي. ومع ذلك نسي المصريون كل هذا مع مرور الأجيال واستقبال السلام ورايت منذ عامين مثلاً كيف تسول الأعمال الصورية وتعتني أن ترضي الاميرة ديانا بنت الحبس والنسب الامبريالي وسليلة عائلات اللورد كرومر والنسب الساسي الأوروبي وتتحلف وتتنازل وتتكرم بالمرافقة على الزواج من دولة مصر واسمها بالجن والصناعة والدم على أن تلك الزيجة لا تتم وتسجن المأزومات حول أسباب فشل مؤكدين أنها محاولة لاجتذابنا حتى لا تناسب الكبار وعالية القوم من المستعمرين البريطانيين

وفي الكسب
مصر أول
المتسعين.. هذه
العبارات من
أهم وأخطر ما
جاء في مقال د
سعيد صادق

اللسطينيون بطبيعة الصراع أكثر احتكاكاً بصورة مباشرة بإسرائيل من المصريين هناك فلسطينيون تحت الاحتلال الإسرائيلي المباشر يواجهون ويلاشه يومياً في الضفة الغربية وهناك ملايين الفلسطينيين خارج الضفة وغزة في مصر والأردن وللا لله الواسعة يعيشون كلاجئين بسبب السياسة الإسرائيلية. وهناك حوالى مليون فلسطيني من الذين ظفروا في أرضهم بعد نكبة ١٩٤٨ حصلوا على الجنسية الإسرائيلية واحتكوا بإسرائيل وتعلموا السياسة الإسرائيلية والاعبيها وتحلوا فيها كما رأينا في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة من ترشيح عربي فلسطيني وهو الدكتور عزمي بشارة نفسه لرئاسة وزراء إسرائيل. في أوساط عرب إسرائيل يوجد عدة مئات من الزيجات المختلطة بين الفلسطينيين واليهوديات إسرائيليات لكن لا يثار في أوساط الفلسطينيين مثل هذه الضجة التي تثار في بعض الأوساط المصرية حول هذا الموضوع والتي تكسب ضيق الأفق السياسي وأن بعض المصريين أكثر كراهية لإسرائيل من الفلسطينيين فالزواج بين الأعداء السابقين أمر طبيعي وعلمي وليس عجيبة لأن العدا

"الكراهية
النظرية أشد
وأقوى من
الكراهية
الفعلية".
"شعار أعرف
عدوك لا يزال
هو الطريق
الوحيد
للانتصار".
"عقيلة للواطن
المصري
اشكاله غير
مغامرة لا تفكر
في المستقبل
وتؤمن
بالغيبات".
"في النصاب
العجوبة
الغنيقة
الكبرى مصر
أول للعوين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٦

الدولارات لتهذب الي اسرائيل لاداء
شركة هنا وهناك وذلك لانسان سياسي
رومانية وتضامنية مع الشعب اللبناني
والفلسطيني والسوري والمصري بالمرّة
او كانه طبعاً لا ينشر متى واين ومن
ارسل له اي دعوة او اسم هذا الشخص
الذي اعتم به اصلاً لانه على اي حال لن
يحقق لحد في صفة هذه الاصول
المرسلة والتفحصه وامنيته خاصة
فيما يتعلق باسرائيل لان الكل عدوها
ومن الممكن تسجيل انتصارات رخيصة
شعبية على قفاه دون سؤال من احد.
اما اذا سأل احد الصحفيين للتحليل
للموضوعين وبخالف التزيين والغطاش
وطالب الانتطاع لا لنفس التليل على

صحة ما يزعم لوجهات الاتهامات المطبة
تتذكر من عمالة لخيانة وما شابه
ولذلك فان العملاء يقولون كفي الله
المتزين من القتال وينشر العلاقات
وتترك من يريد تصحيح نفسه براحته
والقشر والقشر. ولعلم جرائد الكراهية
النظرية لشدة قاذرو من الكرامة القومية
فانت عندما تعرف شخصاً تكرهه أو
تبهه لكن على اساس معرفة حقيقية
تحاول وتقاط صفة اما عندما لا تخطط
به تكون معركته به مبردة نظرية مبنية
على ما يقول الآخرون ويظنون لك في
وسائل اعلامك بغض النظر عن حقيقة
ما يقال او لا يقال والمبالغات والنقد
والتزيين. المعرفة النظرية بالعدو تزدى
التي تصحیح صوره في ذلك الي
درجة تعاقير نفسك بوقت مصادرة به
بينما المعرفة العملية تجعلك تضع العدو
في مكانه الصحيح دون تزيين او
مبالغات. العلم بالعدو وشمار اعداء
عدوك لا يزال هو الطريق الوحيد
للاتتصار الباقية بالعدو والجهل به أدت
لتمسرة ٧٧ بينما معرفتنا بالعدو ادت
لنصرة ٧٣. ان عقبة اهل الشام عذبة
تجارية لذلك هم سكيون في عصر
السلام لكنك انظر انهم يتناحرو مع
اسرائيل بينما عذبة الامران المصري
اتتاكية غير مسافرة لا تفكر في
الاستقطابات وتزمن بالغبابات حسب
الكل الجوي جوي الوضوح غير ذلك
ما تحویره لذلك المصري بغض الوطنية
القائبة للمصنوعة الحكومية او قلبية
الذل بينما اهل الشام تجار لا يتقنعون
بالانكافف الشائبة بليلة البخل والذل
وبخاسرون ويوصلون في التجارة. لقد
ضحت مصر في سبيل تحرير ليبيا
وفي النهاية جني الثمار الاخرين.
وبوقت مصر مع ليبيا في ازمة لوكيرس
ثم جني، وميجني، الثمار اخرون وراينا

والنكبات المصرية لا تسامح بأي شيء
محسوس في حل الصراع العربي
الاسرائيلي في مرحلة التفويض
التاريخية الحالية سوى باسترجاع
صور الماضي الاليم في مرادف صابغة
من الصراع وكيل لفتنتهم والمسياب
والتهامات للرسلة لاسرائيل عمال على

بطل بحق وبعن وجه حق والتهجم على
المصريين الذين يجاولون ايجاد ارضية
مشتركة وحل للفراع. واست هذا
محاصي ايليس بل محاصي الحق
والموضوعية والمصلحة الوطنية العامة
والنكاه السياسي والعقل المصري لا
الفرغانية. والامس تسامح بعض
وسائل اعلامنا بصورة سيئة في نصف
محاولات حل الفراع وتخلق تيار رأي
عام معاديا للسلام فتجد مقابلات مثلاً
في بعض الصحف المصرية الحزبية
والمتسلطة جبرها صحفيين مع مطربين
مصريين وراقتناص لا تلك الخط
ومتلحن مضمون خبيث وما شابه
يشعرون حضرا في وسط اسئلة من
احد انواع الخبيث التي جريها
واحدة لثقة حضراء قصوها وراهم في
الرقص التليدي دون مجالس داخلية
سؤال تقليدي متكرر دون ملل ومعار
موقف للطرب المفسر او للملّة الناشئة
الجامعة من لقضية التليط. وعلى الفور
يسارع فيها يدعو للفنان او الفنانة
ويخصص دور السياسي للشعور
والفكر للتشهير ويريد عبارة عملة
مجموجة لا للتطبيع ابدأ حتى لو حل
فلسطينية واتملت للقضية وانكسرت دولة
فلسطينية وماش الجميع في تيات ونيات
فسيحفل هو او هي في حالة نرفزة على
اسرائيل ويرضى التطبيع معها اي ابد
الايين وحتى لو طيت الامة العربية
والشعب الفلسطيني كله فسيحفل هو
على ما يراه انه موقف بطني حقيقي
اعتري صلب لا تهزج ربح اي انها
مسألة مزيلة على لمصاحب الشان
نفسه دون سبب واضع بل لاغراض
تجارية وبغائية وبماجربة رخيصة
لخاطبة شريحة معينة من الراي العام
معروف ستروما للكر. كديابوجي
السياسية للامس للضدي في السيطرة
على الساحة الاعلامية والسياسية في
اسمر حالي. واحيانا يزيد للطرب
البطيبي الانتصاب او الفنان العاطل عن
العمل والمثور من جو الاتارة والتشويق
ويوقف مسرر انه رفض العسود من
الدعوات واللككات الفاسقة والاموال
الفاصلة التي تصل لمشركا الملايين من

السبايع والبعض خشي لو تزوجت
بها نوى لانتلمت مظاهرات في مصر
كثير من مظاهرات الاهلي والزمالك في
مصاراة الككس. وعلى نفس المنوال
سياتي اليوم والايال لتجودا فيها عروا
وتتزوجن من حفيدات شارون وموشى
دايان وبتة الاسري المصري في سبناه
ومن خلفها مدرسة بحر اليقير بالقتال
ومركتي ملحية دير ياسين وكفر قاسم
وقانا. وسيجد الاسرائيليون ايضاً
انفسهم يشقون الزواج من احفاد
المصريين والحرب الذين خطلوا لهم
كارة حرب اكثروا وقتلوا اولادهم في
ممارك الشبايات الشهيرة في سبناه او
اقتروهم في اعمال تجسس من القارب
رافت الهجان وقبيرة او لجوهم
ومجهوهم في المدارس والاتيبيسات
والاسواق في تل ابيب والقدس في
سهمات استشيانية. الحياة تشير ولا
تتوقف عند عذارة هذا من ذاك وما فعله
هذا العدو ضد الآخر في تلك الوعة او
الآخر. ما يتزور باثنتين امركان من
احفاد من القوا القليلة الذرية على
بلادهم. نعم زيجات صعب ثقيلها الآن
على بعض الاجيال التي رفضت
الصراع العربي الاسرائيلي في مراحل
سابقة من خلال الاعلام والتعليق لكنها
ستكون طبيعية وعادية مع مرور الوقت.
لشكلة ان تجاهل الاعداء وعدم
الاحتكاك بهم يولد عدوات نظرية مبنية
على الحبال اكثر من الواقع. ألم يقل
الذي صلى الله عليه وسلم من عرف لغة
قوم امن شرم كم من خير حقيقي في
شئون اسرائيل زار اسرائيل وحاش
فيها وتعلم العمرة بطلاة ويستطيع
التحدث عنها بلسلوب عملي لا نظري
يحت مستند من كتب ومجلات اجنبية؟
الفلسطينيون يخطفون لاسرائيليين
اكثروا من للمصريين لذلك نجح
الفلسطينيون في تحدي الاسرائيليين
ومزيجهم. في اسباب الفلسطينيين في
الضفة بغزة وقيادات منظمة التحرير
الفلسطينية نجد صورات بهمهم ودين
يهود امريكا ومقضى ومساة وحافيات
اسرائيل مثل حاكم الطائفة اليهودية
المسرفة تاطري كارزا وتجد تحالفات
وجمعيات مشتركة بين الفلسطينيين
واليهود واليهوديات المؤيدات
للسلام. في المغرب هناك جمعيات
مغربية يهودية تسامح في الحوار بين
الفلسطينيين واسرائيل ويتوسط يهود
المغرب في الاوقات الصعبة بين منظمة
التحرير والحكومة الاسرائيلية في حين
ان غالبية المثقفين المصريين والحزبي



المصدر: الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦/٧/١٩٩٩

في احتفالية أوسلو الكل يشكر الكل ولا
لحد يشكر مصر الا بيد ان حدثت أزمة
ديبلوماسية وعقاب اعلامي رسمي قوي.
ففي المصائب العربية الشقيقة الكبرى
مصر اول للدعوى وفي المكاسب مصر
اول للتصميم هل احد في مصر يفكر
ويخطط ماذا ستفعل اذا حل السلام
الفعلي وانتهت المشكلة الفلسطينية في
خلال سنة او اثنتي عشرة؟ وما هو موقفنا
من فكرة الكومنولث الاسرائيلي وهل
سننام حتي نفاجأ كالمعتاد بتركان
الجميل من الاثفاء والكلام العتاد اننا
الشقيق الاكبر ويجب أن نكبر معنا ولا
نهتم بالأموال والبرزس الذي سيحصده
لشقاؤنا هنا وهناك من اتفاقيات
تجارية سيسارعون لتوقيعها مع
اسرائيل بينما نحن غارقون في
الحديث من التلبيح وتعريفاته. هل
مماساتنا واعلاميون ومثقفون ملكيون
لكثر من الملك وهل نحن حنفيون اكثر
من ابن حنبل. اللهم اني بلغت اللهم
فاشهد.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٨

للنشر والذخات الصحفية والإعلاميات

التسويق بين 'دول الطوق'

قرارات فعالة... أم كلمات طنانة؟

محمد الرميحي *

■ نُسنا من هوة الريح بالفسيفساء ولكن لا نمانع من النظر إلى محاولات التسويق بين دول الطوق العربي، للنظر في نتائج الانتخابات الإسرائيلية على أنها محاولات تقليدية، بمعنى أنها ستبقى بلا نتائج عملية، وإن كثرت فيها العبارات الإنشائية الطيبة. إذ كرس العرب أنفسهم في النصف الذي من هذا القرن، لهذا النوع من المحاولات، التي قد تعجز عن عبورها، لكننا نعرف نتائجها مقدما، فهي تدور إلى الغفل إلى أي الخلاف الحاد.

فما الجديد إذن في مشاريع الاجتماعات التي تظهر معها الوفود بدرجة اختلافها نفسها، وتبشر دائما بالكثير بقرار ما يُحجز منها. من حيث الشخصيات، فالجديد في الاجتماعات المذكورة، لا عادت شخصيات ملك وريثين جد هوريه، وهما يدرسان على العمل السياسي العربي العام، وعلى هذا النوع من الاجتماعات.

الملك هو عبدالله بن الحسين، والمشاريع لحركته السياسية في الأشهر القليلة الأخيرة يرى أن الرجل ابن أبيه، فقد شرب منه كل الخبرة التي خلفها الملك الراحل له من خلال رجال الدولة الأردنية حوله. وهو يحاول جاهدا ألا يكرر أخطاء الحسين الذي كانت اجتماعاته السرية تتوارى دائما مع العلنية، وإن لم تكن ثقلها من حيث التاتير. وقد تحرك الملك الجديد في دائرة واسعة منذ توليه المسؤولية، فطاف في رحلات مكوكية، أخذه من الخليج إلى مصر ثم إلى المغرب وعمّما الولايات المتحدة وبريطانيا، مرورا بدمشق ومنشأ معها للمرة الأولى منذ فترة طويلة. وربما تدل هذه التحركات على أن الأردن لم يلق دوره الاقليمي، بل أنه يسعى إلى لعب هذا الدور بطرق مختلفة وجديدة. ولكن السؤال هل اختلفت جذريا سياسات الأردن تجاه الفلسطينيين ومنها المواقف من إسرائيل والموقف من العراق؟ أم أن الملك عبدالله في طوالة على العواصم العديدة يقوم بجدولة يسمح فيها للأق من دون أن يحدد أي اتجاه ستأخذ بوصلة الأردن في المستقبل؟ حتى الآن هذا ما يبدو واضحا.

أما الرئيس الجديد، فهو أمل لحدود رئيس لبنان، الذي يواجه صعوبات محلية نتيجة ما يتخذ من قرارات لبنانية لم يتعود عليها الشارع اللبناني منذ فترة الشهابية العتيدة. فهو بذلك لا يواجه الاستحقاقات اللبنانية فقط وإنما يواجه خليطا عربيا منها أيضا. وهو يحاول أن يؤكد وجه لبنان الواحد الذي لا يريد أن يدخل منفردا في أي اتفاق مع إسرائيل. يبقى اللاعبون القدامى في توليفة دول الطوق، سورية ومصر ولبنان، وهي الدول التي تلحظ على عاتقها تدد أو إقبال أي اتفاقيات جديدة تضاف إلى سلسلة الاتفاقات العربية تجاه القضايا الكبرى التي يسميها السياسة العرب قضية فلسطين.

مفتاح الخلاف أو الجراح هو ماذا يستطيع الفلسطينيون أو يدعيس أدق السلطة الفلسطينية للقاء 2 على رقعة مفيدة من الأرض إن تطلعت أو لا بدعته لاجراء أي خطط عربية جديدة تنسق المواقف من إسرائيل.

فالمسئلة الفلسطينية، بغض النظر عن مسارها في هذه الأشهر العتيدة، هي العطف الأخير على الآخر. على أن مسير مسارها الذي ترتضيه، وإن تعدد الاتفاقات التي ترواها من دون الرجوع إلى شركائها الإقليم. وهذا سورية ومن ثم مصر للأخذ برغباتهم أو مصالحهم، ولكنها لحظة تنسق في الزمان والمكان والموضوع والذي يخصها، وعلى أحت فرصة للخروج بشيء - ولو قليلا - من النتائج القوية سرعان ما تهجر للتسويق مع بقية الأطراف. وقد تصوت في الآونة الأخيرة أن تضرهم نتائج الأمور، لا أن تنافس معهم جوهر الأمور نفسها، وتلجأ اليهم كلما حلت بها المصائب وليس في محاولة للتواري منها.

كانت التجربة الماضية بين سورية على الخصص، وبين السلطة الفلسطينية تجربة مريرة. إذ كانت اتفاقات أو سبل السرية في وقت ما أن تترك سورية وحيدة في الساحة تكال لها كل أسباب التشدد، وتلقى عليها تهمة صفاوصة، مسيرة السلام في الشرق الأوسط لأن اصحاب القضية قبلوا بالتسوية ولم تبقل بها سورية، ولهم موقفها غاليا كأنها ملكة أكثر من الملكة وكان الشروط التي قبل بها الآخرون عاتلة لدرجة أن عليها الاقتداء بهم. لقد سببت هذه المرحلة أخطاء تكرر أن تكون معيقة لمسيرة التسوية التاريخية بين العرب



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٨

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

على الورق يبدو رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد ظاهراً بكل معنى الظاهر، فهو خريج نظام جامعة ستانفورد الأميركية التعليمي، متخصص في تحليل النظم، وهو كذلك عازف بيانو ماهر. وهو عسكري خشن، بل هو من أكثر رجال إسرائيل العسكريين حملاً للفتايش على أدائه للعمليات الخاصة، وهو في سنة الحادية يبدو كمنج تلغزوني أكثر مما يبدو مقاتلاً شرساً فكّر في رأي امرأة شقراء في سنة ١٩٧٢ ليقوم باغتيال بعض القادة الفلسطينيين داخل بيوتهم في غرب بيروت إلى درجة أنه قتل بيده، وجرب شخصياً القتل المباشر للعرب، وهو أمر أن ينساه أبداً، ويجب ألا ننساه نحن أيضاً خلفيته العسكرية هذه تجعله في مكان الثقة عند المجتمع الإسرائيلي، كما يؤمن له مزايدة الآخرين عليه سياسياً، حلفاءه كثيرون في المنطقة وفي العالم، ليس بسبب شخصه ولكن بسبب كرههم لتتانياهو الذي لم يترك كذبة في العالم إلا وكذبها خلال السنوات الثلاث الماضية، ولكنه أيضاً يفقد الحرارة والدهشة الذي يوحي به شخص مثل بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أو حتى وإيزمان رئيس الدولة العبرية. وإذا كان ثمة أخطاء سيرتكها يهود باراك، فإنها ستكون تحتاج شيلون: الثقة الزائدة التي يعتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي المنسحب أنه يمتلكها، والسقف المنخفض التي اضطرت السلطة الفلسطينية أن تقبله في الماضي بسبب سياسة تتانياهو.

أمام هذا الوضع للعقد والمليء باحتمال من الفشل أكثر من النجاح، يتخذ العديد من الخبراء أن الطريق إلى سلام مع العرب أيضاً باراك ليس بالضرورة تلقائياً، ولكنه أيضاً وليس بالضرورة أيضاً يؤدي إلى طريق مسدود، الحرب يربون رفع سقف الشروط للوضوعة للسلام وباراك لن يفلح إلا تحت سقف مروج للاسرائيليين، أمام هذه المعادلة، فإنه لا نقول أن مسير مسار السلام من نون أن تتجهز على قضائه بعض المفارقات.

من هنا، تأتي فكرة التنسيق العربي على الأقل بين الدول التي كانت تسمى دول التطوع الجبل أن يجري تفكيكها بواسطة الائتلافات الثنائية، هو عمل مطلوب في هذه الفترة من أجل رسم خريطة طرق للمضي من الأيام، وللتأخير في عقد هذه القمة هو تأخير في رسم هذه الخريطة التي تنتهجها العرب، وكل ما تضمنه أن يكون اجتماع القرارات المعلنة، وليس الكلمات الطنانة.

واسرائيل، التي لم يكن في الإمكان تاريخياً الحصول على أفضل منها، وكل ما تامله أن يكون البعض تعلم بعض دروسها القاسية، ففي الماضي القريب، شجعت تصرفات بعض العرب أن يصل متشدد مثل بنيامين نتانياهو إلى السلطة في إسرائيل تعبيراً عن الجناح اليميني المتطرف الذي استعمل القابيل البشورية التي تلجبرت في أواخر حكم شمعون بيريز في شوارع تل أبيب وغيرها من المدن. وكانت الفكرة من هذه الأعمال إجبار بيريز وحكومته آنذاك على تقديم تنازلات أكثر للعرب الفلسطينيين، وكان أن انقلبت النتيجة على عكسها تماماً وحصل العرب والإسرائيليون والعالم على أكثر الحكومات الإسرائيلية تطرفاً، استطاعت أن تحول محادثات المرحلة الانتقالية إلى مساهمة صعبة، وأن تحول رموز السلطة إلى رجال شرطة في خدمة أهدافها.

وحتى لا نعلم الأمر وكان نتيجة الانتخبات في إسرائيل هي انتصار عربي على التطرف في صفوفها ومن داخلها، وأنه يمكن من خلال حكومة يهود باراك القادمة الحصول على شروط أفضل للتسوية التاريخية بين العرب وإسرائيل، فذلك خداع للنفس أكثر منه قراءة للواقع.

فقد نال عن باراك رئيس وزراء إسرائيل القادم قوله بعد بدء الحملة الانتخابية: «أنا أفضل ما أكون عندما تبدأ المعركة»، كانت الانتصار في ذلك الغول إلى المعركة الانتخابية. ولكنها الآن يمكن أن نقول عن معركة السلام، إن صحت التسمية - فلنناقش الذي يسود الأوساط العربية بأن القادم أفضل من الذي مضى هو نقول ربما يثبت أنه في غير محله.

يهود باراك الفائز برئاسة الوزراء ليس حاكماً مطلقاً كما في بعض الأنظمة العربية، فهو يجد نفسه مواجهاً باكثر برلمان إسرائيلي تشريعياً، والراحة التي تبسو عند بعض الإسرائيليين في انتخابه في راحة من عصر نتانياهو المشوش، وليس بالضرورة راحة القبول بسلام ذي طابع عربي ينهي الصراع التاريخي ولو على قاعدة مؤتمر مدريد وتفاصيل اتفاقات أوسلو المختلفة، فخلال سنوات ألقى نتانياهو خطوط الحوار حول السلام مع الفلسطينيين والسوريين أيضاً، بل كان أن يعصف بالسلام مع الأردن، كما أنه غاص داخلها في معضلات اقتصادية كان للمجتمع الإسرائيلي اعتقاد أنه تجاوزها، وذلك بعض ضار سلام راين - بيريز في نمو اقتصادي غير مسبوق في النصف الأول من التسعينات.

أمام هذا الغوص في وحل التخطيط السياسي الذي قام به نتانياهو، هل يستطيع باراك أن يتكلم للمجتمع الإسرائيلي والقسمه من هذا أوجداً، وهل يستطيع أن يحقق فرصاً أفضل للسلام؟

• كاتب كويتي، الأمين العام لمجلس قرني
للثقافة والمعلومات



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليه عريضة

التنسيق العربي، الغائب.. من يهوده؟

• «الضرورات تبيح المحظورات» هكذا يقول الفقهاء و.. بعض السياسيين ودعونا ندخل في لب القضية مباشرة، فنحن أمام موقف لم يعد خافياً على أحد أن «التحفظ السوري» كان وراء تأجيل الاجتماع الخامس، ويعود ذلك إلى موقف أساسي للمشرق يرفض سياسات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شخصياً ومنذ توقيع اتفاقية أوسلو، الذي اعتُبر في أوساط عربية عديدة ومنها سوريا بالطبع معصاً انفرادياً أثر سلبياً على بقية مسارات التفاوض الأخرى.

ولكننا نتساءل وبعد مرور كل هذه السنوات على أوسلو بكل السبلات التي كشفت عنها وفي ضوء الظروف الحالية، أليس هناك منظور آخر لأوسلو قد يقيد في تجاوز السياسات والتحفظات التي تمنع صيغة التنسيق الخامس العربي، الإيجابية واضحة.. وبدأت منذ مؤتمر مدريد حيث وافق الجميع على أن يكون هناك تمايز في المسارات. وتفاوض بالفعل وقد سوري مع إسرائيل، وأردني وفلسطيني مشترك إلى أن يتم تجاوز هذه الشراكة بفعل المفاوضات وقد لبنائي متفهم، ولكن يعرف أن لكل مسار ظروفه الخاصة، وقضاياه للخطوة، ولم يكن هناك اتفاق بين أي من الأطراف الأربعة على ضرورة التلزام بين النتائج التي يمكن أن تنجم على أي من المسارات وهذا ما شجع عرفات على إنجاز اتفاق أوسلو دون أن يشار أحداً وهو ما شجع أيضاً الملك حسين على إنجاز اتفاقية السلام مع إسرائيل وكان الملك واضعاً ومحمداً ومنذ البداية عندما أكد لأعضاء وفده من الأردن أن يكون أول الموقعين، وأن يكون آخرهم، وهو ما قاله لي الدكتور ناييف القاضي وزير الداخلية الحالي وسفير الأردن السابق في القاهرة، وهو أيضاً ما دفع السوريين إلى التوصل إلى شبه اتفاق نهائي مع الإسرائيليين حول ترتيبات الأمن في الجولان وفق الصيغة المعروفة بكل الأمن مقابل كل السلام. وكادوا يتوصلون إلى اتفاق مع رابين إلا أن الأخير عاد لممارسة سياسته المفضلة في اللعب على تناقضات المسارات العربية، وجاء اغتياله ليمنع التوقيع بعد التوصل إلى اتفاق كامل.

وتحذر نذكر أيضاً أن الطرف الفلسطيني وفقاً لظروفه قد يكون الأكثر ميلاً إلى التحقق من التزامات التنسيق العربي، إذا لا ح في الاتفاق إمكانية التوصل إلى اتفاق مع الإسرائيليين، وهو ما حدث في موات عديدة، وآخرها ما رددته صحيفة أمريكية من أن هناك مباحثات سرية بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول قضايا الوضع النهائي دون أن يكون هناك نفي فلسطيني لذلك.

وتحس نعرف الكثير عن أسباب فشل الاجتماعات التي كانت تعقد بانتظام بين وزراء خارجية الدول الخمس مصر وسوريا والأردن ولبنان والسلطة الوطنية ونعرف أكثر مدى الإلحاح الفلسطيني الحالي على العودة للتنسيق الذي كانوا أول من أجهضوه، ولكننا نذكر أن هناك ضرورات تفرض على الكل عوداً للتفكير وفق آليات جديدة، يستعبد من أخطائه الماضي، في صيغة هذا التنسيق فنحن أمام حكومة جديدة في إسرائيل لها جدول أعمالها الذي تسعى لتفيده، ومفاتها التي تسعى إلى ترتيبها وفق



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصالحتها ويحتاج الأمر في ضوء القليل الذي تكشف عن توجهات الحكومة الجديدة... وهو في مجمله غير مطمئن إلى عزيمة التنسيق العربي خاصة أن «لاداء» باراك لم تستثن أحدا، فقد تحدث عن عدم الانسحاب إلى أراضيه يونية ٦٧، كما أن الطرح الإسرائيلي الخاص بدخول المرحلة النهائية مريبا من القضايا الملقة من المرحلة الانتقالية، تدفعنا جميعا إلى التنسيق والاعداد لهذه المفاوضات خاصة أن قضاياها تتجاوز الوضع الفلسطيني إلى التأثير على المنطقة، مثل قضية اللاجئين والاستيطان والقدس. علينا أن نسعى إلى ابتكار آليات جديدة للتنسيق بين الدول الخمس، بالاتفاق على حد أدنى عربي لا يمكن التنازل عنه، ويترك لكل طرف مازالت مفاوضات مستمرة حرية الحركة مع عدم تغليب الآخرين عن صورة ما يجري علينا أن نبحث عن آليات لاستثمار الرغبة المصرية الأردنية في المساعدة بعد أن توصلنا لاتفاقيات سلام، علينا أن نحبط محاولات باراك للسير على خطى استأذ رابين في اللعب على المسارات.

أسامة مجاح



المصدر: الناشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٩

السباق الخامس.. نحو إسرائيل

العرب أهل تجارة منذ القدم.. «الصناعة» تفرض عليهم يتقنون مبدأ المقايضة..
وبالتالي يمكن مقايضة الحقوق القومية التي تقتصبها إسرائيل.. بالعلاقات الثنائية التي تنشدها معهم

لماذا تقيم الحكومة العمانية علاقات سياسية واقتصادية مع إسرائيل؟
كان مستوى هذه العلاقات، وما الذي يصطرها إلى ذلك؟
والسؤال هنا، لا يقصد به ضمان وحدها، بل هو مسجعه لكل الدول العربية التي سارعت لإقامة مثل هذه العلاقات، سواء تلك الدول التي تقع في منطقة الخليج، أو في منطقة المغرب العربي^١ مع أن أيًا من هذه الدول، لا

تملك حدوداً مباشرة مع إسرائيل، وليس لها منها مشاكل خاصة تفرض عليها التصرف. كما فعل غيرها، حين تمكّن بالقول العربي «ما حك جارك، مال ظفرك» وتوهم، مستغلين أن بإمكانه أن يزرع وحده، الأشواك الإسرائيلية من جسمه، فتقترعت جروح الجسد العربي، وازدادت تقيظاً.

قرارات صريحة

أعرف أن من حق كل دولة أن تقيم العلاقات التي تشاء، ومع من تشاء. وأن هذه الأمور هي من مميزات سيادة الدول وليس من حق أحد التدخل في الشؤون الداخلية للغير.

لكن ما يدفعني وبغيري من المواطنين العرب، لطرح هذه التساؤلات، هو بقايا إيمان ببعيدة تفرض أن المصلحة القومية العربية، هي التي تحكم أي تصرف عربي في مجال العلاقات الدولية، وأن أي مصلحة وطنية تطرح، يتنظر إليها في إطار المصلحة القومية العليا، وما لا يتعارض معها. مع أننا في الحالتين لا نمن ببعدها، لا

في وزير الخارجية العماني ما تشهده الصحافة الإسرائيلية عن قيامه بوساطة بين حكومة نتنياهو والحكومة السورية لاستئناف المفاوضات بينهما وبغرض لا نظير، عن مصحة الخير، أو مصحة الذكي، فمن الشائعات، أن الحكومة العمانية أقامت علاقات مع إسرائيل، وشهدت علاقاتهما مرحلة نشطة إبان حكومة رابين، وخلفه بيريز، وقيل إن هذه العلاقات تراجعت، أو تجمدت في عهد نتنياهو لكنها الآن، مرشحة لمعاودة نشاطها، وربما بتطور أكبر، في عهد باراك، كما أوجت تصريحات وزير الخارجية العماني، التي أطلقها بمناسبة نجاح باراك في الانتخابات، وكان من أوائل المستجوابين العرب وحيداً بهذا النجاح، ويعرب عن ثقتهم به.

الأشواك والجروح

تري لو لم تكن هناك علاقات في الأصل، بين الحكومتين العمانية والإسرائيلية، هل كانت الصحافة الإسرائيلية مستعجلى على الوزير العماني؟ أو حتى تقرب منه؟

وقد تكون الواقعة الوحيدة العمانية مشككة من أساسها، كتاب إسرائيل وصحافتها على حق الأسلمين في الجبهة العربية، وطمعها، وهذا ليس لأن تحقق الأطراف العربية في علاقاتها مع إسرائيل، وسد كل المنافذ التي تنفذ منها للترويج لمل هذه الحكايات، وفي الوقت نفسه تطرح هذه الواقعة، وإلحاح، مؤلفاً للشرخ.

نرى حتى مثل هذه المصالح الخطيرة الضيقة التي تضطرها للقفز على المصلحة القومية العليا بهذا المقياس، نحاكم العلاقات العربية الإسرائيلية فإذا كانت إسرائيل قد أقامت علاقات أو تبادلات اقتصادية مع قيادة الفلسطينية، فإن هذا الأمر، لم يتناول الحقوق الوطنية الفلسطينية، وما زالت إسرائيل تنتهك حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وتحتل أرضه، وتنتكز عليه حقه في الاستقلال، وتنتكز للقرارات الدولية التي أجبرت هذه الحقوق، وتنتكز معها لقرارات الأمم العربية التي التزمت بهذه الحقوق، وبضمها مقدسات العرب والمسلمين، التي يعتبر التقصير في حماها، تقصيراً في الواجبات القومية للعرب والمسلمين. ومن بين هذه القرارات أيضاً، قرارات صريحة برفض المقايضة على إسرائيل



المصدر: الناشر

النشر والذخ، سات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٩



بقلم:

عبد الله الحوراني *

ولجان المقاومة العربية ما تزال قائمة في إطار الجامعة العربية، لم يلقها أحد، ولم تتوقف الجامعة عن صرف رواتب موظفيها

وما يتطابق على الحالة للفلسطينية، يتطابق على دول عربية أخرى، كسوريا ولبنان، فما تزال إسرائيل تحتل جزءاً من أراضيها، وتتهدى القرارات العربية والدولية بشانها

وعلى هذا الأساس، فإن كل علاقة عربية مسبوقة مع إسرائيل، وقيل «انصافها» لقرارات المجتمع الدولي (الخطوات التي استخدمها كرامة - انصاف - التي يتعمد العرب باستخدامها تجاه العراق الشقيق فقط)، وتسلمها بالمعوق الفلسطينية والعربية، هي على حساب هذه المعوق، وليس لمساها

تعبير عن التفكير

وحسبني إذا ادعى معاناة هذه العلاقات، والمروجين لها، بأنه يمكن تغليبها في حق إسرائيل، أو إقناعها، على تقديم تنازلات، فذلك يتم عن نفس في إدراك طبيعة المجتمع الإسرائيلي، والعنصرية السياسية، أو العنصرية الصهيونية، التي تحكم فيه، أي كانت الحكومة التي تقوم عليها. فالتنكح الإسرائيلي ليس مصغرة اقتدار الجانب الفلسطيني، أو العربي، للجميع للفتنة، أو ضعف للنطق

العربي. إن مصدراً الاقتدار إلى القوة التي تسند منه الحجج، وتحمز النطق العربي.

ولذلك فإن إسرائيل لا تقدم الإقبال العربي عليها، والسعي لإقامة علاقات معها، في الوقت الذي تقصود فيه بكل الأوزار والامتصاصات تجاه العرب، إلا كتمهيد عن حالة الضعف والتفكك العربي، بحيث بات كل طرف يركض نحوها، طالباً برضاها، دون اعتبار لمصالح إحقاقه وطوقهم.

ويغيب عن نظيف العلاقات مع إسرائيل لخدمة القضايا العربية، فإن هذه العلاقات يجب ألا تقدم مجانياً، ولا بفضة تحت الحساب، فصناعة التسيارة، والعرب أهل تجارة منذ القدم، فتعرض أنهم يتفنون مهذا المقايضة، قبل أن تفرقهم الأموال السائلة، وبالتالي يمكن مقايضة المحقوق القومية للثمن تفتيحها إسرائيل بالمعاقبات الثانية التي تنشدها معهم.

لغة التشجيع

والقول بأن مثل هذه العلاقات المسبوقة، قد تشجع إسرائيل على تقديم تنازلات، مرهون عليه بأن إسرائيل لا تقدم لغة التشجيع، فهي تلتذذ ولا تحس، وسلوكها مع الطرف الفلسطيني الذي تورط معها في الاتفاقيات المحققة، مرأناً على لغة التشجيع هذه، وساعياً ليدأ، جسور ثقة معها، دون أن يتخذ الاحتياطات اللازمة، أو يبين خطيئ تواجده مفتوحة، يؤكد أن مثل هذه السياسة ليست هي السهاسة الجدي في التعامل مع إسرائيل، فقد أعطاهم الجانب الفلسطيني الاعتراف بحق الوجود، والتي ميشالته الوطني من أجلها، ورافك كل أشكال الكفاح التي توجهها. ومن حيث لم يره، صر مغباً بالمخاطة على أمثها، ونقد لمخانة رائدة كل الاتفاقات التي وقعها معها، رغم شعوره بالظلم الواقع عليه، فماداً

اعطته

إن كل هذه الدلائل تشكل دويماً بالغة يجرى بكل الأطراف العربية إن تشعبها، وإن تدفعها لإعادة النظر، وإجراء مراجعة في سياساتها تجاه إسرائيل، لكن ما يلق، أن القدرة العربية على استيعاب الدروس شعبة، إن لم تكن معدومة، وإن المطالب الشعبي العربي لتوحيد السياسات العربية الرسمية في مواجهة إسرائيل لا يلقى الاستجابة المطلوبة، وأن السياسات الاحادية الجانب، أو الفظرة، باتت هي السائدة بل إن العلاقة مع إسرائيل أصبحت حالة احتياط، يجري التصرف فيها وفق منظور كل طرف إليها، سواء كان دولة، أو مؤسسة، أو حتى فرداً

دعوة خطرة

وفي هذا السياق، تبرز الدعوة التي أطلقها مؤرخاً، الأسير خلال بن عبد العزيز آل سعود، الأسير الأبرز في منظمة المقاومة المالية، والأسير الأول عن رعاية المقاومة العربية، وتنشئها، وتربيتها، وتوعيتها على حقوقها الوطنية والقومية، حين دعا على المواطنين العرب إلى الانفتاح على إسرائيل، وتياراتها، ودعا الحكومات العربية إلى عدم وضع العراقيل في طريق هذه التيارات، بل استهجن وضع مثل هذه المعاقبات وقد ورد هذه الدعوة، دون أن تلقى أي اعتراض من أي مسئول عربي، أو أي تعليق من الصحافة العربية، ومسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية، الرئسية والمسومة

إن خطورة مثل هذه الدعوة، تأتي من كونها جاءت على لسان راعي الظفر العربية الأول، دون مراعاة أن إسرائيل هي العدو الأول للأطفال العرب، وهي قاتلتهم، وباتلة أحلامهم ومستقبلهم، وشوهدوا بترورهم تصرخ بذلك في كل يوم من الأرض الفلسطينية والعربية سواء في مدرسة



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١٩٩٩/٦/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحر القبر في مصر، أو قرية قانا في لبنان، أو في العراق، الذي لا يمكن تبرئة إسرائيل من دم أطفاله، الذين تذوقوا أجسادهم الطاهرة، وتذوق جوعاً ومرشاً تحت وطأة الحصار الظالم، ولا يبق إلا تكسرت سمير الأمير الذي نحترمه، أن يرد المظالم الإسرائيلية عن الأطفال العرب مقدم على جأبه المفلت الذي يمكن أن يجنيها العرب من زيارة إسرائيل.

الوسط الثقافي

وخطورة هذه الدعوة، تأتي أيضاً، من كونها تنطع من الوسط الثقافي العربي، وعلى لسان أحد المثقفين العرب البارزين. هذا الوسط الذي يصلح، بوصفه الأمين على رسالة الأمة، والحافظ لذاكرتها، راية مقاومة التطبيع مع إسرائيل، وراية الدفاع عن الحقائق التاريخية العربية التي تفتسيها إسرائيل. وقد نجح المثقفون العرب حتى الآن، أفراداً ومؤسسات نقابات، في القهقار برسالتهم، في عزل ومحاصرة للمحاولات الإسرائيلية لفرض التطبيع الثقافي عليهم والمسؤول، ألا تشكل مثل هذه الدعوة نهجاً يمتد في أوساط المثقفين العرب.

وإن تكون مجرد عبارة وردت على لسان الأمير، وجاءت غفواً خاطرة، دون أن يقصدوا أو يعيها، بحيث يولي الوسط الثقافي العربي الحصن اللبني الذي تتكسر على جداره كل محاولات إسرائيل للتطبيع الثقافي، وإن يبقى لصوت القوي والواضح في الدعوة لاستمرار حصار إسرائيل ومزاجها، ومقاطعتها، حتى يستفيق العرب ويدركوا الأ طريق غير تلك بالحقائق العربية.

• ملكر وشخصية قيادية فلسطينية



المصدر: الصحافة

النشر والتخزين: المعلومات والصحف والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦ / ٦ / ١١

المفكر السوري موسى الزعبي لـ "البيان"

اسرائيل وضعف الانظمة العربية يهددان الامن العربي

دمشق - حسان عطوان:

تتسع

الاتحاد الدولي في عالم اليوم والوطن العربي ليس معزولا عما يسور حوله وهناك مفسلات وتحديات تواجهه مع بداية القرن الحادي والعشرين ثمة غواصف تهدد الأمن القومي العربي سواء كان مصدرها داخليا أم خارجيا الأمر الذي يحتم على الحكيم العرب وضع تصورات استراتجية مستقبلية ووضع البات عمل وخطط وسياسات اقتصادية وتدخلات تحثا إلى الدفاع عنها جهود الانظار العربية كافة. وهناك ضغوط على الوطن العربي بسبب وجود اسرائيل والعلية العنصرية الصهيونية القائمة على التوسع والهيمنة. الأمر الذي يؤكد أن الخطر محقق لجميع الطوائف والوطن العربي بشكل مباشر أو غير مباشر. ينبغي في هذا الحوار مع المفكر والاستراتيجي السوري موسى الزعبي، تحليل الضوء على التحديات التي تواجه الأمة العربية في زمن العولمة وتحديات نظام السوق أذنين في الاعتراف بالدروس التي يمكن الاستفادة منها مثل مستحبات هذه العولمة على انهيار التصديبات والنمو الاسيوي، وعدد من دول العالم الثالث وما اذا كانت المخاطر المحملة بنا سوف تؤثر على امتنا القومي العربي. يسجد الفكر العربي هذه التحديات الداخلية والخارجية التي تهدد الأمن القومي العربي قائلا إن أبرزها تحديات وجود الكيان الصهيوني كعصر تهدد مباشرة والنظم العربية غير متكافئة لوضع استراتجية للتنمية العربية ويرى أنه من الضرورة بعبان تفعيل البات التكاملي الاقتصادي العربي لمواجهة العولمة الاقتصادية وسياسة الاحلاف وأسباب تفتت الدول النامية بغير طاقاتها ونزيف عولتها وتقليب الفئات العسكرية على فئات

المجتمع، فتمتدح الوطن العربي مهيا للقيام بنظام القيمي عربي فيه معلومات البعد الجغرافي والمباني الفاعلين ونسأل المفكر "الزعيبي":

«يراهم ما في التحدي التي تولده العالم العربي اليوم ونحن على مشارف قرن جديد»
«تتوسع مصاصر تهديد الأمن القومي العربي مابين تهديدات خارجية وتهديدات داخلية وتتوقف القدرة على مواجهة تلك المصاصر على امرين:

الاول: هو مايمكن ان تنطلق عليه «الاراك التهديد» أي كيف يقوم صانع القرار بعملية الاراك العقلي والسياسي لصدر التهديد.

والثاني تحديد الاولويات القومية التي تتطلب استراتجية حماية بمعنى ما في القيم والخطط والسياسات والتطلعات التي ينبغي الدفاع عنها ضد التهديدات المتوقعة التي تواجه الأمة، وترتبط بذلك ضرورة التمييز بين التهديد الرئيسي للأمن القومي وهو الذي يتطلب تكريس الجهود القومية من أجل وضع استراتجية لمواجهة التهديد الثانوي الذي لا ينافي بالصفة العاجلة التي تميز الأولى، ولا يتسم بالشمولية.

«ما في مصاصر التهديد الوطن العربي»
«هناك مصدران رئيسيان يهددان بشكل اساسي الأمن القومي العربي:
الاول: هو الكيان الصهيوني خاصة بعد تحاللة الاستراتجية مع الولايات المتحدة وما تشكله استراتجية تلك الكيان من تحد

مزايا للأمن القومي العربي:
والثاني: عدم كفاءة النظم السياسية العربية الاقتصادية، وسياسيا واجتماعيا للاستجابة لتحديات العصر خاصة تلك المتعلقة بطموحات المواطن العربي الأساسية نحو الديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، وتتمثل المصاصر الثلاثة الاجتماعية في المخاطر الناجمة عن التناقص بين القوى الطامعة في مناطق النفوذ والهيمنة في الوطن العربي.

«هل هذه التهديدات تتطلب من الوطن العربي ودوره إعادة إعادة النظر في الخطط والبرامج»
«إن الحقائق تقتضي ضرورة إعادة صياغة مفهوم الأمن القومي العربي من زاوية المصالح القطرية والقومية، فالأمن القومي كقيمة عليا من شأنه أن يؤدي إلى تحويل الموارد القومية من متطلبات التنمية إلى مقتضيات الدفاع القومي، ويضر هذا الخطور الدول النامية من ناحية فهو يؤدي إلى التحيز في صرف الموارد لصالح الدفاع ثم يحرر المجتمع من عوائد التنمية الإيجابية فضلا عن أنه يؤثر على المجتمع من جانب مايسمى بالفرص الضائعة أي مايمكن أن يعود على المجتمع من فوائد الامتداد انفاق الموارد التي خصصت للدفاع العسكري على ضرورات التنمية الإنسانية والاقتصادية.

«هل تطلب الانفاق على البناء العسكري على حساب البناء الاجتماعي أدى إلى نتائج مكبنة»
«من وجهة نظري أرى أن اعطاء الاولوية في البلدان النامية لتطوير القوات العسكرية على حساب تنمية المجتمع قد أدى إلى كثير من الحالات في خلق مايسمى بالعدالة البولييسية وهي دولة تتميز بسيطرة للخصمين في الحكم على مقادير الأمور تلك أن تترك الجيش على منة المجتمع من شأنه أن يخلق قوة بين الملكة للسلطة للجيش وبين الملكة للتحقق بالعلم. وأكبر بقر تقرب تلك الفجوة فإن الجيش يصبح أمامه أحد سبيلين إما التوسع الخارجي أي القيام بأعمال عسكرية تبرز تخصص الموارد من أجل تطويره أو التحول إلى أداة قمع داخليا وسيطرة العلم على المجتمع.

«السبيل الثاني، وهو الأرجح، كما نرى في عدد من الحالات في دول العالم الثالث أو مايسمى بالدول النامية.

«هل نعتقد أن هناك منظومة متماثلة متوفرة للوطن العربي لخلق نظام أممي عربي القيمي»



البيان

المصدر

٦٩٩٩/٦/١١

التاريخ

للتشريع والخدشات الصحفية والمعلومات

١ - إن تلاحظ أن النظام الاقليمي العربي
تتوارى له مقومات وشروط جعله قائماً على
خلق نظام إقليمي ومنها البعد الجغرافي،
والبعد الجانبي، أي وجود جحاش بين
أطراف النظام ونرى في حالة النظام
الإقليمي العربي أن الجحاش بلعني
القطافي والديني والفكري متواجداً ومتوافراً

بما يميز عن غيره من الأقاليم وهناك بعد
التفاعل السياسي مع القوى العظمى حيث
يتميز بالخطابة والعمق وهناك مقومات
لاستمرارية النظام القومي العربي وليس
لفظ تشكيلة أو تحديد

ما هي هذه القومات لتبسيط النظام الاقليمي
العربي ونشأته؟

- نرى الأمر على النحو التالي:
وجود قوة البهيمية مركزية تلعب دوراً
رئيسياً وأساسياً في تحديد حجم التفاعلات
بين أطراف النظام ونقوم بذلك بمقوى
الجانبة بين أطراف النظام والحد من الآثار
التي يحاردها داخل النظام ووجود هوية
واحدة لهذا النظام الإقليمي العربي.
بحيث تشعّر كل دولة عضو في النظام بأن
درجة انتمائها إلى النظام أقوى بكثير من
درجة انتمائها إلى أية نظام أخرى سواء كان
النظام الدولي أو أي نظام فرعي آخر
ومزايا حجم وتكثف التفاعلات السياسية
بين أطراف النظام، ولتصديق ذلك كثافة أنماط
الحركة السياسية المتبادلة والتي تخلق
تعاوناً بين أطراف النظام والديناميكية وإنشاء
المعنى والفكر والأيديولوجي وإنشاء
بالانتماء القومي أو الوحدة وتوافر حد
أبني من الإجماع القومي، على القضايا
الرئيسية التي تشمل أطراف النظام
وبصورة خاصة على مصادر تهديد النظام
والقوة الخاصة بمستقبله، وهذه المقومات
موجودة بصورة كافية لتحقيق وتبسيط
النظام الاقليمي العربي.

٢ - إذا لم تستطع شرح الزان - الدول العربية
من خلق وتشي هذا النظام الاقليمي العربي؟

- استطاع التأكيد أن عدم أسرة الأنظمة
السياسية العربية من الجحاش والاحتجبت
والاجتماعية والسياسية، وعجزها عن
الاستجابة للتطلعات المعاصرة وبصورة
خاصة تلك المتعلقة بمقومات الكوادر
العربية الأساسية نحو الديمقراطية
والعدالة الاجتماعية بعد مصادر رئيسية
يهدد الأمن القومي العربي، ولذلك نرى
ضرورة معالجة استراتيجية عربية التامة
الاجتماعية الشاملة سياسياً واجتماعياً
أن عدم قدرة أو كفاءة النظم العربية
على الشفافية والانتاج التي ترتب
سياسياً واجتماعياً الخسائر بين السباع
الحاجات الاجتماعية والحاجات السياسية
يفضي إلى نتائج هامة تتعلق بضعف

القدرات التوجيهية للنظام الاقليمي العربي
ومن شأن هذا الضعف أن يخلق درجات
عالية من عدم الرضى وعدم الولاء وربما
عدم الانتماء مما يقود إلى ظاهرة الاغتراب.
ولعل وجود تلك الظاهرة يخلق سائراً
ضخماً بين النظم السياسية وبين المواطنين
وخاصة المثقفين.

٣ - مسألة اغتراب الفكر العربي ونزيف الامنة
العربية وهدر الطاقات خلق حالات سلبية يعاني
منها الواقع السياسي والاقتصادي والقموي
العربي. كيف تحدثون ليعاد هذه الظاهرة؟

- لقد خلق وجود هذه الظاهرة سائراً
ضخماً بين النظم السياسية وبين المواطنين
وخاصة المثقفين وهذه الظاهرة إما أن
تؤدي إلى ظاهرة أخطر وهي نزيف العلماء
أو العقول الفاعلة أو نحو التفاعلات عدم
الانتماء وعدم المشاركة والامبالاة ومن ثم
حرمان المجتمع العربي من الطاقات الخلاقة
لعملائه.

وتتضح خطورة تلك الظاهرة حيثما
نضعها في إطار مقارن مع ما يفعله الكيان
الصهيوني وحليفته الإسرائيليتين
الولايات المتحدة لحجب العلماء من شتى
أطراف العالم للعمل في مراكز البحوث ومن
أجل الرأبها بالفكر والأفوات الحديثة

لنواكب العصر ومعا لا شك فيه أن موقف
بعض النظم العربية تجاه علمائها من شأنه
أن يكفل ظاهرة الاغتراب ويتضارب مع ذلك
التحيز في تخصيص الأولاد لبقاء الجيوش
والقوات القمعية على حساب التنمية
الاجتماعية والبعوث العلمية الأكاديمية.

٤ - إسرائيل كمصدر تهديد للأمن القومي
العربي تارح طولات غريبة كيف تقيم هذه
التهديدات؟

- لنعصر الأمن لدى الكيان الصهيوني
مفهوم خاص يستند إلى طبيعة نشأة هذا
الكيان والتي تقوم على عقيدة التوسع
الإقليمي والعسوي وهذا ما تفسره موجات
الاستيطان التي يقوم بها فهو يقوم من
جانب على احتساب مزيد من الأراضي
وتؤكد النظرة إلى خريطة بناء المستعمرات
الصهيونية، أن الكيان الصهيوني يبنينا
لبنيها ويعتبرها جزءاً لا يتجزأ من أراضي
ذلك الكيان كما أن ضم الجولان هو تأكيد
آخر لخلق توسع الأراضي واحتلال جزء
كبير من جنوب لبنان يؤكد أن حلم هذه
الكيان التوسع الإقليمي يحقق جملة أهداف
استراتيجية له، منها تحقيق عمق جغرافي
للشعاع، وتوافر الحزام القمعية لتحمده
بمصادر جديدة للطاقة والمواد الغذائية
واسواق جديدة لمنتجاته وقاعدة انطلاق
جديدة ضخمة تحين للفرصة في وقت
مناسبت آخر.

٥ - لكن التهديد الهوي والسكري الإسرائيلي
يسمى المنطقة في حالة سابق، موزي ليهام
توازن استراتيجي كيف تنظر لهذه المسألة؟

- التهديد النووي الإسرائيلي يحقق
تقوفاً استراتيجياً كبيراً وتنوعاً على الدول
العربية مجتمعة، وذلك بالاعتماد
الإسرائيلي من الولايات المتحدة لهذا
الحيز الصهيوني وبشكل غير محدود،
وهذا ما يساعد، مثل أييب على التفوق
الطليق لا تشعربه الولايات المتحدة
وحلفائها من ساهموا في خلق ذلك الكيان
وزرعه وتنمعه ورعيته وتبليته، لضمان
تلك التفوق وكأنه مسؤولية خاصة بهذه
جميعاً، وبالفعل يكون في المقابل عزز لدى
الحكومات العربية والأنظمة العربية من
الحرك بطريقة فعالة لمواجهة ذلك الخطر لا
بل لتبليط الدعاية والتدجيلات على كل ما
تقوم به الأنظمة العربية نتيجة غياب
التفكير الجماهيري بفعالية لوقف ذلك
الخطر الداهم. وتريد إسرائيل من وراء
طرحها مشروع، الشرى أوسيطه للتوسع
وتحقيق أضلاع ذلك الكيان في لعب الدور
الأكبر في المنطقة بدعم من القوى الحليفة
لها والتي أوجدتها لتهديد المنطقة
واستمرارها.

٦ - بعد العلم في كل سياسة اللطف المراد،
والردية إلى سياسة الاحلاف كيف سيؤثر هذا
الرمح على المنطقة العربية؟

- لقد بكت الولايات المتحدة هذه
الاستراتيجية على أساس الاحلاف وكسب
الوالين، وتشكيل المحاور السياسية في
الوقت المعاصر لخدمة مصالحها وأحزب
وتهديد النظم أو القوى السياسية العربية
التي ترى فيها تهديداً قاتلاً أو مستمراً
صالحها في المنطقة ويلاحظ أن استراتيجيات
قوة عظمى في سياسات العمل اليوم قد
جعلت الولايات المتحدة تندب أكثر حرصاً
على مصالحها من الصالح سائر الشعوب،
وتقوم بدورها الشرطي الدولي تحت طعرات
مربية عديدة وهي تشجع بعض القوى
الارباب والطرف في العالم بشكل سرى أو
علني وتتيح الفرص السياسية لتصديق هذه
الأنواع من التهديدات على الأمن القومي
العربي.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/١٤

أكدان قرار الأمم المتحدة الرقم ١٨١ لا يستط بالتقادم

عبد الرحمن: ما يعرف بوثيقة ابو مازن - بيلين مشاريع اسرائيلية لم توافق عليها القيادة الفلسطينية

□ نفي ممثل فلسطيني رفيع المستوى وجود طرف فلسطيني في ما بات يعرف بوثيقة ابو مازن - بيلين مؤكدا انها لم تعرض على السلطة ولم تتم الموافقة عليها. ووصف قرار دولة بنما نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس بأنه موقف عدائي، تجاه الشعب الفلسطيني، وأشار إلى أن لقاء سيجتمع الرئيس عرفات ومبارك ويسبق لقاء مبارك - باراك المرتقب في القاهرة

□ غزة - «الحياة»

ورداً على تصريحات عدد من المسؤولين الأمريكيين الأخيرة المتعلقة بالقرار الذي رقم ١٨١ أشار عبد الرحمن إلى القرار الذي يعرف بقرار تقسيم فلسطين ويعتبر الأساس القانوني وأساس التشريعية الدولية الذي قامت اسرائيل بموجبه. وأضاف لثاء مقابلة مع «الحياة» أن قرار التقسيم ١٨١ «يوفر الأساس القانوني لقيام دولة فلسطينية مؤكداً أنه لا يستط بالتقادم» كما ادعى المسؤولون الأمريكيون (ال غور ونديس روس ومازون انيك). وأشار إلى «استجابة دول العالم لطلبنا بحق تقرير المصير وقيام الدولة المستقلة انطلاقاً من قرار ١٨١» مؤكداً بأن إعلان الاستقلال الفلسطيني (١٩٨٨) ذكر أن القرار ما زال يحمل امكانات الحل وقيام دولتين في فلسطين.

وأشارت الأمم المتحدة في حينه قبول عضوية اسرائيل فيها بموافقتها على القرار، ويخول القرار مجلس الأمن الدولي فرض عقوبات تصل إلى درجة العقوبات العسكرية على أية دولة تعارض أو تمنع تنفيذ القرار بشقيه الأبي لم يتم حتى الآن. وأكد عبد الرحمن أن مدينة القدس المحتلة جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة يطبق عليها قرار الأمم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ مشيراً إلى خصوصيتها العربية والإسلامية التي تفرض أن تعود لنا، أسوة بباقي الأراضي

□ قال الأمين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية أحمد عبد الرحمن مشيراً إلى ما بات يعرف منذ سنوات بوثيقة ابو مازن - بيلين، أن الوثيقة واجتهادات من يوسي بيلين ولريقه ولا يوجد فيها أي طرف فلسطيني. وأكد أن الوثيقة ما هي إلا مشاريع وأوراق اسرائيلية، مشيراً إلى أنها لم تعرضه على القيادة الفلسطينية، ولم تأخذ أي جهة موافقة عليها، في أي يوم من الأيام. وباد الفلسطينيين على نفي وجود الوثيقة التي تقضي باعتبار ابو يس إحدى ضواحي القدس المحتلة عاصمة بديلة للدولة الفلسطينية واعادة ما يقارب ثلثي الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وعدم العودة إلى حدود الرابع من حزيران (يونيو) العام نفسه.

لكن أوساطاً اسرائيلية رسمية وإعلامية تؤكد وجود مثل هذه الوثيقة التي تم التوصل إليها بين محمود عباس (ابو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ويوسي بيلين أحد حكام حزب العمل المقربين من رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل إسحاق رابين الذي تم التوصل إلى الوثيقة في عهد حكومته ومن بعده شمعون بيريز (٩٣ - ٩٦).



البيان

المصدر:

1999/7/12

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفلسطينية المحتلة الأخرى مؤكداً أن «لا مجال للمساومة على القدس».

واعتبر قرار الرئيس الأميركي بيل كلينتون تأجيل نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس بأنه قرار إيجابي، يعكس مدى حرصه على استمرار الدور الأميركي

«مصلحته» في عملية السلام.

واعتبر قرار حكومة بنما نقل سفارتها إلى القدس «موقفاً عدائياً» ضد الشعب الفلسطيني وغير من أمه بأن تقوم مجموعة دول أمريكا اللاتينية بالضغط على حكومة بنما للتراجع عن هذه الخطوة التي تلحق ضرراً بعلاقاتنا معها وتضر بعملية السلام في المنطقة.

ورداً على سؤال له الحياه عن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب إيهود باراك بخصوص إعادة النظر في الاستيطان رحب عبدالرحمن بهذه التصريحات وبإية تصريحات أو إشارات تصدر عن أي مسؤول إسرائيلي ضد الاستيطان.

وشال باراك بالمسجل على إزالة المستوطنات التي أقيمت بعد اتفاق واي ريفر (٣١ مستوطنة) وذلك التي أقيمت على قمم الجبال في الضفة للبية لدعوة أرييل شارون وزير الخارجية الإسرائيلي في الحكومة المنتهية للولاية. وأشار إلى أن الدولة العبرية مطالبة بتكثيف سياساتها مع الواقع الجديد للتعيمياً ونوياً، وهذا معناه حسب عبدالرحمن السير في عملية السلام من دون إبطاء.

وشدد على أن الشعب الفلسطيني الذي خاض معركة الصمود في وجه حكومة الاستيطان (السابقة) حتى سلطت «لا يتوقع من باراك أن يكون نسخة ثانية من نتانياهو».



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦/٦/١٢

اتوجهات باراك يمكن أن تحقق أكثر من اختراق

ممدوح نوفل *

لتأنيهاو وحكومته، علنا، كما عاقبت حكومة شامير عام ١٩٩٢، وكما تتعامل هذه الأيام مع ميلوشيفيتش لكن الصحيح أيضاً أنها عثرت بمسيرة أو بأخرى عن معارضتها لولائف تأنيهاو تجاه عملية السلام مع الفلسطينيين ولسياسة حكومته تجاه الاتفاقات التي وقعتها معهم.

والنائب الإسرائيلي توجّه إلى متابعي الاقتراع وهو يعرف فقط في علاقة حكومته بالآراء الأميركية وبالدول الأوروبية والعربية وكان يشهر بأنها تلف على حالة التدهور بل الانحجار المعلن.

وخطورة محاكمات الانتخابات من زاويتها المحلية الضيقة لا تكمن فقط في تقويم الماضي القريب، الذي لا يسبحول مع الأيام إلى تاريخ، وإنما على ما تقتضيه وما ستفعله القيادات السياسية الفلسطينية والعربية خلال الأسابيع والأشهر والسنوات الأربع المقبلة، فالعمل في ضوء نظرة جزئية ضعيفة يقود إلى حسابات خاطئة لا تساعدها في تحديد الموقف ورسم مواقف سياسية صحيحة في مجال علاقات السلام، واستئناف الاتفاق بناء علاقات مستقبليّة مع قوى النظام السياسي الإسرائيلي الحاكمة والمعارضة، والولاية المحلية اصابية الجانب تظهر أبعاد باراك وقادة حزب العمل وتجاهلهم الجديد وكانهم انحرأ في رسم سياسة إسرائيل أربع سنوات. وقفل مصالح إسرائيل الإسرائيلية والمباشرة التي ترفض عليها التجاوب والانضمام إلى حد كبير مع متطلبات السياسة الأميركية أولاً والأوروبية ثانياً في المنطقة. وتبقى مسألتان العلاقة الحميمة للقبعة بين حزب العمل والآراء الأميركية، وقرة الأخيرة على التآني في السياسة الإسرائيلية في عهد الحكومة الجديدة.

ولا مجازفة في القول إن الاستعداد العالي الذي يبديه باراك للتكيف مع السياسة الأميركية والاندماج في

عضو كنيسات من العرب، على مسار عملية السلام الفلسطينية العربية، أو إهمال حزب المتدينين ضماس الذي تحول إلى قوة الرقم ٢، ويولي حياة الإنسان اليهودي أولوية على الاحتفاظ بالأرض، حتى لو جلس في صفوف المعارضة. وإذا كان من الضروري والمهم جداً عدم المبالغة في قراءة النتائج الإيجابية للانتخابات الإسرائيلية على مستقبل أوضاع المنظمة وبخاصة الأوضاع الفلسطينية والسورية واللبنانية، فمن الخطأ أيضاً أن يصغر المفقرون والسياسيون العرب والفلسطينيون نظرهم في زاوية ضيقة تمكنهم من رؤية دور الأفراد في تحقيق النصر أو جلب الهزيمة، وتركيزه فقط على الفروقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ظهرت خلال الحملة الانتخابية في برامج الحزبين الكبيرين. فمثل هذه النظرة تقود إلى التعاطي مع الوضع الجديد وتجاهله من زوايا التشمسية والحزبية والمحلية الإسرائيلية الضيقة، ولا تظهر الترابط الوثيق بين سقوط ليكود، وتعطيله تقدم مسيرة السلام على مسار الفلسطيني ثلاث سنوات، وتغلل أثر عائد لتأنيهاو وتصاممه مع توجهات الإدارة الأميركية، ومقاومته لياسلانه أرياح التغيير التي هبت على المنطقة بعد انهيار برلين والعمل وانتهاء الحرب الباردة وتظهر نظام القطب الواحد.

كما أن هذه الفترة تبين دور تواصل عملية السلام وما يتبقى عنها من اتفاقات وعلاقات سلام خلال ما يقارب ٨ سنوات في الاطاحة ببعض القوى اليمينية المتطرفة واضعاف بعضها الآخر، وتعمل فعل الخطاب العربي الواقعي، والموقف السياسي الفلسطيني المراجعاتي الرين الذي أنتهجه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في التآني على خيارات النائب الإسرائيلي. صحيح أن الإدارة الأميركية وبول السوق الأوروبية المشتركة لم تعاقب

لا يفيد الجانب العربي عموماً والفلسطيني خصوصاً، مرور من الكرام على نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، وتصغير قيمة سقوط تأنيهاو من رئاسة الوزراء، وبجهد معلولات خسارة ليكود أكثر من ذلك ماقد في الكنيس، واختفاء بعض القوى اليمينية المتطرفة (صوميت، والطريق الثالث) من خارطة الأحزاب الإسرائيلية واعتزال عند من رموزها العمل السياسي.

والقول إن باراك صغر مستنكر في ريش حمامة، وإن ليكود في لباس حزب العمل وإن الفرق بين ليكود، والعمل بسيطاً وشكلية وتغير جوهرية في القضايا الأساسية... الخ، يمكن فهمه إذا ادرج في خانة التفاوض وممارسة الضغوط السياسية عبر وسائل الاعلام، أو في إطار الرد على بعض المواقف المتطرفة التي ظهرت إبان الحملة الانتخابية، لكنه يصبح غير مستوعب وضاراً ومربكاً للموقف العربي الفلسطيني ويقلله القدرة على التناقضات الوجهات الصحيحة واستغلال الظروف الملائمة إذا عكس الأمرين الآتين أو اجتمعا: قرامة خاضعة لآثر التطورات الدولية والاقليمية على حركة المجتمع الإسرائيلي، وتأثيرها في المراكز الفكرية والاقليمية والاجتماعية لنظامه السياسي، والثاني الارتباك عند المنعطف الحاسم والهروب في اللحظة الحرجة من مواجهة استحقاقات المرحلة الجديدة التي ستدخلها المفاوضات والعلاقات العربية - الإسرائيلية بعد تفكيك الحكومة وإدارة رئيسها باراك لولاشندن.

إلى ذلك ليس من حكمة استراتيجيكية أو تكتيكية في تيسير قيمة عودة حزب العمل للسلطة، وحصول حركة ميريلس على ١٠ مقاعد في الكنيست ووجود ١٢



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣/٦/١٩٩٩

المصدر: الحياة

الوضع الدولي والتعامل بواقعية أكبر مع مقتضياته كاملة على المسارين السوري واللبناني، وجرتبة على المسار الفلسطيني، سيؤكد على خلق حقائق جديدة في المنطقة قاسرة، مع الزمن، بيننا وبينكم، وميكانيكها الذاتي على تعميق الواقعية في الفكر السياسي الإسرائيلي أكثر فأكثر، وبلغ القناعات الأيديولوجية التوسعية والعقائد الغريبة المائلة إلى الوراثة، تاركة من يشاء الحق في الاحتفاظ بها في أعماق الضمير. ولنفيذ بقايا الخفاق وأي ريف بالقرب الفلسطينيين، إذا نكسده من أهدافهم في التحرير والقامة الدولة، ويحقق لهم مكاسب إضافية تساعد على تصليب أوضاعهم فوق أرضهم، ويحسن موقفهم على الصعيدين العربي والدولي ومع الإسرائيليين، ويقوى أوارقهم في مفاوضات الحل النهائي للتحقق. فالانسحاب من ١٠ في المئة من الأرض، وتقل ١٦ في المئة من ١٠، يعني بحر جزئي للاحتلال وتحرير أجزاء إضافية من الأرض برفع نسبها الإجمالية إلى ٤٤ في المئة. أما تحرير أعداد إضافية من السكان (نصف مليون تقريباً) برفع نسبهم إلى ما يزيد على ٩٥ في المئة، ويقل أوضاعهم إلى حالة وخيبة الحذل لا يمكن إطلاقاً مقارنتها بأوضاعهم وحياتهم القاتمة. ناهيك عن القيمة المئوية الكبيرة لتحرير قرابة ٦٠٠ مستوطن من المستوطن الإسرائيلية. وغني عن القول إن استكمال بناء الميناء وتشغيل مطار من دون تفصيصات وفتح الممرين الأمنيين بين الضفة والقناة وضمان استمرارهما مفتوحين يساعد على توحيد الاقتصاد السوق الفلسطينية ويهيئ للتحرير من عدايات المواطنين الفلسطينيين من التقلل والاعتقال على المعابر والطرق، ويحكمون فقط بعض شارب عملية السلام التي خرما من ثقلها، ويقود إلى فقدان الجانب الإسرائيلي عدداً من أرواق الأيزان والضغط الأمني والاقتصادي والاجتماعي التي يستخدمها ضد الفلسطينيين سلطة شعباً. ويسمن موقع السلطة في صفوف قطاع واسع من الفلسطينيين وبخاصة الفريزين المحرومين من الوصول للضفة الغربية للقضاء عليهم والدراسة والعلاج. وقد ينحس القيادة الفلسطينية من تهمة التفرغ عن حرية حركة المواطنين مقابل

من ٤٠٠ بطلانية VIP. وعلى الفلسطينيين المستهزين بهذه المكاسب أن لا ينسوا أن رفض الانسحاب وتعميق تنفيذها يعني بقاء أجزاء من الأرض والشعب تحت الاحتلال وإن الكفاح المسلح الفلسطيني ثلاثين عاماً وتضحيات الجيوش العربية على مدى

نصف قرن لم تحرر شعباً من الأرض الفلسطينية.

إلى ذلك، كما الاتفاق على انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان خلال عام وفقاً لرغبات باراك لدعوة أميركا بحصر جزءاً من الأرض اللبنانية عازياً على لبنان أولاً والفلسطينيين ثانياً والحرب ثالثاً. ويخلص آلاف المواطنين اللبنانيين من براثن الاحتلال الصهيوني وتأثيراته الأمنية والثقافية. أما الاتفاق على إعادة الجنود للـ ١٠٠٠٠ فيسكون، إذا تم في عهد باراك بمثابة اختراق نوعي يحفظه الرئيس كليفتون على طريق صنع السلام بين العرب وإسرائيل شديدة بالاشتراك الإسرائيلي الذي حلقه الرئيس الأميركي كارتر في كتاب جديد في عهد بيكن. ويصبر النظر عن تفاصيل الترتيبات الأمنية والضمانات الأميركية والدولية التي تطلبها حكومة باراك للاتفاق حول الجنود سيمعيد حتماً كامل الهزيمة للسيادة السورية تماماً كما عانت سيناء للمصريين قبل أكثر من ٢٠ سنة ويحصر مساحة جديدة مهمة من الأرض الفلسطينية، قطاع الحسم التي بقيت تحت السيطرة السورية من عام ١٩٤٨ وحتى حرب حزيران عام ١٩٦٧ وإذا كان الرئيس السوري أمين الحافظ عرض أوائل الستينيات على الفلسطينيين استلام تلك المنطقة والقامة ثواة دولة فلسطينية عليها فلن يتغير على القباييل السورية والفلسطينية وجامعة الدول العربية الاتفاق على اعانتها لأصحابها وتمكين آلاف اللاجئين الفلسطينيين من الأقامة فيها وتحقيق حلمهم بالعودة.

لا شك أن تحقيق هذه الإنجازات العربية عبر عملية السلام ومراكمتها فوق ما سيقعها يعني من التناحية الاستراتيجية حدوث تحسن نوعي في ميزان القوى لصالح العرب وقرب الفلسطينيين من أهدافهم الأساسية ويعزز مواقف قوى سلام في إسرائيل على حساب نفوذ المتطرفين، ويسهم في

زعزعة معاميل السوسج والحدود التي تعترض عليها الأحزاب البينية المتطرفة. ويزود لطار السلام الذي انطلق من مدريد بطاقة إضافية تساعد على تجاوز العقبات الكبيرة التي تنتظره على طريق مفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين. إلى ذلك أياً تكن العوامل المتوقعة التي دفعت الناخب الإسرائيلي لإحداث التغيير، لتقبل نظام الحكم في إسرائيل بشيخ، ضمن أمور كثيرة، إلى عودة الحزبية الجمتمع الإسرائيلي للقطبي بواقعية مع قضايا الصراع في المنطقة، والتكيف والانسجام مع الوضع الدولي الجديد. وإن التمسك خلف المعتقدات الأيديولوجية وخاصة الغريبة منها، قد يربح الضمير ويتبع رغبته الروحية، لكنه لا يلبي حاجات الجسد اليومية التي لا غنى عنها. لقد رفض ليكود بقيادة نتانياهو استعجاب حقائق الوضع الدولي الجديد، ورفض التساوب مع توجهات الفصين على إعادة ترتيب أوضاع المنطقة وفسا لصلصهم الاستراتيجي، فحلت إسرائيل لمن ذلك من علاقاتها الدولية والاقتصادية. وبلغ ليكود ثمناً باهظاً استهلك رصيده الخارجي واشترت أوضاعه الدخلة.

في عام ١٩٩٢ سقط شامير من رئاسة الوزراء بعد تصدده مع إدارة بوش - بيكر حول متطلبات عملية السلام وحل شعب إسرائيل مسؤولية قتله وقال: "شعب إسرائيل تعب من التضاؤل من أجل أرض إسرائيل الثوراتية. وبعد سبع سنوات قلد بني ييفن استأذنه شامير وإعان عزز له العمل الحزبي والسياسي احتجاجاً على موقف الشعب الإسرائيلي من اطروحات وأفكاره القومية البينية المتطرفة. ما نتانياهو قدم استقالته من رئاسة ليكود، وقرر استعزال العمل السياسي محطماً مسؤولية الهمزة من دون تفسير أسبابها، فهل سيصرف عن أيديولوجيته وعجزه عنه وسياساته المتطرفة كانت السبب الرئيسي في ترحله كاس الزهزيمة المررة وهل سيصرف أركان ليكود، بعده أن رياح التغيير التي تصطب بالثقة منذ مدة القوى من أوتاد العليدة الجامدة.

• كاتب سياسي فلسطيني



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٧ / ١٨

نعم، للقمة الخماسية، ولكن..

بقلم: شفيق الحوت

«الطوق» قبل انفراطه بالاتفاقيات المنفردة التي مهما قيل عنها، لم تحقق عدلاً ولم تنجز سلاماً. فمن غير المعقول أن يترك مصير القضية العربية الأولى في فلسطين، لأية مرجعية سياسية فلسطينية للبت فيه وحدها، حتى لو كانت في سدة المسؤولية بانتخاب شعبي حر وبنسبة شبه إجماعية، بل آحاد أقول إن الشعب الفلسطيني بأسره لا يملك الحق في تقرير مصير يعرف أنه يمس الأمة العربية كلها بقدر ما يمس. وإذا كان بيننا من يجهل التاريخ أو ينساه فإنه يستحيل عليه أن يجهل الجغرافيا أو يتناساها. ففي فلسطين، تعلمنا الجغرافيا، أن أمن العرب من أمنها، عسكرياً وسياسياً وثقافياً، وبالتالي فإنه يستحيل الفصل بين مصيرها ومصير الأمة جمعاء.

وإنه لمن الإنصاف ونحن نندد بالسياسات القطرية، وبخاصة سياسة ما سمي في الساحة الفلسطينية به القرار الوطني المستقل، أن نتساءل أين هو القرار القومي؟ في ظلال هذا التشرذم القائم؟ ولعل أجدر من يوجه إليه هذا السؤال هو مصر، رغم وعينا على أن مصر الحالية ليست مصر

بعد رحيل نذبهو وانتخاب باراك رئيساً للوزراء في إسرائيل، شئنا أم أبينا، دخلت التسوية أعقاب مرحلة جديدة، هي الأخطر من كل المراحل التي سبقتها، لأنها وفقاً لأجندة عرابها، ملزمة بالبحث الجاد عما يسمى بالوضع النهائي لقضية فلسطين، واستئناف التفاوض النشط على المسارين السوري واللبناني لتصفية الاحتلال في الجنوب اللبناني والجولان السوري. بكلمة موجزة، يمكننا القول، بأن هذه المرحلة ستشهد حركة سياسية قد تقرر المصيرين العربي والإسرائيلي، لحقبة تاريخية قد لا تحسب بالسنوات وإنما بالأجيال. ومن هنا، فإن الدعوة إلى العمل العربي المشترك لجابهة الاستحقاقات القادمة لا تصدر عن رغبة عروبية مثالية، بقدر ما تنبع عن حاجة سياسية واقعية لا يمكن تجاهلها.

وإذا كان يصعب علينا القبول بالأسباب والذرائع التي لا تزال تحول دون انعقاد مؤتمر للقمة بحضور جميع ملوك ورؤساء وأمراء العرب لتحملهم مسؤولية مثل هذه القرارات، فإنه يستحيل علينا التسليم بعدم انعقاد قمة خماسية لمثلي ما كان يسمى بدول



المصدر: المجلد العربي

التاريخ: ١٨/٦/١٩٩٩

لنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

عبدالناصر أو ما كان يمثلته من فكر وممارسات قومية. ولكن مصر، مهما تغيرت فيها الأنظمة الحاكمة، يبقى فيها من الثوابت الإستراتيجية التي فرضها عليها موقعها الجغرافي، ما يجعل قرارها محكوماً بهذه الثوابت ويدعو إلى نوع من الطمأنينة العفوية.

لقد خاضت مصر مع إسرائيل معارك الحرب كما معارك السلام ولها من التجربة، إضافة إلى وزنها، ما لا يجوز التغريط به أو الاستغناء عنه، مهما اختلف الواحد معها في هذا الموقف أو ذاك.

ومن هنا، فإن شيمه ربه الرئيس المصري حسني مبارك مؤخرًا من أن عقبات كثيرة تعترض حالها عقد قمة خماسية، ما يدعو للقلق، رغم ما أعلنه عن يقينه «أنه سيأتي الوقت قريباً ليجلسوا معاً، حيث توجد موضوعات مشتركة لا يمكن إغفالها»، ذكر منها على سبيل المثال، القدس واليهاء واللاجئين. وكان قد سبق للرئيس مبارك أن أشار في مقابلة صحفية مع «الأهرام» بكلام أكثر صراحة «أن الخلاف السوري-الفلسطيني هو الذي يعوق عقد هذه القمة».

طبعاً لم نتوقع، ولا يجوز لنا أن نتوقع أصلاً، أن يذهب الرئيس

مبارك بصراحته إلى حدود الكشف عن أسباب هذا الخلاف، أو أن يحدد أيًا من الفريقين الذي يتحمل مسؤولية هذا الخلاف، فموقعه والدور الذي يفترض أن يقوم به يتطلب مثل هذه الكياسة الدبلوماسية، هذا إذا كان فهمنا سليماً للثققة التي أعرب عنها بأنه فعلاً سيأتي الوقت قريباً كي يلتقوا لمواجهة الاستحقاقات القادمة.

أما إذا كان الرئيس مبارك يرد هذه

الثقة إلى توقعه لحدوث ضغوطات خارجية أو مفاجآت ميدانية قد يفرضها العدو أو حليفه، فإن الصورة تختل عندئذ، ويتحول حديثنا إلى قمة «الحصر الإرث» للفروض، وليس عن قمة تصالو استباق مثل هذه الاحتمالات والاستعداد المسبق للتصدي لها.

إن السياسة المصرية، شأنها شأن أية سياسة لأي بلد عربي، ليست سرًا من الأسرار، وبات التنبؤ سلفاً ببعض مواقفها ممكنًا نتيجة للظروف التي تعيش فيها والبرامج الاقتصادية التي التزمت بها، وتحرص على المضي في تنفيذها. ولذلك كانت مواقفها في بدايات التسوية الراهنة، وبخاصة على المسار الفلسطيني، متوقعة رغم خبيثة البعض منها، وبخاصة بعد اتفاقيات أوسلو التي وافقت عليها، واتفاقية القاهرة التي رعتها، وأخيراً اتفاقية واي التي لم تكن بعيدة عنها وذلك وفق ما نسب إلى الرئيس نفسه.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه بكل الجدية: هل تستطيع مصر أن تمضي بنفس توجهها السياسي السابق عند الحديث عن مصير القدس واللاجئين والانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية إلى حدود ١٩٦٧؟ هل تتحمل وحدها مثل هذه المسؤولية عن مصير الأمة؟

تترك السؤال لغيرنا كي يتأمله ويحاول الرد عليه، ونعود إلى موضوعنا حول القمة الخماسية والخلاف السوري-الفلسطيني الذي يعوق عقدها.

يحاول البعض أن يعزو هذا الخلاف لأسباب شخصية بين الأسد وعرفات



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٨ / ٦ / ١٩٩٩

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

وما يمكن أن يتفرع عنها من احتمالات وصولاً إلى احتمال فشلها أو التسوية بمصيرها بانتظار توفر الظروف الأكثر ملاءمة لمناقشتها أو للاستغناء عنها وبدء البحث في خيارات أخرى.

إنه ليس بسر ما يربط بين الرئيس مبارك والرئيس الأسد من أواصر الصداقة والزمانة العسكرية، كما أنه ليس بسر على أي منهما العلاقة

التاريخية التقليدية بين مصر وسورية، وهذا ما ساهم بفتح أبواب دمشق لزيارة عرفات الأخيرة، ولذلك يصعب علينا التسليم بعجز مصر عن حل مثل هذه العقدة، لو لم تكن محض سياسة ولا مجال فيها لأية معاملة على حساب المصلحة الوطنية والقومية، لاسيما وأن هناك سابقة لا يمكن لدمشق أن تغفلها.

ومن الممكن لياسر عرفات أن يدفع على إنجاح هذا التوجه بعدد من التحركات العملية إذا كان حريصاً على عقد هذه القمة، وأولها وفي الطليعة إلزام نفسه بأن لا يقدم على توقيع أي اتفاق حول الوضع النهائي للقضية إلا بعد استفتاء للشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وخارجها، والعودة إلى قمة عربية شاملة يطرح فيها نتائج ما توصل إليه، كما يطرح رأي الشعب الفلسطيني به، فيما أن توليها هذه القمة أو أن ترفضها، لتكون المسؤولية مشتركة وطنياً وقومياً في آن واحد.

ولا أجد أي عذر للقادة الفلسطينيين في تأخرها عن اتخاذ مثل هذا الموقف في الوقت الذي ترد فيه القيادة الإسرائيلية مثل هذا الموقف في كل مناسبة، كانت الأخيرة من بينها،

تعود سنيماً عدة إلى الوراء، وهناك بالفعل في ماضي هذه العلاقات ما يؤكد ذلك. ولكن لا أعتقد أن أياً منهما يمكن أن يجعل من هذه الأسباب حائلاً دون تعاون تفرضه المصلحة الوطنية والقومية، ولو من منظوره الذاتي. ولذلك قبلت سورية استقبال ياسر عرفات بعد تفرده بالتوقيع على اتفاقية أوسلو، وهو أمر، يتفوق بالمعيار السوري على أي سبب آخر لعدم الاجتماع به. فقد اعتبرت سورية أن المصلحة العليا، رغم كل شيء، تفرض إعطاء الجناح الفلسطيني فرصة لتصحيح مساره ونهجه وللصمود في الميدان دون أي مزيد من التنازل بناء على نصيحة مصرية من أعلى المراجع. فمادام كانت نتيجة التجربة؟ المزيد من هذه التنازلات مما أدى إلى المزيد من الانهيار، فالوصول إلى جدار مسدود بخمسة أقفال هي عدد اللآلئ التي ردها تنديها هو وكررها من بعده باراك.

سورية لا ترفض الاجتماع إلى ياسر عرفات عقاباً له لما سبق وفعل، وإنما احترازاً منها لما قد يفعله بالنسبة للاستحقاقات للصيرية الوافدة متحصناً بغطاء عربي تشارك هي فيه.

أعرف مدى حساسية مثل هذا الكلام وما قد يثيره من جدل ونقاش ونداء للجراح، ولكن يمكن حسم ذلك كله إذا تحركت القاهرة، كما يفترض بها أن تفعل، فتضع الأمور في إطارها السياسي بإلزام الجميع بخطة موحدة يتم الاتفاق عليها، وتكون واضحة الأهداف، محددة للخطوط الحمراء التي يحرم تجاوزها وذلك من خلال ما يمكن تسميته بالمشروع القومي، للتعامل مع هذه التسوية



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٦ / ١٨

تصريحات باراك بعد انتخابه عندما
قال بكل الوضوح أن لا اتفاق حول
الوضع النهائي، أو حول الانسحاب
من الجولان قبل الرجوع إلى استفتاء
جميع الإسرائيليين.

وبعد..

إن أهم ما يجب الالتفات العربي إليه
أن انتخاب باراك لا يعني تغييراً في
الاستراتيجية الإسرائيلية، بل
تغييراً في تكتيكاتها لتحقيق هذه
الاستراتيجية. ولطالما كان حزب
العمل هو الأكثر خبثاً والأكثر ذكاءً،
والأكثر خطراً، والأشد قسوة
في أدائه السياسي في عملية
الصراع.

فعلى الجميع أن يدرك خطورة
المرحلة القادمة، فلقد يستجد فيها ما
يجعل الذين راهنوا على وصول
باراك يترحمون على أيام تنياهاو.



المصدر: الوطن العربي

النشر في: الخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ / ٦ / ١٩٩٩



جيل الهزيمة.. وجيل النصر!

الإقرار بالهزيمة، وخاصة لجيش كثير الادعاء بأنه لا يقهر ولا يهزم، فكيف إذا جاءت الهزيمة والقهر من بلد عربي صغير اسمه: لبنان!

قبل المقاومة البطلة الشجاعة، والتي هزمت إسرائيل، كنا قد استكنا إلى لقب ثقيل أطلق على جيلنا، والتصق بنا التصاق الظل، وهو لقب: جيل الهزيمة.

ونحن كذلك صحيح منذ أن وعينا للعنصرية، قبل نصف قرن أو ما يزيد على النصف قرن بعام، وما من مرة ذكر اللقب أمامنا

إلا وطأنا الرؤوس اعترافاً بحقيقته، وانطباقه على الواقع.

وعندما انطلقت المقاومة اللبنانية برصاصه أطلقت على رأس ضابط إسرائيلي في مقهى «الويمي» بشارع الحمراء في بيروت بعد احتلالها العام ١٩٨٢، رفعا رؤوسنا قليلاً لأنساهم فيما حدث بل لرى إذا كان ما حدث حقيقة أم لا.

بعدها عادت للرؤوس إلى الطأطة، والهجمات إلى الانحناء، لاعتقادنا أن ما حدث في «الويمي» كان حادثاً فريداً شجاعاً. قام به شباب شجاع قرر أن ينتقم

ما أصاب إسرائيل، وعميلها المخاضر بعمالته الجنرال أنطوان لحد في جنوب لبنان ليس نكسة، وإنما هزيمة بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

تماماً كما حدث لنا في حرب العام ١٩٦٧. وتماماً كما حاولنا نحن أن نخفف من وقع الهزيمة باختراعنا لكلمة نكسة، تحاول إسرائيل «وعميلها» اليوم إخفاء طابع النكسة على انسحابها من جزيين، والمنطقة المحيطة بها.

ليس بعيداً اليوم الذي ستعترف فيه إسرائيل وجنراليتها بأن ما أصابهم في الجنوب وعلى يد المقاومة اللبنانية.. كان هزيمة كاملة.

ولا نعتقد أن جنرال إسرائيل، ورئيس وزرائها الجديد إيهودا باراك يملك القبرة على الانتظار لمدة عام كامل - كما يقول - قبل انسحابه النهائي من كل شبر تحتله بلاده من أرض لبنان، وبدون قيد أو شرط.

خلال الأشهر المتبقية له ولجيشه في جنوب لبنان سيحاول باراك أن يوحي بأن انسحابه من لبنان جاء نتيجة لتفاهم، أو اتفاق، أو مفاوضات لتفادي



المصدر:

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منفرداً لما حل ببلاده.
أدمننا للهزيمة لدرجة أننا لم نصدق، أو
رفضنا أن نصدق في البدء أن يبطل
«الويمي»، كان فرداً من مجموعة قررت
أن تقاوم الاحتلال حتى يزول ويرحل،
بل إن البعض منا من كثرة استقرار
الهزيمة في داخله، ومن شدة إيمانه بأن
من هزمنا لا يقهر ولن يقهر، سارع إلى
نصبح «المقاومة» بالتعقل وعدم التهور،
خوفاً من جر البلاد إلى ما لا يحمد عقباه،
وكان هناك ما يمكن أن يحدث لبلاد
وشعب أسوأ مما حدث للبنان، وشعب
لبنان وهو: الاحتلال.
قبل هزيمة إسرائيل كانت هزيمة هذا
المنطق.

زمن طويل بين العام ١٩٨٢ والعام
١٩٩٩، بين الاحتلال وبين بداية رحيل
الاحتلال مهزوماً.

بعد جيل الهزيمة جاء جيل النصر، رغم
أن لقب جيل الهزيمة لا يزال يلتصق بنا
لأننا اكتفينا من النصر بالتصفيق له!



المصدر: الصحيفة

النشر والتوزيع: مكتب الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/١٨

اتحاد العمل الإسلامي يؤكد على هوية القدس الإسلامية

أكد الاتحاد الإسلامي الدولي العمل على ضرورة التمسك بالهوية الحضارية العربية والإسلامية للقدس الشريف ونقضه للجائز لمبادرة الاستيطان والتهويد والاحتلال في القدس الشريف وللسلطين وعلى ذلك أسس فلسطين وعونتها إلى أهلها وإلى حضارة العربية والإسلام. جاء ذلك في ختام أعمال مؤتمر الاتحاد الذي عقد الأسبوع الماضي في جنيف وحضره قرابة الستين مندوبا يمثلون نقابات وجمعيات أهلية ومراكز إسلامية من عشرين دولة عربية وإسيوية وأفريقية وأوروبية وأمريكية ومثل فيه حزب العمل كل من محمد المسحاوي ورضا البطال عضوا للجنة التنفيذية.

المسحونية للتنمية والمعاينة للشرطة الدولية واحقق الشعب العربي الفلسطيني. وكلف المؤتمر الرئيس والأمين العام للاتحاد، ببذل كل ما يسهمه من أجل تحقيق منه الأهداف، مؤكدا أنه يقع نفسه ومن العمل من أجل تحقيقها وإنقاذها - واستعرض المؤتمر قضايا الأمة وعمرها مطالب بالعمل على توحيد الصف العربي والإسلامي في مواجهة الهجمة والخطر الإسرائيلي.

وأعلن المؤتمر من بعده التام لكفاح الشعب اللبناني من أجل تحرير أرضه من الاحتلال الإسرائيلي والعودة إلى العيش والحرية ومساندة المقاومة الوطنية الإسلامية في لبنان. ودعا جميع الدول الإسلامية والدول الحية للسلام للضغط من أجل الانسحاب الإسرائيلي الشامل من لبنان على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢٤، وكذلك من جميع الأراضي العربية المحتلة دون استثناء.

ودعا المؤتمر للدول العربية والإسلامية إلى إنهاء الحصار لفلسطين على العراق

والدافعة عن الحقوق غير القابلة للتصرف لعرب فلسطين من مسلمين ومسيحيين في أرض فلسطين المباركة، والمعبية من استنكارها وخسبها لترواقف الدواية التي تدعى هذه الحقوق أو تنكر لها أو تتجاهل شريعتها الدولية.

كما دعا المؤتمر جميع قوى الفئات الحسنة في العالم من المؤمنين بالعلم العالي، وإلى جميع القنارات الزمنية بكرامة الإنسان وحرمه حقوقه والمثلية بقاء وأجالاتها تجاهه، والمؤدية بحق الشعوب في تقرير مصيرها وفي الدراسة الحرة والمسئولة لاختياراتها وعقودها الحضارية وبناشدها وموئتها، فتلاحا من ذلك إلى العمل بالتواجد والتفكير على الرأي العام الدولي بالضغط المندوب والبرلماني واستعمارة الحقوق العربية والإسلامية في فلسطين، واحترام وتأييد مبادئه ومقرراته الشرعية الدولية ومبادئ وأقرارات وتوصيات منظمة التحرير الإسلامية ومجلسه الدول العربية للقدس الشريف في القضية الفلسطينية لفلسطين والقدس الشريف في مواجهة اللواقف

لنزع أعضاء المؤتمر على ست لجان في لجنة لخدمة القدس، واللجنة القانونية، ولجنة الإعلام، ولجنة الأمن المجتمعي، ولجنة جامعة العمل، ولجنة الفئات والتي تشمل المرأة والشباب، واستقرت أعمال اللجان طيلة يوم الجمعة، ثم عرضت توصياتها على أعضاء المؤتمر العام في جلسته الختامية، والذي أقر توصياتها بعد إجراء مناقشات مطولة على مقترحات كل لجان.

في هذا الإطار دعا المؤتمر إلى بذل كل الجهد، ومساندتها من أجل التغيير الدولي لخلاف الأمة الإسلامية محلة في النقابات والمنظمات التنشيطية والاتحادات الأهلية ودخل العالم الإسلامي بخارجه، سواء في ذلك تلك المواقف المعبية، من جهة من تنسك الأمة بالهوية الحضارية العربية الإسلامية لنفسها للقدس ومن رفضها الجائز لمبادرة الاستيطان والتهويد والاحتلال في القدس الشريف وأرضه المباركة، أم تلك المواقف المعبية، من جهة أخرى، بشبهة فلسطين صموما والداعمة



المصدر: **الشيعة**

التاريخ: ١٩٩٩ / ٦ / ١٨ **للتشريع والخدمات الصحية والمعلومات**



رسالة جنيف:

محمد السخاوي

والإسراع في رفع المعاناة عن الشعب العراقي
كما دعا كلا من الحكومة الهندية والحكومة الباكستانية إلى تتخطى بسيط النفس والوفاء للقرى للمعسكرات العسكرية وحقق العدا، واللجوء إلى الوسائل السلمية لحل النزاع ولذا لقرارات الأمم المتحدة.
- وافق المؤتمر توصيات الأمن المجتمعي الخاصة بتنشيط المؤسسات للأدوية الإسلامية عن طريق دعم الاستثمار القوي والمواد الاتمانية في الأقاليم الإسلامية والعمل على تسهيل انتقال الاستثمارات

والأموال فيها، وتنمية ثقافة المعاملات الإسلامية على مستوى رجال المال والأعمال ومستوى التعليم الثانوي والمالي ومستوى التقنيات والاتصالات العلمية.

- وأكد المؤتمر أهمية تمويل دور الشباب والمرأة في المؤسسات الإسلامية استناداً إلى القيم والبرامج الإسلامية الأصلية. ودعا إلى إضفاء طابع دور المرأة بناءً على الرؤية القرآنية لدورها في المجتمع بما يسمح لها بالقيام بمسؤولياتها

- كما شدد المؤتمر على أهمية الدور الإسلامي للاقتصاد وتوجيهه لتتنقل إلى التطور الهائل في مجال الإنتاج والخدمات ووسائل الاتصال بما يوجب مواكبة هذا التطور للوصول إلى أكبر قدر ممكن من الرأي العام والمواطنين والمثقفين لنشر مفاهيم الاتحاد القائمة على مبادئ الإسلام والتفافية الإسلامية

- ووافق المؤتمر على توصيات لجنة جامعة العمل وأهداف برامجها الدراسية لتنمية القدرات البشرية واستخلاص الخبرات ورفع مستوى التأهيل للمعاملات للمساهمة في توظيفهم بمقراتهم وتحسين أوضاعهم وتحسين قيد المشاريع الإنسانية لديهم. على أن تشمل برامج الجامعة مستويات دراسية خاصة لحد الأدبية والتدريب العام والمهني التخصصي والتقني والتدريب القيادي والدراسات بالمراسلة
- كما أقر المؤتمر - بعد مناقشة موسعة - التوصيات المقامة من اللجنة القانونية بشأن لقرار للتدخلات على مستوى الاتحاد، بحال المؤتمر باستمالة القرارات للمعقة

حول المواد الواردة فيه وتقرير السيد رئيس الاتحاد والأمن العام للاتحاد بتنظيم هذه الحوارات على أن تعرض نتائجها على قيادات الاتحاد والمؤتمر لتمام القام

- وانتخب المؤتمر الأستاذ جمال البنا رئيساً للاتحاد، والأستاذ سعيد الحسن أمهلاً علماء، كما انتخب نواب رئيس الاتحاد وهم:

السيد محمد شريف من الباكستان نائباً

أول الرئيس،

السيد شالي مالك من الباكستان نائباً

الرئيس،

السيد الشيخ أنصار علي من بنجلاديش

نائباً للرئيس،

السيد إبراهيم غنود من السودان نائباً

الرئيس،

السيد خليفة العاطية من الأردن نائباً

الرئيس،

السيد سمح سبتيني من الولايات المتحدة

الأمريكية نائباً للرئيس وأميناً المال،

السيد أنور عباس من إندونيسيا نائباً

الرئيس،

السيد محلي عبد السلام من المغرب نائباً

الرئيس،

كما انتخب المؤتمر السيد رفيع أحمد من

الباكستان نائباً للأمن العام للاتحاد،

- ولا يفوت المؤتمر أعماله لانه يؤكد

لهامه على التضحية وبطولية وشجاعة

الحوار واتحاد القرار واحترام الرأي الآخر،

وأنه ليس في سوابقه أن خصوصية مع

المحلب للعمل ولا مع المعوقات ولا



المصدر: الرسمية

التاريخ: ١٩٩٩/٦/١٨

للنشر والخد: مات الصحفية والمعلومات

الاتحادات الثقافية الأخرى والتي يؤكد أنه
يكن لها وأدورها كل التغيير وتطوع إلى
قصور البناء معها والقمان للتواصل من
أجل الصلابة المستمرة، ويأمل في
مشاركتها ودمها، خاصة وأن الإسلام لا
يعني الانحصار على المسلمين وإنما العمل
والانفتاح على الآخرين تطبيقاً لنداء القرآن
الكريم: "يحبها الناس إذا خافناكم من ذكر
وأنتم وجهناكم شعوباً وإيماناً لتعارفوا إن
أكرمكم عند الله تكافؤهم. والله يلى التوفيق.
والعفو بالانتماء أن الاتحاد الإسلامي
الدولي تأسس عام ١٩٨١ في جنيف على
هاتف سويسري منظمة العمل الدولية. وأد
حضره حينئذ رئيس منظمة العمل الدولية.
ويهدف الاتحاد إلى تحقيق قوة العمل المسلمة
والصناعة على الصعيد الدولي والقطاع
من مصالحها انطلاقاً من مبادئ الإسلام
كأساس لنشاط العمل المأمور بواجب للأجود
يهدف إلى دعمها بما يجعل هذا الاتحاد
ماتقاً على الاتحادات الأهلية ومراكز العمل
الأخرى وذلك إلى جانب الاتحادات الثقافية
التي تشكل عموده الفقري، ويمتد هذا
الائتر نة ترمية في مسار الاتحاد الدولي
إذ إنه أول سويسري يساعد في جنيف منذ
تأسيسه وتضامات العضوية فيه عدة مرات
هذا وقد أكد للائتر تنوعهم وتكاملهم إلى
ممارسة نشاطهم بالتزامن والتنسيق مع
للنشاط والهيئات الإقليمية والدولية وكذلك
الدول والحكومات المعنية. وعمل بذلك فقد
أرسات اللجنة التحضيرية دعوات إلى هذه
الهيئات والاتحادات وعلى رأسها الاتحاد
العام للثقافات عمال مصر.

